





Kaffawī, Ayyūb ibn Mūsā  
Kulliyāt...

ISLM  
RARE  
AE10.55  
K34  
1870  
FOLIO

BDB6410

705  
1-9-95

1443998



عمر انصاری دانا داره محمد علی

Handwritten text, possibly a signature or date, with some ink smudges.

کلیات

فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف
٣	٦	١٠	١٢	١٣	١٦	١٦	١٦
فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف
٢٠	٢٢	٢٣	٢٥	٢٦	٢٩	٢٩	٢٩
فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف
٣٢	٣٤	٣٤	٥١	٥٢	٥٣	٥٣	٥٣
فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف
٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٤	٦٤	٦٤
فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف
٦٤	٦٩	٧٤	٧٦	٧٧	٧٧	٧٧	٧٧
فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف
٨٢	٩٣	١٢٢	١٣٥	١٥٧	١٦٦	١٧٢	١٧٢
فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف
١٧٦	١٨٣	١٩٥	٢٠٢	٢١٠	٢١٥	٢١٧	٢١٧
فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف
٢٢١	٢٢٣	٢٥٦	٢٧٠	٢٨٤	٢٩٤	٣٢٤	٣٢٤
فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف	فصل ألف
٣٣٥	٣٤٤	٣٥٥	٣٥٩	٣٦٣	٣٦٣	٣٦٣	٣٦٣



وله ارجع والنوار ۱۰ نوار ۱۲۹۴ هـ نثر ما تانی ۱۹۷۴ هـ

حَدَّثَنَا اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ بِكَ نَعِي



فصل في

٣

عوارضه مطامح الاحداث جليل القلوب فضائلها في كل ناطق وحيث انما الجوارح فحرك كل ساكن بل هو لا يدرى ما ينطق به  
أداهم وفلده يضر بامه صوارم وروهبان دنا بمرور داهم وجعل الوفاة ولا تم بجنى الهلال لتقبل اقدامه وبمعدنك التي لا تتحرك  
صوب غلامه وبضائه لكل فمها يفسد غيرة فسه وهذا خلقه لجلاله وذا نذبه الدهر لجانسه وتقطعت بعد ما تحوي وتحفظ تحفظ  
كاد من الخجل يهتق صدق ولا ينطق لسانه فتعرق بالندى جبين الدنيم والورد قد احمر منه وجهه الوسم وابسل جناح الهوا  
اعزذ في غلة السماء فابتسمت شعورا لافاق عن شند طرها واشرقا الارض نور دبرها وانضمت حوامل المزن اجنة الارها  
في احشا الا واخفى الخلق كلهم في التكاثر والنضاح والفرجة وهذا الصالوا النصرة كل جانب مكدب فخاب كل جبار غيب رها  
وابت فضل الا فطار وعلما الامضا بخيل الى خضرته الرقيقة وساحنه المنبقة لا زالت على الارض صند ملاذ اللذات والخراب  
بضائع صنائع افكارهم وبيد شع وساناهم واسفاهم استغفقت من فياض وادف العوارف واستغفقت بالنون والفلم في بديين  
المعارف فقام الفلم في محراب طرف البنان وركع وسجد على مصلى الفرياس واضطرب رعدا فاندك في قوس لسلك له  
يكلاي له نزع به اميل فيقل كان دواني طفل حبشة ثباتي لها بعل ونفسي لها نسك تجرى منه كتاب يدع المثال صنع المثال  
عجلت فضيلة الجداول ولا يزداد وتعرف من بجه السوي في له من يقاد ترقي به الالسن وقمر مقبحه الا عين وبجمله الخزان  
على الاحداث من سافر فيه نظرة وكان الذوق السليم رفقا علم انه فالف جليل يضرب به الامثال على الحقيقة نعم قد عرفت  
ملاذ نصائب الاسلاف من القواعد ولا كالروض للامطار وسارعت خبط ما فيها من القوائد ولا كالماء الى القرار منتقلا  
باصرعين واتمها وجر اشاراة واعيمها وتجت هذا المجموع المنقول في السموع والمعقول ورتكها على ترتيب كتب اللغات  
وسميتها بالكتابات راجيا من الله تعالى استبان وتخليل الذكر الجليل على الايام والتعشيق بعد مشاورة الحمام والجامع القفر  
الى لغتي الجبر ابقا الحسني الكوفي في خص بالطف الجلي والنجو فيال من نظرو به ان صلح بديناه ما عثر عليه فيه  
من زال الفلم القار وخلد الخاطر الضيف الخا وروى ربعين الحب نفقي كيف ما كان فان رضى على مقدار تنشيط الزمان وينا  
قل من في جرداء المناهل كل هو مصابة ومن ذا الذي رضى بجاهاه كلمها كفي الموء بندا ان قدر معاينة وبدا لا فكارا  
عن تناول ارام والقباغة في الصناعة على النضاغة اصعب المرام والله يقول الحق وهو يهدي السبيل نعم المولى نعم الوكيل  
**فصل في** الالف في اللام هي اول حروف المعجم واول اسم الله تعالى واول ما خاطب الله به عباده في الوجود بقوله التبارك وتعالى  
وهي من اقصى الحاق وهو مبدا الخارج وما استكون اسم علم الكمال بعد كمال ثالث رتبة مذكر ولا يجوز فانبثه بدل ويدرك  
بجسدة الالف وقولهم هذه الف درهم لمعنى لدرهم والفة بالفاء والفاء بالفاء والفاء بالفاء والفاء بالفاء والفاء بالفاء  
واللام فيه للتعجب اي عجبا لا يلا فتر بش او وصوله بما قبلها اي لنا الف فترش والفة بالفاء اعطاء الفاء لغيرها فالف الفاء  
اي وقع الالف والفاء بالضم اسم من الالف والفاء والفاء بالفتح لفسق الالف في الالف والفاء بالفتح لفسق الالف في الالف  
مستيمات لاسماء تنفي واسميتها بالذخيرة في جد الالف والفاء بالضم لفسق الالف في الالف والفاء بالفتح لفسق الالف في الالف  
وهو اقول الف حرف في الالف المستيمات اي مستيمات هذا اللفظ حرف من شيمه فله حسنة لان النبي عليه السلام قال  
بصديقان ثواب مستيمات الالف التي تنجيها الالكلمات ولا المركبات منها اذ لا تنفع منها الترتيب في كثير من الفاظ  
فالحنه بعد الحرف مطلقا مكتوبة كانت ومفوضة كالالف في الحواميم والطواسين وكه مضمونة ومضمونة والالف  
الرخن وازنهم واسمها وكذا الف هذا وهو لا واولئك لذكر ولكن وثلاث ثلثين وقد تفرق في فقهنا الملام من  
موضوع القضية ذاته لفظه الا ان يقضي المقام ذلك والظاهر المنقذ من على هذه الالف بالحق وبغيرها  
على اسميتها في حرف الى الشايع او يدفع بالعرف المتحد فكان ثابت في الوصل فهو الف القطع كاحد وحسن وماله يثبت  
فهو الف الوصل كاستخرج واستخرج كل الف لاشباع الف في الاسم والفعل في الالف المجهولة كالف فاعل فاعول  
كل الف صلها واوايا كباع وقول في المجهولة كل الف الثابت في على فعلية مثلثة الفاظ في ذكرى من حروف كل كلمة  
في اخرها الفان كانت حروفها في كتب الجميع بالالف الالف وعلى وخو وكذا اذا كانت مبتدئة الا ان وقع ولدي وانكا  
اسما مغربة زائدة على المثانة فضاء فيكتب بها بالالف الاغمر لان او او ينقل الى الباء فيها الا بما اذا كان قبل الالف  
ياء نحو العلبا والدينا كراهه الجمع بين الياقين لانه نحو جني ودي علمين للفرق وان كانت لاسما العربية ثلاثية في  
نظر الالف التي قبلها الالف فان كان ياء فيكتب بالياء ثلثها على اصلها وبغيره عن جواز اما ثلثها وان كان ياء فيكتب

فصل في

ان كان مركب  
به هم فاقب  
سبعة



## فصل الألف

م

بالألف كضوا والفعل الثلاثة ينظر إلى أصله فما زاد قبلها لا غير من نظم بعض الأدبا إذا الفعل يوم ما غم عند مجاؤه  
 فالجواب له الخاطب لا تعقف فان توفيل التاء ما فكنبه بيا والافهوكينب بالالف ولا تحسب الفعل الثلاثة والذي  
 بعده والمهم في ذلك يختلف وان كان منونا فالجواب انه يكتب بالياء وهو قياس المبرر وقياس المازي انه يكتب بالالف  
 وقياس سببويه ان المنصوب يكتب بالالف ما سوا بالياء وان جعل كون الف من الواو والياء بان لم يكن شيئا مازيا كما امل  
 فالياء نحو قول الف لا الف قد نظمت فيه وكبت ذوات الياء بالالف جاز وكبت ذوات الواو بالياء باطل وقصر محمد  
 يجوز بالامر ومما قد في قصر خطا وعاطل ونذكر ان ثبت من المعكسل سهل فلا ننس ولا حفظ ان في العصر كامل كل هجرة  
 بعد ما حرف مد كصورتها فانها تحذف ولذلك كتبوا نحو خطا في حال النصب بالالف واحدة ومستمرون بواو واحدة  
 ومستمرون بياء واحدة وقد نقلت الهجزة في نحو مستمرون فيكتب بياء بن ولم يفعلوا في مستمرون كذلك كما هم لما استقلوا  
 الواو بن لفظا استقلوا خطا وليس لياء في الاستقبال مثلها كل كلمة اجتمع في اولها همزان وكانت الاخرى ساكنة فلما  
 ان ضمها واو ان كانت الاولى مضمومة او يا ان كانت الاولى مكسورة والفا ان كانت الاولى مفتوحة كل اسم بمد ود فلا  
 تخلو همزة اما ان تكون صليقة فترها في التثنية على ما هي عليه فتقول خطأ واما ان تكون للتثنية فتقلها في  
 التثنية واو الا غير فتقول ضفرا وان وسودا وان واما ان تكون منفصلة عن واو اصلية مثل كسا ورداء او مله  
 مثل علنا وحر يا بصر داح وشملا ل فانك فيها بالجواز ان شئت تقلها واو امثل للتثنية وان شئت تركها همزة مثل  
 الاصلية وهو جود فتقول كسا ان وردا ان كل كلمة اولها همزة وصل مفتوحة دخلتها همزة الاستفهام وذلك صوتين  
 الاولى لام التعريف والثانية ايم الله واهم الله فان همزة الوصل لا تكون مفتوحة الا فيهما والالف الفاصلة ثبتت بعد الواو  
 الجمع في الخط كشكروا لتفصل بين الواو وما بعدها والفاصلة بين علامانا لا ناث وبين النون الثقيلة كما فعلنا ان الف  
 العوض تبدل من المتون كوايتن بدا والفاصلة اجنبت في اوخر الاسماء والفاصلة في اوخر الاسماء والفاصلة في اوخر  
 الاسماء والافعال والالف النون الخفيفة كسفعوا والفاصلة كساجد جبال والفاصلة التفصيل والتفصيل هو اكرم منك و  
 اجمل منه والفاصلة الزيد تزيد يا زيد والالف للتدنية وازبدا والالف للتثنية كمد حرا والالف سكوى وجبى والالف  
 التثنية كما في يد هبنا والزبدان والالف تشكر كزبدان والالف الخاضعة قد را عوان وضع الاسم التشابه حيث هو الهجزة والالف  
 باسم واحد والتثنية بوضع الاسم للالف تبهما على كثرة الالف وقلة الهجزة بذل حيث يستعمل الهجزة باسم خاص وقد يطلق  
 الالف على الهجزة اما لكونها اسما للساكنة والمتحركة جميعا كما قبل وعلى سبيل الجواز لكونها تكتب بصورة الالف اذا كانت  
 قبل الكلمة ووضع الخط ان يكتب كل كلمة على صوت لفظها بثقة ولا ابتداء بها والوقف عليها نحو ان لا اذا اتصل ما  
 الاستفهامية بحرف الجواز انه لا يكتب بالياء نحو حنا والام وعلام وذلك لاشدة الاتصال حيث صار تا كالشيء الواحد  
 للاتصال المذكور ايضا كبت م وعم بغير النون ويكتب نازدا بالالف والوقف كذلك منه لكان هو الله وتاء  
 التثنية في نحو رجاها بالياء اذا الوقف بها ويكتب المنون المنصوب بالالف وغير المنصوب بالالف اذا الوقف كذلك والالف على  
 خبر بين لينة ومتحركة فاللينة تنتمي الف والمتركة تنتمي هجزة فالبعض بالالف اذا تحركت صارت همزة والهمزة اذا سكبت  
 مدت صارت الف ولهذا شبهوها بالهوا والريح وقد نظمت فيه كالف تريد له في عين الورك ولو شابهك  
 للبعث هجزة فكم من سكون مد بالريح كالهواية اليك فكم في العيون بضره وذكرا بن جنى في سلاصا غان الالف في  
 الاصل اسم الهجزة واسمها لم يها في غيرها توسع واتفق العارفون بعلم الحروف على ان الالف ليست بحرف تام بل هي ذات  
 جميع الحروف فان الحروف التام هو الذي يتعين له صورة في النطق والتكلم معا والالف ليست كذلك فان صورتها انظر في  
 الخط لا في النطق عكس الهجزة فان الهجزة تظهر صورتها في النطق لا في الخط فمجموع الهجزة والالف عندهم حرف واحد ولا  
 ان كانا صلا من شباع الحركات كانت مضمونة والاخرى صامتة سواء كانت متحركة او ساكنة والالف اذا كانت متحركة  
 تنتمي هجزة والمضمونة هي التي تنتمي في التحوير والمد واللين ولا يمكن الا ابتداء بها والصامتة ما عداها والمنصوب لاشا انهما  
 من الهياكل العارضة للصوامت فيهما لا يمكن تمديد كالباء والتاء والدال والطاء وهي لا توجد الا في الالف



هو اخر زمان حبس النفس اول زمان انفساله وهو بالنسبة الى الصوكا لنقطة بالنسبة الى الخط والآن بالنسبة الى الزمان  
وهذه الحروف ليست بالخط والآن بالنسبة الى الزمان وهن الحروف ليست بالصوكا ولا عوارض اصواتها هي امور  
في مبدأ حدوث الاصوات اذ عرفت هذا فنقول لا خلاف في ان الساكن اذا كان حرفا مصوفا لم يمكن الابتداء به وانما الخاف  
في الابتداء بالساكن الصامت قد منع امكان الابتداء به قوم للبحر وجوز الاخرون قال العلامة الكاظمي والحق هو هذا  
هو التفصيل بان يقال ان الساكن لا يمكن ان لا يمتنع كالف لا يمكن ان لا يمتنع في كلهم لسرانه  
لغتهم من كل لكن وبشأنه وحق الف الوصل الدخول في الافعال بخلافه وانما في الاسماء التي ليست بحروف على افعالها  
قال الف الوصل غير داخله عليها وانما دخلت على اسمها فبطلت وجعلوها في الاسماء العشرة عوضا عن اللام المحذوفة خوفا  
في امرى الى حمله على ان يجمع ان لامة همزة وتلقبها الحذف يقال من من يجعل همزة الوصل في اسم عوضا عن الهمزة  
دون البحر خلاف ما عرفت في كلهم من نظائره وهمزة الوصل فاعدا الاسماء العشرة همزة الناجية والمصد والمضارع  
والسادس همزة امر الحاضر من الثلاث والهمزة المتصلة باللام التعريف ونقلية همزة الوصل لفا كما يفعل باللام  
التعريف نحو الله اذن لكم وهمزة القطع بابالافعال وهمزة الجمع نفس المتكلم من كل باب همزة الاستعانة وتطعت الهمزة  
في التثنية وصلحت في غير لان تعريف التثنية اغنى عن تعريفها فحذف الهمزة الاصلية ففقط في غير التثنية لما لم  
ينخلع عنه معنى التعريف راسا وصلوا الهمزة والهمزة في الصد تكتب على صورة الالف في كل حال وفي الوسط اذا كانت  
ساكنة تكتب على فوق حركة ما قبلها كواس لووم وذنبت اذا كانت متحركة وسكن ما قبلها تكتب على فوق حركة نفسها نحو  
يسأل ويولوم ويسم وكثير حذف المقصورة بعد الالف كسال وقيل بعد ساكن تنقل اليه حركة ما قبله واذا كانت  
متحركة بعد متحرك فهي كتحذفها فموجب لوالو وفئة بالياء والياء بحركة في الاول المتصل به غير لا يكون كالوسط  
فتكتب بالالف نحو واحد لاحد بخلاف التثنية لكثر استعماله وكراهة صورته وبخلاف ثلث لكثره وفي الاخر تكتب بحرف  
حركة ما قبلها كقراء وقري وودوء فان سكن ما قبلها حذف كخب ومثل همزة الف التثنية المرددة الف في الاصل  
بخلاف المقصورة والالف اذا كانت لا ما وحمل اصلها حلت على الانقلاب عن الياء بخلاف ما اذا كانت عينها فانها تحمل على  
الانقلاب عن الواو والالف التثنية اذا كانت رابعة تشد في التكسير نحو جلي جبالى سكرى وسكارى وليست التثنية كذلك  
بالخلاف في التكسير نحو طحيط وطلاح ولما كانت الالف مخنطة بالاسم كان لها منية على التاء فصارت شاذة في التثنية  
علة وموتيتها على علة اخرى فكانت ثانيا ولذا لم ينعى الصر وحدها ولم يمنع التاء الامع سبب آخر والالف التثنية تشد  
مع الاسم وتضم كضم حروفه وتغير الاسم معها عن هيئة التثنية كقروا فتد على ثاء التثنية قوة لكن دخول ثاء التثنية في  
الكلام اكثر من دخولها لانهما قد دخل في الافعال الماضية للتثنية في داخل المذكور كالمباينة نحو علمه ونسائه ونحو  
الالف من الاسماء العشرة الاكثر استعمالا كاسمهم واسمهم كما يجتهد احد الواو من اورد لكثر استعماله ولا يخفى لانه  
نما لا يكثر استعماله كهاو وفاروت وما كان على فاعل كضال يجوز اثبات الفه وحذفها ان كثر استعماله ولا فلا يحد  
بكاله وما كثر استعماله ودخله الالف للام يكتسب بغير الالف فان حذفها اثبت الالف يقول الحرف وقال جارث ولا  
يحد من عمرن ويجوز الحذف والاثبات في عثم معا وبه وسبقنا ومروان وتكتب الالف في نفس المتكلم مع العطف كما في  
كما في نحو ونظير قوله تعالى اندعوا من دوز الله وكتب الالف في ذروا واقع من الثغرات زيدت الالف بعد الواو واخر اسم  
مجنوع نحو بنوا اسرائيل ولوا الالباب بخلاف المفرد نحو ذروا علم الا الربوا وان امره فاعل مفرد وجمع مرفوع  
الا جاورا ووعتو عتوا والذين يتوبوا والذين فاعل عسى الله ان يعفو عنهم في النساء وسعوا في انا في سبائك في الانقا  
وتكتب الف الصلوة والركعة بمعنى او طهر الوضوء فاعل بالواو على لغة من يفهم زيدت الالف بعدها تشبهها بالها  
بوالجمع يجهل ان يكون من هذا القبيل كنب الالف بعد الواو في الافعال المضارعة المفردة مرفوعة كانت ومنصوبة في كل  
القران والحق ان مثل ذلك تكتب في المصنف بالواو وانما ابتدأ عن عثمان رضي الله عنه وفي غير بالالف وقد تفتت خط  
المصنف ابتداء خارجة عن القياس التي بنى عليها علم الخط والهجاء قال ابن درستوبه خطان لا يفسا خط العروض خط القران







حروفها ونكر مفرداتها وفروق ما لونها وقدم فيها واخر وفكر وقد رثتم عيسى في غير ذلك واستكبر فقال قد انظم من البسملة  
المسيح ابن الله المحرر فقلت له فمشت رصيت البسملة بكتنا وبدينا كما وجوزت فيها احكاما وحكما فلتنصرت البسملة الاخيار متنا  
على الاشهر ولتفضلن اجاب الجنة على اصحاب النار فان ذلك البسملة بلسانها انما الله رب المسيح راحم الخولا لم لها المسيح  
ما برح الله راحم المسلمين سل ابن مريم احل له الحرام لا المسيح ابن الله محرر لا مرحم للنام ابنا السخرة راحم حرم مسلم اناب الى الله  
الله بنو مسلم حرم الراح المحرم راحم ما له الايمان فاز فلت انه رسول صدقك وفالك بل رسول الرحمن من يلهم وابل من اسماء  
الله بلسانك بهم وترجمه يلهم بكت التلم الذي لديه المسيح الى غير ذلك مما يدل على ابطال من هذا التصاري ثم انظر الى البسملة  
تخبران من راحولها خبولا وليوثا ومن دون ظلمها سبولا وعيوبها ولا تحسبني استحسنك كلك الباردة فليس على منوها  
وفالك الواحدة عشرة امثالها بل انيك لا يبعثك فيهنك جميعا اضل عن الاجابة ويضمنك فاعلم بطلان هذا البسملة يستغفر  
لسائر العلوم والفنون وسنودع لجوهوسها المكون لا ترى ان البسملة اذا حصلت جعلها كان عدد هاسبعائة وستة  
ثمانين فوافع جعلها مثل عيسى كرم لبس الله من ثوبك بحسب الالف التي بعد لاي الحلاله ولا اشترى لحد يهدي الله لنور  
من يشا باسقاط الف الحلاله ففدا جانيك البسملة بما لم يخط به خبر وجاءت لك لم تستطع عليه صبر انه مني لخصا فاعلم  
ان المعنى الحقيقي للابن هو الصليبي كذا للولد منفردا وجمعا كذا في الفرس اسم الولد حقيقته في ولد الصليب استعمال الابن والولد ابن  
الابن مجاز ولهذا يقال انه ليس في لذي بل ولد ابني وليس ابن بل ابن ابني فلا بد من قرينه صافه عن ارادة المعنى الحقيقي  
استعمال الابن الابن اذ في معنى شامل له كما في قوله تعالى يا بني ادم فان عدم كون احد من ولد ادم من صلبه موجودا عند ورث  
الخطابته منه صافه عن المعنى الحقيقي فيكون المراد ابنا الابنا فقط لا معنى شامل للابن الصليبي والابن وهذا لا يدل  
على صحة استعمال لفظ الولد في المعنى الشامل للابن ولا للصليبية واولاد الابنا والحق ان طلاق الابن على الابن لا ينسب  
الطلاق للولد على ابن الابن قطعاً فان حكم لفظ الابن مغاير لحكم لفظ الولد في اكثر المواضع وتناول لفظ الابن لابن  
الابن انما يدل على شمول الولد لابن الابن ان لو كان لفظ الولد مراداً لفظ الابن وكان الابن اخص مطلقاً من الولد كما لها  
ممنوع لان الاولاد لا تطلق عرفاً على اولاد الابنا بخلاف الابنا فانها تطلق عليها مبدئياً حول الحقة في المسماة على ابنا  
فيها عموم وخصوص وجهي فلا يلزم من تناول لفظ الابن له تناول لفظ الولد له ايضاً ولا يطلق الابن الاعلى الذكر بخلاف  
الولد والبنون جميع الابن خالف في جميعه مشبهه لعله ضرورية اذ لا يجد في المنزلة ويقع على الذكر والاناث كابتا اذا  
اجتمعوا وقوله نعم بان يكون ابناكم المراد الذكر خاصه الابن بالغ والفتى والتشد بديها عنه الانعام ويقال الابن ليلها اسم  
كالفاكهة لثلاث اسر وهو فاكهة باسيرة توجب للشئ اي هبتا له واب للمسيح هباروي ان بابا بكون الصدوق رضوانه عنه لما سأل عن قوله  
تعالى فاكهة واثاقا لى سأل اظننى اني ارضى بقلبي ان نافلك في كتاب الله نعم ما لا اعلم وابل برضد فصد وابلان الشئ بالكسر  
التشد بديجته واوله يقال كل لفاكهة في اناها وابلان نهدن بمعنى جندن والاب باب بالضم معظم السبل والموج الاباهو  
امناع باختيار وابل الشئ ام كنهه وعليه امناع وهو غير الاستسكاب وكل باء امناع بلا عكس فان الاشارة الامناع وابل  
الشبكة مثاليه ويقال لى على فلان وثاني عليه اذا امناع والاستسكاب تكبر تركه انفع وليس الاستسكاب ذلك واما  
بسنعمل الاستسكاب وجب لا استخفاف بخلاف التكبر فانه قد يكون باستخفاف والتكبر هو ان يرى المرء نفسه اكبر من غيره  
والاستسكاب وطلبك لك التسبيح هو التزين باكثر ما عندك والصحة اصله ان تخوف عن الشئ فتؤليه صفحة وجهك اى ناحيته  
كذلك الاعراض وهو ان تولي الشئ عرضك اى جانبك ولا تقبل عنه والنولى الاعراض ثم ولا يلزمه الادبار فان تولي  
الرسول عن ابن ام مكرم لم يكن بالادبار والنولى بالادبار قد يكون على حقيقته كما في قوله نعم بعد ان تولوا وقد يكون  
كناية عن الانحراف كما في قوله نعم ثم ولستم مدبرين والنولى قد يكون لحاجة تدعو الى الانصراف مع ثبوت العقد الاعراض  
الانصراف عن الشئ بالقلب لبعضهم المعروض والمنوول بشئ كما في ترك السلوك الا ان المعروض سوطا لا لاق المنوول حتى يتم  
سهل عليه الرجوع والمعرض يحتاج الى طلب جديد وغاية لدم الجمع بينهما والنولى اذا وصل بالى يكون بمعنى الاقبال عليه  
ثم قول الى الظل اذا وصل عن لفظا او فقد برا الفضل معنى الاعراض وترك القرين عليه فان تولوا فان الله يعلم بالمتفرد

روى



# فصل في الابدان

٨

الابدان

والصدق هو الغدول عن الشيء عن فعله لا زما بمعنى الاضراف والامتناع بصددون تحمل الذين كفو واضدوا  
عن سبيل الله ومعناه ما معنى الصروف والمنع الذي يطاوعه الاضراف والامتناع ولا يصدد على ايا الله لهم الذين  
كفو واضدوا كفو عن السجود الحرام ونظير صد صدحت بسبيل لا زما بمعنى اغرض ومعناه بمعنى صد غيره من اظلم من كذب  
الله وصدق عنها والاية محملة لها كانه فنه من من به ومنهم من جدد عنه الابدان لغرضه عن عدم النظر والاضطلال  
هو اخراجها من الامكان والعدم الى الوجود والوجود قبل هو اعم من الحق بل قبل بديع السموات والارض وخلق الله والارض  
ولم يقل بديع الانشا وقبل الابدان انما الاثر عن الوجود عن كفو العدم والابدان والاختراع افاضة الصود على الموم  
الفاصلة ومنه جعل الموجود الذي هو خارجا وان بعضهم الابدان ايجاد شي غير مسبوق بمادة ولا زمان كالقول فيقابل  
التكوين لكونه مسبوقا بالمادة والاحداث لكونه مسبوقا بالزمان والابدان يناسب الحكمة والاختراع يناسب العبد والانشا  
اخراجها من الشيء بالقوة الى الفعل اكثر ما يقال في الجواهر ان الله تعالى وهو الذي انشاكم ثم انشاها خلقا اخر والخلق يشبه  
ان يكون معناه الاحداث دفعة كالا بداع في الجواهر في الفطر الشق يقال فطرته فانظره لفظ الانشا والاختراع والبر هو  
احداث الشيء على الوجه الموافق للصحة وفل بعضهم الابدان والاختراع والخلق والابدان والاحداث والفعل والتكوين  
الجعل لفاظ متفاربة للمعاني اما الابدان فهو اختراع الشيء دفعة والاختراع احداث الشيء لا عن شيء الصنع انما الصورة في المادة  
والخلق نقد وبر والاختراع في النقد بر من غير انما والاختراع اعطاء الوجود وكل والاحداث انما الشيء بعد العدم والفعل اعم  
سائر اخوانه والتكوين ما يكون بتغييره وتبدله غالبا والجعل اذا تم الى المفعولين يكون بمعنى التهيئة واذا تعدى الى مفعول  
واحد يكون بمعنى الحق والاختراع لا فرق على عرف اهل الحكمة بين الجعل الابدان والاختراع في افضائه الجعل هو  
الماتية من حيث هو الجعل الشيء وهو الوجود وان كان بينهما فرق من حيث ان الاول انما الاثر اعم من ان يكون مقبدا انما  
او غير مقبدا به واعلم ان الحقائق من حيث معلوميتها وعدها وتبين صورها في العلم الالهي الذي لا يزل تسبيل ان تكون  
محمولة لكونه فادخله صرافه وحده ذاته ثم ازلها عن قوته محضها الحاصل لنا شرانا ما يصور في اضافتها بالوجود وهذا ما  
عليه المحققون من اهل الكشف والنظر والابدان من حيث الابدان هو ان يشتمل الكلام على عدة خرو من المبدع كقوله تعالى  
يا ارض بلعي ما لك الى اخره فانها تشتمل على عشرين خروا من المبدع وهو سبع عشرة لفظه كذا في الاثبات الابدان هو اهلها  
بالاسم وجعلها اياه ولا لثان يكون خبر عنه والاولية معنى فانه به بكسبه قوة اذا كان غيره متعلقا به وكان قد تدينه متعلقا  
على غيره والبدء من بدل الشيء انشاؤه واخره قال الله تعالى وكيف يبدئ الله الخالق ثم قال كيف يد الخالق هذا فيما يتعلق  
بنفسه وابدان بالشيء وابدانه وابدان به وابدانه بمعنى قد منه على غيره وجعلها اول الاشياء ومنه بدلت البسلة في قوله  
المختص ان الله امركم بامر يدينه بنفسه الا انما الابدان زيادة كافة كما في مثل خلدوا وحملوا واذا شرع في فرائض الكفا  
وابدانت الكتاب فلا استحالته في ان يكون معناه انشاء فرائضه واحداثه لكن الظاهر المفعول ان هذا البدء والابدان  
يشتمل ان فيما له اجزاء وجزئيات ويكون حدوثه على التدريج كالقراءة والكتابة فالبداية بالاضافة الى السائر والخرى او  
جزئياته والابدان امر عطف ومفهوم كلي لا وجود له في الخارج الا في ضمن الافراد كسائر الامور والكتابة ولا افراد له في الخارج  
حقيقه كالا نسا مثلا وانما افراده حصص الجنس الحاصلة بالاضافة الى الازمنة والامكنة وهكذا مفهومها المتعاركة بالاضافة  
لكونها امورا اعتبارية نسبية لا وجود لها الا في ضمن النسب العينية والاضافات الخارجية فالابدان الحقيقي هو الذي لم يقعد  
شيئا صلا والاضافة هو الذي لم يقعد من شيء من المقصود بالذات والعرض هو الابدان الممتدة من الابدان الى زمن الشروع في  
حتى تكون كل ما يصدر في ذلك الزمان بعد مبداه فالبعض لا يصح اعتبار النسبة ما بعده شيئا فشيئا الى المقصود بالذات  
بخلاف العرض فانه يعتبر شيئا واحدا منذ المفعول والابدان بالاسم الشريعت اعم من ان يكون بالذات او بالواسطة وما ذكر  
حدث شي الابدان فصحته مغال لهذا لو كان في الخارج الا البسلة وان صح فصوره المعارض في صورة ضم الدالة الى العمل  
الحكاية وزيادة البنا على البسلة والدفع ما بان يحمل الابدان اعم الشامل للحقيقي كما في البسلة وللضافي كما في الجملة او على  
المتعارفين بين المشتملين للحدث في التنزيل الجليل ببدءه غرض الفاشحة بكما لها كما يشعر به التسمية لها والكتابة المبدوءة

الابدان







فصل في لف والناء

[illegible]

والا انا  
والا انا  
والا انا  
والا انا

اثر نیلای

ولم يكن

وعليه



وعليه عسر وشي ومن انواع الانواع ان اذ خال الدم على زيد للوليد ومن احد خبره فيهم وبهم كلاً لها معنى الجمل  
به لاننا نكده ان لفظه مخالف للاول ومن لاخر شيطان لبطان اي لصولا لزم للشر وعطشان نطشان اي فلق ففخرنا في غير  
الاول وهو لا يكاد يوجد بالواو واتباع ضمه للمدرك فيهم الموث كحديث وبقا الشياطين وما اضلن واتباع كلة في ابد  
الواو فيها هزة هيرة في اخرى كحديث رجعت ما زوران غير جورات واتباع كلة في ابدانها بالياء اللينة في اخرى كحديث  
لا دريت ولا نليت واتباع كلة في النون لكمة اخرى منونة صحتها كسلا سلا واخلاقا واما حبان الله ولبان في حديث  
ادم حين قتل ابنه فذكر مائة سنة لا يفتح ثم قيل له ذلك فليس باتباع وقد يؤلف بلفظين بعد المتبع كما يؤلف بلفظ واحد  
فيقال حسن ليس مشن ولا بارك الله فبل ولا تارك ولا ذاك **الاتشاع** هو ضرب من الخلق الا انه لا يتبع المتوسع فيه مقام  
المحدثون وتغير ما عرابه وتحد في التعامل في الحديث وتقع ما عمل فيه على الخلق لا عواري لا يحكي الاتشاع في المتحد الى اثنين  
لان صير ملحاً بابتنا الثلاثة وهي افعال مخصوصة لا يجوز القياس عليها والاتشاع في الظرف هو ان لا يتقدم معه توسعاً فيصير  
المفعول به نحو دخولك في ايام ليل او قضا يومين ومما شتهر اوسر الله والمعنى على ظاهره انما هو ان لا يتقدم معه توسعاً فيصير  
اصول المعنى على الظرفية ومن ثمة يفهم منه غالباً في ايام الليلة بنائها وكذا في البوابة ولو كان يتقدم في لم يفهم التمام ومعنى  
في الظرف هو ان كل حادث في الدنيا يحدثه يكون في زمان وفي مكان ولا تفكاك حاله ان كان الزمان والمكان من غير  
الحادث وكان بينهما شدة الاضداد قوة الالتصاق ان الزمان والكان مع كل شيء كونه وبعضه لا اجنبيا منه فهو ان الحوادث  
يدخلون حيث لا يدخل لا يجزى لغير التوسع مطرد في كل ظرف لا امكنه كما في الزمان بل التوسع في الامكنه شاع نحو انما يتوسع  
فصله وانما بذلك لا يجوز ذلك خلفه احوالها وانما كان كذلك لان ظرف الزمان شدة تكملة من ظرف المكان والاتشاع اللد  
هو ان الشاع يثبت يتبع فيه التاويل على قدر قوت الناظرين فيه بحسب ما يحمله الالفاظ كما في فوايح السور والاسع النفاة فادخل الشاع  
اذ انما مناضوع المسلك فيها نسهم القبا جاء من باب الفرض

والتشاع

والتشاع

ضيق بل وضوع مثل المسلك منها نسهم القبا جاء من باب الفرض  
اجود الوجوه ومعنى فلفهم هذا على الاتشاع ان على التجوز **الاتشاع** هو يطلق بطريق الخلق على ضرب من شئ اخر بطريق الاتشاع  
اعنى التبعيض الانفكاك فيها كان او تدريجها كما بقى صا الما هو او الاستوايقض يطلق بطريق الخلق على ضرب من شئ اخر  
بطريق التركيب وهو ان ينظم شئ الى شئ فان فحصل منها شئ ثالث كما بقى صا التراب طينا والخشب سيرا والاشاع في وقوع الاتحاد  
بهذين المعنيين وانما هو المبدأ رفته عند الاطلاق وهو المصنع له وهو ان يصير شئ بعينه شئ اخر من غير ان يزداد  
شئ وينقص منه شئ وهذا المعنى باطل بالضرورة فان بعضهم الاتحاد شهودا لوجوه الحق الواحد المطلق الذي لكل وجود الحق  
فيتمتع به الكل بحيث كون كل شئ موجودا به معدوما بنفسه لا من بحيث ان له وجودا خاصا الاتحاد به فانه حال واتحاد الشئ باشيا  
كثيرة منسج بخلاف طابق الصورة الواحد على اشياء كثيرة وفيه مناضوع لبعض الفضلاء جرت بعض التصاريق في بعض المصنفين  
فانك هناك ان عدل الدليل لا يدل على عدم المدلول فان نكرت لزمك انه لا يكون الله فاما لان دليل وجوده هو العالم فلو كان  
عالم العالم وهو الدليل عدم المدلول اذا جازت انما كلمة الله بعينها في حلقها فيه فلم يخصص به وكيف عرف لها ما حلق  
في سائر الخلق فقال انما اثبتنا ذلك على ما ظهر على يد عيسى من اجاء المولى وابوا الا كره والامر صدم لم نجد شيئا من ذلك في هذا  
فقلنا في ذلك عدم الدليل لا يدل على عدم المدلول فلا يلزم من عدم ظهور هذه الخوارق على يد غيره من الخلق عدم ذلك  
الحلول فيثبت انك مما جوزت القول بالاتحاد والحلول لزمك بوجوب حصول ذلك في سائر الخلق فان قيل المعنى بالالهية انه  
حلق فيه صفة الاله فالحق هو ان كان كل كنه الحق هو موضع الاله والمسمع هو الحلق يحدث كخلق فكيف يمكن وصفه  
بالالهية ولو كان الله تعالى كنه فلا يبدان يكون من جنسه فاذن فلا يشركا من بعض الوجوه فان لم يميز فاما بالامتناع غير الاشياء  
وزم التركيب ذات الله تعالى وكل ركبت ممكنة ولو لم يكن وهذا خلق هذا كلة على الاتحاد والحلول فان قالوا معنى كونه لها انه  
سبحانه خسر نفسه او بدنه بالقدرة على خلق الاجسام والنفوس هذا العالم فهذا ايضا باطل كيف انهم قد قالوا عنه ان الله  
الجبر وان اليهود قتلوه وان قالوا معنى كونه لها انه اتحد لنفسه على سبيل الشريعة فادخل به قوم من النصارى الذين كثير







[illegible]



# فصل ألف والخمسمائة

١٤

والا فان كان من الرسل فهو السنة وان كان من غيره فان كان راء جميع المجهدين فهو الاجماع او راء بعضهم فهو الاجماع  
 ولما راء غير المجهدين سواء كان الحاكم وهو الامام او راء غيره وهو التقليد فلا بد من بينهما الحكم الشرعي لعدكونها حجة والمجهود  
 على انه لا يجوز الاجماع الاعسدي من دليل وامارة لان عند السند ينسازم الخطا اذ الحكم في ذلك بلا دليل خطأ وينبغي جاع  
 الامانة على الخطا ونحوه الاجماع حرام بدليل قوله تعالى ومن يشاقق الرسول فاعص ما امر به ولا يتبعه الا من يوافق قوله ولما امر به  
 وكفر جاحدا لاجماع ليس كل ابري ان من راء التمسك بحمد الله عند الحقيقة ثابتة بالاجماع مع ان الشافعي قال بطلانها و  
 الخلو في الحقيقة كما لو طعن عند الحقيقة بالاجماع وليس كل عند الشافعي وترت زوجه الفار عند الحقيقة بالاجماع ولما راء  
 عند الشافعي شيئا ذلك الاستدلال على حجة الاجماع بقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تعلمون ما تؤمنون ثم اجتمعوا على التبت  
 اجماع الصحابة وهو بمنزلة الامة والخبر المتواتر كغير جاحد ثم اجماع من بعدهم فيما لم يرو عنه الصحابة وهو بمنزلة الخبر المشهور  
 بطلان جاحد ثم اجماعهم فيما راء خلافهم لا بطلان جاحد ونقل الاجماع الهنا فاد يكون بالتواتر فيقيد القطع وقد يكون بالشهر  
 فيفترق وقد يكون بخبر الواحد فيفقد الظن ويوجب العمل بالاختلاف في العصر الاول لا يمنع انعقاد الاجماع في العظمى عندنا  
 وتخطئة الصحابة حيث لم يروى عن الاعتراف لا يسمي بطلان لان التمسك بحمد الله في العقلية فيما كان من باب الاعتقاد والشرع  
 لان الحكم الشرعي جاز ان يكون على خلاف ما شرع وعلى المجهدين العمل في الشرعيات الاجتهاد افعال من جهد يجهد اذ ان الاجتهاد  
 فيه للتكلف لا للطوع وهو يدل المجهود في ذلك المقصود وبذلك عرفنا لفهمه هو اسفرغ الفقيه الواسع بحيث يحسن نفسه  
 الفجر من المزمع عليه ذلك لخصيص طعن بحكم شرعي ولا يكلف المجهدين بديل الحق واصابته بالفعل لا بد من ذلك وسعه لغرضه وخفا  
 دليله بل يبدل الجهد اسفرغ الطائفة في طلبه وليس تكليف بما لا يطاق اصلا خلافا لما هو المعزلة والاشاعة في صورة  
 عدم نفي الحق والتكليف بالاجتهاد في القضايا لا يجمع لان على المجهدين بطلان بطلان العقلية الاعلى قول الحسن الغنيمي المعبر  
 واختلاف في الشرعيات والمروى عن علي ان كل مجتهد مصيب الحق عند الله واحد معناه انه مصيب في الطلب ان خطأ المطلوب  
 والاجماع على عدم العمل بالخطأ المجهدين في طلب عقائد الاسلام والصحيح عند الشافعي وفاقا للجمهور ان المصيب في الشرعيات واحد لله  
 نعم فيها حكم قبل الاجتهاد وان عليه امانة وان المجهدين مكلف باصابته وان الخطأ لا ياتم بل يوجب بطلان وسعه في طلبه كما ان  
 عليه جسد الاجتهاد والتفتنا على ان الحق في العقلية واحد وان المجهدين بطلان بطلان العقلية وان المصيب في الشرعيات واحد لله  
 حقوق وان كل مجتهد فيها مصيب لما فيه من تصويب لا يهري والتواتر في الله اى الجسم والمشيئة وجعل كل فريق على الحق وهو  
 محال واقفا في شرعها فثبت بدليل مقطوع به فالحق فيه واحد حق كبريائه وبطلان جاحد وما تسوع فيه الاجتهاد فند  
 اختلافها فيه قال المعزلة الحق في الحقوق وقال اهل السنة الحق فيها واحد معين لان الجمع بين النقيضين المتنافيين هو المحل  
 والحكمة والصحة والفساد في حق شخص واحد محال واحد زمان واحد من بالتناقض نسبة التناقض في الشرع محال ولا يتفق  
 على ان الحق في العقلية واحد لان القول بوجود اصانع وعده وحادث العالم وقدمه تناقض بين ومن جملة مفاد الفاسد  
 ان اجتهاد المجهدين الحكم كاجتهاد المصلي في المصلحة لا يمتنع دافعا فكذلك اجتهاد المصلي في المصلحة لا يمتنع دافعا فكذلك اجتهاد المصلي في المصلحة لا يمتنع دافعا  
 اذ لو تعطل ما فسد صلوة مخالفا لامام عالمنا حاله اذ لو كان كل مجتهد مصيبا لصح صلوة المخالف لاصابته لجمعها في جهة العقلية  
 الى الواقع ففسد الصلوة بدان على حقيقة مذهبنا واختلف في الاجتهاد النبوي عليه الصلوة والسلام فالعصم يمنع له الاجتهاد  
 لقد رآه على البقعة في الحكم بالتلقي من الوحي ان ينظر وقال بعضهم بالجواز والوقوف في الآراء والحروف فقط جمع بين الادلة الجوز  
 والمناعة واكثر المحققين على التوقف حكما الامامة المخصوصة والصحيح جواز له فيما لا يضر به ووقوعه لغرضه عفا الله عنه المات  
 لهم على ان ظهر اتفاقهم في الخلاف عن غزو بولكن لا يجوز اقراره على الخطا بل يوجب عليه في الحال الا لا يترك الامانة باتباع الخطا  
 وقبل اصواب الاجتهاد لا يخطئ نزيها المنصب النبوة عن ذلك اجتهاد الصحابة اقرب من اجتهاد التابعين لما ظهر من الدخلة الزائدة ولهم في  
 جهد حرض طلب الحق والاجتهاد على من يرضى بها فوق بعض فبجانب ان عاينه احتمال الغلط اقل ولهذا قلنا خبر الواحد مقدم على  
 القياس والاجتهاد لا ينقض مثله لان الثاني ليس اقوى من الاول ولا يردى الى ان لا يستقر حكم وفيه مشقة فلو حكم الفاضل ب  
 شهادة الفاسق ثم تاب عادها لم تقبل لان قبول شهادته بعد التوبة يتضمن نفي الاجتهاد بالاجتهاد والاجتهاد فذكر في مورد انصر

اراجعها

في ذلك



صنف

كالاجتماع في قوله عليه الصلوة والسلام الميثاق بالجمعة ما لا ينفق والقياس شرطه فقد انصرف لاجتماعها بوجوب بدون القياس لا  
بوجوب القياس بدون الاجتماع وبذلك رأى المجتهد بمنزلة انتساخ النص بغيره في المستقبل لا بما مضى **الاجتماع** هو مجموع المتجتمعين  
في جبرين بحيث يمكن ان يتوسطهما ثالث واجتماع المتشابهين موضع واحد مستحيل واما عروض احداهما على الاخر فلا استغناء فيه كما في قولهم  
الوجود موجود ولما استغنى الله لبسنا الاستغناء اجتماع التقيضين واجتماع الضد كالحال كالتساوي والنباض بخلاف الخلافين فالتساوي  
اعم من الضدين فيجب ان اجتماع التقيضين لا يعميه كالتساوي واللاوة ويجوز كل من الضدين والخلافين والمتشابهين ارتفاعهما بضد الخراف  
بخلاف اخر او بمثل اخر ولما التقيضات فلا يجمعها ولا يرفعها وشروطها ان يكون احدهما موجودا والاخر عدما كالتساوي وعددهما  
التقيضين موجود في الزمن معناه ان ذلك التقيضين موجود في الخارج وليس معناه ان اجتماع التقيضين له ماهية وضوء  
موجودة في الزمن بل ان المتشابهات هي ماهيات وحقائق موجودة في العقول الوجود عين لماهية فالوجود له ماهية له  
لا سيما اذا كان متمعافاته لا يتوقف على اتفاقه واجتماع الامثال كونه وهذا فليست بالثانية من الجبرين واوان كان الواو انقل  
منها كما في دينا وقيل طرد وديان ومن ذلك قولهم في الجمع اخون وابون حيث اجري الجمع على حكم المفرد هذا اجتماع ضمما او كسر واما  
كان هذا المانع معنونه في التنبيه رد المحذوف فبطل اخوان وابون واجتماع العاملين على معول واحد غير جائز وهذا رد  
قول من قال ان الفعل والفاعل معا عاملا في المفعول والاشياء والمبني معا عاملا في الجبر والمبنيوع وعامله معا عاملا في  
التابع واذا التجمع العام لان افعال الاخر جازيا لا اتفاق وفي لا بعد اختلاف في معنى البصر بون وجوزة الكوفون اذا التجمع  
هنا وان متفقين في كمالين نحو اجتمعوا على حد واحد لهما تحفظا وفي المحذوف اختلاف في فعل الحدوف هو الاول لا يقتضي  
اخر الكلمة محل التغير قبل الثانية واذا التجمع هي الاستغناء مع كونه قطع نحو انتم من في الشيا فانها تسمى بالالف الواحدة و  
تختلف في اخرى واختلف في المحذوف في الفعل الاول لان الاصلية والبالثبوت وقبل الثانية لان لها يحصل الاستغناء في الاجتماع  
نون الوفاة ونون وان وكان ولكن جازيا حد واحد في المحذوف نون لان احدهما نون الوفاة وعليه الجبر ونون وان اذا  
اجتمع هي الاستغناء مع كون الحفظ في نون ههنا الاستغناء في المقدولوغا غير حقة واذا التجمع اسما من جنس واحد وكان احدهما  
اختف على اقواء القائلين غلبت في الاخر باسمه كالصومين واذا التجمع فعلا متفادا باحتمال المعنى ولكل واحد متعلق على تفاعل  
ذكر احدهما وعطف متعلق الاخر المرفوع على المذكور كقوله متفادا سيفا ورما واذا التجمع طالبا نحو القسم الشرف الجواز الاول واذا  
اجتمع ضمير منكم ومخاطب عنى المنكلم نحو قمتا واذا التجمع مخاطب لقائبا وعنى الخطاب نحو قمتا واذا التجمع المعرفة والتكثرة روى  
المعرفة نحو هذا زيد ورجل منطلقين على الحال لا يجوز الوقوع والاعدل فيهما اذا التجمع ان يكون المعرفة اسما والتكثرة خبرا ولا يجوز  
العكس لان في ضرورة الشعر اجتماع المعرفة جازيا اذا كان في احدهما مائة الاخر وبادرة واذا التجمع الواو والباء روى الباء نحو  
طوبطيا والاصل طوبوا واذا التجمع في المصنوع من مواضع اللفظ والمعنى يك باللفظ ثم بالمعنى هذا هو الجادة في القرآن قال الله عز وجل  
الناس من قبول منا ثم قال وما هم بمؤمنين افرى الا باعينا اللفظ ثم جمع باعينا المعنى واذا التجمع المباشرة والمستبينة في الحكم  
المباشرة لانها على حافة البرقة بما تلفظ الفا غير ولا يمتثل سا رفا على ما لانساقه الا اذا بعدت والوقوف على المباشرة  
فحينئذ يتعلق الحكم بالسبب الظاهر كما اذا التجمع القوم بالسبب ونفروا فظهر في موضع الاجتماع فتبع حيث تجل اليه والقسم  
على اهل الحلة واذا التجمع الحلال والحرام غلب الحرام والله الاصوليون بغير اللفظ لا بغيره لانهم لو قدم المبتدئ لم تكرر النسخ لان الاصل  
الاشياء الا باخرة فاجعل المبتدئ من المحرم ناسخا للابا حة الاصلية ثم ضمير مشهور ولو جعل المحرم مناسخا لكان ناسخا للمبتدئ  
وهو لم ينسخ شيئا كونه وفق الاصل واذا التجمع الحثان قدم حق العبد الا في صورة صند المحرم قد حق الله نعم الاجل الجواز على  
العمل كالاجارة والذكر المحسن والجارة الله من العبدات فندم ونعم ما قال من قبل من اجازة الله واجازة الله واجازة الله واجازة الله  
والاجرة بوق فيما كان عقلا او بما يجرى مجرى العقد ولا بوق الا في النفع والجزاء بوق فيما كان عن عقول وعن عقول بوق في النافع والجزاء  
والاجرة هو المناسخ بفتح الجيم فبفتح المعنى مفاعل بفتح العين وفاعل ومن الظن انه مفعول ومفاعل كالكسرة فانه سماعي واختلف في  
قولهم اجرت له ولدا بفتح المعنى كمنها هل هو فاعل وفاعل والحوازة بهذا المعنى شبهت بينهما لانه جازية لغنا احدهما فاعل  
ومضاعه جازي والاخرى فاعل ومضاعه بوجوه جازي له معك وان فالواجرة مضاع فاعل والابحار مضاع فاعل واللفظ هو الاصل

زوج



# فصل ألف والجيم

١٦

وغير اختصاص اجزئ الدابة بين الفعل واختصاص اجزئ الجارية على واسم الفاعل من الاول وجروا واسم المفعول مؤجروا والثاني  
اسم الفاعل مؤاجروا واسم المفعول مؤاجروا والمبتدأ اجزئ واسم المفعول مؤاجروا والمبتدأ اجزئ واسم المفعول مؤاجروا والمبتدأ اجزئ  
اجزئ بالفعلين اذا اعتبر فعل احدهما واجزئ بالمبتدأ اذا اعتبر فعلهما وكلاهما يرجع الى معنى والآجدة شرعا لميلك المنافع بغرض  
الاغارة فلما بال منافع بغرض عوج الاجزاء الخاص هو الذي يستحق الاجرة بنفسه في المدة عمل ولم يعمل كراعي الغنم والاجل المشتري هو  
من يعمل لغير واحد كالصباغ **الاجزاء** اجزاء لازم مجزئ لازم كقوله الحمد لله على الاجل بالالفعل كقوله نعم لكنا  
هو الله في اصله لكننا خففنا الحصة في حذرها وابتاعنا حركتها على نون لكن فضا لكنا فاجزئ لازم فاستقل بقا المتأخر  
متحركين فاسكن الاول ولزم في الثاني واجزئ المتعدي مجزئ غير المتعدي حيث يكون للمفعول ساقطا عن جين الاعتناء كما في قوله نعم وكنت  
ظلالا لا بضم ونا ونكون المتعدي بغير اعتناء من داهم حمل التفضيل على التفضيل كقوله الايمان فانه يعيدك بالاجزاء ففقد  
النقد بقا الذي هو بغير الاعتناء والكفر واجزئ غير المتعدي مجزئ المتعدي هو طرفه الحذف الاصل او اعتناء ما في اللازم من معنى المبالغة فان  
ذلك لا يصلح ان يكون سببا للتعدي من غير ان ينفصل اللازم من صيغة الالف بغير معتنا فالزخشي في قوله نعم مثا  
ظهور اي يلغى في طرانه بان كان طاهر في نفسه ومظهر الغيرة او باعينا ما في غير المتعدي من الاشياء بالوصف المتعدي او  
بالاعتناء الغنم في اجزاء الاكثر مجزئ لكل ثمانية مجزئ في الصلوات يكون الخراج عن الحكم حقيرا قليل الفداء فيجوز وجوده كعدو يحكم  
على البوة بحكم الكنا واجزئ الاصل مجزئ لواند كقولهم التمسك في تحوى وبالفعل كقولهم في نشبة ما هنه منفصلة عن جرو  
الاتحاد نحو علبا وجرنا علبا ان وجرنا ان بالافوار شبيهها لها المنقلب عن الاصل واجزئ الوصل مجزئ لو فف كما في قوله فافع  
نحيا باسكان ثانيا واجزئ الاسم مجزئ الصفة كقوله الطاهر مغرته عليه اي كبر عليه بكنا الغرنا واجزئ الموان وما لا يعقل  
مجزئ في ادم كقولهم في جمع ارض ارض وفي التبريل كل في فلك يسبحون واجزاء القمير مجزئ اسم الاشارة كقوله نعم ان الله  
سميكم واصفا كقوله نعم على قلوبكم من له غير الله بانيكم به اي بذلك ومجزئ في امثا هذه المواضع مفعول مطلق فحذف كذا  
الاظهر جعله كقوله نعم ومن مفعول **الاجزاء** بالكسر هو الفعل الكافي في سقوط ما في العهد ومورد اخص من مورد الصفة فالصفة  
يوصف بها العبادة والعقد والاجزاء لا يوصف بها الا العبادة وفعل هو مختص بالوجوب ويعم المند وفيه قولان لاهل الاصل  
والاجزاء بها بله العهد والصحة بها بله البطلان **الاجزاء** هوان ناخذ الشيء بالكلية افعالا من جيكب اصله جمع الماء والثلج  
والجانب المحوص وجفان كالجو في واجزاء الاصطفا والخنارة والاجزاء بيع الزرع قبل ان يبد وصالحه وفي الحديث اجزاء  
فقدان في الاجزاء في الاصل حمل الغيرة على الامر بتقود في الاكراه الجرد ففعل اجيره على كذا اي اكراهه فهو مجزئ جبرئ الفعلا  
الفقير فهو مجزئ والجبر على الملك سمي بذلك لانه يجبر بجموده **الاجزاء** الوقت الذي كنى الله في الازل انما المجزئ منه بفعل او غير  
وقبل بطلاق على مدة الجحوى كلها وعلى شئها بقا لغز الاثنا اجل للموت الذي ينهي به اجل وفي الانوار ثم قضى اجلا اجل الموت  
ولجل سمي عند اجل القبة والاول سماوي لكونه من الزمان الذي هو مقدار اسرع الحركات السماوية عند الفلاسفة  
وهذا باطل على تقدير تقدم خلق الارض على قول لا كقولهم الزمان من قبل الافلاك وهذا الاجل قد وكنت في الجلاء  
والثاني وهو اجل سمي اي معتبر في حق الكل وهو عند الانبياء سواء ولو نكبت في الجلاء بدل ترك كقوله نعم لاختصاصها بها  
ويكنى بالمستكين بهذا الابه من الحكم الاسلاميه على ان للاثنا اجلين خيرا وهو الذي جعل بالاسيا الخارجية وطبيع  
وهو الذي جعل بفناء الوطوبه وعدم الحار الغرزي قوله نعم ان اجل الله لا ثنا ناجا لا يؤخر الاية وقوله نعم وما يعين من جبر  
ولا ينقص من عمره محمول على ارادة التقصير عن الجرد البركة كما في زيادة الرزق ونقصه ومؤول بارجاع الضمير الى مطلق المعبر  
لا الشخص المعبر بعينه اي لا ينقص عمر شخص من اعمار اضرابه وعلمه جمهور المفسرين وقد نظمت في زيادة الاجل ونقصه

الاجزاء  
مجزئ لازم

وبالاعتناء طارئة

الاجزاء

الاجزاء

الاجزاء

الاجزاء



فصل في الالف والحاء

الدعا بنفسه كقوله فلم يستجب عند ذلك نجيب والى الداعي باللام نحو فان لم يستجب بولك بعد فالدعا اذا عكس الى الداعي في الغالب فيقال استجاب الله دعاءه واستجاب له ولا يكاد ينسحب له دعاءه ويستجيب فيه بقول لما روي عنه ولعلك لا يحيط بغيره قد يحيط بالحاء الفاء واللام من قبله لانه عبارة عن قطع سؤال السائل والقطع قد يكون بتبني المقصود بالسؤال قد يكون بمثل سمعت سؤالك نا افضى طاعتك وقد نظمت فيه

تقبل سؤالى لا يجتبه فانتهى  
لوعدك في ضمن الاجابة خفت

الاجابة

الاجازة اجازته سوغ له ودائه انفذ كجوزه والبيع امضا والاجازة تعلى في نفعك الموقوف لا في نفعك لفاسد ففما انزوح انه بغير شهود ويعبرون بولاها لم اجاز المولى بخصه الشهوة لا بجو النكاح لان الاشهاد على العقد لم يوجد فكان باطلا لا يوق فلا يلحقه الاجازة والفسخ اقوى من الاجازة فان لم يجز الاجازة فليس يلحقه فساد فلو انفسخ لان الاجازة اشارة صفة النفاذ وليست كذلك المعدم والاجازة في الشعر نفاذ الفاء حركة الحرف الذي يلي حرفا لوقى وان تم مضمرا على غير الاستحالة طلب الاجازة اذا سئل عما لا يشكك او اضل كما انما لا يشكك لما لعله فيجوز له واخرى على الجوز اجهرت اى سرعت فله الاجازة هو انما يتعارفوا اجاز اى ملح وتر اجمع الاضمار الموضع للتاكيد ولا يدخل عليه الجاز لاختلاف في قوله جاز الحق باجمعهم يضم اليهم فانه مجموع جمع كافوخ واعيد فصلا وبداخله الحار وجميع واجع واجمعوا تسجل لنا كيدا لاجتماع على الامر واجمعوا بوصف المعرفة ولا يجوز بضمة على الحال وجميعا بضم على الحال نحو قوله اهبطوا منها جميعا الحمد اى الحق واوله بونث وبثني وجميع من الجاز وهو الحائط والجدار المنتمى لانها الامر اليه انما الشيء الى الجدار والذي يظهر انه من الجدار وهو اصل الشجرة فكان ثابت كسب الجدار في قوله خبر بكذا الجاهود الاصل منقول من جاكته خض لا الجاني في الاستعمال كانه اعطى بواجب ان كذا اذا الجاز اليه فاجله ما المخاض في الجاهود جمع الولادة لولا اجنبية ما لولا اخذتها لولا تلفتها بلغن اجلن اى اخر عد بضم بلغن اجلنا الذي اجلنا اى حلق بونث وقبل جدارهم وها واحد التحقيق كل نجس لاجل سمي مودة اومنهاه او يوم القيمة واجنبى بعد في خبرهوا اكتسبوا على حاج بلغن الملوحة بحرق الملوحة لا ق يوم اجلنا خبرنا لا احد القبول لاجلنا اضطفا وفرو برغلي اجروى باله اجورهن مهورهن من اجل ذلك ومن سببت لك اجلت عليهم اجمع عليهم فاجمعوا كيدكم فازمعه واجعلوه بجمع عليه او احكموه واغزو مواعيله اجلنت اسنومك واحد جته بالكسبة **فصل في الالف والحاء** كان ما يتحد به المولى كذا فهو واحدة بجمع جميعها كلفظة الجلالة فانه واحدة بجمع جميع الاسماء الالهية والحقيقة لا تشابه فاتها احدى بجمع جميع بدوهم ويكرو غيرهم والبيت في واحدة بجمع جميع السقف والجدران الواحد هو معنى الواحد ويوم من الايام واسم لمن يصلح ان يخاطب موضوع للمعنى النقي محض بغير محض نحو قوله يكن له كفوا احد اومنى نحو ولا ينفقتم احد واسمها بيشهها نحو هل تحسن من احد يشوفه الولد والشيء المجموع والمذكر الماثوث وكذا صنف بين اليه واعيد اليه ضمير الجمع ونحو ذلك يراد به جمع الخبير الذي يدل الكلام عليه فمعنى لا تفرق بين احد من سله اى بين جميع من ارسل ومعنى فاما منكم من احدى من جماعة ومعنى لست واحد من النساء كما عمن جماعة النساء ولا يقع في الاثبات لا مع كل ولا بدخل في الضم والعد والفسخ ولا في شيء من الحسنات الا في شيء هو صفة من صفات الله اسما لها فلا يشكر فيها شيء ونحو في كلام العرب بمعنى الاول كيوم الاحد ومنه قل هو الله احد في احد القولين ومعنى الواحد كقولنا ما في الدار احد اى من صنف للخاطبات الاحد اسم بولت في ما بين كرم من العدد والواحد اسم بلفظ العدد وهن اى اصلية واما منقلبه عن الواو على تقدير ان يكون اصله وحد على كل من لوجه من يراد بالاحد ما يكون واحدا من مجموع الوجوه لان الاحد هو الساطة الصرفة عن جميع اشياء العدد عددا او كقديما او غلبتيا فاسمها لا الكثرة التسمية الوجود في واحدة الذات ولهذا راجع على الواحد مقام التنزيه لان الواحد منه عبارة عن انقضاء التعدد العددي في كثرة العينية وان كانت منقضية في الواحدة لان الكثرة التسمية تنقل فيها ولا تسجل احد واحدا الا في النفي ومضافين نحو لعمري واحد في النفي لا في الاصل والى واحد اى بالامر المقام احدا لا احد بواضعا احدا من سبع الاشياء هو قولنا ينفع غيري بغيره حسابه كاطعا الخائض او بصيرا لفاعله حسنا بنفسه فعلا لا في المحقق في احسن النفي وعلى الثاني في الصبر مرة بوق احسن لرجل اذا صاح حسنا او دخل في شيء حسن احسن بعدك بالى باللام ويتعد بالبا ايضا ولفظ لا يتعد الا باللام

الاجابة

الاجابة

الاجابة

الاجابة

فصل في الالف والحاء

الاجابة

الاجابة



# فصل في الحاء

١٨

بأنطق الله له من بياض راي وصل إليه مراده بلطف بلطف به غير مسلم والاختصاص اعم من الانعام والوجه اعم من اللطف والافعال  
 اعم من الانعام والنجو وفيه هو اخص منها لان الافعال اعطا بعوض بها عبارة عن طلاق الاعطاء والكرم ان كان مال فهو نجو وان كان  
 بكف ضرر مع الفدية عليه فهو كفوف وان كان ببدل النفس فهو شجاعة لا يحسا احوال ذلك الشيء مكتنفا بالعودض الغريب واللو الخ لا اذ  
 مع خلو المادة ونسبة خاصة بينهما وبين المذلل والاحساس للحواس اظاهرة كما ان الاراد للحمشرك والعقل للفعل الماخوذ  
 من الحواس باع كقوله تعالى احسن عيون حس التلاتي له معا ثلثة حسه فله نحو ان تحس منهم باذنه او حسه او الفعليه الحياء الحياء  
 لتبصر ففقد التلاتي يقال فيها المفعول محسوس اما المفعول من الحواس فحس جميعها حس الاحساس والاحساس ان كان للحس اظاهرة فهو  
 المشاهدة وان كان للحس باطن فهو الوجدان وان كان للمذكرون نكروا الحواس الباطنة لا بدنا لها على اصول الفلسفة في نفي التفاعل  
 الحياء والقول بان الواحد لا يصدق عنه الا الواحد قد صرح المحققون من متأخري الحكماء بان القوى الخمسة اية الالواحش  
 واذ ان الحيات والذئب هو النفس وبقية الماشيئة من الماشيئة والاشاعة واستدل بانها تحصل عقبيها في الاراد  
 الحسية ولو صارت واحدة منها افة لخل ذلك الفعل كالحواس اظاهرة وقالوا بان ذلك انما ينفصل لوجبه مؤثرة في ذلك  
 الفعل وفعاله ما يملك الا تار ووجبه لان الاحساس واذ ان الحيات والذئب هو النفس كاذب اليه ماخر والفلسفة في  
 مخالفة فيه وتعلم ان متيق الحواس الحس الباطنة لا يستعمل عقليا الا المعاني الكلية ولا هيها الا المعاني الجزئية ولا جبالها الا  
 الحسوس يقال له ارباب الباطنة ليست على وفوقها انهم فاتهم عددا الاتحاد والتماثل والتضاد ففعلية سواء كانت كلية او جزئية  
 وعدا واشبه التماثل والتضاد وشبهه وهبه سواء كانت كلية او جزئية وانما سواء كانت بين الحسوس وبين المعاني وعدا  
 تفارن الاسر مطلقا في قوة كان سببها ما ذكرها لبا كما نقر في قوة الاحساس هو شرعا ان بعض الحواس يحول بغيره كالحس  
 او العرف بعد الاحرام من مرض او سر وعدو ويقصر الحواس لاجل احدا فهو محصور فان حبس في سجن ودار يقال حصر فهو محصور وفيه الاختصاص  
 المنع من احصر وحصره والاول في المرض اشهر والثاني في العدا اشهر واية الاختصاص وركت في الاختصاص بالمرض بجماع اهل المنفعة وعن  
 جملته من الصحابة من كسر وعرج فقد احصر وهو كونه اصحابا واما الشافعي لا يكون لاختصاص الاعن عدو فان لخصا النبي كالمعنى  
 لانه قال فاذا امنتهم وذلك في الخوف من العدو فلما القبر في المعنى المقتضى لا خصوص السبب لان يكون عن الفعل ايضا قال النبي  
 عليه الصلوة والسلام الزكام امان من الجذام **الاختصاص** العقد ويحسب من النفس من لوقع في الحرام والذين يكونون المحصنات والنزوح  
 فاذا احصن والحيوة مضافا على المحصنات من العدا بالاصابة في التكاثر محصنين غير مسانحين والمحصن من الاخرى التي تجا الفاعل  
 منها على فعل ففعل العين وان كان قياس اسم الفاعل في بالافعال ان يجيء بالكسر واسم المفعول بالفتح الا ما شهد ومنها المسبب  
 اي الحبيب كنه في الكلام قبل لا بن عمرو اع الله لنا فقال كره ان يكون من المسببين والفتح من الفاعل اي فاعل الاختصاص عبارة عن اجتماع  
 اشياء البلوغ والفعل والحرية والتكاثر الصحيح الدخول وكون كل واحد من الزوجين مثل الاخر في صفة الاختصاص والاسلام عند  
 الشافعي الاسلام للتيقظ للاختصاص وكذا عند ابو يوسف في رواية كلفه كفاية المنه في رواية رسول الله رجم يهوديين بغير  
 كان للحكم التورية ثم نسخ بوبن قوله عليه الصلوة والسلام من اشرك بالله فليس يخصن واحصنهما وجها اي اعفاهما فهو محصن  
 بفتح الصاد واحصن من جهة اخرى محصنه بكسرها والخصن من التمسك بعد قوله حرم بالفتح لا غير وفي سائر المواضع بالفتح والكسر  
 لان لقي حرم التزويج بها المنزلة جازون له ففقا وفي سائر المواضع يحتمل الوجهين **الاختصاص** هو ان يكون في كلام يوم خالو المقصود  
 بما يذبح ذلك اليوم نحو لا يحطمنكم سليمان بن جنوده وهم لا يشعرون واسلاد في جيبك تخرج بيضا من غير شئ ونحوها وهو اعم  
 من الايمان بالغيب المحل اخص منه باعينا التكنيد ومباين للتدليل فهو ما اذا التدليل تاكيد والتاكيد يدفع النوم والتكيد  
 الذي يفي اخرسا يدفع الايام والايام غير النوم **الاختصاص** هو ان يكون الشيء كماله ظاهرا او باطنا والاسناد بالشيء من جميع جهات  
 قبل الاطالة بالشيء على ان يعلم وجوده وحسنه وفلن وصفته وكيفيةه وغرضه المقصوبة وما يكون به ومنه وعليه وذلك  
 لا يكون الا الله ثم وقوله اخاطب به خطبته بلغ استغافا فان الانسان اذا ان تكبى بنا واستمر عليه استجابه المعادة ما هو اعظم منه  
 فلا يزال يرتقي حتى يطبع على قلبه فلا يمكنه ان يخرج عن قاطبة وتبعك على نفسيهما مغفرة الاشياء **الاختصاص** هو فعل فاعل يمكن به في ذلك  
 الشئ قبل التحفظ والاحراز من لوجه ثلثة اشياء في مكرهه قبل استعمالها فانه الجمل اية الخط وفضل هو الاخذ بالاثر من

الحاء

والاحياء

الاختصاص

الاختصاص

الاختصاص

الاختصاص

الاختصاص



家

جميع الجهات ومنه قولهم اغفل الاخطو بمعنى فعل ما هو اجمع لأصول الأحكام وانما عن شواهد النواويل الإجمالية والشيء وجب عليه  
الأنتم اخذوا وان بنوا الفاعل من لفظه حبب المفعول من لفظه حببوا والفاعل حبب المفعول حببوا لولابن اللفظين الاشتقاق  
على أنه قد سمع في المفعول حبباً حببت عليه بمعنى أن هذا هو الأصل لكن في قوله نعم اجبت حبباً المحر عن كربي أي نبيا  
مناب ينفك بعده والحبب لضم المحب بالكسر المحبوز وهو المفعول المحبوز في مناسبتين لها غاية المناسبة بين اللفظ والمعنى حتى لم يزل  
لأن المناسبة في الحركات خفية وثقيلة وقد نظمت فيه

واثقل بعضي الخف كعكسه  
فما وجه ضم الحاء الحب عاشقا  
وما هو الا من عدالة عادل  
وبالكسر المحب عكس التبادل

[illegible]

لخصت هو بالخطا بل بقا الامن قل صواحي ان محمد اسئل في حال صغر من الج خيفه عن قولك ثلاث مرات مغافرة فقال الامام ثم  
ماذا فبسم محمد وقال باشيخ نظر حسنا فسكر الامام رأسه ثم رفع وقال حدث مرتين فبق محمد احسنت فقال الامام لا ولا اي قوليه  
او جمع له قوله انظر حسنا او قوله احسنت لان احسنت انما هو لمن قل صوابه احسن من حين لا احسنت لا استولين لحاظ به استو  
عليه ثمك جملة اخواله احق باد هو رامتنا بعد الاحقاق الرمال خلاصهم عقولهم فلما احسنا فاسنا اذ كوا شدة عذابنا  
اذ رال المشاهد الحسن واحد ب حكايات احصى لما البوا المدا ضبط امد زمان لبهم غناء اخوي فابسا استوفان ابد ب الاو

10

23







بأخلافهم واخذ يعدي بالبا نحو فخذ بالتواضوع بنفسه فحوزها ولا تخف وان كان المقصود بالخذ غير الشيء المأخوذ حشا  
 فبمعكاليه يجوز الفعل مع صلته فذكر يكون بمعنى فعل اخر مع صلة اخرى كاحد برفانه بمعنى حل عليه وعلى خذته العثرة  
 بالأم وكقوله اليه فانه بمعنى اربه وادارة الاخذ اوسع من دائرة الاشتقاق فكأن ما ارادته فلا يشترط لها انما يشترط ما رغبه منها مستغلة  
 واثنان فلهذا مثاله مادة الكلام فان تعالين هذه الحروف الثلاثة تدل على المناشئة كالم ملككم كل هذا معنى الاخذ والتسوية  
 اشتقاق الاختصاص هو طلبها هو خبر وفعله وقد بقا لما يراه الانسان خبرا وان لم يكن خبرا وفعله بعضهم الاختصاص الارادة مع ولا  
 ما للطرف الاخر كان المختار ينظر الى الطرفين ويميل الى احدهما والمريد ينظر الى الطرفين الذي يريد والمختار في عرف المنكلمين يقال  
 لكل فعل بفعله الانسان لا على سبيل الاكرام فهو لم هو مختار في كذا فليس من يدون به ما لم يقولهم فلان له اختصاصا فالاختصاص  
 احدهما خبر والمختار قد بقى للفاعل المفعول واعلم ان اليا وسجانه فاعل الاختصاص عند المنكلمين واستدلوا به على اثبات  
 الصفا الزائدة له نعم من العلم والقدرة والارادة واشتمال افعاله على الحكم والمصالح كونهما مبادئ الافعال الاختصاصية عن الفاعل  
 المختار ولا يلزم قدم المفعول من قدم الفاعل المختار لان تعلق الارادة بوجود المفعول عند كون الفاعل مختارا جاز من القلة فيكون  
 متأخر وجوده مع تمام استعداده في ذاته كما في الكبريت مثلا بالنسبة للتارة عن وجود الفاعل المستقل بالناشئة بان تعلق ارادته  
 بوجوده في وقت معين دون وقت سابق ولا حق لحكمة افوضته فلا يلزم ذلك بخلاف ما اذا كان موجبا فانه يلزم من قدم الفاعل  
 الموجب تمام المفعول الا لزم التعلق عن العلة التامة وهذا اذ هو الصلافة في قدم الا فلا ان الاختصاصية هي مقابل الاول  
 وهو في حقا اسم لفرد لا قول من قد مر ولم ينعقد مثله يجمع على اخيرين بالكسر بان يشبه بالنا لا غير رجل اخر معنا الشدنا في  
 هذا الصلة ثم اجري مجرى غيره ومدلول الاخرى في اللغة خاص بجنسها فلو قلت جازي في يد واخر معه لم يكن الاخر الا من جنسها  
 فلهذا بخلاف غيرها فانها تقع على الغائبة مطروحة جلت وصغرة واخر كمن خرج اخرى كالكبرى والكبرى وانما لا ينص لان وصفه معك الاخر  
 والقياس ان يعرف ولم يعرف الا انه في معنى المعرف وليس القران من الالفاظ المعدلة الا الفاظ القديمة مثل وثلاث ورباع ومن غير ما  
 ومن الصفا اخرى قوله واخر نشأنا قال لكرمان في الاية لا يمنع كونها معدلة على لفظ الا لزم مع كونها وصف النكرة لان ذلك  
 مفقود من وجهه وغير معتد ومن وجهه واخرى مؤنث اخرا الذي هو اسم للتفصيل يجمع على اخيرين بالفتح وقد نظمت فيه

مناشئة

مناشئة

مقابل الاول اخر كفاعل نايشه الاخر  
 وقولهم جازي اخر بات الناس وخرج في واثبات التباين بينهما الا واخر والا واثبات من غير نظر لعنى الصفة والاخر وكذا الدنيا مع  
 من الصفا الغالبة فذكرنا في آخر الاسماء ان فلان بن كرمها موصوفها كما تباين البسان الصفا والاخر كالفترة بمعنى الاخر فيقول  
 جازي فلان اخر وباخرة وعرفه باخر اي اخرا وهو في موضع الحال ان تكون نكرة وعن اخرهم في قولهم اتفقوا عن اخرهم مفعول بصفة  
 مصدح كمن واي اتفاقا صادرا عن اخرهم وهو عبارة عن الاطالة التامة ووجهه ان تمام الشيء وانها باخره صير عن تمامه به فيكون  
 من باذكر الجوز وادارة الكل اذا اخر الشيء هو الجوز الذي يسمي عندنا الشيء الاخر هو كل من جعله اياه صلبا وطبقا وبسما الكاشار  
 لغبر في القبلة او في الدار او في الصفة وفي معاملة او في مودة او في غير ذلك من المناسبات والاخر كالاخر وبالاخر هو من يعني اخرا في  
 الصلاح لان النسب لا في النسب التباين والاخوة تستعمل في النسب المشابهة والمشاركة في شئ فتناول على المختلط من المذكور والانا  
 لان الجمع المذكورين والذكور والانا فليس كما يدل عليه قوله نعم وان كانوا اخوة رجلا وشابلا الاخوة جمع الاخ من النسب  
 الاخوان جمع الاخ من المصداق ولعن النسب اما المؤمنون اخوة واما اويون اخوانكم ففي النسب الاخوة اذا كانوا من ارب واحد من  
 ام واحد بن بنو ابي او اذا كانوا من جال شئ بن بنو ابي او اذا كانوا من شيا شئ بن بنو ابي او اذا كانوا من شيا شئ بن بنو ابي  
 عزبه بغير صنوعه للتحاة كلما دخلت امة لعنت اخوها اي مثلها وما فهم من اية الا هي كبر من اخوها اي من الية التي تفقد منها  
 سماها اخا لا شرا كهم في الصفة والابانة والصديق الاخي هو تكلم بكلام يتي خيرا والخير اسم لكلام دال على امر كان او سيكون  
 والاجتماع كما يخفى باللسان يخفى بالكتابة والرسالة لان الكتاب من لغات كالحطاب لسان الرسول كلكت المرسل وصحان بوقاخر الله  
 بكلامه وان كان ذلك الكتاب لهم مرفوعين كما في الفاضل وبين رسوله من حيث ان الفاضل المكتوب ليه جعل بالكتاب لا بغير رسالة الرسول  
 وان كان كل منهما منزلة الخطاب اتمه لان الكتاب في مجلس حكمه فاجارة في مجلس لا يه يقوم مقام شاهد لان نامة رسول الله فيقول

ومن الحال

مناشئة

والصفا الغالبة فذكرنا في آخر الاسماء ان فلان بن كرمها موصوفها كما تباين البسان الصفا والاخر كالفترة بمعنى الاخر فيقول  
 جازي فلان اخر وباخرة وعرفه باخر اي اخرا وهو في موضع الحال ان تكون نكرة وعن اخرهم في قولهم اتفقوا عن اخرهم مفعول بصفة  
 مصدح كمن واي اتفاقا صادرا عن اخرهم وهو عبارة عن الاطالة التامة ووجهه ان تمام الشيء وانها باخره صير عن تمامه به فيكون  
 من باذكر الجوز وادارة الكل اذا اخر الشيء هو الجوز الذي يسمي عندنا الشيء الاخر هو كل من جعله اياه صلبا وطبقا وبسما الكاشار  
 لغبر في القبلة او في الدار او في الصفة وفي معاملة او في مودة او في غير ذلك من المناسبات والاخر كالاخر وبالاخر هو من يعني اخرا في  
 الصلاح لان النسب لا في النسب التباين والاخوة تستعمل في النسب المشابهة والمشاركة في شئ فتناول على المختلط من المذكور والانا  
 لان الجمع المذكورين والذكور والانا فليس كما يدل عليه قوله نعم وان كانوا اخوة رجلا وشابلا الاخوة جمع الاخ من النسب  
 الاخوان جمع الاخ من المصداق ولعن النسب اما المؤمنون اخوة واما اويون اخوانكم ففي النسب الاخوة اذا كانوا من ارب واحد من  
 ام واحد بن بنو ابي او اذا كانوا من جال شئ بن بنو ابي او اذا كانوا من شيا شئ بن بنو ابي او اذا كانوا من شيا شئ بن بنو ابي

مناشئة







# فصل ألف والذال

٢٣

والسائر كان يرى جبريلا وبمع كل لمة عند نزول عليه ومن هو خاضع بحاله لا بد له شيئا من ذلك مع سلامة الاله الا اذا واصل ان  
 اول ما وجد العلم الى النفس لشئ ثم الادراك ثم الحفظ وهو اسبق العقول في انفعال ثم الذكر وهو محال في النفس اسرع ما زال العلم  
 ثم الذكر وهو رجوع الصورة المطلوبة الى الذهن ثم التهم وهو التعلق غالبا بلفظ من مخاطب ثم الفقه وهو العلم بغرض المخاطب من  
 ثم الدابة وهي المعرفة بالحاصل بعد مدة ومقدار ثم التيقن وهو ان تعلم الشيء ولا يتجمل خلافة ثم القوة اسعد الكسب  
 العلوم غير الحاصلة ثم الفكر فهو الانفعال من المطالب الى المبادى ورجوعها من المبادى الى المطالب ثم الحدس وهو الذي يتبين عمل  
 الفكر ثم الذكاء وهو قوة الحدس ثم الفطنة وهو التنبه للشيء الذي يفيد معرفة ثم الكسب هو استنباط الاثر ثم الراى هو استنباط الهدى  
 واجالة المخاطب فيها ثم التبين وهو علم يحصل بعد الانبساط لا سببنا وهو العلم بعد التامل ثم الاطالة وهو العلم بالشيء من جميع  
 ثم الظن وهو اخذ طرف في الشك بصفة الرجحان ثم العقل وهو جوهر ندر له الغائبات بالوحدات والمحموسات بالمشاهدة والذكر  
 ان كان مجردا على المادة كما كان زيدا فادراكه تفعل انما وخافظه ما ذكرنا به وان كان ماديا فاما ان يكون صورة وهو ما يدرك باحد الحواس  
 المحسلة فانه ان كان مشرفا بخصوالة فادراكه فمثل وخافظه بالخيال ولما ان يكون معنى وهو لا يدرك باحد الحواس لظاهرة  
 فادراكه قوه وخافظه الذاكرة كادرا لصدافه زيد وعدا وعبر وادراك الغنى عداوة الذئب لا بد من قوة اخرى منصرفه عن غيره  
**الاقتضاج** هو في البديع ان يدعى المنكلم غرض في غرض او يدعى بديع بديع يظهر في الكلام الاحادها كقولته ولله الحمد في  
 الاولى والاخرة فان الغرض تفرده سبحانه ووصف الحمد في جميعه الاشارة الى البعث الحى وهو علم من الاستنباع لشئ المدح وغيره  
 الاستنباع يخص بالذال **الادراج** بالتحقيق سبيل للبلد بالتشديد سبيل للبلد **الادراج** هو مصداق في فعال من دعا وادعى كذا دعى لهما  
 وظاهرا والدعوى على وزن فعلى اسم منه والفعال للثابت فلا تكون يقال دعوى بالله او صحبة والجمع بفتح الواو لا غير كقوله دعوا وما  
 يدعى هو المدعى به والمدعى غطاء والدعوى في اللغة قول يقصد به الجواب على غيره وفي عرف الفقهاء ما لا يجرى في مجلس له الخاخر  
 عند ثبوته وسببهما تعلق بقا المفرد بغير المعاملات وشروطها خصوص الخصم ومعلومه المدعى كونه ملزما على الخصم وحكم الصفة  
 منها وجوب الجواب على الخصم بالتقوى والاثبات وشروطها البسبب للذات بل لا ينقطع مادضا للفلسا المظنون ببقائها **الادراج** هو علم يجرى  
 به عن الخلق في كلام العرب لفظا او كناية اصوله اللغة والصرف والاشتقاق والنحو والمخارج والبيان والعروض والقافية وفروع الخط  
 وفروع الشعر والافشا والمخاض ومنها النواجج والبديع ذيل للمعنى والبيان **الادراج** بالفتح والكسر هو العظيم المنكر والارادة الشدة  
 والخرق وادعى انقلبه وعظم على **الادراج** هي باطن الجمل والبشرى ظاهره والادعى ينسب الى دم الذئب ان يكون من ولده ولو كان كافرا  
**الادراج** هو ما يؤتى به ما نفا كان واجدا ومعناه الذي يطيب الخبز ويصلحه ويبلن به الاكل **الادراج** التركيب على الموافقة والملاءمة المصنع  
 مخض بالمائع وهو ما يغرس فيه **الادراج** هو نبي وليس من لدراسه لانه اعجب اسمه اخنوخ قال القرطبي ادريس بعد نوح على الصبح  
 اعطى النبوة والرسالة لانه من اهل الارض ما راي من جودهم واعند انهم في امر الله نعم رضى الى السماء الشاسه روى انه لم يزل  
 ياكل لثمة عشرة سنة وهو اول من خطب العلم وادعى اقرب منزلة وارون فدا فادام اخضعتهم ولا اذ اكره لا علمكم  
 ادرك علمهم غاب علمهم في الارض طر لاشام فادكى ركون فادسها ادعوى وحده وادى النجوم وادى البشر النجوم من اخر الملبس اذ بالسيح  
 اغتاب لصلوة آدم النبي الصالح والسلام سقى لانه خلق من ادم الارض فاعينهم هو الرابى الغير انبه وقال بعضهم لعجمي معونا  
 بالسرايى الساسا كفى بعضهم اصله ههنا بنى على اقل لبن الثانية وادى اجنح الى نحو بكما جعلت واوفيق في الجمع وادم وافريل هو ان  
 يكون على فعل لانفاهم على اقر لوجع فاوادم بالقوا واخذ من قال على اقل بانها لم يكن للمصن اصل في البيا مفرق جعلت الغالب  
 عليها الواو ولما الادم من الاشياء معنى الاسم فاضل جمع ادم وكونه اسما الجبهة بمعناه كون الاشتقاق من خضاض اللفظ العروى  
 المحو صفة الاشتقاق في الالفاظ الجبهة والفتون الاشتقاق قبل وجود العرب والعجم انما هو بلعنا بلعنا **فصل الاو والذال**  
 كانا وادى القران واذ فاذ كنهه مضطوى ذكرهم او في نفسك كنهه فيضيه صا الكلام ان هل هو ظرف زمان ومكان او في  
 بمعنى المصاحفات وحرف وكذا في بديهة احوال والحق ان ذكرا اذا كلالها من الاسماء اللازمة للظرفية بمعنى انها يكونان في اكثر  
 المواضع مقعولا به وبدلا داخل المبتدأ قبل الكى الفرق بينهما ان اذ ظرف وضع لزمان تشبه ما به وقع فيه اخرى واذ ظرف وضع  
 لزمان تشبه مقعولا به وفيه اخرى ولذلك لا يجزى عنها الى الجمل كنه في المكان وبديا تشبها بالموصولة واستعملنا للتعليل و

الادراج

الادراج

الادراج

ان

فهو وان كان مفعولا



# فصل الالف والذال

٢٤

الحجازة وحكمها التصديق على الطرفين فاتها من الطرفين غير المتصرفين بها وقد تسعمل الالف نحو اذا بلغ بئر السدين اذا ساء  
بين الصدين والاشترى في الماضي والشر نحو اذا العوا الذين امنوا لو امنوا وتسعمل الشرط من غير سعة الوقت كقوله وجئنا وقد بين  
واسندك لا فاده الوقت الخاص في امره فليس منظر لا محالة بقوله تعالى اذا الشمس كورت ولا فاده الوقت في امره في الحال يقول القائل  
واذا نكون كرهته ادرى لها . واذا يحاس الحيس بغير جند .

هذا عند الاماين والاعمال بحقيقة فاذ اشترى بين الطرفين والشرط تسعمل فيها وهو كونه في وقت اسندك على ذلك يقول الشاعر في خبر ابنه  
واسنغن ما اغناك ربك الغنى واذا سبيل خصا صر فخل

وتجبه ذلك ان صايرة الخصا صر من الامور المترددة وهي ليست موضع اذا فكانت بمعنى ان لم تسندك على جانب الظرفية كقوله اذا  
فقد جاز ان واذا المحض الاسم يعني انها تسعمل ان من غير ان يكون فيها معنى الظرف الشرط نحو اذا يقوم زيد في قيامه واذا يدل على وقت  
ما ضر ظرفا نحو تسندك اذ طاع الفجر ومعقولا به واذا كرهنا اذ كنتم قلوبا وكذا المذ كورة فاما ابل القصص كلها معقولة بنقدرا وكذا وبدا  
نحو واذا كرهنا الكتاب كرهنا اذا نبتت ونضا اليها اسم مان صالح للحث نحو ومثلا نحدثنا ما وهي من اضافته لا اسم الاخر  
غير صالح له نحو بعدا ذهبتنا وللعامل نحو ان نفعكم اليوم انظروا فانه قوله تعسفون يعلون والاعلان في الخصا صر بلماض  
على نيز بل المستعمل الواجب لوقوع منزلهما فادفع وتورد لهما فاجا بعد كينا ويدينا ونلزمها الاضافه الى الجملة اما اسمية واضمنية  
ما ضر لفظا ومعنى ولا لفظا وقد اجتمعت التلازمة في قوله تعاف الانصره فندصره الله اذ اخرجه الله كرهنا واذا في اثنين انهما التا  
اذ يقول لصاحبه واذا لا اموا الوجه لوجوه ما جرى لا المجري ما علم انه كاش وسقيل ما لم يترج بين ان يكون وبين ان لا يكون  
نقول اذا طاع الشمس جاز لا يصح فيه معنى ونقول متى يخرج اخرج لمن لم يتيقن بانتهاج وفيه التسعمل لمجرد الظرف لا بد ان يكون  
الفعل في الوقت الذي كور متصلا به مثال الليل اذا يغشى لهما اذا يغشى في اذ الشرطية لا يلزم ذلك ذلك اذ اعلمت ان ثاب  
يكون لثواب بعد زمانا لكن استحقاقه يثبت في ذلك الوقت متصلا به ولو قال انظروا ان دخلت الدار فطوق خنجر فخل فقد  
استوفيت واذا في هذا الموضع ولو قال اذ لم اطلقك ومتى لم اطلقك فانت طالق وقع على الفور بمعنى زمان يمكن ان يطأ فيه ولم  
طالق ولو قال ان لم اطلقك فانت طالق كان على المتردد فيمنع ان يكون متصلا به واذا بالنظر الى كونه شرط يدخل على المشكوك والنظر الى  
كونه ظرفا يدخل على المتيقن كسا والظرف واذا غير جازم في الجازم وان جازم في غير الجازم وفقد نظمت عنه

ووعده في خلفه وشكك فيه جملته فاذا كان عالم وبان كانه جازم

واذا المتفاجا نحو خذوا الى الامم ولا تتحاجوا لاجواب لا تقع في الابداء ومعناها الحال لا الاستقبال نحو خرجت فاذا زيدا فاف  
وهل لفا الداخلة فيها زائدة لان مناديا لفظا لجملة المتفاجا على ما قبلها او للبتبينة المحضة كفا الجوابية اقوال الى خرجنا  
وكافان فيها اشاعات انفردت بها دون غيرها من نواصب الى فقال وهي نوعا الاول ان ندخل على انشاء التبيين والشرطية  
لا يفهم الا ربها من غيرها نحو اذ ان كرهنا وهي جندت عاملة نادر على الجملة الفعلية فتصليح المضاع المستعمل  
المتصل اذا سئلوا ان يكون مؤكدة بجواب رتبة بعدا ومنها على سبيل المثال في جندت عاملة لان المؤكد لا يعتمد  
عليها والعامل يعتمد عليه فالسبب هو ان الجواب الجاء معا قبل اتماما وقبل غلبا ومعنى ذلك انه يقتضيه جوابا او تقدير جوابا  
ما يصحبه من الكلام جازم ومتى صدق الكلام وتوقفه فمضاع جازم وفيه وضعية ومتى اخرج عن الفعل ولو يكن معه الفعل المفعول  
لم يعمل اذا وقع بعد الواو والفاء لا لشريك مفعول جازم ولا لافعال ولا لافعال في الوقت على ان قبل كين بالالف اشعارا بصحة  
الوقت عليها فانه لا يوقف عليها بالالف وهو كونه في بصرين وفيه التوق وهو كونه في بصرين اعني انما باللفظ لانها عرفت عن  
لفظ اضلي فانه في اقوم فتقول ان كرمك فالنون عوض عن محذوف الاصل اذ تقوم اكرهك للفرق بينها وبين ان في الصو  
وقال بعضهم ان كرمك كين بالنون وان اقبلت كين بالالف اذ اقبلت لانه لا يستعمل اليك في اذ بمعنى انك اقبلت اليك  
اذا طاع الشمس فانه ربما يكون الطالع الغد حتى يشرق الغد بترك الابداء في الغد بخلاف اذا طاع فانه محض ذلك ولا يصدق  
الغدا بغيره اذا ما يكون جازما في السعة مثل اذا ما اخرج اخرج بخلاف اذا فانه لا يجوز الا في الضرورة والخير في الامام لا اذ  
كان اسما بضم الالف الجمل غير عامل بظلمة ما خراف من حروف الجازم ان عاملا كين في ضمة هذا لما سطره لتسليطه على الجزم وقد نعتت

ان

ان







فصل ألف و الف

مستكروه ومنهم من قال انه شر وثي وهؤلاء اخلفوا في بعضهم معناه علم الله باشمال الفعل على اصله او الفسد فيسبوا لهذا العلم  
بالدعي والاضاف قال بعضهم انه صفة زائدة على العلم فواخلفوا في ذلك الصفة والبعض من زاتيه وقال بعضهم معنوية وذلك المعنى قد علموا  
قول الاشعرية وقال بعضهم محشود ذلك المحشود انما هو بالله وهو قول الكرامية وقال بعضهم موكود لا في محل وهو قول الجعليين واليهاشميين  
وابتاعها ولم يفعل احد منهم بحسب خرافا الاستعمل الله فانه يراد به المسمى وهو المحكم دون المبدأ فانه يقع تحت التزويج متى قبل اذ كان  
فمناحكم فيه انه كذا وليس بكذا ولفظه الارادة لطاوع الشاهد والغائب جميعا لفظه الفصل لظاوع الارادة الحادثة والمشيئة  
في الاصل مأخوذة من الشئ وهو اسم الموجود وهي كل ارادة عند اكثر المتكلمين لان الارادة من ضروريتها الوجود لا محالة وان كانا  
في اصل اللغز مختلفين فان المشيئة لغة الابتهاج والارادة طلب الشئ والفرق بينهما قول الكرامية فانهم يقولون مشيئة الله صفة  
ازلية وارادته صفة حادثية في ذاته القديم والحق انهما اذا اضيفا اليه نعم يكونان بمعنى واحد لان الارادة لله تعالى من ضروريتها  
الوجود لا محالة والفرق بينهما في خواصهما وذلك فيما لو افترضنا انشاء شئ يقع في اريدك فاردت لا يقع في قوله تعالى ففعل الله شيئا  
ويحكم ما يورد غايته لهذا الفرق حيث ذكر المشيئة عند ذكره الفعل المخصوص بالوجود وذكر الارادة عند ذكره الحكم الشامل للعلم ايضا  
وفي قولنا المحمدي اننا لا نقول في مشيئة الله لا يقع كما في انشاء الله ومشيئة الله باللام يقع كذا الارادة واما العلم فانه يقع من الوجهين  
بعض المتكلمين ومن الفرق بينهما ان ارادة الانسان قد حصل من غير ان تقدمها ارادة الله تعالى فان الانسان قد يرد ان لا يمتدحى بالي الله  
ذلك مشيئته لا يكون لا بعد مشيئته لقوله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله وقال بعضهم لو لان الامور كلها موقوفة على مشيئة الله  
وان فعلنا منعاقدها وموقفه عليها اجتمع الناس على تطبيق الاستدلال بجمع افعالنا ومشيتهم ترجع بعض المتكلمين على بعض  
ما مورد كان ومنهيا حسنا كان وغيره والارادة قد يراد بها معنى الامر لان الامر مفوض الى الامور انما فعل وان شأوه ففعل والارادة  
غير مفوض الى احد بل يحصل كما اراد المراد والشمهوه مثل جلي غير مقدور للبشر بخلاف الارادة في كل الفقرة فاتها حالة جلية غير مقدرة  
بخلاف الكرامة وقد انتهى الانسان ما لا يريد بل يكرهه وقد يراد ما لا يشبهه بل يفر عنه ولهذا قالوا الارادة المعاصي مما  
يؤخذ عليها اذن شوقها وكرهها الطاعات الشافعة يؤخذ عليها دون ائفرق عنها والكرامة طلب الكرامة عن الفعل طلب اغراض كرامة  
الغوان مثاليه الكويع والسجود وهذا الكرامة يتحقق ان يجمع مع الابتهاج فيوجد الله الفعل مع كرامته اي مع كرامته عنه انما الكرامة بمعنى  
عند ارادة الله للفعل يتحقق اجتماع مع الابتهاج فيستعمل ان يقع في ملك الله فالامر يد وقوة امارته صلى الله عليه وسلم لا غير هذا الارادة  
كما قالنا انما له فان الكفر مع كونه مراد له تعالى ليس هو في عنده تعالى لانه يعجز عن فعله ويؤخذ به وقد نظمت فيه

بِهِمُ اللَّحْظُ مُعْضَرٌ حَبَّ رِضَاءِ اللَّهِ تَرْكُ الْأَعْتِرَاضِ

والمحبة والرضى كل منهما انحصر من اشبهه فكل زيادة ولا عكس الا انحصر غير الاثم وقوله نعم برب الله بكم التبرؤ لا بربكم العسر الامر  
وتشريع شتاق في الطاعة ان لا بالمعصية وقوله نعم ومن يراد ان يناله يجعل صده حجة احرار اذ اذنه فضا وقد برضا طاعة الجميع لنا  
والارادة فلا تتناق بالتكليف من الاسرار والتمني وقد تتناق بالمكنافه اي الاجادة واعدا مفا ذ قبل ان الشيء لم قد يراد به ان التكليف  
هو المراد لا محبة وذاته وقد يراد به انه في نفسه هو المراد اي اجادة او اعدا مفا فعل هذا ما وصف بكونه مراد ابل وقوع له فليس المراد  
بدا لا ارادة التكليف به فقط وما قبل انه غير مراد وهو واقع فليس المراد به الا انه لم يرد التكليف به فقط فالمراد بقوله نعم وما الله برب  
ظلم القضا انفي لا ارادة للتكليف لا من حيث حدوثه وليس المراد بقوله نعم وما خلف الحق والانس لا يعبدون وقوع القضا بالامر  
بها والخروج اصحابا بقوله نعم فلو انما بين لنا ما هي انا انشاء الله لنعلمون على ان الحدوث بارادة الله نعم وان الامر قد  
ينفك عن الارادة لا بالامر بكن للشر بعد الامر بكن والحق ان دلالة على ان مراد الله نعم واقع لا ان الواقع ليس المراد ولا ان الامر قد  
ينفك عن الارادة ان محال الخلل في الامر بالتكليف والامر بها لا ارادة بدليل انتحان فاهم وانتم الدليل على ان الامر غير الارادة قوله  
والله اعلم بكم في ذلك السلام ثم قوله وطيد في تزيين دليل على ان المصير على الضلالة لم ير الله رشده وقوله نعم لا تفهمكم نصيحتي  
ارادت ان تفهمكم ان كان الله يراد ان يقول بكم دليل على شتاق الارادة بالاعوان وان خلا من مراد فيج والارادة قد يكون بحسب القوة  
الاختيارية ولذا لا تستعمل في الجبر وفي الجبر فانما هي فوجد افعالها جارا ويراد ان ينقص بوق من يراد بالتبرؤ الا ان السلب  
والاملاق والافعال والتوجيه والاسم الوسا له بالكسر والفح وقد يذكر ويراد به مطلق ايضا كما في رسل السماء عليكم مدد اذا

در این







# فصل الاف والاربعين

اكثر وان بدو منه الرقي وارحمنا تعطف بنا ونفضل علينا فالو ارجه اي اخر امر وارضا وترينا فارتد بصره اعاد بصيرا على الارض  
اي على السرا والذنا سفائنا والجمال ارسبها ابنتها والى بك رغبت بالسؤال ولا تسئل غيره فارتد بصره انظر ابنا ابنا بصره ابنا  
او عرفناه اذ ذل العمر المحرم غير ذل الارز من الرجال والى الحاجة الى النساء وهم الشيوخ الا فهم والمهسوحون في الجحيم والحضي  
خلاف وقبل البله الذين يبتغون الناس لفضل معامهم ولا يعرفون شيئا من مود النساء اركنوا من ان ذفع سائرهم صغور اغشيت  
عقبه شافة المصعدا اربكم الاما اربكم اشير لكم الاما اربكم استصو اركم اهل ككم **فصل الاف والاربعين**  
تملأ بطنوا القلوب بعد بدائه من الازل وهو الضيق والابداس لما بهر القلوب عن تقدير نهايته من لا يود وهو الثور والاذ  
بالتحريك هو ما لا بدائه له في اوله كالفد والابداس ما لا بدائه له في اخره كالقبا بجمعها واجبا لوجوه كالا سمر فانه ما لا نهاية له في اوله  
واخره وما كان بقاء الزمان بسبب رواجها من بعض ما عيب بعض لا جرم اطالعوا المستم في حق الزمان واما في حق الباري فهو حق لا يبان  
حسب تلك المعينة والمصدر من السر وهو التوالى والتعاقب في الزمان به لذت ذلك زاد واعلمه الميم لم يفيد لميا الغنى ذلك الغنى وما كان هذا  
المعنى في حق الله نعم محال كان اطلاق السر عليه محال الا انهم فان وحي في الكتاب السنة اطلقناه والا فلا والآن في علم من القدم لا يعلم  
محو اذ لا به وليس بقدمه قال بن فارس في كنهه لا زلي ليست شهودا وحسب انهم قالوا للقدم لم يزل ثم نسب اليه هذا فلم يستقم  
بالاختصاص فلو انزلتم بدينا اننا الفلا فلانها الخفضا لوالا في كقولهم في الترجع المنسوبة الى ذي زن زلي وميل الازل هو الذي يكر  
لبنا والذي لم يكن لبنا الا اعله في الوجود والازليات ثنائنا والذنا باري وصفاته الحقيقية الاعتيادية الازل بهر فتناول الف  
المعدوما الازل به ممكنة كانت او مستعينة والله سبحانه ونعنا اذ في ذلك ولا نقول كان الله موجودا في الازل فانه يفرضه كونه غير زمانا  
وهو في القول ان لانه سبحانه لا يوجب الاعتراف بكون الزمان ازلنا واما لما لم يتبع مع ما فيه لا هذا ولا ذاك وما هو منع الوجوه في  
لا ابدى لان ما ثبت فله منع عدمه والاشياء والممالك بك لا اذ في القدم في خيالنا في معنى الازل التي هي كون وجوده غير مستغنى  
لا معنى لظا والزم من فان ذلك صنف للمحدث ناك العرجوا القديم وليس القدم في هذا ما على الذي في زمان كان نقول ذلك المعنى في القدم  
بقدم زمانه عليه في مسلسل في غير زمانه لا يقال لثبات موجود لا اول لما ثبات اوقات متعاقبة لا نهاية لها ان لا يقال استمرار وجود  
الاف في اوقات وذلك يودي الى اثبات حوادث لا اول لها وهو مبط لا نافع لاثبات اوقات بغيرها عن موجود انقار موجودا وكل موجود  
اضيف الى مفارقه موجود فهو وقت والمستم في العاد ان المعية لا اوقات عن حركات تلك اوقات متعاقبة لم يبدى فان ثابت في ذلك في معنى  
الوقت فليس شرط وجود الشيء ان يقارنه موجود اخر اذ لم يتعلق احدهما بالثاني في قضية غفلة ولو افترض كل موجود الى وقت وبذل  
الافان موجودة لا تنفرد في اوقات ذلك مجز في حاله لان لا يتصلها ما قل والله سبحانه اقبل حذر الحوادث منفرد بوجوده وصفه لا يقا  
حادث لما كان لفظ الان في بعيدا لا نسا الى الازل وكان بوهي ان الازل شيء حصل ان الله فيه وهو بط اذ لو كان لا مركا لكانت  
ذلك الله منفردة الى ذلك الشيء ونحاجه اليه وهو في فقلنا المار به وجود لا اول له البتة فلم يزل سبحانه في ان يكون زمان محققا ومفقد  
ولم يخل لا وجود الباري مقارنه فلهذا في الازل والقدم ولا يزال الى باية زمان في المستقبل لا وجود مقارنه له وهذا  
معنى لا بد منه والذنا **الاربع** التسوق ومنه البضاعة المتقبا فانها بوجهها كل حال **الاربع** الاحاطة والقوة والضعف والازاد  
المختصة بوقت كالمزرو والازوا الازارة بكسرها وابتزريه ونازرو لا نقل انزرو وقد جاء في بعض الاحاديث ولعله من تحريف الرواة  
وافر قبل هو اسمهم ابرهيم ولما ابوه فانه تاريخ **الاربع** الاصد اذ قرى يومئذ بزد الناس شانا **الاربع** في راجع في البدع  
شنا المتجاوزين نحو سبنا **الاربع** الاذها وازال واذل ببقا في المعنى غير ان ذل تفيض عشرة مع الزوال بقا للذفر  
وانه في حال **الاربع** هي الفداح اليه على احدها من ربي وعلى الاخرها من ربي والثالث غفل ان خرج الامر مضوا على ذلك ان خرج  
التا هي تنبوا عنه وان خرج الغفل الجا لوهما ثابنا احشوا الذين ظلموا وازواجهم ولبشاهم ازواج الوان من العنان اذ حرم من الزجر وهو  
الانتهى ان لفتنا الجنة فرب من المؤمنين فازره فقواه اذ فقلنا ذفر ذنت الشاة ان غرنا في طعاما احل والجانب اكثر وارخص شاة  
به اذ رى قوله **فصل الاف والاربعين** كل ما الطران من كرا لا سفة فينا الخرجن الاقلنا اسفونا فان معنا الغصن لو كل اصنع عند  
العرب فهو اشكاف لا الخفا فانه لا سكة كل شيء لازم شيئا لا سكة كل شيء عرف وجوبه المشا ثم وقع الشك في زواله في الحيا  
الثاني فهو معنى لا سكة اوله معنى اخر وهو كل حكم عرف وجوبه بدله في الحال ووقع الشك في كونه زائلا في الماضي فبعض الفروع

فصل الاف والاربعين

الاربع  
الاربع  
الاربع  
الاربع  
الاربع  
الاربع

فصل الاف والاربعين



## فصل ألف والسین

٢٩

مفروق على الأول والبعض على الثاني كل شيء من هذه نواسل في كانه افعال من السلب لا يخرج من المذهب منه شجور سلب طوبى لانه اذا  
 اخذ ورفعه وسعفه امند و طال وهو الف والظرف والجمع اسأل كل استجبا سؤال لا يعكس لان الاستجبا اسندما الحرف والسؤال في  
 الاسعطا فنقول لانه كذا وتوحي الاستجبا فنقول سئل عن كذا كل اسفها م استجبا بلا عكس لان قوله استجبا فقلت للناس في التوحيبا  
 وليس استجبا وقبل الاستجبا في الاية على حقيقة لان طلب العلم كان معروفا في غيره من طلب الحقيقة فلا يستعمل كل اسفلام استجها  
 عكس لان الاسفلام طلب العلم وهو اختص من الاسفها ان ليس كل ما نفهم يعلم بل قد ينطق بحرف كل استجها دخل في حده فمعنا التفسير وكل كلمة  
 تدل على معنى في نفسها ولا تنفرض لزمان في الاسم ولو تعرضت في الفصل والاسم عمله سمو اكمل ومقدار المقوم وهو العلو واحد  
 الاسما او رسم ووسيلة عمله والموسم العمل والاولى حة بعد وروا الاوسا وكما وقع التنازع بين الذهبين من هبة الجوهري حيث  
 اللفظ اصح وافصح وقد سلك في من حيث المعنى اقوى واصح والاسم منها ما سوا او موصفا او موصفا او موصفا لا ما سوا او لكل واحد  
 اصل وسبجي فخصه فالبعض من الاسم ما انبأ عن المتعني والفعل ما انبأ عن حركة المتعني والحرف ما انبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل ولا  
 المشهور في تعريف الاسم ما دل على معنى في نفسه كذا لا مجردة عن الاقتران ولا ينفى ان التفسير في نفسه سواء عاد الى الدال او الى اللاحق  
 عن خلال اللاحق لما دل على معنى حصل في نفسه لكون معنا جند ما دل على معنى هو دل لوله وهذا ثبت وكذا ما دل على معنى حاصل  
 في نفس ذلك المعنى لا شناع كونه الشيء خاصا في نفسه ولو ارد بدكونه خاصا في نفسه انه ليس خاصا في غيره فبذلك يتبين ان الصفات  
 والذات في تعريفها يتبع الاجتماع في ينقض بان واذا وكيف والجواب ان المراد ما كان الاجزاء حتميا بدليل صريح طلب الوقت وهو معنى اذا  
 ضيف فلا بد من عبارة عن الوقت فقط بل هو بغيره كما في جعل ظرفا لشيء اخر والوقت حال فاجعل ظرفا لثابت اخر لا يمكن الاجتماع  
 البتة والاسم لغتها وضع لشيء من الاسماء ودل على معنى من المعاني جوهر كان او عوضا فبذلك المفعول والحرف بغيره ومنه قوله تعالى علم  
 ادم الاسماء كلها اي اسما الجوهر والاعراض كلها راشفا هو ما يكون علامة للشيء وبذلك يعرفه الذي هو من الالفاظ والصفات والاعراض  
 وعرفه هو اللفظ الموضوع لمعنى سواء كان مركبا او مفردا مخبرا عنه او خبرا او رابطا بينهما او عريضا القاء هو اللفظ الدال على المعنى المفرد للفظ  
 للفعل والحرف وقد يطلق الاسم بغيره ما يقابل الصفة وما يقابل الظرف ما يقابل الكمية واللقب الاسم هو اللفظ المفرد الموضوع  
 للمعنى على ما يسمي انواع الكثرة اما تفكيكا بالاستقلال والتجزؤ عن الزمان ومفاد بالالفعل والحرف فاصطلاح القاء والاسم انما يضاف  
 الشيء قال ابن عطية يقال ان اسم وعين واسم يعقوب الاسم ايضا الصفة في الحق والحق والحق واسم الله تعالى وهو الذي لا يشترط المتعني  
 هو المعنى الذي وضع الاسم بازاله والتمية هي وضع الاسم للمعنى وقد ابد بالاسم نفس دل لوله وبالمعنى الذي انبأ عن حيث هو معنى بالتمية  
 نفس لا قول وقد ابد ذلك الشيء باسمه كما في سمي زيد واسم بغيره واسم لا يدل بالوضع الاعلى الثبوت والادام والاسم بغيره معناه  
 والفعل يدل على التجرد والحد ولا يحسن وضع احدهما موضع الاخر والاسم اعلى من صاحبه اذا كان بخبر به وعنه وليس كذلك  
 صانعا والاسم ان دل على معنى يقوم بذاته فهو اسم عن كماله والحرف والاسم معناه سواء كان مقنا وجوديا كالعلم او عينا  
 كالجمل ومثله يد وعمر وفالمة وعائشة ودار وخرين هو اسم علم ومثل رجل وامرأة وشمس وقمر هو اسم لازم اي لا ينقلب ولا ينفك  
 ومثل صغير وكبير وفليل وكثير وطفل وكل هو اسم مفارق ومثل كائن جنات هو اسم شق ومثل غلام جعفر وثوبت به هو اسم  
 مقنا ومثل فلان ابن فلان هو اسم شبيه ومثل ابي ام واخذ هو اسم منسوب ببيت نفسه وببيت غيره ومثل حيوان وناس اسم مقنس  
 باعتمادا على شدة انشام فتجوز بدخول حقيقة في خواص الاشياء كل نحو اطي ونحو الوجود كل في شكل ونحو العين شمس ونحو الصلوة  
 منقول من قول ونحو الاسد حقيقة ونحو الاسم المفرد كزيد وعمر والركب طمس فعل كائنا بغيره او اما مقنا ومعنا البتة كقوله  
 او من سمين فذكر كذا وجعل اسم من له اسم واحد كسبيوبه وقد يكون المفرد من نحو هو الذي كما اسعمل في غير العلم كمن حج وادد وقد  
 يكون منقول اما من فعل كسعد وفعل او من اسم فاعل كحامر صالح او من اسم منقول لمجرد وصفه او من فعل المنقضية كاحمد وسعد  
 صفة كمنق و هو الدرب الامور والظواهر المطول يسأل وهو كمنق متروك يكون مقولا من اسم عين كاسد وصفه قد يكون مقولا  
 من فعل ما ذكره بان وشمروا من فعل صانع كبر بدو شكروا وقوع الاسم على شيء باعتمادا ان كان الاعلام وباعتمادا صفة حقيقة قائمة  
 بذاته كالاسماء والابيض الى الابد والبارد وباعتمادا من اجزاء كقولنا الحيوان انه جوهر وبسم وباعتمادا صفة اضافية فقط كقولنا الشئ  
 انه معلوم ومفهوم وقد يكون مقولا كقولنا وباعتمادا صفة سلبية كالاخو الفقير وباعتمادا صفة حقيقة مع صفة اضافية كقولنا



فصل الالف السبسين

لشئ انه عالم وفاد فان العلم عند الجوه وصفه حقيقة ولها اضافة الى المقدار او باعتبار صفته حقيقة وسامية كشيء والممكن  
وعدم النجى باعتبار صفته اضافة وسليته كالاول لانه سا بقوله ولم يسبقه غيره وقوم لا يخرجون الى غيره ومقوم لغيره  
وباعتبار الصفات الثلاثة لانه لا بد من وجوده لذاته وعلى الجاه لغيره وعلى نزيهته على الباقي به والاسم غير الصفات كان حشا  
ماخوذ من الفعل نحو فخر رجل علم وجعل الصفات كان كما خوذ من الفعل نحو اسم الفاعل واسم المفعول كضارب وضرب وما اشبهها  
من الصفات الفعلية والخر واصغر وما اشبهها من صفات الحلية ومضمر ونحوها من صفات النسبة وهذا من حيث اللفظ والحرث  
المعنى فالصفة تدل على ان صفته نحو اسوا الا ان دلالتها على الذات لانه تشبهه ودلالتها على السوا من جهة انه مشتق من لفظ فهو  
حارج وغير الصفة لا يدل على شئ واحد هو ذات المسمى واسم الواقع في الكلام فله رتبة نفس لفظه كما سبق من بدع وعبر فعمل ما  
من جوف وقد يراد به معنى كقولنا زيد كان في يد ربه بنفسه المسمى مثل الذات نوع والجنس احسن وقد يراد به فرد منه نحو  
جاءني انسانا بته جونا وقد يراد به جزؤها كالتألق ونحوها كالتألق فلا بعد ان يقع اختلاف في تشابه ان اسم الشئ نفس  
او غير في مثل كبرت زيد ربه اللفظ في مثل كبرت زيد ربه المسمى اذا اطلق بل اقرب به ترجح اللفظ والمسمى كما في قولنا زيد حسن  
فانه يحتمل ان يكون بالانحان فالعنان لغيره كجاءه على اللفظ وبالعينة على المسمى عند النحويين غير المسمى لو كان بالانحاز اضافة  
اليه اذ الشئ لا يضاف الى نفسه فالاسم هو اللفظ المتعلق بالحقيقة عينها كانت تلك الحقيقة ومعنى اعتبارها باللفظ ليس كلفظ النوع  
والمسمى تلك الحقيقة وهي ذات اللفظ صاحب فبق لك لفته ذاته والمراد من المسمى بهذا الاسم الذي هو موزع والدليل على  
التباين بينهما ان يثبت كل منهما حال عند الآخر كالحق في ما وضعوا لها اسما بعينه وكالفاظ المعلوم والمفرد كالاسماء المترادفة  
والمشركة فان كثرة السببا ووحدة الاسم المشترك وبالعكس المترادف بوجهها برة لا سيما ان الاسم صواب مفعلة وتغيرت  
المسمى بذلك لا صوابا غير ياقية والمسمى قد يكون باويا بل يكون واجبا وجودا انه قال الشيخ ابو الحسن لا يشعر بكون الاسم  
غير المسمى نحو الله فانه علم للذات من غير اعتبار صفته وقد يكون غير نحو الخلق والواحد ما يدل على نسبة الى غيره ولا شك انه غير  
وقد يكون لا هو ولا غيره كالعلم والقديم مما يدل على صفة حقيقة فانه يذاته انه لو كان خلق الاسم معنى الصفة على ما لم يولد  
بجهد الذات بل معنى فانه محل نظر فان قيل لو كان الاسم هو المسمى لا شفا ان يقال ان الله اسم كما يستقيم القول بان الله مسمى واستقام  
ان يقال ان الله اسم الله كما يستقيم القول بان عبد الله فلما السبيل في مثله التوفيق لم ير التوفيق بان اسم الله هو الله ولا بان عبد الله اسم الله  
كذلك الكافة والحكم عن المعنى ان الاسم غير المسمى في لفظ الاسم قوله تع سبح اسم ربك ذبنا ربك مسمى ان نللا لا يرد على  
انها واحد لو كان الاسم غير المسمى كان انما يتبع لغيره وعلى هذا اذا قال زيد ربك لوق واسم سرته زيد يعنى ان المسمى لا على  
اسمها واذا استعمل معنى المسمى يكون غير المسمى لا محالة نحو انما اسمك يد لا من غير لفظة وجوب من يدانا بالاضافة الى الذات  
الجملة الاسم هو ما دل اللفظ لا اللفظ بل في هذا الشخص زيد جاولو كان هو اللفظ لا اسم الا سنا فاعلم انه عين المسمى رجا  
لا معنى هو اما اللفظ الاصل لتكلم وهو الحروف المتوكة تركبا خصوصا فليست له تسمية ثم اعلم ان الاسم ما ان يوضع لذات بعينه غير  
ملاحظة معنى من المعنى كما مثل الابن لفرس وانما ان يوضع لذات بعينه باعتبار صدق مع ما علمه بالخط الواضح ذلك الذات باعتبار  
ذلك المعنى عليها ثم يوضع الاسم يذاته ذلك فط خارجا عن ذلك المعنى او يذاته المضافة بذلك المعنى داخل ذلك المعنى الموضع  
له فيكون المعنى سببا للمعنى الموضع فانها في الصوتين مع ان خارج في الصوت الاول داخل في الثانية وكل من هذه الاشياء الثلاثة اسم  
يوصف لا يوصف به اذ كل لوله الذات المعينة لفائدة بنفسها بمنفعة التمام بغيرها حتى يوصفها بالغير وانما ان يوضع لذات بعينه يقوم  
بها معنى معين على ان يكون قيام ذلك المعنى باية ذات كانت من لذات معيها لا لاطلاق هذا المسمى هو الصفة اذ كل لوله قام بغيره لا بنفسه  
لان تركيب من يقوم الذات المبنية والمعنى وقيام المعنى بغيرها هو كذا الذات المبنية معنى من المعنى اذ لا استقلال له بنفسه فيقوم بغيره  
الضابط به هو ان كان ذات مبنية باسمنا زائدة عليها فان ذات غير الصفا وكذا كل واحد من الصفا غير الاخران اختلفت الذات معنى الحقيقة  
كل واحد المفهوم منه عند انفارده غير فهو الاخر لا محالة وان كانت الصفا غير فامنت به من الذات القول بانها غير بل لو لا اسم المستوفى  
منها او ما وضع لها والذات من غير شفاق وذلك لصفة العلم بالسبب مسمى العالم او مسمى الاله فلي هذا وان صح القول بان علم الله غير ما  
قام به من الذات لا يصح ان يقال علم الله غير بل لو لا اسم الله فوجبه اذ ليس هو عين مجموع الذات مع الصفا ولعل هذا ما اراده بعض الخلق







# فصل ألف السنين

بالإضافة وجود فيه صورة البنية والجمع مثل النون والجوهر والنون والنون والنبس والسم الفاعل بمعنى الحاضر قوي منه المستقبل  
واسم الفاعل والصفة المشبهة في الدلالة على الثبوت ولا يكون اسم الفاعل إلا بحار بالمصراع في حركته وسكانته والصفة المشبهة تكون  
بحارته كمنطلق التثنية والفتحة غير محاربة له وهو الفاعل اسم الفاعل لا بحار فاعله الفاعل والصفة المشبهة في الحركه فيه لا فيها  
نصب مع فتحة فعلها ويجوز حذف اسم الفاعل لا بفعل معوله والصفة المشبهة لا تعمل محذوف واسم الفاعل لما كان جاريا على الفعل كما يقصد  
به الحدوث معونة القرآن كما في ضايق ويجوز أن يقصد به الدوام كما في المدح والثناء وكذا حكم اسم المفعول وأما الصفة المشبهة فلا  
يقصد بها إلا الجود والثبوت وضعا والدوام بانتهاء المقام واسم الفاعل يعمل لفهمه بخلاف المصداق والألف الدوام فيه يقصد الغرابة  
الموصولة في المصداق بعد التعريف فخط ويجوز تقديم معوله عليه نحو هذا زيد بأخبار بخلاف المصداق ويعمل بنبه الفعل المصداق  
لا يعمل بنبه شيء لأنه لا يعمل إلا في الحال ولا يستقبل المصداق يعمل في الأزمنة الثلاثة ولا يعمل إلا معنوا على موصووفه  
وأما المصداق يعمل منها وغيره فقد تضمن مع الألف الدوام والمصداق لا يتناك ولا يتنا إلا المفعول والمصداق في الفاعل  
والمفعول والظن من صيغة الفاعل الغير المضاف هو الاستقبال كما حواه في ضابط علم حيث قالوا عدا ان لم يصف واقرأ ان ضايق واسم  
من المعنى إذا اضيق إلى يقصونه يكون بمعنى المضمر نحو ثالث اثنين أي مضمر لا ثبوت ثلاثة وعلى هذا قول الرضا الثالث المعنيين أي مضمر  
المعنيين السابقين ثلاثة وإنما دخل على المضاف ضايق لفظية كونهما داخله أيضا في المضاف ليدل على الجمع والشعر إذا اضيق زيد  
أول مضافه يكون بمعنى الحال نحو ثالث اثنين وإنما في ثلاثة أي أحدهما واسم الفاعل والمصداق المصداق في المفعول بانفسه ما قد يقربان  
بالدوام وليسمى لأم الثبوت في غير نحو علم وعرف ورد وحمل ولا يقوى الفعل بالدوام إذا قدم مفعوله فيقرب بدخرك واسم الفاعل يجوز  
على الفعل بانفسه ضايق ويقضين وعلى اسم الفاعل شرط بشرطين أحدهما كونه بمعنى الحال والاستقبال وثانيهما اعتمادا على أحد  
الأشياء الستة حرف النفي وحرف الاستقبال ملفوظا أو مقدرا والمصداق صريحا أو منووبا والموصووف والحال والموصووف أن القرب مشروط  
في عمله الاعتماد على أحد ما ذكره والبعض في اسم الفاعل الاعتماد على حرف النفي نحو باطا العاجل أو بعضهم على أن نحو قائم الزيد واسم  
الفاعل ونحوه يدل على شخص تصف بالمصداق المشق منه ولا دالة له على الزمان إذا بدلت الثبوت بل هو كلفظ استمرارية في الدلالة  
على الزمان فمعنى ضايق دابة الثبوت شخص تصف بالقرب ضايقه وإن زيد به الحد وكما يقصد بالأفعال فيثبت على عمل الفاعل  
على الزمان وقد يطلق اسم الفاعل باعتبار ما كان عليه وباعتبار ما يؤول إليه واسم الفاعل والمفعول المصداق وصف شيء يمنع أعماله  
يقصد في شيء لم يذوقا لو غاب يوم في يوم ينظر المحدث وهو ذكر لا العذاب اسم الفاعل والمفعول الذي جرى على غير ما هو له كما في الفعل  
بدنك ويثبت على ما علم به كما في قوله رتبنا آخر جنا من هذه القرية نظام أهلها وبنا اسم الفاعل من فعل على فاعله بعد ما كان ولا  
من فعل إذا كان منعدا با على فاعله ولما إذا كان لازما فهو على فعل كالجمل فيحول اسم المفعول هو أن وقع عليه الفعل بالقوة والمفعول  
وقع عليه الفعل والفعل الفاعل لا بد له من فعل هو المصداق ولا بد له من الفعل من مان ومن عرض ثم قد يقع ذلك الفعل في شيء  
وهو المفعول به وفي مكان ومع شيء آخر هذا ضبط القول في المفاعيل والمفعول إذا كان ضمير منفصلا والفعل منفصلا لو اختلفت جملته  
إناك تعبلا لا يجوز أن يقدم الألف ضرورة وفي بعض الشروح أن كان مفعول الجمل جارا أو مجرورا لا يتقدم على الفعل لأنه لو تقدم  
اشتغل الفعل بضمير ولا يمكن جعله مبدأ لأجل حرف الجر ومنهم من جازاه نحوما يقوله ثم كل وإن كان عنه مشغولا لأن فاعله اسم  
فاعله مفعول في المعنى والتصديق عند الخافض علامة المفعول به لأن حروف الجر إنما تدخل الأسماء لا أفعالها فاعلها المضافون  
الأسماء فاعل المضاف لا فاعل المضاف إلى المضاف وهو المصداق فيها لفظ الضرورة وجودا ثانيا للحروف ولما حذر ما في ضمير المصداق  
عامة منصرفا على المفعول به ويجوز حذف أحد مفعول أفعال الغلوب فيما إذا كان الفاعل المفعول لا شيئا واحدا في المعنى ذكر صاحب الكشاف  
الاشتد في اللفظ المنع والصرح في نظم الوضع الذي هو ما يكون بادنه والعرف الذي هو المصداق بضمير الله ثم لفظ الاشتد نظرا على  
فعل لشكركم وعلى المشتق وعلى نفس الصيغة والمرد من قولهم ان الاشتد حقيقة في المصداق الجازي المنقطع صيغ الاشتد وأما  
لفظ الاشتد فحقيقة اصطلاحية في القسمين بلانواع والاستثناء إيراد لفظ يقضي في ما بوجبه اللفظ من الأول قوله ثم لا  
أحد فيها أو حمل على طام بغيره إلا أن يكون بمنته ومن ثلث قول فاعله والله لا فاعله أن شاء الله وعبد عبق والمرة  
فانقأ انشاء الله ثم الخروج بالاستثناء عنه وباشتد المشبهة خلافا المذكور والاستثناء من قبيل الألفاظ والتلفظ تكلم بالاصل

الاشتد  
عبد اللفظ  
ما بوجبه



بعد التنبؤ وهذا دخل في العدم ولم يخرج منه والنية ليست كالألفاظ والاثبات بها اذن التخصيص الاستثناء  
اذ التخصيص لا يتحقق باللفاظ فانه يكون مادة باللفظ ومادة بغيره وهذا ما يخصه من الفعل كما في قوله نعم نذكر كل شيء والاستثناء يجري  
حقه في العام والخاص والتخصيص لا يجري في حق الاستثناء في العام والاستثناء من التخصيص انما يكون له على شيء الاشارة فيلزم عشر  
بالفكر كقولك على عشر الاشارة في حق الاستثناء وقال ابو جعفر الاستثناء تكلم بالباء بعد التنبؤ يعني انه استثنى  
وتنبا معنى الاستثناء لم يرد ولا نحو قوله نعم فلست فهم الفسنة الاحسن غامضا والمراد شئنا سنة قال البراءة في قوله لا شئنا هو  
مذهب الجمهور موافق لقول سيبويه والبصريين وقوله ابو جعفر موافق لقول نخاعة الكوفي لا نركون في واما الاجماع المتعقد على  
ان لا اله الا الله يعني التوحيد لو لم يرد في ذلك يحصل الا بالاثبات بعد التخصيص فالحج ان افادة كلمة التوحيد لا تثبت بغير  
بالشرع وكلامنا في موضع اللغوي لان مراد اهل الاجماع بالاثبات في قولهم الاستثناء من التخصيص اثبات عند التخصيص وموارد في التخصيص  
قولهم الاستثناء من الاثبات في عدم الاشارة لظلال الخاص على العام والاستثناء وضع للتخصيص لانه لبيان ان المستثنى لا يدخل في حكم  
المستثنى منه لكن جعلناه للتخصيص اذ كان من الاثبات والعكس والعكس ضرورة المضادة بين المستثنى والمستثنى منه فكان التخصيص اثباتا  
انما في الاثبات ان كان من الاثبات وفي التخصيص ان كان من التخصيص والاثبات فعارض المضادة وما بالذات اوله وجميع كالم الاستثناء اذا  
دخل قبل التخصيص فيجب نفي الحكم عما عداها واذا دخل بعد التخصيص فيجب اثبات الحكم بعدها وقد يحكي لفظ يدل على معنى الاستثناء وليس هو  
اذا مثل هذا الدار زيد هذا البيت صحتها لانه يخرج ما ثبتا وله اللفظ كما قال الرافعي فكان الاستثناء ودخول المستثنى في المستثنى  
ثم اخرج بالاولا وخواتمها انما كان قبل استثناء الفعل او شبهه فلهذا فاض في مثل جماع في القوم الا زيدا لانه بمنزلة قولك الحج منهم  
جاؤ في ذلك لان المستثنى الفعل بان نأخذ منه لفظا لكن لا بد من التقديم وجود اعطى النسبة التي يدل عليها الفعل المستثنى اليه والمنسوب اليه  
على النسبة بينه ما ضرورة والمنسوب اليه في الاستثناء هو المستثنى منه مع الاوالمستثنى فلا بد من وجود هذه الثلاثة قبل النسبة فلا بد  
اذن من حصول الدخول والاخراج قبل النسبة فلا تناقض للاستثناء مع العواي ما يجبر به عموم اللفظ فكل ما صح الاستثناء منه عما  
لا حصر فيه فهو كالزوم لنا وله للمستثنى واما ما فيه حصر كاشا الا عند فانه خارج عن مفهوم العموم فانه في ما يقال ان المستثنى  
قد يكون اسم عند نحو عتقك عشرة الا واحدا واسم علم نحو كسرت زيدا الا راسه او اشار اليه نحو صعد هذا الشهر الا يوم كذا فلا  
يكون الاستثناء دليل العواي ونقول ان استثنى منه في مثل هذا الصواب لو يكن عاما لكنه يتضمن ضمنا عموم بلعبنا ما صح  
الاستثناء وهو مضمون في المعرفه اى جميع اجزى العشرة واعضاء زيد وتمام الشهر الاستثناء من اعم عام الاحوال نحو قولك اربعا  
ن بدا وهذا الاستثناء يقع في جميع مقتضى الفعل اعني فاعله وما شبه به فقولك لا زيد مستثنى من اعم عام المقبوله وكان ما قبله الا  
راكب فانه استثناء من اعم عام اعرضه الاستثناء فصر للمستثنى منه وبيانا لانها كما ان الغاية تضرر لا من المقتضى وبيانا لانها تضرر واستثناء  
الشيء استثنائه ولما دونه في الضرر المستثنى الكلام لا مثله ولا ما فوفيه لان الشيء لا يشترط الا لما دونه الا ان من قال ما رايته اليوم الا زيدا  
يصدق مع انه راي ثيابه وسلاحه وفرسه واستثناء الامر الكلي من الحكم السلي لا يدل على خروج جميع افراده من ذلك الحكم بل خروج البعض كان  
واستثناء الشيء من جنسه صحيح ومن خلاف جنسه لا يصح لان الاستثناء وضع لمنع دخول ما لولا له دخل تحت اللفظ ولا يتحقق ذلك في  
خلاف الجنس فيجوز هذا المستثنى منه في التخصيص لانه الاثبات بقا لما جاء في الاند ولا يقال جلة الا زيدا لان التكرار في التخصيص في  
الاثبات يخص الحد في التخصيص يدل على ان الحد في لفظه احد وهو ما وقع في بيت التخصيص لا يمكن تقديره في الاثبات لانه خاص  
فيان استثناء الواحد من الواحد وهو لا يصح والاستثناء يكون لفصل الاثبات نحو ما زيد لا عالم ولقصر الموضوع نحو ما العالم الا زيد  
واستثناء الكل من الكل لا يصح اذا كان بلفظ المستثنى منه بان قال مثله طوالق الاثبات وبغير ذلك اللفظ يصح مثل مثله طوالق الا زيدا  
لا يصح مثل مثالي زيدا الا الف مثل مثالي الف لكن لا يصح شيئا ولو اقر ببعض عشرة داهم جيا فافضل الا انها زبون لم يصح الاستثناء  
ولو قال غلاما من احران لها وزينغ الا زينغ اصح الاستثناء لانه فصل على سبيل التفسير فيفسر في المفسر فذكرها جملة بخلاف الاول  
ساحر وزينغ حرا لا يزينا لانه فرد كلامها بالذكو فكان هذا الاستثناء الجملة ما تكلم به فلا يصح وبطل الاستثناء بادفعه بالسكنة  
وبالزيادة على المستثنى منه مثل انطالق ثلاثا الا اربعاء وبالمساواة باستثناء بعض الطلاق واصال الاستثناء بالمستثنى منه لفظا  
او ما هو في حكم الاصل لفظا وهو لا بعد المشكك به اثباته بعد فراغه من الكلام فطاعا قبل بعد الكلام ولما عجز عن قطع اسر لا

الاثبات على الوجه  
منه على الوجه



# فصل ألف والسین

يقولون نعم واذكر بطلان الاستثناء وان كان بينهما فاصل فانقطع نفس وسفاحا وعلماسا ونحوهما شرط عندنا في العمل وما نقل عن ابن عباس من جواز الخبر لا يستثناء من جملة ما رواه اذ انوى الاستثناء اولا ثم اظهر فيه بعد فبينه فيما بينه وبين الله فيه اياه واما مجوز النسخة لولا اصر عليه مدون هذا النسخة واول غيره عليه ما نقا اهل اللغة على خلافه من الكلام يحصل به الا تمام ولا الفصل لم يكن اتماما كما شرط وتجربا لئلا يكون الاستثناء بغير هذا الكلام من الخبر الى التعليق والى الاطلاق فلا يقع الا موضوعا ولا العطف فانه يغير هذا الكلام وليس فيه من يفتي بفساد ما دام الجاهل بما دل عليه قوله عليه الصلوة والسلام والمقصود من قوله السائل بعد عطفه على المحققين قال عكوفه معنى قوله تعالى لا يستثنى منكم من كان كفرا من قبل الله انما كان كفرا من قبل الله لا يستثنى كما يكون من المطوق يكون من المقصود عليه حديثا انما ان لم انقطع عنه الا من ثلث الى اخره وقوله قل لا تجدنا اوحى الى محرمنا الى اخره فانه قد مضى على اجده معنى لا يكون ولا يستثنى اذا انقلب الجمل المظوف بغيره الى اخره عندنا لانه المتفق وهو ان لا يفتى وهو المذهب عند بعض النحويين يقولون لكل عند السامع لان الجمع يجوز بالجمع كالجمع بلفظ الجمع مثاله انما لفتد فان قوله نعم الا الذين ثابوا من عند الله الى قوله ولا تقبلوا منهم شهادة ابد الحق ان لنا يقبل شهادة من عندنا واما عند النحويين فهو منصرف الى قوله واولئك هم الفاسقون حتى يفسدوا فترفع بالتوبة ولا تقبل التوبة شهادة منهم بل قد هاس تام الحد وفي الشرط والشيء اجماع على انه ينصرف الى الكل حتى لو دل امره طالق وعبد حر وعبد حرة ان كل الذار وفال في اخره ان شاء الله ينصرف الى ما سبق والاستثناء النقطع حين فيه دخول في المستثنى ولم يحش ذلك المتصل والقامل في المخرج مشغول بالاستثنى منه على انه مناط الحكم ومقصود به بخلاف غير المخرج في جملته فانه لا ينافي في قوله نعم قال اياكم ان ايتكم عذاب الله بغتة ويخبره هل يهلك الا القوم الظالمون في اهلك هلاك سطحه وغد يهلك الا القوم الظالمون وفيما لم يبعد رجا بالاثبات نحو قولك قربا لا يوم الجمعة اذ يصح قربا كل الايام الا يوم الجمعة لا يستثنى كما يبعد في المحصور نحو جملته ما نه رجل لا يزيد قد يبعد في غير المحصور كما في قوله نعم لو كان فيها الهلاك الله الى اخره فيظهر هنا الى حل الا على غير الاستثناء يمنع بعض الكلام والمعلق يمنع كله ولهذا التعليق قوي والاستثناء الضام هو الذي يبعد بعد اخراج القليل من الكثرة معنى بزيادة على الاستثناء ويكسب لوجه وظلاوة كقولهم سبحان الله لا اله الا الله فليس فيهم الاخيرين غافا فان تعاضدا لا ينافي الشبهة زائدة على هذا الاستثناء ومن الاستثناء نوعان بعض استثناء المحصور وهو غير الاستثناء الذي يجوز التقليل من الكثرة كقوله

**اليك يا محمد كتاب**

**وعنك يا علي كتاب**

اي تحت الوكائب لا اله الا الله ولا يقبل الحديث الا عند الله تعالى وما استحق لما زاد على غيره في الفعل لا يستعمل الا مع من واللام او الاضافة ولا بانس بل اجماع الاضافة ومن لا يمكن المضاف اليه مفضلا عليه كما سبق من هذا فضل القبر من كل فاضل ولا يق هو افضل من غيره الثلاثة لان يكون المفضل عليه معلوما بغيره وبالجمله شرط حد من ان يكون فعل خبر لا صفة بغير حد من في الخبر لان الخبر المقتضى وقد يكتفي في حصوله بغيره ويجعل في الصفة لان المصنوع من الصفة ما التخصيص لثاء وكلاهما من الاطباغ الاسماء من نواضع الدنيا والاحصاء والمعرض بان يمنع اتصاله بمن والذي مع من مفعولها او مفعلة او مضافه الى ذكره لا يستعمل الا مفردا مذكرا على كل حال سواء كان مذكرا لم لو نعت مفردا مثنى مع جموع لان من يمتزله خبر منه فيمتنع بثبوت جمعه واما فيه واذ انقضى اوجع وانع طابق ما هو له ولزمه احدا من ما الالف واللام واما الاضافة لعرفه والذي باللام لا يستعمل الا مضافا لاسم المضافه وعدم المانع والذي بالاضافة يجوز وبه المطابق وذلك ان اضيف ضد به التفضيل على كل ما سواهم لا على المضاف اليه فقط والاضافة لغيره لا يجوز والتخصيص كقولنا بيننا افضل من اي فضل الناس من بين قريش ويجوز عدم المطابقة وذلك بما اذا اضيف المفضل ففضل على المضاف اليه فقط وفعل التفضيل اذا اضيف الى التفضيل موصوفه في معنى المضاف المشغول به على كل واحد مما يقع بعد من اجزا التخصيص اليه يجوز ان ذلك المضاف اليه اذا كان معرفته كفضل الرجل الا اذا كان ذلك المفرد حسبا يطلق على القليل والكثير نحو الخبر الجلب الثمرة واسم التفضيل ما كان بعلاوة وعكس هذا الفعل التفضيل قبل الفعل التفضيل هو الذي يعل عليه الفعلية واسم التفضيل من الذي يعل عليه الاسمية كخبره وشجره وذكره خارجا عن ان فعل التفضيل اذا وقع خبرا لغيره منه اداة التفضيل فباسا ومنه الله اكبر وقول الشاعر غامه اعز وطول واذا قلت مثلا زيد علم القوم فقد اذناه زائد في الجملة على المضاف اليه المضافة المذكورة بالزيادة الكاملة فلا يجاسر عليها فل كيف وفوق كل ذي علم علمه علام واما الاطلاق في زيادة في قولهم فعل التفضيل

في التفضيل

الوجه هو ما في قوله  
نسخة عن ما في قوله  
على المضاف اليه  
على التفضيل



اذا اضيف فله معنى الاول ان يقصد به الزيادة على جميع ما عدا ما اضيف اليه والثاني ان يقصد به الزيادة على جميع ما عدا  
 مطلقا من سماعهم لظهور المراد واقل بضاف الى ما هو بعضه واذا كان بمعنى فاعل فان زيادة في ما ليس بعضه نحو علم بما كان  
 يكونون واقل انما يضاف الى ما بعد ذلك ان كان من جنس ما قبله كقولك جعل الحسن وجه اي احسن لوجهه فاذا اضيفت فاعلم انما هي  
 الذي قبله كقولك هذا من عباد الله العبد لا يزيد وقد يكون فعله وكونه مشتركا في معنى واحد كما هو بين على  
 الاخر في الوصف كقولك هذا افضل الرجلين فزيد والرجل المضمول اليه مشترك في الفضل الا ان فضل زيد يرد على فضل  
 به وقد يجري مثل هذا اللفظ من غير مشاركة كقوله تعجبوا مستقرا واحسن مقبلا والمشاركة بين الفضل والمفضل عليه تكون  
 تحقيقا وقد تكون من جنسها نحو ما بين من يد علم من الحمار وعمر وافصح من الاشجار اي لو كان للحي وعلو للشيء فضاخرة وقولنا هو  
 اهون عليه اي هين عليه وقد يستعمل الفعل لثبات الكمال والزيادة في وصفه الخاص ان لم يكن الوصف الذي هو الاصل مشترك  
 وعليه قولهم الصيغ يورد من الاشياء الصيغ كمال في حارته من الاشياء في يورده وقد يقصد به يتجاوز صاحبه ويباعد عن الغرض  
 في الفعل لا بمعنى نفسه بل بالنسبة اليه بعد المشاركة في اصل الفعل بل بمعنى ان صاحبه متباعد عن اصل الفعل فزيد كماله  
 فيه على وجه الاختصاص فيحصل كمال التفضل وهو المعنى الاوضح في الافعال في صفاته نعم انه لا ينبغي عن تفاوت وهو لا يلقى بصفاته نعم وفيه نظر لا يفعله  
 نحو الله كبريا ولو افعال فليس يعمل لغيره بل لغيره كما في صفات الله نعم لا ينبغي عن تفاوت وهو لا يلقى بصفاته نعم وفيه نظر لا يفعله  
 قد يكون بمعنى الفاعل كما في قولهم التافس والاشجار عدا لا يفرق بين اي عدا لاهم وكقولنا الله كبريا وكقولهم ويعلمون الحق  
 يورد من وافعال التفضل انما ينصب التكون على التميز خاصة كقولهم هذا اكبره سنا واذا اضيفت بعده لم يكن من جنسه كما في  
 قوله نعم واشارته خشيته وافضل الذي يلزمه الفضل لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث والذم لا يلزمه الفضل يثنى ويجمع ويؤنث وذكر  
 قال بعضهم من صيغة فعل ذم يقصد بها الفاصلة وضأت بمعنى اسم الفاعل للعرب فيه لخطا لخط الاصل فيلزم الافراد و  
 التذكير كقولهم كان فضله نحو قوله نعم نحن اعلم بما يقولون هذا هو الاكثر والثاني لخطا لخط الاصل فيلزم الافراد و  
 وجعا وند كبريا ونا يثبت وافضل التفضل يجب ان يكون من الفاعل كقولك بدت عرو واضرب منه ولا يجوز ان تقول بدت عرو  
 وعروا من منه ولا يستعمل فعل من كذا الا انما يستعمل منه ما افعله والتعجب لا يكون مما هو على رتبة اخرى **الاشياء** لا يشترط  
 وقبل الاشياء ما سبق ولا ولم يفهم حق الفهم فاذا سئل عنه ثانيا كان سفيها ما قال بعضهم حقيقة لا سفيها طلبة كماله  
 ان يحصل في ذهنه ما لم يكن حاصل عندك مما سأل عنه وقال بعض الفضلاء ينبغي ان يكون المطلوب تحصيله في ذهن اعم  
 من المتكلم وغير حقيقة لا سفيها وفيه ان عينة السمع لغيره اية عادة مسلم لكن طلبها من المطلوب لا يفرق كون الطالب عالما  
 وان كان ممكنا الا انه لم يفرق زيادة الواضع الى ذلك القصد بعد الحاجة اليه غالبا والاشياء في المعرفة عن الصفة وفي النكرة  
 عن العين ولما اختلف المعنى خالفوا بينهما في اللفظ حيث استعملوا في النكرات بالحوث عند الوصف واسقطوا الحث  
 في المعاني عند الوصل ومن يوفق باب لا سفيها ان يوضع في الشرط وهو في الحقيقة للبحر الخوا فان مت فهم الحال دون اي فهم  
 الحال دون مت وقد يكون استخرا والمعنى يبيك نحو انت فلان للناس الى اخره فانه يبيك للناس فيما ادعوه وذلك  
 انه طلب اقراره على ذلك المشهد العظيم بان لم يقل انك ليجعل فهم النصاوي ذلك فيقولون انهم فيما ادعوا واستشاروا  
 الخجل فيها من يفسد فيها او فيها نحو من هيك من اصل الله واجازا ونحفظا نحو هل اتى على الانسان جن من الدهر وقد  
 يكون استخرا والمراد به الاثبات والاثبات لا يناس نحو وما ذلك يبيك با موسى وقوله نعم من اظلم من افترى على الله كذا وما  
 اشبه ذلك من الاثبات فالاشياء فيها للنفي المعنى خير ويختص كل موضع بالصاوة بوزن النفاض ولا يلزم من نفي التفضل  
 نفي المساواة ومن معناه الاشياء النفي على كل المخاطب على الاقرار والاعتراف بان لا يستقر عنده وحقيقة استفيها النفس  
 انكاره والانتكار نفي قد دخل على النفي ونفي الثاني ومن مثله قوله السمر بك ومن قوله نعم الا ناكلون نجمل الغرض الخ  
 على الاكل على طريق الادراك فانه لما وضعه ويجمل لا نكار ان قاله جئنا راى ارضهم ومنها التعجب والتعجب كيف  
 تكفرون بالله والتعجب كبر نحو انما اعلمكم بالحق والافنحار نحو البس ملأ مصر والتمويل والنحو يفسد الفارعة ما القارة  
 وبالفكر نحو ما ذا علمهم لو امنوا والتمدد والوعيد نحو انما هذا لا اولين ولا اخر نحو الصبر والنكسر نحو كمن تم والنسبة

الاشياء











# فصل الالف والسين

من الاستيعاف

من الاستيعاف

والاستيعاف اوله فضا اليها الاستيعاف هو التناول على سبيل التناول لا على سبيل البدل والا يلزم ان يكون التناول في الاشارة كمال التقي فيسفر وهو جسي وخرى وعرف في الجسد مثل لاجل في الدار والفرى مثل لاجل في الدار والفرى فلا ينفك ان يكون فيها اثنان وثلاثة والجنس فينا ذلك والعرف هو ما يكون الموضع في شموله واطا طه في حكم العرف مثل جمع الاله الصانع وان كان بعض الافراد في الحقيقة وغير العرف ما يكون المدلول جميع الافراد في نفس الامر واستيعاف الجمع كاستيعاف التفر في التناول لان المفرد اشمل علوما هو المشهور بدليل قوله نعم فالتا من ثا فبين ولا صدق جيم فان التا من ثا فبين يعيد ما فاده ما التا من ثا فبين ولو قبل ما التا من اصداء يعيد ما فاده ما التا من صدق **الاستيعاف** بالحاء المعجمة والدال المهملة وهو المشهور الحذنة وجوز ان يكون بالدال المعجمة وكلاهما بمعنى القطع سمي حقيقة الاستيعاف في البدع به فكانه على الوجه المشهور جعل المعنى المذكور اولا تابعا وخادما للمعنى المراد وعلى الوجه غير المشهور كان الضمير قطع عما هو حقه من الرجوع الى المذكور فان الاستيعاف هو ان يؤخذ بلفظه معينا فاكثر مراد به احد معاينه ثم يوقى بغير مراد به المعنى الاخر وهذا طريق السكك وايضا عا وبرا باحد من بين احد المعنيين ثم يرد بالضمير الاخر معناه الاخر وقد يغير بدو والتا بن ما التا في المصباح فالاولى كقوله نعم ولفظ خلفنا الا اننا من سبله من طين فان المراد بمراد ثم عا عاد الضمير عليه مراد به ولد فقال ثم جعلناه نطقه في قراره يمكن وكقوله نعم لا تفروا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل استخدم سبيل انه لفظ الصلوة لمعنيين هما اما الصلوة بغير شئ حتى تعلموا والاخر موضع الصلوة بغيره ولا جنبا الى اخره وكقول القائل

اذا نزل السجدة يا ارض قوم  
وعينا واكثر كلنا غضبا

والثانية كقول الجحش  
منى الغضا والتا كنه وانهم  
اذا باحد الضمير الرجوع الى الغضا وهو الجحش في التا كنه الكان وما الاخر المنصوب في شبهه التا واي وذا بين جوا نحر نار الهوى التي تشبه نار الغضا والاستخدام استعمال معنى اللفظة معا بخلاف التورية فاما استعمال احد معنى اللفظة واهمال الاخر **سبل** هو لفظ طلب المنة وشرا الرقص الواجب كماله الرق يسجد بخديده مالك وزوال فراسه مقدما قل ما يدل على المنة فلو باع جارية ثم اشترى بها في الجمار ثبت الاستيعاف فيها فقد راعى عند التحفيرة والغير الحقيقة لا يشتر في الجارية المذكورة فثبت كماله المشارة من اراء لان الغلبة الاستيعاف جانب التقي وقد نطقت فيه

من الاستيعاف

وقد يحتمل المقصود من شرع حكمنا	يعينا كما في البيع اذ كنت ما لكما
وظنا كما في القتل يقتض عا	لنبرجوا حتى تخاشوا مهالكما
وعندما في حد حنر سنا	فكومننه كرم من قد حنا لكما
ورج لفضد نفيه من حنوله	كايشه لوانك الدرة ذالكما
وبغير المقصود في بعض صورة	وان ندرت في الحكم حنر منا لكما
كن صا بالتوكيد نرج زينا	لما العرف ماوى وهو الشق لكما
فلو ولد لما اننه من الحن	له نسب ظن الحق سؤال لكما
وجارية لو يعلمها شمة اشترى	من المشتري في مجلس قد ملكا
فثبت الاستيعاف فيها بجعلنا	برائره رحم منه نقدرا اذ لكما
ولم يغير تلك الجمال له غيرنا	بل اعبرنا فيه التقي سلكا

وبجونا التعليل بما لا يطلع على حكمه وان قطع بانفائها في صورة من الصور كوجوب سبل الصبر لظن وجود الحكمة فيها وقا الحد يكون لا يثبت الحكم فيها لانثفا الحكم الذي هو روح العلة ولا عشر المنة عند تحقق المنة **الاستيعاف** هو الايمان بالفاظ سبل على الخاطي فوع ما حوط به مخوتنا وانما وعدنا على سبل دنيا وادخلهم جنات عدن التي وعدهم فانهم ذالك الجمالا بالانها والادخال حيث وصفنا لوعدهم من الله الذي لا يخلف عدا **الاستيعاف** هو ان كر التا ظم والنا ثم عا مدح اوردوا غرض من الاغراض يستلزم معناه من ذلك الغرض فنعني زيادة وصف ذاك الغرض كقوله

من الاستيعاف



هتبت من لا غما لها وحوينه هتبت الدنيا باقل خا لد

مدح بلوغ التها في الجملة كثر قلة بحيث لو ورت غارهم في الدنيا على وجه استيعاب مدح يكونه سببا لصلاح الدنيا  
ونظمه ما جئت جعل الدنيا مائة **الاستقصا** هو ان يتناول المتكلم معنى فيستقصيه فيأتي بجميع عوارضه ولو اضر بعد ان  
يستقصي جميع اوصافه لذاتية بحيث لا يترك من الدنيا وله بعد فيه مقالا كقولك تعادوا هذا كذا ان يكون له جنة من اجل انتم لا  
اخر والاستقصا على المعنى انما الكامل لا ينجم بره على المعنى انما هو قبل هو فاعل من سكن والالف لا يشاع لان  
معنا خضع ونزل فكان الخاضع يسكن لصاحبه ليعمل من اريد وقبل هو استعمل من كان لانه فكان الخاضع يطلب من نفسه ان يكون  
ويثبت على ما يريد به صاحبه الاول قوى من حيث المعنى ولكن لا يساعد وجوه الاستفاد والنسب والاشارة لفظا واضع  
معنى وان كان خاصا بالغير عن كون مخصوص وهو خلاف الدال واستعمال عام في كل حال **الاستقصا** هو تتبع جزيئات الشيء فانما  
هو الاستقصاء بالخر على الكلي نحو كل جسم متغير فانه لو استقرت جميع جزئيات الجسم من حيا وجوان فان اوجدتها متغيرة وهذا  
الاستقصاء دليل يقيني فيفيد البقين والثبات هو الاستقصاء باكثر الجزئيات نحو كل حيوان يجر فكذلك الاستقصاء عند المضغ وهذا  
الاستقصاء دليل على فلا يفيد الا الظن وبمعنى اننا نقتصر عند الفقه الحاق الفهم بالاغلب والاستقصاء بحجته على حجة هو تمثيل  
بمعية الفقه قاتلا وهو شاكرا امر لا يترك في علة الحكم **الاستقصا** هو من لا يقل ان الجواز وشرف وارتفاع او من انفق كل شيء  
اولا ومن انفق الباقي هو شرط لان الجواب لا يمتد مستقلا ولجزء من السؤال لا يستدنا فهو ان يكون الكلام المنقول بحسب  
موردنا السؤال فيجوز ان يكون له كمالا لمحقق ويجوز ان يكون له كمالا لمحقق فاما قوله من حيث المعنى وان كان مطلقا لفظا والقطع  
كون الكلام مطلقا عما قبله لفظا ومعنى والاستدنا عند اهل المعاني تركوا لو اوبن جملتين تركوا ولا فامثلة السؤال والتمنى  
الثانية استدنا فابصر ولا يضا الى الاستدنا الا انها الطهارة اما استنبه السامع على موقعه او لا عندنا ان يسل مثلا لا يمتد  
شيء ولما لا ينقطع كلامه بكامله او لفظة كثر المعنى مع فلة اللفظ او ترك الفاطمة **الاستقصا** هو الحكم بقا امر كاي في الزمان  
الاول ولم ينطق عليه واستحقا الحاش هو التمسك بالحكم الثاني حاله البقاء وهو حجة عندنا حتى يجال الصالح حتى نفسه ويصير  
حجة الزوام على الحكم لان ما ثبتك لظنه البقاء والظن يكفي لا بقاء ما كان ولا يصح ان يفرجه لا يثبت امر لم يكن كجها المقبول  
فانه لما كان لظنه بقاءه منع الارث وهو لا يرت فهو ان يثبت له بقاءه وما عندنا لا يفرجه في ابيان كل حكم ثبت بدليل شام  
في بقاءه فاعلمنا وانا التمسك بالاستقصا على رتبة اوجه الاول عند القطع بعد المنهج بحسب او فعل او فعل او بقاء جاء كما نطق به  
اثره قل لا احد فيما اوحى الى الاخر والثبات عند العلم بعد المنهج بالاجتهاد لا يلاء عدد ولا حجة على الغير عندنا في الاستقصا  
وبعض مشايخنا لا يفرجه رتبة المنهج والثبات قبل هو التمسك في طلب الغير وهو باطل لا لاجماع لا تفرجه بحسب كمال علم اسباب اربنا  
بالشرائع وصلاوة من استبنت عليه القليلة بلا سؤال لا تحوى والاربع ابيان حكم مبدا وهو خطأ محض لان معنى التلوي بقاء  
ما كان فيه في غير حقيقة **الاستقصا** طلب حسن الامور وقبل هو التمسك بالقياس من الاخذ بما هو اوفق للناس وهو اسم لدليل  
نصا كان واجعا او قبا سائضا اذا وقع في مقابلة فيما سئل سبوا اليه الفهم حتى يطابق على دليل لا يفرجه في ذلك المقابلة  
واذا كان لا دليل ظاهر جليا واثره ضعيفا يستحق قبا واذا كان بالظن خفيا واثره قويا يستحق استقصا والتمسك بالاحقاو  
الظهور كالدنيا مع العقبى وقد يقوى اثر القياس في بعض الفصول فيؤخذ به وقد يقوى اثر الاستقصا في بعض حجه وهذا اللفظ  
2 اصطلاح الاصول في مقابلة القياس الجلي شائع الاستطاعة استفعال من الطوع وهو عند المحققين اسم للعلم الذي لا يمكن ان لا  
تما يترك من احد الفعل وهي اربعة اشياء مبنية على حقيقة للفاعل ونصو للفعل مادة فابله للتأثير والتركيب الفعل اليها كالكلام  
وبضاده العجز وهو ان لا يجد احدهما لا رتبة فضا عدا والاستطاعة هي التمهيد لتسكين الفعل بارادة المختار من غير ان قال  
المحقق هو اسم للعلم الذي يمكن ان يتركها مما يرد من احد الفعل وهي حق من القدرة والحق ما طرح به الامام ابو حنيفة ان القدرة  
للتسكين يعني ما قوة بما يمكن الحي من الفعل والترك وضحة الامر التي يعمد عليه ولو قلنا ان القدرة هي الا لا على غير الاعتراف  
لفظ عن بوجاهة الا لا يلبس في اذنه كالتسا مثلا حكم التكلم والقرائن وقبل القدرة ما يطر من القوة بقدر الفعل لا يلبس  
عليه ولا فاضا منه وتبقى الاستطاعة قد لا يبر نفق القدرة والامكان نحو فلا يستطعون توصيه وما استطاعوا له تقبلا

الاستقصا  
الاستقصا  
الاستقصا  
الاستقصا  
الاستقصا  
الاستقصا  
الاستقصا



# فصل الاف والسبعين

بسم

براد به نفي لا منساع نحو هل يستطيع ذلك على الفرائض اي هل يفعل وقد براد به الوقوع بمشقة وكلفه نحو انك لن تستطيع  
صبر ولا استطاعة منها ما يصير به الفعل ظاهرا له بسهولة وفي التقدير وغيره من جملة ما يمكن به القيد من الفعل اذا انضم  
اليها اختيار الصالحة للفتل على المبدل وهي الواردة بالنفي بقوله ما كما ولا يستطيعون التمتع لا استطاعة بمعنى سلبها  
والا لا المتقدمة على الفعل كما في قوله تعالى من استطاع اليه سبيلا لا كما كانت ثابتة للكفار والاستطاعة اخص من  
والوسع من الاستطاعة ما يسعه فعله بالمشقة والحمد منها ما ييسر على الفعل بمشقة والطاقة منها بلوغ غاية المشقة  
يقولون فلان لا يستطيع ان يبر في هذا الجبل هذا الجبل يطبق السفر وهذا الفرس يصنع مما خلة الحفر وقد فسره رسول الله  
الاستطاعة بالزاد والواحدة وما فسر استطاعة يسير الى البعد في القرن باستطاعة الحج فاقبالا بينهما من جهة البعد ايضا  
واستطاعة الاموال والافعال كلاهما بمعنى التوفيقية واستطاعة الاحوال وهي القدرة على الافعال فتسمى بالتكليفية  
الاستطاعة هو ان لا يتعد باليكون بمعنى الاعتماد والاستطاعة وادعكها صاعداً بمعنى ضد الاستطاعة وهو محسن بالاجسا  
واضاف في معنى الروح على الفرس استوفى فاعلم من سفر وهو يشترط التحسين وقبل معنى استوفى ولا يخفى ان ذلك بعد  
عليه وقبله فخصه بعد والله منزه عن ذلك بقوله وقال الفراء والاستطاعة من اهل المعاني اقبل على خلق الفرس وعمله  
خلفه وهذا معقوف ثم استوفى الى الشا لا على الفرس وقال ابن اللذان الاستطاعة الى الله تعالى معنى اغتدل الى قام بالعدل كقوله  
فاما بالفسط نفيها بالفسط والعدل هو استواءه تمام الاستطاعة هو سوق الكلام على وجه يلزم فيه كلام اخر وهو غير مضمون  
بلغة الفرس من استطاع الفارس في جريته الحربية لان يفر من بين يدي الخصم يومه الاحرام ثم يعطف عليه وهو ضرب من الكثرة  
وفي الاصطلاح ان يكون في غرض من اغراض المشغور به ان يستمر فيه ثم يخرج منه الى غيره لما سببه بينهما ولا بد من التفرغ بها  
المستطاع به بشرط ان يكون قد تقدم له ذكر ثم يرجع الى الاول ويطلع الكلام فيكون المستطاع به اخر كلامه وهذا ان لا يران  
مقدومان في التخلص منه لا يرجع الى الاول ولا يطلع الكلام بل يستمر فيها فخالص لانه كقوله

الاستطاعة

الاستطاعة

لها من اسفل يسكنها كنفقة الفزدق حين شابا

وحسن التخلص الاستطاعة من اسفل الفزدق وقد خرج على الاستطاعة قوله ان يستغنى المصحح ان يكون عبد الله ولا الملائكة  
الفرعون فان قال الكلام رد على النصافي الزاعمين بنوة المسيح ثم استطرد الرد على العرب الزاعمين بنوة الملائكة ومنه بقوله  
قل لا ابعث المدين كما بعثت ثور ومنه فغير الضمير الى الجمع بعد التثنية ولو كانت الفقرة واحدة كقوله ثم جعل له شركاء  
فيما ابتهما فعلى الله تعالى ان يكون فان ما بعد فقرة اخرى كخالص في فقرة الفرس واشراكهم ايضا فيكون من الموصول لفظا والمقصود  
بمعنى استوفى الحكم هو لغة كل كلام محكم وضطرارها هو ما نطقه مخاطب غير ثابت برب يسبب حمل كلامه مخاطب على خلاف ارادة شريكها  
على انه لا يولى بالتقصير والارادة وهذا عن القول بالواجب ان خفيته حمل على ما وقع في كلام الفرس على خلاف ارادة مما يحمله  
به من معارضة وانما نطقه بالتثنية على ان الاولى له والاهم انما هو السؤال عما اجبت مثال الاول قول القبيسي  
الحجاج حين قال له متوعدا لخلقتك على الادم مثل لا يبرئ على الادم ولا شهاب في الحجاج انه لم يرد فقال لان يكون حجة  
خبر من ان يكون بليدا ومثال الثاني قوله تعالى فاستلوا نكاحا منكم فله موافقة للناس الى وهذا على احتمال ان السائل غير  
الفتحية وقد ذكر ما يقتضونه لو انها لو اعن سبب بادة الهلال ونفصا بل عن سبب ظفه على ما هو الا ليقبحا لهم روى ابو جعفر  
الوارث عن الواسع عن ابي عالىة قال بلغنا انهم قالوا يا رسول الله خلفت لاهلة فانزل الله هذه الآية فعلى هذا ليس فيها اسلوب  
الحكم بل يصير الجواب طبق السؤال فصاندا لا يبرئ محملة للوجهين ومن سئل الحكم بغير جواب النبي عن سئل عن قوله تعالى فخذوا  
من حاد من ظهرهم فمردتهم لانه بان الله تعالى خلق ادم ثم مسح ظهره بميمه فاستخرج منه ذرية في احوال الدنيا فان هذا جواب  
المشاق المقلد والسؤال عن بيتا المشاق الحلة وذلك ان الله تعالى مع كنه ادم احدهما هتكت اليه العقل بغيره لادالكنا  
على الاعتراف الخالي ثابتهما المفا الى التدي لا هتكت اليه العقل بل توقف على اخيا الانبياء فاو اد النبي ان يجره لا منعا لا هتكت  
اليه عقولهم من مشاق اخواني فقال ما قال ليعرف منه ان هذا النسل الذي يخرج فيما لا يزال من صلب ادم هو الذي لا  
اخرج في ابتداء خلق ادم من صلبه واخذ منه المشاق المفا الى الابد كما اخذ منهم فيما لا يزال بالنسبة في اخرجوا المشاق











اي قال له نعم وسوف الرجل اني قلت له سواء فعل وسالنيك الحاجة فلو لم يأتني اي قلت له لا ولا لا في الاواسياد والشيخ  
ان يشق الاعجمي من اعجمي او بالعكس لان اللسان لا تشق الواحدة منهما من الاخرى مواضع كانت في الاصل والهاء ما وانه اشق  
في اللغة الواحدة بعضها من بعض لان الاشفاق ساج وقولهم في حان نبيذ النوا الاحورنا واولد المنة الا انسانا ومن اشق الاعجمي  
العرابي كان كمن ادعى ان الصبر من الحو والاشفاق يقع الحقيقة والمجاز كما ان اطلق الماخذ من النطق بمعنى النكاح حقيقة وبمعنى  
بجاز من قولهم في الحال بالحق بكذا اي له عليه ه سئل النطق في الدلالة مجازا ثم استوفيه اسم الفاعل وقد لا يشق من المجاز كما  
بمعنى الفعل مجازا لا يشق منه اسم فاعل ولا اسم مفعول ويشقان من لا من معنى القول حقيقة واركانه اربعة المشق والمشق  
والمشاركة بينهما في المعنى والحروف في التغير فان هذا التغير لفظا حكما بالتغير في اللفظ وليس من شرط الاسم المشق اتصال الذات  
بالمشتق منه بدليل ان المعلوم مشتق من العلم والعلم ليس بما بالمعلوم وشرط حصول المشتق حصول المشتق في الحال وتوابعه  
المشتق مع بقاء ما اخذ الاشفاق كما يذهب اليه المغنزة القائمة بانه تعالام لا علم له فليس هو في معنى المحققين بدليل ان مكان  
كافرا ثم اسلم فانه يصعد عليه انه ليس كما فر دل على ان بقا المشتق منه شرط في صدق الاسم المشق ووجود معنى المشتق منه كالف  
لمباشرة الصبر حقيقة انفاق وقبل وجوده اعني الاستقبال كالفار بليس لم يصبر وبصرف مجازا ثقافا وبعد وجوده بصدق  
اعني في الماضي كما ان الفار بليس في ضرب قبل وهو لان لا يصبر بل خلفه فعند الحقيقة مجازا وعند الشافعية حقيقة وثمرة الحل في  
نحو قوله الصلوة والسلام المنيا بالجن ما لم يقره فلم يثبت بوجهه جها المجازي قد انقطاع النفع وحمل الفرق على الفرق  
بالاقوال ان ثبتا الشافعية وحمله بالابدان ثم الاشفاق ان عن غيره الحروف الاصول مع الترتيب موافقة الفرق الاصل في الحق  
فهو الصبر وان عن غيره الحروف الاصول مع عدم الترتيب كالكبر لا بشرط في كل منهما المناسبة بين المعنيين في الجملة والشهود  
في المناسبة المعنوية ان يدخل معنى المشتق منه المشتق واختلاف الاسمين المعنى بالخصوص العمول لا يمنع اشتقاقا واحدا من الاخر  
لان ذلك مناسبة في المعنى وهي شرط في الاشفاق وقال بعضهم يكفي في الاكبر ان يكون بين الكلمتين تناسب اللفظ والمعنى ولا يكفي  
ذلك الكبر بل لا بد من الاشتراك في حروف الاصول بل لا بد في الاشفاق عدل في اللفظ والمعنى كضاب من الضرب والعد  
اشتقاق من اللفظ والمعنى وجا اشتقاق الثلاثة من المشتق في الكبر في الصغر وقد جعل صاحب الكشاف الوعد من الاربع لانه  
اشتمل على معنى الاضطرار اشتقاق الثلاثة من المزدحم شاع اذا كان المزدحم اشهر المعنى الذي يشتر كانه فيه واقرب للفهم التلخيص  
لكثرة استعماله كلف في الدرع اللدبي والاشفاق عند اهل البدع ان يشق من الاسم علم معنى في غرضه المالك من يدع  
فيما او غير ذلك مثال الترتيب بل في وجهه للدين القيم بحق الله الوبي وفي الصدا وفي الشعر كقوله

عممت الحقائق بالانحما حتى غدا الثقلان منها متغيرين

والمعنى

الاشكال هو اما لفظي او معنوي واللفظي عاين عن الذي وضع لسان معتدة كالعين والمعنوية عبارة عن الذي كان موجودا في  
معتدة كالجو والاحمال المعنوي يكون في الوضع الواحد واللفظي لانه يفتقر الى اوضاع المعتدة واللفظ المشترك بين معنيين  
قد يطلق على احدهما ولا نزاع في صحته وفي كونه بطريق الحقيقة وقد يطلق ويراد به احد المعنيين الاعلى الثمين بان يراد به في  
الطلاق واحد هذا او ذاك وقد اشبه في المفصاح بان ذلك حقيقة المشترك عند التجرد عن القواش وقد يطلق اطلاقا واحدا ويراد به  
كل واحد من معنييه بحيث يعيدان كل منهما مناط الحكم ومعلق الاثبات والنفي وهذا هو محل الخلاف وقد يطلق اطلاقا واحدا  
ويراد به مجموع معنييه من حيث هو المجموع المركب منها بحيث لا يعيدان كل منهما مناط الحكم والفرق بينهما وبين الثالث هو الفرق  
بين الكل والافراد في الكل المجموع وهو مشهور بوضوحه لا يصح كل الافراد برفع هذا الجرح ولا يصح كل فرد وهذا الرابع ليس من محل  
النزاع في شئ من النزاع في امشاع حقيقة ولا في جوان مجازا ان وجد علاقة متصححة واعلم ان الشافعية لا يجوز ان يراد من المشترك كالمعنييه  
عند التجرد عن القواش ولا كالمعنييه على امكها الا بقرينة ومحل النزاع ارادة كل واحد من معنييه على ان يكون مراد ومناط الحكم  
واما ارادة كل منهما فغير جائز اتقاه وعند الحقيقة لا يشق المشترك في اكثر من معنى واحد لانه ان يشق في المجموع بطريق الحقيقة  
او بطريق المجاز والاول غير جائز لانه غير موضوع للمجموع بانفاق اسم اللغة وكذا الثاني لانه لا علاقة بين المجموع وبين كل واحد  
من المعنيين وينبغي كون الصلوة قوله ان الله وملكه بصلوة على النبي مشرك بين الرحمن والاستغفار لانه لم يثبت عن اهل اللغة







القذا وعلى ما هو الاول كما يقال الاصل في الالف العلم الى العلم اولى واخرى من الجهل والاصح في المبدأ التقدم انما ينبغي  
ان يكون المبدأ عليه اذ لم يمنع مانع وعلى المنع عليه كالأب في النسبة الى الابن وعلى الحالة القديمة كقوله الاصل في  
الانما والظاهرات والاصح في الاشياء القدي العديها مقدم على الوجود والاصح في الكلام هو الحقيقة اي الكثرة والاصح في  
في المعرف باللام هو العهد الخارج عن اختلاف الاصل في موضع او موضعين بل في حاله وحل فهو الكمال على الموضوع على وجهه  
يجب سبده في الحكا جزيئاته لشيء اصلا في عدل وحل في ذلك فهو على جزيئاته من جزيئات موضوعه يتفرع عما لا  
والاصول في حيث لها مبني واساس لغزوها سميت قواعد من حيث لها سالك احدها سمي من حيث لها من حيث لها علمنا  
لها سميت غلاما والاصول تحمل ما لا يتخلل الفروع والاصول تراعى بحفاظ عليها والمزوم اصل من نوع من جهة ان منه  
الانفعال واللام فرع من جهة ان له لا انتقال والكل اصل يتبع عليه الجوز في الخصوص للفظ بمعنى انه انما فهم من  
الكل بواسطة انهم الكل موقوف على جهة والجزء اصل باعينا احتياج جهة كون الفصد اليه والتبديل من جهة احتياج  
المبدا اليه وابدا سمي عليه والسبب في خصوص اصل من جهة كونه بمنزلة العلة الغائية والاصل في ذلك هو التوجد والاصل في  
الشي على ما كان والاصل في الاشياء التوقف عند اصحابنا الا بالاحد حتى بهما الشرع بالقرع واولا لقبه في غيره كما قال غايه  
المغزلة ولا الخطر الحان برما الشرع مقرر او غير كما قال بعض اصحاب الحديث لان العقل لا خط له في الحكم الشرعي والبره عامه  
اصح الحديث ويقض المغزلة غيرهم بقولون لاحكم له فيها اصلا لعدم دليل الثبوت وهو خبر اصح الشرع عن الله تعالى واصحابنا  
قالوا لا بد وان يكون له حكم اما الخبر بالخبر لا في واما الا باخذ لكن لا يمكن ان يكون على ذلك العقل فيوقف في الجواب  
توقع الاختلاف بيننا وبينهم في كيفية التوقف والاصل في الكلام الحقيقة وانما بعدل الى الجواز لتقل الحقيقة او سماعها  
افضلها للمتكلم والاصل في شتم الجاز او غير ذلك كقظم الحاطب نحو سلام على المجلس العالي وموافقه الروي والجميع المطابقة  
والمناسبة والجائز ان لا يحصل ذلك بالحقيقة والاصل ان يكون لكل جاز حقيقة بدليل الغلبة وان لا يجب الاصل في الاشياء  
التكبر بدليل ندراج المغزلة من عمومها كاصالة العام بالنسبة الى الخاص والتميز كبر وانتم ايقه ولذا لم يمنع السبب الى حادثة  
ما لم يفضله اخر بخبره عن اصالة الى الفرعية نظري في اشياء ان الاصل زائدة الدمنة فانه من مغزلة لا بد من والاصل في  
الاسماء الخفية بالمرثان لانها دخلها لها نحو شيخ وعجوز ونحوها وما اذخلوا لها فاكيد الفرق كما انه ربحه والاصل  
في الاسم ضفة كان كماله او غير ضفة كعلام الدلالة على الثبوت واما الدلالة على التحد فامر غارض في الصفات والاصل في  
اسم الاشياء ان يشار به الى محسوس من شأه قريبا بعيد وان يشار به ما يستعمل احساسه نحو ذلكم الله والى محسوس غير شأه نحو  
ذلك الجنة لغيره كالمشاهدة الاصل في الافعال للتحريف ومن التحريف تقدم المنصوبها على الرفع وانضال الصا والاختلاف بها  
وقد استثنى منها نعم ونس عن فعل التعجب الاصل في الاسماء الفارقة عن العوامل التوقف على المتكون والاصل في التعريف  
والا بعدل عنه الا عند التعبد والاصل في الجملة ان تكون مقدرة بالمفرد والاصل في رد ابط الجملة القهر والاصل في العطف  
ان لا يتحد في انه جزي من شأه من اعمان لكل فلا يتحد في حذفه وذلك عطف الشا عنها على بعض وفي الحال فلا يمنع حذفه  
وذلك فيما اذا كان بين الجملتين شأه ولو لم يكن بينهما فاعلق ذلك مثل ان يقول ونفعل وقد لم يول غير يقصر وقد يجوز حذفه  
وذلك فيما اذا لم يكن بينهما شأه والاصل في الصفة التوضيح والتخصيص لا يبدل عنه ما يمكن والاصل في الوصف التمييز  
لكن لما يقصد به معنى اخر مع كون التمييز خاصا لايه والاصل في الرفع الفاعل والبال في مشبهه قاله الخليل وقال سبويه الاصل  
هو المبدأ والبال في مشبهه والاصل في تقدم المفعول به بالواسطة ثم ظرف زمان ثم ظرف مكان ثم المفعول الحاق ثم المفعول له  
وقيل الاصل تقدم المفعول الحاق لكونه جزءا لدول الفعل والبال في كذا ذكرها الاصل في التتابع مع المنوع لانه متحد بجزء  
واحدة وعند اجتماع التوابع الاصل في تقدم التبعثم التاكيد والبال في الاصل في كل من جلية الشطر والجز ان تكون فعلية  
استغناء لبال اسمية ولا ما ضويرة والاصل كون الحال لا فرق في ذلك فلو كانت بدل وكذا في كما حال من الضم ولا في القيد والاصل  
في تعريف الخليل للام والاضافة في ذلك التعريف ملحقة باللام واللام للاختصاص اصل الوضع في انهما قد تسعمل في الوقت  
اذا كان الحكم اختصاصا في التعبد للاختصاص الحكم بالعلم والاصل ان يكون الامر كله باللام نحو قوله نعم ولكن

سكونها بالعلم والاصح  
من جهة



# فصل ألف الأصل

ع ٤٣

فلينظر جواب في الحديث لناخذ ومضافكم وإتيانه بغير لام كغير الأصل في الاشتقاق أن يكون من المصادر والأصل في اللفظ  
 الخالي من اللفظ الثاني ثلثان يكون المذكور الأصل والقباس أن الأصل اسم إلى فعل ولا بالعكس ولكن العرب أعتدت بعض ذلك  
 فخصت بها الزمان بالإضافة ففعل في الأفعال لأن الزمان مضارع للفعل وأخافوا أي أفسد الفعل أصل فالأكثر قالوا هو  
 فعل الحال لأن الأصل في الفعل أن يكون خبرا والأصل في الخبر أن يكون صديقا وفعل الحال يمكن الإشارة إليه بنحو وجود  
 مقصد في الجملة وفعل قول الأصل هو المستعمل لأنه يخرج الفعل عن المعدوم ثم يخرج الفعل إلى الوجود فيخرج عنه بعد وجوده  
 آخرون هو الماضي لأنه كمال وجوده فاستحق أن يسمى أصلا والأصل في الاشتقاق الأصل والأصل في الحال أن تكون نكرة وفي  
 صاحبها أن يكون معرفة والأصل في اللفظ المقادير والأصل في بيان النسب للصفات هو الأفعال والأصل أن يكون  
 بنا الجمع بناء مضافا من مفرد مفعول مستعمل في الأصل في كل معدول عن شيء أن لا يخرج عن النوع الذي له الشئ منه ولا  
 في اسم التفضيل أن يكون المفضل والمفضل عليه فيه تخافين بالذات ففي صوت الاتحاد ضعف المفضل والأصل في  
 التوابع تبعها المتبوعا تها في الأعراب ون البناء والأصل في الصفات أن يكون الجرد من ثناء منها صفة المذكور والأصل في  
 المبتدأ أن يكون مفعولا لأن المطالب لهم الكثير الوقوع في الكلام إنما هو الحكم على الأمثلة المعينة والأصل في الفعل أن  
 الفعل لا نكر كالجزم منه لشدة احتياج الفعل إليه ولا كذا الفعل والأصل في الخبر الأفراد والأصل في العمل الفعل والأصل  
 في استحقاق الوقع المبتدأ والخبر غيرهما من الوقوفات محمول عليهما والأصل في الظروف النقص وهو الصحيح الأصل في كلمة  
 أو أن تستعمل لأحد الأمرين والقوم مستغفرون وقوع الأحكام في سبب النقص لا من كلمة أو الأصل في كلمة إذا القطع أي قطع  
 المنكأ بوقوع الشرط وذلك لفائدة استعمال ذاته المقطوعا كما أن غلبة استعمال الشئ المشكوك في الأصل في استعمال الذات  
 يكون زمان من زمانه المستعمل يخص من بينها بوقوع حدث فيه مقطوع بوقوعه في اعتقاد المنكأ والأصل في كلمة غير  
 تكون صفة كما تقول جاء في رجل غير بدو استعمالها على هذا الوجه كغير كلام العرب والأصل في كلمة من ابتداء الغاية والوجه  
 من غير عليه فالأصل هو الآخر والأصل هو التبعيض والوقوع من غير عليه والأصل في كلمة أن الخلو من الجزم بوقوع  
 الشرط أو لا وقوعه بغير فانه يستعمل فيما يترجح أن يتردد بين أن يكون وبين أن لا يكون والأصل في وقوعه مشكوك بين أن وإذا  
 والأصل في فرض الحال أن كلمة أو دون أن لأنها لا تجزم بوقوعه ولا وقوعه والحال مقطوع بلا وقوعه الأصل في ألا  
 وقد استعمل وصفا وفي غير أن يكون صفة كما مر وقد استعمل في الاشتقاق في سوا وسوا الظاهرة وقد استعملت بعق غير  
 والأصل في خبر أن بالفتح الأفراد والأصل في البناء السكون والأصل أن يكون بالحركات والأصل في ما حركتها الكبير  
 والأصل في السكون أن يكون في السكون والأصل في البناء أن يكون في البناء والأصل في البناء أن يكون في البناء والأصل في البناء أن يكون في البناء  
 أن يكون بالفتح والأصل في الجرح والجرح أن يكون في الجرح والأصل في البناء أن يكون في البناء والأصل في البناء أن يكون في البناء  
 أنما يثبت لأجل الوقوف والوقوف لا يكون إلا على ما كان والأصل في أن الحفظة المكسورة دخولها على فعل من لأفعال التي  
 من داخل المبتدأ والخبر لا غير مثل كان وطن وأخواتها والأصل في باب الفتح ألا يكون موضوعا له بالأصل من غير غيبة  
 ضمير شيء أو ابتداء على ما سببه ومقابلة من غير إجمال واختلاف والأصل في التسمية المشبهة المشبهة لأن المقصود في الكلام ظاهر واليه  
 يعود الفرض غالبا والمشيء به هو الفرع وذلك لأنه في كونه أصلا أو كون المشبه فرعاً نظراً إلى وجه الشبه والأصل في المشبه  
 به أن يكون محسوساً أو المشبه محسوساً أو مفعولاً والأصل في وجه الشبه أن يكون محسوساً أيضاً والأصل في دخول المشبه  
 على المشبه به وقد تدخل على المشبه ما قصد المبالغة مثل من يخلق كمن يخلق وأما الوضوح الحال نحو وليس كذلك كالألف  
 وقد تدخل على غيرهما اعتباراً على فهم المخاطب نحو كونا أنصار الله كما قال عيسى بن مريم أي كونا أنصار الله خالصين في الأيمان  
 كسان مخاطبة عيسى إذا لو الأصل في الجواب أن يشاكل السؤال فإن كان جملة اسمية فببقي أن يكون الجواب كذا وبجى كذلك  
 في الجواب للمقتضى لا نرى إلى قوله نعم وإذا قبله ما إذا أنزل ربكم قالوا أخبرنا عن تطاير في الفعلية وأما الوقوع الظاهر في قوله  
 أنزل لو الساطع الأولين إذ لو طابوا الكائنوا مقترنين بالانزال وهم من الانزال على غاير والأصل أن يقد الشئ مكان  
 الأصل لما انفصل الأصل من وجهين الحزن ووضع الشئ في غير محله والاسم المفرد هو الأصل والجملة فرع عليه فظهر ذلك

دبا



شهادة الرئين على شهادة رجل والاوّل من جزئ المركب هو الاصل في التسمية كسبويه ونفطويه والالف اصل في الحروف  
نحو ما ولا في الاسماء المنوغة في شبه الحروف نحو انا واني لا في الاسماء العربية ولا في الافعال واصل الاسم الاعرابي اصل الفعل  
البناء والرجوع الى الاصل وهو البناء في الافعال لا ينسب من الاشتغال عن الاصل اصل الحمل الحمل الفعلية واصل المشي ان يكون معربا  
واصل الخبر ان يناسخ عن المبدأ ويجعل نفد مفدا معارضة اصل اخر وهو انة عاملة في الظرف اصل العامل ان يقدم على مو  
التم لا ان يفيد المنعاق فلا يفيد النسخ لان الخبر الفعلي لا يقدم على المبدأ في مثل هذا واصل الواو والعطف التي في معان  
الجمع ولهذا وضعوا الواو موضع مع في المفعول معه وانا لا يتصرف اصله الاضمار والله ذلك اصله المصدّم ثم منع الصدّ وولد  
وصاحبه عداصلها الوصف ثم منعه واصل حروف العطف الواو واصل حروف التداي واصل دوات الشرط ان لا تهاجر في اصل  
ادوات الاستفهام الالف اصل المضمون يكون على صيغة واحدة في الرفع والنصب والجر واصل الضمير تفصل المرفوع واصل  
ان لا يدخل عليه شيء من الاعراب لعدم القلة المنقضية له في الفعل واصل الخبر ان يكون نكرة واصل حروف القسم التاء ولا في الضمير  
بجواز ذكر الفعل معها نحو قسم بالله فاعلم ودخولها على الضمير نحو بك لافعلين واستعمالها في القسم لا في القسم بالله فاعلم  
واصل الفعل لتدكير لان تدلوله المصدّر وهو تدكير وانما عيان عن نسبتها الى فاعلة في الزمن المعين واصل الاسماء ان لا تقصر  
على باب ون باب لا بوحدة هذا الالف في الظروف والمصادر والافعال في التداي ابواب ضمة على التغير واصل الجملة ان لا يكون لها موضع  
من الاعراب في اصل حذف حرف التداي نداء الاعلام ثم كل ما اشبه العلم واصل النواصب الفعل ان وهي ام التايب لا اتفاق واصل الحروف  
ان لا تفعل نفعاً ولا نصيباً لانهما من عمل الافعال فاعلمهما الحرف في ما قبلها يشبه الفعل ولا يفعل عملاً ليس له في الالف الالف الجواز  
كان مضيقاً للفعل ولما هو في معنى الاسم وكل حرف اخضع باسم مفرد فانه يفعل فيه الجواز استخواله ولم يجرى من الحروف المختصة باسم  
ما يفعله غير خفض الالف التي تلتقي فان الاسم المبني معمله موضع ضمة في مدح كسبويه والاعراب اصل في الاسماء لا في النقص  
للتفريق في المضاف نحو ما احسن بدا بالنصب في التقي والرفع في النقي ورفعه احسن وخفضه بد في الاستفهام عن الاحسن والاحسن في الالف  
من النقي التي لا تستعملها غير هاء فان لا يجاب بتركيب مبدع ومسد اليه من غير احتياج الى الالف ليس كل غير العطف على اللفظ  
هو الاصل نحو بن بليس نعام ولا فاعدا للخفض والاصول اربعة وهي اعرافه وطلوعه صغها الحانم وحكت التوب نحو ذلك  
فلولا ان اصل هذا فعلت نفع العين لما جاز ان تفعل فعلت منه بليان بدل البيت ونحو قوله نعم خاق لانت ضعيفا وخلق الا  
من علق وقد راجع من الاصول الى الفروع عند الحاجة منه الصرفة الذي يفارق الاستعمال في الفعل فمضى الى صفة جازان  
تراجعه فصرفه ومنه اجراء الفعل مجرى الصفة واطمأنت الضعيف وما لا راجع من الاصول عند الضرورة كالنار في الفعل العين  
فام وباع وكل مضاعفة في الفعل اذا كانت فاء وصادا او ضادا او ظاء او ظاء او ذالا او ذالا او ذابا جئت لا يجوز خروج هذه  
على اصلها بالتقلب الاصل في فعل ان تستعمل في الجمع بالالف اللام كالكبرى والكبرى ولا ينبغي ان يجذب الاصل الى جزء الفروع الالف  
قوى وكيفية في القول الاصل الذي شبهه لان على وفق الدليل ولذا لم يصر اربع في قولك فربت نبشوا ربيع مع ان فيها الوصف والوزن  
اغنيا الاصل وضعه وهو العذر والاصول المرفوعة منها مسد عسى فانه لا يستعمل ان كان الاصل لا نه اصل مرفوع وخبر لا فاعلم  
تيمم لا يجوز ان يظنون ويقولون هو من الاصول المرفوعة وسبح الله فانه اذا نظرت في معنا وجد الاحتجاجه صحيحا لكن الغرض  
ذلك والاصل في الالفاظ ان لا تجعل خارجا عن معانيها الاصلية بالكتابة والاصل في الكلام الصريح وهو الاطمان والاستد  
ان المقصود من الكلام اظهرنا المعنى فاذا ذكر لفظ الصريح منه فهم انه الاصل والاصل في قبول التعريف تصوبرها فيه المعنى  
والاحتراز فيها انما يحصل فمنا والاصل في مباحث الالفاظ هو النقل لا العقل والاصل في المسائل الاعتقادية ان يقال ما  
اعتقدته فقلت به خوييننا وانا فله غيري طالعينا والاصل بقاء ما كان على ما كان فلو كان لو جعل على اخر لفتلا في من الالف  
عليه على الاداء والالبر في من المدعى على ان له الفاعل فيقبل حتى يبين على الحد وبدا الاداء او الالبر والاصل العدة في الصفا  
العارضة فالقول للمضاهية لم يرد ان الاصل فيه عدمه وكذا الواشترى عند ابي انرجا او كان في فكر المشي ويجوز ذلك  
الوصف لغيره لان الاصل عدمه لكونه من الصفا العارضة والاصل في الصفا الاصلية الوجوه ولو اشترى امد على انها يكون  
المشي فيام البكارة وادغامها البائع فالقول للبائع لان الاصل وجوده لكونها صفة اصلية والاصل صانعة الحاد في الف







نص عليه صاحب الكشاف في تفسير قوله ثم الدال على الأصل حروف الأضافة لأن أصل الأضافات واسمها المضاف  
 المالك المالك وسائر الأضافات مضافاتها وقد يكون للاختصاص ولا ملك الحمد لله لأن هذا مما لا يتملك المذهب الصحيح  
 من المذهب العامل في المضاف إليه هو المضاف لكن يبدأ به عن حرف الجر وكونه فاعلاً وكونه بدلًا منه وأضافة اسم  
 الفاعل إلى مفعوله والمفعول إلى ما يقوم مقام الفاعل إذا زيد به الحال والاستقبال في لفظة وأضافة اسم الفاعل الذي  
 به الماضي والاستمرار معنوية معينة للتعريف نحو سررت بزيد ضابطاً لاسم أو ما لا يجيد وإذا اعتبر اسم الفاعل المستمر من  
 حصوله المضاف فاضافة حقيقية وتقع صفة للمعرفة وإذا اعتبر من جهة حصوله في الحال والاستقبال يكون مضافاً غير حقيقية  
 فيعمل فيها انضماماً للملكية وكل ما كان له الماهية كاملة فيه فاضافة للتعريف وكل ما كان له الماهية ناقصة فيه فاضافة للتعريف  
 نظير الأول ما البحر فمما البحر وصلوات الكسوف ونظير الثاني ما الباب فمما وصلوات الجنان وأضافة الصفة المشبهة إلى فاعلها معنوية  
 معينة للتعريف والتخصيص إذا كان المضاف إليه معرفة ونكرة وأضافة الموصولة إلى الصفة مشهورة وإن أخذ كقوله ولدار  
 الآخرة وحق اليقين صلواته الأولى ونوم الجمعة ومعناها مغرب لأن الصفة تضمنت معنى ليس الموصوف بها والعرب  
 تفعل ذلك الوصف اللازم للموصول في التلخيص لعلام كما لو زيد ببطه أي صلح هذا التلخيص ما الوصف الذي لا يثبت  
 كالغائب والفاعل ونحو ذلك فلا يثبت الموصولة بعد الفاعلة المصححة التي لا جملها انضمام الاسم إلى الملقب أضاً الصد  
 كلها معنوية إلا إذا كان بمعنى الفاعل والمفعول وحكم الأضافة المعنوية تعريف المضاف ولهذا لا يجوز فيه الالف واللام  
 فلا يقال للعلام زيد وإنما اللفظية التي هي إضافة الصفة إلى فاعلها أو مفعولها تخبرها التخفيف لا التعريف ولهذا يجوز الجمع  
 بينها وبين الالف واللام نحو الحسن الوجه والضارب الرجل في التنزيل والمفعول صلوة والأضافة المعنوية عند التحليل تعود  
 وتكون صفة الأثرى أن غلام زيد عند التحليل غلام لزيد بمعنى كان لزيد وضرب اليوم ضرب في اليوم أي كان فيه والأضافة  
 بادية ملائمة نحو قولك لزيد في طريقه وكوكب الخوف والأضافة في الإغلام أكثر من تعريف اللام وأضافة الجوز إلى الكل  
 في جميع المواضع بمعنى اللام وأضافة الشيء إلى جنسه بمعنى من البهائية مثال غلام فضة وثوب حرير وخبر شعير وأضافة العام  
 إلى الخاص إضافة إلى الجنس وهي أن يكون المضاف إليه بعد الأضافة أعظم من المضاف فكم كأضافة علم المعاني ذكره التفنان في  
 كأضافة وجه الاختصاص ذكره السبب كأضافة البهية المفسرة بكل ذات قوائم أو إلى الألف المفسرة بالازواج الثمانية ذكره  
 صاحب الكشاف والأفراد ابن كمال والذي يفرد عليه رابن شرط الأضافة بمعنى من البهائية عموم المضاف إلى البهية  
 ولغيره سواء كان مع عموم المضاف إليه أم لا والأضافة للملك كغلام زيد والاختصاص كحبة المسجود وسحب الفضاخه وفي  
 دار زيد لمن يسكن بالاجرة مجازية والأضافة كاللام للتعريف الإشارة إلى الخص من الجنس وإلى الجنس نفسه ورجع فإبدال الفينة  
 على البهية فنصرف إلى البعض فإبدال فنصرف إلى الكل فهو معنى الاستغراق فكما أن جانب الفلة انتهى البهية في المفرد إلى  
 الواحد في الجمع إلى الفلة كالتعريف بالكثره نرى في أن لا يخرج منه فرد في الفرد وفي الجمع إلى أن لا يخرج منه جمع والأضافة  
 المحضة على ضربين إضافة اسم إلى اسم هو بعضه لبيان المضاف للتعريف شخصه ويقدر ذلك من نحو ثوب حرير يابس  
 وأضافة اسم إلى اسم غير معنوي اللام للتعريف شخص المضاف شخصه فالتعريف نحو غلام زيد والنقص نحو ركب في الزوار  
 بالأضافة الأولى التبعض وان الثاني من الأول وبالثاني البهية الملك والاختصاص المضاف يكسب من المضاف إليه التخصيص نحو  
 غلام رجل والتعريف نحو غلام زيد والجنس نحو غلام الرجل والتذكير كقوله أارة العقل مكسوف بطوع هوى وعقل غاصي  
 بن داود وأفعوله مكسوف خبر أارة وهي مؤنث كسببت كبر من المضاف إليه ولهذا لم يقل مكسوف وعلى هذا المنوال ورد قوله  
 أن ربح الله قريباً في أحد الوجوه والثاني نحو فلفظ بعض الشبان وكما في قوله لما لا يخبر أن به بعضه \* سور المدثر  
 والجمال المحض وهذا إذا كان المضاف جزء المضاف إليه فلا يقال جاني غلام عند قد صرح الرضي أن المضاف بكسب الثاني  
 من المضاف إليه إذا صح حد المضاف ولستنا الفعل المضاف إليه كانه سقط بعض صاحبه وليس الأمر على ما ذكره صاحب  
 الكشاف في قوله ثم لا تنفع نفساً إيمانها في قراءة الثانية ثبت أنها لاضافة إلى المضاف المضاف الذي هو بعضه أي بمنزلة  
 بعضه لكونه وصفه وذكر في قوله تعالاً أنما لم يبقوا بالعصبة في قراءة الذين كبرناه على عطا المضاف المضاف إليه

نحو



# فصل الأول في الضم

٥٠

ونكش أيضا الاشتقاق نحو شرير رجل إلى رجل والصندية نحو ضربته كل الضرب والطرفية نحو شراى وقت والاستفهام نحو  
 غلام من عندك والشرط نحو غلام من ضربك والتمكيد نحو هذا زيد رجل والتخفيف نحو صلات بدو وأله الفتح نحو شرير بالرجل  
 الحسن الوجه فان الوجه ان رفع فيج الكلام محو والصفة لفظا من ضمير الموصوفين كصاحب النجوم باجر ذلك الوصف للعلم في  
 المعتد ومثله إضافة الموصوفين في العكس كخلفها فالصنفون فاملون بالامتناع والكوفون فاملون بالحوار  
 وحق الضم اليه ان لا يقع عنه حال كونه بمنزلة التنوين من المنون من حيث كسبه للضم الا ان يكون مضما لمعوله نحو  
 عرفت فها من زيد صرا او يكون المتأخر نحو نون غنا ما في صدرهم من غل اخوانا او كونه نحو واقع ملة ابوهم حينما  
 واذ كان المقام مقام الاشتبا بان يكون الكلام محلا للمعنيين على اعتبار جوع الضمير الى المضاف والمضاف اليه فحينئذ  
 لا يجوز ان جعل في المضاف اليه لا تبادر الى التهم رجوعه الى المضاف لاصل ذلك الكلام والدليل على ان لا يجوز ان لا  
 لاحدهما على الاخر من جهة العروبة او الصلابة قوله ثم وقبل ثم وقوا عذاب لنا الذي كنتم به تكذبون وقولهم وقول  
 للذين ظلموا من قوا عذاب لنا الذي كنتم بها تكذبون والكلام واحد **الضم** الاشتقاق والاختلاف والاستقصاء واستكان اللفظ  
 من غير ان يكون الكلام الاضمار عند الحاجة اسهل من الضم لان الضمير يبدل بتغير الوضع والاضمار يبدل بتغير اللفظ والاضمار  
 من الاشتراك ولهذا كان قول البصريين ان الضمير بعد حرفي فان ضمير ارج من قول الكوفيين انه نحو نفسها وانها حرفي ضمير  
 الفعل وعرف خبر مع الاسم والاضمار والاختصاص هما سوا واتهما من باب الحد والافضل لكن الاضمار كذا كور لغيره حتى قلنا الضمير  
 عموما فان من قبل لا مله طوف نفسك ونوى الثلاث فتح لان الضمير محذوف فهو كالمذكور لغيره فضا كانه قال طوف نفسك طافا  
 واما المقضي فليس كذلك كور لغيره بل يجعل تابا ضرورة صحة الكلام شرعا فلا يقع هذا عندنا وعلى قول الشافعي للمقضي عموما لا يبدل  
 شرعا كالمذكور حقيقته فيم والاضمار اولى من الضم عندنا في حقيقته وبالعكس عند الشافعي مثاله قوله ثم وعزم الزبواي  
 اخذ الزبواي الزبواي كبيع درهم بدرهمين مثلا فيج السبع اذا سفلنا زيادة ورفع الاثم هذا عندنا في حقيقته والرفع عند  
 الشافعية قل شرعا الى العقد فيفسد وبما فاعله ومن الاضمار وضع العز بغيره في موضع مفعول نحو امر حكم بمعنى حكم  
 ومفعول نحو عذاب الله بمعنى مؤلم قال **من** بجملة الداعي السميع بمعنى السمع ويجوز الاضمار قبل الذكر لفظا ومعنى عند  
 ارباب السلافة اذا ضم فيهم شأن المصير ونجا عند النحويين بضمي ضمير الشأن بخواتمه زبواي ثم في ضمير رب نحو رب رجلا  
 لغيره وفي ضمير نعم نحو نعم رجلا زيد وفي ابدال المظهر من الضمير نحو ضوبه زيد وفي بار التنازع على مداهم البصريين  
 نحو ضوبه واكرم زيد والاضمار قد يكون على مفعلي الظم وقد يكون على خلافه فان كان على مفعلي الظم فشرطه ان يكون  
 المضمون ضارفا في ذهن السامع بدلالة استكمال الكلام او مساعدا له اقيام قرينة في المقام لا رادنه وان يكون جقته ان يحضر  
 ذكر وان لم يحضر لفصوص جانب السامع ومن هذا القبيل قوله من حملن قواعده وقوله ثم عيسى نولى وان كان على خلاف  
 مفعلي الظم فشرطه ان يكون هناك تذكير تدعو الى التزبد بمنزلة الاول وذلك لتكنه فذلكون فحينئذ شأن المضمون كافي  
 ثم كان عدو المجرب فانه قوله على ذلك وقوله فاما انزلنا في ليلة القدر فحم القرآن بالاضمار من غير ذكر له شهادة بانيها  
 المعينة عن البصريين وكما يكون الاضمار على خلاف مفعلي الظم كما اذا اظهر والمقام مضافا الى كون المقام مضافا الى  
 عند وجود امر احدهما كونه خافرا او في شرف المضمون في السامع كونه مذكورا لفظا او معناه في حكم المذكور لا خطا في كما  
 في الاضمار قبل الذكر على خلاف مفعلي الظم بل لقيام قرينة خالصة في مقاليته وثابتها ان يفصل الاشياء اليه حيث انه حاضر  
 فيه فاذا لم يفصل الاشياء من هذه الجهة يكون جقته الاظهار كما في قولك ان جاك زيد فجاك فاصل كما مل من الموضع  
 التي تظهر في مقام الاضمار فالتعريف كان عدو الله وملائكته ورسله وخبر بل ومساكن فان الله عدو للكافرين كما في مفعلي  
 الظم فان الله عدوهم فذلك الظم للدلالة على ان الله تعاداهم كهم وان عداوة الملائكة والرسول كهم واما شرا حبا  
 بدون قرينة خالصة لا يجوز اضاها بالجار مع تفاعل مردود غير جائز اضاها واما قوله الله لا فعلن فهو شاذ والكلام صريح  
 به ومنه قوله **الاضطر** الاجتناب الى الشيء واضطره اليه الجاه واخوجه فاضطر مضى الطاء والاضطر ان بمعنى  
 حمل الاضمار على ان يكون واضطر بسبب خارج كمن يضرب ويهمل متفقا واضطر بسبب داخل كمن يشد جوعه فاضطر الى

الاضمار

على خلاف مفعلي الظم  
 كذلك يكون الاضمار  
 صح

الاضمار







# فصل الأول في الألفاظ

٥٢

النصديق والطلاق الكلمة على الحد الذي اى العلم المضاف مجاز مستعمل في عرف النجاة ولما اطلاقها على الكلام كما بقى في الشبهة  
 مجاز مفضل في عرفهم ومستعمل في اللغة والفرع العام والطلاق احد المجازين على الاخر مجاز مرسل كاطلاق التكنة على الطبقة  
 من نامل شيئا بفكره يجعل الارض خطوطا او يؤثر فيها بنحو ضيق طلاق الاسد على الرجل الشجاع تجا في صفة ظاهرة وقد بين  
 التقابل منزلة التناهي سطة مبلع وفهم كما في اطلاق الشجاع على الجبان او نقول كما في اطلاق البصير على الاعشى ومشاكله كما  
 في اطلاق السبى على جوارها وشبه ذلك والطلاق الاسد على صورته المنعوشة في جدانجا بالشكل والطلاق اسم الشيء  
 بدله كقولهم فلان كل الدم اذا اكل الدب ومنه قوله باكلن كل لينة كما في اي ثمن كفاف الخلاق لعن بالدم واردة واحدة  
 كقوله نعم واذا خلوا الباب سجدوا اي با من لا يوافق طلاق الطوف على الجوار والمجور وشاع حتى اذكر الطوف في طالع خوسا  
 للثلاثين بار كلفه والطلاق المتعاق بالتكسر على المعول وبالفصح على العامل وهو المتعاق مع انه يجوز بالعكس والسمي بالعلو  
 هو التشبه بالمعول لضعفه متشبه على غايله والعامل لقوته من حيث الضمير والطلاق الغوم على طائفة فيها امر ان كان معناه  
 المفضية والكثرة فوجها مرسل وان كان لا دغا انها منهم فمضه تغليب لا خطر في امره يترتب بعينه بعضا اخرى واطرف  
 الحدسنا بفكره وجرت مجرى واحد كجرى الاطراف هو انه كلما وجد الحد وجد الحد وكونه فاعلم ان قول  
 غير المحدود فيه والافكار هو انه كلما انتفى الحد انتفى الحد وكلما وجد الحد وجد الحد وهذا معنى كونه جامعا والاطراف  
 في التبدل هو ان يترك المسمى اسم المذموم واسم من يمكن من الباطن في يده احد مرتبة على حكم ترتيبها في الولاية ومنه قوله تعالى  
 عن يوسف واتبعه ملة ابائه اسم واسم واسم ويعقوب لم يزد مجرد ذكر الالباء ولهذا لم يأت على الترتيب في قوله تعالى  
 اسمعوا واما التبع في الالطراف هو ان يترك المسمى المذموم ويعينه وكتبه وصفه الالافقة به واسم من يمكن ترتيبه  
 وجاء في قبله وطران يكون ذلك في يده احد من غير تعسف ولا تكلف ولا انقطاع بالفاظ اجنبية واورده على ذلك  
 فمضه ثم من هذا الذي ابو جعفر في محمدا العلفي لوزن الاطراف هو ان المقصود اكثر من العبارة المعارضة والاشهاد بالبيان  
 او الالفائدة والاطراف يكون في اللفظ يكون في المعنى كذا الالتجاء من الاطراف المعنوية قوله نعم وما نالك بهم بنك يا سوادان  
 ما في اليقين من القيد الحاج عن فهمه البديهة لانه مناسبات بين لاجله الاطراف هو بالسكون جعل الغير مطعنا و  
 بالتشدد لا بد لازم طلع الكوكب في الظهور وتعدية طلع بعد ثباته في الاشراف وحد ثبات طلع في القبول باعتبار  
 تضمنه معنى النظر والناقل وطلع فلان علمنا انانا كاطلع وطلع عنهم غابضه ورجل طلع الشيا باكتداد بغير نور  
 وطاعة الجش من يبعث لطلع طلع العداى مقدره ولكل حد مطع اي مصعد بعد له من معرفة علمه والمطلع الاصل  
 مصدق بمعنى الاطلاع ويجوز ان يكون اسما للزمان ونعود بالله من هول المطاع اي يوم القيمة لا نرفق الاطلاع على الحق  
 وظالعة طلاع ومظالعة اطلع عليه نطلع الى وروده اسنشرت اسطاع راي فلان نظروا عند وما الذي يجرى من البرزخ  
 الاطراف الناضلة طوا انقلت حركة الواو الى الطاء وظلما لفظا ثم حدثت حدك الالفين واذا دخلت على موضع الحد و  
 ومعنا التطويل الطافرة هي القدر على الشيء والطافرة ضد بمعنى الاطافرة بوق طلف الشيء طافرة وطافرة ومثلها  
 الطاع الطاعة والاسم الطاعة واغارة غارة واسم الغارة واسم الجارية واسم الجارية واسم الجارية واسم الجارية واسم الجارية  
 ان يمكن قوله **ولما سعى وتخلوا من بيننا اذا ما شئت ان ينشأ الغزاة**  
**الاجابة** هو ان يطبق على مخرج الحرف من اللسان ما حازاه من الحركات الاعلى اي يصفى لا يصفى هو ظاهره ويشع على معشيه  
 في قوله نعم ومن لو يطعمه فانه يمتدحى من لم يشربه اطشوا لمر احصافا في الالوان واللغات والطور الحان التان والمزور  
 الانوار تارات عناصم مركبات نفدي لا تشا ثم اخلا طائ ثم نطقا ثم علفا ثم مضغا ثم عظاما ومجوما ثم انشا فاه  
 خلفا اخرها الطعنة ما وقعته في الطعنة **فصل الثاني في الالف** كذا ما نك قد نك في الالف علفك ظلاله  
 كقولهم انك تعلم على وزن فاعل كان للعب فيه ثلاث لغات الاولى فلان الطاء طاء ثم ظهر ادها مع الطاء جميعا والثانية ادغام  
 المعجمة في الهللة والثالثة قلب الهللة معجمة ثم ادغام الاولى فيها واطم لنسبة لفاعل الى ما اشق منه الفعل ولدخوله فيه  
 فنقول اظم الكلب اذا ضا اظلام واطم القوم اذا دخلوا في الظلام ومنه فاذا هم مظلون واطم الشعر بلاء الا واطم الرجل صا غلبا

من ابيات

من ابيات

من ابيات

من ابيات

من ابيات

من ابيات

من ابيات

من ابيات

من ابيات

من ابيات







# فصل ألف والعين

٥٤

الطريق اذا اعترض فيه بنا او غير منع السايه من سلوكه واعترض الشيء عامرنا كالحشبة المعترضه في النهر واعترض الشيء في الشئ حال وانه واعترضه بسمه قبل به قبله فوما فعله واعترض الشئ ايده من غير قوله واعترض فلان فلان واقع فيه وعارضه جانبه وعد اعينه والاعراض هو ان يوق في اثنا الكلام او بين كلامين متصلين معنى فجمله او اكش لا محل لها من الاعراض وجوز وقوع الاعراض في آخر الكلام لكن كلهم انفعوا على اشراط ان لا يكون لها محل من الاعراض والتكسبه فيه افادة التقوية او التشديد او التعسب والتنبه والاهتمام والفتنه والدعا والمطابقة والاستعطاف او تبيا السبب لا مرفيه غايه او غير ذلك الاعراض عند اهل المبدع هو ان يوقع قبل تمام الكلام شئ تم الغرض منه ولا يفوت بفوائده وسما قوم الحشو والمطابقة هو الذي يفيد المعنى كما لا ويكسر اللفظ كما لا ويريد به النظم فلهذا والكلام بلا غرض وهو المقصود مثاله قوله تعالى فان لم تفعلوا ولا تفعلوا فاقوا التامر الى اخره فان ولن تفعلوا اعراض حسن فادعته اخرى وهو الشيء بانهم لن يفعلوا ذلك ابدا ومثاله من الشعر قوله

ولما نعى الله من وهو ابو الوؤ  
عن الشئ في الخانة ومفصاة  
فما شئت حتى قبل في اخواله  
ولا غرض ولا يحزن والفتن حد وذل

والاعراض في الاول ابو الوؤ وفي الثاني اخواله **الاعراض** هي كراشي ثانيا واد ذكر مرة اخرى كقوله اعترضنا لنا الى اخره وما فعل في وقت الاداء ثانيا فالحل في الاول وقبل بعد فواغاة **الاعراض** اعراض الشئ واعراضه وعارضا اباه وتعود واستعاطيه واعراض الشئ وتعوده وتجاوزته وادله وعارضا يعون ويعبر اخذته وذهبا وانفاه **الاعراض** هو ما خوذ من العبور والجواز شئ الى شئ ولهذا سميت بغير غير والمعبور واللفظ عبارة ويقال السبب من عن غير الشئ من غير غيره ولهذا قال المفسر **الاعراض** هو النظر في حقائق الاشياء وجماد لا لهما لبعض بالنظر فيها شئ اخر من جنسها وهما **الاعراض** التدرج وقياس ما غاب على ما ظهر يكون **الاعراض** والامتحان ومعنى **الاعراض** بالشئ من ثبوت الحكم نحو قول الفقيه **الاعراض** بالعقب الى **الاعراض** في التقدم به و**الاعراض** عند الحديث ان ناله الى حديث لبعض الرواة فمعتبر بروايات غير الرواة لسر الحديث لتعرف كل شاركة فيه غيره و**الاعراض** بطلق نارة ورواد به ما يقابل الواقع وهو **الاعراض** محض يقال هذا السر اعتبار اى ليس ثابت في الواقع وقد يطلق ورواد ما يقابل لوجوده الخارج **الاعراض** لهذا المعنى **الاعراض** الشئ الثابت في الواقع لاعتبار محض والواقع هو النبوة في نفس الامر مع قطع النظر عن وقوعه في ذهن الخارج و**الاعراض** المقصود والمعالاة لالاصو والمباني ومن فروعها الكماله بشرط برائة الاصل حواله وهي بشرط عدم برئتها كماله و**الاعراض** المعنيين من لفظ واحد لا يجوز بل مرجح في الاشياء ويجوز في النفي لهذا من ارضى لوالديه وله منقوب الكسر ومعنى بالفتح بطلان المغتد واردة احد المعنيين بل مرجح في موضع لا يشك بخلافه اذا حلف بكلمة الى فلان حيث يتناول الاعراض الاسفل لانه مقام النفي لا ثباته في **الاعراض** مصدر علم وهو عبارة عن تحصيل العلم واحدا من عند الخاطب هذا العلم به بتحقيق احد العلم عند وتحصيله لديه وبشرط الصدق في الاعلاء دون الاجتناب لان الاجتناب يقع على الكذب بحكم التعارف كما يقع على الصدق قال الله تعالى ان جاءكم فاسق ببناء فليخونوهن الخ **الاعراض** ما اذا كان باخرا سر مع والتعليم بما يكون سكره ونكسر حتى يحصل منه اثر في نفس المتعلم والاهتمام لخصم الاعراض لانها قد يكون بطريق الكسوف قد يكون بطريق التنبه والامر من العلم فيجعل في الكلام الال من الفهم في الكلام السابق في الاول والتنبه وابقا لاهل الطلب الزم على التوجه الكامل والافتان التام على اصنافها بعد بغير خاضرة واما الاجلالة فلهذا فحسب في هذا الموضوع كما حسن بوقع واستمع يوم هذا المصاد **الاعراض** هو التعسب والادعاء اعداءه وعدده عدة لله واستعد له كعدة الميزان اقلها او اتمام احداهما على الزوج وعدا الشئ بالفتح والكسر من مائة وعهد وفضلته ويوم عند اى جمعة او فطر او اضحى عدة في بيعة فلان اى بعد منهم في الديون واكثر استعمال **الاعراض** في الوجود وقد يشتمل فيها هو في معنى الوجود كقوله تعالى اعد الله لهم مغفرة واخر عطاء و**الاعراض** في التبدع ايقاع اشياء مفردة على شيئا واحد فان روى ذلك اذ وراج او مطابقة او تجانس في مقابلة فذلك الغاية في الحسن كقوله **الاعراض** من العجم وهو النظم بالسوايق اعجم الحزن والجمع مثله ولا يتا عجمته ومنه حروف العجم وهي الحروف المقطعة التي يختص كل ما بها بالنظم من سائر حروف الالم ومثلا حروف النظم العجم كسجد الجامع

الاعراض  
الاعراض  
الاعراض

الاعراض

الاعراض

الاعراض







فصل ألفا ألفا

الاعتراف هو بعم الأكره والفضيل الجنون وكل الشقاق على صاحبه علمه وفصده ما خوذ من غلق الباب الاعتراف الجنائز  
كاشي والفلول من لغتهم خاصته وما كان لبتى ان يغلق اي نخون في لغتهم الاعتراف هو افرط وصف الشئ بالمكن القريب  
عادة وهو فوق المبالغة وتنبه والعاو فوفها لا نافرط في وصف الشئ بالمستحيل وقوعه عفا وعادة كقوله  
ولغف اهل الشرف حتى انه

وكن اصطلاح علم البدع هو وصف الشئ بالمكن البعد وقوعه عادة وكل من الاعتراف والعاو لا بعد من الحاصل اذا اقر  
بما يقربه من القبول مثل كاد ولو وما يجري مجراها من نواع التقرير كقوله نعم بكاد سنابره هبت لا بصدا اذ لا يستحيل في  
العقل ان البرق يخلط لا بصدا الكنة بمنع عادة ومن شواهد تفرق في الاعتراف قوله لو كان بعد فوق الشمس كور  
فوم با فلهم او مجدهم فعدوا فان ان هذه الجملة باسناع لو من فعود الفوم فوق الشمس هو الذي اظهر المحجة  
شمسها في باب الاعتراف الاعتراف من غريب الكتاب لصدا اذ حرضه عليه وهو وضع الظرف والجور وموضع فعل الامر لا  
يجوز الا فيما سمع من العرب نحو عليك وعندك وودك وامامك ووداءك ومكانك اليك ولدك فاعترافهم بالعمدة  
فان من غري بالشئ اذا الصق به والبأس واو واشفاق من الغراء وهو الذي يصدق به يقال منهم مغررا الاعتراف  
بالقمة الكلام الذي يغلط فيه ويغالب به واعطاه علمهم انهم الرق عنهم غوبلتي اضللتني واغفلتني واسر عيوننا اغفر  
اسر اعطس لبها اظلم واغضض في فضل واضر فصل الفوق لفاك شئ لفران فافقو كذب كل مستغفر ربي شوقا  
ظفروا بجري نجرها ففوالا وعن طرلك هو الذي من الكلام ويصنع عند الصبر غي هذا لفل لفا ف لا ففد رها كاذبة  
افاضه وافاض الناس من عرفان ففوا ورجوا وفرفوا واسر عوانها الى مكان اخر وافاض عليه فف وسعها الافاق  
هي صدور الشئ عن نفسه الى غيره والاشفاة صدور الشئ عن غيره الى نفسه والافادة انما تستعمل في المعاني المفهومة بالدلالة  
العقلية اعني المعاني الثواني وهي الخواص المزاجية والدلالة تستعمل فيما يفهم بالدلالة الوضعية اعني المعاني الاول التي هي  
الى المعاني الثواني والمحمولة في الافادة انما هو جازي السائل في الدلالة لجانبا للفظ او المتكلم الافق الناحية ويجمع على افاق  
بالمدة وعن سبويه ان الافعال للواحد فعل هذا الباني الافاق للواحد كما قالوا في روى وعلى نقد الجمع لا يجيبه التنبه  
الى الواحد انهم لم يردوا بالافاق الخارجين والافاق الخارجى فصا كما لا يصح الا فسا هو جعل الشئ فسادا خارجا عما ينبغي ان  
يكون عليه وعن كونه مشفقا به وفي الحقيقة هو اخراج الشئ عن حاله محمودة لا لغرض صحيح ولا لوجود ذلك فعل الله وما نراه  
في فعله ففساد فهو بالاضافة اليه واما بالنظر اليه فكله صلاح ولهذا قال بعض الحكماء بما من فساد اصلاح الرضا  
اصله لوصو الشئ بسعة الرضا وافض الى مئة في باب الكناية بلع واقر الى القتر من قولهم ففها الرضا المنة الى انهم سبيلها

وفي المقتضا مسئلة عجبية  
اذا حزن على زوج وحلت  
فظلها ولو لم يجبل فليست  
لشك ان ذلك الوطونها  
فان حلت فقد طئت بفرج  
لدى من ليس بغرض عريضة  
لشان نال من وطئ بضمه  
حلالا للفتنة ولا خطيئة  
بفرج او شككاه الغريبة  
ولم يبق الشكوك ولا مرنه

الا ففراء هو العظيم من الكذب يقال ان عمل علفنا الغفيرة لغيري لغري ومعنى افري ففعلنا لا يتح ان يكون ذلك  
صحيح ان يكون اعم مما لا يجوز ان يبق وما لا يجوز ان يفعل واليهان الكذب الذي يهتسب عليه بدش ويتبر هو ففك الكذب  
لاننا اذا كان عن قصد يكون ففك اذا كان على الغير يكون ففراء والافراء اذا كان محض المفعول فيه يكون ففنا  
الا ففنا هو ان ياله المتكلم يفتن من فنون الكلام واغراضه يفتن واحد مثل التنبه الحاشه والنحو والمدح كقوله  
ولقد ذكر ذلك الرماح قواهل  
منى ويبض الهند نقط من دمي

ومنه قوله نعم كل من عليها فان الابرة فانه عزى جميع المخالوفات وتعد بالبقاء بعددنا الموجودات مع وصفه انه يفتن  
بالبقاء بالجلال والاكرام والاقتناء في ضربا لخصا اعلى من الاستمرار على ضرب واحد وهذا ورد بعض الى الفان ففنا

الاعتراف هو بعم الأكره والفضيل الجنون وكل الشقاق على صاحبه علمه وفصده ما خوذ من غلق الباب الاعتراف الجنائز

فوم با فلهم او مجدهم فعدوا

شمسها في باب الاعتراف الاعتراف من غريب الكتاب لصدا اذ حرضه عليه وهو وضع الظرف والجور وموضع فعل الامر لا

بالمدة وعن سبويه ان الافعال للواحد فعل هذا الباني الافاق للواحد كما قالوا في روى وعلى نقد الجمع لا يجيبه التنبه

الى الواحد انهم لم يردوا بالافاق الخارجين والافاق الخارجى فصا كما لا يصح الا فسا هو جعل الشئ فسادا خارجا عما ينبغي ان

يكون عليه وعن كونه مشفقا به وفي الحقيقة هو اخراج الشئ عن حاله محمودة لا لغرض صحيح ولا لوجود ذلك فعل الله وما نراه

في فعله ففساد فهو بالاضافة اليه واما بالنظر اليه فكله صلاح ولهذا قال بعض الحكماء بما من فساد اصلاح الرضا

اصله لوصو الشئ بسعة الرضا وافض الى مئة في باب الكناية بلع واقر الى القتر من قولهم ففها الرضا المنة الى انهم سبيلها

وفي المقتضا مسئلة عجبية اذا حزن على زوج وحلت فظلها ولو لم يجبل فليست لشك ان ذلك الوطونها فان حلت فقد طئت بفرج

لدى من ليس بغرض عريضة لشان نال من وطئ بضمه حلالا للفتنة ولا خطيئة بفرج او شككاه الغريبة ولم يبق الشكوك ولا مرنه

الا ففراء هو العظيم من الكذب يقال ان عمل علفنا الغفيرة لغيري لغري ومعنى افري ففعلنا لا يتح ان يكون ذلك صحيح ان يكون اعم مما لا يجوز ان يبق وما لا يجوز ان يفعل واليهان الكذب الذي يهتسب عليه بدش ويتبر هو ففك الكذب لاننا اذا كان عن قصد يكون ففك اذا كان على الغير يكون ففراء والافراء اذا كان محض المفعول فيه يكون ففنا الا ففنا هو ان ياله المتكلم يفتن من فنون الكلام واغراضه يفتن واحد مثل التنبه الحاشه والنحو والمدح كقوله ولقد ذكر ذلك الرماح قواهل منى ويبض الهند نقط من دمي ومنه قوله نعم كل من عليها فان الابرة فانه عزى جميع المخالوفات وتعد بالبقاء بعددنا الموجودات مع وصفه انه يفتن بالبقاء بالجلال والاكرام والاقتناء في ضربا لخصا اعلى من الاستمرار على ضرب واحد وهذا ورد بعض الى الفان ففنا







# فصل الألف والكاف

٥١

افتتاحه ومنه الافتتاح اصطلاح أهل المذبح وهو انتقال من كلام إلى كلام من غير غلبة مناسبة بينهما فاذن بدأ  
 أو شاع بكلام قبل مقصود به في الكلام تشبيهاً لثباته منه إلى مقصود كان بملازمة بينهما حتى يخلصا والآن  
 افتتاحاً ومن الافتتاح هو من ليس من الخلق ما هو بعيد منه وجميع العبارات الواقعة عن المباحث من أبواب الفصول  
 ونحوها من باب الافتتاح القريب الخاص **الألف** هو رفع اليد بعد وقوعه وإفهاماً من لو افتشفاً من القول  
 الفسخ لا بد منه من قبل وقال ومن البتة افتشفاً من لفظ القبولة لأن النوم سبب الفسخ والافتتاح وقلت الرجل في البيع  
 أقاله وقلت من القبولة قبولة وأقل الرجل إلى ما له الألفبلا والفتحة منه لا يصح كاحصا الزرع وأما في قوله عليه  
 الصلوة والسلام ولا تخش مني لعن الله من لا يفتخره للتعبية **الألف** هو الاستدعاء والطلب يقال فزع عنه شيئاً  
 إذا سلبناه به وظانيناه على سبيل التكليف والحكم وأخرج الشيء أبعد منه وأخرج الكلام لا يجالما **الألف** هو الشجاعة والجلالة  
 على الأمر والاجتماع كلف النفس عنه بقا قدم الرجل إذا ضا إلى قدام **الألف** هو إبقاء النفس في الشدة والافتحام هو إبعاد  
 العين الشيء جبراً كرها **الإقبال** التهاب إلى جهة القدام والدولة والعزة والأدب هو الذهاب إلى جهة الخلف وقد  
 ووافيك نيناك بما مثلها وجرها لها الأدب لا نكذبوا

من افتتح

من افتتح

من افتتح

من افتتح

من افتتح

من افتتح

من افتتح

من افتتح

من افتتح

من افتتح

من افتتح

من افتتح

من افتتح

من افتتح

من افتتح

من افتتح

من افتتح

من افتتح

من افتتح

والألف التوجه نحو القبلة وكذا الاستقبال والبتة لذلك لا يطلب **الافتتاح** هو ابتداء الفكا كما أن الأنداء بلع الرد  
**الافتتاح** النفس من الفتح الكاف والافتتاح هو الوسط بين الأسير والتعبير **الافتتاح** هو ابتداء الفكا كما أن الأنداء بلع الرد  
 كل شيء من **الألف** هو ابتداء الشيء باللسان أو بالقلب أو بما أيقظ الأمر على حاله والافتتاح هو ابتداء الفكا كما أن الأنداء بلع الرد  
 مجر لا يفتتح باللسان ما لم يضامه الألف بالقلب وضادة الإنكار وأما المحجوز فأنما يقال فيها بكونها باللسان والقلب لا يفتتح  
 الذي هو صند الحجة بغيرها **الافتتاح** هو أن يكون للمتكلم المعنى الواحد عدة صوراً فتدأ منه على نظم الكلام  
 وتكرره على صيغة قول المعاني والأغراض فتارة بالفتحة في لفظ الاستدعاء وتارة في صورة الأرواف وحينئذ يخرج النجاة  
 ومقر في قلب الحقيقة وعلى هذا أنت جميع فصوص القرآن **الألف** هو من قام الشيء إذا قوته وسواه ومن قام له أدام واستمر  
 عليه ومن قام بالأمور قامه إذا جددته وتجدد وقت بقلته حينئذ كان مخالطاً بالبدل واقسماً بدل على مخاطبها به  
 فالألف لا تفتتح لأن القام فيها قام بها بلا عكس وإقام الصلوة عوض فيه الإضافة من البتة المقوضة عن الساقطة بالأحلام  
**الألف** هو في الفاعل من قوى الشغل فوافيه وهو عيب كثير فقلع سكنى أو مسكن ففتت جمعت وعين لها وفها أو  
 بلغت بمقايها الذي كانت منتظرة وأقام قبل استدعاء لا وأثبت فوافيه بمضو القلب هذا الصوت الذي يلقون الفلاحهم  
 فلاحهم فلا تفرح من أظفارها من جوانبها وأفتى وأعطى القنية فاقبوا الصلوة فعدوا وأحفظوا أركانها وشروطها وأولها  
 فامة إذا افتتحت فافتتحت في الهم أي ألقية وضعه فيه **فصل** **الألف** **الكاف** كل ما يؤكل هو أكل ففتت قوله  
 نعم أكلها دائم ويقال أكلت اليوم أكلة واحدة وما أكلت عند الأكلة بالضم أي شيئاً قبل الأكلة والضم في الغيبة الأكلة  
 بالضم والكسر والكل هو الباع عن وضعه وبعبارة الكل عن نفاق المال نحو ولا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل المان لا كل العظم  
 ما يحتاج فيه إلى المال أكل المال بالباطل وهو ما يفتنه الحق **الألف** هو الكسب بمعنى خداع أهل اللغة والقصر  
 من ذلك نحو كل نفس ما كسبت دهنه ولا تكسب كل نفس إلا عليها ومن فرق بينهما قال الكسب ينضم إلى كسبه لنفسه ولغيره ولهذا قد  
 يفتنى إلى مقبولين فيق كسبت فلان كذا والاكسب خاص بنفسه فكل اكسب كسبت ونالكسب قبل الاكسب لا يفتنى إلى الفعل  
 والمحاولة والمغافات فلم يجعل على العبد إلا ما كان من البغىل الحاصل لبعده ومعاناهه وعمله وأما الكسب فمحل بآذ لا يفتنى  
 بالهم بالحسنه ونحو ذلك فخص الشراء لا كسباً والخبر ياتم منه في قوله ما كسبت وعليها ما اكتسبت وفيه تبيينه على طرفة  
 حينئذ يفتنى إلى الفعل على وجه كان ولو يثبت علمهم عفاً بالفعل الأعلى وجعلها لغة والأعمال فيه والكسب من العبد  
 والخلق بالله هذا إذا كان الخلق بمعنى الإجماعاً فاما إذا كان بمعنى التقدير فيجوز من العبد بقوله نعم وإن خلق من الطين  
 كهيئة الطير يفتنى وهو المراد بقوله فنيا والله أحسن الخالقين أي المقتدرين وأخلفوا في تفسير قوله نعم بل لا يفتنى  
 خلقها ما كسبت ولكم ما كسبت ولا تسئلون عما كانوا يعملون فالشعرى على أنه لا يفتنى العبد مقدرة أصلاً بل المقتدر



# فصل ألف واللام

٥٩

والقدرة كلهما واقع بفقد الله لكن الشئ الذي حصل بخلق الله وكونه متعلقا بالقدرة الحادثة هو الكسب لا الضا مسند  
 الى الله تعالى فلو كان الى العبد كسبا باثباته من مقارنته للفعل لما توجبته فبندون اليه كسبا باثباته قدرة متجهة وكذلك  
 الصوفية لكن قدرته مستغنى عنهم كوجوده ومشفقة عند الماثر بغيره وقول الاشعري ان لا يرب ذهابا من الحروب  
 الى ان القدرة الحادثة مع الدواعي توجب للفعل فانه تعالى هو الذي لا يملك ان يعنى انه تعالى وضع الاشياء المؤدية الى دخول  
 هذه الافعال في الوجود والعبد هو المكسب على ان المؤثر في وقوع فعله هو القدرة والداعية القانمان به وهذا من  
 لقول الفلاسفة وهو ان لا يتحقق لا تشبه الاثر الى المؤثر الفريدينا في كون ذلك الاثر متسوبا الى مؤثر اخر بعد ثم الى  
 العبد الى ان يثبت في سبيل سبب الاسباب على الكمال وعم جهه والمغزى ان القدرة مع الداعي لا توجب الفعل بل القدرة على الفعل  
 والتركي منتمكا منها انشا فعل واثره من الكسب عن الفاعل وان الفاعل واقع بفقد الله تعالى ثم يحصل  
 الفعل صفة طاعة لله اوصفه ومعبوداته فهذه الصفة تقع بفقد العبد وهذا القول مختار بحقيقة كماله في شرح الاشياء  
 والسند به ونقد بل ضرر الشريعة **الاكثر** لا تخرج من كماله على امر لا يربطه طبعا او شرعا او شرعا في المسبوبة اسم لفعل من  
 يفعل الامر لغيره فينتهي به اختياره وفي الواجب هو عبارة عن هذا كماله على ما هو عليه فيكون على امره فينتهي  
 به الرضى في القهستا هو فعل شوبوقه بغيره فيكون هذا او بفساد اختياره مع هذا اهلبيه والشئ هو الفهم على الفعل وهو  
 ابلغ من الامر لانه فانه عمل الغير على الفعل بلا ارادة منه كعمل الرحي على الطحن **الكمال** هو بلوغ الشئ الى غاية حقيقته  
 فذا وعده حسا او معنى **الكنت** الشئ اضمحله وبشئ في الشئ الذي يخفيه الاشياء ويشتر عن غيره وهو صفة اعلمت  
 واطهر وكنت الشئ صفة حتى لا يقبضه افر وان لم يكن مشورا به في كون وجارية مكنونة اكبر من اعظمه وانكر ان  
 نفس كبره بل الحصر لا يربط الى الصبر كما داخنها لا اظهر عليها احدا غير كبره سواء اجعل مقامه عندنا كبره كما في بعض  
 احسنه بعدد واكدي كدره بئنه او قطعه كوايا ابا ريق بل اعرف اكلتها ملكيتها وحقيقتها اجعلها من الجبال  
 اكلانا مواضع تسمى كون بها من الكهوف البتة المخوفة فيها من الكثر وهو الشئ الاكمام او عية الشرا كماله ثمه وما يوكا منه  
**فصل في اللام** كل سورة استفتحت بالهمزة شملة على مبدأ الخلق وهاهنا والنوسط بينهما من التثنية بالاول واللام بالثاني  
 وهذا وسائر حروف الهجاء في اوائل السور اسماء للسور واسماء وحروف ما خودة منصف الله لهم ولا يجوز اعراب فوايح  
 السور اقلنا بانها من المنشأ به الذي سائر الله بغيره وفي التثنية كل حرف من المقطعات في القرآن سائر الى آخره جليل  
 الخطر عظيم القدر من شيئا منه تلك الامة وظهور الحق فيهم وعدائهم وخلفائهم وعد البقاع التي يبايع دولة الاسلام  
 بها كل شئ في القرآن لم هو الموجه كمالا في القرآن من الذي والد بن يجوز فيه الوصل بما قبله تعالى والقطع على انه خبر  
 في سبعة مواضع فانه تعين فيها الايتد بها كما نرى في علمه كل اسم اشق من فعل اسم لان شئنا به في ذلك الفعل هو الامة  
 كل من يؤمن بالله واليوم الآخر وشهدوا بما بين يديه من الحق وشهدوا بما بين يديه من الحق وشهدوا بما بين يديه من الحق  
 باسمه هو القوم كل اسم كان وله لام اثم اذلت عليه لام التعريف فانه يكسب بلا من نحو اللم واللبس اللجام الا الذي في  
 لكثرة الاستعمال واذا ثبت الذي تكسبه بلا من واذا جمع في لام واحدة ولما التان والالا فكله يكسب بلا من  
 واحدة وانما كسبوا اللام واحدة ولقطة الله بلا من مع اسماهم في لزوم التعريف وغيره لان قولنا الله معرب منصرف  
 فصر الاسماء فاقوا كتابه على الاصل والتمسك لا يجل انه ناقص لا يقيد الا مع صلة فهو بعض الكلمة يكون مبنيا وانما كسبوا  
 في التثنية لان التثنية خرجت عن مشابهة الحروف في الحرف لا يثنى في الالباس في نون اللام الواحدة في التثنية ولا تعجب له في المعنى  
 بخلاف لفظ الله فله في التثنية في الحروف واسماء الله تعالى الشجر والتسعون تذكر بالالف اللام وان لم يكونا من نفس الكلمة فقد نكر  
 بعض المشايخ على من يكسبوا في كسبها من اسم الله منكر او حاشا لله ان يكون اسمه مكره واختلفوا في اللين اللين فكسب بعضهم  
 بلا من واحدة ابناء المعنى في كل شئ منها اذا دخلت على لام الاضافة يكسب بلا من ويحد في واحدة اسمها لا اجتماع ثلاث لا من  
 والذي صحح للشافعية وغيره وكذا المشي والتمسك لا لا يستعمل الا للفظ لا خاصة ويجوز التعريف بالفظ الذي عن الجمع لا تمام يجوز في  
 الموصولات واسماء الاشياء ما لا يجوز في اسم الاجناس فبذلك باللفظ منها ما لم يثنى بالثنية والجمع والمذكر ما لم يثنى

اللام  
 الالف  
 الهمزة  
 الالف واللام

بعض الكلمة



# فصل الألف واللام

٤٠

وإنما العرف بالذي لا ينفصل عن موصول لا يتم إلا بصلته ولا أعوان إلا لنظام الكلمة في آخر وأغربا لثبته لتحقيق معنى الاسم فيه وليس  
الذات والذاتان ثابتان الذي على حد لفظهما إذا لو كان كل لفظا أو اللذان والثنان وإنما ههنا من ثبوتنا للثبوت  
وليس الذين جمع الذي المصحح بل من زيادة زائدة المعنى ولذلك جاء بالباء البدلي للغة الفصحى التي عليها التنزيل والدي  
تدخل على الجملة الاسمية والفعلية واللا تدخل على الجملة المصدرة بفعل بصرف مثبت وأول كلمة معناها الكتابية عن  
تخوم جمع لا واحد له من لفظه يجر على كسر الكاف المتصل للخط واللام في واحدتها واللام في الجمع واللام في واحدتها واللام في  
هي جمع التي بمعنى ومن اللفظ وقبل جمع على غير قياس في أدب الكتاب غير ما في معنى الذي واحد الذي ولو معنى أي  
واحد ذو ولا واحد واحدات وقال الكسائي في قوله في الإشارة إلى أنه لا فواحد ذلك ومن قال ذلك فواحد ذلك والتباعد  
التي معناها المصلحة التي من نظامها كيت وكيت وإنما أخذوا بالهمزة بلغتها من الشدة مبالغا في الصلابة واللباس  
كفه الألف واللام هي في اللفظانما هرا دالة للتعريف وإذا أراد غيرهما فبأنه بالموصولة والزائدة وكان ذلك التنوين فأنه  
أطلقنا بما هرا دبر الصغر وإذا أراد به غيره فبأنه يتنوين التنكير والمبالغة والعوض وإذا دخل الألف واللام في اسم فرد كان  
أو جمعاً وكان ثمة معهود بصرف اللفظانما وإذا لم يكن ثمة معهود فبأنه على الاستعراق عند المنقذين وعلى الجنس عند المناوئين  
ألا ان المقام إذا كان خطاباً يحمل على كل الجنس وهو الاستعراق وإذا كان المقام استدلالاً لم يمكن جملة على الاستعراق  
على أني الجنس حتى يثبت الجملة ويصير مجازاً عن الجنس فلو لم يصر إلى الجنس ما بقيت على الجملة بلزم الفاعل التعريف من كل  
وجه إذا لم يمكن جملة على بعض أفراد الجمع عند الأولوية إذا التقديران لا عهد فبأنه ان يكون للجنس في لا يمكن القول بغيره  
مع بقا الجملة لأن الجمع وضع لأفراد الماهية لا للماهية من حيث هي فيحمل على الجنس بطريق المجاز وأعلم أن حرف التعريف عند  
وأما جنسية فالعهدتة أما ان يكون معهوداً كذا في خوفها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب في لونها  
أنه في الفاء وحضورها نحو اليوم أكلت لكم دينكم والجنسية أما الاستعراق لأفراد وهي التي تخالفها كل حقيقة نحو خلق الإنسان ضعيفاً  
ومن دلائلها صحة الاستدلال من مدخلها تخوان الإنسان لخصه لا الذين آمنوا وصفه بالجمع نحو والطفل الذي من ينظره  
وأما الاستعراق خصائص لأفراد وهي التي تخالفها كل مجازاً نحو وجعلنا من الماء كل شيء حي  
المنزلة وخصائصها ولما التعريف للماهية والحقيقة والجنس وهي التي لا تخالفها كل حقيقة ولا مجازاً نحو وجعلنا من الماء كل شيء حي  
وقد تجي الألف واللام في كلام العرب على معان غير المعاني الأربعة المشهورة كالنظم نحو الحسن الزبيرين والتعريف نحو الذي والحق  
وقد يرد من مدخلها غير ذلك من الناس ذلك أن كان خبراً بلبثها نحو والدة العبداني ظاهرة على هذه الصفة معروفة  
والألف واللام بالحق لا تخالفاً بالجمع والجمع لا حاد ذكره التنبيه بوري وكون الألف واللام عوضاً من المضاف إليه كقوله  
والصواب أن الألف واللام تعني عن الإضافة في الإشارة إلى المعهود وإذا دخل على اسم الفاعل والمفعول كانت بمعنى الذي واللام لا  
للعهد وإذا دخل الألف واللام في العدد المركب على الأول نحو الثالث عشر وفي العدد المضاف على الثاني نحو ستمائة ألف فعلمنا  
في العدد المعطوف نحو قوله إذا نحن من الجنتين جاوزنا في رقبنا فاندخل على الأول في العدد المركب لأن الاسمين إذا كانا كائناً  
الاسم الواحد والاسم الواحد بالحق لا بالترتيب بأوله إلا المشددة حرف محض غير سوك وسواء اسم محض وليس لا يكون وما خلا  
وماعد فعل محض ومعنى المتأخر في غير سوك ولا سيما ومعنى النقي في ليس في لا يكون ومعنى المجاوزة في جاوز وعدا ومعنى التنزيه  
حاشي معنى الزيادة بل وغير يسوغ أن منها مقام الألف والاسم الواقع بعد غير لا يقع بعد الألف بالاضافة وضمه المحرور لا يكون إلا  
متصلاً ولهذا امتنع أن يفضل بينهما وليس كذلك الاسم الواقع بعد الألف لأنه يقع بالاضافة أو مرفوعاً وكلها يجوز أن يفضل بينهما  
العامل فشرعوا منه الألف لا يثبت بعد ما بها وما فعلوه الألف بل دفع ما بعد ما على أنه بدل بعض نقل عن الألف أن الألف  
لا رجل في الدار إلا أن كان نصيباً على الاستدلال الحسن من دفعه على البدل قد قالوا إذا لم تحصل المشاركة في الاستماع كان النصيب على  
الاستدلال أولى في الميزان المستثنى بالألف فلا أثر فيه منصوصاً وهو ما استثنى من كلامه موجب جاء في القوم الأزيد وما قدم  
على المستثنى منه نحو جاء في الأزيد واحد ما كان استثنى أنه منقطعاً نحو ما جاء في أحد الأجزاء والثاني جازية البدل للنص وهو  
المستثنى من كلامه غير موجب نحو ما جاء في أحد الأجزاء والثاني جازية البدل للنص وهو المستثنى من كلامه غير موجب نحو ما جاء في أحد الأجزاء والثاني جازية البدل للنص وهو

اللام







# فصل الألف واللام

٤٢

وال

الغنية لان الموصول مع صلته كاسم واحد فلا يجري عليه حكم الخطاب بادخال باعليه لا بعد ان يتباط الصلة به وعود  
 الصلة اليه وهو في هذه الحالة غائب الالاسم الظاهر من قبل الغيبة لم يدخل عليه ما يوجب الخطاب فيقتضي الظاهر ان يكون الضمير  
 اليه من الصلة ضمير غيبة فلا تحقه موافق لسابقه والالتفات لا بد منه من المخالفة بينهما وكذا الالتفات بين الذات متوابع  
 قمت الى الصلة لان الموصول مع صلته لما صار بورود حوز الخطاب عليه معنى مخاطبا افقظ الظاهر ان يكون الغائب في هذه الحالة  
 ضمير خطاب يوافق سابقه في الخطاب والتجريد يجمع الكتابة دون الالتفات لان الالتفات يقتضي اتحاد المتبشرين والتجريد  
 بغيرها وان التجريد مما يتبعه مفهوم اللفظ والالتفات في الكلام من أسلوب الى أسلوب هو قول معتولا لفظي فقط فيبنيها  
 عموم وخصوص وجهي وكذا وضع الظن موضع الضمير وبالعكس بالنسبة الى الالتفات في القول من أسلوب الى آخره من الالتفات كما  
 في الرفع والنصب المعلوم اليه مما يفيد في عام المنعوسد شيعل من البناء في بحث التجريد انشاء الله تعالى **الآل** هو جمع في  
 فرد في اللفظ يطلق بالاشترار اللفظي على ثلاثة معاني احدها الجند والاتباع نحو آل فرعون والثناء النفس نحو آل موسى وال  
 هرون والفرج والثناء اهل البيت خاصة نحو آل محمد ودون الحسن كان يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى  
 ائمة آلهم اسمعيل واسحق واوداهما وقد دخل فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم وال عمران موسى وهرون بنو عمران بن بهز بن  
 بافت بن لاوي بن يعقوب وعيسى ومريم بنت عمران الى سليمان بن داود والهود يعقوب اصل ال اهل كما افترضه  
 الكشاف ومن ال قول اذ رجع اليه بقرينة اودى ونحوها كما هو رأي الكشاف ووجه بعض المتأخرين وعلى كل من المتقدمين  
 فذلك لا خاديت على ان ال محمد مخصوص يستحق من الجند الذين حرمت عليهم الصدقة وهم بنو هاشم فقط هذا عند ائمة  
 واهل بيت النبي فظهر وعلى الحسن والحسين بنو اهل بيتهم لان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بيته والمبدأ في  
 الذين عند الاطلاق هم مع ازواجه وقد نظمت فيه

اتما على ابناء وفاطمة  
 لا منع من خل في قواصر  
 من اهل بيت عليهم كالف كسا  
 والنصر لا يقتضيان لبسنا

والآل عرفهم المؤمنون من هذه الامة او افقه العالمون منهم فلا يقال الال على المفلت كما في المفردات والالتقي من جهة  
 النسب لا على عقيل وجعفر والقباس من جهة النسب كل مؤمن يفي كذا الجواب سؤل الله حين سئل عن آل آل بعضهم الالهم  
 المتضمنون لقرب منه قواير اوصيائه او خلافة عنه في مواريثه العلوية والعلوية والحالية وهم ثلاثة اصناف منهم ال صورة  
 وهو معنى وهو خليفة والامام القائم مقامه حقيقة وضمف منهم الة معنى لا صورة كسابر الاوليا الذين هم اهل الكشف و  
 الشهرة وضمف منهم الة صورة طيبة لا معنى كمن تحت شبهة طيبة والضمف اليه وهذا الصنف هم السادات والشرع وقد نظمت

من حق القرب من فدا لينا  
 فربا القرب من كالتاد والشرقا  
 فربا الى لانه او فربا حسنا  
 كالا ولينا ومن العدل كالحلفا

فيل جعفر اصناف ان الناس يقولون ان المسلمين كلهم ال النبي فذا صدقوا وكانوا قبل له ما معنى ذلك فقال كذا ووافق  
 الال كانه هم الة وصدقوا اذا موافق بشرط شرعيه هم الة وبين الال والضمف عموم وخصوص من وجه من اجمع بالية من فاديه  
 المؤمنين فهو الال والضمف من لم يجمع به منهم فهو من الال فقط ومن اجمع به من غير القرب بشرط كونه مؤمنا فهو من الال فقط  
 قال بعضهم اضافة الال الى الضمف فليقله او غير جائزة والجميع جواز ذلك لا يستعمل مفردا غير مؤن الا نادرا ويخص بالاشرف  
 وهو با كان واخروا من العقلاء الذكور فلا يوق الال اشكاف ولا الفاحمة ولا الة وعن الاخفش الهم فالو ال المذنية  
 وال البصرة الال الة كلمة تستعمل فيما اذا صدق استثنى امر ناد ومن بعد كانه فليقله الله تعالى فليقله خذ خذ النسا  
 واخرها عوض عنه من الهم المشددة بركا بالابتداء باسمه سبحانه وهو الاكثر في الاستعمال من كلمة بال الموضوع للبعد  
 اقرب من علم الالته بكل شيء محيط واصل اللهم يا الله وهو فوق اهل البصر فيحقن كراوا بالله امنا بجزا افضنا بجزا وهو قول  
 اهل الكوفة فلم يلقها خالصا واختلف في لفظه الجلالة على عشرين قولها اصحها انه علم غير مشق على ما هو في الحقيقة  
 لا يستلزم الاشقة ان يكون الذات بلا موصولان سابرا لاسا في الحقيقة صفا وهذا اذا كان مشغلا بلزم ان يكون صفة

الالتام



وليس مفهومه المعنوي المحكي لاله ليكون كتابا به واسم الذات لمخصوص المعنوي الدال على كونه موجودا وعلى كنهها ذلك  
الوجود اعني كونه انبثا ابديا واجب الوجود لذاته وعلى الصفة السلبية الدالة على الترتيب وعلى الصفة الاضافية الدالة على  
الانجذاب لتكون وانما الكلام في انه من الاعلام الخاصة والغالبة وقد صرحوا بان لفظ اله منكرا بمعنى المعنوي لم يحق كان  
يباين لانه يحمل في كلمة التوحيد على المعنوي بالحق بغرضه ان الحروف والجدال هما هو المعنوي بالحق وهو المقصود بانثبات الوجود  
ويكون مجازا مستعملا في معنى اخص من معناه الاصل والخاص ان لاله اسم لفهوم كل هو المعنوي بالحق والله علم لذات معنوي  
المعنوي بالحق ولهذا الغرض كان قولنا لا اله الا الله كلمة توحيد لا معنى لها الا ذلك الواحد بالحق واقفوقا على ان لفظ الله  
مخصص بالله واصل اسم الله الذي هو الله ثم دخلت عليه الالف للامضات الا اله ثم تحذف الهزة التخفيف الصاعى بالين  
تلقى حركتها على الساكن قبلها وهو لام التعريف فضا الله بكسر اللام الاولى ونسخ الثانية فادغموا الاولى في الثانية بعد  
اسكانها ونحوها تعظيما فال بعضهم وكذا الاله مخضبه تعديا لبعضهم اسم الاله بطلق على غيرهم اذا كان مضافا او نكرة  
وانظر الى الهك اجعلنا الهك الهك له واصل لفظة الجلالة الهاء الهى ضمير الغائب لا يتم لما انبثوا الحق شيئا في عقولهم  
استاروا اليه بالها ولما علموا انه قد خافوا الاشياء وما لكها زادوا عليها لام الملك فضا الله وحاصلا ما عليه المحفوف هو الله  
كان وصفا لذات الحق بالالهوهية الجامعة لجميع الاسماء الحسنى والصفات الفعلية المحيطة بجميع صفات الشفا فله العظمى فضا  
بغلبة استعماله فيه لعدم مكان تحقيق ذلك الجعيا في غيره علما له تجرى سائر اوصافه بل انعكس تعين كلمة التوحيد  
علامة للابن ولم يعلم له سمي في ذلك لكن الله سبحانه قبض الالن عن ان يدعى به احدا وشوا كما هو وان وصفه لا يخفى  
بانوار العظمة واشياء الجبروت كل تجر في اللفظ الدال عليه انه اسم وصفه مشفق وغير مشقوع او غير علم في غير ذلك ان انعكس  
اليه من سمة الشعة من ذلك لا نوار ففض اعين المستبصر عن ذلك االهام هو باقاع التي القلب علم يدعو الى  
العلم به من غير استدلال فانه لا نظري في شريعته وقد يكون بطريقا لكشف وقد يحصل من الحق من غير واسطة الملك بالوجه  
الخاص لذاته مع كل موجود والوحي يحصل بواسطة الملك ولذلك لا تنفى احاديث القديسين بالوحي ان كانت كلام الله و  
يراد بالالهام التعليم كما في قوله نعم فاطمها تجودها ونقواها ولا يراد به الهام الخواص لا لا يكون الا مع القديسين وايضا  
الهام الخواص الروح لا للنفس التعليم من جهة الله مارة يكون بخلاف العلوم الضرورية في المكلف مارة بنبينا له التسمية او  
العقلية واما الهام فلا يجيبه ولا استناده في المعرفة بالنظر في الادلة وانما هو اسم لما يجهي القلب من الخواطر بخلاف  
الله في ظلال الغافل بنبينا بذلك ويغفل في فهم المعنى ما يمكن ولهذا يقال فلان ملهم اذا كان يعرف بمرزبطينه  
وذلك انه ما لا يشاهد ولذلك تفسيره في الخيال الهام دون التعليم والهلام من الكشف المعنوي والوحي من الشهود المنتظر  
للكشف المعنوي لانما يتخصص بشهود الملك سماع كلامه الوحي من خواص النبوة والهلام اعم والوحي شرط بالتبليغ دون  
الهلام **الاسم** هو اصطلاح البديهي ان يلزم التاثر في نثره والناظم في ظلمه بحرف قبل حرفا وواكثر  
من حرف بالترتيب الى قدره مع عدم التكلف وفي التنزيل كقوله فلا اسم بالجنس الجوا الكس والتبليد ما وسو القصر  
اذ الشق في الحديث اللهم بلحاو لبك صال ورد عبا نرد دجا **الاعضا** هو حقيقة من العلم مع التسليط بخور  
فأم ظننت ولا تنكر القامعا الالفاظ كما بينا في الشيء لا يكون في أصله واما القامع فلا يكون الا بما لا يكون أصله  
العلم هو ثلاثة اقسام الفاعل في اللفظ والمعنى مثل لا في لفظه بل في الكتاب القاء في اللفظ دون المعنى مثل كان فيما كان احسن  
وبدو بالانكس نحو كفى بالله شهيدا نقل بن بعيش عن بن السراج انه قال هو المعنى عندى لا يكون عاملا ولا معولا فيه حتى  
يلقى من الجميع ويكون دخوله كخرجه لا يحدث معنى غير التاكيد واستغربت باءه حروف الجر لا فاعلة قال ودخلت لمعا  
غير لما كبد **الامر** هو ما يبالج بها الفاعل المفعول كالمضاح ونحوه وليس المنبر باله وانما هو موضع القول والارتفاع الصحيح  
ان هذا ونحو من الاسماء الموضوع على هذا الصيغة ليست على القياس **الامر** الوجود وهو مصداق ما لم يعلم اذ انصاب  
الوجود واللام ادراك المتناهي من حيث هو متناهي ان للذة اذ ان الملازم من حيث هو ملازم وهذا لا يناسب البديع لا للذة  
خاله ندر كها عند عروضا لمناجى لا دواها وبدا عليه فويل فلان يترك اللة واللام والمناسبت البديع ان بقا لام الوجود

از روی

مجلس

زراوات



# فصل الف والياء

والتي حذرت وسبب لا عند الحكماء نعرفوا لا تصلا ورتبه الفخريان قطع العضو بكون حادة بعشر لا بحسب مع الالم الا بعد من  
 بل نعرفوا لا اتصال سبب المزاج الموجب له الا في الحروف كسميع وحف وحفا وحفا بالفتح اذ ركة كالحفة والحق بغيره ومنه اعني بال  
 بالكناز الحرفي لا حق في الفاموس الفتح احسن والصواب لا الحاق جعلها على مثال زبد منه بزيادة حرف واكثر موازاة له في  
 الحروف وفي الحركات والسكنات والحق بكون يكون فيه ما ينفصل لا الحاق في وزن الحرف به وزيادة الحروف في المشبهة لفصله  
 معنى وفي الحروف لفصله موافقة لفظ لانظر اخرها ما لم يطله لا بزيادة معنى الحرف كلفصل النجيب كذا او كذا وفي  
 زيادة حركات المشبهة تروى في التجويد لا يخفى ان قولهم هل ياب مثل هذا ابلغ من قولهم هل ياب هذا وكذا لم يراى ان لا الحرف  
 يعلق بالمتشبهة فيقال له في الذي صنع كذا معنى انه من لغزائه عجبا لا يجر له مثل وكذا بقا ما مر الى فلان كيف صنع في هذا  
 الحال فما يشبه في يتجسس فانه يظن بغيره ولا يصح ارايه الذي يشبه ما يكون المعنى انظر الى المشا وتبين ان الذي صنع وقد طحا  
 باله من لم يسمع ولم يره فانه ضام مثلا في التجويد بعد ما بال الى ان كان من روية الفلاني فمعنى الا شيئا القينا وجدنا  
 الها كواشغالكم الى انا هو ان يلزم المسؤل حتى يعطيه الف التسمع اصنع لاستماعه الى اعداؤه عن الفصل الذي الحسا شديدا  
 الخصومة الا ولا نفع الا في الغرائب والذين من العهد فالفهمها نجورها وتقولها بين النجور والشر والعواقبه وغارضا بالحقا  
 هذا التناهم وفا نقصناهم الفا فالفهمها بعضها ببعض في الا وتبكا باي نغفر الله اليه من مغيرة قطع اسم على حكمي ان من  
 منبج بوشع وفي افاد التشر بل هو الياس بن ياسين بسطه في نسخ موسى بعث بعد قال وهب انه عمر كاعول خضر وان يبعث في  
 اخرا لينا فصل الف والياء في كل موضع في القرآن وقع فيه لفظه اربعة اذ مررت باسم زوجها طوكا وها والافضرت  
 كقوله نعم اذ قال اموات عمران وارسلنا العذراء كل اية في القرآن في الاشارة بالمعروف فهو الاسم والنهي عن المنكر فهو عبا الا ونا  
 كل من اسم به قوم فهو انا م لهم كل جماعة يجمعها المراد بين وزدان او مكان واحد سواء كان الاسر الجامع تفرام اخذوا  
 فهي كل من من يلقى فهو انا الاجابة وكل من بلغه دعوة النبي فهو انا الدعوة وام كل شئ اصله قال الخليل كل شئ ضم اليه  
 سائر ما يلقى فيسمى ما قال بن عوف وهذا سميت اسم القرآن وام الكتاب قال لا خفسر كل شئ انضم اليه شيئا فهو ام لها وبعد  
 سمي بلسان قوم اما هو ام الدماغ فجمعه وام النجوم هكذا في شعره الى لومة لاتها مجمع النجوم وام الكتاب  
 اصله او اللوح المحفوظ او سورة الحمد لا يابدا بها في المصاحف وفي كل صلاة والقرآن جمعه وام القرى علم لك لا انها  
 توسطت الارض فيها زعموا الا انها قبله الناس ثومونها او انها اعظم القرى شانا اولئذ بها على سائر القرى وام الدنيا  
 علم لخصر كثره اهلها وبقالها الفاهر وقوع الفهر على اهلها بالفتح والعرف او غلبتها على سائر البلاد كل ما يؤمن عليه  
 كاموال وكرم واسر ففوا ما نة كل شئ اخلصه فقد اخلصه الا امر هو في اللغة اسمعك صبغة دالة على طلب الخاط على  
 طريق الاستعلاء وفي عرف النخاة صبغة افعل خاصة بلا وبلا الاستعلاء والعلو على ما هو الظاهر من عبا السد الشري قال  
 الشيخ سعد الدين الامري عرف النخاة ما هو المرفون باللام والصبغة المخصوصة وصريح صالحة المتناج بان لا في اللغة عبا  
 عوا سغال نحو ليل واول واول على سبيل الاستعلاء وفي اصطلاح الشافعية هو الصبغة الثالثة بالفعل ثم المخلب  
 وفي اصطلاح الاصول هو الصبغة الطائفة على طريق الاستعلاء لكن بشرط ان لا يربها التهديدا والتجبر ونحوها وقد ظن  
 على المفسد والشان تشبه المفعول بالمصد وصبغة الا وهو قوله افعل على سبيل الاستعلاء دون التصريح ناهيا ليل امر  
 عند اهل السنة وانما هو لا لانه على الامر عند المعزلة نفس هذه الصبغة من امر يستعمل نارة مجردا عن الحرف فيعك الى معنى  
 الثالث بنفسه فيقال ان فعل واخرى موصولا بالياء ابون امريك بان تفعل وقد يشغل باللام لكن لغيل وقوعه على  
 مفعول لا لغلبة اليها اولا احدها فيقال امريك لان تفعل الامر في الحقيقة هو المعنى القائم في النفس فيكون قوله افعل  
 عبارة عن الامر المجازي تشبهه للادان باسم المذلول والامر التقدم بالشيء سواء كان ذلك بقول الفعل والمفعول او بلفظ آخر نحو  
 والوالد بوضع اولادهن او بشاره او غير ذلك الامر في نفسه ما راي في المنام ابراهيم من مخرج ابنه امره في ذلك امر في  
 المنام الى اذ يحكى ل بالياء افعل ما تومر الامر حقيقة في نحو اهلان بالصلوة اي فلهم صلا واجازك الفعل للتعوي نحو انجمن  
 امر الله وشاؤهم في الامر في الفعل الذي تعزم عليه والامر في الشان نحو وما امر فرعون وهو عام في قوله وانا في

الانحاف

التي

التي

التي

مر







فصل في اللف والمبهم

للكوارث والقدرة العبرانية تكون ولنا ان لا يتمازج حصل بالاثبات بالما موريه مرة واحدة فلا يصح ان لا يكون انما تذكر الصانع  
 يتكوارا سببا بها كاشتهر للصوم والوقت للصلوة ولا يمازج في الاثر الشرعي وانما من فيها ففسدوا في الامر الكون بمقتضى  
 والقدر والامر المتبدي هو امر متبدي ناهي كل غفلة الله به من غير معنى بطلان النسبة في المبدأ والامر الكاشف هو ما يبين  
 العقل من غير تحقير في الخارج والحكماء يسمون الامور بالاعتناء بمقتضى ثابته وهي لا يكون لها في الخارج ما يطابقها او يحاد  
 بها نحو الذاتية والعضدية والكيفية والتجزئية الفارضة للاشياء الموجودة في الدنيا ليس في الخارج ما يطابقها ولا المعقود  
 الا في المقتضى المتصور من حيث هو غير عارضة الموجد في الدنيا والامور القائمة هي لا تخص نفسها امما الموجودات  
 التي هي الواجب لوجودها العرضي في الدنيا والامور القائمة مشغولة هي ليست باحوال المشهود عند الجمهور والحوال كالحركة  
 كالمهمة المطلوبة والتعريف المطلوب وليس لها الحال عند من يتفكره والواجب لثباته والقدرة لثباتها انما هي في الدنيا  
 الفاعل من غير المحركات والحركة والزمان والامر يستعمل في الافعال والامور في الاقوال ويجوز الامر بمعنى الفعل على ما ورد  
 القول على امر الامر لا يخلو الصدور والكنز لا يخلو الخبر والامر صيغة من جملة لا ينقطع من المضارع والتمهي لغيره صيغة من جملة  
 واما اشتقاق المضارع المجزوم الذي دخلت عليه لا يخلو لان التثنية تنزل من الامر منزلة التثنية من لا يتجانس اجمع في التثنية  
 اذا لا كل في التثنية فيجب ان يكون ذلك كان بلا التي هي مشاركة في اللفظ لا التي التثنية لا موجودة والتمهي على الامر عند  
 الفعل بالقول والتمهي استدعاء الفعل بالقول والامر بالشيء يكون فينا عن صفة اذا كان له صفة واحدة كالامر بالامان والامر بالحركة  
 والتمهي عن الفعل امر بصدقه باجماع اهل السنة والجماعة اذا كان له صفة واحدة كالتمهي عن الكفر فانه يكون امر بالامان والتمهي  
 عن الحركة فانه يكون امر بالسكون وان كان له صفة واحدة يكون امر واحد منها غير غير عند الفاعل من صاحبها واصحابه الحديث  
 الامر صيغة التثنية من انهم من اهل العلم ومن الامر اذا كان ذا علم ودين الا صفة بالقيمة في الاصل المتصور كالعهد والقدرة  
 في كونها معمودا ومعدا وتسمى الجماعة من حيث تؤمنها الفرافة من الناس يسمعون واتباع الانبياء منهم يطلق على القول  
 الجماعة خصوصا محودة ان ابراهيم كان امه فانت الله وعلى الرجل المنفرد بدن لا يشكره فيه غيره يبعث في عوون في فعله  
 القيمة امه وحده الحديث وعلى ذلك والملة والطريق التي نام فالوا اتا وجدنا على امه وعلى الحبس الزمان الى امه محدودة والامر  
 بقائمة وعلى القائمة بق فلا حسيب الامر وعلى الامم بق هذه امه فلان معنى امه وعلى حاس من اجناس الكلاب لا ان الكلاب  
 امه من الام لا يشق فعلها الحديث وقال ابن عباس خلق الله الفاعل من شئ امه في الجوارز بانه في البروق حدود الملك بين الامر  
 هم المصدرون بالرسول والمصدقون اليهم في الصف الكفار امه دعوة لا امه اجابة والامية الصفة التي هي على اصل لا امه  
 لو يعلم الكتابية ولا قوامها او يتبين اتحاد كان يقر من الكتاب ان كان لا يكتب على ما روي لبعض الصفاق ولعل هذا كان من  
 معجزة وجمع ام امها والامان بلها ثم لان لها تخفيفا في الفعل وقد سمع فيها الامان جميعا والامية بالكثرة التثنية والحالة  
 التي يكون عليها الام اي كفا صدى بالفتح الشجدة امر كنه فينبذ الاستفهام وهي مع الهزلة المعادلة نقد باي واقع هو  
 نقد باحد وجواب الاستفهام ام المعادلة بالتعجب ومع ولا وتم ويقع ام موقع بل ام يقولون شاعرا المتصلة للطلب  
 التصور والمنقطعة للطلب المتصديق والمتصلة بغير معنى واحد والمنقطعة بغير معنى غير واحد والامر بالامر لا يستفهام  
 والمتصلة ملائمة لفادة الاستفهام او لازمه وهو التسوية والمنقطعة قد نسلخ عنه واسألوا عن انما يفهمه من غير انما يفهمه  
 عن احد ما يفهمها المعنى الاخر والمتصلة لا يفهم الا الاستفهام فلو تجردت عن صفات هائلة وما قبل المتصلة لا يكون الا  
 استفهاما وما قبل المنقطعة يكون استفهاما وغيره وما بعد المتصلة يكون مفردا وجملة وما بعد المنقطعة لا يكون الا جملة  
 والمتصلة قد تحتاج لجواب قد لا تحتاج والمنقطعة تحتاج للجواب والمتصلة انا اخذت في جوابات جوابها يكون بالتعجب والمنقطعة  
 انما تحتاج بغيره ولا يفهم بوجها عن جميع البصريين وهو راي ابن مالك ان ام المنقطعة لا يتعين تقديرها بغيره ولا يفهم بغيره  
 تقدير جعل الله شيئا او هو ليس في الظاهر والنور وانه ليس في الان ام المنقطعة لا يتعين تقديمها بغيره ولا يفهم بغيره  
 ام لما كانت لكم البشور تقديره بل له البشور لكم البشور وانه ليس في الان ام قوله ثم انما خبر من هذا ان لا  
 انما اوضحه في قوله ثم لا يفهم هو لا هي الامر في قولك قد منطلق حيث يفهم منه خبر لا يتخلل شاعرا وان ذلك اولها

الرافعة

ابا غنام

رمز

رما







فصل ألف والمبهم

51

ما بين جبا في انا وقد بعد مخالفا لعادة فلبني على فشا عار دله بعض المطالب العالمة كبرها الواحدانية البنوت على التامع عند  
 وقوع النقص ولا يكون احتمال وقوعه فادح في كون ذلك بنفسه علما كالحزم بان احدا جرح لا يتعدى في كونه علما لاحتمال  
 انقلا بجهونا مع شرطهم في العلم عدم احتمال النقص الخ لا عند المتكلمين من هذا القبيل والامكان الذي لا امرغيبا حث  
 بفعل الشيء عند انتفاء ما به الى الوجود وهو لازم لما به المتكلم فام بها يتقبل انفا كه عنها وبه سبب ذلك على جواز لافا  
 المتعدد خلافا للامانة ولا يتصور فيه تفاوت بالقوة والضعف والقرب والبعد والامكان لا يستلزم في مفرد من مقوله  
 الكيف فام بمقتضى الشيء الذي ينسب اليه الامكان لانه وبغير لازم وفيل للتفاوت والمفهوم الممكن العام يقتضي على الوجود المتبع  
 والممكن الخاص فلو اجب من افراجه الضرري لو يجوز المتبع من افراجه الضرري العدم والممكن الخاص من افراجه الضرري والوجود  
 واللا ضرر والعدم لا يكون المفهوم الممكن العام جنسا لشي من الاشياء المتباين المفولات التي هي الجواهر والاعراض التي  
 على جميعها الممكن العام **الامكان** جميع بلفظ الواحد وليس على حده لانه لا يتم فالوامان بل جمع مكسر ولانه وانه شاذ  
 كذا في لانا مؤمن بعضه والجمع اعم منه بعد ما هنه بين بين اي من يخرج الهوة والنا وتخصيف لهما بين في لانه فهو  
 وان لم يكن مقبولة عند البعض بين ولا يجوز ان يتصور بالنا والامانة مفصلا تحت الواجب لانه جعله اما في قد في قسم  
 جعلت عبارة عن باسرها عامة تضمن حفظ مصالح العباد في الدارين يقال هذا اعم منه واعم اى احسن فانه كان في الواوود  
 وفان بعضهم الامام من يؤتم به اى يقتدى سواء كان انسانا يقتدى بقوله وفعله ذكر كان وانثى او مكابا او غيرها  
 والقوانين له الهاء منه لانه ليس بصنف بل هو اسم موضوع لذات معنى معينين كاسم الزمان والمكان بخلاف نحو قوله  
 فان الذات فيه صفة والامام الكتاب نحو احببنا في امام مبين اى في نوع محفوظ سمي به لكونه اصل كل ما كتب وصنف كما  
 سمي صنف عظمي اماما لذلك ما يوم ندعو اكل فاسر امامهم فعدوا لوالامام هناك جمع اى يدعوون يوم القيمة باسمها  
 رعا في الحق عيسى النبي واظهرها الشرفا الحسن والحسين لا يفيض ولاد الزينة قال في الترخشي وهذا غلط لان ما لا يجمع على اسم  
 وانما لي امام مبين اى لطريق واضحا والامام بالفتح ففيض لورا كذا لم يكون سما ونظر فاقته يذكر وانما كلمة مخذلة  
 والامام اذا ذكر في كتب المعقولين لادب في الخوارزم في كتب الاصول امام المؤمنين **الامانة** مصدر امان بالضم اذ صا امينا  
 ثم يثني بها ما يؤمن عليه وهي اعم من الوردية لاشترط فضلا لحفظ فيها بخلاف الامانة والامانة عين والوردية مفعول  
 منها بين وكلما افترض على العباد فهو امانة كصا وذكوة وصبا واداء دين وادائها الواويع واوكد الواويع كمال الاسر  
 والامر في مقابلته الخوف مطر لا في مقابلته خوف العدم بخصوص ولا يتعدى الايمن واما امانا مكر الله فاما هو نصيب من  
 الفعل المتعذر **الامانة** هو مطاوع ملاء الذي يتعدى الى احد مفعوليه بنفسه والى الآخر بحرف الجر وملاء الاناء  
 ماضيا على التميز في املاء الاناء في الاصل من ما واداجل تميز فالاولان بجل على انه تميز جملة حوى مجرى التميز  
 فان من لا يدخل على تميز الجملة **الارض** هو باخر الاجل وان شغل الاجناد بجماعة غيره والاعطال والامانة واكثرها جانا  
 في القرآن الامر في الخمر نحو وامرناكم بالمال والبنين والمال الشئ يخوف فله من العذاب بله فيهم فليخافا منهم بخلاف  
 فانه في الخمر والشر ومطر في الخمر فطر في امطر معنى الارسل حتى بعد الى ما ايضا بعلى الى في وارسا اصبحت ففسر ومطر بعد  
 الى ما اصابه بنفسه **الارض** والوالد حقيقة وفي معناها كل امرئ رجع فبذلك اليها بالولادة من جهنم اليك ومن جهنم اليك  
**الاصل** ما يتعدى بالاشياء والامانة ما يخرج عن عنها والقي الشيطان في امينته اى في ولاونه والجمع امانى والامانة ايضا  
 ما يقتضاه الانسان وبشبهه والاكاذيب **الامانة** بالنسبة لولا به وبالفعل العلامة اهل من اريد به فيل يومك فهو مسمى  
 معنى لام التعريف فانه معرفة بدليل الدليل لولا انه معرفة بنقد باللام لما وصفنا المعرفة وهذا ما وفقت معرفة غير تميز والامر  
 بوردية الزمان لما في فهو مرقب يدخل عليه لاف اللام كان لو فغن بالامس لا يضاف الا امانا اجاديتا من سجن او كانت  
 اصلا هذا الفعل وامرنا في افاضت واملح لم المدة وارتكبه ملاوة من الدهر لونا وارسا في معنى واحد في كذا وارسا فيهم  
 جعلناهم اسراء وبقى اسرا من لا مرأى من اناهم بالطاعة خشيته لاف الفخر والجوع اسرا من فيها سلطانا شرها عصىنا الامانة  
 الفخر ارض او كلمة التوحيد وبيل العدا لانه وفيها جرح والقي في العقل وهو القبح كما في المفردات نطفة اسراج مختلفه لا لو ان

برزاق

臨

الرفيع

برآمد

الزكاة

ای جنت بدش

ابن عجلون











لن

وكان من شأنه ان يفتي  
في كل ما كان عليه  
من قول وعلل  
في كل ما كان عليه  
من قول وعلل

وتدعى ان بالغ في معنى كل حكماء العرب ان بالكسر مخففة للسك مثل وان كنتم جنبا واذ الحريم مثل اذا قمتم الى الصلوة لان  
التيام الى الصلوة في حق المسلم فطعن الوضوء غالباً وما الجائز بها من الامور العارضة الغير المحرومة بوقوعها تحت يجوز ان ينفذ  
شخص لا يحصل له الجنابة بعد ان صادفها بالثكليف الشرعية وان تكون بمعنى ان يحولوا انتم الاعلان ان كنتم مؤمنين وبمعنى ان  
يحولوا كنتم عبادكم لغا فليكن فانها المحرمة الشرعية فلا تشترط انتفاء الطرفين ولا ينفذ بل بانتفاء معلول الدال على  
انتفاء ما هو مرفوع وقد نفى بل لا ينفذ انما الا الاستثنائية نحو الا تشترط انتفاء الطرفين ولا ينفذ بل بانتفاء معلول الدال على  
نحو ان الكافرون الا في غرض وان الحكم الا الله والفعليته نحو ان اذنا الا الحسنى وان ادري في رب وشراد مع ما التافيه نحو  
ما ان راسه زيدا وحيث حدث ان وبعد هذا لم مفقود فاحكم بان اصلها التشديد وقد تكون بمعنى قد قيل منه ان نفى  
الذكرى لتدخل المسجد الحرام انشاء الله امين ونحو ذلك مما كان الفعل منه مخففا واذ دخلت ان على لم فالحزم بل واذ  
دخلت على لم فالحزم بان لا بد من ذلك ان لا حاصل بل من معوله ولا يفصل بينهما بشئ وان يجوز الفصل بينهما وبين معوله  
بمعوله ولا لا فعل الحزم اذا كانت تافيه فاضيف العمل الى ان وقد اجروا كلمة ان مكان لو وعليه قولنا والاما فعلته والالا  
كذا ان الوصلية موجبة ثبوت الحكم بالظن بالاحتمال فيض شرطها وان للاستقبال سواء دخلت على المضارع او الماضي كما  
ان لو للمضي على ايها دخلت وقد شغل كان في المستقبل في قوله نعم ولا منه مؤمنة خبر من مشرك ولو اعجبكم وان يكون  
لغالب امر بعينه في الاستقبال لا يكون كل من جملته الا فعلية استقبالية وقد يخالف ذلك لفظ التكنية كما ان غيرهما  
في معرض الحاصل لغوة الباب ويكون ما هو لوقوع كواضع او للتفاوت ولا ظاهرا لو غنية في وقوعه نحو ان ظهري بحسن  
العافية وان جعلت كلنا الجانبين او احدهما استهية او فعلية ما صوته فاعني على الاستقبالية ولكن قد يستعمل ان في غير  
الاستقبال فيما اذا كان الشرط لفظا كان اذ قد مضى المبرور والرجحان على ان لا تقلب كان الى معنى الاستقبال ويجوز ان  
لشرط في المضى مطرد مع كان نحو ان كنتم في ربي مع الوصل نحو ان ينجيكم ان كثرتم له ومع غيرهما قليل كقوله فينا ونجى فينا  
بل سابق وقد يؤيد ما الشرط مع الحزم بعدم وقوعه فامة للجمعة بعباس بن كاس في قوله نعم فل يسمها بامرهم واما ان كنتم مؤمنين  
اي ان كنتم مؤمنين بالتوحيد فليس ما بامرهم بامرهم لان المؤمن ينبغي ان لا يتعامل الا بما يقضيه ايمانه لكن الايمان  
بالنورية لا بامرهم فادن لستم بمؤمنين وقول المؤمنين ان ان اذا دخل على الماضي صير مستقبل عكس لو ينفذ بقوله نعم  
ان كنت قلته فقد علمته وان لا تستعمل الا في خطر بخلاف كمالا فانها قد تستعمل في الامور الكاشرة كما في قوله نعم كلما اضحت  
حاجو دسم الى اخره ونسخ الجلود كائن الى العمل والما كانت ان لا تستعمل الا في خطر وهو ما يكون في خطر وان لا تستعمل الا في  
الشرط قال بعضهم وقع في القرآن ان صيغة الشرط وموغير مراد في شدة مواضع ان اردت تحضنا ان كنتم اياه تعبدون وان كنتم  
على سفر ان اربتم فعدتم ان خفتم ويعولون اخره من ذلك ان ارادوا اصلاحا الى كفى استقبالية بمعنى كفى نحو  
يجي هذه الله بعد موتها او بمعنى ان نحو اني لله وثره اية بمعنى من حيث يحتمل لكل قوله نعم فانوا اخره كما في شتم لكن  
كانت كلمة في مشرك في معنى كفى ابن واشكل الالتئان في الالبنة فامتلنا فيه فظهر ان كفى بغيره الحرف والذني اختاره  
ابو جتان وغيره انما في هذه الالبنة شرطية حد وجوابها للدلالة ما قبلها عليه ان انزال هو نقل الشئ من اعل الى اسفل  
وهو انما يلحق المعاني بنوسط خوف الدوان الحاملة لها ويستعمل في الدفوع ان فعلته يكون لا يتقاع الفعل دفعة واحدة  
والنزل بل يستعمل في التدرج لان فعلته يكون لا يتقاع الفعل شيئا فشيئا قال ابن كمال تضعيف نزلنا بمنزلة ههنا  
الفعل ولا لا في نزل مشددا على النزول مجازا في اوقات مختلفة لان منبأه على ان يكون التضعيف للتكثير وذلك  
في المتعد نحو قطع ولا يكون في اللازم الا فادوا نحو ما ان ابل وموت اذا كثر ذلك فيه وقيل انزال بواسطة جبرئيل  
والنزل بل بواسطة والنزل على اهل لا نه مطاوع نزل وقد يطلق بمعنى النزول مطا كما يطلق نزل بمعنى انزل والنزل  
باعتباراته من فوق بعدى يعلى وباعتباراته ينهى الى المرسل اليه بعدى بالى قال الله تعالى في خطاب المسلمين قولوا  
امتابا الله وما انزل اليها والى ينهى لها من كل جهة في مبلغه اياهم منها وقال مخاطبا للنبي صلى الله عليه وسلم وما انزل اليها  
لان النبي انما انزل من جهة العلو خاصة ونسبة النزل الى النبي اولاد بالذات والى الامم ثانيا وبالعرض كالحركة بالنسبة الى

نزل

نزل



# فصل في النطق

٧٢

الانسان

الانسان

الانسان

الشيء فيكون بخلافه لكن قوله تعالى قلنا انكم كما بآفانه ذكره بعد الحقيقة وبأنه عموما الخطا لا ينافي ذلك  
جبريل وانما هو الحق وهو الفرد الكامل العبد من نزل عليه القرآن واسطره في التلخيص نظير ان المسافر اذا نزل بداره ترك  
حقيقته الا انما يكون الكلام مخلوقا من العفوية من حيث لا يشعور له الماء المنبسط له وعذوبة الفاظه وعدم تكلفه ليكون له  
في القلوب موضع وفي النفوس تأثير من ذلك ما وقع في اثنا ايام التزلزل ووزنا في فصد من أطول فريشة فلبسوا من شيا فلبسوا  
ومن لم يدب واضع الفلكا عندنا ومن البس فاصبحوا لا يرى الامساكهم ومن لو انهم وبخروهم وبصرهم عليهم ويشق صدورهم  
مؤمنين ومن اكمل الله فيهم فريشة الى سراط مستقيم ومن لم يفرغ لغيره على وجهه بان جبريل ومن لو جرد ابنة عليهم فلا لها  
وذلت حظونها فان لم يلا ومن لو مقل جفان كالجواب قد وردت من السبرع افكا الذي على فريشة ومن لم يفرغ فريشة  
الا انما من فريشة ومن الخفية كعادون نفقهم من حديثنا ومن المضارع قولون مدبرين ومن المقتض في قلوبهم مرض من الجحش  
تجى جدي الى انا القود والرحم ومن المقتض في قلوبهم مرض من الجحش

## نقل قول الحكيم شذوذ القول ما لا اله الا الله

الا انما الانجاب والاحداث وانما يحكي جمل ما بينه والله سبحانه في صفة والشيء ما غرض من كل نبات ولهم  
يخلق بعد كالتشاة والانثا اخرج مائة الشيء القوة الى الفعل وهو كالمطلوع على الكلام الذي ليس لشيء خارج تطابقه ولا  
كذلك يطلق على فعل النكاح اعني الفاء الكلام الانثا كالا انما وهو على نوعين ايقاعا في موضوع الطلب النكاح شيئا لم يكن بعد  
وطبقا في موضوع الطلب النكاح شيئا من غير ان لا يباعي منه على انما منها افعال منصرف ما غرضه ومضاعفها لانه بعد فاعلها  
معانيها الاصلية الانجاب اما الماضي في الفاظ القود والفسوخ الصادق من النكاح حالها من العفوية والفسوخ واما  
المضارع فحقا شهدا لله واسم بالله واعود بالله الصادقة عنه حين داء الشهادة والفسوخ والاستعانة ومنها افعال منصرف  
مستقولة ايقاعا عن معانيها الاصلية الانجاب بلا استعمال فيها بعد الفعل كفعال المدح والمدح والمقارن والتجريح فيها حرو  
كوا والفسوخ وبانه وثان وثان كم الجرح ولعل ومنها جعل اسمية انما بعد الفعل ايقاعا كقول الفاعل انت حروا لظن  
الحمد لله على قول حال غافرة وطلقة وحده وكذا الطلب على انما ايقاعا واستغناء وتقي ونداء وقد يستعمل في مقام الامر  
الانجاب الى ايقاع المضارع واسم المفعول والجملة الاسمية وذلك لعين ان خطابه لطيفة فيقتضيها المقام مثل انما الحور  
في وقوع الامر المطاوعة لا خيرة في صورة الامر غايته تحسين ادب بناء على ان ظاهر الامر هو عاود درجة الامر على درجة الامر  
والفعل الى الماضي في الطلب يكون الما مودعا في اثباته بالمطلوب غير ذلك من الاعيان ان المذكورة في كتاب الفاعل  
الا انما هو المعنى المقام بهذا البند ولا يدخل للبند في سماء وليس لشار اليه بانا الهيكلي المخصوص بل الانسانية المقومة  
لهذا الهيكلي على ما ذهب اليه الخفية والفرق في وهو لطيفة رابطة نورانية روحانية سلطانة خلق في عالم الالهوت في  
احسن يقوم ثم يرتفع الى الابدان الذي هو اسفل في نظام سلسلة الوجود وذاك لطيفة هي المكلف والمطيع والعاقد والاشا  
والعاقد في انما النكاح بين المشا واليه هو الهيكلي المخصوص يعني به هذا البند المقوم بالروح وعبارة الاشعر في الانجاب  
ان الانثا هو عين الجملة المستورة ذلك لا بعوض الصور ولا خلاف لاحد من العلماء في ان ما غرضه بانا في انما النكاح  
وامور من غير ذلك دخلت في سماء البند لا البند والروح المختلف فيه شي اخر غير هذا واما في مثل انما في المنام فادبه  
الروح وذلك لشدة الملازمة بينهما وعلى هذا الاصل الخلفا لفقها في مسائل منها ان مورد الحال في النكاح هل هو هذا  
الهيكلي احسن في الشبهة او في خلفه او في انسانية الموردة في الاجر والاعضاء فعند الشافعية البند بدل انما النكاح بان  
اعلمت جسد هذا النكاح الى واقع والمقني بالان جميع الاجزاء والاعضاء الموجودة لدى العفوية عند الخفية الانسانية لان  
الاجزاء الموجودة عند العفوية تختلف في جسد النكاح كل يوم وفيه ان النكاح عرض فلا يبق في ثابته فلزم التجدد  
ايضا في صورته فيكون المقود عليه انما يتبعها وانما يضاف الى البضع لان البضع موضع بدل العوض مع عدم قطع النظر  
عن الانسانية والمعنى هي بانا لانسانية مورد الحال وان وورد العفوية على جسم منقوص ومنها مسئلة غسل الزوج وجس  
الشيء فعند الشافعية جازم بدل غسل على فاعلها بقا المفعول عليه هو البند وليس ذلك عند الخفية بناء على ان مورد العفوية







# فصل الاول في الوان

٧٢

اي صون لان نقض الفاصل كونها التسمي عنهم بحسب ما يخرج فانقر اثبات ما خرج جوا الى الجها اجازة منقصة انا اللبيل  
 ساعا نه فاذا التسلخ انقضى ثبت اليهم فاطرح اليهم عهدهم فانها فاهلهم انكروا الاصول الصيحي او وحشها انكدر انقضت او تغيرت  
 انقضت اشقت فاصبت نعتي الجهاد في الدعاء فانصر فانهم انقضوا السكوا وانا سوي كثير ايعني اصل المواد الذين يعايشون  
 بالجماع اذ انبذت عن عزك فانظر في اخره لا تعصوا من حولكم لغير قولكم لم يسكنوا اليك انفقوا بصدقوا وانشا ناه واحد ثنا  
 فانهم في لفظ وايض النهي كره الله ما نهائهم اي موقوفهم للخروج وقولوا انظر ناه من نظره اذا انظره واما النظر اليها فلا يلبسها من غير انية  
 جارية بهم ان هو الذي انهي حره غيرناظرين ناه غير منظرين وفيه او اذراكه فانشر وانظر قوا لا يمكنوا انكدرت شيا في مخرج  
 وانا ثبت رجيع الى الله بالتوبة انقر كما غرنا اذا اشباهها **فصل الثاني في الوان** اخرج البيهقي في سننه عن ابن كبري قال  
 كل شيء في القرآن وفي الخبر لا قوله ان نقضه او يصعب او قال الثاني في هذا قول كل كلام يدل على حزن يقال له انا وبعبري كراه  
 كل اوقية اثنتان واربعون مثقالا ومثقال شيء ميزانه من عينه كما في الحساب المثقال في الفقه من لذهب ثوبا عن اثني عشر سعي  
 شعيرة فانه انكروا في كلمة اذا كانت للشك والتقسيم والالهام والشبهة والخبر بمعنى بل والى اوحى وكيف كانت غاطفة  
 ساكنة واذا كانت للتقرير او التوضيح او التكرار والاستفهام كانت مفوضة كقوله نعم او لو كان باوهم لا يملكون قال  
 عليه هي غاطفة وتوحي جملها والى الال واما التي في هذا المعنى فطرية وكلمة او اذا وقعت في شيا التي تحمل معنى لحدها  
 نفى احدا لاثنين وذلك ان دخلت قبل مسيلط النفي عليه والاخر في احد النفيين وذلك لانها يكون اذا دخلت بعد مسيلط النفي  
 على المعطوف عليه لان النفي لا يصبوا لا بعد نصبوا الاثبات فاذا ملبس بالاجابة في نبدأ وعمر من بما يصور مجي احدها ثم يرفع فيكون  
 نقبا لحي اذ لا يكون لا بعد مجيها او بما يصور مجي في بدو نفي شتم ليطغى عليه غير ونفي النفي عليه انهم فيكون المعنى  
 احدا النفيين واذا وقعت في الاثبات كربعهم لما خص في الاثبات كما في اية التكفير في النفي والا فانه نعم كذا قوله شيا الا  
 ليعولهم واباء من ومن قال تعالى للشكيبك فهو محط لان للشكيبك ليس بمفوض بل بوجه اثبات احدا من  
 ثم اقول بانها تخص في الاثبات بنبقضا لا باخلافها اثبات واو فيها نفيا للعموم كقولهم خالس الفقه او المحدثين كقوله  
 نعم الا ما خلت ظهورها او المحو ابا او ما اخلط بعظم والاستثناء من التحريم باخلافه في جميع هذه الاثبات واذا وقعت في نفي  
 واثبات بنظر في المذكور اذ اخرجنا فان صلح غايته فلا دخل على لغاية والخبر في المناسبة او يستعمل في الغاية بمعنى حتى نحو  
 نقالونهم او يملكون لا ينجته اذ لا يتوحيطان مبين وان لم يصلح لغاية كانت للخبر محلا بالخبر عند عدم المانع  
 واذا دخلت في النفي كقوله نعم قل اجدهم اوحي الى اخره وقوله نعم ولا يبدون ذنبهم الى اخره وكذا يبين  
 نفيين كقوله نعم ولا تظعن منهم انما او كفورا فان فيها بمعنى لا وكذا يبين باحتمل كما في جالس الحسن ابن سيرين في هذه  
 الصورة فاذن الجمع كالواو والاستثناء في الحقيقة من التحريم باخلافه كما عرفنا فاذن في جميع ما عدا هذا وهذا ليس باعينا  
 اصل الوضع بل باعينا الاستعارة فانها تستعمل في العموم الاخر في موضع النفي باعينا انها اذا تناولت احدا غير عن صا ذلك  
 المتبادر في موضع النفي فتستعمل في العموم الاجتماع في موضع الا باخلافه بغير شرط انية على الوضع وهي في الاستفاد من الال  
 وقع الفيد فثبت لا اطلاقا على العموم والاصل ان لغو نوجبه طائفة عليه وننا اول حد كدوين بالوضع لقوله نعم من وسط ما  
 نطعون فليكم او كنونهم ففما اذا قال لا اذ دخل هذا الدار ولا اذ دخل هذه فاما دخل حيث لما ان دخول وبين نفيين بنبقضا  
 انتفاءهما في لا دخل هذا الدار اليوم او هذا الدار الاخرى برب دخول واحد منهما لما ان دخول وبين اثباتين بنبقضا ثبوت  
 احدهما واما اذا دخل بينهما واثبات كلا اذ دخل هذا الدار ابدا ولا دخل هذا الاخرى اليوم برب دخول الثانية في اليوم وخش  
 الدخول اصلا ودخول الاولى لانه اذ دخل كلمة او يبين نفي مؤبد واثبات مؤقت والمؤقت لا يصلح غايته للمؤبد فاذن موجهها الاصل  
 جعل في الخبر في التزم الى الشرطين شيا وانما جعلت ههنا للخبر مع ان الاصل ان اذا دخلت بين نفي واثبات فجعل بمعنى حتى كقوله  
 نعم نقالونهم ولا يملكون لا تحتها اذ لم ياتي سلطان مبين وهكذا استعمال النفي والعرف لا يمكن في الاية جعلها بمعنى حتى  
 وبعد ههنا جعلت للخبر كذا انجمن بمعنى الغاية فيما اذا دخلت بين نفي واثباتين كما اذا قال والله لا اذ دخل هذا الدار واذا دخل  
 هذه الاخرى واذا دخل هذا الاخرى فان نفي في خصوص الاثبات ويجعل المبدأ في حكم الغاية للنفي فاذا دخل الاول قبل ان يدخل الثاني















أمر بالصديق يكون في الاختبارات والافتقار يكون في الامور والنواهي فتبلغ الشرايع ان كان بلفظ الاختبار والامان يكون  
بالصديق وان كان بالامر والتمني فالامان بانفسد الباطن والحق بين الصديق والامان ان الصديق عند يكون مؤخر اعرال الايمان  
ولا يكون الايمان مشتملا على الصديق كالتدبير شاهد المعجزة فيحصل له العلم اليقيني بانه نبي ومع ذلك لا يصدق باليقين الضرري  
ربما يحصل ومع ذلك لا يحصل الصديق الاختباري فذلك يكون الصديق مقدما على اليقين كانه احوال الاجرة فانه لا يحصل اليقين  
هنا الايمان يصدق النبي فاعلم من ان اليقين ليس بالامان والامان شرعا هو ما فعل القلب فقط او اللسان فقط او ضمنا جميعا اوها  
من سائر الجوارح فعمل الاول هو ما الصديق فقط والافراد ليس كابل شرط الاجراء الاحكام الدينية وهو مختار لما ذكره في الامان  
الرضي فخر السلام انه ركن احط فانه قد ينقط او الصديق بشرط الافراد ومومن في الشريعة ابتداء لا دلالة في قوله نعم كيف يجب  
الله فوما كفر بعد ايمانهم وشهدوا على ان الافراد باللسان اخرج عن حقيقة الايمان المضطرب عند اهل الشريعة اما دلالته على ان  
عن الايمان بمعنى الصديق بالله وميرسوله وليس هذا مما يقبل النزاع والاربع مذهب المحدثين وبعض السلف المغترة والجوارح فيه  
اشكال ظاهر وجوابه ان الايمان بطول العمل هو الاصل والاساس في دخول الجنة وهو الصديق مع الافراد وعلى ما هو الكمال المحي بل  
خلاف وهو الصديق والافراد والعمل وفي الصديق في مجرد خلاف فعند بعض مشايخنا من عند البعض والتمن عند ان الايمان  
فعل عبد لهذا انه الرتبة بوقفة وهو الافراد باللسان والصديق بالقلب والصديق بالقلب هو الركن الاكبر والافراد كالدليل عليه قوله  
نعم ومن الناس من يقول متاب الله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين يدل على ان الافراد يغيب عن اليقين بالامان باشارة النص واقتضائه  
فمنهم من جعل الكرامة دليل على النص على خلافه حتى يرجع والامان هو الافراد باللسان فقط كان عند الكرامة واظهارها  
ازاد الشكر بالاطمان كان عن الجوارح فانما علم من حال الرسول عند اظهارة الدعوة انه لم يكف من الناس بحجة الافراد باللسان  
ولا العمل بالادكان مع تكذيب الجحان بل كان يفتي من كان حاله كل كان باو متافقا قال الله نعم تكذبوا المتنافقين عند قوله نعم  
ما تكلم رسول الله والله يشهد ان المتنافقين كاذبون وما ورد في الكتاب السنن وافعال الاية في ذلك اكثر من ان يحصى لا يخفى في القول  
بان الايمان بحجة الافراد باللسان لا يقتضي ان يكفر من لم يظهر ما ابطنه من الصديق والطاعة والحكم بغيره من اظهر خلاف ما اظهر  
من الكفر بالله ورسوله واشد فحاشا منه جعل الايمان بحجة الايمان بالطاعة لا يقتضي ان يظلم ما ورد في الكتاب السنن من جواز انقطاع  
العاصي عما دون الشرك قبل التوبة بالعبادة الدينية وسائر الاحكام الشرعية وبصحة ما من ان لو اناها وادخلها في زمرة المؤمنين  
هنا بين في قول المشهور ان الايمان هو الصديق بالجحان والافراد باللسان والعمل بالادكان نعم لا ينكر جواز اطلاق اسم الايمان على هذا  
الافعال وعمل الافراد باللسان كما قال الله نعم وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلوته وقال الله الايمان بضع مائة اوله شهادة ان لا اله الا  
الله واخره اماطة الاذى من الطريق لكن من حجة انها لا على الصديق بالجحان ظاهر افعلى هذا ما كان مصدقا بالجحان وان اخل  
بشي من الادكان فهو مؤمن وجوابه نعم شبيهة فاسفيا للتسوية الى ما اخل به ولد ذلك صح ادراج في خطا بالمؤمنين وادخله في جملة  
تكاليف المسلمين والامان الكامل وهو الايمان المطلق لا يعزل الزيادة والنقص ومطلق الايمان بطول العمل التام في الكمال وهذا  
نفي رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان المطلق عن الزيادة والنقص والافراد والافراد والمؤمنين في قوله نعم والله ولي المؤمنين  
ولا في قوله نعم فدا في المؤمنين ويخلصون في قوله نعم ومن يغفل مؤمنا في قوله نعم فخر مؤمنا والامان المطلق يمنع دخول  
النار ومطلو الايمان يمنع الخلود واما العمل فليس بمنع الا من مطلق الايمان بل دليل قوله نعم لا يجد مؤمنا مؤمن بالله الى  
قوله كتب في قلوبهم الايمان فان جاءه الثاني في القلب يكون ثابتا بانه واعمال الجوارح لا تثبت فيه وفي المقارنة بالامان في  
اكثر القرآن ايدان بانها كالملازمين في توقف مجموع التوبة والثواب عليهما وهذا لا ينافي كون الايمان المحرر عن العمل الصالح  
مجهزا وحج الشافعي في ان الاعمال الصالحة من الايمان قوله نعم وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلوته وعندنا معناه انكم عمل الايمان والان  
المعطوف غير المعطوف عليه في قوله نعم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يحذف في من امن بالله وباليوم الاخر فانه عطف فيفسر  
وحجته في ان العمل ليس من الايمان قوله نعم فلنعدوا الذين امنوا بغيرهم الصلوة ساهم مؤمنين قبل اقامة الصلوة والاجماع على ان  
اصحاب الكهف وكذا سمرة فرعون من اهل الجنة وان لم يوجد منهم العمل كذا من امر الله قبل الصلوة فانه قبل الزوال وليس في  
قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم دليل على نقص الايمان قبل اليوم والا يلزم مؤن المهمة من الاضداد كما تم على ديننا في



بل المراد من اليوم عصر النبوة والصلوة والسلام اذ كانت قبل ذلك فترية والمعنى اظهر لكم دينكم حتى قد تم على انتم اياها والتمسك بها  
بارغباء لعدو واما قوله نعم ليرادوا ايماننا مع ايمانهم وقوله اذ اطلبتم عليهم ايماننا وادركتم ايماننا وادركتم ايماننا وادركتم ايماننا  
امع ليرجع ايماننا ليجزى بكونه قول الايمان لاطلاق عبارة عن الصدق والصدق لا يقبل الا زيادة والنقصا فقولهم نعم ليرادوا الاخرة  
حق الصواب لان القرآن كان ينزل في كل وقت فهو ممنون به فصدقهم لذلك زيادة على الاول ما في حقنا فقد انقطع الوحي فبنا  
زاد بالافسدة كثرة التناقل فينا صريح في انه لا اصل له وقوله زادنا ايماننا المراد به الجمع المركب من الصدق والاقرار والتمسك  
لا الصدق وحده بل بكونه حجة في التواضع سابق في الايمان وعدم حجة الاستئناس في قول البصيرة واصلها وقوا  
من المتكلمين والذين قالوا الطاعة داخله في الايمان فمنهم من جرد مطلقا وهو ابن مسعود وقوم من الصحابة والتابعين والشافعية  
ومنهم من جرد في الاستقبال دون الحال وهو جمهور المعتزلة والخوارج الكرامية قال التفاز في الاطلاق في المعنى بين الذين  
يقولون لا شاعرا ولا شاعرا لانه ان زيد بالايمان مجرد حصول المعنى فهو حاصل في الحال وان زيد ما شاعرا عليه من التجاه والتفكر  
فهو في شبهة الله نعم ولا قطع في حصوله من قطع بالحصول الاول ومن فوض الى المشقة زاد لذلك انما تشبه هذا الكلام بغير  
في الاشياء الى المثال فاشبهنا الله والتبرج لا يحتاج الى التهمة وما روي عن ابن مسعود من جواز الاستئناس في الايمان فحصل على التهمة  
او كان زلة منه فخرج كيف يشق ولا ايمان عقده فهو بطله كما في العقود قال الله تعالى اولئك هم المؤمنون حقا بعد وجوه حقيقة  
منهم وقال بعض الفضلاء ان للايمان وجودا عينيا اصلها وجودا فليها ذمتها وجودا في العبارة فالوجود المعنى للايمان هو  
حصول المعارف الالهية بنفسها لا بصورها في القلب من تصور الايمان لا بصورها كمن لا يصور كافر ولا يشك  
الصورة العلمية انوارا فاضنة من لبنا الفاضل فاذن حقيقة الايمان نور حاصل للقلب بسبب نفع الحجاب بينه وبين الحق وهذا  
النور في الزيادة والنقص والقوة والضعف ولما الوجود الذي هو الايمان فلا حظ المؤمن به وتصوره للصدق القلبي وما  
يتبعه من المعارف والانوار واما الوجود اللفظي فشهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله ولا يخفى ان مجرد الوجود الذي هو وكذا  
يجرد اللفظ بكلمة الشهادة من غير ان يحصل عين الايمان والنور المذكور لا يندك لا يبعدا لظن ان تصور الايمان بالبارد والناظر  
به ولا يخفى ان يعلم ايضا ان كثيرا من الايمان الا حادث بدل على ان الايمان مجرد العلم مثل قوله نعم فاعلم انه لا اله الا الله وقول  
رسوله من يشا وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة والايمان لا يخلو بتم الشهادة واحد عندنا في حبيفة ثم يحجب عنها النبا  
والنقير بها وصفا الايمان وعند الشافعية يتم بشهادة بين ثم يحجب عنها سائر صفات الايمان ومشرطه واختلافه ان الايمان لا يخلو  
ام لا فمن قال انه مخلوق اراد به فعل العبد وقطره ومقول غير مخلوق كما هو عندنا اراد به كلمة الشهادة لان الايمان هو التصديق  
اي الحكم بالصدق وهو يقع نسبة الصدق الى الشيء بالاحتيا واما الاهتداء فهو مخلوق لانه الحالة الحاصلة بالصدق فالايان  
مصدق والاهتداء هو الهيئة الحاصلة بالمصدق فيكون بخلافه لان القدر في مقارنته لمخالفه منعت الهداية غير مخلوق ومعنى الاقرار  
والاحتيا الاستبصار لمخلوق والمخالفة لفظي ولما الاسلام فهو من الاستسلام لغز في الشرع والخضوع وقبول قول الرسول وان جرد  
معه اعتقاد وصدق بالقلب فهو الايمان والايمان بعد الدليل اكثر من الايمان قبل الدليل لهذا قال الله تعالى ولكن اكثر  
الناس في موضع اخر كثر من الناس ايمان المملوك مطبوع والايمان معصوم للمؤمنين مقبول واليهذين من موقوف والمؤمنين  
مردود ومثل ايمان الناس شجر غرس في وقت لا يمكن فيه البناء ومثل قربة الناس شجر نابت الثمرة في الشاة عند لائمة الهواء  
والحق ان ايمان الناس مقبول كما في قوم بولس السلام **الاجابة** هو لفظا الوجود مطم والاحداث الشئ بعد العدم معلو  
الاجابة لا يكون الا سرا مكنيا فلا يشبه في اعدام الملكات بخلاف الاحداث فاعلم من الاجابة ان حله والنجاشي لا عن شئ محال  
بل لا بد من شئ للمعلول بل ان يطور بطوارخ مختلفة لا يبق هذا لا يمتنع في العمل الا بدعي الذي هو النجاشي الا ليس عن البشر  
لاننا نقول ان النسبة الى الخارج والا لاف الصوابية التي يسمونها ايمانا ثابته نسخها واصلها وهي قد تم صدارة عنه نسا  
بالفضل الا قدس الا بدعي بالفضل المقدس والابحاد اذ لم يكن مسبوقة بعلة يمتنع عادة والابحاد بطريق العلة لا يوقوف على  
وجود شرط ولا انتفاء مانع والابحاد بطريق الطبع يوقوف على ذلك ان كانا مشتركين في عدم الاحتيا لهذا يلزم افتراض العلة  
بما لو كان كثر الاصبغ مع الحانم التي هي منه ولا يلزم افتراض الطبع بما يطبعها كما خرف الناس مع الخطبة فلا يمتنع لوجوه

ولا يشبه في الحقيقة  
في الحال مع

الاجابة

البدعي  
مستوفى



فصل الأول في

ما يقع في خلاف شرط وهذا في حق الخوارق والاعتقاد بالاختصاص في افعال الخوارق وهو الله تعالى ولم يوجد عند المؤمنين الا هو  
 الامجاد لو كان حال الغدوم يلزم التبعين ولو كان حال الوجود لم يحصل الخوارق في الجوانب الا في جهة واحدة  
 لا يوجد من تقدم من قبل في هذا الفصل لا يقتضي سابق فيكون حقيقة واعلم ان لنا بشرع مواظبا الوجوه ليس الا في حالة الخوارق  
 هذا من حيث الكليات ولزم تحصيل الخاص انما يلزم ان لو كان لنا بشرع في حال الوجود كما هو عند الغلاة في الجوز في ذلك حال  
 البقاء فيكون لنا بشرع في حال الوجود في زماننا والتمكين لا يقولون ان البقاء لا يحتاج الى شئ بل انما يمكن فيحتاج الى  
 ان يكون لا يحتاج الى شئ في حق الاحكام فيدل على ما يمكن ان يكون لنا بشرع في حال الغدوم ولنا بشرع في حال الوجود  
 بنام لنا بشرع في حال الوجود في زماننا والتمكين لا يقولون ان البقاء لا يحتاج الى شئ بل انما يمكن فيحتاج الى  
 اضطلاعا عند العمل الكلام في حق الممكن ان لا يمكن في الوجود لا يحتاج الى شئ بل انما يمكن فيحتاج الى  
 واجبات لنا بشرع في حال الوجود في زماننا والتمكين لا يقولون ان البقاء لا يحتاج الى شئ بل انما يمكن فيحتاج الى  
 الا انه لا يترك المنة ولا يترك عن ذاته الفصل لا لا فتحة اذ انما به بل لا فتحة الحكمة في الجوار فكان فعلا بالمشاهدة  
 وليتهد له انهم يدعون الكمال في الاجابة كما ان فيه على معنى الاضطرار بحيث لا يقد على ذلك فلا يقولون بالاجابة على المعنى  
 المشهور فيها بين خصامهم من مرفا فيمكن بين والغلبة مع اجابهم على الله ما اوجبوا فلو ان يكونه بخلاف ذلك منهم وعامة  
 الناس كما نؤمن في حقهم دعوى النبوة بانهم قد فادى بخوارق والاقول بالاجابة في حقهم ما احدث بين الملة الاسلامية  
 نقل الفلسفة الى لغة والاجابة في عرفنا لفظا عبارة عما قصد من هذا المعنى فادى بخوارق والاقول بالاجابة في حقهم ما احدث بين الملة الاسلامية  
 لنتذكر بقوله الله على ان عنك شهور ونفس المنة في المسجد ليس بغيره اذ ليس من جنسه ولينمكن من غير ان لا يصح هذا القول  
 اجاب العبد عن اجاب الله تعالى في حق الخوارق والاعتقاد بالاختصاص في افعال الخوارق وهو الله تعالى ولم يوجد عند المؤمنين الا هو  
 على مال في كونه والقياس ان يقع على كل مال لكن في القياس من ذلك الاصل فان ما اوجب الله بقوله خذ من أموالهم صدقة  
 الى الفضول لا الى كل مال فكذا ما اوجب العبد نفسه والاجابة في حقهم ما احدث بين الملة الاسلامية  
 الموجبة ان كانت خارجة وجب وجود موضوعها محققا وان كانت حقيقتها وجب وجود موضوعها مفقدا لا في السلب لا في الجنب  
 وجود الموضوع على ذلك التقدير الا في حق الاصل لقائمة الظاهرة واشفاقها من اي لانها بين ما على في شئ  
 في المحسوسات والمعقولات في كل ما يتفاوت به المعرف في الحقيقة والاعتقاد بالاختصاص في افعال الخوارق وهو الله تعالى ولم يوجد عند المؤمنين الا هو  
 حكم من احكام الله سواء كانت اية او سورة او جملة منها والاية انهم طائفة حروف من القرآن علم بالتوقيف نطاع معناها عن  
 الكلام الذي بعد قوله اول القرآن وعن الكلام الذي فيها في اخره وعن الذي فيها والذي بعد ما في غيرهما غير مشتمل على  
 شئ من الاية في الامارة والتمثيل لظاهره والسلطان بخصه لظاهره وجعلنا من مريم واما اية لم يقل بين لان كل واحد به  
 بالآخر الا في امورا الاختصاص متحدثان في عرف حال حدها من الاخر وميل بينها عموم من وجه لان مرجع الاجابة الى معاني  
 الاوساط والاختصاص فلهذا يرجع نارة الى المتعارف واخرى في كون المقام خلفا باسطا ما ذكر فيه وهذا الاعتبار كان الاختصاص  
 اعم من الاجابة ولا ينافي الاختصاص الا اذا كان في الكلام من وهذا الاعتبار كان الاجابة اعم لانها لا يكون بالضرورة في الحق  
 واجاب القصر هو ان يفسر اللفظ على معناه كقوله انه من سليمان في قوله واتوا في سليمان جميع في حروف العنوان والكتاب الخايرة واجاب  
 القصر هو ان يفسر اللفظ على معناه كقوله انه من سليمان في قوله واتوا في سليمان جميع في حروف العنوان والكتاب الخايرة واجاب  
 غفر في قوله لا عليه واجامع هو ان يجوز اللفظ على معان متعددة نحو ان الله بالمر بالعدل والاحسان الى اخره ومن يدعي  
 الا في سورة الا خلاص فانها اية التثنية وقد تضمنت لرد على خوارق بين فرقة وقد جمع في قوله تعالى انها التما الى خلوا  
 مساكنكم الى اخره احد عشر جنسا من الكلام نادى كذبهم فيهم سمع امرت من عند ربك وشارب عند ربك وشارب عند ربك  
 حقوق خوارق وحق رسوله وحقها وحق ربهتها وحق جنود سليمان النبي وقد جمع الله الحكمة في شطراين كقولوا بشرعوا ولا تشرعوا  
 ولما ذكر في القصص فقد ذكر فيه فواتد منها ان في ليل الكلام الواحد من فنون كثيرة واساليب مختلفة ما لا يخفى من الفصاحة  
 وعدم تكرار قصته يوسف التي فيها تسبب النسوة به وحال امرته ونسوة ائمتين بايدي الناس خالفا لما فيه من الاعضا والتسرى

الاجابة

في بيت

الاجابة



اي

وقد صحح الحكم في مسئلة ذلك حديث النبي عن تعليم الناس سورة يوسف اي بالنسبة بدخ من جملة معبته بعد ان يحتمل منه  
ومن امثاله وهو اسم لا فاعله لا مضمون بل هو منهم لم يستعمل الا بصلته الا في الاستفهام والجن الذي كفى به عن التصديق وطحا  
من الكاف والياء والحاء حروف ياء النكارة والخطا في القبة ولا تحل لها من الاعراب مثل كاف في اربابك وسبل اي عما  
بمنا حد المتبادر في امرين نحو اي الفربين خبر مقام اي الجن ام اي احد اي اسم للشخص نحو اياما ندعو افله الاستفا  
المستفي هي من جهة كونها مشقة من معنى الشرح عام في ندعو ومن جهة كونها اسما متعلقا بندعو معول له والاستفهام نحو  
ايكم يا بني يرثها وهو موصولة تنويع على ايكم افضل اي الذي هو افضل والهاء على معنى الكمال فنكون صفة للنكرة وحالا  
من المعرفة ولا تستعمل الا مضافا الى مضاف كايكم افضل لعمامد في المذبح بكاء صفة وان اضيفت لشيء في المذبح بالمشقة منه فقط فاعلا  
نحو موزن برجل اي رجل اي كمال في الوجولية والثاني نحو جاني اي رجل اي كمال في صفات الوجولية وتكون موصولة لنداما  
فيه ال نحو يا ايها الرسول ويا ايها النفس اي بزيادة كل مع النكرة وتنبه لبعض مع المعرفة والفعل في قول الله تعالى في ذلك  
فهو خمر عام حتى لو ضرب به الجميع عنقوا لان الفعل مستند الى عام وهو ضمير في اي عبيد ضربه فهو خاص حتى لو ضرب  
الجميع لم يعنى الا الاول لان الفعل مستند الى ضمير النحالي وهو خاص في الراجع الى ضمير المفعول والفعل بعموم فاعله الكو  
كالجز من الفعل قد وثقت اي انه اضيفت الى وثقت في الثاني انما فيها وثقت اي الوجال انك ولا يبق انك انما اياك  
والنشد بدخول لانه لم يوضع المعنى حتى يكون كلمة محرفة بل هو لفظ ذكر وسبله ال اللفظ بالضمير اليه على ان يا ضمير يدي  
اسم مضاف له بفسر ما يرد به من تكلم اياي وهوون يعبر بل بان يدعون وخطابك ياك فعباد واحد ضمير ما قد عرفت  
يفسر لما راد واما بعد وما الضمير ايا بالفتح مخففة حرف تشا كها وانا لك يا ربك يا ربك وان في ربك انت يا ربك  
في اياك الاستدصاص فاعله فعل قد عرفت او باعد واستغنى عن ظاهر هذا الفعل لما تضمنه هذا الكلام من معنى التحذير  
وهذا الفعل لما تبعك الى مفعول واحد اذا كان قد استوعب عمله ونطق بعباد باسم اخر لزم ادخال حرف العطف عليه فنقول ان  
الشرب الاسد وقد جوزنا الفا الواو عند تكرير اياك كما استغنى عن اظنا الفعل مع تكرير الاسم في مثل الطريق الطريق  
بالخفيف يسمي حرف تفسير حرف تعبير لا يفسر لها قبله وعبارة منه وشروطه ان يقع بين جملتين مستغنيين تكون الثانية  
هي الاولى واي يفسر لها لا لايضا والبيان وان عرفت لدفع السؤال وازالة الالهام وميل الى تفسير المذكور وروا عنه تفسير  
المفهوم واي يفسر كل به من المفرد نحو جاء في زيدا اي ابو عبد الله والجملة كفوتك فلان قطع رزقه اي لان وان تضمنت  
معنى القول لا نفس القول نحو كذب اليه ان قم فاي اسم لا من ان يجوز ان يفسر لها ما ليس في معنى القول فاعله في قول  
صريح وغير صريح ولا يفسر بان لا مانع من معنى القول غير الصريح ولا يفسر في الاكثر المفعول مفرد نحو ونا دينا ان بالهم  
اي باننا يقول هو قولنا انا انهم وقد يفسر به المفعول به الظاهر كقوله نعم اذا وجبنا الى امك ما يوحى ان قد وبه تفسير لما  
يوحى الذي هو المفعول الظاهر وجبنا واذا استوفى جملة فعلية مضافه الى ضمير المتكلم اي يجب باننا في الاشياء المتكلمة فنقول  
اسكنتمته سرائسئلنا كما انه يضم تامسئلنا لان حكاي كلام المعبر نفسه واجابنا في صد الكلام نقول على الخطا  
ويقال على البنا للمفعول واذا فسر بها اذا فحيت المفعول فاعله اسئلنا كما انه لانك نحا طي اي ان تقول لك انك  
ذلك الفعل لا يصح حينئذ ان يقال في الصدوق والى الفتح والسكون لندا الفرب فاعله المبر والبعده له سبويه  
والمبسط فاعله ابن زهران واي الكسرى في نعم نحو اي وفي وهو من لوازم القسم لذلك وصل بواو في الصدوق فيقال  
اي والله ولا يبق اي وحده ومن هذا ان لو اكون اي بمعنى نعم مشروط بوقوع القسم امكن يبحث عن المكان بطريق الشر  
نحو ابن جلسر جلسر متى يبحث عن الزمان وبن سوال عن المكان الذي حل فيه الشيء ومن بن سوال عن المكان الذي  
منه الشيء وما في اينا موصولة وصلت بابن خط المحقق فيها الفصل ايان بنال بعن الزمان المستعمل لا يستعمل الا  
فيما يرد فيجزم امر وتعلم شأنه نحو ايان يوم القيمة ويكون بمعنى متى نحو وما يشرفنا بان يبعثون يا ماما اما اذا دة للشيء  
او شرطية جمع بينها ما كيد كما جمع بين حرفي الجوزلنا كيد وحسنه خلاف اللفظ الامر ككيس لان وجه طابكوا او ثوبا  
ومن لا اسئلة له انهم جمع الاول بايم واما في كل في الفاموس في انوار التنزيل هو القرب ذكر كان واني كبر كان واثبا واهلهم

ترجا

اي

فان الله يبعث

ترجي  
عن ابن  
الزكري



هي المرأة التي طمئت ولا زوج لها سوا وطئت بجلال لام بحرام دل عليه ان التمتع والصلوة والسلام قابل الالم بالنكاح في حديث  
 الاذن حيث قال الالم احق بنفسها من ولدها والنكاح تسامح في نفسها واذ بها صا تها عطفها على الاخرى وفضل بينهما في  
 وكل من العطف والفضل ليل على المغايرة بينهما قال ابو المعالي في مسئلة النكاح يغفر في خلاف بينه وبين رسوله  
 فانه عم الصلوة والسلام قال ابو امرؤ نكحت نفسها بغير ذن ولها ما نكحها باطل وقال ابو حنيفة نكاحها صحيح وانما قال ذلك  
 لان المرء ما لكه البضعها فصحيح نكاحها بغير ذن ولها ما ساء على بيع سلعها فحل بعض الحنفية المرأة في الحديث على الصغيرة فغفر  
 بان الصغيرة ليست امرأة في الحديث العزيم ان الصغيرة ليس بجلال نكاحها بعض اخر منهم على الاضمة فاعترض به اراء البهقي من قوله عليه  
 الصلوة والسلام فان صابها فلهما مهر مثلها فان مهر مثلها السيد لها لا لها فحلها بعض اخر من مناخرهم على المكاتبه فالحق  
 لها وهذا الناو باران بعبد عند الشافعية لما انة على كل من لنا وباران فصر للام على صورة فادرة مناقبة لما اصفه المشايخ  
 من عموم منع استقلال المرء بالنكاح فخص ابو المعالي بوما مع الضد وسئل عن التسمية على الذئبة هل هي واجبة ام لا فقال  
 الصنف في هذا المسئلة خلاف الشافعي وبيروني فان الله تعالى يقول ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه والشافعي قال كلوا وانما  
 قال الشافعي كذلك لان ذئبة من اهل في حله فحل كذب ناسي التسمية والضد عند مؤول بحله على تحريم من يوحى عبد الاق  
 فان عدم ذكر الله تعالى عليهم فاذا انعج هذا الناو بل على ما صح في الحديث من ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما باقوا بالجم  
 ما ندري ذكر اسم الله عليه ام لا فقم الصلوة والسلام يقول عليه وكاوا وقد فصلنا في بحث الذئبة فضيلا وافيها حتى ظهر  
 الحق من كونه التحقيق الا لا يلو الاعطاء والتفريق مصداق ثبت على كذا اذا حلفت عليه بالام وبغير من الطلاق واللعان  
 او الحج او نحو ذلك لانهم اول وعقد ينه بمن في الضم على وريان المرء باعينا ما فيه من الامتناع من الوطء كما في قوله  
 والذين يؤلون من نسائهم اي ويلوون من نسائهم تربوا ذئبة اشهر فلا يزوج في هذا الحديث وهذا البناء في وقوع الملاك  
 البناء عند منبها كما قاله ابو حنيفة ولا يقضون ان تكون المدة اكثر مما ذكر بدلالة الفافي قوله فان فاذا كما قاله الشافعي  
 لاها للتفصيل بعد الحجة مدة الابرار سوا عند الشافعي وابو حنيفة بغير المرء وما لا يقهر في الزوج الا بقاء هو العلة  
 الحاصلة في الزمن والوقوع هو المعلوم سواء كان في الزمن او في الخارج الا يقال هو ختم الكلام بما يقيد نكاحه للمع  
 بدونها ومن مثله في القرن باقوا اتبعوا المسلمين الى قوله مهنتون فان المعنى قد بدون وهم مهنتون ذالرسو  
 مهنتي لا محالة لكن فيه زيادة من الغيرة في الحديث على اتباع الرسول والبرغم فيه وفي الشعر كقوله

الاباء

من الرجال  
الابناء

ابن  
رجلنا

والتق  
فصل الكتاب

كان يجهلون الكسح حول خباثتنا

فارجلنا الخرج اليك لثقب

الابائس مصداق لابن عن الجحش في الاصل لباس على افعال حذفت الهير من عين كلمة تخفضا **الابناء** هو ابقاء الشيء  
 في القوة الوهية قبل هو كالجحش الذي هو ابقاء الشيء في القوة الجاهلية لان ذلك من الصلوة الوهية وهذا من الامور المحزنة  
 بل كلاهما موهوم لا يحق ظاهرا لكن الاولى ان يوجد لكل منهما وجه على وجه في موضع لا يخل على التبيين بايام الناس في  
 البديع كون اللفظ مناسبا للشيء باحد معنييه لا بالآخر لا يقال هو حفظ الامتعة في الوعاء او في حفظ الحديث ونحوه **اباء**  
 نقول به حدثنا اذا اشترد رثنا كنعنا اذا امر ان نطعمه وفيها اذا خرجت عن الشيء واغريته واما له اذا تعجب منه  
 ايضا مصداق ولا تبطل الامع شيبين بينهما توافق ويمكن استغننا كل منهما عن الآخر فخرج نحو جاءني زيد بانيه وجاء  
 فلان ضمنا انهم ولتخصم زيد وعمر وايضا فلا يبق شي من ذلك وهو مقول طلق حذ غامله وجوب اسما كما نقل معنا عار هذا  
 عودا على الجحش المذكورة او حال من خبها لثكم حذ غاملا وصاحبها اي اخبر بانيه واحكي بانيه اي رجعا وهذا هو الذي  
 في جميع المواضع من جانب الطود الامن من ناحية اليمن من اليمن او من جانب اليمن من اليمن بايام الله بوقا بعد التي وقعت على  
 الالم ابائهم رجعتهم بان موبهتها متى رساؤها الى فاشها واثباتها ومنهها ومشرقها ابلانهم لزومهم اسما الانكة  
 القبطه **ابون** الصانع كان من بني اسرائيل ولم يصح في نسب شي الا ان اسم ابنه ابيض وان من امن باليهيم وعلى هذا كان من  
 موسى قبل بعد شعيب قبل بعد سليمان ابلي وهو ابن سبعين واختلف في مدة بلانته ومدة عمره كانت ثلاثا وسبعين سنة  
**فصل الكتاب** كما في القرآن من ذكر البروج فهو الكواكب الاول كنتم في بروج مشيدة فان المراد بها القصور الطوال الحصينة



[illegible]



# فصل الباء

بنورهم أي أذهبوا الباء للتعبية وهي الداخلة على الفاعل فيضرب مفعولا كما في الآية والتسبيكة وهي التي تدخل على سبيل الفعل  
تعبير عنها بالنعيل نحو ظلم أنفسكم باتخاذكم العجل والظرفية كفي زما فامكانا نحو ولقد نصركم الله ببدو ما كنتم نجاة العجل  
وللاشغال كعل نحو من أن نامنه بظطار فاما بسترناه بلسانك للحيا وزلا كن نحو فسئل به خبيرا والتبعض كن نحو عينا شرب  
بها عينا الله وللغاية كالي نحو وقد أحسن أي كالي وللقابلة وهي تدخل تارة على الثمن نحو وشروه بثمن بخس تارة على الممن نحو فلا  
تشنروا يا ياتئ ثمننا فلان لا والحق الباء نحو خرج زيد بدينار به فانه ابن بازو للخبيرة نحو فبنت هذا بخير للتوكيد هي الزائدة فزاد في  
الفاعل وجوبا نحو أسمع بهم واضرب وجوازا غاليا نحو كفى بالله شهيدا وفي المفعول نحو ولا تلعوا بانيدكم في الهلكة وفي المبتدأ  
نحو ما كنتم المقيون وفي اسم النسخ فرائض بعضهم نحو ليس لربيان قولوا وجوهكم وفي الخبر المنفي نحو وما الله بغافل عما تعملون  
لا تمنع من عمل ما بعد ما قبلها ونحو معفو حيث نحو فلا تحسبهم بمفازة من العقاب أي يحسبهم بوزن وبالعقدية بها  
الفعل اللازم نحو هذه الباء بنورهم والفرع في معنى الباء صلة والتدني كمنعها كمن الصنفين مثل هذا هو ان الصلة الزائدة  
وقد رثا للعبارة بالباء في المتعد نحو صكك الحجر بالحجر يجعل احدهما صكك للآخر والباء الفعيلة نحو نحوها بالمفعول ولا يصح  
في فائدة معنى الفاعل تسبدا عن اجنبها بجوازها في الفعل معها وبدخولها على الظاهر المضمير نحو به لا عبادة وبالجملة على سبيل الاستعانة  
نحو مجازا لخير والواو لو كانت فرعيا لا تدخل الا على المظهر كذا التاء ولو كانت فرعيا عن الواو لم تدخل الا على المظهر الواحد  
عجبا قبل في الباء صلة انها قسم في اول كل سورة ذكره صا الغراب في الجائز الباء ابدان تقع في الظن نحو زيد بقاء بخلاف اللام فيها  
تقع في الصد نحو لو زيد منطلق ولا ثم اشدد بهته والباء متوخل في الحال تعد الفعل الى الالة فيلزم استبعادها دون الحال  
كأنه واسمها برؤسكم فيكون بعض المراسم مسوحا وهو المحل اما اذا دخل في وسائل غير مقصود مثل سحبت اسن اليتيم باليد  
فان الباء متوخل في الوصلة وهي الالة المسح بعد الفعل في الحال فيلزم استبعادها دون الالة فيكون المسح ببعض المبتدأ كسر  
الصلة والجنه والجوا الاتساع في الاحتسا والجمع والصدق والطاعة وضد العقوق وكل فعل صريح يروى بالفخ من الالة الحسنى  
الصان وضد الجور والبار حيث روي في القرآن مجموعا في صفة الانبياء من قبل البر وفي صفة الملائكة قبل برزخ البرية يشهد به  
الراء الصخر والجمع براري وبالحق في فعله من براه الله الخالق أي خلفهم والجمع البرايا والبريات وبر الله الخبير برور قبله وبوقر حاك  
بالفخ والضم وبرخاله اطاعه وبررت بالكسر حلال العقوق وبررت في القول والهيمن برقيها برور ايضا اذا ضم فيها وتعد  
بنفسه في الجمع وبالجر فيها وفي لغة بعد في الممنه فوق براه الله الخبير والبريات والبريات وبر الله الخبير برور قبله وبوقر حاك  
ومن لئلا والوجل لره واصلا بالترخوس المثنى عن غيره اما على سبيل المنفص كقولهم برى المريض من مرضه والبايع من عبوديته  
وصاحب لئلا من نينه ومنه اسبئر الجارية او على سبيل الافشاء كقولهم برى الله الخالق وبرى العلم وغير نفع الواو غير صوابه  
بر بالبدل هو لغة القوض ونقطة في الاصطلاح فالبدل احد النواع يجتمع مع المبدل منه وبدل الحرف من غيره لا  
يجمعها اصلا ولا يكون الالة موضع المبدل منه والعوض لا يكون موضع المعوض عنه الا في امر على ان العوض في اللزوم اخرا الاسم  
المعوض عنه في اوله لان طهقن العرب لهم اذا منقوا من الاقل عوضوا اخرا مثل عده ونزوا اذا منقوا من الاخر عوضوا ولا  
مثل ابن بنو واما اجتماعه في واما استعملوا العوض مراد بالبدل في الاصطلاح وقد نظم في جواز جمع البدل والمبدل منه

الباء

البدل

هذا كلام لم يجوزه سابع

جمع بوصل منك يهني بئنه

فقدت ضمير لا رث قد صابحا

البدل كانه من بدل نصب غارم

والبدل على ضربين بدل هو امة حروف غير وبدل هو قلب الحرف نفسه لفظا غير على حاله الباء هذا انما يكون  
حروف العلة وفي الممن ايضا فاربها اياها وكثرة بغيرها وذلك نحو فام وموسر واس وادم نكل قلب بدل وليس كابدل قلبا والبدل  
المبدل منه ان اتحاد في المقوم يستلزم بدل الكامن الكل وبدل العين من العين ايضا وان لم يتحد فيه فان كان التاء في جمل الاول  
فهو بدل البعض للكل وان لم يكن جرماء فان صح الاستعانة بالاول عن التاء فهو بدل الاشمال نحو نظرت في القمر فكله بدل الكل  
من الكائنات في المنيوع في الاطراد والتشبيه والجمع والتذكير والتانيث في الغرض من البدل لا يلزم موافقته للبدل منه  
في الاطراد والتذكير وغيرها والبدل على المعنى لا على اللفظ كقوله ثم كرهنا فلما من القرون انهم لا يرحلون بدلا للفظ



ثلاثة اقسام ائمة كقولك يحوي بدوهم من خط أصح كقولك هذا زيد أو ليسا ولا غير لا يقع في كلام القضاة أصلا بخلاف  
الأول فإنه يقع في كلام الشرع مبالة لغز ونقضا في الفضاخ وبذلك المعنى من المعرفة نحو قوله نعم هذا الصراط المستقيم طرأ  
الغيب عليهم والنكرة من المعرفة نحو قوله نعم لا تنفعا بالناس فيه ناصية كاذبة خاطئة ولا تحسن لك حتى وصف نحو لا يهون  
البيان سريها جميعا والنكرة من النكرة نحو قوله نعمان للمؤمنين فصارا حقائق وأخباها بالمعرفة من النكرة نحو قوله نعم انك  
لهذه في صراط مستقيم صراط الله فان الثاني معرفي بالاضافة ولا يجوز ابدال النكرة الغير الموصوفة من المعرفة كما لا يجوز  
المعرفة بالنكرة هذا اذا لم يقبل البديل لما زاد على المبدل منه وما اذا افاد في آخر نحو كبرت بابك خير منك لاكثر على ان ضمير  
الحال لا يبدل منه والبديل في الاستثناء ليس الا بديل للشيء في غير الاستثناء بل هو قسم على حد كما في قولك فام احدا لا زيد  
فلا زيد هو البديل وهو الذي يقع في موضع احد فلهذا بدلا من احد وانما زيد هو الاحد الذي يقع عنه الغيبة  
ن يبدل بالاحد الذي يعمده والبديل مشروع في الاصل كالمسح على الخف والمخلف ليس مشروع في الاصل كالسهم والبديل المفضل  
لا يطفأ الا بالواو كقوله

بئس

ورجل يفيها الزمان نسلت

وكنت كذا في جملين جل يحكمه

لا يطفأ الا بالواو كقوله

بئس كلمة تضيف وتشرب حقا ان نضاف الى اكثر من واحد واذا اضيف الى الواحد وجب بطف عليه باو ولاق الواو يجمع  
تقول لما ل بن زيد وعمرو وبينهم وبينهم واما بيني وبينك فيزيه مضاف في مضمير مجرور ذلك لا يطفأ عليه الا باعادة  
الجار وقد جاء النكر مع المظهر واذا اضيف الى الزمان كان ظرف زمان فنقول بئس بين الظهور والعصر واذا اضيف الى المكان  
ظرف مكان تقول راري بين دارك والمسجد ولا يصحنا الى ما يقتضي معنى الوحدة الا اذا كرر نحو فاجعل بيننا وبينك وعدا  
ولا بالذي بين يدي اي مقدما له من الابل ونحوه وجعلنا من بين يديهم سدا اي من بيننا منه ولا يدخل الضم على بين  
بجاء الا اذا غني بالبين الوصل ونقول بئس انا جالس جاعرو وليس له دخول ذهبننا معنى وما وقع في الاحاديث فجعل على الروا  
والجاز واذل في بيننا واعند روايان ما خلت بين فبنت حكمها كما ان رب لا يلبسها الا الاسم واذل في بيننا ما لبسها الفعل  
وبيننا ظرف لوسط في زمان او مكان مجلضا فالبينة واذا اضيفا ضافة بين الى اوقات مضافة الى جملة حذف لا وفاء  
عوض عنها الالف وما مضى والحق العامل فيه معنى المفاجأة التي تضمنتها ويقال في التباعد الجمل في بينهما بين وفي التباعد  
الشر بينهما بون والبين من الاضداد اشتمل للوصل والفصل والبينة الخفيفة فيند نقطاع المما فقط كما يحسن واحد الاثنين  
والغلبة فيند نقطاع الحال بالكتابة كما يحسن الثلاث بل هو موضوع لا ثبات فاعب ولا عارض مما قبله بان يجعل  
في حكم المسكون عنه بلا تعرض لنفسه ولا اثنائه واذا انضم اليه الاضافة في نفسه وفي كل موضع يمكن الاطر عن الاول  
بئس لانه وفي الجملة مشابهة في المفرد لا انها قد تكون لا لتدل على الغلط بل لجرح الانتقال الى اخرهم من الاول بلا وصل  
الى هذا الاول وجعل في حكم المسكون كقوله نعم بل هم قوم خصمون واعلم ان كلمة بل اذا لاها جملة كاستمع  
الا ضربا ما الابطال كما في قوله نعم وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عينا مكرمون وقوله نعم يقولون به جنة بل جاهم  
بالحق واما الانتقال من غير الى اخر نحو قوله قد علم من تركه وقد كرس له به فضلي بل تؤثر في الحق والدين وقوله ولدينا  
كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل لا يوبهم في غمرة وهي في ذلك كله حرف ابتدائي لا عاطفة على الصحيح وان لاها مفرقة كانت  
فان كانت بعد ثبات في زالة الحكم عن الاول واثنائه للثبات ان كانت الاخبارات لاها العمل للفظ دون الاثبات  
نقول بئس زيد بل عمرو ولا خذ هذا بل هذا وان كانت بعد نفى وهي في لغير الحكم لاهاها واثبات ضد لما قبلها فنقول ما  
زيد بل عمرو ولا تضرب بل عمرو انظر نفى القضاة زيد ونفى عن الضرب له ونشبه له واما مضربيه فالعصم بل لا ضربيه  
لا تقع في التثنية بل لا الانتقال وقوله نعم وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عينا مكرمون لا يتبعين كون بل فيها للامطال الاختصاص  
كون الا ضرب فيها عن جملة القول لاجل جملة المحكية بالقول وجملة القول اجزا من الله نعم عن معانيهم صادقة غير باطلة فلم  
ينظما الاضرب انما افاد الاضرب لا انتقال من لا اجتماع الكبار الى الاختصاص وصف ما وقع الكلام فيه من البينة والمثنية  
وقال بن عصفور في الاسئلة في رفع بعد ما جملة كانا حرفا ابتدائيا ومعناها الاضرب مما قبلها واستئناف الكلام الذي بعدها  
ثم قال ولا المضاجبة لها لانه كذا معنى الاضربان وقع بعدها مفرقا كانا حرفا عاطفة ومعناها الاضرب عن جعل الحكم للذي

بئس التباين فقط  
وفي كل موضع لا يمكن  
الاعتراض عن الاول

بئس



فصل الباء

واشأنه الثاني وقد يكون بل بمعنى ان كما في قوله تعالى بل الذين كفروا في عزة وشقاق لان القسم لا بد له من جواب قد يكون  
مبني على كونه تعالى بل اذ اوله عليهم في الاخرة وبل لا يصلح ان يصدر بها الكلام قطعا بقدر في قوله بل فعلة كبرهم فاضلته بل  
بلا هو من خروجه تصدق مثل نعم الا ان نعم تقع تصدق بها لا يجازي المنفي في الخبر والاشبهها جميعا وبل يخص بالمنفي خبرا او اشبهها  
على معنى انها انما تقع تصدق بها المنفي على سبيل الاجازات لا تقع تصدق بها المثلث اصل وهذا في بل في جواب السئبر ثم  
من الارواح مؤمن لا تفي قوله بل انت بنا وانا بل نعم منها كافر لا تفي قوله نعم لسئبر بنا واستشكل بعض المحققين بان بل اذا كانت  
لا يجازي بعد المنفي لم تكن تصدق بها لما سبقها بل تكن بها له والجواب انها وان كانت تكن بها المنفي لكنها تصدق بالمنفي وبل لا  
بالا بعد نفي لا تفي الا بعد اجاز نعم بال لا بعد ها وقد نظمت فيه

بمعنى بل لا بعد اجاز نعم بال لا بعد ها وقد نظمت فيه  
بمعنى بل لا بعد اجاز نعم بال لا بعد ها وقد نظمت فيه

بعد هو من انظر في ازمانه او مكانه او مشركه بينهما وله حالان اما الاضافة الى اسم عين في ظرف ما او الى اسم  
معنى ظرف مكان واما القطع فان كان مضيا فهو معرب على مقتضى العوامل من التصارب والجو ولا يكون مرفوعا الا ان يخرج عن  
او بر دونه اللفظ وان كان مقطوعا عن الاضافة فلا يخرج اما ان يكون مضيا اليه منصوبا او منصوبا فان كان منصوبا فهو معرب على  
حقيقته العوامل بغير وان كان منصوبا فينبغي على الضم وهو اقرب في قوله تعالى لا من قبل ومن بعد وقوله بعد الخطبة وبعد  
او الرفع مع النون والفتح على تقدير اللفظ المضاف اليه اي احضر بعد الخطبة فاشيا والواو لا شينيات ولعلف الان على  
مثله او على الخبر نحو قوله تعالى وبشر الذين آمنوا و عملوا الصالحات بان لهم اجر عظيم في قوله تعالى لا من قبل ومن بعد الذكر ومعنى مع قوله  
كريم وهو بعد هذا ارب عليه بنا وول عمل بعد ذلك ثم والارض بعد ذلك ثم فيهما وبعد بعد علم يعلم بعد انفعالها والعبر  
هلك وكحسن بحسن بعد بال ضم ضد الفرب هو عبارة عن امنا دا ثم بالحسن ونفسه عند لقائهم بوجود الخ لا والبعد  
هو بين الا على الاستغناء عما ان غير النزل ومكان غير الصعود والابعا التي بين غايات الاجسام هي ثلاثة بعد الطول  
الامتد المفروض ولا وبعد العرض وهو المفروض ثانيا مطلقا الاول على وانما ثمة وبعد العنق وهو المفروض ثالثا مطلقا  
لها علمها فلا يوجد جسم الا على هذا الا بعا فان كان ذا بعد واحد فخط وذا ثلثة نجسم بغيره وبعد في فعله  
بعد زمان الحال اي بعد ما مضى في الا فعله بعد الاستعانة اي بعد ما نحن فيه **البلاغ** مصدق بلع الرجل بالضم ازا  
بلع في الجوهر البلاغة القصا وعند اصل المعاني البلاغة اخضر من القصا قال بعض محققهم ولم اربا يصلح لتعريفها لكن الفرق  
ان القصا يوصف بها المقرد والكلام والمنكلم والبلاغة يوصف بها الاخر ففقط قوله فصحة ولا يرب بلعها ما قصا المقر  
فخوصه من ثبات الحروف كمنشورات ومن اغرابه وهي كون الكلمة لا يعرف معناها الا بعد البحث الكثرة عليه كتب اللغة ومخالفه  
القياس كالاجل بفاك دغام ولم يرض بعضهم زبادة ان لا تكون الكلمة مستكربة في السمع نحو الح شراى النفس ما قصا الكلام  
فخوصه من ضبط ثبات اللفظ نحو ان يتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول المتاخر مثله ثمالا يجوز في العربية الاضعف والبناء  
بان بعض النطق بكلماته لغيرها على اللسان ومن التعبد بان يكون الكلام غير ظاهر الدلالة على المراد منه وذلك انما يتحقق في اللفظ  
او المعنى وردد بعضهم زبادة خلاصه من كثرة التكرار ونسابع الاضافات واما فصاحة المنكلم فلكه يتأكد بها على التعبد عن  
المقصود بلفظ فصيح واما بلاغة الكلام فبما يقفه لغضى الحال مع فصاحته ومقتضى الحال ان يتبين التذكير في محله وبالغريف  
محله وما اشبه ذلك بالجملة ان يطابق الغرض من المقصود وارتفاع شان الكلام انما يكون بهذا المطابقة والخطا بعد منها  
واما بلاغة المنكلم فلكه يتأكد بها على اللفظ كلام بلع وتام مباحث هذه التبدن في علم اللحن ودرجات بلاغة النظر الجليل انما  
هو بلاغ المعنى الجليل المشعوب على النفس باللفظ الوجه وانما يكون اسما بلع في كلام البشر الذين لا يتناولون تلك  
الرتبة العالية من البلاغة النبوية بل هو لحن وضعف بطنا واحدا وتزجج ادم التي لو طاب نكاح سواء كان لها زوج ام لم  
يكن بالغة كانت ام لا زاهية لعدة بوشية او خضه وهي بكرة الا في حق الشراء وفي المعنى بلع على الذكر الذي لا يدخل بامرئ و  
شرط محبة الحسن بوتر في هذا الاسم وهو تام مغلد واطلاق التبدن على الذكر كما في حديث التبدن بالثب الى اخره انما هو بطلان  
لقابل مجازا ككروا ومكر الله وقد حكى الصنع عن التبدن انه لا يرب للرجل ثوبا يرب ولد التبدن بغيره ولم يسمع من التبدن

بلا

بعا

الظرف فيه

البلاغ

الرب



فعل لا اتبع تركيبها الا قلبه ومنه البكرة والبا كورة واما الباكرة فليست من كلام العرب والصحيح البكر والبكارة بالفتح في  
القاموس كل من يادر المشي فقد ابكر اليه في اي وقت كان وبكر وانكر وبكر نقم وعلمه فبكر وفي الحديث بمعنى نقم هو الابا  
وبكر بكرة الى الصلوة اول وقتها وانكر اول الخطبة البقا هو سلب القدم اللاحق للوجوه واسمها الوجود في المستقبل في  
غيرها به وهما بمعنى كما في شرح الارشاد وهو علم من الدوام والديم الباق هو الله نعم باق فبقا الوجود المصير كما في نقار العباد  
الى وجودها واما المنع من المحسوس في المات يادون لا بد من الاشعة جعل البقا والصفات الصالحة في وجود المستور وتفضيله  
ان الباري تعالى هو باق لذاته خلافا للاشعة فان عند هوباق ببقا فامم بذاته فيكون صفة وجوده زائدة على الوجود ان  
الوجود يتحقق دون البقا ويجدد بعد صفته هي البقا والنا فون للبقا فالوا البقا هو نفس الوجود في الزمان لا اس  
زائد عليه اذ لو كان موجودا لكان باقيا بالضرر وق فان كان باقيا ببقا اخر لزم التسلسل وبقا الذات لزم الدوام وبقيته  
والذات باقية ببقا البقا فقلب الذات صفة والصفة ذاتا وهو بقاء او ببقا فامم له نعم فيكون واجبا لوجوده واجبا لغيره  
وهو محقق والتحقيق ان المعقول من بقاء الباق منساع عديمه كما ان المعقول من بقاء الحوادث مفارقه وجودها لاكثر من مان  
واحد بعد زمانا اول وذلك ليعقل فيما ليس بزمانا ومنساع العدم ومفارقه الزمان من الاموال اعني الباق التي لا تجوهر في الخارج  
لفضل البقا على الموقوف لله به وفيما يوصف بالعدم والبقاء بنفسه لا المدة هو الباري وما عدا باق بغيره وبقا بشخصه  
ان يشاء الله ان يفنيه كالأجرام السماوية وبقا بنوعه وجنسه دون شخصه وجزئه كالاشياء والحيوانات والبا في شخصه  
الآخرة كاهل الجنة وبنوعه وجنسه هو ثما واهل الجنة كما في الحديث وكل عبادة يقصد بها وجه الله في الباقات الصالحات  
البقية مثل في الجودة والفضل يؤخذ ان بقية القوم اي خباياهم ومنه قولهم في الزوايا خبايا وفي الرجال بقاءا وبقية الشيء من  
جنسه ولا يبقى للاخر بقية الابن الباقي يستعمل فيها يكون الباقي اقل بخلاف السائر فانه يستعمل فيها يكون الباقي اكثر والتحقق ان  
كل باق قل او كثر فالتساوي يستعمل فيه وقبل التساوي بالهجرة الاصلية بمعنى الباقي وبالمبدل من البقاء بمعنى الجميع لا بال  
اشهر في الاستعمال والثبت عن امير اللغة والطهر في الاشفاق وفي القاموس لتساوي الباقي لا للجميع البقا اسهل من لا يبدل البقا  
التكاح بلاشهود وامناعه بغيرها ابدا وجواز الشروع في الهبة بقاء لا ابدا كما اذا وهبت دارا ورجع في نصفها وشاع بينهما  
فالشروع الطاري لا يمنع بقاء الهبة وبقا الشيء الواحد محالين في زمان واحد ولذا اذا تمت الحوالة ترى المحل من الدين  
بغير المحال والمحال محله لان معنى الحوالة النقل وهو يقضي من افع الاصيل مثلا بلزم بقاء الشيء محالين في زمان واحد  
البشر هو علم النفس الحقيقية من غير اعتبار كونه مفعلة بالشخص والصورة والرجل اسم حقيقة معبرة عنها تعينا وصور  
فالمبادىء الاصلية الحقيقية في الثاني الصوري القاموس البشر محركة الانسان اوانثى واحدا او جمعا نحو بشر اسوتا نيا  
ترب من البشر احدا وفد باني نحو لبشر ويجمع على ايتار وباشرا لاسر وله بنفسه والمرأة جامعا البشر اسم بغير  
الوجه مطلقا سارا كان وعزنا الا انه فليست لها في الاول وصفا اللفظ حقيقة له بحكم العرب حتى لا يفهم منه غير واحد  
فيه الصدا على ما اضرب عليه في الكتب الفقهية فالمعنى العربي للبشارة هو الخبر الصادق الذي ليس عند المخبر به علمه ووجود  
المبشرة وقت البشارة ليس بل لازم بل قبل وبشرة ناه باسحق يتبين من الصالحين فالبعضهم البشارة المطلقة في الخبر لا تكون في  
الشرا الا بالاعتقاد كما ان التذكرة تكون على اطلاق لفظها في الشرا العسارة بالفتح الجوال والمبشرة لكسر الطلاقة والبشر  
المبشرة والبشر فخرج ومنه البشر بغير البك هو اسم مسقف واحد له وفله والشرل اسم لما يشبه على بيوت وصحن مسقف  
مطبخ شبه كنه الرجل بعينه والشرل اسم لما يشبه على بيوت ومنازل وصحن بغير مسقف والدار دار وان ذلك خواطرها  
والبيت ليس ببيت بعد ما الهدى والبيت يجمع على ابيات بيوت لكن البيوت بالسكن اخص الالبيات بالشر والبيت علم القنا  
لهذا المكان الشريف وما كان من قبل منونيت وان كان من كسف فهو سارق ومن صواوير فهو غيبا ومن غيبان فهو خيمه  
ومن جلود فهو طراف ومن جامة فهو ابيه والفسطاط الجنة العظيمة فكان من الجبا والخانة اسم لكل مسكن صغير كان وكبير اعم  
من الدار والمنزل الذي يشتمل على صحن مسقف وبيتين او ثلاثة والحجرة نظير البيت فانها اسم للقطعة من الارض المحيطة بها  
ولذلك بق خطرة الابل حجرة والحان مكان مبيت لساخرين والحانة بالهضلة مكان الشوق في الحرة والتسيرة حانة وحانوت

منه

البشر

البشر



البيع

البناء

البيس

والحال كونه مكان البيع والشراء والدكان فارسي معرب في التصحاح او عربي من كنى المتاع اذا تضاد بعضه فوق بعض كالمقاس  
والدبر خا التصاري والمجمع ادبا وصاحبه دبا ودبره واسم الدار تدن اول العرضه والبناء جمعها غير ان العرضه اصل والبناء  
يتبع فضا البناء فلهما الال عليه ان مرافق السكنى قد يحصل بالعرضه وحدها بدون البناء ولا يعكس كذلك العرضه يمكن الوجود  
بدون البناء والبناء بدون العرضه غير ممكن الوجود والعقار بالفتح في الشريعة هي العرضه مبنية كانت ولا لان البناء ليس العقار  
في شيء وقيل هو ماله اصل قرار من دار وضيعته في العمادة العقار اسم للعرضه المبنية والضيعه اسم للعرضه لا غير مبنية  
اطلاق اسم الضيعه على العقار البيع هو رغبة المالك تعالى به الى ما في بدغيره وفي المصباح اصله مباله مال بال يقولون  
بيع رايح وبيع خاسر وذلك حقيقة في وصفه لا على الكنه اطلاق على العقد مجازا لا تسمى سبيل للمالك والمالك قولهم البيع  
او بطلان نحو ذلك اي ضيعه البيع لكن لما حذا المضاف واقيم البناء اليه مقارنه وهو من كسب الفعل اليه بلفظ التذكير ببيع  
يعتدى الى مفعولين وقد تدخل من على المفعول الاول على وجه التاكيد بفتح من زيد الدار وما دخلت اللام مكان من ففتح  
بفتح لك وهي ائدة وبعث الشيء اذا بعته من غيرك وبعثه اشترته وتويعتك الشيء وبيع عليه الفاضل اي من غيرك وابتاع  
زيد الدار بمعنى اشترها وابتاعه عرضه للبيع والباع جمع باع كالحاكم والفاضل وباعه الدار ساحها والباع مذكر مد  
البدن والشرف في الكرم والبوع مد الباع بالشيء وبسط البند بالمال وبيع العين بالاثمان المطافه بفتح ثا والعين بالعين  
مفاضه ولكن بالعين سلبا والدين بالثمن ضروفا والثقتان من الثمن الاول وضيعته والثمن الاول قوله وفقد ما ملكه  
بالفعل الاول بالثمن الاول مع زيادة دمج المراجعة وان لم يفتك في الثمن السابق مسامحه وبيع الثمر على رأس الخيل بفتح حذ وذم  
كله خضامه رابته وبيع الحظله في سبلها بفتح هاء مثل كملها خضامه بفتح هاء وبيع الثمار فكل ان تذهب نخاضه والصحح من البيع ما كان  
مشروعا باصله ووضفه والباطل ما لا يكون كالفاسد ما كان مشروعا باصله لا بوصفه والمكروه ما كان مشروعا باصله  
ووضفه لكن جاوره شيء منتهى عنه والموقوف ما يبيع باصله ووضفه لكن يقيد المالك على سبيل التوقف ولا يفيد تمامه فلو حق  
الغيره قالوا العمل صحيح ان وجد فيه الامكان والشروط والوصف الموعوب فيه وغير صحيح ان وجد فيه بيع فان كان باعنا الاصل  
فباطل في العبادات كالصلوات بدون ركن او شرط وفي المعاملات كبيع الخمر وان كان باعنا الوصف ففاسد كرك الواجب كالربا  
وان كان باعنا امرنا وفسد كوكه كالصلوات الدار المعضوبة والبيع وقت النداء والباطل والفاسد عندنا فانه في العبادات  
واما في تكاح المحارم فباطل وسقط المحاشيه الاشياء وقيل فاسد وسقط المحاشيه العقد وفي البيع مباله ان كان  
الاجاره والصلح والكتابه وغيرها فجميع المحله وغدا لشاغبته هاهنا فان لانه الكتابه والخلع والعاريه والوكالة والشركه  
والفرض في العبادات في الحج ذكره السبوي **البناء** لغة وضع شيء على شيء صغيره ياد بها الثوب وبني بيتا في العرمان وبني  
بنو بني في الشرف وبني فلان على امله زفنا فانهم اذا تزوجوا ضربوا عليها جناح يد وبني الدار وابنتها بمعنى بنته  
على كذا على بنا المفعول كالسبط بفتح فلان مرتبط بكذا على بنا المفعول لان السبط كوايط انفت عليه ائمة اللغة والبناء  
الاصطلاح على القول بانه لفظي ما جئ به لا لبنا مقصودا لما مل من شبه الاعراب للبناء كاترا وابتاعا او فقلا او خلصا من شئنا  
وعلى القول بانه معنوي هو لزوم اخر الكلمة خاله واحده من سكون وحركة لغزامل لا اعتلال والاسبتا الموجه لبنا الا  
نصت على الحرف ومشاها الحرف والوقوف موقع الفعل المبني على كل شئ من الاسماء فاسبتا لبنا ما زاد كوا وراجع اليه فينصت لبنا  
في سبعة اسم كني بر عن اسم وهو المضمرة واسم اشهر به المستعمل فيه معنى فعل نحو هذا وهذا وهو لاء واسم فام مقام حوز وهو الموصو  
واسم سمي بفعل نحو صه ومه وشبههما والاصوات المحكية وظرف لم يتمكن واسم ركب مع اسم مثله والبنية بالضم عند الحكماء  
عن الجسم المركب والبناء اصله رغبة على وجه يحصل من تركيبها مزاج وهو شرط للحيا وعند جمهور المتكلمين هي عبارة عن  
مجموع جواهر فردة يقوم بها تاليف خاص لا ينصوبها المجهود باقل منها والاشاعة نفوا البنية بل جوزوا قيام الجواهر  
واحد وجمع البنية على بناء بالكسر والضم وقولهم بناء على كذا انصبت انه مفعول له احوال او مصدر لفعل محذوف في موضع  
الحال الى اجل البناء او يابنا او يبنى بنا **البيس** هو ما لا اجر له اصلا او ما ليس له اجر امتناعا لفظا الماهر سؤا لم يكر  
له جز اصلا او كان له اجرة منفقة الحقيقة والبيس اما غفلة لا يلزم في العقل من حوزة فبفتح فيه كالاخماس الفانية



والفصول البسيطة وأما خارجي لا يأنهم من مؤر كل في الخارج كالمفادات من العفول والنفوس المركبة إما عطف بل من أمور  
تأين في العفل فقط كجئون ناطق وأما خارجي بل من من أجزاء متمايزة في الخارج كاليد والبسط الحقيقي لا لا جوله أصل البسط  
الاضافي ما هو ان جزء البسط القائم بنفسه هو الباري سبحانه والبسط القائم بغيره كالنقطة والمركب القائم بغيره كالسوا  
والبسط بالزيادة في عدد حروف الاسم والفعل ولعل أكثر ذلك لأنه لا فاهمه الوزن ونسوية القول والفصل هو النقص من عدد  
الحروف كإيا الترخيم في النداء وغيره والبسط الفضيلة وفي العالم النوسع وفي الجسم الطول والكمال وفيه في الكل وبسط  
عليه ساط وتوحيط الله الرزق لعباده وسعة وبسط كهيئة الماء لطلب الملية بأسطوا ابداهم للاخذ وبسطوا اليكم  
ابداهم للصولة والضرب وبسط الوجه من قبل اليد واليد من قبل البسط الأرض الخيل هو نفس المنع والشيء الحالة النفسانية  
تقتضي تلك المنع ويحل بعدى بين وبلى ايضاً لتضمنه معنى الامسا والفرغ فانه امسا عن مستحق والحل والحق كان في ان  
صاحبها يريد منع النعمة عن الغير ثم يتمم الخيل بعد دفع ذي النعمة شيئا والحاسد يتمم ان لا يعطى لاحد شيئا والحق شعبه  
من الجبن لان الجبن نال القلب بوقوع مؤلم عاجلا على وجه بمنعه من فاهمه الواجب فلا وهو الخيل في النفس والجبن باكل ولا يعطى  
والكليم لا باكل ولا يعطى البسط بدل الشيء وابداه انشاء واخرعه والبداه بالهجرة هو الصواب والى الا ترى تغير رايه عما  
كان فانه التبريز ونفله الرزق عن صاحب الحكم عن سببه ويبد ككف اسم ملازم بمعنى على وغيره عليه قوله الصلوة والسلام  
الاخرون السابون يبداهم وتوا الكتاب من قبلنا ومعنى من اجل وعليه قوله السلام نا ارفع من نطق بالصاد يبداهم من قرش  
بالمدة الاصل كانت صفة من يابداه معنى هلكت عليه الاستعمال فصارت لها نفس المفادة من غير ملازمة وصف لكن روي  
فيها الاصل فجمع على فعل وما يبداه على ذلك اذكر بعض اهل اللغة من ان لفازة هو اسم للبداه وسميت بذلك لتمثيله لشيء  
باسم صفة نفاؤا كما سمي المذيق سبلا والعرب تقول فعل هذا بادي بدايا والف معنى اول كل شيء فاما السما رجا الخمسة عشر  
اصله الجهن الاول ومثله الثاني ومعنا ظاهر من بدايه والوجه هو الاول لا ثم هو ذا والمعنى صديا به قبل كل شيء والبدا  
في وصف الباري تعرج لان منشأ الجهل عواقب لا مؤولا ببدوله فم شئ كان عنه غائبا ويحي بدايه من اراد كما في حديث  
الافزع والاعوى الا برص بدا الله اى راد والبدا بالهجرة هو التبريز عن الامور المستقبية بالعبارة الصريحة ويجرى كثر ذلك في الواقع  
والبداهة بالحزم منسوبة الى البدا بمعنى البد والبد والبسط من الارض يظهر فيه الشخص من بعيد والتبسة الى الباديه بادي  
**البداية** هي عمل على غير مثال يتروى في الفاموس هي المنة في الدنيا بعد الكمال او ما استحدث بعد النقي من الهواء والاعمال  
قبل هو اصغر من الكفر واكبر من الفسوق في المخطط الرضوان كل بدعة مخالفة لهدا بوجوب العمل ظاهر ارضي ضلالة وليست يكفر ولا عند  
عليه عامة اهل السنة والجماعة ويحرمون اهل السنة من تقبها والمنكبتين عدم اكفاد اهل القبلة من المبدعة الموقر في غير  
الضرر وبها تكون لناو بل شيمته والواجب منها نظم ادلة المتكلمين للرد على الملاحدة والمبدعين والمنذرة منها كتب العلم وبنا  
المدارس ونحو ذلك وللبداه منها البسط في الوان لاطمة وغير ذلك والبداية في الشرع مخالفة اهل السنة اعتقادا كالشيعة  
قبل حكمه الدنيا الا هاته باللفظ غير وفي الاخر على ما في الكلام حكم الفاسق وعلى في الففس حكم بعضهم حكم الكافر كمنكر الزور  
والمنع على الخفية وغير ذلك البدع بالكسر السكون معنى البدع بغير نظير الخف بمعنى الخفية **الباطل** هو ان يفعل فعل بديهي  
ما وذل الامر لا يكون من ذلك الفعل وهو ايضاً ما اطل الشرع حسنة كزوج الاخوان ولكنكم ما عرف بغير عقلا كالكفر وقول  
الوالدين والباطل من الاعيان ما فان معنا الخلق له من كل وجه بحيث لا يبقى الامونة والباطل من الكلام ما يلقى ولا يثبت  
اليه لهدا الفائدة في سماعه وخلوه عن معنى فبداه وان لم يكن كذا بالافتحاش **البنا** في الاصل مصدر يا الشيء بمعنى تبين  
وظهر واسم من بين كالسلام والكلام من كلم وسلم ثم نقله العرب الى ما بين بين من الدلالة وغيرها ونقله الاصطلاح الى  
القضا والى ملكة او اصول يعرف بها امر بالمعنى الواحد صور مختلف وقيل البنا بظلال على تبين وعلى ذلك يحصل به  
الاعلام وعلى علم يحصل من ذلك البنا ايضاً التبيين في القاموس الغريب وقيل الكشف شيء وهو علم من النطق وقد  
البنا على نفس البنا كذا في قوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه لبيان لهم والبيان ما يتعلق باللفظ والبيان ما يتعلق  
بالمعنى **البعض** هي كمال الفضل والسرور وحسن القضا الخارج عن نظامها وروع الرجل فاق صاحبها وبراعه الطاع ان يكون البين

الشيء

الشيء

الشيء

العلم والعلم في  
العلم والعلم في  
العلم والعلم في

الشيء

الشيء

الشيء



فصل الباء

9.

صَحَّ السَّيِّئُ لِمَنْ عَمِيَ غَيْرُ مُتَعَلِّقٍ بِأَعْدَاءِ سَالِمٍ مِنَ الْخُشْوِ وَتَعَقُّبِ الْكَلَامِ سَهْلُ اللَّفْظِ مُنْذُ السَّبْعِينَ بِحِثِّهِ لَا يَكُونُ شُكْرُهُ إِلَّا وَاجِبِيًّا  
وَشُكْرُهُ إِلَّا أَنْ مَنَاسِبًا لِلْقَضَى الْمَقَامِ وَتَمَامِ ابْنِ الْغَزِيِّ حَسْبُ الْبَيْدِ وَفِرْعَوْنُهُ رَاغَةً لِاسْتِهْلَالِ الْوَقْتِ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْبَلَاغَةِ أَنَّ  
بَيْنَهُمَا الْوُفْقَ فِي مَا لَمْ يَكُنْ بِهِ مَأْمُورًا وَبِشَيْءٍ بِالْإِمْلَاحِ وَأَمَّا بَعْدُ الْمَطْلَبِ فَمَنْ أَنْ يُلَوِّحَ بِالْمَطْلَبِ بِالْقَاطِعِ عَنِ هَذِهِ  
مَنْحَرٍ يَقْتَضِيهِ الْمَدْرُجُ خَالِيَةً مِنَ الْإِمْلَاحِ وَالْقَصْرِ بِحِثِّهِ تَمَامِ النَّفْسِ دُونَ كَشْفِهِ كَقَوْلِهِ

وَالنَّفْسُ حَاجَةٌ إِلَى فَنَاءٍ سَكُونِي بِنَا عِنْدَهَا وَخَطَا

**البعض** الاثارة والافظاظ من التوهم من بعضنا من قدامنا واجبا لا يجزأ ولا نوع عن كسب يخص به الياء والواو  
والنشر من القبول والرسول وبعضهم جعله بيننا يظهرهم وبعضهم ارسل له عوهم سواء كان منهم ام لا وقد يستعمل كل منهما  
معنى الآخر وصفا لبعضه لا ينظم في الانباء كلهم بل هي مخصوصة بالرسول **البعض** هو طائفة من الشيء وقبل جزمه  
وجوز كونه اعظم من بقية كالتمايز من العشرة والبعض يتجوز والجزم لا يتجوزي والكل اسم لجملة تركب من اجزاء مخصوصة  
والبعض اسم لكل جزء كالكلمة ومن غير البس كجمله ولا غير واسم هذا المعنى في صفه لله مع انه لا يستحالة التركيب فلو كان  
لبعضه لا يستحالة هذا البعض ولا غير لا يستحالة هذا البعض ولا عينه لا يستحالة هذا العينية ولهذا نندفع نسبة  
في مسئلة الرواية وقد زيد البعض على الكل في صورة انت على كماله في فائده صريح بخلاف كافي فانه كافي وقبل البس ناسنا  
في مادة البعض على الكل بل من ياب في مادة القليل على الكثير كالقطرة من المحرق في دخل لا يجوز فيه في الحال بخلاف اذا  
وقع كوز من الحجر في دن خل حيث يجوز شبهه ومن ياب في مادة البعض على الكل مسئلة الميزان الخارج منه اذا وقع على  
شخص نفسه وجب اليه بنامها وان وقع الجميع لم يجز الا النصف على الصحيح وكوبعض ما لا يتجوزي كن كوكبة كمال الطلاق  
والعوض عن القصاص بخلاف العنق لا يجرى عند الامام وما عدا عدم تجزى الاعناق فهو بالانفاق وقد يطلق البعض  
على ما هو ضرر من الشيء كما يبق زبد بعض الانسان وقد يحكي البعض بالنظم واسم الجوز يطلق على النصف لابق الثلثان جزء من  
ثلاثة وانما يبق جزان من ثلاثة فاقضى بافع عليه هذا الاسم النصف ولا غايه لاقول ما يقع عليه هذا الاسم لفظ البعوض  
من البعض لصغر جسمه بالاضافة الى ساير الجوانب **البصر** بالكسر حجة رخصة فيها بياض وهو معرب يس واه اى كثير  
الطرق والبصر بالاسم منصوب الى بصره وبالفتح الى البصر والبصرون هم الخليل وسبويه وبونس والاضحى يتابعهم والكوفون  
هم المبر والكنانة والقراء وتعليق ايتاعهم **البكت** هو طلب الشيء تحت الزاوية غير الفصح طلب تحت بحث وكذا التفتيش والحاو  
طلب الشيء بالتحليل والاول طلب الشيء بالمعاليمة وبحث عن الشيء تحت اسقطه طلبه في الارض حفها ومنه فبث الله  
غرايا يجرى في الارض والبحث في اثبات النسبة الابحابة او السلبه من المعلن باللائل طلب اثباتها بالانوار اظهرها  
لحق ونفيا للباطل والبحث اجرا لادلة مرتبة بعضها على بعض وهي المباني والاداسط والمقاطع وهي المقدمات التي تنبئ الادلة  
الى اليها من الضرورة والمساكن مثل الدود والسلسل **البكت** القطع يقال في قطع الجبل الوصل يقال به البلكة استعمال  
في قطع الذنب والتهك يقارب اليه لكنه استعمال في قطع الاعضاء والشعر وتنبل الى الله وتنبل لقطع واخضع الى الله ثم دهم  
او ترك النكاح وزهد فيه وهذا محظور ولا يمان به ولا ينبلي في الاسلام والنبول هي المنقطعة عن الرجال ومنهم العذراء  
كالنبيل وفاطمة بنت سبأ الرسلان لا تقطاعها عن شيء وانما فاطمة ونسب الامه فضلا ودنيا وحسبا وانقطاعها الى الله تعالى وقوم  
البنه اى بنت هذا القول قطعة واحدة ليس فيه مرد دجيت اجزم مرة واربع اخرى ثم اجزم ويكون قطعتين واكثر بل لا يثنى  
فيه النظر وهو كصد منصوب على المصداق بفعل مفردا يبت بمعنى قطع ثم ادخل الالف واللام للتحسين لئلا يلبس الالف والضمير  
ههنا على غير النفا من فلان كنهها وحكم سبويه في كتابه بان اللام فيها لان **البعض** هي قطعة وافرة من الماء لقطع للجزا  
وتدفع الى اخره فيها بشرط ان يكون لزوج الماء على وجه التبرع والبعض بالقسم الجماع والفرج نفسه والمهر والطلاق وعقد النكاح  
ضد ومعق المضوع كالكل نحو اكلها داء اى ما كوها وهو جملة من اللحم ينضغ اى يقطع والبضع بالفتح مصدر يضيغ الشيء  
اذا قطعته وشققته وسحق فوج المنة بضعا شويوه والبضع بالكسر المنقطع عن عشرة او ما بين الثلثة والعشرة والجاويز  
العشرة ذهب البضع فلا يبق بضع وعشرون كركب المفترق العدا المنف بضعه عشر لما المذكور ويجدونها في المونث كما تقول

العباس

البعض

البجته

الحج

۱۱۱

عننا



مرشد

مرشد

مرشد

مرشد

مرشد

مرشد

مرشد

مرشد

مرشد

مرشد

مرشد

مرشد

مرشد

مرشد

مرشد

عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة وكذا يصنعون وعشرون رجلا وبضع وعشرون امرأة **السكر** بدن الرجل بدننا وبدلنا اذا ختم لنا  
اذا اسن واسترخى فبق بدن بدنا والجسد بق اعني اربا بالون والبدنه ما جعل في الاضحي للحر والندروا شيئا ذلك اذا كان  
للحر فعل كل حال هي الجزور **البرق** هو واحد برق السحاب وبق البصر كسر لواء شق وبغضها شخص من البرق وحققه البرق  
نار تحدث عند اصطكاك الاجرام الهواء وذلك كثيرا يكون عند انفال الزمان من البرد الى الحر وبالعكس فضاف هو احوالها وبالعكس  
فحدث اصوات عند ذلك الاصوات تكون البصر لشدته الاصطكاك هذا على اصول الحكماء واهل الطبسة واما السحابون  
جميع ما ظهر من الاثار العلوية والسفلية الى ارادة الفاعل المختار ويقولون لو علم ملك وصوملك من جبال الجبال الى  
بر بدن الله سبحانه والبرق سوطه واخلفه في مقدار جرم ذلك الملك بما يتوقف فله على صريح البك هو اظن ما كان فينا  
عن الحاشية كدنا كان وبها او غيرها والابحار والخلق ومنه وبث فيها من كل دابة والفرش المبتوت اي الهج بعد سكونه وبث  
السلطان الجند كشرهم **النجي** طلب النجا والافضا بما يتجرى وقه ويعبر في القدر الذي هو الكمية وقارة بعبر الوصف الذي هو  
الكيفية وقال بعضهم النجى الجسد فصد الاسعلاء والرتبة الفسا وبغى بمعنى طلب صعد بعا بالعم وبغى بمعنى فخر به صعد  
بعا بالسكر **البصير** هو قوة في القلب تدرك بها المفعولات والبصيرة مربية في الصديقين الجوفين اللذين تملأان  
فقدن الى البصير من شأنها ان تدرك ما ينطبع في الرطوبة الجارية من شياح صوالجها بنو سوط المشق وهو كل البصر  
اي الجارية الناطقة واذ ذاعت الاضحا الى لقوة التي فيها وقوة القلب المندكة بصير وبصير بكنا علم وعلمه فبصر النوم  
حدثنا على علمك معرك بها قوة **البهيمة** الاسواق الى الصل الذي لم يشبه غيره وبشر الناس بها بالضم اي ليس لهم شيئا  
كالحج الدنيا نحو البرص والعرج او عجزا **البنشا** الجند ان كان فيه نخاع الفردوس ان كان فيه كرم النجر يعني من نخل  
وعجزه والاول مواد الفهم والذوق كالجورشة التي طيبة او جديشة وراهم نخل لا بط البكاء هو بعد ذلك ان  
الصواعك يقصر اذا كان الحزن غلب قبل الفص خروج الدمع وبالمخرج الدمع مع الصبر والبرق الكفايد  
احشيت ان مئلا من جنة دموعا قبل عز ورفق فان شئت قبل ممت وهممت واذ حكت دموعها المصير قبل همت وان بكى  
بالصبر قبل جدي واصاح قبل عول **البلوغ** هو منهى المرو ومثله الوضو غير في الوصول معنى الانصاف وليس كل  
البلوغ والبلوغ بالحلم قد الشايع الاطلاع به اذ عند يتم الجارب تكامل القوى المحسنة التي هي مربية القوى  
والاحكام عاقت بالبلوغ عام الخبز واما قبل ذلك فكانت منوطه بالتهذيب بل ليل سلام على رضى الله عنه **البطالة**  
بالكسر الكسالة المؤدية الى اهل المشاجي على هذا اللون المختص بما يحتاج الى المعالجة من الاضاح حمل النقص بالفتح  
الشجاعه والبطالة من البطالة والبطون بين البطولة **البر** بالفتح اسم للفضا الواسع بكفى به عريضا الفاط كما بكى عنه بالبر  
وبالكسر صفة من المباررة في الحرب **البراء** بالفتح اول ليلة من الشهر سميت بذلك لتبري الفرض الشمس **البالك** الحال الشا  
والقلب من وال لا يشرب به كان لا شرب وعظمه فد ملك فلبا حبه لا شغاله به **البداية** هي المعرفة الحاصلة  
ابدا في النفس لا يلبس فكذلك بان لو احد نصف لا شين والبداية في المعرفة كما ابدا في العقل والبداية في الفهم  
لا نه ما لا يتوقف حصوله على نظر وكسبوا الحجاج لشق اخر من نحو حدس او تجويزه او لا كصور الحار والبرودة والصدق با  
النفي الاثبات لا يجمعان ولا يرفعان والاوليات هي البدايات بعينها سميت بها لان الذين يلحقون الفهم بعوضها  
اولا لا بنو سوط شي اخر واما الذي يكون بنو سوط شي اخر فذلك المتوسط هو المحول ولا **البركة** النماء والزبادة كاشية  
او مغنوة وشون الخبز الاطفي في الشق ودوامه ونسبها الى الله تعالى المعنى الثاني وبركة الماء بكسر الميم وسكون ثابته سميت  
به لافاضتها الى الله تعالى ففحننا عليهم بركات السما والارض سمي بذلك لثبوت الخير فيه ثبوت الماء البركة والمباركة  
فيه ذلك الخير فعلى لك هذا ذكر مبارك انزلنا نبيها على ما بعض عنه من الخبرات الالهية والبركة في شق وان في الحو  
بركة بمعنى زيادة القول على الصواب والخصه لا نه لو يكن مباحا في اول الاسلام وفيل الزبادة في الفهم وجعلني مباحا الى نقا  
والبركة لعلها وبار الله لك فبارك عليك بركاته وبارك على طاعة الصاوة والسلام ادم له ما اعطته من الشرف  
الكرامة والعز يقول للسان بلور فيك فصدون بذلك لرد عليه لا **البر** الحجة والادلة وبره عليه فالبر







فصل الثاني

٩٣

ومفاد فله بؤكم انتم لكم بؤس ففرو شوخال جابكم من البد وخلاف الحضر بؤى ترفع وعلا وجاوز المفرد وبعولتهن اي اذوا المطلقا  
وما كنت بدعاس لو تسالني مبدع عالم بقدر مني رسول الى مبدع عاين اقله غير باع اي غير طالب البس له طلبه او غير مناول للذة  
او غير باع على امام ولا عاد ولا مباحا وزينا رسم له او سد الجوع او في المعصية وبيع بيع النصارى باسطوا ايديهم لبطط الضرب  
بنان طراف الصايح باز غامبدا في الطلوع ابايات الصالح ان كوال الله بهن حرس عجب بؤى قد من بد را مبادرة وطلسا وطر  
باسفان طوال بوزخ حارجة شدة سنة نذ بورا فلهي صائر لثاس عبر لهم بيدك بد رعل باو اسوجو بسبر  
شدد بغيرا حسدا بلغة عثم البئر السرب والمقوى بالهنة على سرب همتا فاعنه اننا باع فاعل على البغا الزنا بغير يكون  
تفهم كرفة الجدة التي في داخل البهضة التي على القشرة باسنا عذنا فباو ارجعوا ببت طافرة منهم زورن خلاف فاعلها  
او فالت لك لبلغا الكهانة بونا لا بؤسهم مكان الببت عمتا وجعلنا له مبة بغير فحماة بارك فيها اكثر خبرها بطشاقوة  
ببا نأوت بيان واشغال باليوم بوق انقبا بعثت فابن لها واخرج مؤناها وجوة بؤمئد باسرة شدة بؤس بؤس بؤس بؤس  
مخبر من عارون الجحيم اظلم بجرة هي النافذة التي اذا نجت نمتا بطن نظروا الى الخاسفان كان ذكرا ذكرا فاكله الجحيم  
النساء فان كانت اني جدعوا اذا انها مكنة في الجاهلية **فصل الثاني** كل تبت في القران فهو الصلوة والترك الاسلام  
كل شيء بغير عاقبة الى الملال فهو هلكة كل شيء علا فقد شتم باسبر كل شيء او تله كل ما ورد عن العرب من المصادر على فاعل  
فهو بالصح كالذكرا والذكرا دال لفظين هما بديان ونلقا وما عدا ذلك من اسم الاجناس نحو ممال وفتاح ونقصا التا  
هي تحي لمان كلها راجع الى التانث في الجمع وان لم تكن المحض التانث على ما هو المعبر منع الضم لكتها التانث في الجملة ورجو  
ناء التانث في الجمع اما لاله على النسبة كماله او على العجة كجوارته ومواضفة وتكون عوضا عن حرف ممدون كما في  
القباء دلة والزنا دلة واذا كان على التانث لكانا فلان لا بغير تانث في غير منع الضم في جمع الباء ضمير المذكر بقول طرفة فام  
ايوه واما اذا كانت على الباء فغير تانث فيكون للنفذ من الوصفه الى الاسمية كما في الحقيقة فان اللفظ اذا صا اسم الفاعل  
الاستعمال بعد ما كان وصفا كان اسمية فزعا لوصفنه بيشبة الموث لان الموث فرع المذكر فمحل التاء علامة للفرقة  
وتكون لغير الواحد من الجنس نحو التمرة ومن الجمع نحو النخلة ولنا كذا الصفة وللبنا لغير نحو علان ولنا كذا الجمع نحو ملل وكرو  
تكون في كل الكمال للشم وهي الحاطية الفعل المستقبل للتانث في اخر الكلمة اما زائدة للتانث في ضمير الوصف نحو فاعله او في  
في الوقف الوصل نحو اخذت بنتا وتكون للجمع مع الالف نحو مسينا وتكون في اخر الفعل الماضى لضمير المخبر مضمونه ولما في الضمير  
ولما في الخطاب مكسورة وتا الواحدة اذا دخلت على ان لا فراد بلام فود منها واذا دخلت على ذات الاجزاء براد بعض منها وتا التانث  
انما تكون في الغنة في اسم اعجمي كالنورية وتختلف التاء في الخاسق على فاعل كذا كذا التاء في مثل المعرفة والنكرة والصفة والوصف  
والمقدرة من نفس الكلمة والوقف عليها وكونها صفة للمؤنث باعينا وجود التاء وقد يعبر عن التاء في مثل الخليفة بالما لكونها  
في صولها خطا وتبصر في الوقف ها وتا التانث المحركة مخضنة بالاسم والسكانة تلحق الفعل الماضي فالسبوبة تانث  
تدخل على الماضى والجودة وذوات الزولند دخولا مطرا في نداء على المرة الواحدة ويكون ما قبل تاء التانث مفتوحا كالميم  
فاطمة والراء في شجرة الا ان يكونا كقطاة وفناة ولما كان ما قبل التاء في يث ولخت ساكنا ولا يس بالفتل على التاء  
فيها اصلية والتانث تكتب طولا في الجوع وفيها في المفردات هذا في الاسماء اما في الافعال فلا تكتب الا طولا **التعليق**  
هو ما اخذ من قولهم امره معلق اي معلقة الزوج فكون كذا الشيء المعلق لا مع الزوج لفقده ولا بلا زوج لغيره وها وجو  
فالنفذ على الزوج والتعليق ببط حصول مضمون جملة اخرى والشرط لغيره مضمون جملة اخرى  
مضمون جملة وشرط صحة التعليق كون الشرط معدوما على خطر الوجود والتعليق بكان نجر بوا مستحيل باطل والتعليق النحو  
هو ان تقع الجملة موقع المفعول لمعها واما التعليق عن احد المفعولين ففيه خلافة في الوصف ناصدا للمفعول الثاني بكلمة  
الاستفهام فالاولى ان يعلق فعل الفاعل بغيره دون المفعول لا قل نحو علمت بيا من هو وجوز بعضهم بغيره عن المفعول  
لان معنى الاستفهام بعم الجملة التي بعد علمت كانه قبل علمت من بد وليس بقوى والتعليق بظال عمل التانث لا تانث  
على سبيل الوجوه والا لفظا بطل ذلك لفظا ونقد بعلل سبيل الجواب والغا التانث بالتعليق يكون الا في افعال الفاعل

فصل الثاني

التانث

التعليق



فصل الثاني

التكليف

التقديم

فقال لبيكواكم احسن علما فالقياس انكم تفعلون البنا وانما عاقب فعل البنا اني لما اوبى من معنى العلم من حيث انه طريق اليك النظر  
والاشماع فانها طريقان الى العلم فنقد بر الكلام لبيكواكم فاعلم انكم احسن علما فوجد شرط التعليق وهو علم ذلك شي من مفعوليه  
فيلجمله والالغاء لا يجوز الا بشرط النوسط والناجس وان لا يبعد في مصدر وان يكون قلبيا والتعليق يكون في ذلك وفي  
اشباهه والتعليق يكون مع لام الابدان نحو علمك لزيد فاعلم ومع ما التناهي نحو علمك ما زيد فاعلم مع الالغاء سوا كان المفعول  
او اسما الالغاء نحو علمك زيدا فاعلم مع لام الابدان نحو علمك لزيد فاعلم مع ما التناهي نحو علمك ما زيد فاعلم مع الالغاء سوا كان المفعول  
نحو كان في مكان احسن يدا في المعنى دون اللفظ وذلك في اللفظ واللفظ في اللفظ واللفظ في اللفظ واللفظ في اللفظ واللفظ في اللفظ  
عامل معنى وتقدم لان معنى علمك لزيد فاعلم مع ما التناهي نحو علمك ما زيد فاعلم مع الالغاء سوا كان المفعول  
التي اكل يمكن وانما على في الارادة والقدرة صفة بناء بها كون الجازم يمكن الوجود من الفعل والكون من صفة البناء  
لان الله تعالى وصفه انه في كل امه الا اني انه خالق فلو لم يكن في الازل خالقا لزم الكذب العدول الى الجازم من غير تعدد الحقيقة هذا  
عند الما تربية فعل هذا المكون مفعول وانه حادث باحداث الله الوقت وجوده وقال المحققون من المتكلمين ان الصفة المشبهة  
بالكون الخلق او كانت مؤثرة في وقوع الخلق فذلك لما تربية اما على سبيل الصحة وهو المستعمل عندنا بالقدرة فالحال واللفظ  
او على سبيل لزوم والوجود هو قول الفلاسفة ويقض القول لكونه قادرا بل لكونه من الاضافات والاعتبارات العقلية  
مثل كونه قبل كل شيء ومعه وتقدم وكذا بالاعتبار ومعبود لنا ومحبنا ومميتنا ونحو ذلك الحاصل في الازل هو مبدء  
الخلق والفرق والامانة ونحوها فالكون عندهم عين المكون فيكون لا يجاب عن الواجب والحكم عين المحكوم  
الاحداث عين الحدث ولا دليل على كونه صفة اخرى سوى القدرة والارادة والمما تربية لما اثبتوا التكون سواء القدر فاعلم  
بين اثربها فاعلم ان صفة وجود القدرة من الفاعل واثربها التكون هو الوجود بالفعل واعلم ان الصفة الاضافية هي صفة فاعلم  
بذلك انه قد نبشأ منها الاضافات كالكون فاعلم في الازل لم يكن لكون العالم كائنا به في الازل بل لكون كائنا به وقت وجوده  
وتكونه باق الى الابد فبمعاق وجود كل موجود بكونه الازل وهذا يمكن علق خلا في امره في شيئا بدخول مضائق  
الظلمة في حكا الى مضائق الظلمة وفي وجوده بذات تلك الظلمة ولا امتناع في الاحتياج الى الغير في نفس الاضافات  
كالقبلية والمعية لا يستحق صفة الفاعل بالذات اما الامتناع في الصفة الاضافية لئلا يكون مشكلا بالغير كما  
هو الاتفاق بالصفة الكلية لا يجوز نبشأها وانارها والالكان انما التثنية اسما لابه **التقديم** هو من قدم ومن  
كذلك لا نأخذ منه وقدمت بكنا الى فلان علمه قبل وقت الحاجة الفعله وفلان وهم الامر وقد قدمت اليكم بالوعد اعلم  
ان شيئا التقديم واسم كثر منها التثنية كقديم اسم الله في الامور وذات لسان ومنه شهد الله الى اخوة والنظم نحو من  
بطع الله والرسول والتشريف كقديم الذكر على الانبياء والحر على العبد والمحب على المبت والمحب على غيرها والتفعل على البصر والرسول  
على النبي والانس على الجن والمؤمن على الكافر والعاقل على غيره والسماء على الارض والشمس على القمر والقمر على الشاهة واسمها  
ذلك ومنها السبق كقديم الليل على النهار والظلمات على النور وادم على نوح عليه السلام وهو على ادم وهو على موسى وهو  
على عيسى عليهم السلام هذا باعينا الابدان واما باعينا الازوال فكقوله نعم صحفهم وموسى واذل التوراة والانبيا  
وازل الفرقان واما باعينا الوجود والتكليف فكقديم الركوع على السجود وغسل الوجه على الايدي والصفاء على المروة  
وكذا جميع الاعمال تربية متقدمة على ما فيها بالذات واما متخلف في الماضي على الجاهل ومنها الكثرة كقديم الكثرة  
على المؤمن والسارق على السارفة والراية على الزانية والرحمة على القنار والموتى على الفنى باعينا كثر المحسوسات من المفقول  
وبالعكس باعينا كون المفقول الحق بالمنفعة ومنها الرقة من الازل الى الاعلى كقوله نعم لهم ارحل عشون بها امطم يدي ببطون  
بها من هذا النوع ما خيرا بل بلغ كقديم الرقة على الرقة والوفاء على الوفاء والرسول على النبي ومنها الندى من الاعلى الى الازل  
كقديم السنة على النوم والصغير على الكبير ونحو ذلك ومن اسما كون التقديم ادل على القدرة واجبي كقوله فمنهم من  
يمشي على طينه وقوله وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير ومنها المناسبات الكلام ومنها رعاية الفواصل فاعلم  
المحصر والاختصاص وتقدم المسمى على العامل نحو هو لا ابا كذا فاعلمون وتقدم ما هو متأخر في الزمان نحو



فان الله الاخر والاول والفاضل على الافضل نحو رب هرون وموسى والتميم على ما فسره نحو فاعجب في نفسه خفيه موسى  
والصفة الجملة على الصفة المفردة نحو ونخرج له يوم القيمة كتابا بلغاه منشورا ونقدم بعض المعولات على البعض لا يكون  
يكون ذلك لبعض اهم لكن ينبغي ان يفسر وجه العناية بشئانه ويعرف له معنى ولا يكون ان يبق قدم للعناية والاهتمام من  
غير ان يكون من ان كانت تلك العناية وبعدهم كان هم ففقدوا الفاعل بقدم كون ذكرهم اما لانهم في نفسه نصيب  
واما لكون ذلك من لا غرض بحسب اقتضا المقام وكذلك تقدم الجار والجرور على الفاعل كما في قوله ثم اقرب للناس فيهم  
لان المقصود الاهم الاقرب الى المشركين ليوصلهم ربه وانما جاء من اول الامر وكما في تقدم الجار والجرور على المفعول  
الصريح كما في قوله ثم هو الذي خلقكم ما في الارض لان المقصود الامم الخلق لاجل الخطاب بين البشر من اول الامر والمشتور  
المساءلة لنبشانه نازله من التقدم والآخرى من مجموع الكلام والتقدم في الذكر لا يستلزم التقدم في الحكم قبل ابن عباس  
ناصرة العزم قبل الحج وقد بد الله بالحج وقال واما الحج والعمرة فقال كيف تفرون اليه الذي فاقوا من بعد وصيته بوصفها  
او ذين فقال فيما زاد بكونه فاقوا بالذات قال هو كذا وتقدم الفاعل على المفعول من جهة كون المفعول من لفظ بل ويجوز  
تقدم احدهما على الاخر من جهة اخرى وهو افتقار الفعل المتعدي الى المؤثر والفاعل معا والفعل لما وجبه مفدا على العلى  
في الذهن كجاءه عليه الذكر انهم والفرق ظاهر بين ضربين بدو ويزيد في ذلك الذي هو صوت تقدم الفعل بحكم ما مضى  
الشيء ما ثم يحكم بانه هو الذي كان تقدم ذكره في فدا خبر عن زيد بان ذلك الشيء المستدل به هو هو فزبد من جهة خبر  
جملة من فعل فاعل وقد خبر عن ذلك المبدأ في صوت تقدم الفاعل لا يلزم من كون ذلك من على معنى هذا اللفظ المحكم  
باعتبار معنى اخر اليه ولا يلزم باحتمال الصيغة الفعل وحدها للصدق والتكذيب لا يوجب منعا الاستدلال على معنى في قوله لا  
على الصريح شيء منهم لئلا يفسد الصيغة كما وصفت لاسناده الى الشيء معين بذكره الفاعل لغير الذكر لانهم الكلام ولا يتحملها  
والفاعل اذا اشتمل على ضمير يعود الى المفعول يمنع تقدمه على المفعول عند الاكثر وان كان متقدما في التبع والاسم تقدم  
على الفعل لان الاسم لفظ ذال على الماهية والفعل لفظ ذال على حصول الماهية لشيء من الاشياء في زمان معين فالفرد سابق على  
المركب لزمان والتبعية فوجب السبق عليه الذكر واللفظ وتقدم الجار والجرور على الفاعل لغير الذكر لانهم الكلام ولا يتحملها  
الناحية وضربا الكلام عن الزمان والاولى وعند اهل الكوفة تقدم الشرط او لا في سابق في الوجود فالاولى ان يكون سابقا  
الذكر والتقدم على غيره الناحية تقدم معنوي ولا على نية الناظر تقدم لفظ قياس الاضافة المعنوية واللفظية ولا يتقدم تقدم  
الشيء على الشيء من تقدمه على جميع اجزائه وانما ذلك الناظر فانه يكفيه في ناظره واحد عنه ولا يجوز تقدم الصلة على الموضوع المضمون  
على الظاهر للفظ والمعنى اما جاز منه على شرطه التفسير ولا يجوز تقدم الصفة وما اتصل بها على الموضوع وجميع توابع الاسماء  
والضاف اليه وما اتصل به على المضاف ما عمل فيه حرفا اتصل به لا يقدم على الحرف وما اشبهه من هذه الحروف بالفعل فوضف  
رفع لا يقدم مرفوعا على منصوبها والافعال التي لا تنضم لا تقدم عليها ما بعدها والصفات المشبهة باسماء الفاعل انما هي  
التي لا يثبت بها لا تقدم عليها ما عمل فيه والحرف التي لها صفة الكلام لا يقدم ما بعدها على ما عمل فيها وما عمل فيه الفعل  
لا يقدم المنصوب عليه ومن سنن العرب تقدم الكلام وهو في المعنى مؤخر وناظر وهو في المعنى مقدم كقوله ما بالاعين انما  
الماء ينسكب قوله ثم ولو لا كلمة سبقت من قبل لكان لو اما واجل يسمى التفسير استنباطا للكشف والعبارة عن الشيء بلفظ  
اسهل واكثر من لفظ الاصل وهو لفظا اعلم بجهته عن كيفية النطق بالفاظ القرآن ومدلولها واحكامها الا فليدبر والركيبة  
ومعانيها التركيبية وتفسير الشيء لاحق به وتمامه وتجاخر في بعض اجزائه فالاهل البيت التفسير هو ان يكون في الكلام ليس فيها  
قوة في بيان بابه وتفسيره والتفسير الاسمي يكون للماهية الاعيانية والتفسير الحقيقي في الماهية الحقيقية ولا يشترط فيه الطرد والعكس  
بعضهم يفهم منه فطعا جوازا للتفسير بالاسم والاختصاص وكما لا يجوز تفسير الشيء بنفسه كانه لا يكون معناه الا اذا كان لفظا  
مراد فاجل وتفسيره عراب من ملاحظة الصانع الخفية لا يفسره مخالفة ذلك مثلا اذا سئل عن اعراب قوله ثم  
وكا فواضيه من الزاهد بن فلان تقدمه وكا فواضيه من الزاهد بن فلان وتقول في تفسيره كما لو ان الزاهد بن فلان في تفسيره قوله ثم  
قبل التلويح وتقدم الحق اهل قبل التلويح وتقدم الحق اهل قبل التلويح وتقدم الحق اهل قبل التلويح

الاستفهام



والنفس  
بالنفس

لا شك كان ولكن طريق اعرابه انه على حد المضاف الى ضربته من سوط خذف والنفس الزاويل واحد وهو كشف المراد  
عن المشكل والناويل في اللغة من الاول وهو الانصراف والتضعيف للتقدير ومن لا بل وهو الضعف والتضعيف للكثرة وبطل  
الناويل ببناء احد محلات اللفظ والنفس ببناء المنكرم ولذلك قيل لنا ويل ما يتعلق بالذراويل في الواغاب تفسير اعم من لنا ويل  
واكثر استعمال التفسير في الالفاظ ومفرداتها واكثر استعمال لنا ويل في المعاني والجمال اكثر ما يستعمل لنا ويل في الكتب الا لحيته  
والنفس يستعمل فيها وفي غيرها قال لما ترى بكما النفس الضلع على ان المراد من اللفظ هذا والشهادة على الله انه غير باللفظ هذا لنا  
قام دليل قطوع به فيكشف الانفس بآراءى وهو المنه عن لنا ويل رجح احد المحل ان يدورن القطع والشهادة على الله كلام  
الصوفية في القرن لبس في تفسيره في محققا بل لتسقى النصوص على ظواهرها والعدل عنها الى معانيها اهل الباطن الحاد في معنى  
الظهور والباطن وجوه اشبهها بالصور اما قاله ابو عبد الله وهو ان القصص التي فيها الله عن الام الماصية وما عابها به بظواهرها اجبا  
بجلال الاولين انما هو حديث حدث به عن قوم وباطنها ونعظ الاخرين ومخبران بفعلوا اكفلاهم فيجملهم مثل ما حل لهم في  
نفسه في كتاب الله تعالى بسا عني مبين لا في حرفه ولا في لغز ولا باطن ولا انا شي مما يتخلل الفصل اسفله واهل الجبايع الى  
اخر ما قال ولما ما يدعي هب اليه بعض المحققين من ان النصوص على ظواهرها ومع ذلك فيها اشارات خفية الى دوافع منكشف على  
ازرار السلوك يمكن التطبيق بينها وبين الظواهر المرادة فهو من كمال الايمان ومحل العرفان ونفسه لقرن ما هو المنقول للصحابه  
ونافله ما يستخرج بحسب اعد العريية ولو قلنا في قوله تع يخرج الخ من البتة ويدبر اخراج الطير من البتة كان تفسيره اخرج  
المؤمن من الكافر والعال من الجاهل كان ناويل ونفسه لقرن بالآراءى المشفاه من النظر الاستدلال والاصول جاز بالاجماع  
والمراد بالآراءى في الحديث لآراءى الذي لا يرضاه عنه والتفسير الذي هو ان بال المنكر في اول كلامه بمعنى لا ينقل الفهم بمعنى  
دون ان ينفس ومن بجر التفسير ما جاء في الكتاب بالجليل وهو قوله تع والله خلق كل امة من ماثمهم من عبث على بطنه الى اخره ولا  
ناخذ سنه ولا نوم نفس القوم ولم يلد الى اخره تفسير للمصنف وظفه من ارب تفسيره لثقل في تحوذ ذلك القرن كثير وفي الشعر نحو قوله

الحادث اذا رجون نجوم

اراكم ووجوهكم وسوفكم

بجلا الذبح الاخر يا رجوم

منها معال لهلندي ومصالح

الترتيب

والقرن بينه وبين الايضاح ان التفسير بفضل الاجمال والايضاح رفع الاشكال التعريف هو ان يشاد الى المعاني حيث  
انه معلوم وكل تعريف الوصفية الاصلية فهو للعلم الخادج والتعريف الحقيقي هو الذي يقصد به تحصيل ما ليس بمحصل من  
الصورات ويكون بالاضافة والاشارة الشخصية لا بالالتصنيف والتعريف اللفظي ان لا يكون اللفظ واضح لا له على معنى ففسير  
باللفظ واضح دلالة على ان المعنى كقولك الغضف الاسد وكل تعريف معنوي فالمساواة شرط فيه دون التعريف اللفظي لان  
المقصود من التعريف اللفظي التصديق بان هذا اللفظ موضوع لذات المعنى فلا يكون المقصود منه حصص ذلك المعنى على اللفظ  
لجواز ان يكون لفظ اخر موضوعا لذات المعنى المناخرون لم يفرقوا بين التعريف والتفسير لزوم المساواة والتفريق بين  
لم يفرقوا بينهما في عدم لزوم وتعريف المقدمات لا يكون لانها لا خلافها بل هي مفهوما وتعريف الموجود فاذ يكون  
حقيقا انهما معا وما وحقا في تعريف الاشياء اما وفصل الى خاص تعريف الجاهل بحاشية النظرية وتعريف الالاء خطا بخاص  
وفصل واحد بغيره وتعريف الجاهل بالام الجنس لا فاده ضرورة على المبدأ وان لم يكن هناك ضمير فضل مثل بدل الامر فتعريف المبدأ بالام  
الجنس لا فاده ضرورة على الخبر وان كان مع ضمير الفضل مثل الكرم هو التقوى والالتزام هو النجاسة واما الحمد لله فكلام صاحب الكفاية في كلام  
من الام الجنس والام الحارة الحسنة نظرا لان ريد بها الجنس من حيث هو كما هو المختار فكونه له نعم لا ينافي كونه لغيره ايضا  
وعند ارادة الاستغناء لها لا تفيد ايضا في مثل الحمد لله فانها ان يكون لله نعم محمود بكل حمد مستحقا له وهو لا يشترط  
ان لا يحد غيره ببعض منه ويكون مستحقا له بما فيه من الجميل واما اللام الجارية فكلام صاحب الكفاية والعلماء بين كثير من  
المواضع يدل على الافادة وفي كثير منها يدل على عدم الافادة والذي يظهر انها موضوع للاختصاص المطلق واداة الاختصاص  
الحكم منها معاونة فرائض القامات كلف وفي كثير من المواضع لا يمكن ارادة الحصر منها كما في اللام المفردة في اضافة العام الى  
الخاص في الجملة مودى الحصر واحد وسبق احدها على الاخر لا يستدعي الا كون الثاني مؤكدا للاول والتعريف الذي يستند



عليه هو ما كان لبنا الماهية والذاتية الموهولة او غير فبذلك علمه صرح به ابن الحاج في اصوله والتعريف بالعلم  
اول من اما التعريف بالاضافة كقوله الله والكعبة رسول الله وتعالى لا يفيد الاضافة ما يفيد العلم والتعريف بحسب الماهية  
اتما يكون بالاجزاء المحولة والتعريف بحسب وجوده قد يكون بالاجزاء الغير المحولة والتعريف بالذاتية عبارة عن توقف التعريف  
او بعض اجزائه على التعريف والتعريف المشتمل على الذات وهو عبارة عن توقف اجزاء التعريف على البعض الاخر من تلك الاجزاء وتوقف  
الشيء بنفسه بلزم تقديمه على نفسه بموتبه واحدة وفي ذلك بوزن تقديمه عليه بموتبهين ان كان صرحا في تعريفه بالاضافة  
لا بد من قيد للجدية الا انه كثيرا ما يتخذ من اللفظ شهرا لشيء واحد وللصواب والجدية تكون في الحكم وهو لا يعتد به في التصورات  
بل هو من احوال التصديق والتعريف بالمفرد لا يصح لان الشيء المطلوب صورة بالنظر يجب ان يكون متصورا بوجه ما والا فمتنع  
ولا بد من تصور يستفاد منه التصور المطلوب ذلك التصور غير التصور بوجه والتصور بوجه ما دخل في التصور المطلوب في  
تحقق تصورين في وقوع التصور المطلوب فلا يقع تصور المطلوب بغيره **التقسيم** هو على من ينقسم الكلي الى جزئين  
وتنقسم الكلي الى اجزائه فالاول هو ان ينقسم الى مفهوم كلي فيود محضه بخاصة ما متقابله او غير متقابله ليحصل نظام  
كل من اياه ينقسم منه فيكون المقسم صافا على اقسامه وتنقسم الكلي الى اجزائه بنفسه وتماثلها اليها فلا يصح ان ينقسم على اقسامه  
وصرح عادلا بان التقسيم نوع واحد لان تقسيم الكلي الى جزئين انه يرجع الى تقسيم الكلي الى اجزائه فقولنا الحيوان اجزاء اسوة  
واما حيوان ينقسم مع مجموع افراد الحيوان بعضها حيوان اسوة وبعضها حيوان ينقسم بالترتيب فلا يستلزم اشتراكا بين اقسامه  
خلاف تقسيم الكلي الى اجزائه كما في المنفصلات وقد يجزى في الجزئين الحقيقتين كما في الجمليات الشبهية كما في قولك هذا ما  
ان يكون فاما افعالا والتردد فلا يفتى بشبه بالتردد بل بالجملي اذ يتعلق بكل غير مشهور الا بالجملي العدم اما زوج واما فرج  
التقسيم والجزء والفرد با غيبا المفاد ولا يشبهه بالتقسيم لانه وارد بين الفضايا بحسب صحتها وتحققها في نفس الامر وكذا لا  
يشبهه بالتردد بل بالجملي اذ كان متعلقا بجزء حقيقي وبكلي مشهور ثم التردد لا يكون لابن المعاني المحملة فلا يقال المراد بالاشياء  
اما الحيوان الناطق والجزء والتقسيم للذات والتعريف للمفهوم والتحديد وضع لغرض الجزئين بواسطة الكمالات والتقسيم العكس  
وتقسيم الكلي الى جزئين حقيقي نحو الكلمة اسم وفضل او حرف وتقسيم الكلي الى اجزاء مجازي كقوله

التقسيم

فقالوا لنا ثندان لا بد منها

صدور راجح اشعرى او سلاسل

وتقسيم الكلي الى جزئين كقوله الجنس الى الانواع والانواع الى الاصناف والاصناف الى الاشخاص وتقسيم الذات الى المصنفين  
الاشياء الى الابيض والاسود والعكس كقوله الابيض الى الانسان والقرين الى العري كقوله الابيض الى الطويل والقصير  
والتقسيم النامي الى الطول ان يكون بلا طرفة ولا وفرة والتقسيم التام الى الطول والعرض ان يكون بالنفي لا ببيان متقابلا  
وهو التقسيم الحاصل كونه مراد بين النفي لا ببيان والتقسيم نكثير الوسايط في البراهين واجزاء الحدود وحقيقة التقسيم  
الاستقر في ضم الفهم المحقق في الواقع المفهوم كقوله حقيقة التقسيم العقلية هي الفهم المتكينة الانضمام بحسب العقل المفهوم  
كقوله الطابق الواقع والاسير والتقسيم هو حصر الاوصاف في الاصل والباقي البعض الباقي للعلية كما في قوله الخمر اما الاسكار  
او كونه ما الغلب المجموع او غيرهما والتقسيم يعرض لتقسيمه مشاركة كل واحد منهما على قسم صاحبه كما في تقسيم البنية الى اقسام  
المدعى المذكور حيث لا يشترط احدهما في قسم صاحبه بمعنى الحد بل المشهور هو صفة جزئ التوافر في هذا لو حجب المدعى عن اقسامه  
شاهد اخر يستحلف المدعى عليه فقط ويقض عليه بالتكول لا بترد اليه من عليه فيفضل لو حلف كما هو عند المشافقة  
استدلالا لا بغير رسول الله بشاهد ومبين فان هذا الحد يشترط والتقسيم النكثير من الاعلى الى الاسفل والتقابل  
نكثير الوسايط واعادة المفدمات من الاسفل الى الاعلى لانه لا يترك انقضاء الحد بل يتصور ونفس صورة الحد ودرجته  
الذهني لا حكم فيه اصلا فالحداد ما ذكر الحد ودرجته الذهني الى ما هو معلوم من جهة ما ثم يسميه صورة اخرى ثم لا يترك  
لا لحكم بالحد عليه اذ ليس هو تصور التصديق بيقينه له فاما مثله الاكثال لتقاس الا ان الحد ينقسم في ذهن صورة  
مفعولة وهذا ينقسم في اللوح صورة محسوسة والحد هو فعل الحد وذكر الاشياء بحدودها الدالة على حقيقتها الدالة  
تفضيلية والتقسيم البديهي هو ان يكون متعلقا بخاصة ما ككل البنية على المتبعض لخرج اللوح والنشر نحو قوله



الا الاذ لان غير الح والوند  
وذا شبع فلا يرب له احد

ولا يقيم على ضم براد به  
هذا على الحسنة في مبد

الضمين

قال الشكاكي هو ان يربل المنك شيئا اذ اجز بين واكثر ثم يضيف الى كل واحد من اجزائه فاصوله وقبل هو ان يربل المنك منع  
او فاهو في حكم المنع ثم يذكر لكل واحد من المنع داف حكمه على الضمين والكل راجع الى مفصو واحد الضمين هو اشرب  
معنى فعل الفعل ليعامل معاملة واحدة وبعبارة اخرى هو ان يحل اللفظ معنى غير الذي يشق به بغير له ظاهرة والعند هو ان  
تربل لفظا فاعدا عنه الى غير كمنوع من عامر والمعدول عن اللام يجوز اظهارها معه ولذا لا عرب المنع من هذا الوجه اظهرها  
معه كاسما الاستفهام والشرط المنضمين معنى الحرف لذل في الضمين ثم الاسما المنضمين للحرف على ثلثة اضرب ضربا  
يجوز اظهار الحرف معه نحو من كوفي الاستفهام فلا يبق من ولا اكم حذارا لذكرا فيضين لا محالة وضرب يكون الحرف المنضمين  
كالمنطوق به لكن عدل عن النطق به الى النطق بذكره فكانه ملفوظ به ولو كان ملفوظا به لما يبنى الاسم وكذا ان عدل  
عن النطق به وضرب هو الاضافه والظرف ان شئت اظهر الحرف وان شئت فظهر نحو وقت اليوم وقتي اليوم فلما اظهرنا  
لزم بين فالنضمين هو ان يسعمل اللفظ في معنا الاصل وهو المفصو اصاله لكن فصد بعبارة معنى اخر يناسبه  
ان يسعمل فيه ذلك اللفظ او يقدله لفظ اخر فلا يكون الضمين من باب الكناية ولا من باب الاضمار بل من قبيل الحقيقة التي  
يمعنا الحقيقة معنى اخر يناسبه ويتبعه في الارادة والاعراض فبعض الضمين ايفاع لفظ موقع غيره لضمينه لمعنا وهو نوع  
من الحذف ولا اختصاص للضمين بالفعل بل يجري في الاسم ايضا قال النفاذ في تفسير قوله نعم وهو الله في التسمو وفي  
الارض لا يجوز بلفظه بلفظه الله لكونه اسما لا صفة بل هو متعلق بالمعنى الوصف الذي ضمنه اسم الله كافي قولك هو حاتم من  
على ضمين معنى الجواد وجوبه في الحرف ظاهر في قوله نعم ما ننتج من تارة فان ما تضمن معنى الشريطة ولذا لم يحرم الفعل  
وكل من الضمين مفصو لانه في الضمين الا ان الفصد الى احدها وهو المذكور بين كمنع لفظه يكون شيئا اخر وهو المذكور  
بلفظه وهذا التبع في الارادة من الكلام فلا ينافي كونه مفصو والذات المقام وبعبارة اخرى الضمين الجمع بين الحقيقة وال  
فان كلاما من الضمين في صوت الجمع مراد من الكلام لذاته مفصو المقام اصاله ولذا لا يخلو في صحته مع الانفا في صحة الضمين  
والضمين سماعي لا قياسي فانما يثبت له عند الضرورة اما اذا امكن اجزاء اللفظ على عدل لوله فانه يكون في وكذا الحذف والاضمار  
لكنها لا تسوغها صار كالمقياس حتى كثر العمل بالنسبة والقول بهما فيما لا سماع فيه ونظيره ما ذكره الفقهاء من ان ما يثبت على خلاف  
المقياس اذا كان مشهورا يكون كالسابق بالقياس حتى جواز القياس عليه وجاز ضمين اللزام المنع مثل سفر نفسه فانه منضمين  
لا هلك وفائدة الضمين هي ان تؤدي كلمة مؤدى كسبتي فالكلمات منضمون فان معا فصدوا وبعبارة اخرى يجعل المذكور أصلا  
والحذف لا كما يمتنع في قوله نعم ولكن الله على ما هيكم كانه قبل ولكن الله حاكم على ما هيكم وفائدة بالعكس كافي قوله  
نعم والذين يؤمنون بما انزلنا اليك اي يقرؤن به مؤمنين ومن ضمين لفظ معنى لفظ اخر قوله نعم ولا تعجبنا عنهم اي لا  
نضنهم عجبنا لاجل ما ورن الى غيرهم ولا ناكلوا اموالهم الى اموالكم اي ولا نضمونها اليكم من انضاي الى الله اي من بضائ  
ضرت الى الله هل الى ان نركب اي دعوا وارشاد الى ان نركب وما نفعلوا من خير فلن تكفروه اي فلن نحرّموه فعدى الاشتباه  
ولا نغرموا عفة النكاح اي لا نؤوه فعدى بنفسه لا يعلى لا يستعوز الى الملاء الاعلى اي لا يصنعون فعدى بالواصله ان يعبد  
بنفسه ونحوه مع الله لن حدة اي استجاب فعدى الى الام والله يعلم المنع من المصلح اي يحرّمون هذا الفن في اللغة شي كثيرا  
يكاد يخطأ به ومن ضمين لفظ لفظ اخر قوله نعم هل انبكم على من منزل الشياطين اذ الاصل من حذو حرك الاستفهام وسمي  
الاستفهام على حذو فانه هل فان الاصل هل فان اذ حذو حرك الحذف فعدى الهزلة قبل حرف الجر في ضمير كانه يقول على  
من منزل الشياطين كقولك اعلى في مبد ربت وهذا ضمين لفظ لفظ اخر والضمين يطلق ايضا على اذراج كلام الغير اثناء  
الكلام لفصد تأكيد المعنى او ترتيب النظم وهذا هو النوع البديعي كابداع حكايات الخوارج في القرآن التاكيد وهو يكون  
اللفظ لفظة المعنى الحاصل قبله وتعبونه والتاسيس هو ان يكون لا فادة معينة اخر له يكن حاصلا قبله ويسمى الاول اعادة  
والثاني افادة والافادة اوله واذا دار اللفظ بينهما فبعض الحمل على التاسيس لهذا قال اصحابنا لو قال لزوجك انت ظالم لظا

التاكيد



[illegible]



# فصل الناء

٢٠٠

التشبيه

مؤكد والكلام الابتدائي المجرد والطلبى المؤكد استحسانا ولا انكاسا لذكر وجوب هذه الامثلة الثلاثة ظاهرة الجوابا لها  
في فائدة الحكم دون فائدة لازمة لان المؤكدا ذكر كان لنا كبد راجعا بطلبنا لفائدة لا الالزام فاكيد الالحج بابشيرة وعكسه  
نحو قوله ولا عيب فيهم غير ان ضميرهم نلام بنسبة الاجنة والوطن اكدنا بوجوب  
عقد الايمان ومكنا بوجوب القول وفي الدون وكذا افصح من كده التشبيه في اللغة التمثيل مطاوع في الاصطلاح هو الكمال  
على اشكاله شبيهين في وصفهم ومن اشكاله التمثيل على ما قاله الشيخ عز الدين ان كان يحرف فهو خبيثه والاشكال  
بناء على ان التمثيل من الجازم الصحيح انه حقيقة رله الفاظ تدل عليه وضعا وليس فيه نقل اللفظ عن موضوعه وانما هو توطئة  
لن بسلامة سبيل الاستعارة والتمثيل لانه كالاصل لها والذي يقع منه في حين الجواز عند اهل البكرع هو الذي يحج على حد  
الاستعارة كقول المتن بريد في سر بين ان يفعله او يتركه اني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخري والاصل رالك في بريد كمن يقد  
رجلا وتؤخر اخري ومن اشروط الالزام في التشبيه ان يشبه النافع الادون بالا على ان الاداء المدح والبلد الغنة في الجواب  
وآداء الكاف كرها وكان كانه رؤس الشياطين وشبهه ومثل مثل ما ينفقون ولا يسمع مثل الال في حال وصفها شان و  
فيها غنة والمصدر المفرد ينقد بالاداة كقوله نعم وهي ترمي السحاب يد يد كمن فعل بدني عوجا ل التشبيه في القرب والبعد  
والاداة كمن وفه مفلة لعل استغناء المعنى بدونها نحو بحسب لظان ما يجند اليه من سخرهم فاستغنى عن الاصل دخول  
اداة التشبيه على المشبه به وقد دخل على المشبه ما المصدر المبدأ لغير نحوفا لو انما النفع مثل الوتوا امن نجاك من لا يخالقنا  
لوضوح الحال نحو وليس لك كركا لاني وقد دخل على غيرهما ثقة بفهم الخطاب نحو كونا انصار الله كما قال عيسى بن مريم والمراد  
كونوا انصار الله خالصين الا تقبلا كتمان فاطمة عيسى اذا لو والتشبيه المقلوب كقوله

وبل الصباح كان غونه وجه الخليفة جن يمدح وفن نظم فيه  
لانقلب الشبه كلامه ما فيه نحو التشابه تشبه ما فيه فاستم من كالحظ في جسد  
والدخ في صدف كالتغ في منه والبد بجسه والقوس خارجيه والجوهر الفرد قوة لا ينام فيه ولا ينام على تشبهه خالفنا  
لنوع القرب بما لا يوا منه والتشبيه المطلق هو ان يشبه شئ من غير عكس ولا يبدل كقوله نعم وله الجوار المنشآت في البحر  
كالاعلام والتشبيه المشروط هو ان يشبه شئ بشئ لانه كان يصنع كذا او لا ان تصنع كذا كقوله  
قد كاد يحكمه هو الغش منكبا لو كان طائر الجحش بمطر الد هيا  
والدهر لو لم يكن والشمس لو لم تظلمت والتسليم بصد والتجروعد با  
وتشبه الكاثر هو ان يشبه شئ بشئ من غير اداة التشبيه كقوله وانظر لو اومن من حبس ضقت وردا وعصفت على العنا بالبر  
وتشبه الشوية هو ان يخذ صفة من صفة نفسه وصفه من صفة المقتضى ويشبهها بشئ واحد كقوله  
صنع الجحش طي كلاهما كالتلالي وثغرة في صفنا وادعى ذلك والتشبه المعكوس هو ان يشبه شئين كل واحد منهما بالآخر  
دون اوجاج ورافل الجحر فتلها فتلها كل الامر فكانه نحو ولا مدح وكانه قدح والاخر  
وتشبه الاضما هو ان يكون مفعوله التشبيه بشئ ويدل ظاهر لفظه على ان مفعوله غيره كقوله  
ان كان جحان شمعنا فالجحني يذوب وتشبهه التفضيل هو ان يشبه شئ بشئ ثم يرجع مرجح المشبه على المشبه به كقوله  
من جسدك بالانعام فما انصف الحكم بين شينين وهو اذا جادرا مع العكس  
انتك اذا جادرا حاك بدا  
وتشبهه محسوس كمشبه الخد بالورد واللبن لنا عم بالخز وراحة بعض الزهر بالسلك هذا في المحسوسات الاولى واما  
في المحسوسات الثانية وهي الاشكال المستقيمة والمستديرة والمقادير والحركات كمشبهه المنصب بالرحم والفاطمة الطيف في الضيق  
وفذلك عطفن البان خلد وردة وذلك لمرجح قد بان من هرا  
والشئ المسند ببالكرة والخلفة وعظم الجثة بالجبل والذاهب على الاستغناء بنفوذ التسم وفي الكيفية الجمانية كالتصايرة  
والوخارة وفي الكيفية النفسانية كالغرا والاخلات وفي حالة اضافية كقول الفاعلة كالماء في السلاسل وكالكتب في الوفرة



وكما فصل في الحلاوة ونسبته العفول بالمعقول كنسبته الوجود الخارج عن القوائد بالعدد كنسبته القوائد التي تنجز في عداثة  
بالوجود ونسبته العفول بالمعقول كعوله والذين كفوا عما لهم كسب يقعه وفي موضع آخر كما شئت به الوجه في يوم  
عاصف ونسبته المحسوس بالمعقول غير جارح ولا تالوا في العفول مستفاد من المحسوس منبهة اليها فلا يجوز جعل الفرع أصلا ولا أصل  
فوعا وأما ما جاء في الاشتغال فوجهه ان يصدق العفول محسوسا ويجعل الأصل المحسوس على طريقة المبالغة فوعا فيصبح النسبة ح ويقر بهذا  
نسبته الموجود بالمتخيل الذي لا وجود له الا عينا كنسبته الجبرين لو ما يجوز المسلك وجعلنا ذلك ثابتا ان لو فرض المتخيل  
كل واحد منها موجود في الاعجاب فيكون النسبة حسنا وتوافق الطرفين في الافراد والتعدد غير لازم فانه قد يصدق النسبة به ويصدق  
المشبه وليسمى نسبته التسوية وقد يعكس الامر وليسمى نسبته الجمع والنسبة المؤكد الذي هو في النسبة المشبه على المشبه بخلاف  
اسد فهو اسد عند البعض واما النحر في مثل الغيث منه اسد فهو نسبته عند البعض والاختلاف بينهما واجع الى الاختلاف في نفس  
الاستعارة والنسبة واقعا والنسبة فهو اما بالهام اشكال النسبة في جميع اوصافه وهو تحت الوجه واما بالهام الاتحاد بينهما  
بحذف الازالة فان لم يوجد منه شيء من الامرين فلا علة فيه من هذه الحجة وان كان كمالا يلبس في نفسه فاما وجد منه احداهما علة  
واما وجد منه كلاهما فهو اعلى التجزئة هو ان ينزع من امر ذي صفه اخر مما قل في تلك الصفه مبالغة في كمالها فيخرج كانه  
بلغ من الاشياء بذلك الصفه المجهت ينزع منه موضوع اخر بذلك الصفه ويكون من التجزئة كقولهم من فلان صديق جميع  
وبالبا التجزئة الدخلة على المنزع منه نحو قوط لثا فالا للتساوي بالجو ويكون بدخول بالمعينة والمصاحبة المنزع  
نحو قوله وشوها بعد وفي الصادح الوعنى بمسلك مثل الفينق المرحل ويكون بدخول  
في المنزع نحو قوله نعم لهم فيها دار الخلد يكون بذكر توسط حرف نحو قوله ولئن بقيت لا أُدخلن بغزوة  
تحوي الغنائم او يموت كرم معنى نفسه ويكون بطريق الكناية نحو قوله

مع الشبه  
بالتشبيه

ناخ من ركب المحي ولا يشرب كاسا بكت من بخلا

اي يشرب كاسا بكت الجواد فعلا نزع من المدح جوادا يشرب وهو الكاس بكت على طريق الكناية لانه اذا انقضى الشرب بكت  
البحر فعلا بكت له الشرب بكت كرم ومعلوم انه يشرب بكت نفسه فالكرم نفسه ومن التجزئة مخاطبة الانثى نفسها ثم اعلم ان  
التجزئة هي تحت بعض مخا اللفظ وادارة البعض ويخلق مفهوم اللفظ والالتفات على ما قالوا هو نقل معنى لا لفظي فخطبتهما  
عوم وخصوص من جبر كما مر ذكره فيما تقدم وشرطه ان يكون التضمين المتفعل اليه عائد الى نفس الامر المتفعل عنه فمثل كرم  
واحسن اليه ليس الالتفاتا فان ضمير فاعل كرم غير التضمين اليه ومثل كرم اخاطبك فاجب الخطاب بغيره لان ضمير النسبة واقع موضع  
ذلك ضمعا لضمير التاني موضع ضمير كرم وكذا في الاعداء التي في قوله واليه مرجعون لان التضمين واقع في محله فهو الالتفات بغيره  
على راي السكاكي وعلى راي غيره هو تجزئة بكت فقولته ثم حتى اذا كثر في الفاعل جبرين بهم تجزئة والفتان اذا التفتان في نفس الامر  
شي واحد وما لا داعي للشبهين وفي قوله ثم الله الذي ارسل الرياح الخ في لفظة الجلالة على راي السكاكي الالتفات بغيره على  
راي غيره بغيره بكت فقولته فسقنا الفان على ايها وقوله الحمد لله الفان على راي السكاكي وتجزئة بكت واما في قوله فسقنا الفان  
فمثل انبت منه اسدا تجزئة ومثل فطاول ليلك تكلف ليلك فسقنا الفان وتجزئة بكت على راي الجمهور ومثل فضل لربك الخ  
الفتان وتجزئة ولا واحد منها كمال الفان ووضع الظم موضع المضمرة فجمع مع الالتفات كما في قوله ثم الله الذي ارسل الرياح  
وايها المؤمنين يا ايها الذين آمنوا بكت الفان نحو فطاول ليلك وقد ينفرد وضع الفان كقوله نعم ان بانا لفضل الان  
ينفرد وضع المضمرة موضع الظم عن الالتفات نحو نعم وجلا زيد لان التضمين الظم كلاهما على اسلوب لغوية وينفرد الالتفات عند كثير  
نحو بانك نابت له ليله ويجتمع في قول الخليفة نعم الرجل امير المؤمنين وانا على راي غير السكاكي فوضع الظم موضع المضمرة  
فان جمعا مثل فضل لربك وقد ينفرد الالتفات هو الغالب ليلك بانك تعبد وقد ينفرد وضع الظم مثل الحمد لله ووضع المضمرة  
موضع الظم لا يجمع مع الالتفات التجزئة بكت فقولته ثم حتى اذا كثر في الفاعل جبرين بهم تجزئة والفتان اذا التفتان في نفس الامر  
او الشاهد الاخرى وقع بينهما مفاعلة الجنسية والجانس مصدر جانس ومنهم من يقول من الجانسان منهم من يقول الجانسان لان احد الكلمتين  
ولما انفسا مشا كثيرة ونوع انواعا عكيدة فمن المنزلة الجانسان الذي يصدق على كل واحد من نوعه فهو جند جنس من انواعه

بالتشبيه







وبعد المتكلم المعنى البعيد عن غيره في السامع وان هذه انه يريد المعنى القريب ليس كذلك وهذا النوع لهما ما وشك ذلك  
وحرف يكون تحت لم يكن

بدل يوم الرسم غيره النقط

فان المراد والمعنى البعيد الموكر عنه بالقرينة لثافة المعنى في المعنى تحت شخص بغيرها ولم يفرقها في يوم بهاد وان المعنى  
وسمها والمعنى المتعارف بالمبادر والا الا من السامع حروفها والتورية اولى مجردة وشرعية ومبدئية ومبدأ فالحجزة هي التي لا  
يذكر فيها الا من لوازم الموكر به وهو المعنى القريب لا من لوازم الموكر عنه وهو المعنى البعيد واعظم امثلة هذا النوع قوله  
الوجه على القرينة اسكوا لئلا تسوء مضيا فرب هو الاستعارة وبعبارة هو الاستعارة وان لم نعلم ان الاية اذ حلت على التمثيل فلا  
تورية فيها والموشحة هي التي يذكر فيها لوازم الموكر به قبل لفظ التورية وبعد من اعظم شواهد ما ذكرنا لازمه قبل ذكر التورية  
قوله ثم والسماء بيننا ما ياب فان قوله ياب به يحمل الجارحه وهو المعنى القريب الموكر به وقد ذكرنا من لوازمه على جهة التورية  
والمعنى البعيد الموكر عنه هو القوة وعظمه الخالق وهو المراد والاية انهم اذ حلت على التمثيل والنصير على ما هو الحق  
فلا تورية فيها ومن امثلة ما ذكرنا لازمه بعد لفظ التورية قوله

مد من من وجدي ظاهرا

ولم اصل منه الى اللثم

فانك ففوا واستمعوا ما جرى

خالي قد همام به عسى

فان المعنى القريب الموكر به خال للنسب فذكرنا لازمه بعد لفظ التورية على جهة التورية وهو المعنى البعيد هو الذي ذكرنا  
فيها لازم الموكر عنه قبل لفظ التورية ونجد من احسن الشواهد على ذلك لازم الموكر عنه قبل التورية قوله

فالوا امانه جاك من هذه

نفسك من انت به مغري

باغاذي دونا من لحظة

سهما او من غارحه سطر

فان السهم والسطر موضعان يدشق وذكرنا التورية قبله هو المبعين لهما والمعنى القريب سهم الخطر وسطر الغارض ومن  
امثلة ما ذكرنا في المبتدئة لازم الموكر عنه بعد لفظ التورية قوله

ادى نيب السرحان في لا فوسا طما

فمن لم يكن ان الغزالة تطلع

انطلع سلمى والوقب امانها

ومن نيب السرحان بطء الغزالة

اراد بيب السرحان ضوا الفجر وهو المعنى البعيد وقد بيناه بذكرنا لازمه بعد قوله ساطعا وكذا اراد بالغزالة الشمس وهو المعنى  
البعيد وقد بيناه بذكرنا لازمه بعد وهو نطلع والمعنى القريب كلا الموضوعين الجبوت المعرفت المهباه على التي لا تقع في التورية  
ولا شهيا الا باللفظ الذي فيها مخوف قوله

وسير فينا سيرة عمرية

فروحت عن طلب في جنة عن كريب

واظهر فينا اهرام منية

فاظهر ذلك القرض من في القيد

فان المراد من القرض والتدب معناها البعيد وهو العطاء بالقرض والرجل السريع في الخواج بالنسبة ولولا ذكر التورية فيهما  
لما قبلت التورية فيهما ولم يفهم منهما الحكمان الشرعيا اللذان صحتهما التورية ولا شهيا الا باللفظ الذي فيهما مخوف قوله

لولا الظن بالخالق انهم

فالوا مريض لا يعود مريضنا

لفضيل نخب في جبا باخذ من

لا كون منند يا فاضل مريضنا

فان المراد بالمند وبهيمنا المني الذي يبيكي عليه وهذا هو المعنى البعيد والمعنى القريب حد الاحكام الشرعية ولولا ذكر  
المفروض بعد لم يتبينه السامع المعنى المندوب ولكن لما ذكره لحيات التورية بذكره او يكون التورية في لفظين لولا كل منهما  
لما قبلت التورية في الاخر مخوف قوله

ايها المنكح الترياسهلا

عمر الله كيف تلتقيان

فان المراد من الترياسهلا على عكس الله الحرف ومن سهيل رجل مشهور من الترياسهلا كلاهما معناها البعيد ولولا ذكر الترياسهلا في  
لم يتبينه السامع سهيل الذي هو النجم ايضاً ولولا ذكر سهيل لما قبلت الترياسهلا التي هي النجم فكل واحد منهما مأخوذ صاحب التورية



# فصل الثاني

٢٠٣

التأثير  
كما في العلة مع معلولها  
ايضا التأثير المعاكس  
بالذات مع

التأثير اثر فيه تأثيرا فيه اثره الاثر ما يشاع عن تأثيره المؤثر في الاثر لا يتعدى الاثر بل ان كان  
وجوده ولا يمنع ذلك في العلة مع معلولها وانما المنع مقبها بالذات عن العلة وكذا عدم المعلول فانه يباخر عن العلة  
لتاخر المعلول عن العلة بالذات المؤثر انما يؤثر في الاثر لا من حيث هو موجود ولا معدوم فاما علم ان المؤثر انما الشيء النفساني  
او الجسماني فلهذا في النفس او بالعكس الاول كما اثر المبدأ العالمة في النفوس الناطقة الانسانية بافاضه العلوم والمعارف  
بدخل تحت هذا النوع الوحي والكرامات انما افاضه العلة الحقيقية على النفوس البشرية المستعدة لذلك ويدخل تحت هذا  
انتم من انفسنا من الالبات في العجز انما يعلق بالعلم الحقيقي وهو ان يؤتي النفس المستعدة لذلك العلم من غير علم  
ويعلم حتى يحيط بمعرفة حقايق الاشياء على ما هي عليه في نفس الامر بهذا الطائفة البشرية كما قال الصادق والسلام اوتيت  
جوامع الكلم وقد اوتي علم الاولين الاخرين مع كونه امبا وتاثيرهما ما يتفق بالخيال القوي بان يلقى الى من يكون مستعدا  
للخيال القوي ما يقوى على تحريك الامور المناهضة والاطلاع على المعنى المستقبلة كما قال الله ذلك انما النبوة  
التي ما كنت تعلمها وانا لم اكن اعلم اني اكون في الارض وهم من بعد علمهم سيعلمون في صنع سنين ويدخل تحت هذا  
النوع انتم النامات الالهات لا تها نلفي للنفس في المبدأ العالمة من صور الحوادث وكذا يدخل تحت هذا النوع صنفت  
الاشياء وهو تأثير النفوس البشرية القوية فيها فونا الخيال والوهم في نفوس بشرية اخرى ضعيفة فيها ما ان القوان كغير  
البهائم والحيوانات والنساء والعوام الذين لم تقف قوتهم العقابية على رفع الخيال ونزول عادة الانبياء فيخجل ما ليس بموجود  
الخارج موجودا فيه وما هو موجود فيه فيخجل على ضد الحال التي هو عليها ومن هذا القبيل افعاله سبحانه في دعون والاشياء  
كاشرا السحوم والاذنين في الابدان ويدخل فيه اجناس البشر بخلاف الطلسمات فانها باثري بعض المركبات الطبيعية في بعض الجواهر  
تخص كل واحد منها كجذب المغناطيس كغرب باعوض الخيل من الخيل والخطاف الكهربي بالتيقن وتأثير الحجر المغناطيسي في الحديد  
في تغيير الهواء ونزول الثلج والمطر الى غير ذلك وقد يشع في ذلك منبرج القوي السماوية الفعالة بالقوى الارضية والانعكاس  
بجذب الناسبات بالاجرام العالوية المؤثرة في عالم الكون والنفس والاشياء كالتأثير الصوري المستحسن والمستقبلة في النفوس الانسانية  
ويندرج في هذا النوع صنفت من السحر كما اثر المشوق في العاشق وكما اثر الجحوظ في المستحسنه ولا يمنع النفس وكما اثر اصناف  
الاعمال والامور وكما اثر الكرام في نفس السامعين كما ورد في الحديث النبوي ان من ايت السحر والاربع كما اثر النفوس الانسانية في  
الابدان من تعذب بها وانما فيها وفيها وقودها الى غير ذلك ومن هذا القبيل صنفت من المعجزة وهو ما يتفق بالقوى  
المحركة للنفس بان يبلغ قوتها الى حيث يتمكن من تصرف في اجسام العالم تصرفا في بدنها كمن يرفع برمح عاصف من عفتها  
او كمن يلهو او طوفان وديما يشع فيه بان تضرع والابتهال الى المبادئ العالمة كان ينبغي للانس فيسوقوا ويدعوا عليهم  
فخسفت بهم ويدعوا لهم فينجوا من الهالك ويكرج في هذا النوع صنفت من السحر كما في بعض النفوس الجبشيرة التي تقوى بها القوى  
الوهمية بالوفاض والجواهر فسلطها على التأثير في انسان اخر بتوجيه نام وعنه صاف الى ان يحصل المطلوب كما اثر شخص  
بالفناء وديما يشع في تقوية هذه القوى الوهمية بضم بعض الاجسام الى بعض شيئا بعض في بعض وغزوا الى الاشياء و  
بعض الاشياء في مواضع مخصوصة كالغيب والمفاير وتحت النار والشيخ سعد الذي هو ارباب الاخر والاشغال التي تظهر من  
النفوس الانسانية فيما يتعلق بافعالها مثل المعجزات والكرامات الاصابه بالعين وما يتعلق باذراكها حاله النوم  
واليقظة نحو مشاهد ما لا حضور له يحض خالق الله فعندنا من غير تأثير للنفوس خلافا للفساد والحق ان تأثير قدرة الله  
تتم ليس منقطع كل حال عن تأثير المؤثرات ضد وما صد عنها ايضا بانهم ان يكون بقدر الله منكون لا اثر الصاد عنها  
صادرا عن قدر الله ثم وادادته ضد والاشعر عن كبر السبب في الغالب هو لفظ الغالب يعرف هو في الغالب  
الشيء ما الغيرة لتنايبها او اختلاط كالأبواب في الام والمشرقين والمغربين والخاصة في الشرق والمغرب الغيرة في  
الشمس والحر والبرق والرياح والرياح في اصفاء المروية ولاجل الاختلاط الطيف من على الانفعال في خوفه ثم يمشي  
على بطنه والاطلاق اسم الخاطبة على الغائب في نحو اعياد وارتبك الذي خلفكم والله من بلكم لعلكم تتقون لان لعل  
منعطفه بخلعكم والمدن كثر على الموت حتى عند منهم نحو وكانت من الغائبين والمملكة على ابلح حتى استنق في فيجدا الا

الغائب



ابليس الخاطي في الغفلة على الغائبين والافانام في قوله نعم بدوكم فيه ومن المتغلبين او انما وردت ملتقاة لان شجرا لم  
يكن في ملتقى قط مجازا لان الكثرة انما معه والعرب تغلب على فوب على الابد بعد بدليل تغلب الحكم على الخاطي والملازمة الغائبة الاسما  
نحو نانا وانت فنانا وانت وذكرا واسند ليدان على ان المضارع يستعمل للحال بلا ضرورة لان الحال اقرب للمستقبل فترتبة  
الشيئين وسوف وانما الآن والساعة فترتبة لفظي المجاز لا المحقق كقولك ايت سدا بغرس كذا يغلب على عرف على عز وجل وغيره  
على هذا يلزم كون اسم الاشارة اعرف من اسم العلم مع ان اكثر النفاة على كسرة وهذا جاز في العلم باسم الاشارة دون العكس فلا  
يقال جاز هذا بل بدفعه بان العلم وان كان اعرف منه فمخجستان تعريف العلم لا يفارق المعرفة خاصة كان او غائبا  
حيث كان او غائبا بخلاف اسم الاشارة لكونه قطع الاشارة دون اسم الاشارة لان تعريفه من العلم والعلم  
من القلب خاصة وقد مراد بالتغليب فيهم اللفظ العام بحسب الوضع على ما هو على المصطلح قال الترمذي قد يكون التغليب لقوة ما يغلب  
وفضله في ابوان وقد يكون لجرده كونه مذكرا كما في الفيزيقي وقد يكون لقلته حروفه بالنسبة الى المتغلب عليه كما في العز وفقد يكون  
لكثرة كونه في قصه شعيرة قصه لوط وقصة مريم وقصة ادم عليهم السلام وهذا التغليب على جعل بعض المفهومات تابعا لبعضها  
تحت حكم في التبعية عنها بعبارة مخصوصة للتغليب بحسب الوضع الشخصي النوعي لا عبرة في الوحدة والتعدد لا في بيان الغالب في جانب  
المغلوب المشاكلة وان كان فيها ايهما جعل بعض المفهومات تابعا لبعضها خلا تحت حكم في التبعية عنها بعبارة المبتوع الا ان  
فيها عن كل من المشاكلة بعبارة مستقلة وشبهه الجمع بين الحقيقة والمجاز في باب التغليب كما ورد في ادراك كل المغيبين باللفظ  
وفيه ارباب معنى واحد مركب من المعنى الحقيقي والمجازي كما يستعمل اللفظ في كل واحد منهما بل في المجموع مجازا لانهما يشبهان  
في مثل العز وما يغلبون من دون الله واما في نحو اوله ووردت فلا يشبه لان العوان اخرج عن معنى الحقيقي الى المعنى المجازي  
فلا تغلب لانه يقع على معنى الحقيقي يلزم المجاز والمذكور ولا مجاز للتركيب بينهما وقد يكون التغليب كما في قوله تعالى  
قوم يخفون من قبيل الانفا المعدود من الكتاب واعلم ان التغليب سببيا سمي مجازي في كل مناسبتين ومخاطبتين بحسب  
المقامات لكن غالب ما يدور على الحقيقة والشرف الشايع في هو لعلنا في الشئ قال ابن ابي الاصبع في بدائع الفرائد  
هو عبارة عن اخراج الكلام مخرج التعليم بحكم اورد في المبتدأ كونه وانما قصد ذكر حكم خاص داخل في عموم الحكم المذكور  
الذي خرج بتعليمه وبما هذا التعريفان يشبهان السائل عن حكم هو نوع من انواع خبر يدعي الحاجة الى ما هناك او اكثر  
فجاء المسؤول عن الجواب الخاص عما سئل عنه من اثنين ذل النوع ويجيب بجواب عام فيبين الا بانه عن الحكم المسؤول عنه  
وعن غيره ادعا الحاجة الى بانه منه قوله نعم يسئلونك ماذا تنفقون في اخره على ما روي عن عيسى بن عمر عن المجموع الا  
فان رسول الله ما ذن نفق من نفق من امواله وابن نفقها فنزلت نفقها الزمخشري فكان من قبيل تلقي السائل بما ينطق به  
من بادة كما هي طرية التعليم في جواب الاسئلة اذ هو المعلم ان يكون كطبيب يخبر شفاء سقيم فيبين المعالجة على ما ينقض المرض  
لا عما ينحكيه المريض وحصول الجواب من مع التفتيح بغيره وترتبة على عدم الاهتمام به ومع هذا الكمال مجموع على المسؤول  
عنه مذكور واذ كان كذلك فقد اجاب عن السؤال بان يبين جوابه كقولهم ما كان محمد با احد من رجالكم ولكن رسول الله  
وخاتم النبيين فانه جواب سؤال صمد فيل اري محمد ابا زيد فلا بالجواب العام لعبد هذا الشرح التمهيد للمعنى الذي هو  
الاجابة بان محمد خاتم النبيين فاللفظ في الخاص في المعنى العام فافاد نفق الابوة بالكتابة لاحد من الرجال وفي ذلك نفق الابوة  
لزيد ان محمد هو محمد بكل محاق بجمدة الذي يوجد من حسن فيج ذفع وضرة وغير ذلك فقد بر الله الاشياء على وجه  
احدها باعطاء القديس والثاني بان يجعلها على قدر مخصوص ووجه مخصوص حسبما اقتضته الحكمة وما اوجده بالعلم بان  
ابن عبد كمال ونفعه لا بغيره الكون والنفس الى ان نشأ ان يفهمه او يبدله كالتمون بما فيها وما جعل اصوله موجودا ليعمل  
واجرا بالقوة وفدرة على وجه لا ياتي فيه غير ما قدره كقدره في الادعي ان يكون من جنس انسان لاجوان والتقدير في الكلام  
لتصحيح اللفظ والمعنى وقد يكون الموضوع المعنى كما قال عبد القاهر في تقدير الكلام بين المصنوع والمضاد اليه وبينه في تقدير المقد  
ما امكن لثقل غلبة الاصناف في تقديره انت مع في منحنان بعد معنى في منحنان والى من انب منته ذوقنا في منحنان والتقدير في  
اشترى بواقي قلوبهم العجايب الى من عباد الفيل واذ اشد على الكلام تقديره شامضا فانه او موصو وصفه مضافه او جازا

التغليب

التغليب



# فصل الثاني

٢٠٤

ومحروور مضموعا على ما يحتاج الوابط فلا يفقد ان ذلك قد وقع في فعل واحد بل على المتدرج في فقد في نحو كالتدبير  
عليه كدوران عين الكون في نحو قوله تعالى وانفقوا موما لا ينجز عن نفس عن نفس شيئا لا ينجز فيه ثم حذو الضمير مضموعا لا نحو  
قوله الاخفش وينبغي ان يكون المفعول من اللفظ المذكور منها امكن فيقدر في زيد فاما ضرب فاما فانه من لفظ المبدأ  
ان كان ان زيد المضي وان كان ان زيد المستقبل فيقدر في زيد اضربه اضرب وان من فان منع من تقدير المذكور مانع معنو  
نحو زيد اضربا فاما اضربا في نحو زيد اضربه فاما لا مانع له فيقدر في الاولي من وان اضرب وفي الثانية جاز  
دون سر لا نه لا يتعد بنفسه نعم ان كان العامل بما يتعد بارة بنفسه وارة بجوف الجرح نحو ضح في قولك بد اضحى الجا  
ان يقدر في ضحيت بد بل هو اولى من تقدير غير المفوظ به **التخصيص** هو الحكم بثبوت المخصص ونفيه عما سواه وفيما  
ابن تيمية افراده بعض الجملة بحكم اختص به وخصص فلا نا بالذكر ان كثر دون غيره والله يخصص بوجه من شيا اي يجعل منفردا  
بالوجه لا بمرحم سوا وتخصص بقدر ما هو اولى بالتقدير بما سببها بعينه حال ما هو اولى حال الا انه وهو المنكر والمخصص  
العام والنية معنوية بانه لا ضا وعند الخصا يصح فضا انما والتخصص في العام على بعض ما بدنا وله عند الشافعية  
واما عند الحنفية فهو القصر عليه بدليل مستعمل لفظي فمارة ان حذر مستعمل عن لصفه والاستثناء والشرط والثناء  
ملغى عن المقتضى كقوله تعالى كل شيء لله تعالى فمخصص منه وتخصص العام بدليل العقل جائز عند عامة الفقهاء واما  
ذات العامة الى ان ينبغي منه واحد كاستثناء ما زاد على الواحد من لفظه العموم ويجاز ذلك في موضع الجرح بدليل  
واو تبت من كل شيء وتخصص السمع اذا كانا مثليين جائز كخصص الكتاب الكتاب المتواتر بالكتاب المتواتر وكذا  
التخصص بفعل التوق كذا بالاجماع وفي تخصص الكتاب المتواتر بالكتاب المتواتر بالكتاب المتواتر بالكتاب المتواتر  
الناس من الية ذلك ومن احاط الشافعية من الية تخصص السنة بالكتاب المتواتر في تخصص لعل انما هو الاوصاف المؤثرة في الاحكام  
لا في لعل الية هي احكام شرعية كالعقود والفسوخ ولا يجوز تخصص لعل على قول شافعي ستموند والية ذهب كبرهم بومضو  
الماز يد وهو اظهر في الشافعية وجوز مشايخ العرف والفاضي بوزن بد ما وراة التهربة قال الشافعية وتبني تخصص  
ولا ينبغي ان يوجب القول بتخصص الية نسبة التناقص الى الله تعالى عن البيان ان من قال ان المؤثر في استدعاء الحكم في موضع النص  
هذا الوصف فقد قال ان الشرع جعله لعل وديلا واما ردة على الحكم انما وجد بد احيى كنه التعبدية متى وجدنا الوصف  
ولا حكم له لم يكن لماره وديلا على الحكم شرعا فكانه في هو دليل الحكم شرعا فلينسب دليل لماره وهذا لنا فاضطراب لالة  
ما خص في التخصص الاجمالي باقية فاما بعضهم التخصص الووابان بوجبه الحكم عماء المذكور وهذا اذا لم يدر  
للتخصص فلة سوى نفي الحكم عماء فاما اذا وجد نفي في هذه الفائدة ولا يحكم بنفي الحكم عماء لاسباب التخصص الووابان  
وهذا القيد مستفاد من عبارة العلامة الشافعية في التخصص في الا زمان لالة بالنسخ والتخصص الووابان وفي مناهم كذا  
وفي العقوبات ايضا يدل على نفي الحكم عماء كذا في اكثر المعينات قال صاحب التمهيد ان ذلك لا يوجب كذا في الحق ان تخصص  
بالذكر وان لم يدل على النفي عماء لكنه في النصوص سلمنا الاطلاق لكن لا يرفع الالبهام وفي حفاظ المنظومة التخصص  
لا يدل على نفي الحكم عماء لالة الشهادة وقال بعضهم تخصص الشيء بالذكو لا يدل على نفي الحكم عن المسكوت عنه فان قولنا  
محمد رسول الله لا يدل على نفي الربا له عن غيره وفائدة تعظيم المذكور ونفضيله على غيره كما في قوله تعالى منها اربعة حرم ذلك  
الذين انهم فلا تظلموا فيهم انفسكم فانه لا يدل على جواز الظلم في غير الاشهر الحرم اذ الممنوع حرام في غير هاهن الشهود والتخصص  
تقبل الاشهاد في التكرار في التوضيح رفع الاحكام في المعارف والتخصص الووابان كما قال وليس على المواة ان تخصص فاما  
في الفصل ان على ان الرجل ينفق في العاقلات مثلا ان امر بان يشتر له عبد لا يجوز ان يشتر له عبد في العقب قال الله  
انهم عن بهم بومضوون فدل على ان المؤمنين غير محجوبين **التميم** في اللغة التمام على الاطلاق وفي الشرع التمام  
الى الصغير لالة الحد والتيميم خلف عن لكل والنسخ عن البعض والصعيد ان جعل خلفا عن الماء في التيميم فحكم الاصل اودة  
الطهارة وازالة الحد فكذلك حكم الخلف وان جعل خلفا عن التوضيح في باخذ الدخول في الصلوة بواسطة رفع الحد بطهارة  
حصل به الامع الحد فكذلك التيميم ان لو كان خلفا في حق لا باخذ مع الحد لم يكن خلفا وقال الشافعية هو خلف ضرر وعقوبة

التخصص  
وهو ان يحد  
بما هو اولى  
بالتقدير  
بما سببها  
بعينه حال  
ما هو اولى

بالتميم

التميم



نثبت خلفه ضرورة الحاجة الى اسقاط الفرض عن الذم مع قيام الحد كطهارة المشاهدة فلا يجوز تقديره على الوصف  
فرضين بنبههم واحدا قبل الوقت فلا تنفك الضرورة من المصلحة وما بعد داء فرض واحد فلا زال الضرورة وعندنا جاز قبل  
الوقت والفرق انهم يتنبههم واحد ثم ان التنبه في التيمم منقوع عنها بخلاف التنبه في الوضوء والغسل في الخلق كل من الوضوء  
والغسل طهارة بالمانع فلا يجزئ فيها التنبه كاذالة النجاسة فانها لا تجزئ التنبه في الطهارة لها بخلاف التيمم لا تزيل النجاسة  
فغيره الشافعيان كل منهما طهارة فليسوا ما مداهما وما عوفا في حكمها وقد وجبت التنبه في التيمم فلجئ في الوضوء والغسل  
فيعمل الخلق بالفرق بايد اخصوصه بخلاف الاصل وهي ان العلة في الاصل كون الطهارة بالتركيب لا مطلق الطهارة اولان الاصل  
في الشرط المأمور بها ان يلاحظ فيها جهة الشرطية فيكون مجرد وجوده بلا اشتراط التنبه فيها والقصد في الجواز هو الوضوء  
من هذا القبيل وقد يلاحظ فيها جهة كونها ما موردا بها اذا دلل عليه فربما ينشطر فيها التنبه والتيمم من هذا القبيل  
وان كان شرط انهم لكن لما وقع التيمم جاز للشرط في قوله نعم وان كنتم مرضى او على سفر لم تجدوا ماء فامسوا بآبائكم من الماء  
الفصد فخرج جانب كونه ما موردا به بالضرورة فاشترط فيه التنبه بهذا التنبه ضرورة ولما كان الوضوء شرط للصلوة ولم  
تدل فيه بنية على جهة كونه ما موردا به لم يشترط فيه التنبه فاكتفى بمجرده وجوده بلا اشتراط التنبه في التيمم مع ان النص لا يثبت  
فلنا الامر بفصل الصلوة بوجوب التنبه وفصل الامار به عن التنبه فان تحقق شرط وجوبه والتنبه بالصعيد من غير قصد  
الامار لا يجوز لان الصلوة لا تكون حكمة لا طبعها وفي الوضوء لا يثبت النجاسة المحفوفة بالطلع فيزول النجاسة المحفوفة بالطلع  
فلما تحقق غسل بعض الوضوء بغير قصد باحاطة الصلوة لا باحاطة الصلوة لا باحاطة الصلوة بها **الشافعي**  
هو استعمال الفكر والتدبر نص القلب لنظره في الدلائل الامر بالان يرفع في السؤال في المقام وبالقائ يكون بمعنى التفرغ  
والتحصيل بعد كل اقل وفيلنا ما قل بعض الافضل ما قل لافاء اشار الى الجواب لغوي وبالقائ الى الجواب الضعيف وفيلنا  
الى الجواب الضعيف ومعنى تأمل الخ هذا المحل قد وقع في هذا المحل امرنا على التفرغ بفصل ومعنى فليست تأمل  
هكذا مع زيادة بنا على ان كثرة الحروف تدل على كثرة المعنى وقبلة تحت معنى اعم من ان يكون في هذا المقام تحقيقا وفهما  
على المناسبات للتحليل وفيه نظر يستعمل في لزوم الفسا واذا كان السؤال قويا ولما قل فجوابه قول او نقول اي قولنا باعانة  
سائر العلماء فلما كان ضعيفا بق فان قيل وجوابه جازي يقال واذا كان ضعيفا بق لا يبق وجوابه لا نقول واذا كان قويا  
بق فان قلت وجوابه فلنا او قلت فليكن قلت بالقاسوال عن القريب بالواو وسوال عن البعيد وفيلنا بخلاف وفي بعض  
شرح الكشاف فيه اشار الى ضعف ما قالوا واستدل فيها بثلث الدلائل الدعوى ولنا في الدليل مع الدعوى الثابتة  
والاظهر فيما اذا قولي الخ لا يوحى كالاتح والافاشم هو كالتحقيق في الجملة فيعمل في الاجمال وبالجملة في نتيجة التفصيل وحصل الكلام  
اجمال بعد التفصيل وحاصل الكلام تفصيل بعد الاجمال وفيه ما فيه اي قل في حق محصل فيه او ما ثبت فيه من الخلال  
الضعف حاصل فيه والتنبه هو اعلام ما في ضمير المتكلم للحال من تنبهه بمعنى رفعه من الخمول ومن تنبهه من نوبه بمعنى  
انبطائه من نوم الغفلة او من تنبهه على الشئ بمعنى وقفته عليه وما ذكر في خبر التنبه بجعل تأمل الشاغل في البحث  
المتقدم منه منها بخلاف لثبات ذلك يستعمل التنبه اي بما يكون الحكم المذكور بعد بداهتها والتنبه لغرض جعل المكان  
على نفسه يمكن ان يبنى عليه في المقام من تنبهه لاشيئ منه واصلاحه وذلك المكان المتصف بتلك الصفة يسمى بالاصل  
وعرف هو كلام بوطا به فهم كلام دقيق باي وجه كان **التأليف** هو جمع الاشياء المتناسبة من الالف وهو حقيقة  
الاجسام ونحو الحروف والنظم من نظم الجواهر وفيه جودة التركيب والتأليف بالنسبة الى الحروف لتبصر كلام النظم  
بالنسبة الى الكلمات لتبصر كلام التركيب في الاشياء مؤلفة كانت ولا مرتبة الوضع ولا فتركيب اعم من المؤلف والمركب  
والتركيب اعم من المؤلف لان التركيب عبارة عن وقوع بعض الاجسام فوق بعض والتأليف عبارة عن وقوع بعضها  
فوق بعض على سبيل التماس اللازم لعدم الخلل والمركب التأليف لكلام خمس لا يضم الحروف المنسوبة بعضها الى بعض لتبصر  
الكلمات الثلاث الاسم والفعل والحرف والثانية تأليف هذا الكلام بعضها الى بعض لتبصر الجملة الهندية ويقال له الشؤ  
من الكلام والثالثة ضم بعض ذلك بعض فعله مباح ومقاطع ومداخل ونحو ذلك المنظوم والمترجم وغيره في اواخر

كالنجاسة  
جامد فانها  
مع

فيلان فيها  
اشارة الى  
التأمل







أظهر الخجة من غير أن ينسب إليه اختصاراً فإنه لا يقال في اللغة أنه صدق والتصديق إذا كان الكلام في التصديق والصدق  
والصدق يقال ذلك معه حكم والتصديق إذا كان الحكم معه من حيث ما دام إلى التصديق ذلك الماهية مع الحكم عليها بالتصديق والصدق  
ونعاج الحكماء إلى أنه مجرد ذلك النسبة خاصة والتصديق الثالث عند شرط له وهذا معنى قولهم التصديق بغير شرط على من ذهب  
الحكماء ومركب على مذهب الحكماء أن التصديق من قول العالم حادث مجرد ذلك نسبة الحادث إلى العالم وهذا الحكم  
أنه المجموع من ذلك وقوع النسبة وتصو العالم والحادث والنسبة وما يوصل به إلى التصديق يدعى القول الشارح كالقول في التسمي  
ولمثال كالتسمي بالاستقرار والمثيل بما يوصل به إلى التصديق يسمى حجر والتصو العالم هو صورة الشيء في العقل  
التصو الخاص هو الاعتقاد الجازم التام لما يقع للواقع وبهذا الاعتبار ينبغي أن لا نشأت التصديق مع كونها غير  
الشاعر بمعنى لم يسبق إليه ولم يتبعه حذيفة وهو على ضربين عروق وفي كل معنى له معنى عبارة عن كل بيت أسنوت عروق ضرب  
في الوزن والأعراب والتفخيم إلا أن عروق ضربين للتحقق ضرباً والبديهي كل بيت لها وى الحجر الآخر من صدره والحجر الآخر  
من عروق الوزن والأعراب والتفخيم ولا ينبغي بعد ذلك شيء آخر وهو الاستعلاء استمافى أول الفصل المذكور في  
اشتائها والتصديق الكامل هو أن يكون كل مصراع مستقلاً بنفسه في فهم معناه وأن يكون الأول غير محتاج إلى الثاني فإذا  
جلسر يطالبه وأن يكون المصراعان بحيث يقع وضع كل منهما موضع الآخر والتألف هو أن يفهم معنى الأول لا بالثاني والذكر  
هو أن يكون بلفظه واحدة في المصراعين وأن كان المصراع الأول متعلفاً على صفة ثانية ذكرها في أول الثاني يسمى بلفظاً متعلفاً  
حداً والمشتور هو أن يكون التصديق في البيت متعلفاً لثانيه والتشبيه هو أن يقسم الشاعر بيته فبهم ثم يصير كل شطر منها  
لكنه يأتي بكلاً شطر من بيته متعلفاً لثانيه الأخرى ليمتد كل شطر على غيره **الترصيع** هو نوع من الطباق يسمى ترصيع الكلام  
وهو اقتران الشيء بما يجمع معه في قدر مشترك كقوله نعم أن لك لا تجوع فيها ولا تغري وأنا لا نظمو فيها ولا نضج جابج  
مع الغري وباقي مع الظاء وبأبجوع مع الظاء والفتحي مع الغري لكن الجوع خلوا ليا طوى الغري خلوا الظاهر مشترك في الخوا  
اختراق الناطق والفتحي اختراق الظاهر مشترك في الاختراق **النون** هو حرف وعجز ثلث لفظاً الخطأ وإنما يسمى نوناً  
لأنه حدث بفعل المنكسر والمفعول من بنية الاحتكاك وله قوة ليست للنون لأن النون لا يفارق الاسم عند عدم المانع  
النون ولا أن النون مختص بالاسم وهو قوي والنون مختص بفعل وهو ضعيف والنون زيادة على الكلمة كالنقل في زيادة  
على الفرض وإذا وقع بعد النون ساكن يكسر لبقاء الساكنين نحو قول هو الله أحد الله وإذا انفصل ما قبل النون بها في  
الفاو إذا انضم وانكسر تحذف مفتحة طاق النون فأنما يبرز به نون الصرف وإذا أبدعته فهدكا ألف واللام فإنها مفتحة  
الطفت فأنما يبرز التي للتعريف وإذا أبدعته فهدكا الموصولة والزائدة نظم بغض الأداة باسم النون  
أشام نونهم عشر على ك بها  
مكن وعوض فابل المنكر زد  
ونون التمكن وهو اللحق للاسم المعربة نحو صدى وركبة والتكبر وهو اللحق لاسم الأفعال فربما بين معرفتها وكونها  
والقابلية وهو اللحق بجمع المؤنث السالم نحو سلتا ومومتا والعوض وهو أما عوض عن حرف آخر فاعل المفعول نحو ومن  
غواش وعن اسم مفتحة كل بعض واتى نحو كل في ذلك تلك الوصل فتلنا بعضهم على بعض وأما ما ندعو وعن الجملة المشتقة  
أبها إذا نحو يومئذ أي يوم إذا كان كذا أو إذا نحو واتكم إذا من المرفعين أي إذا علمتم ونون الفواصل هو الذي يسمى في  
غير القرآن الترميم بدلاً من حرف الك طلاق نحو قوارير والليل لا يسر كل أسكر ونون في النشأة ويكون في الاسم المفرد  
والحرف ليس الترميم موضوعاً بآراء معنى من المعاني بل هو موضوع لغرض الترميم كما أن حرف الفتح موضوع لغرض الترميم لا يبرز  
معنى المعاني ونون الجمع هو نون المقابلة لأن نون التمكن ولذلك يجمع مع اللام والنون العالي من الغلو وهو الجاؤر  
كما في قوله وقائم الأغنام خاوى الحمرين وقد تجاوز البيت لمجوع هذا النون عجزاً لوزن ولهذا يسقط من التقطع  
وما ينبغي طلب علمه **التسلسل** هو ما أن يكون في الأحاد المجتمعة في الوجود ما لم يكن الثاني كالسلسلة في الحود  
والأول ما أن يكون فيها ترتيب ولا الثاني التسلسل في النغمات السابعة والأول ما أن يكون ذلك الترتيب فيها كالسلسلة

التصديق

التشبيه

التشبيه

التسلسل



# فصل البناء

٢٢٠

في العمل والمعلولان والصفوا والموصوفان أو وضعنا كالسلسل في الأجسام والسلسل في جانب العمل لا ينافي في المعلول  
 ان لا ينفصل بل يكون بعد كل معلول معلول اخر فيه خلاف فعند المتكلمين لا يجوز وعند الحكماء يجوز والسلسل في الأمور  
 الاعتبارية غير ممنوع بل واقع **التعويض** هو اقامة اللفظ مقام اللفظ وقد جرت العادة على انهم يستعملون لفظا مقابلا لفظ  
 اخر ثم يعكسون الفضية فليست معلون ذلك لغير مقام الاول فمن ذلك لفظ غير فانهم يعكسونه فمقام اللفظ بالانثنية وبعكسوا  
 الامر في باب الصفقة ويعكسون لفظ المضاع مقام اسم الفاعل فيعربونه ثم يعكسوا الامر فيعلمونه ويعكسوا لفظ الى الاعمى لفظ  
 المشق مقام المصنف فيقولون قم فانما تم بعكسوا الامر نحو انتهى ركعتا في هذه الطريقة اشعابا بين اللفظين من التشابه  
 التشابك **التعويض** هو ان يبدل المتكلم ذكر حكم واقع او متوقع فيقدم قبل كرمه ووقعه لكون رتبة الكلمة متقدمة  
 على المفعول كقوله تعالى لا كتاب من الله سبق لستم بما اخذتم عذاب عظيم فسبق الكتاب من الله على النجاة من العذاب ومن  
 امثلة التعويض قوله

بعض  
التعويض

التعويض

وله كانت لنا طهر وطبنا  
 حوت لكل انسان جديبا

سائل الارض لم جعلت فضلي  
 فقال غيرنا طفت فافان

**التحويل** هو مجاز عن تبدل ان في ذات اخرى مثل تحويل الرب الى الطين والتعبير عبارة عن تبدل صفة الصفة اخرى  
 مثل تعبير الامر الى الابيض والتعبير انما في ذات الشيء او جزئه او الخارج عنه ومن الاول تعبير الليل والنهار من انما تعبير  
 العناصر بتبدل صورها ومن انما تعبير الافلاك بتبدل اوضاعها والتحويل يتعدى ويلزم والتعبير لا يكون الا متعديا  
 والتحويل في اللفظ دون المعنى والتعويض في اللفظ والمعنى **التعويض** هو ابقاء اسم مفردة على سبيل واحد فان  
 روعي ذلك ازدواج او مطابقة او تجانس او مقابلة فان ذلك الغاية في الحسن مثاله قوله تعالى ولما يوتىكم بشئ من الخوف  
 الجوع ونقص من الاموال والانفس الثمار بشر الصابرين وكقول الشاعر

التعويض

التعويض

والطعن والضرب والقرطاس في العلم

المخيل والليل والبيداء تعرفني

**التعويض** هو ان يبدل اللفظ عن اللفظ ونطاق على ان يكتفى بالاضافة فيه ولا يصلح  
 وبطل هو محل الكلام على معنى لا يكون دلالة عليه ظاهرة وهو اخف من الطلوع والساهل يستعمل في كلام لا خطأ فيه  
 ولكن يحتاج الى نوع توجه تحمله العبارة والتشابه استعمال اللفظ في غير موضعه الاصل كالحجاز بلا قصد على انه مقبول  
 ولا نصير من رتبة دالة عليه اعتمادا على ظهور الفهم من ذلك المقام والتحمل الاجتهال وهو الطلب بحيلة **التعويض** هو  
 الشاعر يبيد لبوع فيه ان يعنى بقواف شتى فينجز منها ما فيه من حجة على سائر ما يستدل بها فيجوز على حسن اختيار كقوله

التعويض

التعويض

ان الغريب الطويل الذليل منهن

فكف حال غريب ما له قوت

فان قاله ثوب بلغ من ماله مال وقاله احدوا بين للخرق واشيى للقلوب وادعى للاستعطاء **التشبيه** تسليم كل شئ  
 ما يناسبه تسليم الواجب اخر اجزاء الحكم الى الوجود وقد ثبت في قواعد الشرع ان الواجب الحكم الجواهر فيجوز التسليم  
 فيها كما يجزى في الاجتهاد والتسليم ان بغرض المتكلم والشاعر فخرنا محالا اما متيقنا او مشروطا يجوز لا يمنع لكونه مذكرا  
 بمنع الوقوع بشرطه ثم تسليم وقوع ذلك تسليمنا جديبا بدل على عدم الفائدة في وقوعه كقوله تعالى فما اتحد الله من ولد وانما  
 معه من اله اذ الله بكل اله بما خلق ولعل بعضهم على بعض معينا والله اعلم انه ليس معه من اله ولو سلمنا ان معه الهاء  
 من ذلك ان كل اله يذهب بما خلق والله خالق كل شئ وان بعضهم يعلوه على بعض فلا يتم في العالم امر ولا ينقذ منهم  
 حكم والواقع خلاف ذلك فغرض المبدع امداح **التمثيل** هو ان يثبت القاعدة سواء كان مطابقا للواقع ام لا  
 بخلاف الاستشهاد والتمثيل ان يربط المتكلم معنى فلا يدل عليه بلفظ الموضوع له ولا بلفظ من فيه وانما ياتي بلفظ  
 هو ابعد من لفظ الارادف بفتح ان يكون مثلا لا لفظ المعنى المرادف كقوله تعالى ونضئ الامر بالتمثيل واسع في كلام  
 الله ورسوله وفي كلام العرب ونطلق التمثيل على التشبيه وكنت انما سمعتموه بهذا الاطلاق ولا سيما الكسائر ويطلق  
 ايضا على ما كان وجه التشبيه مكررا غير متحقق حسا وهو من التشبيه وعلى ما كان وجهه مكررا غير متحقق حسا ولا عقلا

التشبيه

التمثيل



وهو من السكاكي وعلى ما كان وجهه مركبا محققا ولا وهو من هاجم وهو فلكا ان يطلق على ما اشبهه والتشبيه اكثر التشبيه  
اذ كل تشبيه يشبه وليس كل تشبيه تشبيها والتشبيه المحقق بالقياس هو ايثان حكم في جزئ لوجود في جزئ المعنى مشترك بينهما  
ضعيف لان التشبيه اذا في التشبيه عليه اغنى عن النظر في جزئ لكونه يصلح لطبيب النفس وتحصيل الاعضا التي هي  
هو عبارة عن الايثان في النظم والتشبيه بكونه اذا طرحها من الكلام فقص حسن معنا وهو على ضربين ضربا في المعاني وضربا في  
الالفاظ والذي في المعاني هو تشبيه المعنى والذي في الالفاظ هو تشبيه الوزن وبقي للمعاني الغزوات والحيات والتشبيه برده على  
التشبيه في تشبيهه والتشبيه برده على المعنى التام فبذلك اذ الكمال امر ائد على التام والتام يقابل نقصا الاصل والكمال يقابل  
نقصا الوصف بعد تمام الاصل ولهذا كان قوله نعم تلك عشرة كاملة احسن من تامة لان التام من العدم فدل على انما اتممت  
النقص في صفاتها ومثل الكمال اسم لاجتماع ابعاض الموضوع والتام اسم للجزء الذي يتم به الموضوع على امر امضا وانهم يتم  
على امر لا امضيه ومنه حديثهم على صومك بكسر الهمزة وفتح الميم المشددة على صيغة الامر التحقيق فيقول من حق بمحقق  
وقال بعضهم التحقيق لغزرج الشيء حقيقة كجمله يشوبه شبهة وهو للمعاني في اثبات حقيقة الشيء بالوقوف عليه و  
التحقق ما خوذ من الحقيقة وهو كون المفهوم حقيقة مخصوصا خارجا والتحقق والوجود والخصوص والنبوت والكون كلها الفا  
من اذ عندنا ونفسه لوجوده بالتحقق لرفع توهم ان الوجود ما به التحقق والتحقق اعم من الوجود فان عدم المنع متحقق ولما  
كان التحقق مراد بالوجود لا بق عدم شريك لباي متحقق كالباق موجود والتحقق يشبه في المعنى والتشبيه في اللفظ و  
التحقق اثبات لبل المسئلة مكم اربد ليلها والتدقيق اثبات لبل المسئلة على وجهه فيه دقة سواء كانت تدقيقا لاثبات  
ولبل المسئلة بدليل اخر ولغيره لك تمامه دقة فهو اخص بالمعنى الاول وقد يستمر بان اثبات لبل المسئلة بدليل اخر  
فكون مباينا للتحقيق بالمعنى الثاني والتحقق في القرينة يكون للرباضة والتعلم والتمرين ولما الترتيب فانه للتدقيق والتفكر  
والاشتياء فكل تحقيق ترتيب ولا عكس وقد نظمت في

التشبيه

التشبيه

واحد من التحقق الترتيب غايته  
فالواحد المبدع ما سموا من عبد  
لحزبه وكذا الترتيب بدعته  
كذلك نظيره بالمدد مند كذا

التشبيه

**التكرار** هو مصدر ثلاثي فاعله المبالغة كالتكرار مصدر د عند سبويه او مصدر من باب الضم كالتكرار في التكرار  
عند الكونية ويجوز كسر الهمزة فانه اسم من التكرار وفتر بعضهم التكرار برب كذا الشيء مرتين وبعضهم بكسر الهمزة بعد اخرى فهو  
على الاول مجموع التكرار وعلى الثاني الذكر الاخر باي ما كان لا يكون التفتيح بعد لاجال تكرار بل هو بيان وضوح  
بالنسبة لاجال الاذكره فانها فالتفتيح بالنسبة الى الاجال فعادة والتكرار عادة وتكرار اللفظ الواحد الكلام الواحد  
حقق بالاجتناب في البلاغة الا اذا وقع ذلك لاجل غرض يخرج من التكرار من تفهم وهو بدل ونسبه او بخود ذلك فعلى هذا ما افهم  
قوله نعم ان ضل احدهما فاندكر احدهما الاخرى ما الفائدة في تركها ما هو اوجز واشبه بالمدد لعل شرف في البلاغة وهو  
فند كرها الاخرى فليست في التكرار في البديع هو ان يكرر المتكلم اللفظة الواحدة باللفظ والمعنى والرد بدل التفتيح بدل  
والوعد كقوله نعم الفاعلة القارعة وما اذ ريك الفاعلة والاكثار والتفتيح ككوار قوله نعم فباي الالة  
وتكرار كذا بان الالة سبعا كقوله نعم هبها هبها لما توعدونا ولعوض من لا غرض في التفتيح اذ اريد به الترتيب والذكر  
الحج لا سبعا كقوله نعم فلا نقول سبحان الله واذا اريد به المقرون بالفعل وهو الصلوة فهو كقوله نعم سبحان الله  
المراد والتفتيح بالطاعات والعبادات والتفتيح بالمعروف والاعفاد والتفتيح بغير ما لا يليق والتفتيح ببيان  
ما يليق والتفتيح ببيان ما يقدم على التفتيح مخوف ببيان سبحان الله ويحمد وقدما التفتيح بمعنى الترتيب في العبارة  
على وجه سبحة الله الواحد القهار اي نا المنزه عن النظر والشرب سبحان الله والسموات والارض اي نا المبدع لها  
سبحان الله رب العالمين اي نا المبدع لكل العالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون اي نا المنزه عن قول الناس سبحان  
سبحانه ان يكون له ولد اي نا المنزه عن الصاحبه والولد وما استبعد التفتيح كقوله نعم سبحان الذي سخر لنا هذا سبحانك اذ افهم  
اسرا فانما يقول له كن فيكون سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا التفتيح هو ان يكرر اللفظ او التام تشبيها من نوع واحد

التشبيه

التشبيه



فصل الثاني

الترك

التقوى

تقوى

فوقع بينهما تبايناً ونقرياً بعد زيادة تشيخ فيما هو مبني من مدح أو ذم أو شبهة وغير من الأغراض كقوله  
 ما نوال الغمام وفكس يبع كوال الأبرار يوم سنا فنوال الأبرار يوم سنا فنوال الغمام فطر ماء  
 والجمع مع التقوى هو ان يدخل شيئين من معنى واحد ويترك بين جملتيه كقوله نعم الله يتوكل الا نفس حين يتوكل  
 الى اخره جمع التقوى في حكم التقوى ثم فرق بين جملتيه التقوى بالحكم بالامساك والامساك بالترك هو اما مفارقة ما يكون  
 الانسان ما يكون الامساك فيه او تركه الشيء بعينه عنه من غير دخول فيه ومعنى علق بمفصول واحد يكون بمعنى المخرج والمحل  
 والدعوة اذا علق بمفعولين كان متصفاً بمعنى المتصبر فيجوز مجرى فعال القلوب عنه وتركه في ظلال لا يصبر ومن  
 تركه عليه في الاخرى اي يقينا وترك الشيء رفضه مضداً واخياراً او قهراً واضطراً من الاول وترك النجس هو ومن  
 الثاني كتركوا من جنات عجبون والترك عدم فعل المقدور سواء كان هناك مضد من التارك او لا كما في حالة التوبة المغفلة  
 وسواء تعرض لتركه او لم يتعرض واما عدم فعل الاقدار فيه فلا يمتنع تركه كما يقال ترك فلان خلق الاحياء او ترك  
 بغيره عدم فعل المقدور المقصود لانه لما علق بالترك الذم والمدح والثواب العقاب مثلاً ترك فعل الضد لا يمتنع  
 وعدم الفعل منه من الازل فلا يصح اثرا للقدرة الحادثة وقد يقال وام اسماؤه مفعول لا نه فادري ان فعله ترك  
 الفعل فتركوا اسماؤه عند الجهم هو من مصادق الفعل لانه كف النفس عن الايقاع لاعلمه والترك بكسر الراء بمعنى  
 التمركة لقوة في الاضطرار ما تركه المبتغى عن تعاقب حق الغير وكسفة اسرة ترك بلان ورجع والترك المارة الرغبة  
 وفي الحديث جال الخليل المكة بطالع تركه وهو يفتح الراء فعل بمعنى مفعول اي طر كره اي طارح وولد لها ابن لا يترك ولو روى  
 بالكسر الراء لكان وجهها بمعنى الشيء التارك **التقوى** هو على ما قاله علي رضي الله عنه ترك الاصرار على المعصية وترك  
 الاغترار بالطاعة وهي التي يحصل بها الوقاية من النار والقوزيل الفار وغاية التقوى البراءة من كل شيء سوى الله ومبدأ  
 انشاء الشر وأوسطه انشاء الحرام والتقوى ضد الطاعات والرهبة من مبادئ التقوى وفدتها التقوى خوفاً وخشية  
 الخوف تقوى التقى اخص من التقى بالتقوى لان كل متقى متقى لجواز ان يكون تقياً بالتوبة واما التقوى فهو ان قام به هذا التو  
 والوازم من التائب والتائب من الواو واصله وباء واما لم يبدل في بخور بالانها صفة فتركها على اصلها واما  
 يبدل في فعله ان كان اسماً والياء موضع اللام كترى من شرب **التكليف** مصدر كلف الرجل اذا اؤتمنت ما يشق  
 عليه ما خوذ من الكلف الذي يكون في الوجه هو نوع مرض يشوبه الوجه واما سمي لا تكلفه لانه يؤثر في الما هو غير  
 الوجه الى العيوشه وهو الايقاض لكرهه للشقة وهو في الاصطلاح كما قال امام الحرمين انوام فافيه كلفه فالتدبر  
 عنه ليس كلفاً به لعدا لا انوام فيه او طلباً فافيه كلفه كما قال القاضي ابو بكر الباقاني فالتدبر وعنده مكلف به لوجوب طلبه  
 والتكليف متعلق بالافراد دون المفردات الكلية التي هي موعظية واختلاف في مناط التكليف وجوبه بان الله سبحانه  
 الاسعدي ومن تابعه عليه الامام الشافعي الى انه منوط ببلوغ دعوة الرسل وذهب ابو حنيفة ومن تابعه على انه هو الصحيح الموقوف  
 نظم الرواية وشق عليه صاحب التقوى ثم ربح الاسلام انه منوط اما ببلوغ دعوة الرسل ومقتضى يتمكن القائل فيها ان  
 يسند ان المصنوعاً على وجوبها فيها من انهم الخطاب اضداداً كالقبول والحيث ومن لم يفعل له انا مكلف كالذي لم يبلغ دعوة  
 بنى قطعاً كل انما غافل عن تصو التكليف بالثبته عليه فلا تكليف على الاول نفاً ولا على الثاني عندنا واما من يعلم  
 انه مكلف مع انه خوطب بكونه مكلفاً حال ما كان فاهماً فانه غافل عن التصديق بالتكليف لا عن تصور ذلك لا يمنع تكليفه  
 والا لم يكن الكفاً مكافئاً لطلبه لمصدقين بالتكليف وانفق الخليفة والشافعية على ان الامر للكتفاً بالعبادة حال كفرهم كما  
 انفقوا على ان لا فضاء عليهم بعد الايمان وعلى المزمع واخذون بترك الاعفاد لوجوب العبادات واما الخلاف في انه هل  
 بعدون بترك العبادات كما بعدون بترك الاصول لا فاشافعية تخالفاً الاول والخليفة تخالفاً الثاني والتكليف  
 بما يمنع لذاته كجمع الضد وطلب المتقاة عن غير جاز فضلاً عن الوقوع عند الجهم وما يمنع الفعل المتعلق الارادة بعد  
 بعدم وقوعه جاز بل واقع اجتماعاً والذي وقع النزاع في جوازه هو التكليف بما لا يتعلق به القدرة عادة كالظن الى  
 السماء والاشاعة وان قالوا بما كان تكليفه الطاهر لا يقولون بوقوعه بالفعل والتكليف بحسب الوسع لهذا يستقبل



التعجب

التعجب

التعجب

التعجب

التعجب

التعجب

التعجب

عن الكعبة ملكي وحضه الارفاقي فاذا انبت خطوه في الحوي لا يعبد ما وكذا كل من شرط من شرط الصلاه عند الصلاه لا  
يعبد ما كن حلاها مع بحس عند منزل الخامس ومع التيم عند عدل الفدر على الوضوء وغير ذلك **التعجب**  
البدعيون على فيمكن احدها ان يسمي المنكلم المعين بجنت لا يشرح احدها على الاخر فغيره كما في البيت المنطوق في الخطا هذا  
عند المنقذين فانهم نزلوه منزله الاطعام وسموه توجيها واما التوجيه عند المناخرين فهو ان يوفق المنكلم مفردا بعض الكلام  
او جملانا ويوجهها الى اسماء الاماات صفاتها اصطلاحا من سماء اعلام او قواعد علوم او غير ذلك مما يتشعب له فيقنون  
توجيها مطا فيالمعنى اللفظ الثاني من غير اشتراك في معنى بخلاف التورية والفرق بينهما من جهة احدها ان التورية تكون باللفظة  
المشتركة والتوجيه باللفظ المصطلح والثاني ان التورية تكون باللفظة الواحدة والتوجيه لا يصح الا بعد الفاعل مثلا من  
**التعجب** هو ان يتقدم من الكلام ما يدل على المناخر منه فارة بالمعنى وطورا باللفظ ثم اذا كانت لانه معنوية فارة بد  
بمعنى واحد وقوة يدل معنيين والفرق بينهما وبين التوشيح هو ان التوشيح يعرف من قبل الكلام اخوه ويعلم مقطعين خشوه  
من غير ان يتقدم بجمعه او فافيه الا بعد معرفتها والتوشيح لا يدل وله الاعلى الفافيه حسب التوشيح يدل فارة على عجز اليد  
وقارة على ما دون الفجر بشرط الزيادة على الفافيه ويدل فارة اوله على اخوه وقارة بالعكس بخلاف التوشيح من التوشيح الشعر له  
لذيق غير خفي الروح في جسد  
**التعجب** هو ان يضمن المنكلم كلامه بكلمة او كلمتان مربية او قصدا او يدب من الشعر او مثل سائر او معنى محرج من كلامه او يحكي  
فوالله ما ادرى احلام نايم  
اشارة في قصة بوشع عم الصلوة والسلام واستيفاه الشمس في نظم الجليل لا بعد المنكلم كما بعد ثمود **التعجب** هو ان يهد  
التاثير ليعبر فقرة او لياظم لبيته فافيه حتى لا يمكنه في مكانها مطبوعة فيه مستقرة في فرائدها غير فارة ولا فلفظه ولا  
مشددا عما ليس له ثقل بل يلفظ البيت ومعنا بحيث لو طرحت من البيت نقص معنا واضرب به فهو به بل يكون بحيث من  
البيت اذا سكت دون الفافيه كلها السامع طبعا بعد لاله من اللفظ عليها وقد جاء من ذلك فواصل القران كل عبيته  
**التعجب** هو ان يكتفى بلام التثنية ان كان في الكلام شبهة او استعانة ان كان فيه استعارة والمعنى الحقيقي ان كان  
فيه مجاز مثل كانه قوله عم الصلوة والسلام اسرع من الحوف في اطلوكن بدا فان طولكن مرشح للبد وهو مجاز في اللغة ومن مرشح  
الاستعارة قوله

اذا ما رايت للنسر غراس دابة وعشش في وكره طارت النعش  
شبه الشد بيا لنسر الشعر لا شو بالغراب واستعا النعش من الطائر للشديد لو كرس للراس والحية ورشح به الذكوالطيران  
الذي استعاره لنفسه من الطائر والرشح بمع الطائر لا ترى الى قوله

وخنوق قلب لو رايت لهيبه باجنق لظننت فيه جهنما  
فان باجنق رشح لفظه جهنم للمطابقة **التعجب** هو ان ياتي المنكلم بكلمة بوجه في الكلام قبلها او بعدها المنكلم  
اراد يعجبها او يحرفها باختلاف بعض عرابيها كما في قوله نعم وان يقال لو لم يولوكم الا دابة ثم لا ينصرون فان القيا  
ثم لا ينصرون ولا تة عطف على يولوكم ولكن لما كان الاخيرا هم لا ينصرون بديا نفى العطف والنفى منفعلة  
على حالها لندل على الحال الاستفهام او ما خلا فنعنا كما في قوله نعم ومن يكرههم فان الله من بعدا كواهم غفور  
رحيم فانه بوجه السامع انه غفور رحيم للكرة واما هو طعن او باشر له نعمها باخرى كما في قوله نعم الشمس والقمر حسنا  
والبحر والشجر فيجوز ان ذكر الشمس والقمر بوجه ان البحر احد نجوم السماء واما المراد التثنية الذي لا سالة **التعجب**  
هو ان ياتي ضمير التثنية كرجل والتثنية كرجلهم والتثنية كرجلهم والتثنية كرجلهم والتثنية كرجلهم والتثنية كرجلهم  
التثنية كرجلهم والتثنية كرجلهم والتثنية كرجلهم والتثنية كرجلهم والتثنية كرجلهم والتثنية كرجلهم والتثنية كرجلهم  
الافعال من التثنية كرجلهم والتثنية كرجلهم والتثنية كرجلهم والتثنية كرجلهم والتثنية كرجلهم والتثنية كرجلهم والتثنية كرجلهم  
عن ضم او لها ضمير الذي للتثنية والتثنية كرجلهم والتثنية كرجلهم والتثنية كرجلهم والتثنية كرجلهم والتثنية كرجلهم والتثنية كرجلهم







بابان اخرى في الدنيا حكى عن كثير من الفلاسفة والنسور الفاطمة من الكتاب السنة فاطمة بخلافها والعقل لا يدرك  
 على مناسخ التناسخ لكن يحكم بانه لو كان واقعاً لذكرت نفس ما احوال مضت عليها في البنا السابق والقول المعانيه  
 والتناسخية يسمون تعلق روح الانسان بشئ من الدنيا او بشئ من الآخرة او بجسم من جنس من جنس من جنس من جنس  
 على ان الارواح المفارقة عن البدن باقية ونسبها هبة والدور الماخذه غير منها هبة بنا على قدم العالم والبدن  
 الماخذه اقبضه منها هبة لا تها ناسجها فاذ اضممت على البدن بصل كل منها نفس واحداً **التقليد** هو قبول  
 الغير بلا دليل على هذا قبول قول العاصي مثله وقول قول المجتهد مثله يكون تقليداً ولا يكون قبول قول النبي الصواب  
 السلام وقول قول الاجماع وقبول الفاضل وقول المعنى وقول العدل تقليداً للقيام الدليل من المعجزة وتصديق قول النبي  
 ورجوع الناس الى قول المعنى بوجوب الظن بصدقه والعلم والعدالة كقول العدل التقليد قبول قول الغير للاعتقاد فيه فعلى هذا  
 يكون الكل تقليداً وتقليداً كل من يدعي باطلاً لان الادب ان مضادة واختيار كل واحد منها بلا دليل ترجيح بلا مرجح فيكون  
 معاصاة مثله واختلف ايمان التقليد والاصح انه يكفى بالتقليد الحجازم في الايمان وغيره عن الاشعري وغيره خلافاً  
 لانه ما شتم من المعنوية جشقل لا بد لصحة الايمان من الاستدلال **التناقص** هو اختلاف الجملتين بالنفي والاثبات  
 اختلافاً يلزم منه لانه لو كان حداهما صاقه والاخرى كاذبة فان كانت لفضية شخصية او ممتلئة فمناقصها بحسب  
 وهو الايجاب السلبان تبدله فان كان ايجاباً فمناقصها بحسب تبدله سلباً وبالعكس كالانسان حيوان السلب لا تسانحوا  
 وان كانت لفضية محضاً بان تقدمها سؤفاً فمناقصها بدين كرفض سؤوها والسور اربعة اقسام ايجاب كلي ككل انسان  
 حيوان وسور ايجاب جزئي كعض الانسان حيوان وسور سلب كلي كاشئ من الانسان بحج وسور سلب جزئي كل نفس بعض  
 الانسان بحج والمصور اربع موجبة كلية ككل انسان حيوان فرفضها سلباً جزئية كل نفس بعض الانسان بحج وسور سلب كلي  
 كلية كاشئ من الانسان بحج فرفضها موجبة جزئية نحو بعض الانسان بحج والتناقص يمنع صحة الدعوى ولهذا فالو  
 اقرار بالغير كما يمنع الدعوى لنفسه بمنعها لغيره بوكالة او وصاية لان فيه تناقضاً والمرد من التناقض ان يفتقر  
 دعوى لمدهى لا انكار بعد الاقرار وكل ما كان مبني على الحقايق لئلا يفتقر فيه معقولا يمنع صحة الدعوى كما اذا ادعى  
 بعد الاقرار بالحق ونحو ذلك ولا يمنع التناقض صحة الاقرار على نفسه فان من نكسب اثم اقربح اقراره لانه  
 غيرتهم فيه بخلاف الدعوى هذا اذ لم يفتقر الاقرار بطل حواحدة اذ اضممت بمنع صحته من باع وادعاه بلا امر  
 واقراره انصافاً نكر المشرى لم يفتقر اقراره لانا قراره ههنا ان يضمن بطل الحق المشرى فلا يقع وممكنة التوفيق في التناقض  
 وعدمها بثبته **التوابع** هو ان يوزع المنكاح من حروف الهجاء في كل لفظ من كلامه بشرط عدم التكلف وقد جاء في التنزيل  
 مثلاً في قوله تعالى قد نسبناكم كثيراً ونذكركم كثيراً انك كنت بنا بصيراً **التكميل** هو تعجيله بما يرفع طائفة  
 من خلاف المقصود كخواله على المؤمنين اعززة على الكافرين ولو اقتص على اذلة على المؤمنين لكان ملاحاً تاماً بالزيادة  
 الاثبات الاخوانهم ولكن زادة تكبيراً ومنه قوله

التقليد

التناقص

التفصيل

التكميل

التحليل

حليم اذا ما العلم زينة اهله  
 مع الحليم في عين العدو ومهيب  
 التكبير وبسمي ايضاً رد العجز على الصدد وهوان بوافي اخر الفاصلة اخر كلمة في الصدد نحو الملائكة يشهدون وكفى  
 بالله شهيداً او بوافي اول كلمة منه نحو وهبنا من لذلك حجة انك انك لو هاب وبوافي بعض كلامه نحو ولقد اسهرني  
 الى قوله ما كانوا به يشبهون والفرق بينه وبين التوشيح الذي هو ان يكون في اول الكلام ما يشبه المصطلح  
 الصدد بزيادة لفظه والتوشيح دلالة معنوية فان اصطفي في قوله نعم ان الله اصطفي ادم بذلك على الفاصلة وهي  
 العالمين لا باللفظ بل بالمعنى لانه يعلم ان من لوازم اصطفا شيئ ان يكون خيراً واعلى حسنة وخير هو لا المصطفى العالمين  
 والتصدية في المنظوم على اربعة انواع الاول ان يعطى طرفين مما منفقين صورة ومعنى كقوله  
 سهر الى ان العلم بطم وجهه  
 وليس الى داعي الندى يسرير  
 اوصون لا معنى كقوله  
 ذواب سود كالغنا فهدر سلت  
 من اجلها ما النفوس ذواب



فصل الثاني

او معنى لا صورة كقوله  
منبتان لغز سلبا وغامرا على ساعة نلتس الحليم الامانيا

او لا صورة ولا معنى ولكن بينهما مشابهة اشتقاق كقوله

ولا ح يلح على جري العنان الى ملهى متخفاه من لائح لاحا

الثاني ان يقع في حشو المصراع الاول وعجز الثاني اما متقفيين صورة ومعنى كقوله

تمنع من شيمهم عواريجد فما بعد الغشبة من عرار

او صورة لا معنى كقوله

وإذا البلبا بل مضى باغناها

فانف البلبا بل بلحشا بلابل

او معنى لا صورة كقوله

انك لم تجز عنك لسانه

فلبس على شئ سواه مجزان

او الاشتقاق فقط كقوله

لو انضرم من الاحسار ديكو

والعذب هجر لا فراط في الخمس

الثالث ان يقع في اخر المصراع الاول وعجز الثاني اما متقفيين صورة ومعنى كقوله

ومن كان بالبض الكوا معزها

فما زلت بالبض القوض معزها

او صورة لا معنى كقوله

فشغوف بابان المشاة

ومفنون برونات المشاة

او معنى لا صورة كقوله

ففعلا ان سالت لنا مطيع

وقولك ان سالت لنا مطاع

والرابع ان يقع في اول المصراع الثاني والعجز اما متقفيين صورة ومعنى كقوله

فالا يكن الامعقل ساعة

فابلا فانه نافع في فلانها

او صورة لا معنى كقوله

فلاح في ان لبس فيهم فلاح

او معنى لا صورة كقوله

امانهم ثم فاعلمهم

ثوي في الشري من كان يحوي به الوري

ويغير من الدهر ناله الغير

وقد كان بالبض البوا من الوعى

بواق من لان من بعد بئر

التعظيم هو يكون باعينا الوصف الكيفية ويقال له التحقير فيها بحسب زلة والرتبة والكثرة يكون باعتبار

والكثرة ويقال له التقليل والكثرة يستعمل في الذوات والاكثاري في الصفات والنجس ضد الرفيق وهو الغلظ ورك الا ماله الا

الى مخرج الواو كما في اسم الصلوة واخراج اللام من اسفل اللام كما في اسم الله التتابع هو يكون في الصلاح والنجس بانها بدل الباء

بخص بالمتكبر والشكر للهاتف فانها لا تستعمل الا في المذكور والحزن ويقال جاء من الجمل فبا بغيره لجا بغيره في اثر بعض الفضل

وجاء من موانع اذا دلل الحق وفيها فضل وعليه قوله ثم ارسلنا رسلنا نرى لئلا يوقى هي قرارة القرآن شائعا كذا في سورة

والاوراد الموظفة والاداء هو الاخذ عن المشوخ والفراة اعلم منها والحق ان لاداء هو القراءة بحضرة الشيوخ عقبة الاخذ

من افواههم لا الاخذ نفسه التوبير الندم على الذنب تفر بان لا عهد ذلك ابنا نه والاعيدار اظهار ندم على ذنب

بان ذلك ابنا نه عذر ان كل توبه ندم ولا عكس التوبه الرجوع عن المعصية الى الله والالتفات الرجوع عن كل شئ الى الله

والاوب الرجوع عن الطاعة الى الله والتوبه الندم كالحج عرفة والتوبه اذا استعمل على ذلك على معنى القبول واسم القبول

منه تواب يستعمل في الله لكثرة قبول التوبه من الجنا اذا استعمل بعن كان اسم الفاعل تابيا وانا بالبناء التمسك

هو عبا عن مراد النظر في الكلام بعد علمه والشرع في نبعته نظما كان ونشرا ونعير ما يجي بغيره وحسن ما ينبغي خذفه

واصلاح ما تبين اصلاحه وكشف ما يشك من عز بغير عرابه وتحويل ما يدق من معانيه واطراح ما يحتاج عن مصالح الوقت

من غلظ الفاظه لشرف شمس الهدى في سما البلاغة التواتر اللفظي هو خبر جمع يمنع عادة تواترهم على الكذب

عن محسوس والمعنى هو نقل راية الخبر فضا با متعددة بينها ندم مشرك كقول بعضهم عن طام مثلا انه اعطى بنارا

واخر بها واخرجها وهكذا فهداه الضبا بالاختلاف متفقة على معنى كل مشرك بينها وهو الاعطاء الدال على جود حاتم

التسوية قوله اتحد ولنا لا نولو او ما غضب الله عليهم وقول الله امبل ثم تولى الى الظل وعنه لعرش وان تولوا فانما

هم في شقاق وفي التحد بنفسه تعني معنى الولا بة وحصوله في افريل الموضع بى وابت سمى كذا وعنى كذا وفي التحد

التعظيم  
التتابع  
التبليغ  
التفصيل  
التشديد  
التفويض  
التفويض







فصل الثَّانِي

منع ما يحل خارج الصلوة والتاء للنقل واللباغة التعاطي هو اعطاء البائع المبيع للمشتري على وجه المبيع والمملك  
والمشتري الممنع للبايع كل بلا اجاب لا قبول التذكيرة هي ما بين كونه الشيء اعم من الدلالة والامانة والتذكير  
مصدق للمفعول فهو للمعنى التذكير الرصيع هو توازن اللفاظ مع توافق الاجزاء وتعارفها نحو ان  
الابرار في نعم وان الفجار في عجز وكفوله

ورحمتهم وسببه للمعتق

فحرق خمره سبغه للمعتمد

المتعسر هو ان يخرج على وجهه والنكس ان يخرج على راسه واذا خاطبت تقول تعسرت كعنت واذا حكيت تقول تعسرت كعسرت  
 التعسر والبسر والبرية بزيادة اليك التوليد والترية ومنه قوله تعالى تعسرت انت نبى وانا ولدك بالتخفيف على الله عن  
 ذلك علوا كبيرا **التائب** التائب على الشخص بعد موته وانما انما الشئ كالتائب ومنه قول الشاعر **التائب** هو طائر  
 الشئ على وجهه لا ينال العود من رسل البازي ليسرته فهو مطلق ومن رسله لا ليرة فهو سرح **التعجب** هو محض تعجب  
 الرويا وهو العيوض طواهرها الى بواطنها وهو اخفى من لنا وبل فان لنا وبل يوفى فيه وفي غير التوقيت معناه ان يكون  
 الشئ ثابتا في الحال ويثبت في الوقت المذكور والفاظ التائب مادام وقاله وحتى والى لنا اجل معناه ان لا يكون ثابتا  
 في الحال كما جيل مطاير الشئ **التعجب** الشئ **التعجب** هو المتعجب هو الدخول في دين النصاينة الشجدة  
 بن هجد الرجل اذا سهر للعبادة واذا سهر لعله **التعجب** هو يقتضى استعمال الكلام ونصون والتلفظ يقتضى القول  
 في تناوله والتلفظ بقا وبكثرة يقتضى الاجتهاد في التناول **التعجب** هو بالنظر في المنكسر والتعجب بالنظر في الخفا  
**التعجب** صله الخمر كالتعجب والتفعل بمعنى الاستفعال لا نه طلب الى اخرى والحراى الا خلاص الخا الص كان بمعنى اشقى  
**التعجب** هو قد يكون بالذات نحو والنهار اذا تجلى وقد يكون بالاسم والفعل نحو فلما تجلى بجليل **التعجب** في الامانة  
 وفضل الروح وعليه استعمال الغاية او الاستيفاء واخذ الحق وعليه استعمال البلغا والفعل من الوفاة توفى على الاسم  
 فاعله لان الانسان لا يتوفى نفسه فالتوفى هو الله تعالى واحدا من ملائكة وزيد هو المتوفى بالفتح **التعجب** هو المعنى الذي  
 به يبره الشئ مما زاعن الغرض بحيث لا يشترك شئ اخر اصلا وهو الحزب منه ملائكة من اكل شخص جزئى وكان جزئى شخص التعلل  
 هو اذ ان الشئ مجرد عن العوارض الغريبة واللواحق المادية **التعجب** هو كون التابع بحيث لا يمكن انفكاكه عن المتبوع  
 بان يكون وجوده في نفسه هو وجوده في متبوعه ولا توجد هذه التبعية الا في الاعراض وهذا نام وعبر لنا بخلافه كنعينة  
**التعجب** الاصل **التعجب** هو ضبط الدليل على المدعى بعبارة اخرى هو سوق الدليل على وجه يفيد المطاوعة **التعجب**  
 هو اخصا اللفظ مع وضوح المعنى من نفع العلم اذا استخرج منه وينفع الشعور وانفاد من تنبيهه وينفع المناط اسقاط ما لا يدخل له  
 في العملية ونحو المناط تعجب العملية بمجرد ابد المناسبة **التعجب** تطبيق الشئ على الشئ جعله مطايفه بحيث يسهل هو عليه  
**التعجب** نفع الخي هو ابدال لفظة بلفظة تقوم مقامها بخلاف النفس **التعجب** هو رد الحس في فرد من افراده لا ينقص  
 الى جزء من اجزاء **التعجب** هو السؤل عن العوارض غيره وبالحال الغفلة استكشافه **التعجب** هو ذلك  
 المعنى الجزئى المتعلق بالحسوس **التعجب** هو اسم الحيز ومن الخيل وما على راسه يسمى طبعا وما انما هو اسم حس يتناول  
 ثمار الخيل من حين الانقضاء الى حين الادراك وما يتركف عليه من الاوصاف باعتبار الاحوال لا بوجوب يدل اسم العين  
 كالادنى يكون صلتها ثوبا باسم كمال اسم شيئا وانما بوجوب فاسم الصفة عنه وهو الرطب في ذلك بعد الجفاف وبقي اسم  
 العين وهو القم والقمر والحجون لا يتغير اوصاف حسية ويتغير حساسا بالاشياء الفات من الصبغة بعد اكبر صفة ايضا الاجز من  
 بخلاف غير الحس فان الرطب مثلا بعد ما صار ماء فان جز من ذاته فلا تكون ذاته بعينها موجودة بعد التربة فلا تقول  
 رطب كقول رجل شاب **التعجب** هو كمال الشئ هو كمال الشئ من الاشياء وهو ان يحدث عن الشئ كمالا  
 ولعل ما راه وانما سمعه من هود ونه او من يهيم منه ونفله جماعة من المتفان **التعجب** هو بالناس صورة حسنة شئ  
 منج كالناس الذهبية من غير **التعجب** هو سوق الدليل على وجه ينسب الى المطلوب **التعجب** هو نادى في الخيل  
 اصله النظر في العظم وتغزوه وتوقره **التعجب** هو كمال النذبة والخروج عما لا ينبغي **التعجب** هو سلام عليك سلا

ایں میں کھانا لے کر آئی ہے











بالأخذ والقبول والعمل بها من عليها **فصل الثامن** كأنما يستطعم من خيال الشجر فهو ثمرة ويكنى به عن المال المستفاد  
لكل نفع يصدر عن شيء ثمرة كقولهم ثمرة العلم العمل الصالح كل بقية فهي مثله كل شيء له قدر ووزن يناسب فيه فهو كقيل  
من ثقل الشيء كخبره إذا وزنه والثقل كالعنقيد الخفة مصدر ثقل ككرم وبشك من العين هو الحاصل بالمصدر وبالخراب  
هو مناع المسافر وحشمه وكل شيء يقاس بمصير الثقل قوة بحس من محلها بواسطة ما مدفعها بطة كالحج والمدر والخفة  
بحس من محلها بواسطة ما مدفعها صاعدة كالنار والدخان وهو أصل في الأجسام ثم يوزن في المعاني والثقلان لا ينش  
الجن سمي بذلك لكونهما ثقيلين على رقبته الأرض وهي كالحولة لهما أولا نهما شغلان بالكاف ولوزنه أرانهم وأفلدهم  
والثقل أحداهما الآخر وسحق الآخر ثقلها والاثقال كوزن الأرض وموتها والذوق كالأحوال الثقله وثقل في  
السموات الأرض يعني الساعة أي خفي عليها على أهلها وإذا خفي الشيء فقد ثقل والخفيف هو نارة باعينا المضاهية  
بالوزن وتارة باعينا مضاهية الزمان نحو نور خفيف وضرب ثقل إذا عدا أحدهما أكثر من الآخر زمان واحد وقد  
يكون الخفيف في ما والثقل في ما كمن فيه طيش يقال فيه خفيف ومن فيه وفاد يقال فيه ثقل والثقل من الكلمات كمن  
مدلولاً ولو أوزن الثقلان في مدلولاً لانه الحد والزمان ولو أوزنه الفاعل والمفعول والنظر وغير ذلك الخفيفين  
الكلمات ما قل فيه ذلك كالاسم فانه يدل على معنى واحد ولا يلزم غيره في تحقيق معناه ولهذا خصت به التثنية كالكنا  
بالفعل والمحرك كبالاسم لا تكون أخف من الحركة وخص الضم بمضارع الواعي والفعل بمضارع الثلاثي لان الواعي لل  
والضم ثقل يجعل الاثقل للأقل والاختلاف لاكثر والخفت التثنية كمن أسقطت من عدد المؤنث ثقل المؤنث وخفته  
الذكر وحذف التثنية والثاني باب فضيلة في النسب خفيفة وخفي بخلاف الذكر كان ذلك للتعادل وقد كان لفظ الجاهل  
مشتقاً على الفصح والأفصح والمبلغ والألم فقلوا أحسن من ثقل الفلانة وأربب من لاشت ثقل الأديعام وروهن  
ضعف ثقله الصفة ومن أخف من صدق وأند اخف من خوف نكح اخف من تزوج الغيرة ذلك فكل ما كان أخف كان ذكره  
أكثر **الثمانية** هو مأخوذ من الثني وهو العطف ويرد الشيء بعضه على بعض ومنه ثبتت التثنية لجعلها اثنين بالكرارو  
بالأمانة والعطف فذكر الشيء مرتين ينادي أحدهما ما لم يناد له الآخر وهم جنس ثنية جعله ثنين فاطلق اسم الثنية على  
تكرار ذكر الشيء لشبهين ومنه التثنية في الاسم فالتثنية مكررة لسان من يثني عليه مرة بعد أخرى وهو الكلام الجاهل فيقول  
الذكر بالخبر وقيل يصنع في الخبر والشر على سبيل الحقيقة وعند الجمهور حقيقة في الخبر ومجاز في الشر على ضرب من التناوب  
والمشاكلة والاستعارة التورية وقيل بتقديم التثنية والقصر هو الذكر بالشر وبذلك لثنا هو الأتيان بالشر باللفظ  
مطمس أو كان بالثبات أو بالجنان أو بالاركان وسوا كان في مقابلة شيء أو لا فبشمل الحمد والشكر والمدح وهو المشهور  
والمفهوم من الكائن وغيره فعل هذا مبد بالثبات الدفع احتمال التجوز اعطاء للاق الثنا على الشين للثبات مجازاً وقوله ثنا  
الذين ان مكنا هم في الأرض فاما الصلوة إلى أخيه هو ثنا وقبل بلاء والثنا عند المحققين تعريف من الشيء للشيء عليه من  
هو مشق عليه بالنسبة للشيء أي من كان وادى مشق عليه كان وحقيقة الذكر التثنية بالشرح بما يدل على المذكور دلالة ثمانية  
وبعرب عن ذاته واشخصنا الذكر المذكور في نفسه أو حضوره معه والخضو والاستحضار عبارة عن استحضار المعلوم فحاصله  
أيضاً راجع إلى العلم فهو من وجه غير مغاير للثنا لكن بالنسبة لمن يدرك الحق ذكر معرفته وتعريف شمر للعطف مطمس أو كان  
معزاً أو جملة وإذا الحق الثنا تكون مخصوصه بعبط الجمل ولا يجوز في ثم العاطفة ما جاز في شدة ومد من اللغات الثلاث  
وفي ثم تراخ وهو أن يكون بين العطفين مهلة دون الثنا والراخي في ثم عندا في خفيفة في التثنية وعندا صاحبها في الحكم وجوده  
دلالة ثم على الترتيب مع التثنية مخصوص بعبط المفرد والراخي لوقتي ليس معنى ثم في اللغة وعندها بل يطلق عليه ثم مجازاً وقد  
يجعل ثنا بالجنين والكلامين عن ثلثة الراخي في الزمان فليس عمل له ثم وهو أصل في الزمان فما ذكر لا يصرق عنه الغير  
ولفظه ثم بلغ من الواو في التثنية كانه ثم اتحتم ثم الجمل قد يكون ظرفاً هناك كانه مثل قولك الشخص سواداً لثنا لانه بعد ثم  
استعمل في ذاته وقد يحى لجهده الاستيعاد كما في قوله يعرفون نعم الله ثم يكرهونها وقد يحى بمعنى التثنية نحو الحمد لله الذي خلوق  
والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا يربهم يعدلون ومثله لا يثنا نحو ثنا الكتابين بن اصطفاً

الثمانية



فصل في إنشاء

ويعني الواو التي بمعنى مع نحو ثم كان من الذين آمنوا أي مع ذلك كان منهم ومعنى العطف الترتيب نحو أن الذين آمنوا ثم كفروا  
ثم آمنوا ومعنى قبل نحو أن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش أي قبل أن يخلق السموات والأرض  
وتم في قوله نعم ثم كما سوف تعلمون للتدريج كما في والله قد يجرى لجزء من المؤمنين ثم استأبوا \* ثم قد استأبوا للاحد  
وقد يجرى للمرتبة في الخبر كما في بلغوا ما صنعت اليوم ثم ما صنعت أمس عجبا ثم أخبر بأن الذي صنعت أمس عجبا فدلج للثبته  
على أنه ينبغي أن يستبدل السامع في تحقير ما تقدم حتى يصير نفعه وطمانينه وقد يجرى فيصير لجزء استفاح الكلام وقد يجرى لذكر  
لك أن لا ملجاء من الله إلا إليه ثم ما ظاهروا ثم ما سعادته من الأمانات إلى المكان وهي فتح الحائز والمهم المشقة وهما السكت التي  
هيها زائد في آخر الكلمة تحركه بحركة غير إعرابية موقوفة عليها لبيان تلك الحركة تدريج في الوصل إذا جرى مجرى الوقف  
بعضهم ثم إشارة إلى المكان البعيد نحو أنزلنا ثم الآخرين ويجوز أن يوقف عليه بها السكت وقول العامة مث بالثامن ويخرج  
العين في شرح مسلم ثم بلاها بذكر على المكان البعيد وبها على العزيم لالطريق في قوله ثم إذا ما وقع منهم به معناه هنا  
وليس ثم العاطفة وهذا وهم أشبه عليه بالمضمومة بالفتوحة وقبل ثبث بالثاني لغنة ثم العاطفة للجلالة والتعالي  
الثابت وهو ثابت الجملة وكما اتصل هذه العلامة بالاسم نحو مئة وبالصفة نحو مئة كذا كذلك الفعل إلا الفاعل  
في الاسم منها الماء في الوقت فيفصل الأعراب عن آخر الاسم إليها في الفعل سكن لأن بلاها بها ساكن وتكون لنا في الوقت  
والوصل جميعا وإذا حرك بالفتح بقي ما في كل حال لأن دخول ثا الثاني على الحرف قبله إذا دخل حرك بالفتح كما في **الثلاثة**  
نصف الماء الأول وكذا الرباعي وهما شاذان لأنها منسوبة إلى ثلاثة وأربعة والقياس الفتح وهكذا ثما ثما **الثمانية**  
ثمانية الثمانية والثمانية كهي في الرباعي إنما للتيسير كما في المائة فالبو حاتم عن الأصم تقول ثمانية رجال ثمانية سنة  
ولا في ثمان سنة لأن الباء المتفوصلة ثمانية في حالة الإضافة والتصكيل لخاصة والثمانية في الأصل منسوبة الثمن بالضم  
الجزء الذي يصلح سبعة ثمانية ففتح وأما للتيسير في النسبة وحدها بئ النسبة وعوض عنها الألف كما في النسب إلى اليمن  
الأصل في ثمانية عشرة فتح الباء صدد الأعداد المركبة على الفتح كالأربعة عشر والستة عشر والثمانية عشر  
**الثلاثة عشر** هو فتح الثالث على أنه مركب مع عشر كالأربعة عشر ونحوه ولا يجوز فيه الضم على الأعراب ذلك أنه  
إذا صنف موازن فاعل من التسعة فادونها وركب مع العشرة فلذلك أوجه أما أن تصنع المركب المطا بوله وان تقصر عليه  
مع البناء على الفتح وان تقصر عليه وتعمل لأول مضاق إلى الثاني مبتدأ وهذا لا يجوز لما يكون مع ففتح حرف التعريف ما  
إذا وجد فحينئذ تعين البناء ومنعت الإضافة **الثاني** هو باعتبار التبيين باعتبار حاله والثانية هي ج  
من ستمين جزء من الدقيقة والدقيقة جزء من ستمين جزء من الدقيقة والجزء جزء من خمسة عشر جزءا من الساعة وقوله  
أثنين ثمانين ولا ثلاثة ثمانين ولا أربعة رابع وقوله في تمام ثمانية كبد السواد لم يكن كائنين ثمانين في الغار  
ففي الكلام تعديهم وناجروا تغليب للتركيب بغيره وهو لم يكن كائنين في الغار والمردان لم يكن هكذا الفصحى  
أخرى وأثنين ثمانين تركب جملة وثلاثة اثنين تركب إضافة **الثالث** ضمين منهم من ثلاثة وبوم الثلاثة بالمد وفيهم  
وثلاثة انفراد كما في قولك تعبت من النوق ثلاثة فأكبت بالالف لافقاء اللبس وثان أصنف ووصف كما في قولك حدثت  
ثلاثة فوق الثلث بكتب كجند الف لا زلفاع اللبس كل ثلثة وثلاثون بجند الف لا لان علامة التانيث والجمع نحو  
باخرها منعت من إيقاع اللبس **الثواب** هو عبارة عن المنفعة الخاضعة لقرينة بالنظم وقبل الجواب كيف ما كان من  
الجواب الشارح لا أن استعمال في الجزاء كثر في الشرع طريقة فبشرهم بعذاب لهم والثواب الذي يعطى أحرار الأنبياء بدور العمل  
بخلاف مطلق الثواب الإثابة إعطاءه والثواب العباب على استعمال الفعل الخلق لا على أصل الخلق وبما عليه بغير  
الاستطاعة التي تصلح للطاعة إلى المعصية لا على أحد الطاعة **الثوب** لغة ما يلبس الفطن والصبر والخوار وغير ذلك ولا  
يطلق عادة على الإطعام والمنع والستر العامة والفلتس وهذا لا يدخل تحت الوصية وأصله الرجوع إلى الحالة الأولى والمقدور فيها  
فقط فلا يلبس البست بعبارة في أماله والله ثوابا إلى الله رده **الثوب** هي جمع على ثيابا وهي الأثام المتقدمة اثنا  
فوق واثنا تحت وخلفها الواو عتبا بالفتح ويخفف الباء أو لا يثاب هو الأربع خلف الواو عتبا الأربع ثم الأثام هي عشرين

ثم والله مع

مَنْ شَاءَ

المشاعر

الملك

وثالث ثلثة واربعة  
اربعه ولا يوب  
اشين

الثالث

وما حلت النون؟

الثاني

مكتوب

الشيخ











وانتبه الفلة افرج الواحد من ابته الكثرة ولذلك تجري عليه كثير من احكام المفرد من ذلك جواز ضميره على لفظه خلافا  
للجمع الكثر وجواز وصف المفرد بها نحو ثوب اسما وجواز عود الضمير اليه بلفظ الافراد نحو قوله نعم وان لكم في الانعام العشر  
فمنعكم مما في بطونه ومن جمع الفلة ما جمع بالواو والتون والالف والتا جمع المنكسر كالضمير يرد الشيء على اصله والجمع  
المكسر اذا صغر فاما ان يكون من جمع الفلة وهو اربع على الصحيح فيصغر على لفظه وان كان من جمع الكثرة فلا يصغر على لفظه  
على الصحيح وان ورد منه شيء عند شاذ بل يرد الى واحد فان كان من غير لفظه صغر وجمع بالالف والتا كجبريت في ضمير  
حمر جمع حمار وان كان من لفظه صغر وجمع بالواو والتون كجبلون في ضمير جبال وان كان اسم جمع كفوم ورطط واسم  
خابس كبر وشيوخ صغر على لفظه كسابر المفردات والجمع المكسر عفاؤه وغيره فلا يرد سواء في حكم التاثير والجمع المكسر غير العاقل  
يجوز ان يوصفها بوصف به المؤنث نحو ما رتب اخرى وهو قليل والجمع المكسر سوى ما على صيغة منهى الجمع يصح تثنية وبيان  
فرفين وجمع المنكسر يجري مجرى المفرد والجمع لا ينسب اليه الا يكون له مفرد اصلا كما لا يعمل به او من لفظه كما ركب فان  
مفرد فاد حلة او يكون علما الا ان كان جمعا كاتبا وهو اسم بلدة لعراق وكان جمع براء ويكون جابا بجمع العلم كالا  
فانه في الاصل جمع فاصول فيصرونهم الاسلام والجمع يوصف بالمفرد المؤنث بالتا وهو الشائع وقد يوصف بالمفرد المؤنث  
بالصيغة كما في قوله نعم من ياتي بتر الكبري والجمع ما يكون موضوعا للاحاد المنكسرة باعينا كونها كثرة لولحد مفهوم  
من لفظ يصح ان يكون مفردا له واسم الجمع وان كان له مفرد من لفظه الا ان وضعه للاحاد من حيث هو لفظا بلا حيلة  
كونها كثرة لواحد مفهوم من لفظه يصح ان يكون مفردا له ولهذا لا تكون اسما المجموع على صيغ الجمع وما لا يكون له مفرد  
مناسب لفظه ويكون فيه كثرة كالقوم والرهط فهو اسم بمعنى الجمع والنحو يوزن ضوا على انه اذا كان اللفظ على صيغة  
تختص بالمجموع له سمويه اسم جمع بل يقولون هو جمع وان لم يسم بواحد واسم الجمع مفرد اللفظ مجموع المعنى كركب سفر وجيب  
بدليل جواز ضميره على صيغة والجمع الحقيقي لا يجوز ضميره اذا كان جمع كثرة بل يرد الى واحد الى جمع فله ان وجد يجوز  
ضمير جمع الفلة واسما المجموع سماعه صريح به المحققون جمع العاقل لا يعود عليه الضمير غالبا الا بصيغة الجمع سواء كان  
لفلة او لكثرة واما غير العاقل فالف في الكثرة الافراد وفي الفلة الجمع والعرب تقول الجند وع انكسر لا تخرج كثرة  
الاجزاء انكسر لانه جمع فله كما في قوله واسبا فانقطرت من بخدة دما جمع الفلة هو الذي يطلق على العشرة وما فوقها  
بغيره وفاد ونها بغيره بغيره وجمع الكثرة عكس هذا والفلة والكثرة انما يعبران في ذوات المجموع لا في معارفها  
وقد يسمعا احدهما الاخر من سماع القليل في الكثرة والعكس ما وقع فيه جمع الفلة موقع جمع الكثرة كقوله نعم كبروا  
من جنان لان كبر المنكسر ما وقع فيه بالعكس مثل ثلاثة فروع فان بمنزلة ثلاثة لا يكون الا جمع فله والتحقيق ان  
الجمع الصحيح هو للفلة اذا لم يعرف باللام وقد يشغني بعض المجموع عن بعض الاخر انهم قالوا في رسا وفي فاما فلا  
فاشغنها بها عن جمع الكثرة وقالوا في رجل جال في سبع سباع ولم ياتوا بها ببناء الفلة واذ لم يات للاسم لا ببناء الفلة  
كاجل في الرجل وبنوا الكثرة كجال في رجل فهو مشرب بين الفلة والكثرة والجمع المضاف قد يكون للمخبرين في القليل  
والكثرة والعهد لان الاضافة كاللام في انها للمخبر والعهد والاستفراق جمع الجمع ليس بقياس بل يوقوف على السماع  
لان الغرض من الجمع الدلالة على الكثرة وذلك يحصل بلفظ الجمع فلا حاجة الى جمعه فانما يخلو جمع الفلة فانه يشغنها  
الكثرة من الجمع فانما الدلالة على الفلة وجمع الجمع فسمان جمع الضمير جمع المنكسر وان اردوا ان يجمعوا جمع المنكسر  
بقدره مفردا فيجمعون مثل جمع الواحد الذي على زنه كمال جمع جل على جمل وشمال وهو الوجه على شمال واذا ارادوا  
جمع الصحيح المحفوظا بآخره الالف فالتاء نحو جالان في جمع جال جمع جمل جمع الضمير انما يكون للفلة اذا لم يعرف باللام  
جمع الجمع لا يطلق على اقل من شعرة وجمع المفرد لا يطلق على اقل من ثلاثة الا بجازا وبنوا الواحد ان كان سالما فيه فصيح  
والامنكسر والجمع على المفعولات في غير لفظه اذ قد تفرق الجمع بالالف والتاء مطرد في صيغة المذكور الذي لا ينفصل  
سواء كان مذكرا خفيقا كالاضافات للذكور من الجمل وغيره حقيق كالجال والاسباب والامام الخاليات من الفاعل  
وغير العاقل وان كان غير الفاعل من عاقل العاقل ان المؤنث فرع على الذكر فالحق غير الفاعل بالمؤنث وجمع جمعه والجمع



## فصل الجمر

١٢٤

على افضل مخصوص لاننا كنا ذراع في جمع ذراع والجمع المذكور بعلامته المذكور نحو مسلمين فعلوا بخمسة بالذكور لا عند  
الاختلاف بالاناث فحينئذ يتناول المذكور اسالة والا فانها بطريق الحقيقة عرفا وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يلو الخطاب على الكل وكان يعتقد الرجال والنساء جميعا دخولهم تحت الخطاب كان حكم الخطاب يلزم الكل ولم يكن ثمرة  
زائد على ظاهر الخطاب بل لو كان ذلك لقل لبنا والجمع المذكور بعلامته الا اننا نحو مسلمين وفلان يجمعون لا يتناول الذكور  
اصلا اذ لا وجه للتبعية ههنا وسبب ذلك بان المسلمين المسلمين هوانا لشكون في رسول الله فقلنا بالنسبة المذكورة  
في لفران مع عرفانهم الدخول في جمع الذكور فانزل الله هذا الاية لطيف بطلوعه ولا خلاف في دخوله في الجمع الكسري انما  
الاختلاف في جمع المذكر السالم والجمع في اللفظ والمعنى كرجال وزيد بن وفي اللفظ دون المعنى كما في صفت فلوبيكاري المعنى  
دون اللفظ كخط ونفوقوم ويشترى وكل في النكاح نحو ذلك مما ليس له واحد من لفظه من اسم الجمع وكذا عمرو وعسل ونحو  
ذلك من اسم الاجناس والعام من الجمع النكس لعمومه للمذكور والمؤنث حكم والخاص منه المذكور السالم والمؤنث الجمع المؤنث  
السالم لانه ان لم يسلم فيه نظم الواحد وبنائه فهو مكسر وان سلم فهو تاني مذكور ومؤنث ووزن صيغة منه في الجمع  
كافاريت فويل ومساعد ومصابيح وضواريت جداول وراهن واسم الجمع يطابق على الفاعل والكسرة كما في الماء والخمس  
لا يطابق عليهما بل يطابق على كل منهما على سبيل البدل كقول فلان في هذا كل خيس هو اسم الجنس العكس ومقابلته الجمع بالجمع  
نارة تقتضي مقابلة كل فرد من هذا كل فرد من هذا خصوصا اذا اعتد مقابلة الجمع بالمفرد ومارة تقتضي ثبوت الجمع  
لكل فرد فرد من افراد الحكم عليه ومارة يحمّل الاسم فيحتاج الى دليل على احداهما واما مقابلة الجمع بالمفرد فالغالب انه  
لا تقتضي تبين المفرد وقد تقتضيه والاسم اذا كان جمعا ولا يكون مفردا من معنى المفعول ودخل عليه الالف واللام فلا  
يراد حينئذ الجمع بل يراد به المفرد والجمع المعرف باللام يستغرق جميع الافراد بلا تفضيل بخلاف لفظ الكل مضافا الى النكرة فانه  
يفيد الاستغراق التفضيلي ولهذا لو قال للرجال عند درهم درهم واحد ولو قال لكل رجل عند درهم درهم لزمه درهم  
بعد درهم والجمع المعرف بحرف التعريف والاضافة واسم الجمع وهو ما لا واحد له من لفظه كالنساء اصل تعريفها العهد بـ  
كمال التبيين الشخص فعدم العهد جنس حكمه حكم الجنس ضعفا لان بين حقيقة التعريف والجمعة منافاة اذ هو في  
الجمع عند عدم العهد افراد متعدية منهمة فالمعطوف فيه التعدد والابهام وفي التعريف رفع ثبوت التعدد ورفع الابهام  
فحمل على معنى الجنس الذي فيه العلم بالتعريف والجمعة من وجه لان العلم بالذليلين ولو وجه اوله من هال احدهما لان  
الجنس هو المعرف من بين الاجناس الجامع لافراده وتوابع الجمع لا يركب من لا عدل يلزم ان تكون مؤنثة واذا كانت اذكرا  
فمن كبرها وتاثيرها ما نالها لذكور واحد ذلك الجمع وتاثيره لنفسه ذلك الجمع والقول بان الالف واللام اذا دخلتا  
الجمع يكون معنى الجمع مضمنا ومنسليا قول مخصوص بموقع النفي او بما اذا كان اللام للجنس اما اذا كان للتعريف يستغراق  
وغير ذلك فلا يكون كذلك اللام في الجمع الى الجنس اذا دخل على الجمع لاسم التعريف يكون تعينه ذكر كقوله نعم اليه نعمتكم  
الطريق في ذلك الجمع لغة يوصوفى الاثنان لان فيه جمع واحد وان كان الجمع ثلاثة لان فيه معنى الجمع لغة واصطلاحا  
وشعر والجمع المعرف بالانصراف الى الجنس اذا كان بواحد المفرد والكل لا المشي بخلاف المنكوبة فان اداة المشي منه طائفة  
لانها كالجمل في بعض اللغات وحكم الجمع المعرف الغير المعطوف حكم المفرد المعرف الغير المعطوف في المنصر اليه الواحد والكل  
لفظ الجمع في مقام الافراد يدل على التعظيم كقوله الا فارحموني يا اله محمد وكذا لفظ الافراد في مقام الجمع فذلك عليه  
كما في حديث النبي موسى الاشعري زارت بك جنازة هوذا انصراني او مسلم فقوموا لها وما ورد بلفظ الجمع في حقه ثم راد به  
التعظيم كمن الوارثون فهو مقصود على محله وروده فلا يتعد فلا يقال لله رجبوه يا ساء على ما ورد قال بعض المحققين ما  
ليس في سبيلنا ونعم النفسه بصيغة ضمير الجمع يراد به ملكه كقوله نعم فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ونحن نقص على نظائرها  
والجمع اتوا التثنية فاذن لنا منها كقوله نعم فقد صغت فلوبيكاري واشترط المحبون في وقوع الجمع موقع التثنية شريطة  
من يملئها ان يكون الجزاء المضاف مفردا من صاحبه نحو فلوبيكاري وروس الكيشين لا من لباس بخلاف تعين البدين  
والرجلين للبين من الجمع الذي يراد به الاثنان قولهم املوا ذاك وفدك وجماعة وجماعة وجماعة واحد ثم يجمع عنهما



بلفظ الاثنين نحو قوله تعالى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَانَتْ نَارًا نَفَاقًا فَقَدْ نَارًا قَوْلُهُمُ الْجَمْعُ الْمَصْنَعُ مِنْ قِبَلِ الْفَرْجِ حَكَامَنْقُوصًا إِذَا  
حَلَفَ بِكُلِّ أَخَوَيْنِ فَلَنْ فَاثَةً لَا يَجُوزُ عَالِمٌ بِكُلِّ جَمْعِهِمْ وَالْمَخْلُصُ مِنْهُ سَجْدًا لِلْعَمْدِ وَكَذَا إِذَا حَلَفَ بِكُلِّ عِبْدٍ فَلَنْ هَذِهِ  
فَاثَةً لَا يَجُوزُ مَا لَمْ يَكُنْ ثَلَاثَةً مِنْهُمْ وَإِنْ كَانَ لَهُ غُلَامٌ وَالْمَخْلُصُ مِنْهُ ابْنُ بَنٍ الْأَضَافَةُ عِنْدَ الْأَشَارَةِ فِيهِ تَحْدِيدُ  
الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ وَلَا يَكُونُ الْجَمْعُ لِلْوَاحِدِ لِأَنَّهُ مَسْأَلٌ مِنْهَا أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى أَوْلَادِهِ وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا وَاحِدٌ بِخِلَافِ بَنِيهِ أَوْ عَلَى أَفَازِ  
الْمَقْبُورِينَ بَلَدٍ كَذَا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا وَاحِدٌ وَخَلَفَ بِكُلِّ أَخَوَيْنِ فَلَنْ وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا وَاحِدًا وَلَا يَأْكُلُ ثَلَاثَةً أَوْ غَفَةً مِنْ هَذَا  
الْحَبِّ لَيْسَ بِنِجْمٍ إِلَّا وَاحِدًا وَلَا بِكُلِّ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالزُّجَّالِ حَيْثُ بَوَاحِدٌ تِلْكَ الصُّوَرُ لَا فَوْقَ عِنْدَ الْأَصُولَيْنِ الْفَقْرُ  
بَيْنَ جَمْعِ الْفُلْكِ وَالْكَثْرَةِ فِي الْأَفَارِ وَغَيْرِهَا عَلَى خِلَافِ طَرِيقَةِ النُّحُوتِ كَمَا فِي التَّهْقِيلِ الْجَمْعُ مَدَّ يَكُونُ بِمَعْنَى الْكُلِّ الْأَفْرَادِ  
وَمَدَّ يَكُونُ بِمَعْنَى الْجَمْعِ وَلَيْسَ اللَّفْظُ جَمْعٌ شَيْءٌ بِصِنْفَةٍ وَاحِدَةٍ الْأَفْوَانُ جَمْعٌ فَوْضُوهُ وَصَنُوعُهُ جَمْعٌ صُنُوعُهُ بِمَعْنَى الْفَرَانِ لَفْظُ  
ثَالِثٌ وَالْجَمْعُ الْمَبْدُوعِي هُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ وَأَشْيَاءَ مُتَعَدِّدَةٍ حَكْمُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَا  
قَوْلُهُ السَّمْسُ وَالْقَمَرُ جَسَدَانِ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ نَجْدَانِ وَالْجَمْعُ وَالْفَرْقُ هُوَ أَنْ يَدْخُلَ شَيْئَانِ فِي مَعْنَى وَفَرْقُ بَيْنَ جَسَدِ الْأَرْضِ  
وَجَسَدِ الْطَبَقِ قَوْلُهُ تَعَالَى اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ هُوَ تَقْدِيرُهَا إِلَى آخِرِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

شابه دمعاً ناعداً فراقنا  
وشابه دمعاً ناعداً فراقنا  
فوجنهما نكسوا المدام حمرة  
وومعى بكسوة حمرة اللون جنة

شبه

والجمع والتقسيم هو جمع متعدي تحت حكم ثم تقسيمه كقوله تَعَالَى ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا فِي آخِرِهِ وَالْجَمْعُ مَعَ الْفَرْقِ  
وَالنَّفْسُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ لَا تَكَلِّفُ نَفْسٌ قَوْلَهُ وَأَمَّا الَّذِي يَرْسُدُ وَاجْعَ الْمُؤَلَّفُ وَالْمُخْتَلَفُ هُوَ أَنْ يَرُدَّ الشَّاعِرُ التَّشْوِيقَ بَيْنَ  
مَكُونٍ فِي آيَةٍ مَعًا مَوْثِقَةً فِي مَدْحٍ وَرُومٍ بَعْدَ ذَلِكَ تَجَمُّعُ أَحَدِهَا عَلَى الْآخَرِ بِإِدَارَةِ فَضْلِ لَا يَنْقُصُهَا مَدْحُ الْآخَرِ  
فَيَأْتِي لِأَجْلِ التَّجَمُّعِ بِمَعْنَى خَالَفَ مَعْنَى التَّشْوِيقِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَدَوَّسًا لِمَنْ يَنْجِيكَ مِنَ الْحَوِّثِ إِلَى قَوْلِهِ وَكَذَا أَنْ يَدْعَى أَحَدُ  
عِلْمِ الْجَنَسِ مِنْ عِبَارَةٍ عَنْ لَفْظٍ بَيْنًا وَكَثَرًا وَلَا نَمَّ مَا يَتَّبِعُهُ بَعْدَ مِنْ هَذَا الْكَثَرِ كَالْجَسَمِ أَنْ تَنَاوَلَ اللَّفْظُ كَثَرًا عَلَى  
نَمِّ مَا يَتَّبِعُهُ بَعْدَ مِنْهُ لِيَتِمَّ بَعْضُهُ كَالْإِنْسَانِ ثُمَّ هَذَا الْفَرْقُ الَّذِي تَمَّ بِهِ مَا يَتَّبِعُهُ التَّوَعُّ بِمَعْنَى ضَلَا وَهَذَا عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ  
وَالْمُسَاطَعَةِ وَالْجَنَسُ مِنَ الْجَنَسِ الْكَلِمَةُ وَهِيَ مَوْجُودَاتٌ خَارِجَةٌ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْبَعْضُ وَرَجَحَ الْبَعْضُ جَنَسًا أَيْ شَارَافَةً مَعَ  
الْفَرْقِ لِيَرَى بِقَوْلِهِ شَوَاكُنَ اللَّامِ لِلْعَهْدِ وَالْجَنَسِ وَالْجَنَسُ الْخَاصُّ بِالشَّيْءِ عَلَى كَثَرٍ مِنْ مَعْنَا وَبَيْنَ أَحْكَامِ الشَّرْعِ كَالْإِنْسَانِ  
وَالنَّوْعِ الْخَاصُّ هُوَ مَا يَشْمَلُ عَلَى كَثَرٍ مِنْ شَيْءٍ فِي الْحَكْمِ كَالْوَحْلِ الْغَائِبِ الْخَاصُّ هُوَ مَا لَهُ مَعْنَى أَحَدٍ حَقِيقَةً كَوَحْلٍ الْجَنَسِ  
الْعَالِي هُوَ الَّذِي يَتَّبِعُهُ جَنَسٌ لَيْسَ فَوْقَ جَنَسٍ كَالْوَحْلِ عَلَى الْقَوْلِ بِجَنَسِيَّتِهِ وَالْجَنَسُ السَّافِلُ هُوَ الَّذِي فَوْقَهُ خَبَرٌ لَيْسَ تَحْتَهُ  
خَبَرٌ كَالْوَحْلِ الْأَنَدِ الَّذِي تَحْتَهُ أَنْوَاعُ الْأَجْنَاسِ وَالْجَنَسُ الْإِوَسْطُ هُوَ الَّذِي فَوْقَهُ خَبَرٌ تَحْتَهُ جَنَسٌ كَالْجَمِّ لِلْنَّامِيِّ وَالْجَنَسُ الْإِنْفَرْدِيُّ  
الَّذِي فَوْقَهُ خَبَرٌ لَا تَحْتَهُ خَبَرٌ أَوْ لَوْ بَوَاحِدٍ لَمْ يَكُنْ الْأَجْنَاسُ الْعَالِي لَيْسَ بِبَسْطَةٍ لَا يَصُورُهَا أَحَدٌ حَقِيقَةً بَلْ رَسْمٌ  
وَالْجَنَسُ يَدُلُّ عَلَى الْكَثَرِ وَتَقْدِيرُهُ بِمَعْنَى مَفْهُومٍ كُلِّ لَا يَمْنَعُ شَرَكَةَ الْكَثَرِ فِيهِ لَا مَعْنَى أَنْ يَكُنْ جَوْزًا مَفْهُومًا وَالْجَنَسُ  
عَلَى جَوْهَرٍ مُلْحَذٍ دَلَالَةً عَامَةً وَالْفَرْقُ يَدُلُّ عَلَى حَقِيقَةِ الْمُلْحَذِ وَلَا يَمْنَعُ خَبَرٌ مِنْ لَدُنْ تَبَيَّنَ الْعَامَةُ وَالْفَصْلُ يَدُلُّ  
عَلَى جَوْهَرٍ مُلْحَذٍ دَلَالَةً خَاصَّةً وَالْجَنَسُ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ وَالتَّوَعُّ احْتِصَانُهُ بِقِيَمَةِ شَيْءٍ أَنْوَاعًا لَا يَلْجَأُ جَنَسٌ مِنْ لَبِاسٍ وَعِنْدَ  
الْأَصُولِ الْجَنَسُ الْخَصُّ مِنَ التَّوَعُّ فِي عَرَفِ الشَّرْعِ فَدَلَّ بِكَوْنِهِ نَوْعًا مُنْطَبِطًا كَالْفَرْقِ فَدَلَّ بِكَوْنِهِ كَالْوَحْلِ فَانْ شَرَعَ بِجَعْلِ  
الْوَحْلِ وَالْمَرْئِيَّةِ نَوْعَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ نَظَرًا إِلَى اخْتِصَانِ الْوَحْلِ بِالْأَحْكَامِ وَالْجَنَسِ عِنْدَ النُّحُوتِ وَالْفَقْهُاءُ هُوَ اللَّفْظُ الْعَامُ فَكُلُّ  
لَفْظٍ شَبِيهِ فُضِّلَ عِنْدَ جَنَسٍ أَوْ خِلَافٍ شَوَاخِصًا وَخِلَافٌ عَمَّا لَوْ فُضِّلَ عِنْدَ آخَرٍ لَا يَكُونُ جَنَسًا حَتَّى يَخْتَلِفَ بِالنَّوْعِ بِخِلَافِ  
الْجَوَاقِمِ جَنَسٌ لِلْأَنثَى وَالْقُرْسُ وَالْمَارُوتُ وَخِلَافٌ لِقَوْلِهِ أَمَّا جَنَسٌ مَا تَحْتَهُ نَوْعٌ فَدَلَّ بِكَوْنِهِ جَنَسًا لَا أَنْوَاعٌ وَنَوْعًا الْجَنَسُ كَالْجَوَاقِمِ  
فَاثَةً نَوْعٌ بِالْإِنْسَانِ إِلَى الْجَمِّ وَخِلَافٌ لِلنَّسَبِ الْإِنْسَانِ وَشَرَفٌ بِالْجَوَاقِمِ أَنْ كَانَ ثَمَامُ الْمَشْرِقِ لِيَتَّبِعَ هُوَ الْجَنَسُ لَا فَهُوَ  
الْفَصْلُ الْفَصْلُ يَدُلُّ بِكَوْنِهِ خَاصًّا بِالْجَنَسِ كَالْجَسَدِ لِلْنَّامِيِّ مِثْلًا فَانْ لَا يَوَاحِدُ بَعْضُهُ وَفَدَّ لَا يَكُونُ كَالْمُتَّحِقِ لِلْجَوَاقِمِ عِنْدَ مَجْعَلِهِ  
مَعْرُوفًا بِجَوَاقِمِ الْكَلِمَةِ مِثْلًا وَالْجَنَسُ فِي مَعْنَى الْجَمْعِ لِكُونِهِ مَعْرُوفًا بِالْكَثَرِ هَذَا أَوْ خَارِجًا وَكَذَا الْجَمْعُ فِي الْجَنَسِ لَا



فصل الجهم

النج

النج

النج

منها

كل فقه منه يفتنه لكن الخليل يمكن ان يكون معروضاً لو حدة والكثرة واما في الجمع ليس كذلك والجنس المجع انما هو عليه  
 الداء نقص عن كونه مفعولاً وكل جمع خبيث ليس كذلك **الجاء** الجاء والجاء اذا كان بغير مفعول فيه غير صحيح انما  
 كان باللام يكون مفعولاً له غير صحيح وان كان بغيرها يكون مفعولاً به ويجوز ان لا يكون صلة وان كان زائداً لم ينجح الى  
 متعلق لا تارة لا يكون ظرفاً واما اذا كان ظرفاً فلا بد من متعلق من كود ومفرد والجاء والجاء انما يقومان مقام الفاعل  
 اذا اناخر عن الفعل واما اذا تقدم فلا يقومان مقامه قياساً على الاسم لان الاسم اذا اناخر عن الفعل واما مقامه فانه كان  
 فاعلاً واذا تقدم عليه صامبداً وحرف الجاء اذا تقدم لم يصير صامبداً بل يندرج تحت الفعل ومتعلق الجاء والجاء انما يكون  
 محذوفاً واذا وقع خبر الوصفه او صلة او حالاً والجاء والجاء ومطم بهنظرف لان كنه من الجور وان ظروفت مائة ومكنا  
 فاطلق اسم الاخص على الاعم وقبل سمي بذلك لان معنى الاستفاد بعرض له وكل ما يشتر فيه غير فهو ظرف للجاء والجاء  
 اذا وقع بعد نكرة محضة كانا صفتين نحو رابطة طائر فوق عصفور وعلى عصفور واذا وقع بعد معرفة محضة كانا حالين  
 نحو رابطة طائر في السحاب ونحو عصفور في الزهر في اكله والفعل على انحصار لان المعنى المجنس كالنكرة في نحو  
 هذا عصفور في موضعها لان النكرة الموصوفة كالمعرفة **الجاء** هو المار على جهة الصواب هو ما اخذ من الجاء وركن  
 التناقد بين جاز السهم الى الصمد اذا انفك الى غير المقصد وعن الصمد اذا اصابه ونفذ منه وراه والجار في الشرع بين  
 المحسوس والمغيب الذي ظهر فقاذه في حق الحكم الموضوع له مع الا من عن لزم والاشم شرعاً وقد يطلق على خمس معاً بالاشتمال  
 المباح وما لا يمنع شرعاً مباحاً كان او واجباً او مندوباً او مكروهاً وما لا يمنع عقلاً واجباً او حراماً او مندوباً  
 الطرفين ومندوباً وما استوى الامران فيه شرعاً كالمباح او عقلاً كالفعل الصبي ما يشك فيه شرعاً او عقلاً والمشكوك  
 اما بمعنى اشياء الطرفين ومعنى عدم الامتناع والجواز الشرع من هذا المصطلح هو الا باخره ويطبق الجاء انما على الجائر  
 الذي هو احد انفسا العقل اعني الممكن فالممكن والجائر العقل في اصطلاح المتكلمين مترادفان والممكن الخاص عند المتكلمين  
 هو المراد في الجائر العقل واما الممكن العام فهو عندهم ما لا يمنع وقوعه فيدخل فيه الواجب الجائر العقلان لا يخرج  
 الا المستحيل العقل فعمل بالتميز بينهما وقد يستعمل الجواز في موضع الكراهة بلا اشتباه في الهمان الجواز يشترع الكراهة  
 وفي الصغرى غير فذبطاق عند الجواز على الكراهة والجائر ما يمكن تقدير وجوده في العقل بخلاف المحذور تقدير وجوده  
 وعنده بالانظر الى انه لا يلاحظ الى علم الله وادته اذ لو صامبا علم وجوده واجباً وما علم ان لا يوجد وجوده مستحيل  
 لم يكن جائزاً الوجود لتحقيق كون الارادة لتمييز الواجب الى لا يخصص طر الجائر من من الاخر وانه خلاف قول الفقهاء  
 والجائر المقطوع بوجوده كائنات الجرم بخصوص المباح وخصوص الحركة ونحوها وكما بعد الثواب العقاب والجائر  
 المقطوع بعينه كما بان الى حيث في جهل ودخول الكافر الجنة ونحو ذلك الجائر المحمل للوجود والعكس كقبول الطاعة  
 منا وفوزنا بحسناتنا الله وسلامتنا من عذاب الاخرة ونحو ذلك **الجاء** هي اعم من الكلام على الاصطلاح  
 المشهور لان الكلام ما تضمنه لا يشاء الاصل سواء كان مفصلاً للذات او لا فالصمد والصفاء المسند الى فاعله يستلزم  
 كلاماً ولا جملة لان اسماها ليس صلياً والجملة الواقعة خبراً او وصفاً او حالاً او شرطاً او صلة او نحو ذلك جملة  
 وليس بكلام لان اسماها ليس مفصلاً للذات وكل جملة خبرية فضلة بعد نكرة كحفظه في صفة وعنده معرفة محضة لها  
 وبعد غير محضة كحفظها الا اذا تعين احدها او غيرها بدليل والجملة الاسمية اذا وقعت خالاً ولم يكن فيها ضمير غائب  
 الى الحال حرف مجزى الظرف ولا تكون مبدئة لهيئة الفاعل او المفعول بل تكون لهيئة زمان صدور الفعل على الفعل  
 ووقوعه على المفعول نحو لقيت الجاهل فادم والجملة الاسمية موضوع للاختصاص بثبوت المسند اليه بلا دلالة على  
 بخلاف واستمر اذا كان خبرها اسماً فقد يفصل به للدوام والاشتمال للثبوت معونه الفرائض واذا كان خبرها مفعولاً  
 فقد يفصل استمر وانما اذا لم يوجد داع الى الدوام فلذلك جملة اسمية مفيدة للدوام فان زيداً قام بهنجد بخلاف  
 البقاء لا دوامه والجملة الظرفية كحفظها والجملة الفعلية موضوعة لحدث في الماضي والحال فمثل على نجد سناً  
 او حاضر وقد يشتمل اضارع الاستمرار بلا ملاحظة التجدد في مقام خطابه بناسب الجملة الواقعة حالاً لها العراب



على محلي قطعاً والجملة مزجيت هي جملة مستقلة بافادة فائدة هي النسبة الثامنة بين طرفيها وان كانت غير مستقلة عنها  
 ما عرضها من وقوعها موقع المفرد وهذا للفعل مثلاً والجملة اذا وقعت لا تحكيها في دخول الواو على قياس الاحكام اليه  
 بمنع وفد يجرى بها نحو زامع الشاوي واما مع رجا احد طرفيها والجملة تسعمل استعمال المفردات ولا تعكس الجمل التي لها  
 محل من الاعراب في افعه موقع المفردات وليست لتسبل التي بين اجزائها مقصود بالذات فلا التفات الى اختلاف تلك النسب  
 بالخير والطلبية خصوصاً في الجملة المحكية بقدا القول بل الجملة في حكم المفردات التي وقعت موقعها لظهور فائدة العطف  
 بينهما بالواو وبخلاف لا محل لها من الاعراب ن نسبتها مقصودة بدونها فاعتبر فيها العارضة لها فليس في هذا العطف  
 بينهما بالواو والابواب والجملة لا تفع مقعولة الا في الافعال الداخلة على المبدأ والخبر وكان وظننت واخوانها ولا  
 تفع صفة لا للتكثرة لان الجملة نكرة لكونها خبراً شاملاً كالفعل فلا بد من ان ياتي بها الصفة والموصوفان وتكرار وقوع الجملة  
 الاشياء خبراً لغيره لثان تمامين في خبره والخبر مستعمل في الجملة ليست معرفة ولا نكرة لانها من عوارض الذات  
 لم تكن ذاتاً وتوهم التبع بوقوع المنع في التعريف والتكثير يحصل تحت المفرد واما جازفت النكرة بها دون المعرفة مع انها لم  
 تكن معرفة ولا نكرة لثان نسبتها للتكثرة من حيث صح ما وياها بالنكرة كما نقول في رجل يوه زيدا بمعنى كان زيدا والجملة  
 كانت واردة على اصل الحال فان كانت فعلية فتى كانت واردة على فهمها بان كانت مقصوداً بمضارع مثبته وجب ترادف الواو  
 جازد بعد معرفة وفعله بخبر وادفعهم بالكا محمول على الظاهر ما مبداً ومتى كانت غير واردة على الحال كما اذا صارت مضارع  
 منفي جازم لالواو وكذا وادفعها وانفاق الجملتين تفع الى ثمان صولاً لثانها ما خبر لفظاً ومعنى نحو قوله نعم ان لا يرد لفي نعم  
 وان الفجار لفي حرم وانما ان كان نحو قوله كادوا واشتروا ولا تشرفوا واما خبران معنى وانما ان لفظاً نحو قولك الفجر  
 الم يكن نطفة ولا تكون جيفة ومختلفان لفظاً بان يكون لفظاً الاول انشاء والثاني خبر نحو قوله نعم لم يؤخذ عليه شيئاً  
 الكتاب لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه اي اخذ عليهم او بالعكس نحو قوله نعم قال اني اشهد الله واشهدوا  
 الى برئ مما تشركون واشهدكم بما انشاء من معنى وخبر لفظاً او مختلفان كذلك نحو قوله نعم واذ اخذنا من  
 بني اسرائيل الا تعبدوا الا الله وبالاولى احساناً على اختلاف القراءة والتقدير والجملة التي لا محل لها من الاعراب جزمها  
 في سبع لا يبداء به والمعرضة والتفسير والجملة القسم والواقعة جواباً للشرط غير جازم مطم كولو ولا وكيفية جازم  
 ولم يقرب بالفاء ولا باذا الفجائية والواقعة صلة اسم وحرف والتابعة لما لا محل لها من الاعراب الجملة التي لا محل لها من الاعراب  
 حصرها في سبع انما الخبرية والحالية والمحكية والمضاف اليها والمعلق عنها والثانية ما هو معروف ذو محل وجواب شرط  
 جازم بالفاء او باذا الفجائية والجملة التي تكون صلة لها لا موضع لها من الاعراب الجملة المعرضة على ما تقر في علم المنطق  
 بوقوعها في اثنا كلام او بين كلامين متصلين بمعنى عند الاكثرين وجوز وقوعها في اخر الكلام لكن اتفقوا  
 على اشتراط ان لا يكون لها محل من الاعراب تقع بين الفعل ومفعوله وبين الفعل ومفعوله والمبتدأ والخبر ما اصلها  
 المبتدأ والخبر والشرط وجوابه والموصوف وصفه والموصول وصلته وبين اجزاء الصلة والمضاف اليها والجار والمجرور  
 الناسخ وما دخل عليه وحرف التنقيس والفعل وقد والفعل وحرف النفي ومنقبه وبين جملتين مستقلةتين وباكثر  
 من جملتين وكثيراً ما تنسب الى الحالية وبغيرها امتناع فيام المقدم مقامها وجواز اثرها بالفاء او بالواو مع تصديرها  
 بالاضارع المثبت وان الشرطية ولو والتسبين وسو وكونها طلبية والحالية في هذا العامل الحال ووصفه في المعنى بخلاف  
 الاعراضية فان لها تعالفاً بما قبلها لكن ليست بهذا المرتبة والاعراض بلع من الحال لان فيه عموم الحال بخلاف الحال  
 والواو الداخلة عليها انتهى غير ان خبر الجملة القسمية لا يوقع بها الا كما كبد الجملة القسمية عليها التي هي جواهر الجواب  
 متوقع للحال عند سماع القسم ولهذا اكثر دخول لام القسم على فذلما فيها من التوقع والجملة تفع صفة للعارض فيوسط  
 الذي نحو جملته زيدا التي ابوه فانه والجملة الشرطية اذا وقعت لا استغنى عن الجواب ليجوزها عن معنى الشرط والجملة  
 المصداق باده السو شتى كغيره وجزيئة ومسورة وان كان الموضوع مقبلاً شتى محسوساً والاشياء والجملة المستقلة  
 المفردة بالفاء لظنه لا تكون الا معرضة ومنبلة والجملة اذا وقعت صفة للتكثرة جازان بدخولها الواو وهو الصحيح اذا

مفسر لما مضى  
 من الاعراب  
 موضعها الجملة  
 تكون مع



فصل الجبر

جبر

الواو في قوله نعم وما منهم كلمة والجمله اعبر فيها الطهارة الاجتماعية دون الجمع انه لم يعبر فيه ذلك **الجسم هو** ما لا يتبدل  
 والاعضاء من الناس وغيرهم وشا انواع العظيمة الخلق كالجسم بالضم والجسم خطأ يعنون بذلك ان يكون حاله في الجسم وهو  
 خطأ لان الشا لا يقاس عليه والذات تطلق على الجسم غيره والشخص لا يطلق الا على الجسم والجسد جسم دون ولون كالاشا والملل  
 والجين ومنه الجسم للرفع وان ولذلك لا يطلق على الماء والهوا والجرم بالكسر الجسد كالجو مان والجسم لطيف باطن والجو كيمف  
 دائر والا وائل ذكر والجسم والجرم والمنكلمون ذكر والاجزاء الاصلية والفضلية والجسم في بادئ النظر هو هذا  
 الجوهر الممتد في الجنا اعني الصورة الجسمية ومات ان هذا الجوهر قائم بجوهر اخر فما لا يثبت الا بانظاره في احوال  
 الجوهر الممتد والجسم لا يخرج اجزائه عن كونها اجساما وان قطع وجرى بخلاف الشخص انه يخرج بالجرى عن كونها  
 واطراف الواس داخل في الجسد دون البدل لان البدل ما سوا الاطراف من المنكلم الى الالبه فالواس والعنق والبدل والرجل  
 يدخل في حكم الظاهرة تغلبا والوقيد اسم للنبية مطم والجنا بالثا المشابهة شخص لا نفسا فاعدا والجسم اما بسيط او مركب  
 لم يبالف مزاجا مختلفا طباعا او مركبا نالفا البسيط ان كان جزءه كالكل في الاسم والمحد فهو البسيط العنصر والا  
 فالكل في المركب لم يكن له انموذ هو الجاد والا فان لم يكن له الجسم هو النبات وان كان فان لم يكن مع ذلك فهو  
 الجنا غير الاشكال وان كان فهو الاشكال والتزاع بين الاشاعرة والمغزلة في ان لفظ الجسم في اللغة هل يطلق على الموه  
 المنقسم ولو في جهة واحدة او على المؤلف المنقسم في الجنا الثالث فثبت وقع في المقاصد من ان التزاع معنوي برادبر الاول  
 وحث وقع في الموافف من ان التزاع لفظي برادبر الثاني فالنزاع لفظي والجسم لناط هو تمام المشترك بين الاشكال  
 والملل عند المنكلمين وبين الاشكال والكل عند الحكماء مع ان تمام المشترك بين الجنا والملل هو الجسم انفا والجسم  
 الجوهر في اللغة بمعنى وان كان الجسم اخص من الجوهر اصطلاحا لانه المؤلف من جوهرين واكثر على الخلاف في اقلها  
 بتركيبه الجسم على ما بين في المطولات والجوهر بحد بغير المؤلف والمؤلف والفلان سفه بطلون الجسم على ما له في  
 والجوهر على ما لا مادة له وبطلون الجوهر ايضا على كل شخص فيكون اعم من الجسم على الوجه الثاني وما لفظي الاول وبطلون  
 اسم الجوهر على الباري ثم والجسم جوهر بسيط لا مركب فيجب ان يدرج اصلا وهذا عند فلاطون فانه لم يقل الا بالصوت  
 الجسمية اما عند ارسطو فالجسم مركب من حال وحمل والحال هو الصق والمحد هو الهوى واما عند جمهور المنكلمين فبعض  
 الحكماء المتقدمين فهو مركب من اجزاء منها هي لا تخفى بالفعل ولا بالوهم وتسمى تلك الاجزاء جوهرية اذ لو لم يتنا  
 الجوز كان العالم ابد با مشاركا لاحد وصفي لقدم وهو عدم الانها كما ان العالم مشاركا لقدم عند الدهر في الابد  
 بعد الدخول في جود تحت القدرة فالشاهي يودي الى حشد العالم كسئلة الحوض الكبير او وقعت نجاسة فيه فعلى ناهي الجوز  
 طاهر وعلى عدم الناهي غير طاهر ولو كان كاشي كل فطر انما نجاسة فعلى نقد بثوب الجوهر الفرد لا ضوء ولا هوى ولا ما نركب  
 منها بل هناك جسم مركب من جوهرية فاشكال خلوه عن الاكون التي هي عبارة عن الحركة والسكون والاجتماع والافتراق  
 وهي معا حادثة في مرتبة عليها ان ما لا يتخلو عن الاكون الحادثة لا يسبقها وما لا يسبق الحوادث فهو حاشا ويؤدي الى ما لا  
 اول له من الحوادث وهو كونه وعلم ان عظماء قدما الحكماء لما وقعوا على جهة تدل على نفي الجوز اذ عنوانها وحكموا بان الجسم  
 انفسا ما لا يتناهي لما وقعوا ايضا على جهة تدل على عدم الاشتغال وهي انه لو كان الجسم ضللا يلزم انعدامه بكونه انفسا  
 شئ فابطل منه واذ عنوانها انكروه وقالوا صرحا بان جميع اجز الجسم موجودة بالفعل فلزم منهم بحكم هذه المقدمة القول بوجود  
 الجوز وتوكلت الجسم منه الا انهم واوا ان في عدم ناهي الانفسا خلاصا عنه ان جسد يكون كل جزء منفسا والا يلزم من  
 الفسمة عندك وهو خلاف المفروض فلم يلزموا بوجود الجوز فالخلل في مدعيتهم من جهة انهم جمعوا بين مقدمتين متناقضتين  
 احدهما وجود الجوز وموجب لاخرى عدمه ولا يخفى ان منافاة الواجبين هكذا اقرب بعض الفضلاء وذهب من كان  
 قبل ارسطو مثل سقراط وفيثاغورث الى قدم الاجسام بدن وانها سواء كانت فلكية او عنصرية وحشد صورها وضافها  
 وياتي احوالها والجسم الطبيعي هو الذي يمكن ان يفرض فيه ابقا ثلثة متقاطعة على اياها فاما والجسم الطبيعي هو عرضي  
 وجوده على الاستقلال الجوز هو الذات والماهية والحقبة كلها الفاظ مترادفة للجوهر يمكن الوجود في موضوع

عند المنكلمين و الجوهر عند الحكماء و بين الجوان و الفلك هو الجسم ع

متن من المتنا والموجبين

الجوز



عند الحكماء ومخالفات متغير عند المتكلمين والمخبر الشاغل للمخبر الذي هو عند المتكلمين الفراغ الموقوف المشغول بالشئ الذي لو لم  
يشغله لكان داخل كذا حال كونه كذلك وقد بين كرو براد به احدا موافقه الا في المخبر الذي لا يقبل لنفسه هذا على  
قول من يثبت الجوهر لفرد المستحق بالخبر الذي لا يخفى لا كسلب الصغر ولا قطع الصلابة ولا وهما لا مستناع متميز ولا فخرنا  
لا سلبنا ما انفسا ما لا بنفسه نفس لا مراد ليس الخبر الذي لا يخفى حسبا على ما ذكره المتكلمون بل لا يمكن ان يكون حسبا  
والجسم عند الحكماء ما خرد منه في الواقع وقد مطلع الله بفضل ولبائه عليه والشك هو الذات اذ لا بد له لتوارد الصفات المتما  
عليها والثالث انه الماهية التي اذا وجدت في الاجسام كانت في موضوع اي ذات ويخرج عنه الواجب انه اذ ليس له ماهية  
وراء الوجود و الرابع انه الموجود الغني عن محل يحل فيه فجوهر بهذا المعنى يجوز اطلاقه على الباري نعم من حيث المعنى لوجود  
المعنى المصحح له فيه لا من حيث اللفظ اما سمعا فلعله ورد الاذن من الشارع بصريح الاطلاق على الواجب الكمال والشيء  
او ما يراه او ما كان موصوفا بمقتضى ولا يكفي في صحة الاجزاء على الاطلاق مجرد وقوع ما لا يصح اطلاقه على الواجب  
الكتاب السنة بمقتضى المقام وسبب الكلام بل يجب لا يخلو عن نوع تعظيم ورفاهية اربابا ما عفا فلا يها لم يها  
الاولوية من بباد والفهم الى المخبر الخ اطلاقه على الواجب علم ان القائم بالنفس الذي يكون متغيرا وبلا للشيء هو الجسم  
والقائم بالنفس الذي يكون متغيرا لا فباللغة هو الجوهر الفرد والقائم بالنفس الذي لا يكون متغيرا هو الجوهر  
ولا يلزم منه ان يكون مثالا للباري نعم اذا اشتراك في السلب لا بوجوب لا اشتراك في الماهية وانفق الحكماء على ان  
جوهر غافل هو ليس بجسم ولا بجسم والجوهر عبارة عن الاصل في اللغة اي اصل الموهبات لا عن القائم بالذات الجوهر  
العقلية هي لفظ لشيء والجسمية هي اللفظ والنسابة هي نفس الجوهر والمزاج بالجواهر في عرف النحويين كجسم  
المشخصة والجوهر والكم كلاهما جنس عند الحكماء وعند غيرهم لكم جنس والجوهر كالجنس للجوهر تحققان تحقق في نفسه  
وهو الوجود المقابل لعدمه وتحقق في مكانه وهو حصوله فيه بخلاف العرض فانه لما لم يقم بنفسه كان تحققه حصول في غيره  
بجمله لا يماز في الاشارة الحسية كاللون مع المتلون بخلاف الجسم في المكان وخلاف الجوهر عن اعراضه فمنع عند اهل  
الحق مفردا كان الجوهر ومركبا مع جوهر اخر وهو الجسم اذ لا يوجد جوهر بدون تشخصه وتشخصه ما هو باعراضه فان  
يقوم به عند تشخصه من الاعراض والجوهر جنس لا انواع المتدجج تحته عرض عام لخصوه بل كل جنس بالقياس الى افضل  
الذي يقتضيه عرض عام له الجعل اعم بفعل وضع وما تراخاها وهو يجري مجرى صا وطفق فلا ينعكس نحو جعل زيد  
كذا الى قبل اخذ وشرع وتلبيس فمفعول الله ما شرع وما وضع ولذلك تعكس الى مفعول واحد وهو العبرة ويجري  
مجري واحد فمفعول الى واحد نحو وجعل الظلمات والنور ويكون بمعنى ايجاد شئ من شئ وتكون منه نحو جعل لكم  
من انفسكم ازواجا ومعنى قبل شئ على حاله دون حاله فمفعول الى اثنين نحو جعل لكم الارض فراشا والتبشير يكون بالفعل  
نحو جعلك الفضة خائما وبالفعل غير مستند الى ثبوت نحو جعلك ابنا وبالفعل نحو جعلك زيدا فاما وهو اعتقدا  
كون الشئ على صفة اعتقاد غير مطابق للواقع ويكون الجعل بمعنى الحكم بالشئ على الشئ حقا كان نحو جعله من الوسايل  
او باطلا نحو ان يبين جعلوا القران عشرين ومئة بفتح نحو وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا وعنى قال نحو وجعلوا الله  
انذارا وعنى بين نحو ان جعلنا قرا ناعربيا وجعلنا لكل نبي عدوا وقال الشاعر

تجمل

جعلنا لهم في الطريق فاصبحوا على ثبوت من امرهم حيث يمشوا

ومعنى التسمية نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عسا الرحمن انا وجعلك بدا اناك نبينا اليك وجعل المكنى اعلى كذا  
شارطه به عليه ولا يوق جعل كذا اليه لا ينفك عن معنى الفهم وجعل شئ جعل وضعه بعضه فوق بعض القاء الجعل بالضم  
اعم من الاجزاء لثواب الجعل يستعمل لا بداه الفعل وانشاءه كلفه قوله نعم وجعلنا الليل والنهار ولهذا قالوا اذا كان  
الامر بجعل نفسي كذا او قبل كان نكاحا اذا كان بخبرة الشهود بخلاف الاجازة فانها تستعمل للتبشير فالتبشير  
هي الجبهة لا زمان الوجود لان كلاهما مفصل للمخبر الا في ان الجبر مفصل للمخبر بالحسوف والجبر مفصل بالوصف  
اليها والقرب منها فالجبر منه الحركة لا ما يصح منه الحركة ولان كل واحد منهما مفصل للاشارة الحسية فما يكون في شخصنا

تجمل



# فصل الجمل

١٣٢

يكون مختصاً بجزء الوجهة فما حقيقة لا تدبّر لصلها وهي الفوق والحق وإنما يتبدل لأن يتبدل جهة الرأس والرجل في  
 الحيوانات كما في التلة والدبا وشبههما حيث تدبّر منسكة تحت السقف وعلى مفروها وغير حقيقة وهي تدبّر العرض  
 وهي الأربعة الباقية والأولان جهتان واقعتان بالطبع لا يتغيران بالعرض والجهتان المتبدلتان بالعرض غير متناهية في الجهة  
 طرف لا مندأ ويمكن أن يفرض في كل جسم مندأ غير متناهية فيكون كل طرف منها جهة فالحكم بأن الجهتان مشهور  
 عامي ليس بحق عند الخاص فإن الجسم يمكن أن يفرض فيه أبعاً ثلاثاً متقاطعة على ويا قوائم وكل بعد منها طرفان  
 فلكل جسم جهتا مستقيمتان الأعتبائيتان على الاعتبائيتان المشهور مع زيادة هي تقاطع الاعتبائيتان ويا قوائم ولا شأناً تقريباً  
 بعض لا مندأ وان على بعضهما لا يجب الاعتبائيتان فيكون غير متناهية لا مكان أن يفرض في جسم واحد مندأ وان  
 غير متناهية هكذا حقيقة بعض الفضلاء المحقق هو اختلاف القوة المنيرة بين الأمور الحسنة والقبيلة المدركة للعقوبات  
 نظائرهما وينعطل فعالها أما بالنقصان الذي جعل عليه دماغه في أصل الخلقة ولما تجوز مراح الدماغ غير الاعتدال  
 بسبب خطاؤاته ولما لا سبباً للشبطين عليه لقاء الجهتين لأن الفاسد البهيجت يفرغ من غير ما يصلح سبباً والسفينة  
 والحلم يقابلها وفي اصطلاح الفقهاء عن التصرف في المال بخلاف مقتضى الشرع والعقل بالتدبر وفيه والاسترف مع قسماً  
 خفي العقل فلا يدفع إليه ماله قبل البلوغ بدليل قوله نعم فإن الشئ منهم رشداً إلى آخره وأما عدم الدفع إليه بعد  
 البلوغ قبل الأيناس فلا دلالة عليه في هذه الآية أما منطوقها فأنهم فهم قولهم فان رشداً  
 عدم الدفع مطلقاً بل بوجوه ثلاثة إذا كانت على سن البلوغ سبع سنين وهي مدة معتبرة في بعض الأحوال ذلك العقل من بعد  
 وبوجه العادة دفع إليه المال وإن لم يؤمنه الرشدين الرشدين عند الأمام هو أن يبلغ سن الجدية وهو خمس وعشرون  
 سنة فان قل مدة البلوغ اثنتا عشرة سنة وقل مدة الحمل نصف سنة فافل ما يمكن أن يصير المرفق جازاً ذلك عند  
 الأمامين إلى الرشدين هو الصلاح في العقل والحفظ للمال والقضية توجب خلافاً في العقل فيصير صاحب مخطأ الكلام  
 بعض كلامه بكلام العقلاء وبعضه بكلام الجاهلين وكذا سائر ما يؤيد فكما أن الجاهل يشبه في أحوال الصبي في عدم العقل يشبه  
 الغنم أحوال الصبي في وجو أصل العقل مع تمكن خلافه وقبل لعاقل من يستقيم حاله وكلامه لبا ولا يكون غيره إلا  
 نادراً والمجنون ضد والمعنوه من مخطأ حاله وكلامه من يكون هذا غالباً وذا غالباً وفي بعضهم المجنون من يفعل ما يفعله  
 العقلاء لا عن قصد والقافل من يفعل ما يفعله الجاهلين في الإحاطة لكن لا عن قصد والمعنوه من يفعل ما يفعله الجاهلين  
 في الإحاطة لكن عن قصد ونفسه هو أن العاقل يفعل على ظن الصلاح والمعنوه يفعل مع ظهور وجه الفساد والعقل اسم  
 مفعول من الفعل هو الذي لا فطنة له وجنون مطبق بالكسر ومجنون مطبق عليها بالفتح الجمل بقى لليسط وهو عدم  
 العلم عما يشانه أن يكون عالماً وبقى للمركب وهو عبارة عن اعتقاد جازم غير مطابق سمي به لأنه يفقد الشيء على خلاف  
 ما هو عليه فهذا جهل آخر فتركباً معاً وقرب من اليسط السهو وسببه عدم استنباط التصويفتين من قول آخر  
 يثبت بدله تصوأخر فثبته أحداهما بالآخر استنباطاً ما غير مستقر حتى أنه يثبت بآدنى تبيينه وغاد إلى التصوأول ولتغير  
 من الجهل بقى العقل ويقام منها عدم التصويع ويجوز ما يقتضيه كل يقرب منه الذهول وسببه عدم استنباط التصو  
 حيزه ودهشا والجهل بقى اعتبأ بالاعتفاء والحق بقى اعتبأ بالاعتفاء ولهذا قيل في والجهل بالعلم وزوال الحق  
 بالرشد وبقى لأصايب شد وبقى خطأ غوى الجهل أنواع باطل لا يصلح عذراً وهو جهل الكافر بقصفا الله وأحكامه كجهل  
 الباطل وجهل من خالف في اجتهاده الكتاب السنة كالقوى سبع أمهات ولا بخلاف الجهل في موضع الاجتهاد فانه  
 يصلح عذراً وهو الصحيح وكذا الجهل في موضع الشبهة وأما جهل في الهوى بالأحكام المتعارفة بالآخرة كعذاب القبر  
 الوؤية والشفاعة لا هزل الكبار وعفوا ما دون الكفر وعدم خلود النفس في النار فلم يكن هذا الجهل عذراً لكونه  
 مخالفاً للدليل الواضح من الكتاب السنة والمفعول لك ما أنشأ من التناوب للدلالة كان دون جهل الكافر جهل  
 مسلم في دار آخر بقى بها جرائنا بالشرائع كلها يكون عذراً وحق لو مكث ثم مدة ولم يصل ولم يصم ولم يعلم أنها واجبة  
 عليه بغير القضاء بعد العلم بالوجوب فلا يلزم في الخطاب التنازل في حقه فيصير جهل به عذراً لأنه غير مفترط بما جا

الجنس

على الفور لا  
 عدم الدفع

الجهل







# فصل الجمر

٢١٤

وإدبها فنقص الفعلة الجمر هو اصطلاح أهل البصر والنقص اصطلاح أهل الكوفة والخمر الجمر في القرآن مجزئ الشيا  
 الا وهو منصوب وهذا فلما ان الجمر ورد في قوله ثم وما ذك بقا فل في موضع نصب الجمل هو بمنزلة الرجل النافذ  
 بمنزلة الانسان يقع على الذكر والانثى والذكر بمنزلة الغنى والفاو من بمنزلة الفناء والجمل بالضم والنشد قد  
 الحرف لا يجزئ وأكثر ما يستعمله المشارقة هو الجمل الكبير ومشايخ المغاربة يعنون بشأن الجمل الصغير الجمر هو المهر  
 السمر كع واصله سمر أو هو في كلامهم يستعمل في شبهة هذا المصدا على هذا الفعل أصله وما خذ أشق  
 فهو في حيزه من ان لا يجر على فعله وفي تبدل اليه فلهذا لا يجزئ عليه يقال سمر لفاعل جاز على المضارع  
 ان يواز به في الحركات واستكرات الصفة جازية على شيء في كل شيء صاحبها اما سمر لها او موصولة او موصو  
 والجمر ان تم المباينة من استعلان الجمر موقوف بالضم ما يليه فوق الحذف لخطه من الظن وغيره على المشهور لكن في المجموع  
 انه انما يصغر الجمر هو كالحايط لكن انما يطبق اعتبارا بالاحاطة لئلا كان الجمر اعتبارا بالنوء والارتفاع  
 والجمر فيمنه من جمع جند ويقضين واحد الجند ان الجمر جمع فيمنه من حزن يفت الانسا عما هو بصدره وقطعه وهو  
 ابلغ من الحزن لان الحزن عام الجماع الموافقة والمساعدة في شيء كان وجامعا كرم على كذا وافقنا كركنا كذا  
 استعماله في الاجماع الخاص عند الاضافة الى النساء اصريا لا يفهم غيره وبصرف اليه بلائنه وفيه حكاية الامام  
 الطاهر مع انهاء على انقله صاحب النباهة عن القوائد لظهوره وما جمع عددا فهو جماع ايضا بق الجمر جاع الاسم وبقيا  
 به شريك في واجباته وقوله ثم فاجعوا الزم وشركاء كمالها ورة وبق جمع لما لا وجب الجرح وكبت لا كبتة وقرى  
 الماء في الحوض وفي اللب في الصرع وعقصر الشعر على الواس الجمر في الداء الى الحق والقتال مع من لا يقبله والجهد  
 بالضم والفتح الطائفة وبالفح فقط المشقة وفتح لها من شاع الجماع وجهه ليلها هي الحالة التي يجنار عليها الموار وكثرة  
 القتال والفتنة هو صاسل شركا ان لنا موس صاحب ستر الجمر الجمر اسم ركبته لم يظروا وطوبى في ثمر الجمر هو خلا  
 الاستطاعة في الحكم والظلم وقبل هو ضرر من جازم او غيره الجمر من يسكون اليه اسم من الاجماع او بمعنى المفعول في الفوج  
 الجمر وتحوكها بمعنى الفاعل الى الوقت الجامع فحروا الفاعل لقوته وسكنوا المفعول الضعيف وهذا قاعدة كلية ففعله كخبة  
 وهوة ولزقة والجمر على انه يقيم اليه وهو الاصل والاسكان تخفيف كلاهما مصدر بمعنى الاجماع الجمر كالتنصير هو الجانب  
 شق الانسان وغيره وبق جناب الباري والاراد ان وفيه تعظيم وعبادة لا ركب منه قوله حصة فلان وجلس فلان  
 وارسلته الجناية الغزيرة في جنس اتي في اسرة وعده الذي حده لنا والجار الجنب البعيد والصاحب الجنب القريب  
 وصاحبك في السفر والجار الجنب ضميمته وهو جازل من غير قومك والجناية اليه اي هو مقرر كان بجري الاصل في  
 المعاش كما قيل ان يبصر السكنا لا ينسرع عنه الماء يصير حرا كما في المبطو الجملية هي التي نأخذ بصرك على بعد الميعة  
 التي نأخذ بفتيك على القرب الجمر القطع والاختار في الشيء بالثقة وجزم الامر فطعه لا عودة فيه والحرف اسكنه عليه  
 سكن وعنه حين وعجز الجمر هو التي تنجد الانسا عليها الجمر هو اسم لما يوضع ويرفع مما يكون منخرا الجنب  
 والالواح والقطعة من الحجر والاجر الجمر بالفتح ابو الاب والام والحدة ام الام وام الاب الجمر بقا القطع ومنه جند  
 في سمر وفي اسر القيس الهامي ومنه ثم جند ربنا اي فيضه او تبا وزعظمه عن ذلك انها منا والعظم ومنه حذ عمر كان  
 الرجل منا اذا قر البقرة والعم ان جند فبنا اي جل قدره وعظم الجذابة الغنى وما يجعله الله للعبد من الخطة الدينية  
 وهو الجند ولا ينفع ذلك الجند منك الجداى لا يتوصل الى ثواب الدنيا الاخرة بالجداى انما ذلك الجند في الطاعة والجند في  
 الاخرى لا يتوصل الى ثواب الدنيا الاخرة بالجداى انما ذلك الجند في الطاعة والجند في  
 تلك من جند وهو مضاف الى اسم بالكسر ومنه فلان محسن جدي فانه وبما الفة ومنه اصل بالكسر ومنه جند  
 للعلم والوقوع الملتزم من الارض وجوف الليل هو الخاص اسداسه والاجوفان البطن والفرج الخرق هو ولد كل سبع  
 هو من الصغار لانشاء والاربا الحنافة بالفتح المبتد قبل بالفتح السمر وبالكسر المبتد وبالكسر السمر مع  
 البتة فاعلمهم الاعلى للاعلى الاسفل للاسف الجمر الجمر بالكسر في الاصل اخذ الثمن من الثمن فلهذا احد الشتر في

الجمر

الجمر

الجمر

الجمر

الجمر







فصل الحاء

الها اذا كان بمعنى المفعول والحول بذاها الابل لبي عليها الهواذج كان فيها نسا اولم تكن كل ما تحرك وتغير من الاستواء  
العوج فقد حال واستحال كل ما زاد به فقد حل كل ان ظفر ينفق فيها حلي وحبل الجملة سناج النناج كل ما حجز بين شيئين  
فقد حال بينهما كل جملة دنت منها فنانا لهم في الحجرة كل طعام وشرب يحد فيه حلاوة ومرارة فانه يقال فيه حلا حلاو  
مروكلها كان من يبر او امر يشد ويلين ولا طعم له فانه يقال فيه حلي حلي وامر كل شئ يقصد شيئا فقد حجه كل شئ عصى  
فهو حرب لك كل قنبل من كبة فهو حريد يقال رجل حردا ذاك اهله كل ارض ذات حجارة سود فهي حرة كانهما حفر من  
كل موضع الى نفسه شيئا فقد حازه حوزا وحجازا وحجازه ولحنازه ايض ويضنه كل شئ حوزة كل كلام يبلغ الانسان جميع  
السمع والوحي في بقعة او متتابع له حشد قال الله نعم وانا سر لنبي الى بعض راجه حديثا وعلمني من ثاويل لاحاد ثاوي  
بحديثه الانسان من نوم كل اسم نكرة من حيث تمام الكلام فهو الحال كل لفظ وضع لمعنى في اللغة ثم استعمل في الشرع لمعنى  
اخر مع هجران الاسم اللغوي عن المسمى بحيث لا يسبق الى فهم السامع من الوضع الاول فهو حقيقة شرعية لا يقبل التخييل والاضلال  
فانها وضعت للدلالة على ما في الشرع عبارة عن الاركان المعلومة والحقيقة العرفية هي اللفظ الذي نقل عن موضوع  
الاصلي الى غير لفظه الاصلي والوضع الاصلي مجرور كاسم القدر في وضع اللفظ مصدا كالعلة ثم في الاستعمال  
صاغها عن العادل فضا حقيقة عرفية حتى لا يفسد في نفسه في الشاهد لثابت جميعا كل لفظ اذا استعمل فيما هو موضوع له  
فهو حقيقة كاملة وفيما هو جزء من موضوعه فهو حقيقة فاصلة وفيما هو خارج من موضوعه فهو مجاز كل كلمة اريد بها  
ما وضع له فهي حقيقة كالاسد للحيوان المفترس والبدل للجارحة ونحو ذلك ان اريد بها غير ما وضعت له لمناسبتها فيها فهي  
مجاز كالاسد للرجل الشجاع والبدل للنعمة والقوة فان النعمة تعطى بالبدل والقوة تظهر بكلماتها في البدل هذا احد المعاني في القدر  
واتا هذا في الجملة فلو ان كل جملة كان الحكم الذي له عليه كما هو في الفعل فهي حقيقة كقولنا خلق الله الخار وكل جملة  
اخرجت الحكم المفاد بها عن موضوعه الفعل اقرب من لنا ويل في مجاز كما اذا اضيف الفعل الى شئ يضاهي الفاعل كالمفعول  
به في عيشة راضية ومادافق والمصد كشر شاعرا والزمان كتهارة صائم والمكان كطريق سائر والمسبب كقبي الاخير  
المدنية والسبب كقوله نعم وانا نلتب عليهم ابانة زادنهم انما نافيها المفرد لغوي ويهي مجاز في المصنوع ومجاز الجملة  
عقلي ويهي مجاز في الاثبات فكل نسبة وضعت في غير موضعها بعلامة في مجاز عطفية فانه كان لافاضة وعلامة الحقيقة  
ان لا يجوز فيها عن المسمى بحال بخلاف المجاز وعلامة اخرى لها هي ان الحقيقة ما يفهم السامع معناها من غير منبهة الى  
الحقيقة حقيقة الشئ كما له الخاص به بق حقيقة الله ولا يق ما به الله لاجلها ما معنى المجاز في اصطلاح المبرانيين  
حقيقة الشئ المحولة به هو هو شئ في الشئ كالحب الى الحق للانسان واما ما تبينه وهي المجوزات والناطقة فتسمى  
ما به في غير مثل هذا في الوجود فان نفس ما به وجود الانسان هو نفس كونه حيوانا فاطفا في الخارج وقد نطقت الحقيقة  
ولم يرها ناطق في جواب السؤال انما هو وهو حقيقة نوعية ان كان السؤال عن جزئيات النوع بالاشارة لفظ حقيقة  
شخصية ان كان السؤال بالخصوصية كاجتو الناطق مع الشخص الثاني وبدونه في الاول فلا يصح ان تقع الحقيقة  
النوعية جوابا عن السؤال انما هو اذا افرد بعض الجزئيات بالذكر لعدم المطابقة بينهما وقد نطق به اربها ما يكون  
معرفتها غير عن الاكشاف هي التي يكون معرفتها خاصة عند الانسان من غير كسب طلبية فلا يمكن تعريفها لان  
لو امكن لكان بامور هي اظهر واعرف منها ولا يوجد شئ اعرفنا ظهر من المحسوس والحقيقة التي يبحث عنها اهل الحكمة هي المحسوس  
الثانية الاشياء نفسها مع قطع النظر عن جعل جاعل واعيا مغيرة هذه الحقيقة لا يتوصل اليها الا بالعلم والبيان  
بخلاف الاعتبارية التي هي المباحث المنوطة بالجعل والاعتناء كالمباحث الشرعية والعرفية فان الظن يغير فيها عند عدم  
الوصول الى الثبوت والفظلة الحقيقة تجاز في معناها فافاضتها ما خوزة من الحق والحق يوجب اللغة الثانية لا يفيض  
الباطل لعدم والعقل مشتق من الحق ان كان معنى الفاعل كان معناه الثابت وان كان بمعنى المفعول كان معناه  
المشتق فنقل من الامر الذي له ثبات الى العقل المطابق الواقع لانه لا يلو جو من العقل المطابق ثم نقل من العقل  
الى القول المطابق ثم نقل من العلم بغيرها ثم نقل الى المصطلح وهو اللفظ المستعمل فيما وضع له في اصطلاح النحاة والبيان الذي

الحقيقة



على الفعل المشق من الحق لنقل اللفظ من الوصفية الى الاسمية الصرفة وكذا الجازم في معناه فانه مقول مجزأ  
بمعنى العبر وهو حقيقة في الاجسام واللفظ عرض بمنع عليه الانفعال من محل الى اخر وبما مقول شمس بين المسند  
والمكان لكونه حقيقة بينهما ثم نقل من المصدر والمكان الى الفاعل الذي هو الجازم ثم من الفاعل الى المعنى المصطلح واللفظ  
المستعمل في قمرنا وضع له بنا المعنى المصطلح بحسب الخياط الحقيقة عبارة عن الاستعمال في المعنى الحقيقي والحقيقة عبارة عن  
الوضع والجازم يتوقف على الثاني لا على الاول والجازم لا يفهم معناه الا بغيره من حيث اللفظ او دلالة الحال ولعلنا قلنا  
مع القرينة كانت الجازم هذا عند الجهم وليس كذلك عند البعض بل السماع عن العرب شرط له كان يوتان هذه العلاقة  
السببية مثلا سمع من العرب في مثل هذا الجازم والمقبول نوع العلاقة المضبوطة في استعماله لان بلغة الخاص لا علاقة  
جزئية حتى يلزم نقل عنها عن ارباب البلاغة السليقة لا نفاقهم على ارتفاع الكلام المشتمل على الاستعمال السليقة  
التي صمد عن صحة البلاغة المكتسبة وبدل على عدم شرط السماع عند بيانهم المعنى الجزئية في كتب اللغة كمنها في الحقيقة  
فيها وانواع العلاقات قبل خمسة وعشرين كما ذكره القوم وضبط صاحب التوضيح في نسخة وابن الحاجب خمسة ما ذكره  
القوم بالاستعمال وان كان بعض منها منادلا وهو استعمال اسم السبب للسبب نحو بوا او طامكم اي صلوا وبالعكس لا شتم  
للمخبر استعمال الكل للجزء كالاصابع ثلاثا فامل وبالعكس كما لو جبه للذات استعمال الملتزم لل لازم كالنطق للدلالة وبالعكس  
كثلا لا زاد ولا غترال عن النساء في قوله

قوم اذا خاروا شدا وما آزرهم دون النساء ولو بان باطنها

واستعمال احد المنشأ بهن في ضفة شكلا او غيره للآخر كالاسد للشجاع واستعمال المطلق للمعند كما اليوم اليوم والتشجيع  
كالمشفر للشفقة واستعمال الخاص للعامة نحو وحسن ذلك فيها اي ففاء وبالعكس كقام المخصوص وحسن المضاف نحو اسئل  
الفرير وبقي جازا بالنفسا وبالعكس نحو انا ابن جلا والمجاورة كالمزج والماء والاولا وغريها ما كان في الفعل الجازم وبالعكس  
نحو فخره الله اي الجنة والاشي له كاللنا للذكر ولحد البدل بن للآخر نحو الدم للذرة والذرة في الاشياء للعلوم  
نحو علمت نفسها اخبرت والصدق للصدق والمعرف للمعروف كقوله ادخلوا الباب اي باصن ابوابها والذين نحو بيت الله  
لكم ان فضلوا اي لئلا فضلوا او لزيادة نحو ليس كشيء والحقيقة المستندة هي لا يتوصل اليها المعنى الحقيقي الا بمشقة  
التحليل والهجوة ما يشركه الناس ان تبتل لوصول اليه كوضع القدم وقيل المستندة ما لا يتفق به حكم وان تحقروا  
قد ثبتت بها الحكم اذا صار من افراد الجازم عادة او شرعا وقبل المجردة كانه كالجازم غير الاستعمال والحقيقة  
اذا تعدت بها الحكم الى الجازم والهجوة شرعا او عرفا كالمعند اذا تعدت الحقيقة والجازم اذا كان اللفظ مشتملا بلا مرجع  
لعل الامكان والحقيقة اذا كانت مشتملة والجازم اكثر منها استعمالا فالعمل بالجازم على وجه يصير الحقيقة منادلا وهذا  
عند الجهم وسف ومحمد بن حنبل وكثيرة الاستعمال اذا الحقيقة متوقفا على استعمالها لا لتسارع الانبياء اليها فبغير الجازم تحققت الوتر  
الانتماء بالبلغ الوجود واما عند ابي حنيفة فالعمل بالحقيقة والى لانها الاصل واذا استوبان الاستعمال في المعنى والحقيقة  
اولا لا يتفق لانه بالتعارض فبعض اعين العرب سواء كان بالتعامل وهو قولها وعليه مشايخ بلج او بالتفاهم والاقوال  
وهو قول الامام وعليه مشايخ العراقي والحقيقة المفيدة هي الماهية الكلية المفيدة للوجود والتشخيص عند المنكاهين والوجود  
الخاص الحقيقي القائم بذاته عند الحكماء وعلى كلا التقديرين يمنع تعقلها بخصوصياتها ولا تعقل الا بمفهومها كلية باعتبار  
فقط عند الحكم والمغزلة او بها وبصفتها حقيقية عند المانزلة والاشاعة الحكم هو الشكر والرضى الجراء وفرضا  
الحق واحمدضا الى الحمد وفعلنا بحمد عليه فلا نرضى فعله ومنه يعلم بنشره للتاس من صاعده محمود والحمد  
فعل من الجهم بمعنى محمود وبلغ منه وهو من حصل له من صفات الحمد اكملها او بمعنى الحمد اي بمحمد فاعباد الله والحمد لله  
مرفعة بذكره وانما لله والله ومنه محمد كانه بمحمد مرة بعد مرة واحمد اليك الله شكره والحمد لله اي كثر حمدا لا تان لا نقول في شيء  
غائبا الا بعد خبره او معنا انه ذا البند المعرفة حليا الحمد لنفسه فاذا عاد كان كالحمد اي كالحمد له وهو فعل من  
المفعول الى لا يندمج والعود اخق بان محمد وه كذا في القاموس والحمد لله في الحمد والثناء والشكر والمدح هل هو الشكر

الحمد



فصل الحاء

١٣١

مبتدأية او من رتبة او بينهما عموم وخصوص مطلق ومن وجه من قال بالتباين نظر الى ما انفرد به كل واحد منهما الوجهة  
وغيره لا يشارك في نظر الوجهة اتحادها واستعمال كل واحد منهما في مكان لاخر ولهذا ترى ههنا للغة نفس من هذا اللفاظ  
بعضها ببعض ومن قال بالاجتماع والافتراق فقد نظر الى الوجهتين معا وهو قول بعض أهل اللغة وعليه جمهور الأدباء والاصحاب  
في اللفاظ الدالة على التباين والاتحاد والاشتراك خلاف الأصل في الفائق الحمد المذبح اخوان حمله السبيل على الترتيب  
بينهما اما بعد فقد لاختصاص الحمد باعتبارها وبينها والافتراق ان حمله على الاشتقاق كبير كمان واكر مع اتحاد المعنى سبلا  
ترادفوا الحمد هو الشئ مع الرضى مشهاده موارد استعماله والمذبح مظهره هو الشئ والشرط في الحمد صادره عن علم الاعتراف  
وبصفة مستحسنة وان كان فيه نقصها والحمد بما موربه فل الحمد لله والمذبح منه عن احتوا التراب على الدارين والحمد وضع  
بعد النعمة وفيه دلالة على انه فعل بالجنس لا وفاء له مفرقه والمذبح ليس كذلك وتعلق الحمد في قولنا حمدته بمعنى مني  
الاكتفاء كقبض الافعال في اشتقاقها في الملازمة كاعتنه اليه واستغفره منه وليس كذلك المذبح لان تعلقه بمفعوله  
في قولنا حمدته على من حاج غايته لا فاعان بمفعوله لا فاعان الملازمة لا فاعان الملازمة لا فاعان الملازمة لا فاعان الملازمة  
الحقيقي في الحمد بواسطة الجار التاني في هذا الاختلاف المعنى قطعاً ولا بد ان يكون المحمود خادراً في المذبح غير لازم  
ولهذا يكون وصفاً للؤلؤة بصفاتها مدحاً لا محمداً ما محموداً فمعناه محموداً بغيره ليس شفاعته والله ثم تفضله عليه  
بالاذن في الشفاعة ولا يلزم النقص لو وصف بالجميل في مقابلة الصفات الذميمة كالقدرة والارادة غير الاختيارية ببناء  
ان كل اختيارية حادث لان الاختيارية تقتضي ان يكون مسبوقاً بالارادة والارادة مسبوقه بالعلم والقدرة وذلك سبيل  
الحديث على ما انفرد به محله اذ الصفات الذميمة المرجعية الى من شئنا ذلك لا مراد هي غير صفات الاختيارية كونهما سبباً للحمد  
عليها باعتبار تلك الافعال فيكون المحمود عليه اختيارياً بالمال ويكون الذات مستقلة كما فيها غير محتاج فيها الى امر  
خارج كما هو شأن بعض الافعال الاختيارية وفيه ان بعض الصفات البسيطة ذات مستقلة عنها بل محتاج الى صفة اخرى الا ان  
المراد من الخارج الخارج من الذات والصفات يمكن ان يجاب بان الاختيارية كما هي بمعنى ما صمد الاختيارية بمعنى ما صمد  
او المراد من الاختيارية المعنى الاعم المشترك بين القادر والموجب هو ان شاء الله وان لم يشأ لم يفعل ولا شأن بصفات  
عند الاشاعة صادرة عن الماعل المختار الذي هو ذاته بقرينة ان لم يصدر عنه بالاختيارية بقرينة صادرة بالاختيارية بالغير  
الاعم واجاب البعض بان الاشتراك في الصفات المذكورة صادرة بالاختيارية بالمعنى لا يختص بهم لجواز ان يكون سبباً للاختيارية  
عليه سبباً ذاتياً كسبق الوجود لا سبباً ذاتياً حتى يلزم حدوثها وفيه تهم فلو بان اثر الماعل المختار حادث  
قطعاً بالاختلاف ان عرض عليه بان يجوز ان يكون سبق الاختيارية عليه ذاتياً لازماً بانها حتى يلزم الحدوث وكيفية الجميل  
ان كون طريقه وسبب حصوله اختيارياً بالمال في العلم وان يكون ثمرته واثره اختيارية كماله الكرم والشفاعة ثم الحمد لا يختص  
بهذه المادة والصفة بل قد يكون بغيرها مما يشعر بالتعظيم نحو العظمة لله والسريرة لله حتى قيل قول القائل بدي حسن الوجه  
وصف له بدي وحسن بدي اذ كل حسن صانع حال فطرته وكل حسن بديع لسان نعمته وما من خير الا هو مولى بوسطه وبغير وسط  
فكل حمد شئنا راجع اليه عند التحقيق لانه المنعم الحقيقي المبدع المخرج الموفق المقدر وما سواها شرط وسبباً والاشارة  
لوصول نعمته الى الخلق وهو المستحق للحمد ناهي صفة ولا شئ منه لغيره في الحقيقة واشتقاق الذات العلمية للمحمد انما هو صفة الذات  
التي لا يحد عليها الا الذات فقط في قول الخادمين الحمد لله واشتقاق الصفات الذاتية للمحمد انما هو بكمال صفاتها البهيمية  
المفهوم من صفات الافعال فيها وسببها لانعام صفات الذات العلمية التي هي منشأ الصفات المنفجرة من الانعام والاعانة  
على جميع الاكوان فاشتقاق الذات ولا من حيث هو بصفاته الذاتية السبعة والثمانية على اختلاف المراتب ثم اشتقاق  
الصفات المذكورة ثانياً انما هو بواسطة الفعل كالانعام مثلاً وما كانت الذات العلمية منشأ الحمد والوصف له لا لظنهما  
الا انه مفعول صالته في محمودة باعتبارها انها صفة عن الخادم وكبحر عليها باعتبارها ان الحمد لا يخلو وجودها باعتبارها الحمد  
كان بها في الكلام فيه من جهة التقسيم والاعتراف في قول الحمد للغوث هو الوصف الجميل على جهة التعظيم والتبجيل للسان احد



والعز في هو فعل يفتي عن تعظيم المنعم لكونه من اعم من ان يكون فعل الانسان والحيوان والاركان والقوى هو محمد بن النضر  
على الحق بما اتفق به على نفسه على السنة لا ولما ولا نبينا والرسول الفعلي هو الانسان بالاعمال البدينية ابتغاء للوجه والحق  
هو ما يكون بحسب الحق والحق لا يتسا بالكمال لان العلية والعلية والتخلق بالخلق والخلق بالخلق والخلق بالخلق والخلق بالخلق  
وتوصيفه بنوعون جلالة وصفها بالكمال وتسا بالكمال الجاهل ما سوا كان بالحق والحق لا يتسا بالكمال وهو معنى نعم الشئ باسمه فهو جليله  
والشكر على نعمته في حربه والوصف بفضله في حبه والمدح بافضاله فهو جليله وذلك ان صفات الكمال العلم من صفات الذوات  
والافعال والتعريف بها اعم منه بالثبات او بالحيث او بالمكان والحق لا يتسا بالكمال فهو على السنة المكملين ظهور الذات في ذاته  
لذاته والحمد الحق الى انشا بصف الكمال والحمد الفعل الحق الا لو كان بصفاتها حسبما فيضها في كل مكان ومكان وفصل لا يكون  
مخادرا له على صفات مبدعها سوا بغيرها ولو اخفها مثل الاقوال والله سبحانه يثني بنفسه على نفسه نعم المولى ونعم النصير في كل  
اشي الله به على نفسه فهو الحق في نفسه بانه والله سبحانه يثني بنفسه على نفسه نعم المولى ونعم النصير في كل  
الا اله الا هو فان شهادته لنفسه احد الكائنات دالة على وحدانيته فاطفة بالشهادة له وبثني بنفسه على فعله نعم  
انه وابثني بفعله على نفسه كقول العبد الحمد لله وبثني بفعله على فعله كقول العبد نعم الرجل زيد فكل حمد اذن مضاف اليه  
وان اخلف حمد لا خافه والحمد لله نعم واجب الدنيا لانه على نعمته مفضل بها وهو الطير يعلو تحصيل نعم الاخرة والحمد لله  
الاخر ليس بواجب لا يرفع على نعمته واجب الاصل المستحقها وانما هو ثمة سر والمؤمنين ببلذون بكم ببلذون به العطر  
بالماء البارود والى امد في بطنه ان لم يقابل حمد بنعمه فهو حامد لغرضه وان قابله بها فهو حامد لغرضه وشاكره  
لغرضه وان جعله جزءا من شكره بان صرف سائر ما انعم عليه الى ما انعم له كما صرف لسانه فهو حامد لغرضه وشاكره  
وذلك ان على ارباب الحمد لله في الاصل من المصادق والمنصوب بالافعال المنددة السادة مسددا كما  
في شكره وسبقا ورعا ونحوها فحمدت فعله لانه لا المصدق عليه ثم عدل الى الوصف بصفته الدوام والبيان في ادخل العلية  
واللام فضا الحمد لله ولما كان نعم الله على كثيرها متبين دائما ثابتة وحادثه متجددة اخلف من ههنا اجبت العلم منهم  
من تحت الجملة الاسمية ومنهم من تحت الفعلية جريا على فضيلة الشاكر الحمد لله بلوغ من حمد الله والله اعلم ما امر الاول  
فلا يجهل الاستعانة بكون وعد لا ينجز او كونه خفيته في الحال عند الفقه لا بدفع الاحتمال على ان اادة الحال فيقند  
انقطاعه من الجانبين لعدم ما يدل على الاستمرار الا ان يرد معنى قولهم ما مضى والموت غيب للساعة التي ان  
فيها وانما من التالى فلان الحصر انما بعينه مقام يكون فيه خطأ يرد الى الضوا ومقام الحمد من المسلم بالان يعقد ان  
الله ود اعفا لخطا فيرد الى الضوا ويفتح ان يكون على سلوبيه الى على الشوق له دائما وهو الحمد لله وبنعمته المكنكم  
مع الغفران ذلك على وجود مشاركتي صفته الحمد لله من في صفته او نوعه او جنسه او كل العالمين او تمام الخلق من الجوارح  
والموارد مع ما الشكر من الاستعانة والاشفاق ودفع قوم الاخيار وغير ذلك كنه لا يهين انهم ما يهين الحمد لله من  
كونه محمودا اذ لا وابد الحمد لله سوا حمد اولي الحمد لله وما له بسبب كثرة اباديه وانواع الاله على العباد ليس  
ادعا ان العبدات بالحمد بل يقول من انا حق الحمد لكته محو بجميع حمد الحامد ولا يهين دخل حمده وبعده من اول  
العالم الى اخره بل الى ما لا يهين له الى غير ذلك من افوايد في الحمد لله فصرح بان الموت في وجود العالم فاعل بخلاف  
لا موجب فيقول الفلاس في الممدح لله هذا الفائدة وفيه بطلان لانه على ان الحمد لا اجل كونه مستحسنا له لا محو  
انه اوصل النعمة اليه فيكون لا خلاص كمال الانقطاع عما سوا اقوى ثابت وليس من اشكر الله ذلك بل يشعنا  
ذكر نطقه انما هو بسبب ما وصل اليه من النعمة وهي المطالب الى صله وهذه درجته صغيرة واذ عرف هذا فيقول ان لا يتبا  
بالجملة الاسمية الاجنابة لفظا كما هو الاصل والاشابة معنى كما في لفظ العفو وعبرها على معنى انتمشي للاختصاص  
وان كل حمد ثابت له لا انتمشي لكل حمد محالة جزؤها الاول بلام لا فيصدا المصدق المؤكد لا بها وهو لام الجنس الى  
بالحق لا لا شغراق بتنزيل لا فراه الثابتة للغير المقام الخلقية منزلة العدا وكفا جزؤها الثاني بلام الاختصاص  
الذي في قوله لا الملائكة والاشقياء الناس في النثر بل الجاهل والذنبه على استغناء عن حمد الحامدين والمعنى ان يفر







عن المعصية وكلاهما راجع الى الافتراء وعدم شوق الحديث بما فيه باوى ليل الافتراء او دليل التسخ والتحديث لم يقبل بلفظه  
 كالاذان والتشهد والتكبير والتسليم وكذا الحديث المشابه والذي هو من جوامع الكلم التي اوتيت بها نحو الخرج بالضم والفتح الجاء  
 لا يجوز نقلها بغير لفظها اجماعا واختلفت ما سكون ذلك الاكثر من علمها وبنهم الامم الا بغير على جواز نقل الحديث  
 بالمعنى للعارف بما دللوا لا لفظا ومواقع الكلام من الخبر والاشافا بلفظ بدل لفظ النبي صلى الله عليه وسلم المعنى جازيا  
 من غير زيادة في المعنى ولا نقص لان المقصود هو المعنى واللفظ الله له ومن قوى تحتمل الاجماع على جواز شرح الشريعة  
 لتعظيم باسانهم للعارفين وقال البرماوى ان سنى للفظ الجا والا فلا ويحل يجوز به بلفظ سلفه فيحل يجوز به وان كان موجبه  
 غائما ويحل يمنع مطلقا وبعضهم جواز لتفكيك المعنى فيما اذا كان اللفظ ظاهرا مقسرا فاما اذا كان اللفظ مشكرا او مجلا او  
 مشكرا فلا يجوز ان يلفظ اخر مقامه بالاجماع لان فيه احتمال الاختلاف بالمعنى قال القاضي عياض ينبغي سد باب  
 الرواية بالمعنى لئلا ينسلط من لا يحسن من يظن انه يحسن كما وقع لكثير من الرواة قدما وحديثا ويحج بقول الصحاح قال النبي  
 كذا وهو الصحيح وكذا بقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كذا على الاصح وكذا بقوله ان النبي قال كذا واختلفوا في  
 بالنسبة غير الصحاح والجمهور على ان عن وان سوا اذا ثبت السماع واللفظ والحدث بلفظ عن من غير تصريح بالسماع يسمى  
 الحديثين المعنعن واشترط في نقل الحديث القرائن على الشيخ خوفا ان يدخل في الحديث ما ليس منه او يقول على النبي لم يقله  
 بخلاف القران فانه محفوظ من اهل البيت فلا بد من الجمع من لفظ الحديث بقوله حديث فلان وان كان معناه حديثه  
 حديثا فلان ولو قرئ على الحديث بنفسه يقول الخبر وان قرئ على الحديث وهو حاضر يقول الخبرنا ولو عجز المشفق كتابا او جز  
 على الحديث وروى الحديث عنه انه سماعه وقرئنا ونصنا فبقول المشفق اجز ذلك ان تروى عنه ما في هذا الكتاب فذا  
 روى المشفق ذلك الكتاب يقول ان فلان وان لم يقل للمشفق ان روى هذا الكتاب بل كتب من يدعيه الى منته  
 لاجز فلان ان يروى عنه كذا في الفلانة او كتب اليه بافلان روى عن الكتاب فلان فيقول داروى ذلك الكتاب كذا  
 فلان واجاز فلان روى هذا الكتاب لوفى الحديث مشافهة جاز ذلك ان تروى عن الكتاب فلان من غير ان يدفع ذلك  
 الكتاب اليه بيده يقول المشفق جاز فلان ولو قال فلان ان فلان جازا بقرينة ليقول السماع ولما في الاجزاء  
 العرض والمناولة والرباع الكتابية وللخامس الاجازة والاول قولى ثم الثاني ثم الرابع ثم الخامس في ثمار البواع  
 الفاظ او اوى في عرض المناولة ان يقول فاولى فلان كذا او اجازته في ما فيه ويقول الخبر او حديثنا وله وهذا منق  
 عليه فان قصر على حديثي او خبري في المنع في الاصح والكتابة وهي ان يكتب الشيخ شيئا من حديثه او باعترافه بكتبه عنه  
 حاضر عنه او لفتاب عنه اقرن لها اجازة فهو كالمناولة المعروفة بالاجازة في الصحيح والقوة وان تجوزت عن الاجازة  
 صحت ايضا وكان اقوى الاجازة وحزم بذلك في المحصول يجوز الاجازة لمعدوم كقوله اجز فلان ولين بولد له ما سئل  
 وانقذا لاجماع على منع اجازة من يوجد مطلقا من غير تعهد بنقل فلان لا تها في حكم اجازة معدوم والشائع عند الحديثين  
 الحديث والاجماع بما يقر على الشيخ لكن الامام البخاري والمغازية على عدم القبول وهو لمن هب عند فقهاء الخليفة بل اجتمع  
 الصنيع في صورة الاجازة اقر على ما يشق من تعهد الشيخ في شرح البخاري لكن الجزوي جعل هذا الجوز فيه الا انه لا  
 يفتح بغير حديثنا او خبرنا بالآخر في الكتب المؤلفة ولوقا لحدث لا تروى عنه فانه يروى عنه لا يروى تاسع كالشهو  
 عليه اذا قال لا تشهد على هذا الاقرار ولوقا ليس هذا حديثي لا يروى عنه لانه انما رواه ولوقا لبعده للاروه  
 عن جاز له ان يروى عنه والاعمال اسمع الحديث فله ان يروى فان قنادة ولد اعني قد روى احاديث كثيرة عن ابن  
 مالك عن غيره وهم قبلوا روايته ولوقا الاحاديث على عالم وهو يسمع ذلك لانه ذهبت سمعته من الوسط كما ان فلان  
 فرغ منه قال القاسمي اروي عن فلان عليه حل لانه يروى عنه فلان لا حديث كالمشاهد اقر عليه الصادق يسمع  
 جاز له ان يشهد بما في الصادق اقر له عليه واقرا له من الحديث على ذلك يروي اخراج فلا يسمع من فلان بن فلان  
 كان يقول ولفظ كان يقول حكم الرفع فان سدد من صحابه كان سرفوعا او من تابعه من رفعه وسئل اذا قال الصحيح السنن  
 كذا منوه كقوله قال رسول الله هذا هو المذهب الصحيح البخاري الذي عليه الجمهور من الفقهاء والحديثين والاصوليين قالوا

بغيره  
 بعضه







سواءا والمنقلة هي ان تكون صفة غير لازمة للشئ في وجود معادة لا وضعا وهي الجامعة غير لو وله بالمشق نحو هذا مال لك هيا  
وقال بعضهم المنقلة هي التي ينقل عن الحال منها مثل جاء زيد بكما فان زيدا ينقل عن الحال اذا كان ماشيا والمؤكدة هي ان  
تكون صفة لازمة لصاحب الحال حتى لو امسك عنها لفهم من نحو الكلام وقال بعضهم المؤكدة هي التي لا ينقل عن الحال عنها مادام  
موجودا بل مثلان يدا بول علوف فان لا ينقل عنه العطف مادام موجودا والمؤكدة لها ملها نحو ولي مدبر لصاحبها نحو  
خلق الانسان ضعيفا ولا تنفع الحال في المضاف اليه لكونه بمنزلة النون من المنون من حيث تكمله للمضاف الا ان يكون مضافا  
معكوله نحو قيام زيد مسرا او يكون لضاف جرة كقوله نعم ونوعنا ما في صدورهم من غل اخوانا او كقوله نعم واتبع ملكه  
انهم كينفا والحال وان كانت لا تتبع صاحبها اغوايا وتعرفها لكن تتبعه افرادا وتنبيه وجعا ونذير الا اذا جرت على غير  
ما هي له في لا يلزم الاتباع في ذلك لانه يقول ركب رجل فاعدت سناؤه وفاتما جواربه وفعل النجى لا يقع خالا لانه لا يحى  
الا خبرها وانما لم يكن لفعل الحال لفظ ينفر به عن المستقبل ليعرف بلفظه انه للحال كما كان لما مضى لان لفعل المستقبل الماض  
الاسماء بوقوعه وفعلها وبما ترا لوجوه المضاعفة المشهورة قولي عرب جعل بلفظ واحد يقع لمعينين لم يكون ملحفا بالاسماء  
ضاعها والماضى لما مضى لانه مضاعف الاسماء يقع على حاله والحال بحري الشئ حتى لو قال نزل في حاله خولك الدار بصير فاعلمنا  
والحال الذي تغير به فدهو حال الزمان وما بين الهيئة هو حال الصفة هكذا قاله السيد ونسبها لكان في الحق انها وان تغيرا  
لكنها متفاد بان كما هو شأن الحال وعاملها وحينئذ لم من تغير لا في نفيها لثانية الفارزة لها في الزمان **الحركة**  
هي عبارة عن كون الجسم في مكان عقيب كونه في مكان آخر والسكون عبارة عن كون الجسم في مكان واحد قبل الحركة  
كقوله خرج مكانين والسكون كونه في ثبات في مكان واحد ونطاق الحركة نارة بمعنى القطع وهو الاصل المتصل الذي يعقل للحركة  
فما بين المبدأ والمنتهى نطلق اخرى بمعنى المحصور في الوسط وهو حالة متناهية للاستقرار يكون بها الجسم بدو سوطا بين المبدأ  
والمنتهى الا في معدومها انفا والثانية موجودة انفا والحركة من مكان الى موضع ذات من موضع اليك محي المذاكلون اذا  
اطلوا الحركة ارادوا بها الحركة الا يثبت المشا بالنفلة وهي المبادرة في استعمال للغة وقد نطق عندهم على الوضعية دون الكمية  
والكيفية والحركة لا تقع وصفها لذات لا للشيء بالذات والاعراض سواء كانت فارة او سببا انما توصف بها تبعي محلها كالخروج  
لكنها لا تقف التجوز اذا لا استعماله في حركة العرض بتبعية حركة محله والحركة اعم من النفلة لوجود الحركة بدو نهايتها يدور  
في مكان والنفلة اعم من المشي لتعقها بدو نه فممن حفر ودي سمي الزحف مشيا في قوله نعم فهم من مشي على طئه على الاستماع  
او المشاكلة والشيء في الحركة المحصور وان اشد فهو سعي واذا د فهو عدو والذين يسعون باننا معا جري اي يجهدون  
اظهار العجز والسكون مقابل الحركة والثبات مقابل النفلة فهو اعم من السكون فان الغصن لما بل ثابت غير ساكن والسكون اعم من  
الثبات لانه سكون خاص والحركة الكمية كحركة النمو وهو ان يزاد مقدار الجسم في الطول العرض العمق وذهب الرازي الى ان  
النمو والذبول ليسا من الحركة الكمية وكلام الشريف بطلان والحركة الكيفية المحسوسة كحركة الماء من البرودة الى السخونة والحركة  
الكيفية النفسانية كحركة النفس في المعقولات فتسمى فركا انما في الحسوس تسمى تحيلا والحركة الوضعية كحركة الجسم من موضع  
الى موضع اخر ككون القاعة فاما والحركة الفلكية مكانة على الاستدارة والحركة الاينية كحركة الجسم من مكان الى مكان اخر والقوة  
الحركة ان كانت خارجة عن المخرك فالحركة متعينة والا فاما ان تكون الحركة بسيطة اي على هيئ واحد او مركبة اي على هيئ واحد  
والبسيطة اما بارادة وهي الحركة الفلكية او لا وهي الحركة الطبيعية والمركبة اما ان يكون مصدرها القوة الحيوانية او لا  
الثانية الحركة النباتية والاولى اما ان تكون مع شعور بها وهي الحركة الارادية الحيوانية او لا مع شعور وهي الحركة الطبيعية  
كحركة النبض والحركة الاعرابية مع كونها طارئة اقوى من النباتية الدائمة لان الاعرابية علم لغا مقصود متغير بعضها  
عن بعض فالاحلال بها يفضي الى لباسا للحا وفوانها هو الغرض الاصل من وضع الالفاظ وهيئها اعني الا بالانه عا في  
الضمير يوق في حركه الاعراب فيغ ونصب جرو خفص وجرم وفي حركات اليناضم وفتح وكسر ووقف وما بقي من انواع هذه  
الحركات حركه نحاصر عن اللقاء الساكنين وحركه حكاية وحركه نقل وحركه اتباع وحركه مناسية ثم الحوي هذه الحركات  
هو المعركون وجودها في المبني في الجملة وقولهم حرف يتحرك وتحركت الواو ونحو ذلك ليس يتساهل منهم لان الحرف وانما

حركة

في الزمان



فصل الحاء

الحكم

الحكم

عرضاً فتمد بوصف بالحركة نحو الحركة محله واختلاف الناس في الحركة فهل تحدث بعد الحرف ومعه أو قبله وقد سببوه انتهى  
 حادثه بعد حرفيها التحرك بها وهو الصحيح وقد ثبت ان الحركة بعض الحروف فالفتحة بعض الالف والكسرة بعض الياء والضممة بعض الواو  
 فكما ان الحروف لا يجامع حروفاً اخر فيشأن معاً في وقت واحد فكذلك بعض الحروف لا يجوز ان ينشأ مع حرف آخر في وقت واحد لان  
 حكم البعض في هذا جار مجرى حكم الكل ولا يجوز ان يتصور ان حرفاً من الحروف حدث بعضه فصار الحرف وبقية حذ من بعده  
 في غير ذلك الحرف في زمان واحد ولا في زمانين واختلفوا انهم في حركات الاعراب كل هم سابقه على حركات الياء او بالعكس  
 او كل منهما اصل في موضعه فالجواب التبيين والافق هو الاول الحجل حمله على الالف حمله فالحمل اغراء به وحمله الالف حمله  
 فحمله حمله وحمله حمله فالحمل حمله وحمله حمله فالحمل حمله وحمله حمله فالحمل حمله وحمله حمله فالحمل حمله وحمله حمله  
 وبالفتح ما كان في بطن وعلى شح وجعل غالباً في الفلة على الحال وفي الكثرة على جمل واختلفوا في تفسير الحجل فبعض هو اتحاد  
 المتعارفين في المفهوم المجسمة ونقص الالف والفتحة المحولة على الوجود الخارجية كما في زيد اعني لا هوثة للعامة وقبل هو  
 اتحاد المتعارفين في المفهوم المجسمة على ما صد عليه ويجوز حمل المفهومات القديمة على الوجود وحمل المواظاة هو ان يكون  
 الشيء محمولاً على الموضوع بالحقيقة بلا واسطة كقولنا الانسان حيوان وحمل الاشفاق هو ان لا يكون محمولاً عليه بالحقيقة  
 بل بنسبة كالبهاض بالنسبة الى الانسان وقبل حمل هو حمل المواظاة نحو زيد طاق وحمل هو هو وهو حمل الاشفاق نحو زيد  
 د ونطق حمل المطلق على المقيد بحيث اذا كان في حكم واحد في حادثه واحدة لان العمل بها غير ممكن فيجب الحيل ضرورة مثل صو  
 كقارة الهمس حمل الاصول على الفروع من ان لا يثبتنا ضار لى فاعله لانك لا تضيقه اليه وضيقاً ممكن فظهر ان المضمون  
 حكماً في باب الاضافة من المظهر لاشياء السنون والمضمون حمل على المظهر في الاعراب لكون المظهر اشد في الحيل على ما لا يظهر اولى من الحيل  
 على ما لا يظهر مثلاً من ان يحمل فعلاً ومفعولاً وفعل والاول للمظهر فحمل عليه فغلبه سم لا المبني نحو فتح نحو لا رجل ليريد  
 في الدار وهي فتحة بنا لان الموضوع والصفة جمل كما في الشيء الواحد ثم دخلت لا عليها بعد الزيادة لا يجوز دخولها عليها وهما معاً  
 منبها معها لانه يؤدى الى جعل ثلاثة اشياء كشي واحد ولا يظهر له والحمل على احسن النسخين كمال فاما في نحو هذا فاما رجل  
 على الحال لان الحال من التكويد فيجوز تقديم الصفة على الموضوعان ترفع فاما وهو فيجوز حمل على احسنها وحمل الشيء على الشيء كقول  
 السنون من اسمها لانه لا حصة له في السنون هو الفعل والحمل على الاكثر اولى من الحمل على الاقل ومن ثمة فالاكثرون  
 غير منصرف وان لم يكن له فعل لان ما لا ينصرف من فعلاً ان كثر فالحمل عليه اولى وقول سببوه ان المرفوع بعد او لا محذوف  
 الجمل في قول لكنا انما فعلنا فعله لان انما الخبر اكثر من انما الفعل والحمل ولا على المعنى ثم على اللفظ غير متزوج ولا يظهر  
 في لقمان وان كان الكثير بالعكس الحمل على المعنى كما ثبت في الذكر وبالعكس وتصور معنى الواحد الجمل اعز وبالعكس وغير ذلك  
 كقوله نعم لننقله بعض السبارة على منارة الماء وفيه بعض ضاع لان بعض السبارة سبارة في المعنى وكذلك البعض الضاع  
 اصبع وكقوله نعم فلما راى الشمس باغزة قال هذا ربي اي هذا الشخص والجزم ومثقت منكن لله ورسوله ارادة في كل  
 على المعنى والشيء اذا حمل على اللفظ جمل الحمل بعد على المعنى والذا حمل على المعنى ضعف الحمل بعد على اللفظ لان المعنى قوى فلا بعد  
 الرجوع اليه بعد اعني اللفظ ويضعف بعد اعني المعنى القوي الرجوع الى الاضعف حمل الشيء على نفسه مثل سبع عجا  
 حمل على سبعان وعدى رضى على جمل على سخط وفضل يعز جمل على نقص وعلموا على علم وحملوا جميعاً وعطشان على  
 شرباً وذا وذل لان لا بافضلان للاملاء وحملوا دخل منعداً على خرج فجاءوا بمصد كصد لكن هذا غير مطرد لان ذهب  
 وما يقابلها منعداً نحو او جاءواكم وعكركم شكرياً لبا حملاً على كبر وحملوا كبر الخبر على في لزوم الصد لا هناك فيضها وحملوا  
 مات مؤناً على تحججوا لان لا بافضلان للنقل والتحريك وعدة على صدقة ولا يثبت بعض ولا يجمع حملاً على كل الحكم  
 في اللغة الصريح والمنع للاصلاح ومنه حكمه الفرس هي الحديدة التي تمنع عن الجوع ومنه الحكم لا نه تمنع نفسه ويصير فيها هو  
 والاحكام والاثقان اي ومنه قوله نعم احكمت انا تارة اي تمنع عن الخط والتكذب والباطل والخطا والناقض ومنه  
 ومنه اسم الحكم اي العالم صاحب الحكمة والنطق للامور ومنه الحكم في الله بخلافه فينا اذا وصف به غيره ومن هذا الوجه فالنعم  
 النبل لله با حكم الحاكمين والحكم اي الفصل والبيت القطع على الاطلاق واثبات محكمات معنا احكمت عبادتها بان حفظت







فصل الحاء

عمر

الحاء

والحرف ثابته لكل احد الحصر هو ايشان الحكم وفيها تمام اعمد ان يحصل بغيره في الريب كقوله ما حذرنا من جملات  
 الفعل والفاعل المعنوي والخبر تعريف المسند والمسند اليه والاصو بغير بعض انواع الحصر وهو ان يعرف المبدأ بحرف  
 ظاهر في العوض سواء كان ضمة او اسم جليس يجعل الخبر هو اخص منه بالمفهوم سواء كان غلما او غير مثل العالم زيد والجل  
 بكر صديقه خالد ولا خلاف في ذلك بين علماء المتكلمين كما استعمل الفصحى ولا في عكسها بنهم مثل بدل العالم المنطوق  
 فالصاح المنطوق زيد وزيد المنطوق كلاهما بغير حصر الاطلاق على زيد والحصر راجع الى التقسيم والسير الاشكال  
 والحصر اعلى هو الدارون بين التثنية والاثبات لا يجوز العقل فيها وراءه شيئا اخر نحو قولنا العبد اما زوج واما فخر والحقيقة  
 كالتوقيعي هو ما يكون وقوعه محال مستقرا والتابع بكل اسم الفاعل كاختصاص الدلالة القطعية العقلية والطبيعية  
 وكاختصاص الكلمة في الاثبات الثلاثة اذا ما في ثلاثة ذات وحيد وابطح ويجوز ان يكون فيما وراه شي اخر كالفرد بين  
 وقال ابن الجوزي لا يختص المختص الكلمة في الاثبات الثلاثة بلغة العرب لان الدليل قد ادى الى الاختصاص في الثلاثة عطف والامو  
 العقلية لا تختلف باختلاف اللغات والحصر المعلى هو ما يكون بجعل الجاعل كاختصاص الكتب في الفصول والابواب المعروفة  
 والوضعي كل حصر الكلي في اجزائه هو الذي لا يتبع اطلاقا انهم لكل على اجزائه كاختصاص العشرة في اجزائها وطرق الحصر التقني بلا  
 وبما غيرها والاستثناء بالاعرفها وانما بالكسر الفصح عند البعض والمطف بلا وبك وتقديم الممول وخبر الفضل وتقديم  
 المسند اليه وتقديم المسند وتعرف الخبرين نحو الحمد لله والمنطق زيد وفيه بعض الحروف كالكلمة في قوله نعم والدن اجنبوا  
 الطاعون لان وزنه فاعول والقلب للاختصاص في لا يطبق على غير الشيطان ونحو جاز يد نفسه وان زيد الفائم ونحو فم  
 في جواب زيد اما قائم واما حذر الحصر والخبر والمخبر بالكلية هو ان ياتي المسكلم في نوع فيجعله بالتعظيم به حصر اقسام الانواع في  
 الاجناس كقوله نعم وعند مفاتيح الكتب يعلمها الا هو ويعلم ما في البر الحرفا حصل خبريات المولودات من اهل الاقتصار وان ذلك  
 لا يكمل بل الترخ الاحمال ان يظن ان يعلم الكليات دون الخبريات فان المولودات وان كانت خبريات بالنسبة لجملة العالم فكل واحد  
 منها كالمسند في ما تحت من الاجناس والانواع والاصناف فعال لكل المندج وما تقتض من ذرة العلمها وما علم سمي لان  
 علم ذلك مشاركه فيه كل في ادراك تدرج عما لا يشاركة فيه احد فعال ولا حجة في ظاهرا الارض ولا رطب لا يابس في  
 كما يشهد في الحزن حذره اسقطه ومن شعره اخذ وما لخصا ما بها وفلا نا بجاثرة وصله بها والسلام خففه ولم يطل القول به  
 والحد اسفا الشيء لفظا ومعنى والاضا اسفا الشيء لفظا لا معنى والحد ما نرك ذكره في اللفظ والنية كقول العليل  
 ن بدا والاضا ما تركه من اللفظ وهو مراد بالنية والتقدير بكونه نعم واسئل القرين والحد مقدم على الاثبات لانه  
 وجود الحادث عن عدمه واصله الحد بمعنى السبق والقدم واصله الذكر بمعنى الشرف في لكرم وهذا لا يقتضي نكته  
 زائدة عليه وذلك لتسند نكته بما عتد عليه الحد في ذات السابغة الصف والحد والضمير ان اشركا في انهما  
 خلاف لاصل الحد في التضمين بغيره الاصل ولا كل الحد وشرط الحد والاضا هو ان يكون ثمة مفرد نحو واسئل  
 القرين بخلاف الايجافا تعريفة عن اللفظ القابل الجامع للما بغيره ومن جملة فوائد الحد النفي والاعظام  
 من الايهام لذهاب ذهن كل من هب فوج قاصر عن ذرا كة فيفيد ذلك تعظيم شأنه ويزيد في النفس مكانة وزيد بالذات  
 استنباط الذهن الحد وكما كان لشعوب الحد ولعصر كان لا لشد به اشد وزيادة الاجر يسبب لا جوفها في ذلك  
 من جملة استنباط الاخصا والاحراز عن البحث بناء على الظم والنبية على تفاصير الزمان نحو ايمان الحد وان الاشتغال  
 به يقتضي في فوائدهم والنفي والاعظام والتخفيف لكثرة دورانه في كلامهم وريانة القواصل وضما الحد وتتم فيها  
 له وضما التاكساع عنه بخبر اله وغير ذلك من جملة ادلته انه يدل عليه العقل حتى يستحيل صحة بلا نقد كمانه في وسئل  
 القرية والعادة الشرعية كما في ما حرم عليكم الميتة اى لتناول وبدل العقل على الحد والعادة على التبيين كما في قوله  
 تكافد لكون الذي لا ينفذ فيه فان يوسف النبي ليس محل اللوم فتعين ان يكون غير عفا وعين العادة ملود فيها للور  
 اذ الحبل بالام عليه صاحبه لكونه ضاردا وبذلك العادة على تعين الحد وكقوله نعم بسم الله فان اللفظ يدل على  
 ان فيه حذفا ودل الشرح على بقاءه من قرينة اكل واشرب وغير ذلك ومن جملة الادلة اللغوية كقوله في اللغة هديا

ن ان السبب  
 في الحصر  
 في قوله  
 في قوله

الحزن



[illegible]



فصل الحاء

حرف الهمزة في الموحدة والواو في الموحدة والياء في الموحدة والواو في الموحدة والياء في الموحدة  
 في جواب القسم اذا كان المنفي مضارعا نحو ما لله نفوسه وفي غير نحو وعلى الذين يطعونه فدية وحذف لام الامر نحو قل لعبادي الذين امنوا  
 بعبادتي ان يقيموا الصلوة وحذف لام الامر نحو قل لغير الله ان يقيموا الصلوة وحذف لام الامر نحو قل لغير الله ان يقيموا الصلوة  
 ولا اللين في النفي على غير الله ان يقيموا الصلوة وحذف لام الامر نحو قل لغير الله ان يقيموا الصلوة وحذف لام الامر نحو قل لغير الله ان يقيموا الصلوة  
 فاتبعوني بحب لعلكم تتقون وحذف لام الامر نحو قل لغير الله ان يقيموا الصلوة وحذف لام الامر نحو قل لغير الله ان يقيموا الصلوة  
 وتكون جملتها القسم نحو لا عذابا لله الا بالحق وحذف لام الامر نحو قل لغير الله ان يقيموا الصلوة وحذف لام الامر نحو قل لغير الله ان يقيموا الصلوة  
 من صيغة الفاعل فلم يوجد قياسا ويجوز حذف جميع المنصوبات كسجود خيرا كان واسم ان ولا يجوز الاقتصار على احد منقولات الفاعل  
 لان وضعها ان تعرفنا شي بغيره واما المنقولان معا فلهذا جازها ومنه قولهم من يسمع بخلاف يظن المسموع صحيحا وقد جاز  
 جملة الشرط كما في قوله نعم ان ارضي الله وسعته فاما في عبيدك اي فان لم يأت خلاص العباد في هذه البلية فاعندوني في غيرها حيث  
 قبل لا فعلين ولقد فعل ولتن فعل ولم يقدّم جملة قسم فمضمة مفعلة نحو لا عذابا لله الا بالحق وحذف لام الامر نحو قل لغير الله ان يقيموا الصلوة  
 اخروا وحذف لام التوطئة نحو وان لم تغفر لنا ونرحمنا لنكونن من الخاسرين وحذف ان لتأنيده فباسا بعد الاشارة السنة  
 وشذوذ في غيرها نحو خذنا للقرآن قبل يا خذك وحذف الاصل مثل جاء في ذاصله جالي وقد جاز في الكلام اكثر من جملة كما  
 في قوله نعم فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى فقل تعذبوه فمضمة مفعلة فمضمة مفعلة فمضمة مفعلة فمضمة مفعلة  
 الذين كذبوا بالآيات انما كانوا كفارا قد انقضت آياتهم فمضمة مفعلة فمضمة مفعلة فمضمة مفعلة فمضمة مفعلة فمضمة مفعلة  
 المعنى نحو الكبر السعال ويوم التنا وحذف ما الفعل غير المحذوم نحو والليلة اذا نسي وحذف ما الاضافة نحو فكيف كان عذابه وقد  
 فكيف كان عذابا وحذف او ومن وديع الاشارة وديع الله ويوم بدع الداع سددع الوابنه والسر في التنبه على سرعة وقوع  
 الفعل وسهولة على الفاعل وشذوذ في قول المنفعل الماثر به في الوجود **الحول** حل بمعنى تزل في مضاعفة القسم فيجوز في اسم  
 المكان منه الكسر والفتح وحل بمعنى وجب مضاعفة الكسر وقرئ بها فحل عليكم غضبي اما او حل ضربا بالقسم من غير  
 وحل بمعنى بلغ مضاعفة الكسر فقط كذا اسم المكان منه والحل بالكسر مضاعفة كذا الحلال والحل  
 بالفتح مضاعفة كذا المكان بجاء القسم وكذا الحول ومنه حل العذبة ومن لا وحل الحول حلا بالكسر اخرج عن حرامه حلاله  
 فهو محل وحل اي شتمته بالصد وحلال اي حل وحل لك بكسر الحاء وقد جاز في الكشاف وحلته تحللا وحلته  
 قال الله ثم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اي شرع لكم تحلها بالكتفارة فالحل ما تفل به عفة اليقين والاشارة الى امر  
 من تحلة القسم الوان للسر الذي يمكن فيه تحلة القسم بالاشارة المتصل به هذا هو الاصل فيه ثم جعل في الاصل لكل  
 شيء فعل وقفه والعرب تقول فعانه تحلة القسم اي لم اقبل الا بعد ما حللت به بمعنى انا فلنا انه الاشارة لان تحلة  
 القسم من كونه كرامهم قبل ان جاء الله بالاسلام وكذا اذا ارادوا قبل مدة فعل او فعلوا شي خفي فلو فعله كل اربابا  
 كوروا ففعلوا كرا ولا وتول القوم كرا ولا اي كان مكتمهم زمانا يسيرا كالتفوه بكلمة لا والحول هو ان يكون الشيء خلاصا  
 في الشيء ومختصا به بحيث تكون الاشارة الى احدهما اشارة الى الآخر بجهتها او بغيرها والحول اعم من القسام لان العرض  
 محل في الجسم والحول الاختصاص لئلا يمتنع في الحول الجبر كالحول الاجسام في الاجزاء والحول الوضعية كالحول السواء في الجسم  
 الحول السراية قد يكون في الجواهر كالحول الصفة في الطب وقد يكون في الاعراض كالحول الاعراض لتقسيمها والحول الجبر  
 هو ان يتعلق الحال بالحل كالحول لقطعة في الخط وحلول الخط في السطح وفي الحول السراية سائر كل واحد من المحل والحال  
 انفسا الاخر ويساير عدم انفسا كامنهما عدم انفسا الاخر وليس كذلك في الحول الجبري **الحق** حق الشيء وثبت  
 وحقق الشيء ايثبه ومعنى لمحق القول ثبت الحكم وسبق العلم وتحقيقه تيقنه وجعلته ثابتا لازما وكلام محقق اي  
 رصين وثوب محقق اي محكم الشئ وحقق لها منه حاطن والحال في نزل واشتدت ود به صديق بكذا اي خلق به وهو حق  
 بما له اي حق لغير فيه بل هو محقق به بغير شريك والاهم احق بنفسها من غيرها اي هما مشتركان لكن حقها اكد والحق الكسر  
 الحق الواجب هذه حقيقة وهذا حق كسر مع الداء ونفع به فيها والحق القران وضد الباطل ومن اسما ثم ومن صفاته معنى ذلك

الحق

الحق



في ذاته وحسنانه وفيه ما لا يكون في غيره لان الحق من لا يقع منه فعل وهو صفة سلبية وقبل من لا يقع شيء وجوده الى غير  
 وفعل الصانع في القول والحق مصدر يطلق على الوجود في الاعمى مطلق وعلى الوجود الدائم وعلى مطابق الحكم وما يشتمل على الحكم  
 للواقع ومطابقه الواقع له والحق اسم فاعل وحقيقته من يتلوه على الواحد والوجود له وعلى كل موجود خارجي وعلى الحكم المطابق  
 للواقع وعلى الاقوال والادب والمذهب غيبا اشياء على الحكم المذكور وعلى الوجهين لا يخبر بها بله الباطل وعلى الوجه  
 الاول بقا بله الباطل فواجب الوجود هو الحق المطلق كما ان من منع الوجود هو الباطل المطلق والممكن الوجود هو باعينا نفسه  
 باطل وبالنظر الى موجهه واجبا في دفع سببه من منع والى عند اللفظ الى السبب عدم السبب يمكن والحق ما غلبت حجة واطر  
 المتوهم في غيره والاصوات اصبحت المقصود بحكم الشرع وحق المنكر الى المناسبات للابق بحاله وحق يدعون الحمل على النفوس  
 رجل عرف على الخصم فيقولون لنبين بغير الحق مع فاني بغير الحق الذي حده الله ثم واذن فيه ومنكر كما في الاعراف  
 اي بغير حق من حقوق القتل وحق الله اشكال امره وابتغاء سره من حق الاشياء كونه نافعا له ورافعا للغير وعنه الحد  
 في اللغة المنع والحاجز بين شئين ونادى بل لذيذ النفاة التي ينتهي اليها نام المعنى بها بوصول الى النقص المطاوع  
 الحد الموارد للغير عند الاصوليين وحد الشيء الوصف المحبط بمعنا المنه لغيره وحد المنه سمي به لكونه نافعا لشيء  
 عن معارضة مثله وما نفع الغير ان يسلم مسلكه وحد الحد الجامع للمنافع الذي يجمع المحدود ويمنع غيره من الدخول فيه ومن  
 شرطه ان يكون مطردا ومنعكسا ومعنى الاطراد انه متى وجد الحد وجد المحدود ومنعكسا لان انكسار نفاة اعدم الحد عند الحد  
 ولو لم يكن مطردا لما كان نافعا لكونه غير من المحدود ولو لم يكن منعكسا لما كان جامعا لكونه اخضر من المحدود وعلى التقديرين  
 لا يحصل التعريف ولا انه استقامته دخول كلمة كل في الطرفين يجمع كما يقال في تحديد النفاة كل نفاة فهو جرحي وكل جرحي  
 محرق فهو نفاة والحد تعريف لشيء بالذات كغيره بالذات بالحيث التاطق والوسم تعريف لشيء بالخاص كغيره بالذات بالحيث  
 والتحديد هو اعلام ماهية الشيء والتعريف هو اعلام الشئ او ما يميزه عن غيره والحد اصطلاح الاصوليين هو الجامع لهما  
 وذلك لشمول الوسم وعند هذا المبدأ قول ال على ماهية الشيء والحد الاسمي هو الحد المحصل لشيء المسمى والحد اللفظي ما اتي به  
 الشئ بلفظ اظهر عند السائل من اللفظ المسؤول عنه مرادف له كقولنا الغنفر الاسمان يكون عينه الاسد اظهر من الغنفر  
 والحد الوسمي ما اتي به عن الشئ بلازم له كقولنا الانسان صاحب منصفية لها من غير الاطلاق بادي البشرية والحد الحقيقي  
 ابداع تمام ماهية الشيء وحقيقته كقولنا في حد الانسان هو جسم نام حسا متحرك بالارادة ناطق ومن شرط الحقيقي ان يكون  
 جميع اجزاء الحد من الجنس والفصل وان يكون جميع ذاتياته بحيث لا يشهد واحد وان يقدم الاعم على الاخص وان لا يذكر الجنس  
 البعيد مع وجود الجنس لغيره ان يجرى عن اللفظ الوحيش التعريف والحد والحد المشرك المترددة وان يحدد في الايجاز  
 والحد للكلية ان يرسم في العقل دون الجزئية المنطبعة في الالات على ما هو المشهور والحد لا يركب من الاشخاص فان الاشياء  
 لا تحد بل طريق ذواتها الحواس لظاهرة او الباطنة والحد المشرك هو ذو وضع بين مقدارين يكون بينهما تمايزة لاحدهما  
 وبدائية للاخر او تمايزة لهما او بدائية لهما على اختلاف العبارات باختلاف الاعبيات فان فاضل خط الى جزئين كان الحد المشرك  
 هو السطح ولا يجوز دخول في الحقيقة بل يزم ان يكون للنوع الواحد فضلا على البعد وذلك حال ما في الوسم فهو  
 جائز ولا بد ان يحد في الحد من دخول الحكم لان التصديق فرع التصو والتصور فرع الحد فبازم الدور والوسم لتمام هو  
 من الحد لغيره بالخاصة كغيره بالذات بالحيث الصالح الوسم النافض يكون بالخاصة وحدها او بها والحد المشرك كغيره  
 الانشائي بالصالح بالجميع الصالح في ذاته الحيثيات تخضع لجنسها حقيقة واحسن الحد الوسمية بما وضع فيه الحد كغيره بالاسم  
 باللوام المشهورة والحد المشرك فيه الاطراد والانكسار نحو قولنا كل نادل على معنى مفرد فهو اسم وما لم يدل على ذلك  
 فليس باسم والعلام المشرك فيها الاطراد والانكسار نحو قولنا كل نادل على معنى مفرد فهو اسم وما لم يدل على ذلك  
 ندخله هذه الاداة ولا منعكس فلا يبق كل ما لم يدخله اللفظ اللام فليس باسم لان المقيد لاسما ولا بد منها اللفظ واللام  
 وكذا في الالام والبهما وكثير من الاسماء ولا بد من كنه الحد لفظ الكل لان الحد للماهية من حيث هو ولا بد من كنه  
 الماهية من حيث هو ما يبعد العموم والاشغاف ولا ان الحد يحد بغيره فحله على كل فرد من افراد المحدود من حيث هو فرد

موجبات

ما يميز

فيما النظم والافاض  
 في النظم والافاض  
 في النظم والافاض  
 في النظم والافاض



الحرف

له ولا يثبت الحاء بصفة العو على كل فرد قبل الدخول لا يقيم عليها برهان ولا يطلب دليل وهي الحاء والقوام والجمع والاعتماد  
الكائنات في النفس لا يثبت الدليل على صحة هذا الحد انما يثبت بالنقض والمعارضه الحرف هو من كل شيء طرفة وشبهه وحده و  
واحد من حروف الهجاء سميت حروف التبعي لانها اطراف الكلمه وتنبه على معنى الكلمه بقا اذا مثل حروف الكلمه والثاقه الصائت  
والضمر له حروف الهجاء ومن الناس من يعيد الله على حرف اي على وجه واحد في المفردات فندرسه ذلك بقوله بعد فان صحت غير  
منه بين بين ذلك نزل القرآن على سبعة احرص لغا من لغا العرب منفردة في القرآن واصنو محمل يحمل عليه هو ان المراد سبعة  
انما من الاعيان منفردة في القرآن واجعله في اللفظ والمعنى دون صورة الكتابه ولا صورة الكلمه لان النقص الصلوة والسلام  
كان منها ولا قرأه السبعة فلا يثبت اختلاف القرآن على عشرة وحرف لغا له كسب حرف وجه حرف والحرف بالكسر الصائغ  
بروز منها والجر عند لا والواو ما تتركب منه الكلم من الحروف المبسو واما يطابق على الكلمه انما يجوز والاطلاق الحرف على ما يقا  
الاسم والفعل عرف جديد والحرف عند الحاء ما جاء بمعنى ليس باسم ولا فعل ولو قبل ما جاء المعنى غير هذا منهم فالرصيد  
ان الحرف ينادل على معنى يكون المعنى خاصا في غير احواله في غير لزوم ان يكون اسم الاعراض الصفا كلها حروف وان زيد  
معنى ثالث فلا بد من بيانه والصواب ان المعنى الذي وضع له الحرف سواء كان نسبته وسننا ما لها هو المعين بتعيين لا يحصل في  
الذهن لا بد من العلاقات مثلا في موضوع لكل فرد معين من التمثيل التي تنطبق بالمتعلقا مثل هذا قائم فلا بد من ذكره وهذا معنى  
ما قبل ان الحرف وضع باعتبار معنى عام هو نوع من النسبه والنسبه لا تنطبق الا بالمتشابهة فلو لم يكن متعلق الحرف لا يحصل  
فرد من ذلك النوع وهو لول الحرف لان العقل لا في الخارج وانما يحصل بعلفه في عقله فقلنا ان ذكر متعلق الحرف  
انما هو تفصيل معنى لا مناع لشيء في ذهنه من متعلقه واعبر مثل هذا في الابداء لفظه من واما يجوز وفوقه  
موضوع لذات ما باعتبار نسبة مطلقه كالصحة والفوقية لها نسبة بتعيينها فلها فليس مفهومة لا يحصل الا بدكش علفه  
بل هو مستقل بالنقل والحرف من حيث هو حرف فاهية معلومة متغيرة عما عداها فكل ما كان كذلك صح الاحتجاج به بكونه  
مشارا عن غيره والحرف كيفية توضع للصوت بها عمتا الصوت عن صوت اخر مثله في الحدة والنقل تميز في السمع لا يقر عروضا الكيفية  
بالعرض مع للصوت يميز في ايام العرض لا فانا نقول للام في الصوت لاجل التبعية فالمعنى ان الحرف كيفية تعرض الجسم بتبعية الصوت فلا يلزم  
مردود الحرف ستة انواع ما لا يختص بالاسماء ولا بالافعال بل يدخل على كل منهما ولا يعمل لكل ولا يختص لهما ولكنه يعمل  
كالأخر والمشتبه بل ليس ما يختص بالاسماء ويعمل فيها الحرف والنصب لرفع كان واخوانها وما يختص بالاسماء ولا يعمل فيها  
كلام التعريف وما يختص بالافعال ولا يعمل فيها كند والسبب وسو وحروف المعاني التي ينفذ معنى كسب لا استيفاء وغيرها  
سميت بها للمعنى المختص بها وحروف المباني هي التي تبقى منها الكلمات كراي بد وحروف الاطلاق هو حروف مبدول من  
اشباع حركة الروي فلا وجود له الا بعد تحريك الروي فلا يثبت في ساكنا وحروف الجر تسمى حروف الصفا لانها ترفع صفا  
للمذكورة وحروف الزيادة فادجها بعض الادب في بيت مرتين

وبعمل فيها الجنب  
كلام والنصب  
كل من يختص  
بالافعال مع

العرض سهل ومن سهل الى وثلاث عشرة في قولها با او سهل عن علم ياتنا  
سهو فقال اليوم نذا وان يعبر في قوله هنا ونسلم فلا يوم انه نهابة مسئول امان وسهول  
حتى هي خصه بعبارة الشئ نفسه ولذا نقول كل التسمية حتى اسما ولا نقول حتى يضيفها بخلاف ما في انها عامه ونحفظ  
وتوضع ونضيف لهذا فالقراء امور في نفس من حتى شئ ومثاله في قولها لا تدخل مقصودا فيها معنى الاستثنا ولا  
نقع خبر المبتدأ والمجوز بها يجب ان يكون اخر مما قبلها او ملاقاة الاخر وان ما بعد ما لا يكون الا من خدش ما قبلها او  
اذا كانت جازية نحو حتى مطلع الفجر والى مع مجزوءها تقوم مقام الفاعل بخلاف حتى والغاية تدخل في حكم ما قبلها مع دون  
الاجل على الفاعل لان لا كثر مع الضمير عدم الدخول في الى الدخول حتى فان كانت غاطفة دخلت انفا لانها بمنزلة  
الواو والشئ اذا امتد الى جنسه فدخل فيه الغاية واما امتد الى غير جنسه لا يدخل الغاية فيه كقوله ثم اتوا الصفا الى الليل  
وبل الغاية فكانت ثمة بنفسها لا تدخل الا فان كان اصل الكلام متناولا لها فدخل الا وان كان متناولا له دخل لا  
تدخل وفيه وجه اخر وهو ان الغاية ان كانت ثمة بنفسها لا تدخل الا ان يكون ضد الكلام يقع على الجملة واذ وقعت



حتى في اليمين فشرط اليمين صورة كونها لا فائدة الغاية وجود الغاية اذ لا انتهايين لها وشرط اليمين صورة السببية وجوبا يصلح  
سببا سواء ترتب عليه السببية لا وشرط اليمين صورة العطف وجوبا الفعلين المعطو والمعطو عليه والغاية بكلمة في مسئلة اليمين  
والصور والتكملة وواجب اليمين وقوله ثم فنظر في المسئلة فدخل في المعنى ووافاه في قوله من قوله الى اخره وخذ من كل ما فيهم  
الى مائة وفي اشهر هذا من مائة الى الف فدخل في المعنى ووافاه واستغارة حتى للعطف المحض في النشر باب من غير غايات  
سببية لم توجد في كلامهم بل هي من مخزعات اللفظ وحتي الدخلة على الفعل المضارع فيقدح في جارة لا عاطفة لا ابتدائية  
واذا دخلت على الفعل المضارع فنصب وترفع في كل واحد وجه واحد وجهي التصديق والثاني في الفاصل ان ينظر الى  
الفعل الذي بعده حتى فان كان مستبدا عن الفعل الذي قبلها في معنى كي نحو جلست بياك حتى بكر منه فلا كرام مستبد عن  
الجلوس ان كان غايته للفعل الذي قبلها في معنى ان نحو جلست حتى نطلع الشمس فيجد وجهي الرفع ان يكون الفعل قبلها  
ماضي نحو مشيت حتى دخلت الثالثة ان يكون ما بعده ما حالا نحو مرض حتى لا يهرجون واما منه ان حتى لا تنصب  
مستقبلا ولا تنصبه اذا كان حالا والرفع بعدها الفعل في الجارة ولا العاطفة وانما هي الدخلة على الجملة والحق  
نصب في ان معنى الى ان هي الجارة وهي الغاية والفعل بعد ما مضى معنى مستقبل لفظا والحق نصب في معنى هي العاطفة والفعل  
بعد ما مستقبل لفظا ومعنى نحو اسلمت حتى دخل الجنة والاسلام قد وجد والدخول لم يوجد والغاية المحيطة ان تكون لا تنصب  
الغاية ومن غير الغايات ان تكون لا ابتدائية نحو حتى ما دخله اشكال حتى لا يبدئ به وان لم تكن غايته الا انها بقية معنى الفاعل  
مكون مضمون الجملة التي بعد غايتها للحكم المذكور قبلها ويكون حتى للتعامل نحو اسلم حتى تدخل الجنة وليست دخلها عند  
بجتها للاستدنا كقوله

حتى تجود وما لك قليل

لنيل العطاء من الفضول سائحا

اي لا ان تجود وهو استدنا منقطع وفرق بين حتى والا فاما قول البايع والله لا ابيعه بعشرة حتى يزداد شيئا او يقصر  
ثم باعه ولا يبيعه بعشرة الا بزيادة او باكثر فانه لم ينجح في صورة حتى ولو جوعا بزيادة في الصورة الا وله وهو الزيادة المطلقة  
وفقد شرط الحث وهو البيع بعشرة في الصورة الثانية وفي صورة الاستدنا بغير بحث بالبيع بعشرة وباقل منها ولا ينجح  
بالبيع بزيادة لا بشرط التبر فقط وانما حث في البيع بعشرة وباقل منها في هذه الصلوات الشائع في الاستعمال استدنا القليل  
من الكثرة وفي هذه الصورة يلزم استدنا الا انواع من نوع واحد ان الزيادة على العشرة تتناول نوعا من البيع والبيع بعشرة نوع  
واحد فيقول لفظ العشرة مضمون الكلام التي بعد الاستدنا حذرا عما ذكر حتى يصير المقدر لا يبيعه الا بالزيادة على العشرة  
فيصح الكلام وحتى مثل ثم في الترتيب بمهله غير ان المهلة في حتى اقل منها في نوسطة بين الفاعل والمهلة فيها وبين المفعول  
للمهلة وبشرط كون المعطو محي جزء من مفعول ولا بشرط ذلك في المهلة المعبرة في ثم انما هي الخارج نحو جئت زيد  
ثم عمرو وحتى بحسب اليمين وفي اعتبار المنكح بان يجعل المعطو هو الادنى والاعلى والافاد او نحو ذلك لا يجوز  
اذا ما يكون المعطو سائحا كما في ما كان كل الج حتى لا ينبا او محظا من غير سبق او تأخر بل غايته في القوة والشر مثل ما  
الناس حتى لا ينبا او في الضعف والنفص مثل قدم الحاج حتى المشاة الحسب بالضم مصدر حسب يفتح السنين بالكسر  
مصدر حسب بكسرهما والكسر الفتح في مضارع لفتان معنى واحد وما كان في القران من الحساب في بالفتح من جنبا  
والفتح عند اهل اللغة فليس في الماضي اذا كان على فعل كثر في حروب كان المضارع على فعل والكسر من الجي السمع به  
وان كان شاذ اعن الفاعل من حذ مفعول في حسب اسفع من حذ احدتها فاله السقنا فلما اجوز حذ احد مفعول اليه كما  
فاعل حسب مفعوله شيئا واحدا في المعنى كقوله نعم ولا يحسبن الذين قتلوا على الفرائض بالها التخيبة وانما حذ لقوة  
الدلالة وقد باله حسبين كقوله حسب النفي والجو خبر تجارة وحسبنا لسكون جري مجرى الجاهات ليست في المضارع  
الهاء والبناء على الفم وان لم يكن من المظروف وشبهه بغير عدا التعريف بالاضافة وقد دخل الفاعل الحسب في المظروف  
فذلك اعمل على حسب انك مشعل وحسبك ما اعطيتك خفف حسبا كراي فدين وعلى فقه وهو نفي السنين قد بنا  
في مروي الشعر في كل موضع لا يكون فيه مع حزن الجروا محسبك معنى كفا في شئ اخر واختلاف ان التصديق قولهم  
حسبك زيد ادهم عما قد هب حاج والزحشري وابن عطية الى ان حسب اسم فعل معنى يحكي فالضم بناء على الكا مفعول

وحتى



فصل الحاء

الحب

الحبض

حيث

به ودرهم فاعل وندب مفعول معه وغيرهم الى ان جميعها كانت الصفة اعرابية وهو مبني ودرهم خبر وندب مفعول  
بتقدير يحبوا ولطف جملة على جملة وفاعل محبهم غائب الى وهم لقدم وهذا مرجح لان المفعول معه لا يعمل فيه الفعل  
او ما يجري مجراه وليس حبسك مما يجري مجرى الفعل وحسبنا الله وحسبنا وكافينا والدليل على انه معنى المحب هذا  
رجل حبسك على انه صفة للمتكلم لكون الاضافة غير حقيقية وهي اضافة اسم الفاعل الى مفعوله وكفى بالله حبسبا الى سببا  
اي كافيا الحبس حبسا عن ميل الطبع في الشيء المذموم ناكدا لميل وقوى بفتح عشا والنفص عبارة عن نفرة الطبع عن المولود  
المتعق ذاقوى فبقي مفعلا والعش مفعول بالشهوة والحب مجرد عنها اول مرار الحب الهوى وهو ميل النفس في طلاق وميل  
به نفس المحبوة للعلاقة وهي المحبة للازم للقلب سبب علاقة لغا الفلب المحبوة ثم الكلف فهو شدة الحب لصله الكلفة  
وهي المشقة ثم الشوق في الصحاح هو فطر الحب عند لا طبعا نوع من لما نحوها ثم الشغف شغف المحب اي حرق فليس مع ذلك يحبها  
واللوعة واللاج مثل الشغف فاللاج هو الهوى المحرق واللوعة حرق الهوى ثم الجوى وهو الهوى الباطن بشدة الوجه عن عشق  
او خزن ثم التيم وهو ان ينعبد المحب منه قبل رجل متم ثم التيل هو ان يبقه الهوى ومنه رجل مبسول ثم الولد وهو ذهاب  
الفعل في الهوى بوق وله الحب اي حبه ثم الهيام وهو ان يذهب على وجهه فلبه الهوى عليه بق رجلها ثم وقوم بها اي  
والصبا به رقة الشوق وخاربه والمفة المحبة والواق المحب لوجد الحب الذي يتبعه الحزن واكثر ما يستعمل في الحزن والشجن  
حب كيتبعهم وحزن والشوق سفر الى المحب في الصحاح الشوق والاشيق نزع النفس الى الشيء والوصب المحبوضة المكند  
الحزن المكوم والارقالته وهو من لوازم المحبة والشوق والخلة توحيد المحبة وهي رتبة لا تقبل المشاركة ولهذا الخص به الخليل  
ابهم ومحمد عليهما السلام وقد فتح الله تعالى فيهما محبة الخليل والودخالص المحبة وهو من الحب غيرة الوافر من الحنة  
والغرام الحب اللازم يقال دجل غوم بالحب قد لزمه الحب في الصحاح الغرام الولوج والغرم هو الذي يكون عليه الذوق وقد يكون  
هو الذي له الذوق والمحبة اسم هذا الاسما كلها والحب الفتح حبس من الحنطة والشعر والارز وغيرها من اجناس الحبوب وهو الاصل  
في الارزاق وسائر ما نابغله الا يري انه اذا قل الحب حدث الفتح بخلاف سائر الثمرات ولذا لا ينبت منه ناكلون وفي الثمر  
لها كوا من شوه الحبض هو في اللغة السبلان وفي الاصطلاح دم ينفضه رحم امرة بالغيرة سائر عن ذوا يكون للارزق  
الضبع والخفاش والمحض وان كان للوضع كالبنت والمغبل والمحيط بالبحر اي بمعنى المصدوق حاض محبنا واخلفك مدح  
فد هبنا في الى ان اكثر مدة الحبض سبعة عشر يوما بدليل قوله الصلوة والسلام في حق النساء بعد احداهن في غريبتنا شطر  
دهرها اي نصف عمرها ولا تصل بعد قوله انهن ناصبا العقل والذوق وهو معاض يادوك ابوامامة الباهلي في غريبتنا  
السلام انه قال قل الحبض ثلاثة ايام ولها بها واكثر عشرة ايام وهذا دال بعبارة فوج وعارض بان المراد بالشر الحبض لا  
النصف على السوا ولو سلم فاكتر لهما اربعة سنون ربعها ايام الصبر وربعها ايام المحض في الاغلب سوا النصف في الصلوة  
وتوكل واجبت الشطر حقيقة في النصف اكثر ايام الا مة بين سنين السبعين علمنا في الحديث وثلاث الصلوة والصوم  
مدة الصبا مشرك بين الرجال والنساء فلا يصلح سببا لنقص بينهما ولا محض الحامل واكثر مدة الحامل سنين وفي الشايع محض  
الحامل واكثر مدة الحامل اربع سنين فعلى هذا يلزم ان ذات الانثى اذا طلفت لا تنقص عدتها الى اربع سنين لجواز ان يكون  
حامل على ان يفح الف لقوله نعم والمطلقات يتربحن الى اخره وحرمة وطعيل من لمرنا حتى يضع كبله في سقياؤه وزرع الغيران الرحم  
تبشر من ما الغن بطريق المساقا لم يستقم منه لكن هذا الشرب لا يفضي الى علوق حيث هي الزمان والمكان والغالب  
كونها للمكان كما في حديث اخر والنساء حيث خرجن من الله والظرفية لها غلبة لبس بلازمة قال فانما حيث سهل طالعوا كذا الله  
بعام حيث يجعل رسالته وبذلك اخرها ونصا الى الجملة فيكون ما بعد حيث بمقتضى الجملة فكسرت بعدها فالفه هشام وقال  
السيد نعمان بعد حيث لان الاصل الافراد فالزركشي يجوز الفتح في الاضافة الى المفرد والحق جواز الاستثان وان كان الكسر  
اكثر وقد راد بها الاطلاق وذلك في مثل قولنا الانسان حيث هو انما اي نفس فهو الموجد من غير غيبنا الرخوة وقد  
براد التقييد وذلك في مثل الانثى حيث انه يصح ونزول عنه الصفة موضوع الطرد في التعليق مثل النار من حيث انها  
خارجة للنار الى حارة النار علة شخنة وحيثما كانا لنعيم لا مكنة وبغى الحزن الحلال هو اعم من المباح لانه يطلو



على الفرض دون المباح فان المباح ما لا يكون نازكاً عما ولا فاعله مثلاً بخلاف الحلال والظن من كلام الفقهاء ان المباح ما ان  
 الشاوع في فعله لا ما استوى فعله ونزكه كما هو في الاصول والخلاف لفظي والحلال ما افناك المعنى انه حلال والطيب ما  
 فليكن ان ليس فيه جناح وقبل الطبيب بسند من المباح وقبل الحلال الصفا الغوام فالحلال ما لا يعصى الله فيه والصفا فلا  
 ينسب لله فيه والغوام ما يمسك النفس ويحفظ العقل وفي الزاهد الحلال ما يقضى به والطيب ما لا يعصى الله فيه كسيرة بنادى  
 جواضه وكبر الطبيب الطاهر عوم من جهة الصفا في الزعفران ونفاذهما في المساكات المزاج الحلال هو المطلق بالاذن من  
 جهة الشرع والحرام ما استحوذت عليه قبل ما يثبت على تركه بنسبة المفسر في الله نعم والمكره ما يكون تركه اولى من اتيائه  
 بحسبه والمكروه ما هو الجوهري عفاً بمعنى ان العقل لا يعرفه حسناً ولا خطوفاً هو لم شرعوا والحرام عام فيما كان ممنوعاً عنه  
 والحكم والنسب ما هو المسمى عنه بالفهر والحل والحرم هما صفات لافعال الاخيلا وتخرج من الحرام يكون واجبه لترك بخلاف  
 الكفر وجوالاتهم فانهم من الكيفيات النفسانية دون الافعال الاخيلا رتبة الحديث الخرج من الحكم الى الوجود او كونه  
 الوجوه مسبقة لعمد اللازم للوجوه وكون الوجود خارجاً عن العمد اللازم للوجوه والا مكان كون الشيء في نفسه بحيث لا يوجوده  
 ولا عدمه منسباً واجباتها والحدث الذي عند الحكماء هو ما يحتاج وجوده الى الفطر العالم بجميع اجزائه شذائده  
 الذي في عندهم واما الحدث والزمان فهو ما سبق العمد على وجوده سبقاً زمانياً فيجوز قدم بعض اجزاء العالم بمعنى القدم  
 الذي في الحدث بالحدث زماناً في عندهم ولا منافات بينهما ويكون جميع الحوادث بالحدث زماناً في عندهم ما الا اول  
 لها فانه لا يوجد لها سبق العمد على وجودها سبقاً زمانياً والحدث في الصفا هو الذي مضى من وجوه شئ اقل مما مضى  
 وجوه شئ اخر واقفوا على ان الحادث في العالم بدله فيبقى حادثاً وما لا يقوم بذاته من الحوادث يبقى حادثاً لا حادثاً والممكن اما  
 ان يكون تحت الذات والصفات تحت الذات والبه ذات بال الملل من المسلمين غيرهم لا قليلاً واما ان يكون فيهم الذات  
 والصفات بالعدم الزمان والبه ارسطو ومنابعه والمركب بالصفات به زماناً بقى الصو والاعراض وان يكون فيهم الذات  
 بالعدم الزمان تحت الصفا بالحدث الزمان والبه ذات بال الفلاسفة واما كونه تحت الذات فدهم الصفا فما لم يذلل  
 احد وفي الجملة ان لكل انفعوا على ان جميع الموجودات غير الواجب شيئا تحت الذات من غير تكبر من ينسلك في سلكه  
 الاليل ويجز البعض في الباقى ولم يجد اليه سبيلاً وحداثاً الاثر بالسرقة وابداً وكذا من لا يهر في كونه  
 واحداثاً واحداثاً ما يحدث به الحسن في القصة عبارة عن ثمانية اعضاء يجمع على محاسن على غير قتها من اكثر ما يكون  
 نادر الغاية في المشكك بالبصر واكثر ما جاز في الفرك من الحسن فهو المشكك من جهة البصر وكما الحسن في الشكر الصفا في الوجه  
 الوضاء في البشرة والحال في الانف والملاحة في الفم والحلاوة في العينين والظفر في اللسان والرشاقة في القدم والكفاة  
 في الشمائل والحسين الكائن على فيه بميل اليه الطبع وتقبله النفس عن ان ما بميل الى الله طبعاً يكون حسناً طبعاً وما بميل  
 عفاً وشرعاً هو كالاتيان بالله والعدل والاحسان واصد القيات ومقاديرها وهما انها بميل اليه المولد في الشرع ايانا  
 اليه فهو حسن شرعاً لا عفاً ولا طبعاً وبطل الحسن لو فعله العالم به اخيراً ولم يستحق ذمها على فعله والبيع ما الوضوء العالم  
 به اخيراً لم يستحق الذم عليه مسئلة الحسن الفصح مشكك في العاوم الثلاثة كرامة من جهة البحث عن افعال الباطنة انها  
 هل تنصف بالحسن هل تدخل القبايح تحت رايته وهل تكون بخلافه ومشتبهه والحق عند اهل الحق ان القبح هو لا تنصف  
 والقبائح لا الابتعاد والتمكين واصولته من انها تحت عن الحكم الثابت بالامر يكون حسناً وما يتعلق به النبي يكون  
 فيجاء وفقهه من حيث ان جميع محمولات المسائل الفقهيّة برفع اليها وبثبات بالامر والنهي ثم ان كل من الحسن الفصح يطلو  
 على مثلاً في الاصل صفة الكمال وصفة النقص كما في العالم حسن الجمل فيجاء في الثلاثة ملائمة الغرض ومناظرته وقد يعبر  
 عنها بالمصلحة والمفسدة والثالث تعلق المذبح والذم عاجلاً والثواب لعفاً بالجلالة الحسن الفصح بالمعنيين الاولين يثبت  
 بالعقل ثانياً اما بالمعنى الثالث فقد اختلفوا فيه وباقي التفصيل فليطلب من محله واول من قال الحسن الفصح العقلين  
 اللعين والحسن في الايمان والاحسان وكل الحسنه اذا كانت حفاً واما اذا كانت سماً فمعتاف في الاحسان والحسن بالفتح  
 والمدة صفة الموثق وهو اسم انفي من غير نكبر ان لم يقولوا الرجل حسن لولا صدقه وجل امر لم يقولوا اجار به مرداً ويصنط

و  
 الح

الحسن















فصل الحاء

٢٥٧

الحسن حسن فلا يكون في حدك حج ضيق بالسنة هذا الطعن بالثبات حول لا حول ولا حصر واما الفاعل فيفسر عن الشهوات  
الملاهي و حاجته قومه خاصه و عطا حسنا بافضل لا كما فيها حسنها الحسن من يحسن به فحسبه حتم كنهه جراء و عذابا و الشمس  
حسبا نانا على اذوار خلفه بحسبها الا و ان يطلبه حديثا يبعثه سر بها كالتالي حسبا الله كفا فافضله خافهم حاطهم  
وايضا الحكمة النبوة وكمال العلم واثقان لعماد الحق و الحق قول في الحق و قوله جميع ما حاز حطامها شيئا خاصا بجاها  
فيه حسبا حشر جمع او مضى حسبا استمرها ناطوبلا حلاف مهن خبر ليرى الحافة الساعة فليس له اليوم مهننا جميع في بحسبه  
خارجين دافعين حين من الدهر طائفة محدودة من الزمان المستألف المجدود حبا ما يقفان به في الحافة في الحالة الاولى بعون  
الحجاب بعد الموت حقا ما تلبس من العفان الزائفة في الحكمة في النار التي من شأنها ان تحطم كل ما يطرح فيها فان من يحرق صراط  
الحكماء المحجور نفسه او غافبه والله يقول الحق ما له حقيقة غيبية مطابقة له وحق جعل حقيقة بالاستماع الانقياد الذي يحرق  
و جعل بينهما برزخا و حجر المحجور اي صغلا لا يسيل الى رفعة و رفعة كانه لم يرفد في جوارحها محملا حلت الارض و الجبال  
من ما كنهها ملئت حرسا حرسا احكام الحسنيين لعاقبين الذين كل منهما حسن البصيرة و الشهادة في الاخرة و انما يفصل اليوم  
فان من كل حدب يشرف من الارض كانت حفي عنها عالم بها بعد الله على حرف على طرف من ذلك لا يثبت له حسنة فانه و اعظم على ما في  
حطت بطل حسبا كافيها و عالما و مقنن و تحاسبا الحشر جمع بكوه جميعا فربب بها حبا مفضيا واجبا او جليله على نفسه  
و فوضيان و عدي و عدا لا يمكن خلفه حرسا مريضا مشفعا على الهلاك حرسا متناوبا او تحسا او فاضا فطعت جميعهم و كان بعد  
رب حقا كائنا لا محالة حرما الله احكامه و ساو ما لا يحل كنهه بغير حق بغير موجب على حرد على نك من خاثر السنة و لا يمكن فيها  
مطر و خاثر لا بل لا منعت زها حوا كبر الحو مطلق لا ثم و الحام الفحل من لا بل لا ولد لولد فلو اوحى هذا طرفة فليحلو  
عليه شيئا ولا يجوز له و بوا لا يمنعه من جري على لا من حوض شرب منه اراحوها او ما اشبه على الامانة احل في حوزها  
ما علق بها من الشجر **فصل الحاء** كل من كان من قبل المرة كالاول الاخ فهو خن بالخير بل بالحقن القهر وهو روح نيت  
و ذوق اخيه فالأختان اصحابا انهم كل شيء في الفرائد خلود فانه لا توبة له كل شيء اسرعت فيه فقد خدصه كل ما عملت  
و شوى بالنا حتى يكون فخارا فهو الخرف حركه كل شيء يحى بعد شيء فهو خلفه كل شيء ينصرون بشوبه غيره و اذ صفت شوبه  
فخلفه بشوبه خالصا و سمي للفعل الخلف خلاصا كل ثبث خد طعم من مرة فهو خط كل مكان بخطه الانسان نفسه بقوله  
خط و خطه كل ما يتبها طاعة النعم و الفضا بصفاء العرب بالخلود كقولهم لا يام خوالد و ذلك لطول كنهها لا للدوام كان  
شرب مغط للفعل سوا كان عصبة او نفعها مطبوخا كان و نفعها فهو خمر و كل شيء عطشته فقد خمره و كل ما يستشبه فهو خمر  
و خمر كنهه نواحي اخره الارض عني و عني و على انه كل شيء لا بدوم على حالة واحدة و يفهم كالسرب و الذي يزل  
الطواء كسبح المنكون فهو خستع كل لفظ وضع لغوي معا على الافراد فهو الخاص كل شيء عرض فهو خفت كل فعل و جد  
منه على معدا الاعلى سهو و غفلة فهو الخلق خائمه كل شيء اخوه كل كلام سمع من في رسول الله اي من من جماعه و من الجماعة  
الجماعة الثانية و منها الثالثة الا ان ينتهي الى المنسك فهو الخبر المتواتر و كل كلام سمع من في رسول الله واحد و سمع من  
الواحد واحد اخر و من الواحد الاخر الى ان ينتهي من واحد الى واحد الى المنسك فهو خبر الواحد الخبر لغة بمعنى العلم  
و الخبر اسم الله تع بمعنى العلم ولهذا سمي الامتحان الموصل به الى العلم اختبارا و افقتص معنا اللغوي ان يقع على الصد  
خاصة لجسدها بمعنى وهو العلم الا انه كثر في العرف للكلام الدال على وجوب الخبر به صادقا كان و كاذبا عالما كان  
او لم يكن ولهذا بقا خبر فلان كاذبا و الحقيقة العرفية فاصبه على اللغوية و ثوبه هذا العرف بقوله تع ان جاءكم  
فاسق بنبأ فتبينوا ان لو كان الصد خاصه لم يكن للتبين معنى و البناء و الخبر واحد و منه قوله تع نبأ في العلم الخبر  
اخر و اختلف في حد الخبر قبل لا يجد عشر و قبل لا يضر و يحرر و الحمد عند لا كثر فقا لبعضهم الخبر هو الكلام الذي  
يدخله الصد و لكن بدد بخبر الله فانه يثبت بصدق حوله لغوه و قال بعضهم الخبر كلام يعيد بنفسه نسبة فاورد عليه بخبر فاما  
يدخل في الحد لان القبا و الطلب كلاهما منسور و قبل الخبر ما يحمل التصديق و لكن ب هذا بوجوبه بهذا الشيء بنفسه لان  
الصدق هو الاجماع عن كونه صافا و لكن ب هذا الاجماع عن كونه كاذبا فافضا قول جار ما يجري ما اذا قبل الخبر ما يصح

فصل الحاء

الحاء



# فصل الخاء

٢٥٨

عنه بانه صدق والكذب بهذا الوجهين فبعض الخبر بالبحر وبوجه البعد والصدق هو الخبر الموافق والكذب هو الخبر الخالف فلما  
عرفنا الخبر بالصدق والكذب عرفناهما بالخبر لزوم الدلالة لبعضهما الخبر كلام له خارج صدق والكذب بخلاف من يدين مدلوله  
وهو قيام زيد حاصل قبل التكلم بالخبر وان وافق الخارج فليس صدق ولا فهو كذب لا واسطة بينهما وقال اولو الصدق  
هو المطابقة الخارجية مع الاعتقاد لها فان صدقها معا وعلى البديل فما فقد فيه كل منهما فهو كذب سواء صدق اعتقادها المطابق  
باعتقاد عدمها ام بعد اعتقاد شي مما فقد فيه واحد منهما فهو موضوع بالصدق من جهة مطابقته للاعتقاد والخراج بالكذب  
من جهة نقيضه المطابقة للخارج واعتقادها فهو واسطة بين الصدق والكذب علم ان اهل العربية اتفقوا على ان الخبر  
يحمل للصدق والكذب هذا الكلام بحمل الصدق والكذب بغير ولا خصوصية لا بان يقال هذا القول قد من افراد الخبر  
فله اعتباران احدهما من حيث ذاته مع قطع النظر عن خصوصية كونه خبرا جزئيا والثاني من حيث عروض هذا المفهوم لثبوت  
له بالاعتقاد الثاني لا ينافي عدم الاحتمال بالاعتقاد الاول كاللا يمكن التصو اذا عرف هذا فنقول الخبر هو الكلام الذي  
يقبل الصدق والكذب بل جاز ان لا يجل حقيقة من غير نظر الى الخبر والمادة التي تعلق بها الكلام كان يكون من الاموال والروية  
التي لا يقبل ثباتها الا الصدق ولا يقبل نفيها الا الكذب بفعل غير معصوم فلان من اهل الجنة وفلان من اهل النار بحمل الصدق  
والكذب سوانظرنا الى صورة نسبته او الى مادته ومعنا الى المنكلم به واجبا الله ورسوله اذا نظرنا الى حفاظها التام  
وظعننا النظر عما زاد على ذلك بخبرها مجرد صورتها فقبل الاحتمال ما اذا نظرنا الى زائد على ذلك وهو كون الخبر لها هو الله  
المشهور ورسوله المعصوم من الكذب عفلا ونفلا فح ينجم لها الصدق لا غير ومثله الاجابة عن الاموال والروية ابدا كقولك  
الاثنان اكثر من الواحد اثنا كقول هذا الحق الله فديم فام بنفسه واحد ذاته وفي صفاته وفي افعاله ونحو ذلك فانه  
يحملها من غير نظر الى زائد على ذلك اما اذا نظرنا الى واهبها الفعليه فح يحملها الصدق لا غير ومن الخبر ما يحمل الصدق والكذب  
بالنظر الى ذاته وصورته فقط واذا نظرنا الى زائد على ذلك فح ينجم كذب كقول المعصية الارادة لا زلزاله لا تعلق بالكفر ولا  
بالمعصية ونحو ذلك من عقائدهم الفاسدة فانه اذا نظرنا الى مجرد حفاظها التام فح يحملها الصدق لا غير ومن الخبر ما يحمل الصدق والكذب  
عموم ارادة الله ارفع الاحتمال وتعتبر الكذب مثله الاجابة بخلاف المعلوم ضرورة نحو الاربعه اقل من ثلاثة ثم ان الخبر  
لما يعرض له اما مقطوع بصدق كالمعلوم ضرورة كالواحد نصف الاثنان واسد لا كقول اهل السنة العالم بالحق والمقطوع  
بصدق خبر الصادق وهو الله نعم ورسوله وبعض الخبر المنسوب الى محمد صلى الله عليه وسلم وان حملنا عينه والمؤمن معق فقط  
او لفظا ومعق واما مقطوع بكذب كالمعلوم خلافه ضرورة كقولك لسماء اسفل والارض فوق واسد لا كقول القائل  
العالم بدينهم وكل خبر شتم في اصطلاح الحديثين بالموضوع فمن ذلك ما رواه انه نعم خاتم النبي ومن المقطوع بكذب خبر مدعي النبوة  
بلا معجزة او بلا صدق الصادق وما فنش عنه الحديث ولم يوجد عند رواية الحديث واصحابه المنقول احادها تنوزل الداء  
على نقله نواتر اكان نص على امانه على صلى الله عليه وسلم والصلاة والسلام انت الخلفه من بعدك فقد نواتر ذلك لعل على القطع  
بكذب به وقد ذكرنا القول على خبر الواحد شرطا منها ان يكون موافقا للادلة القطعية ومنها ان لا يخالف الكتاب المتواتر  
والاجماع ومنها ان لا يكون واردا في حادثة تقع بها النبوة بل يحتاج الناس كلهم اليه خارجة مؤكدة مع كثرة تكوره وهذا  
انك الحنفية خبر نفى الموضوع من مثل الذكر لان ما نفي به النبوة بكثرة السؤال عنه نفى العادة بقله نواتر وانما جيب من طرف الشافعية  
افضا العادة لذلك فحكم خبر الواحد بوجوب العمل دون العلم وهذا لا يكون حجة في المسائل الاعتقادية لانهما يمتنع على الاعتقاد  
وهو العلم القطعي خبر الواحد بوجوب علم غالب الراي واكثر الظن لا علم قطعا وخبر الواحد لا يوجب العلم بل كان الحكم بدينه مقصدا الى  
الجمال واللبث واذا نأى به بالخبر القطعية صح اضاف حكم القرصية اليه والخبر بالصدق وعبره كما عرفت الا ان يصح  
بالبيان ان يحمل على الصدق خاصة كما في الخبر تني بعدوم فلان لان البتة للاصناف وهو لا يتحقق الا بالصدق الكنايه والهم  
والبيان لا يقال ان كل فرد من افراد الخبر انما يتصف باحدهما لا بهما لا فانقول لوالجوع المطابق الاغم من المقارنة والمعتبر  
وقد يكون معناها الجمع البتة في الامر كما لو اوردنا على الجملة لفظها على جملة اخرى كقولك تني بعدوم وادكرت  
عبروا والخبر اسد الى المبدأ وهو عامله في الاصح وخبر يابن ما اسد الى اسمه وهو كخبر لكن لا يقدم الاظفار وخبر لني

فمطابق



الحسن اسند الى اسمها ولا يقدم وكش حذفه ويجوز في ميثم وخبر كان ما اسند الى اسمه وهو كما نجز وقد جحد كاش ان خبرا  
فخبر متى كان الخبر مشبه بالمشبه لا يجوز تقديمه مثل مذهب هو خبر كان لا يجوز ان يكون فاضلا لانه كان على المشبه  
مع فدا فانه يجوز تقديمه اباه من الحال ووقع الفعل الماضي شرط تقديم اجزا الافعال الناقصة على نفسها بجو على الاقتران  
ودل على انها لم يكن في اوله ما لا تها افعال ضمنية وما فيها كان في اوله ما فلا يجوز اقترانها لان ما اما نافية فلها صد الكلام واما  
مصدقة فلا تقدم معموله عليه وليس يختلف فيه والحق الخبر الجواز الضميمة على ان خبر كان لا يجوز حذفه وان دل عليه ليل الا  
ضرورة وقوله نعم لم يكر الله لغير خبر كان في مثله ذلك كتحذف وتعلق به اللام مثل هذا وقد دخل الفاعل خبر كان مصدرا  
الى نكرة وخبر موصول بفعل وظرف وخبر مذكور موصوفه بهما والتوافق بين المشبه والخبر في التذكير والتأنيث انما يجوز ان يشترط  
احدهما ان يكون الخبر شافيا وفي حكمه ولا يشترط فيها اذا كان شافيا منه وثانها ان لا يكون مما يتجوز فيه المذموم والمؤنث  
كجرح وثالثها ان لا يكون في الخبر ضمير المشبه فلا يثبت عند حسن وجهها بخلاف عند حسن وجه الخبر المعرف بل لام الجنس في قصد  
قارة حصره في المشبه اما حقيقته او ادعا نحو ان بدا لامرذا انحصر الامارة منه وكان كاملا فيها كان قبله بد كل الامر  
جميع افراده فظهر الوجه في افادة الجنس المحصر ويقصد اخرى ان المشبه هو عين ذلك الجنس ومثله لا ان ذلك الجنس مفقود  
للمشبه منخصر فيه على احد الوجهين فهذا معنى اخر للخبر المعرف بل لام الجنس غير المحصر وادخل لبا على خبر ان لا يجوز الا اذا دخل  
خبر التثنية فلا يجوز ظن ان زيد بقاء وانما لما فاطمة ان زيد بقاء والفاعل خبر المشبه المفعول بان الوصلية شافيا  
في عبارات المصنفين مثل ان كان غنيا فهو محجل ووجهه ان يجعل الشرط عطفا على محذوف الفاعل والجواب والشرطية خبر  
المشبه وان جعل الوال على ما يراه الزمخشري والشرط غير محتاج الى الجزاء فاشبه الخبر بالخبر اجبت من بالمشبه الشرط  
والخبر قد يكون مع الواو وان كان حقا ان لا يكون بها كخبر المشبه وان كان فليلا وخبرها كان نحو فاصني وهو غير با خبر  
ما الواقع بعد ما الا نحو ما من اجل لا وله نفس مارة وخبر الوافعة بعد ما بد نحو لا بد وان يكون فالواحد الواو لا يثبت  
لصو الخبر بالاسم كالواو التي لا يثبت الصلقة بالموصوفه وفانهم كلهم وعين ذلك مما ورد على خلاف الاصل وانما كالكسب  
تشبهها بالمال في كون كل منها حاصل الصاحب والكلام الخبري اذا ربي لا نشأ والاجزاء الجمل على الاجزاء الاولى لان وضعه  
والخبر بمعنى الدعاء نحو اياك تسبحن اي تسبحن وتبني باله لطلب تيقنه دعاء عليه واما الخبر في مثل والواو الذي يرفع والمختلفا  
يتوقفن فمعناه شرا لا محسوسا كما في مثله لا يمسه الا المطهرون وفلا رت الى اخره فان معنا لا يمس احد منهم شرعا ولا يثبت  
منه وان وجد فعل خلاف الشرع كالنفي على يد الحكم الشرعي الى الوجوه الخبرية الى ان يشرى المواد بالخبر في تلك الايات غير ان  
او انتهى هذا ابلغ من الصريح كانه شذويع فيه الى الامثال واخبر عن الخطا بخاصية وهذا الخطاب له الاطراف المعية والخطاب المعية  
الا بامتنان انصتين معنى الكلمة وهو الكلام الذي يقصد به الفهم ولفظ الخطاب المعية بوضع لخاصية بوجه البه الخطاب بلفظ  
الخطاب في ان ثبت هو وكذا لفظ المنكلم موضوعا لمفهومه لا لادانها في الاحكام الخطاب لفظ المتواضع عليه لفظه فيها  
من هو متي لفهمه اخر من اللفظ عن الحركات والاشارات لفهمه بالمواضع والمتواضع عليه عن اللفظ المتعلم وبالفهم  
به الا انها كلام لم يقصد به الفهم المسموع فانه لا يتحقق خطابا ويقوله من هو متي لفهمه مع الكلام من لا يفهم كالتام  
والكلام يطلق على العبارة الدالة بالوضع وعلى مدلولها القائم بالنقص فالخطاب الى الكلام اللفظي او الكلام النفسي  
الوجه نحو البه لا لافها وقد جحد الخلاف في كلام الله هل يمتقي في الاول خطابا قبل وجود الخطابين فزويلا لما يشبه من الوجوه  
اولا من الخطاب الى الكلام الذي يقصد به الفهم من الكلام في الاول خطابا لانه يقصد به الفهم في الجملة ومن قال هو الكلام  
الذي يقصد به الفهم من هو اهل لفهم على ما هو الاصل لا بتمية في الاول خطابا والاكثر ممن ثبت لله تعالى الكلام النفسي اهل  
الشعر على انه كاش في الاول امره في خبره زاد بعضهم الاستحباب والنداء به والاشعر في انه يتم تكلم بكلام واحد والخبر  
يرجع الجميع اليه لتبني له القول بالوجه وليس كذلك لاول اللفظ ما وضع له اللفظ لا ما يقصد به مدلوله على تقدير اللفظ  
اعتمادا في الخبر فحينئذ يرتفع الوثوق عن الوعد والوعيد لاجمال معنى اخر غير ما يفهم ومن يري بان يلهو ان الخبر لا يشترط  
اوبادى بجد في نفسه قبل اللفظ معناها ثم يعبر عنه بلفظا وكما في اشارة وذلك المعنى هو الكلام النفسي وما يميز به الكلام

ان يكون المشبه

الخطاب



فصل الخطاب

١٤٠

على التوبة  
فيكون جميع  
الارضين

الحق ومغايرتها بنية اذا المعبر فذلك يخالف والمغنى وفرفه من العلم هو ان ما خاطبه مع نفسه او مع غيره فهو كلام والافه  
علم ونسبه علمه نعم الى جميع الارضين من الارض الى الابد بالقياس اليه نعم كالحاضر في زمانه فيخاطب بالكلية الكلام النفس مع مخاطبته ولا  
يجب فيه خصوص الخطاب المحسوس في الحق فيخاطب الله كل قوم بحسب ميانته ونقدته وناخه مثلا اذا ارسلنا ذبدا الى عمر بن الخطاب مكتوب  
اليه ان ارسلنا اليك ذبدا مع انهم لم يكتبوا اليه لم يتحقق الا رسالنا لخطا حال الخطاب كما تقدم في نفسك مخاطبا ونقول له يفعل  
الآن كذا وسيفعل بعد كذا وكان ذلك في ذلك الوقت هذا المصنف المصنف والاشعيا انما هو بالنسبة الى زمان الوجود المقدر  
لهذا الخطاب بالنسبة الى زمان المتكلم ومن اراد ان يفهم حقيقة هذا المعنى فليجود نفسه عن الزمان ولن ينظر في نسبة الامة  
يحدث هذا المعنى عاينه وهذا هو الموضوع والخطاب في عان تكافى وهو المتعلق بافعال المكلفين بالافضا او التخيير وضع  
وهو الخطاب بان هذا التخيير وشبهه كالذي لو سئل للصلوة والوضوء شرط لها والخطاب المتعلق بفعل المكلف بالافضا او  
التخيير او الوضع نحو قوله نعم والله خلقكم وما تعلمون فانه متعلق بفعل المكلف من حيث الاختيار بانته فلو قال نعم وخطاب الله  
المتعلق بذاته العلية نحو لا اله الا الله وبفعله نحو الله خالق كل شيء وبالجملة ان نحو يوم نسير الجبال وتوى الارض بارز  
وبذوات المكلفين نحو ولقد خلقناكم ومن ههنا جبر هو الاصول بين ان الاحكام التكليفية هي التي يخلقها المكلفون خمسة  
تدخل في الطلب لا يجاب بالتدريج نحو والكرامة التي ليس لها ما خلا لا في فاما احداثا خرون وكذا خطاب القرآن  
فقبل فهو خطاب للتشريف وخطاب العام والمراد به العموم نحو الله الذي خلقكم وخطاب الخاص والمراد به الخصوص نحو يا ايها  
الرسول بلغ وخطاب العام والمراد به الخصوص نحو يا ايها الناس اتقوا ربكم لم يدخل فيه غير المكلفين وخطاب الخاص والمراد به  
العموم نحو يا ايها النبي اذ اطلقت النساء وخطاب الجمع نحو يا ايها الذين آمنوا وخطاب الذم نحو يا ايها الذين كفروا وخطاب  
الكرامة نحو يا ايها النبي وقد يعبر عن مقام التشريع العام بيا ايها الناس في مقام الخاص بيا ايها النبي وخطاب الهاته نحو فانما جاء  
وخطاب الجمع بلفظ الواحد نحو يا ايها الانسا ما غلب بربك الكريم وبالعكس نحو يا ايها الرسول كلوا من الطيبات وهذا هو خطاب  
الحمد وامنه على سبيل التغليب بل خطاب للرسلين اي فلما تكلم الله فيهم لتبشعهم الامم وخطاب الواحد بلفظ الاثنين نحو القيا  
في جهنم وبالعكس نحو من ربك يا موسى يا هرون وخطاب الاثنين بلفظ الجمع نحو ان تبوا القوم كما تبوا بنونا وخطابوا  
بنونا بلفظ واحد وبالعكس نحو القيا في جهنم وخطاب الجمع بعد الواحد نحو وانا نكون في شان وانا نلو منه من زمان ولا تعلمون  
وبالعكس نحو واقبوا الصلوة وبشر المؤمنين وخطاب العن في المراد به الغير نحو يا ايها النبي اتوا الله وبالعكس نحو لقد انزلنا  
الكريم كيا بغير ذكر كرم وخطاب عام لم يقصد به معين نحو ولونرى ذا الجرمون وخطاب الشخص ثم العدا الى غيره نحو فان لم  
يستجبوا لكم فويل للذين كفروا فاعلموا ان الله قد انزل فيهم من قبل انهم مسلمون وخطاب المتأولين وهو الاثنا وخطاب التبيين نحو  
وعلى الله فوكلوا ان كنتم مؤمنين وخطاب الاستعطاء نحو يا عباى الذين سرفوا وخطاب التخيير نحو يا ايها الذين آمنوا فليعلموا  
وخطاب التخيير نحو فان اتوا بسورة وخطاب العدم وبعث ذلك ليعلموا وجوده نحو يا ايها الذين آمنوا وخطاب التخيير نحو يا ايها الذين آمنوا  
واتما يثبت لهم الحكم بدليل اخر من نص واجماع اوقيا سرفان الصبي والمجنون لما لم يصلحوا لهذا الخطاب لعدم اولى به وخطاب  
الاثنين في كلام واحد غير جائز الا اذا عطف أحدهما على الآخر وعلى التلميز وهو ليس التلميز بل التلميز بحد الطائفة والتميز  
الخطاب بآهل الكتاب بآهل المؤمنين فالوجه لا قبل ان شركوهم في المعنى فبما هم اهل الكتاب فليس بآهل المؤمنين غير مخاطب  
بالفروع وقبل هذا خطاب تشريف لا يخصص بالخاص هو لغة المنفرد يقال فلان خاص فلان اي منفرد له ولخص فلان بكذا  
اي انفرده به والخصص بغيره افراد البعض من الجملة بحكم اختص به وخاصة الشيء ما يخص به ولا يوجد في غيره كلاما او بعضا والخاصة  
بالخاصة لا تستعمل في الموضوع الذي يكون السبب فيها كقول الاطبا هذا الدواء يعمل بالخاصة فقد عبروا بها عن السبب  
للاثر المعلوم بخلاف الخاصة فانه في العرف يطلق على الاشياء من ان يكون سبب وجوده معلوما ام لا بقى ما خاصته ذلك الشيء  
اي ان اثره انما هو من خواصه لا يجمع الخاصة لا يجمع الخاصة لان جميعها الخاصة ومطلق الخاصة اما ان يكون لها تعلق  
بالاستدلال ولا يكون وعلى المنفرد بان ان تكون هي لا زمن لذلك الترتيب هو هو او تكون كاللازمة ولا يكون هو هو  
الاستدلال لانه لا زمن له هو هو كوسا لفضا بان وانما نابع الانفرد والثنا هو الخاص الاستدلال لانه لا زمن له هو هو

الخاص

التميز



علم المعاني بالخاصة  
الخاصة بالخاصة  
والمعاني العامة

شعب

شكلا

التمثيل والاستقراء من التراكيب لا يجوز الوضع والمزايا والكيفيات عبارة عن الخصوصيات المفيدة لتلك الخواص وانما  
التمثيل لغة يعبرون عن لطائف علم البنا بالتميز وخواص بعض التراكيب كخواص التي يعينها الخمر المسجل في معنى الانشاء و  
بالعكس مما زان فانه لا يثبت بها من بين المعاني المجازية التي تربت عليها تلك الخواص مما المتولدات من احوال الطلب فليس  
من جنس الخواص بل هي على جزئية والخواص داءها وفلكها الاستقراء هو مفيد فجازي له وبوجه  
الطلب هو خاصيته بقصد ما التلخيص في مقام يقتضيه ومن على هذا سائر المتولدات وحقيقة المزية المذكورة في كمال البلاغة  
هي خصوصيتها بفضل علمها والخصوصيات من خواصها سواء كانت تلك الخصوصيات في مرتبة في الخواص المعبر عنها بالنظم او دلالة  
المعاني الاولى على المعاني الثواني فهي متنوعة في نوعين احدهما ما في النظم حق ان يبحث عنه في علم المعاني وثانيها ما في الدلالة  
ان يبحث عنه في علم البنا والفرق بين الخواص والمزايا التي تتعلق بعلم المعاني هو ان تلك المزايا تثبت في نظم التراكيب فبها خواصها  
المعبر عنها بالمعاني المذكورة من تلك الخواص كذا المزايا التي تتعلق بعلم البنا فانها تثبت في دلالة المعاني الثواني  
فبها خواصها الخواص المقصودة بذلك الدلالة وهي لا غرض للمرتبة على المجاز المسلك الاستقراء والكناية والخصوصيات بالفتح  
وتح كوصفها والخاصة المصداقية لكون المعنى على المصداقية والثناء للبيان لغة واذا ضم نحتاج الى ان يجعل المصداق معنى الصفة  
او الكناية للشيء كانه امر والتا للبيان لغة كانه علامة الخمر مخففة اسم تفصيل اصله اخبر من ههنا على خلاف النحاس لكثرة  
استعماله او قصد من خارج خبره وصفه مشبهة تخفيف خبره مثل سبيل المشد واحد الاجزاء ولا يغير في التثنية والجمع التا يثبت  
وخبره بمفعول لا يجمع وخبره في خبره مستقرا للتفصيل لا للافصالية كقولنا الشريد خبر مر الله واليهما خبر القعود اي خبره في نفسه  
بالفتح مخففة في الجمال المبهم ومشادة في ذلك والصلاح وبالكسر الكرم والشرف لاصل والطهارة وخار الله لك الاجر  
لانه خبر وهو اخبر منك كخبره واذا اردنا التفصيل قلت فلان خبره الناس بالها وفلان خبرهم بركها او فلان خبره من  
والخبر وجدان كل شيء كما لانه اللانعة والشراب به ففقدان ذلك والخبريم الدعاء الى اتيه صلاح ديني ودينوي فينظم  
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والخبر لفران نفسه ان ينزل عليكم من خبر من ربيكم ومعنى الانفع نافع خبرها والمالك  
ذلك خبره وصدق الشريد الخبر والاصلاح بدعوى الخبر والولد ويجعل الله فيه خبرا كثيرا والقابض وان يستحق  
والايمان ولو علم الله منهم خبرا وحصر الاستعانة اداكم بخبر والنوافل واوجنا اليهم فعل الخبر والاجر لكم فيها خبر  
والافضل وانت خبر الواحد والعهدة ظن المؤمن والمؤمنات بانفسهم خبرا والاصلاح ان علمهم خبرا والطعام الى البنا  
الى من خبره خبره والطعام لينا لو اخبرنا الخبر الى اجبت خبر الخبر عن كثر والقوة اهم خبره والدين وانما الخبر لشدة صدق  
الجمال كما هو المراد من مجاء بالحسن فله خبر منها ولا يسم الا انسان من دعا الخمرى من طلب السعة في النعمة والخبر المطلق هو ان يكون  
مفعولا لكل احد كالتجئة والمقيدة هو ان يكون خبر الواحد في الآخر كالما قبل لا يقال للمال خبر حتى يكون كثيرا وقبل الخبر  
حصول الشيء لما من شأنه ان يكون حاصله اي بنا سبه ويلي به في اصل المنايا حيث انه خارج من القوة الى الفعل كالم  
ومن حيث انه مؤثر فهو خبر وانت بالخبر والخبر اي خبر ما شئت الخطاء هو شئ من المضادة للخلق بحيث لا يزد  
بغيره قبل هو العدل عن الجهد وذلك لضرر لهما ان تريد غير ما يحسن ليدته ففعله وهذا هو الخطا التام الماخوذ به الانسان  
يقينه خطأ يخطئ خطأ وخطاء بالمد والتا ان تريد ما يحسن ففعله ولكن يقع عنه بخلافه بيق فيه خطأ يخطئ خطأ  
فهو خطي وهذا قد اصاب في الارادة وخطا في الفعل هذا هو المعنى بقوله الصلوة والسلام رفع عن الخطاء والنسيان وبقوله  
من اجهدوا لخطا فله اجر والتا ان تريد ما لا يحسن ففعله وبغيره خلافه فهذا الخطي في الارادة مضيق الفعل فهو مذموم  
بفعله غير محمود على فعله وجملة الامران من راد شيئا واقفون من غير بيق فيه خطأ وان وقع منه كما اراده بوقا والخطا الكسر  
ممدوم مضد خطا كنان بالفتح غير ممدوم مضد خطي وبالكسر مسكون الطاء بغيره مضد خطي كما ثم اذنا ومعنى الخطا  
في المضد هو ان شئنا نظنه صيدا او حريبا فاذا هو مسلم والخطا في الفعل هو ان ترحى عن ضا فاضا ادسيا والخطا ثا  
يكون بخطا مادة وقارة بخطا صورة فالاول من جهة اللفظ والمعنى اما اللفظ فكاستعمال المبتدئين كالمترادف في السقف  
والصام واما المعنى فكالحكم على الجنس بحكم النوع المندرج تحته نحو هذا لون واللون سوا هذا سوا وكما جازع في اللفظ







المذكورة وكذا لهم واما الخوف فهو من فوات نافع او حصول مضر في انوار النفس بل الخوف علة المتوقع والخوف علة الواقع ومعه  
قوله نعم الخوف ان ندبوا به فسادا ندبوا به والفساد حاصل في الحال وقد نظمت فيه

عليك ان تسعي لاحراز رتبة  
ولا تلتصق بالخليل مفكر  
لانك بها للشدة بين مدافع  
فما علك ان الواقع المتوقع

والخشبة اشده من الخوف لانها مأخوذة من قولهم شجرة خاشية اي قابضة وهو فوات بالكلية والخوف النقص من اذنه خوفا اي بطلانها  
وليس يفوت ولذلك خضت الخشبة بالله فوله ويخشون ربهم والخشبة تكون من عظم الخشبي وان كان الخاشي خوفا والخوف يكون من  
ضعف الخائف وان كان الخوف مرابيا واصل الخشبة خوف مع لظهوره لان الخشبة العلة في قوله نعم انما يخشى الله عباده  
العلماء على قرائن نصيبه لانه وقد نظمت فيه

من قبل شجر لنا للقليل يسلبه  
في العلم من خشية الرحمن ينسب

واذا فلتا الشيء خوف كان اخبارا عما حصل منه الخوف كقولنا الطريق مخوف واذا فلتا الشيء يخف كان اخبارا عما يؤول منه الخوف  
كقولنا مريض يخف اي يؤول الخوف من شاهده وقد نظمت فيه

ولا تستفي كما سألنا من الخوف  
مريض يخف والطريق مخوف

والخوف الفتل بل منه قوله نعم ولنباتوكم بشي من الخوف والفتل اي منه فاذا جاء الخوف والنوقع والعلم ومنه قوله نعم فخرجت  
من موصيها واخاف فلان اي خفي من فزله كانه فلان اي نزل من الخوف وفي مخصصه بالملكية في قول الملوك

شبه  
من الخوف

من خيفه يذهب على ان الخوف منهم حالة لا زعة لا تفارقهم والخشبة الخوف وكذا الحذر والرهبة خوف مع حذر ورهبة  
خير من خوف اي كان رهبة خير من ان ترحم والفرق كالوقت كانهم قوم يفرقون اي يخافون والرهبة الفزع الخشبة هو ما يكره  
رداءة وحشة محسوسا كان ومفعولا وذلك يتناول الباطل في الاعتقاد والكد في المقال والبيع في الفصال الخلق خلقوا كرم

صا خلفا اي جديرا والخلق الطيبة وخلق كرم صغرة بلاها لانها لا تخلق بغير الصفا والخلق بالضم وبغيره الطيبة  
والطبع والمراد والخلق بالفتح مضد مخالفا لمصدره فان معنى كلها انما هو الفاعل لعل  
المعبر عنه والمفعول واما الخلق فهو نفس الخلق والخلق في اللغة التقدير بمعنى المساواة بين شئين بخلق الفعل اذا قدر

ومنهم

فاطوا على انما شئ اي علم فذا شئ سبق له الوجود والخلق الجمع اي ومنه الخلقية لجماعة الخلق فانما الخلق بخلق  
ذلك فاطمعة على مقدار ان يخلق كمن لا يخلق لان الوجود سبحانه يجمع بين الوجود والماهية ويقطع من اشعة مطلق نور

بالصبر

فذلكم مبتدا وبضمه الى الحقيقة الكونية بقطع نسبته من خلافه واحسن الخلق اي القدرين او جمع بطريق عموم المجاز اذ لا  
مؤثر في الحقيقة الا الله نعم وخص المفتح بالهبة والاشكال والصور المذكرة بالبصر والمضموم بالقوى السجيا المذكرة

والخلق احدا الامور عينه التقدير حسب ان الخلق الانسان من موانع خصوص وصور وشكال عينه وقد يطلق لغيره الامور  
نظره وجه الاشفاق وليس الخلق الذي هو الابداع الا الله نعم واما الذي يكون بالاشكال فقد جعله الله لغيره في بعض  
الافعال كعبس النبي وفد يراد بالخلق الهمة بالشيء والعزم على فعله وقد يطلق بمعنى الكد بالافراء وعليه يخلقون انكاله

يكونون كد بالالفن بين الخلق والجعل المتعدي الى واحد هو ان الخلق فيه معنى التقدير والتسوية والجعل فيه معنى التعاقب  
والادب بالغير بان يكون فيه او منه او اليه لا بان يصير ايا لانه معنى اخر للجعل نرجعتك تتعد الى مفعولين وانوار

وفي خلق غير محذور

النشر بل الخلق فيه معنى التقدير والجعل الذي له مفعول واحد فيه معنى التضمين بغير اعتبار شئيين وادبنا بيبهما  
قال بعض المناخرين التضمين واجبة في الاول والتضمين التفضل بخصوص به والانشاء مشرلة والتضمين خلفناكم

محمل وهذا التحقيق لا سيما قوله والانشاء يدل على ان التضمين حقيقة فهما لكن واجبة احدهما دون الاخر وهذا هو  
لما في الكشف من ان التضمين جعل على اقتضا طريقه صاحب الكشاف والخلق ان جعل على الايجاز لتسليم في اعدام  
الملكان في شأنه التحقيق لا تكفي في حقيقة الايجاز وان جعل معنى الاحدا استقام فيها لانه اعم من الايجاز فيصوّر في تلك الاعدا  
والخلق كالاطلاق فيضد الى انشا المجرى اليه تكون خلفه وقد يراد بالتضمين الخبر على وجه الاستحقاق لانها استحققة فكانت



فصل الحاء

١٤٤

خلقه اولاً صاجبه خلقه بنيه وعبدته وهو المارد بقوله تعالى ما له في الاخرة من خلاق الخسوع هو ضارعه في القلب  
والخسوع بالجوارح ولذلك اذا تواضع القلب خشع الجوارح والخسوع ضارعه ان هو دونه طمعاً الغرض في هذا الخيال  
الظن والنوهم وكما استوصى بنصيحته عود بجعل به اليها ثم والطير فظنه انساناً والجمال مرغ الانكار كما ان المثال مرغ الايضاً  
والجمال قد بق للصورة الباطنية عن الخسوس بعد غيبته في المنام واللفظة والطيف يقال الا فيما كان حال النوم وقد الغرض فيه

وما ناطل قد يشبه الحق بدوه بعد بني جبراً ويعني سراً

والجمال في الاصل اسم للافلاس والفتن اجمعاً وعليه قوله تعالى ومن باط الخيل ويشعل في كل واحد منها منفرداً فمارك وباحل  
ازكي للفرس وعقوت لكم عن صدقة الخيل يعني الافلاس الخلد عبق خادع اذ لم يبلغ مراده وخذع اذ بلغ مراده ولا بد للفرس  
فيه من اثنين معاً برين بالذات بخلاف الخلد فانه يكلف فيه الغاية بين الفاعل والمفعول بالاعتماد كما في معالج الطبيب  
نفسه وعلم الشخص بنفسه والمذكور صريحاً في باب المفعلة فعل الفاعل فقط واما فعل المفعول فهو يدل على الكلام المختصر  
هو يشعل تارة معقلاً بانفسه واخرى على وهو مريضاً لكم لفظاً لتوافقه في العين اللام وكذا معنى لان الختم على الشيء يشعل  
كم ما فيه وختم الله على قلبه جعله يحس فيهم شيئاً ولا يخرج عنه شيء وختم الشيء بغيره والخاتم بكسر التاء فعل الختم وهو  
الانعام والبلوغ وبغضها بمعنى الطابع والتمية بتبينا خاتم الانبياء لان الخاتم اخر القوم قال الله تعالى ما كان محمداً باً احد خاتم  
ولكن رسول الله وخاتم النبيين ونفي لا عم فيهم لم نفع الاخص والاسند والاك شبه العلة لما نفاه من بونه للكبار الذين  
مطابق عليهم اسم الرجال والاحسن من لكم لان سائر الانبياء بنو شرعته كالشمس تستنير نورها الكواكب كما انها تشيخ  
بها الخيزري بالكسر من خري الرجل يعلم اذا حفرة نكساراً واما منفسه او من غيره والاول هو الجمال المفطر ومصدر الخيزرية بالقول  
والثاني ضرب من الاستخفاف ومصدره الخيزري وقوله تعالى انك من تدخل لنا وقد خزنه بجهلها ويوم لا يخزي الله  
النبي لذي بن منامه من الخيزرية وهي النكال والفضيحة وليس كل من يدخل النار يدخل فيها ويخرج منها والاول هو الاخر  
الافاضة والخلود لا اذا حال تحلة القسم الدال عليها وان منكم الا وادها وادخال الظاهر الذي يكون لبعض المؤمنين بعد  
ذنوبهم الخيزري قد يشعل في معنى الظهور ويقخرج الشمس السحابة اي انكشفت وقد يشعل في معنى الانفعال يقال  
خرجت من ليبر الكوفة وهو شوق في نفسه لانه عيان عن الانفصال من مكانه الذي هو فيه الى مكان فصد وقيل الكوفة  
نارة يكون من نيران فتارة يكون بعيداً فعلى هذا السفر احد نوعي الخروج وضعا ولغة بوق سافر فلان من غير ذكر الخيزرية  
الخروج عن السفر ويقخرج الرجل من داره وبرز الشجاع مكانه ودل على السفر من غدا ونور التبت اي خرج زهرتها  
فلان اي خرج من بين الخيزري ويقال خرجت لشرب يقين وبالليل في شهر كذا ولم يحسن خرجت بمو الجمعية وبليلة الجمعية  
وحسن خرجت بمو سعد ويوم تحرقان النما والليل بما لم يكن فيها خصوص وتقييد في استعمالها فيما طردت  
وخصتها زال الجوارح والاكاس في يوم الجمعة خصوصاً وتقييد زادة على الزمان لم يخرج استعمالها في غير من موانع  
في ذلك لا يمكن معها ان يكون مواضع الحروف وهو اعم اليكم لان نظام العارض والاضل والكم مخصوص بالاضل والاخر  
هو الذي خلق ولا نطقه والاكاس هو الذي لا نطق ولا يعقل الجواب للكنة عند جواز التمسك او من زاد الحاشية التمسك  
بانها ضار الروح الى باطن الفاعل عند ضيقه بحيث ينطق الخيزري هو اخس الخراج بقى اخرج واسك وارج مد يدك  
وتجد الخراج بالصفا ام غلة العبد المشترى بسبيله من ضمانه وذلك ان بشر عبداً ويشغله زماناً ثم يعثر منه على عيبه  
البائع فله رده والرجوع بالثمن واما الغلة التي استغناها في له طيبة لانه كما في ضمانه ولو هلك هلك من ثاله الخسوس  
ككف من خسر الشيء كرم فهو خسر ضد لان والخسوس بالياء من خشونة الطبع والخسونة عدا شواء وضع الاجزاء بان يكون  
بعضها ارفع وبعضها اخفض الخطير في كل ان ينضم في طم شيء لسكنها في طم النسا بالكسر في خبرها بالضم والفعل في الكال  
من حد طلب الخطا بالضم الشكر ولا فرق ان ينز الخطا والشراب والاختلاف بينهما اما يقع بسبب اختلاف الخلقة  
بين كذا الشراب في نفس المبيع والخطا في حق البائع وتارة بالعكس والخطا المجمع بين جواشيين فاكتر ما تباعاً واما في الفخر  
وهو ام من المزج الخطا هو اسم لما يتحرك في القلب راي ويعني ثم سمي حله باسم ذلك وهو من الصفا الغالبية بوقه

الخسوع

الخيال

الخيل

الخيزرية

الخيزري

الخيزري

الخيزري

الخيزري

الخيزري

الخيزري







فصل الدال

١٦٦

بسم

اعني كما في سقيا لان سقي يتعدى بنفسه فيكون خلافاً لمفعول لا مطلقاً ويجعل ان يكون خالفاً والتقدير قولك لا تذاق الا لفلان  
اي تخالفه او خلافه وهذا القول كثير جداً فان كل حكم ذكره المتصفون فهم كانوا من القول فلهذا قيل كل مسألة والوجه  
المريض الجائر في جميع موارد هذا الكلمة ان يجعل لظرف بعد مشتقاً على انه صفة له وخلافاً نصب على انما فعل بانه مفعول  
مطلقاً في خلافه الا انه لما حدث الفعل والفاعل معاً يوزن نسبة الفاعل المطلق للفعل بقوله لفلان فاللام ما كبد لك  
التبني وفيه انما مشاع لان الشا في هذا الوجه هذا الخلاف منسوب الى اصحابنا وهو منه **حديث النافذة** التي لها  
قبل وان لتساج واخذت النافذة اولدته ناقصاً وان كانا باهامة فامته خرا السقف طاح الجمل انفض التيم هوى جبالاً فاشتر  
خضتم دخلتم في الباطل ما خطبكم ما شاكم فخلصوا نفر وواغتر لو ائتم الله على فلو تهم طبع عليها اذا خلوا اذا انفرد  
خسر انفسهم عنونها الا من خطف الخطف الا خلا من الماد اخلا من كلام الملكة فسافرة ومن خفت موازينه ومن  
يكن له ما يكون له وذن وهم الكفار ثم انشأه خلفا اخر هو صحو البند والروح او الفوى خال دون دأمون ولا بشو  
لباطل طوبى لخطف من بعدهم خلف فبقهم وجاه بعدهم عقب سوء خالصه خاصة خائف من بعلها فوقف منه وتر موسى صعبا  
اي سقط مغشياً عليه الا خلق الاولين الى الاكابر والابن والاعادة الاولين على شراة خافضين في أو سبيلهم فلعوم  
ولا تنفروا لهم حوله اعطاهم الخصا في الجاد له خزي دل وفضيحة فاذا هم خامدو متهوون صلوهم خاشعون خائفون من الله  
منذ لكون له ملزموا بصا هم مساجدهم خوارصو العجل خشعت خضعت لا يلبثون خلافاً بل بعدك احسن الخافين الى المقدس  
فقد جاز مع الخو الف جمع الخافه وقد يقال الخافه للذي لا يخف منه بجملك وجلك باعوانك من راكب راجل خاسئاً بعدد لمن  
اصابه المطلوب خراجاً اجرا فخرج ولبس في الدنيا وثوابه في الآخرة وكان الشيطان لا يشاخذ ولا هو اليه حتى يودى الهلاك  
ثم يتركه ولا ينفعه الخناس الذي عادته ان ينحس في بداخر اذا ذكروا الانسار به انما انخل خاوية من اكله الاجواف خشف الفم  
ضوه الخناس الكواكب لو راجع خلال الدنيا وسطها كذا خبث سكر لحيها خزان مبالغ في الحيانة بالاصرار عليها فخرج الخلق  
مفعولهم خلا في سؤل الله اي بعد خروجه تغل الخباثت يعني اللواط خاوية على عرشها سافرة خطانها على سقوفها خطوا  
الشيطان علمه ان علمهم منهم خبر اي حيلة اكل خط الخط الا رالك الخواص الكواكب او والنوابون بخلافهم بدنههم خاشعون  
ذليلين خصاصه خاخرة وفقر وما انهم له بخازين فادرن متمكنين من اخراج اعطى كل شئ خلفه اي صورته وشكله الذي  
يطابق كما له الممكن له واعطى كل مخلوق ما يصلحه واعطى كل حيوان انظر في الخلق والصورة ورجا يخرج الحي اي يظهر ما خفي  
**فصل الدال** كان في القرآن من القصر فهو الباطل الا فكان من الدخيلين فان معناه من المفسر وعين كل في القرآن من  
الذي فهو الحسن اكل شئ رب على وجه الارض فهو دابة وفي العرب يطلق على الجمل والحمار والبغل كل شئ اصلحه فقد يلبس دابة  
كل شئ ليس فهو الداهية كل كلمة دخلت في كلام العرب ولبنته فهو الداهيل وكذا الحرف الذي بين حرفين واللف الناس بس  
**الدليل** المشد الى المطلوب يند كوجوبه الدال ومنه ياد ليل المجرب اي هاد بهم الى ما نزل من حجةهم وبين كرم جلاله  
الفلاية التصوية لعرف المدلول ومنه سقى الدال ليل على النار ثم اسم الدليل يقع على كل ما يثبت به المدلول حسناً  
او شرعياً فطبعها كان او غير فطبع حتى سمي الحش لعل والنص والقياس وغير الواحد فهو النصوكها ادلة والدلالة كونه الشئ  
بجسدها الغير علم اذا لم يكن في الغير مانع كزاحه الوهم والعقولة يسكب الشواغل المحيية واصل الدلالة تصديق الكناية و  
الامانة والدال من حصل منه فذلك الدليل في المباشرة كماله وعلمه وقادر وقدر ثم سقى الدال والدليل لالة لتسمية الشئ بمصدر  
والدلالة اعم من الاشياء والهداية والافعال معبر الا انشأ الغند والدلالة ويجمع الدليل على ادلة لا على دلالة  
الا نادراً كاسماء على سلاسل على ما حكى ابو حبان الدلم يات فعائل جمعاً لاسم جنس على فعل صرح به ابن مالك فقال بعض شمر  
جمع فعل على فاعل ان يكون مؤنثاً كسجد على الامارة ويحتمل ان يكون جمع دلاله كرسائل ورسائل وان كان المشهور ان يجمع  
ادلة والدليل عند الاصطلاح هو ما يمكن التوصل به بصحة النظر فيه الى المطلوب خبر في عند المنزلة هو المقصد المخصوص في العالم  
منغير وكل منغير فهو حاش والدلالة تتضمن الاطلاع ولهذا عوملت معاملة حتى تنعكس على علم تعامل في الهداية التي يعتمدا  
بذلك بل عوملت معاملة شامضاً بينهما ومرت بين الدلالة والاشياء تقول هذا اللفظ يدل على العمود وقد يستعمل

فصل الدال

الدال



لا يرد العيوب بل يرد الخصوص فما كان لذلك اختيارا في معقول الدلالة فهو بفتح الدال وما لم يكن له اختيار في ذلك كغيره مثاله  
اذ قلنا لالة الخمر لزيد فهو بالفتح اي له اختيار في الدلالة على الخمر اذ كثرها فاختارنا هذا الخمر بفتحها لزيد فبفتح منه كغيره  
والدليل الموضح ان كان قطعا كان نفسا وان كان ظاهرا كان ناولا ولا يخلو الدليل من ان يكون على طريق الانتقال من  
الى الكلي فيبقى برهاننا او من الكلي الى البعض فيبقى برهاننا او من البعض الى البعض فيبقى برهاننا واسم الدليل يقع على كل واحد  
به المذلول والخمر مستعملة في جميع ما ذكره البرهان نظير الحجة والحجة الامناعية هي التي قبل النزول وبشكل المشكك وان كان  
المطلوب يتصور بالفتح بغير معرفة وان كان تصديقا بفتح بغير دليل والدليل يشمل الظن والقطع وقد يخص بالقطع وبشيء  
اماره وقد يخص بالكون الاستدلال من المعلوم الى المعلوم وبشيء هذا برهاننا انما وعكسه بفتح بغير دليل او برهاننا بالبرهان  
وافندي بفتح ان الشيخ ابا القاسم الانصاري في حصر الشيخ ابو سعيد في الخمر مع الاشياء القاسم الفسري فقال الاشياء المحققة  
في لواها وادبها اشياء الاود ابناء الله بعد فقال ابو سعيد ذلك مقام المربك اما المحققة فانهم ما وادبها الا وكا نوافد وادبها  
قال الفخر الرازي قلت تحقن الكلام ان الاشياء من المخلوق الى الخالق فاشارة الى مرها الا ان النزول الى الخلق هو  
برهاننا لم ومعاون برهاننا لم اشرف وقد نظمت فيه

وما دأبت شيئا الا الا وفيه الحق  
وليس الا يقال في مقال النزول  
من يقول بعد به في ارادة  
لدى المحققين في طلب بالافاد

وبغيره ما روي عن الحسن بن علي قال عرف محمد ابا الله ولم اعرف الله محمد ثم ان الدلالة اما لفظية واما غير لفظية وكل منهما اما  
وضعية وعقلية وطمعية فاللفظية الوضعية مثل الدلالة الالفاظ الموضوعية على مدلولاتها واللفظية العقلية كالدلالة اللفظ  
على وجود الالفاظ سواء كان هذا امسحلا واللفظية الطمعية كالدلالة اح بالفتح والضم على وجع الصد وهو السعال كالدلالة  
اح بالفتح والفتح ايضا على الوجع مظم وغير اللفظية الوضعية كالدلالة الدوال الاربع على مدلولاتها وغير اللفظية العقلية  
كالدلالة المنصوغة على الصانع وغير اللفظية الطمعية كالدلالة الخمر على الخجل والصفرة على الوجع ثم لا فادة والاشارة من  
هذه الاشياء الستة باللفظية الوضعية دون غيرها وهي مظايفه ونغمته والزامته والخصا الدلالة في اللفظية غير ما يحق  
لاشبهه فيه واما انحصارها في الوضعية والعقلية والطمعية فيا لا سفاء لا بالحصر العقلي للذات بين النفي والاشارة  
واما انحصار اللفظية في الاشياء الستة فيا يحصر العقل لان الدلالة اما ان تكون على نفس المعنى الموضوع له فالدلالة المطابقة سميت لذلك  
لما يقع الدال المدلول كالدلالة الانسان على الحيوان الناطق اذ هو موضوع لذلك وعلى جرح معنا فالدلالة النظمية سميت بذلك  
المعنى المدلول كالدلالة الانسان على الحيوان او على لزم معنا الذي لزم مع ذلك في الخارج امر لا فاد لالة للزام سميت بذلك  
لاستلزام المعنى المدلول كالدلالة الانسان على بل العلم هذا على اي المنة طعة في جعل لكل اللفظ اللفظية الوضعية الافدالة  
الا للزام عقلية والمطابقة والنظم لفظية ودلالة اللفظ على المعنى وضعية للفظ اي متوقفة على الاصطلاح ودلالة  
النصبة وضعية لغير اللفظ على المذلول غير وضعية وهي لفظ ودلالة الدال على الدال غير وضعية وهي لغير اللفظ ما لا  
التي يتعلق بها عرض النيات في تقسم نارة الى وضعية شععية كانت كوضع مواد المفردات ونوعيتها كوضع صنعة في موضع  
التركيبية وعقلية كالدلالة الكلي على جزئيه والمعلوم على لازمه العقل متقدمة ما كان عليه كالثابت قضا او مناخر اعنه  
كوجوب النص عادية كالدلالة طول الجاد على طول الفاضل ودلالة كثرة الرما على كثرة الفري وخطابته كالدلالة التاكيد على  
دفع الشك وادبها لا نكار وادبها تنقسم الى قولية وضعية كانت وعقلية وعادية وخطابته والى فعلية وعقلية كانت كالدلالة  
الشبهة على المجاز وعادية كالدلالة وقد وردت سيا على عظم الفد وخطابته كالدلالة بغير نظم على كنة مناسبت  
البلغا والمخالفة عقلية كانت كالدلالة الحد ايضا على ظهور الماد وبعبه او خطابته كالدلالة الحد ايضا على العظم والخير  
وهذه الدلالة التي عليها مد اعين البلغا او سع دائرة من الدلالة لان الثلاث المعبر في سائر العلوم فسان هذه الدلالة  
دلالة رابعة كما ان العادة طبعية خامسة بالمهمة او بحكمة ثابتة ودلالة الهند ما على التبعين فيها خلافة عقلية وهو من  
امام الحرمين وهو الصحيح فلا يمكن الخلف وعادية وهو من هبل لا شعري الخلف يمكن ومؤكد وهو المعبر له حيث لو بالبرهان

على الجواز  
على كماله  
عادية كالدلالة  
مخبر







الدهر

لاخرين يقولون لا جرم

لاولئك بين فضاء بلا سرا

الدهر هو الأصل اسم لذة العالم من حيث وجوده الى انفضائه ويستعاضا للعادة الباقية ومدة الجوى وهو الحقيقة لا وجود  
 له الخارج عند المنكسرين لانه عندهم عبارة عن مقارنته حاشا لحادث والمقارنة اصل اعتباري عدلي لئلا ينبغي في الحقيقة  
 ان لا يكون عند من حكم بمقدار حركة الفلك واقعا عند من عرفه منهم بانه حركة الفلك انه وجود بالان لا يصح  
 للشاير والدهر معرفة الابد بلا خلاف وامامنا كرافد قال بوجوه لا ادري كيف هو في حكم المقد بل ان مفاد بالاسماء واللفظ  
 لا يثبت الا توقفنا عند الموقف لان الخوض في المقابلة فيما طريقه لتوفيق باطل وقد تعارض الاستعمال المعرف والتفصيل  
 الوضع على تقديره والتوقف عند تعارض الادلة ونزل الشرح من غير دليل الى كمال العلم وغاية الورع قبل ان يخلصه  
 حمل الدهور في الاكله الدهور على العشرة وقد توقف في مفرد ولعل هذا هو قياس قوله ان لو كان بنفسه وهو لا يفتق  
 وبه كما فرغوا من مسائل المزارعة على قياس قولهم ان لو كان يقول بجوازها هذا ان كان له في جمع دهر منكر او اما لا يخلينا  
 جمع المعرفة فلا يحتاج الى هذا الجواب لكنه يضعفه عدم تضعيفه لان المعرف مجتاعا عن الغم لا اتفاق والعرف بنفسا  
 فلا يحتاج الى جمعه وقد بدى وقال ابو يوسف ومحمد هو يستعمل معنى الحين ويناديه فيكون له حكمه والحين يقع على شئ  
 اشهر من عرفه ومنكر الا ان هذا المدة اعدل فحاطه لكونه وسطا كما في قوله نعم تولى اكلها كل حين قال ابن عبيد المارسته  
 اشهر من عرفه ومنكر بذكره بذكره مده قصيرة كقولنا كقولنا نعم فبشيء الله حين تمشي وحين تضيئ وتذكر ويراد به  
 سنة كقوله نعم هل لي على الانسان حين من الدهر على قول بعض المفسرين فالحق بالموضوع لهذا المدة وهو لفظة سنة اشهر  
 لم يذكره في تعريف بل هو المنكر سببا لان ما كان معروفا وضعفا او عرفا يستوفيه لأم التعريف وعدمه لان فائدة اللز  
 التعريف وهو معرفته في نفسه عرفا فكان كالمعرف وضعفا والزمان في الاستعمال ينابو الحين معروفا ومنكر او احتار به لارضا  
 ما ارد به بالحين فراجع اهل اللغة على ان الزمان الطويل من شهر السنة اشهر والارضنة تنصرف الى الكل عرفا وهو المعروف  
 كذا الدهور والسنين هذا عندنا لان الالف واللام فيها الجنس لا معهود لها والابام تنصرف الى الاسبوع والشهور والسنة  
 فبما للعهد على الجنس فلا يغير في التعريف بغير خروجه والمعهود في الابام هو السبعة في الشهور اثنا عشر في الاحياء  
 الابام ينتهي بالاسبوع والشهور بالسنة وعند الامام ينصرف الى عشرة احوال كل نصف من الارضنة والابام والشهور لان  
 الجنس من حيث التسمية اقل والاقل متيقن به فالجمل عليه اولى ولا عهد هنا كما في الاذاعة المجموع المذكورة لا الا  
 لا تعود ابدا وانما الاسم غامد على السبعة الاخرى وكذا الارضنة والشهور والمنكر ينصرف الى ثلاثة من احوال كل نصف  
 بالاتفاق لا ندر في ما ينطو عليه اسم الجمع فعمل عليه لانه متيقن بالليل والنهار ومفرونة بالالف واللام لا يصح ان يراد بها التعيم  
 كالابد والذهول في تصدق المبالغة مجازا واسما للشهور كوصفنا وشوال اذ ينصرف اليها اسم شهر يلزم التعيم وانما نصف العمل التعيم  
 والنقص كقوله من رجا وصفا وقوله نعم شهر نصف الذي نزل فيه لفران واسما الابام كجمعه وسبب كاسما للشهور اذ اضيف  
 اليها يوم اخمل التعيم والتعيم والدمعى الفخ هو الذي يقول العالم موجودا ولا وابد الاضاغ له ان هي لا حباننا الدنيا  
 غموت ونجا وما يهلكنا الا الدهر وبالضم هو الذي قد اتي عليه الدهر وطال عمره ومعنى حاش لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله ان الله  
 هو الفاعل لما في الدهر فاذا سببته وقع السب على الله لانه الفاعل لما يريد ولو فرض ان الدهر على هذا الاشكال لا يخفى  
 ان ذلك يتقيد بالله وادائه ومشيته وهو الذي اعطى الدهر القوة على الفعل وحقيقة الفعل من عند الله والشمس ان الكلام  
 على حصول المسند الى الخلق هو الله لا غيره ولو قلنا ان الله هو الخالق لكان المحرك المسند اليه وهذا ما ذهب اليه من التشنات  
 والدمعى بعد في الاسماء المحسوسة الدعاء عايشا ودعا يزيد سماعه ودعا في البحر وعليه الشر ودعا اليه طلبة اليه ويتعبد  
 الى المنفع المطلوب بالاباء دعوت الله بالقول والدعا بمعنى النداء يتعبد لولده بمعنى التسمية يتعبد لاشبهان لا ولا بنفسه كذا  
 بحركته الجرم يتبع في الخارج فيذكر كذا قوله دعوت اخاها ام عمر والدعا لا يبال الا اذا كان معه الاسم نحو فاذلان بخلاف  
 فانه يوفيه ما دام من غير ان يفهم اليه الاسم وقد يستعمل كل واحد منهما موضع الاخر **الدعوى** في اللغة قول يفصد به الجواب  
 حق على غيره وفي عرف الفقهاء مطالبة حق في مجلس له الخ لا يصح عند ثبوت سببها فعلق بها المقد ينطو على المطالبة بشرطها

شك

الشمس











فصل الذوال  
مرکز







# فصل النزال

٢٧٤

الناظر بالتسمية عند النسخ حمل عليه الخفي وخص منه الناس لها فصار يحتمل ان الكلام اذا حمل ان يكون فيه تحصيل مجاز  
فحمله على التحصيل في ان دلالة العام على افرادة بعد التحصيل يحتمل ان تكون حقيقة ودلالة المجاز على معنى المجازي لا تحتمل ذلك  
لكونه خلاف لاجماع والمحققه واجه على المجاز والمحمل للراجح راجح واستدل الشافعي بوجوه منها ان الواو في قوله تعالى لا تسبق  
للمحال فتكون جملة الحال معنية للمعنى لا ناكلوا في حاله كونه فسفا ومفهوما جواز الاكل اذا لم يكن فسفا والفسق في شر  
الله ثم بقوله او فسفا اهل لغز الله بهذا المعنى ولا ناكلوا منه اذا سمي عليه غير الله ومن هنا خص الاله بالهبة وذبحه المشركين  
فان المجاز له انما كانت الهبة فان لم يكن فالو كلفا كلون ما مثله الصقر والميازي لا ياكلون ما مثله الله وقد انكروا  
حقيقة المفاهيم الخالصة لم ينطوق بها كمالها فلم يجز في معنى كلام الشافعي فكم انقله ابن الهمام في محضره فان مفهوم الخالصة  
لو ثبت فاما ان يثبت بلا دليل هو باطل بالاتفاق او بدليل عقل ولا مجال له في اللغة فمعين ان لو ثبت ثبت بفعل ذلك  
القول لا يجوز ان يكون بطريق الاحاد اذا لم يوافق في اللغة فلا تعبد الفطن لانها انما تعبد اذا سلمت عن المعارضة بمثلها ولما  
اختلفت لغة اللغة في كل نوع من انواع المفهوم لم ينفذ الا الشك واللعنة لا تثبت بالشك ثم يقول ان لنا كيدان واللام  
ينبغي كون الجملة خالصة لانهما يحسن فيما مضى الاعلام بتحقيق البينة والرد على منكره بحقيقة او تعبد او الحال لواقع من الامر  
معنا على التقدير كانه قبل لا ناكلوا منه ان كان فسفا فلا يحسن ان يفسق كل وهو فسق فزده الشافعي بانه يحسن تأكيد للرد على  
المشركين المنكرين فقال الخفي لمنا كونها الحال لكن لاننا لم نثبتها فلهذا معنى انه يكون لله في هذه الحالة دون غيرها  
بل يكون اشارته الى المعنى الموجب لله عنه كذا في تفسيره وهو حرام عليك ونحوه وجب ان يكون هذا المعنى لا يكون له فائدة لان  
كونه منها عنه حال كونه فسفا معلوم لا حاجة الى بيانها ومنها ان الفسق محقق ان المراد من كونه فسفا غير من كونه خارجا الى  
البيان الا انه حصل بيان بقوله فسفا اهل لغز الله فابطله الخفي بمنع اجاله لان معنى الفسق شهوة في الشرع بقرينة الكل  
هو الخروج عن الطاعات وان سلم فلا نسلم ان يبان به فلا بد لذلك من دليل يدل على انها الهبة فقال الخفي الواو لم يقطع  
فابطله الشافعي بلزوم عطف الجملة الاسمية على الفعلية وهو منجى فلما لا ضرورة ولم يقع الاتفاق على منع الجواز وقد رجحنا  
هشام من بيننا لا قول قول الشافعي بطله للزوم عطف الخبر على الانشائية وهو غير صحيح وردة الخفي بل في الجواز لاختلافه قال  
الشافعي انك الطائفة الفسقية ان يكون كل من ترك التسمية عدا فسفا وهو خلاف لاجماع وهو ان من كل من ترك التسمية  
عامدا لا يحكم بنفسه شرعا كذا في الفخر الرازي وردة الخفي ان القيمة وان جاعلها الى الاكل المشفقا من الفعل ولكن اعانها  
الى ما فانه جعل ما لم يذكر اسم الله عليه فسفا مبغض في عينه وادولامة اما الاول فلان مؤنث ذلك صليها ذات  
بدليل ان مشناهذا وان اختلفت عنها الكثرة الاستعمال واما الثاني فلان باب الخي اكثر من باب القوة والحمل على الاعراب  
وهي صلة الى الوصف باسم الاجناس كما ان الذي صلة الى وصف المعارف بالحمل وذو انظر الى جهة معناه يقتضون يكون  
حرفا لانه متعلق بالغير لا انظر الى جهة اللفظ يقتضون ان يكون اسما لوجوه من خواص الاسم فيه وهكذا الافعال لنا نصير لانه  
ان انظر الى جهة معناه يقتضون ان يكون حرفا فضلا لفظا لانه على الحد لا انظر الى جهة لفظه يقتضون ان يكون فضلا لوجوه  
علامه الفعل من التانيث والضماء والبارزة فغلبوا جهة اللفظ على جهة المعنى فهو بعضهم اسما وبعضهم فعلا لاظم بجو  
عن احوال الالفاظ والناطقون سمو الافعال لتافضة اداة لان يحتمل على المعنى الذي على لغة طي وصل الفعل  
ولا يجوز ذلك في معنى صاحب لا يوصف بها الا المعرفه بخلافه ومعنى صاحب في بوضفها المعرفه والنكرة ولا  
يجوز فيها ذي ولا زاولا لا يكون الا بالواو وليس كذلك ومعنى صاحب شرط في وان يكون المتنا اشرف من المتنا واليه  
صاحبها ان والعرش ولا يقال صاحب العرش وهو صاحب الشيء لا يوقد الشيء على هذا قال تعالى وهذا النون فاضافة الى النون  
وهو الخوف ولا تكن صاحب الخوف والمعنى واحد لكن بين اللفظين تفاوت كثير في حسان الاشارة الى الحائذين فان جبر  
ذكره في معرض التناء عليه الى بدى لان لاضافة بها اشرف وبالنون لا لفظه اشرف من لفظ الخوف والنون والظلم وبالمسرة  
وحين ذكر في معرض التناء من ابتاعه الى بلفظ الخوف صاحب ليس لفظ الخوف ما بشره كذا في لا يحتمل موصولة ولا  
زائدة الا بعد ما ومن الاستفهامية والاولى فيما ذا هو ومن ذا هو خبر منك الزيادة ويجوز على بعد ان يكون بمعنى الذي

ن

ن



وذا في من ذاته ما اسم اشارته لا غير ويجعل في من ذا الذي ان يكون زائدة زائدة وان يكون اسم اشارته كما في قوله نعم ان هذا  
الذي فان ما التبيينه لا يدخل الاعلى اسم لا اشارته ولا لا نشي ولا تجمع ولا توفت ولا تتبع بتابع لا نفت ولا عطف لا ناكيد  
ولا بدل فيشار بها الى غير من كور لفظا بل هو من كور معنى زادوا فيها كانت الخطاب فقالوا ذاك واذنا بعد الماشر اليه  
انوا باللام مع الكاف استغنى بها عما زبادة في التباعد لان قوة اللفظ مشعرة بقوة المعنى ولا يلزم ان يكون ذلك في  
الكلام للبعد المحاصل بسبب طول الكلام بل يجوز ان يكون للبعد المعنوي بقوه الدلالة على المبعث ذلك بحسب الطائفة  
لان اصل وضع ذلك قد يشعرك في موضع ذلك كقوله نعم ذلك المبعث العنت منكم ذلك في الاقوال كما قد يشاهد  
للوحد الى الاثنين كقوله نعم عوان بينك الى الجمع نحو كل ذلك ان يسيته بنا ويل المشي المجموع بالمدكور وقد يطلق  
ذلك لفصل بين الكلامين كقوله نعم ولطوفوا بالبيت العتيق ذلك الى الامر ذلك وافعلوا ذلك ما لا يحسن بالبشر لا  
اليه بلفظ ذلك وهذا سواء في قوله نعم وكذلك جعلنا كرامه وسطا اشارته الى مصدا الفعل المذكور بعد اى جعل  
ذلك الجعل العجيب الى جعل اخر يقصد تشبيهه هذا الجعل فكاف فيهم انما لانما لا يكادون تتركونه في لغة العرب  
وجعل ابن عصفور للاشارة ثلاث مرات في بنا ووسطى وقصو فلا ولا في ذواته ولما تميز ذلك بتلك الثلاثة ذلك ذلك  
ذو الرحم المحرم هو من حريم نكاحه بدا والوتم منبت الولد وعاؤه في البطن ثم سميت به القرابة من جهة الولاد والرحم عبارة  
عن حرمه النساج فالرحم بلا رحم نحو زوجة الابن والابن بذن القوم والاخوة صناعا والرحم بلا رحم مكين الاعمام والاخوة  
وذو الرحم المحرم اولاد الرجل واولاد ابوك وهم الاخوة والاخوان واولاد الاخوة والاخوان وان سفلوا واولاد  
واجداه وجداته وان علوا واول بطون الاجداد والجدات بمعنى الاعمام والعائات الاخوال والنخالات واولاد  
وذو النون بولس النبي والخلعة عيسى النبي وذو الكحل في الله بهم وذو القرنين اسكندر وعلى بن ابي طالب لقوله تعالى  
والسلام ان في الجنة بهذا ورجوك ان وانت لذو من فيها الى من وطرف الجنة وملكها الاعظم ملك جميع الجنة  
كما سلك والقرنين جميع الارض وذو قرة الامه فاضمو وان لم يتقدم ذكرها او ذو جيلها الحسن الحسين وذو شجيرة  
في قرعة راسه احدهما من عرب بن وذو الثانية من ابن بلج وهذا اصح كذا في الفاموس وذو الخلال ابو بكر وذو النورين  
عثمان بن عفان وذو الشهادتين خزيمة بن ثابت وذو البدين صاحب الحشد في السهو وذو الاذنين ابن مال الله في العنبر  
مقوبة مال الشاعرو ذو العين قتادة بن النعمان وذو رسول الله عنبه السائلة على وجهه وذو الهلالين ذين عبد الرحمن الخطاب  
ام كلثوم بندي على الخال الفجائية وذو الجناحين جعفر بن طالق بن يوم موته حتى قطعت يدا فقتلها رسول الله  
ان الله قد ابدله بندي به جناحين بطيرهما في الجنة حيث يشاء وذو الحضرة عبد الله انيس لان النبي الصلوة والسلام اعظم المحتر  
وقال لفلان بها في الجنة وذو مرة جبرئيل الذي هو عبارة عن قوة مرئيه العصبية البسيطة على السطح الظاهر من الناس انما  
ادراكها برعليه من خارج الكيفيات الملوثة وهي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والذوق في الاصل يعرف الطعم ثم كثر  
حجوع عبارة عن كل تجربة يت ذوق فلا ناذق فاعند وقد استعمل الاذواق في الرحمة والاصابة فمما يلها قال نعم واذ  
اذقنا الناس حمة وقال ان نصبرهم نبيكها على ان لا تاذق ما يعطى من النعمة بيطر وياشر الذوق والطبع قد يطلقان  
على لقوة المهينة للعلوم من حيث كمالها في الادراك بمنزلة الاحساس من حيث كونها مجسطة وقد يحصل الذوق بما يتعلق  
بلاطاف الكلام لكونه بمنزلة الطعام اللذيذ الذي يفرح الانسان المعنوي والطبع بما يتعلق باوزان المشاعر كونها بمنزلة الجملة  
يجتث لا ينفع فيها اعمال الجملة الا قليلا الذي هي في ما فعلية من لذات وفعولة من لذات بدل ههنا ثم طيب  
الواو يا واذ غمت اليك البنا ومعناها لغة قبل نسل النفلين وقبل ولد الرجل قبل من لا ضد انجي نارة بمعنى الابناء وذا  
معنى لا با والتمسك عبارة عن خروج شيء من شيء مضمون اعم من اولاده الذي بالكسر الدابة ضد الصعوبة وفيها  
في الاذات صندا لغز لان ما يلحق الانسان اكثر قد انما يلحق الدابة فاختار الصفة لغزتها للاشياء والكثرة لضعفها للدابة  
وبن الاظم ما كان عن يمينه والكثرة ما كان عن يمينه في الدواب لذلك في الناس هو الفقير الخاضع للمهان واصل  
الذات بتعك باللام وقد يعك بعل لضمين معنى الخنوع والعطف وهذا يجمع على اذلة الذئب بالستكون واحد الذئب

الذي

الذي

الذي

الذي



فصل الرابع

الربيع  
الذي  
الذي

فصل الخامس

الربيع

والفعل كذا لا يذنب لا يجمع فعل على افعال غير الاجوف لانه افعال معدودة كشكل وسمع وسبح وفوخ والذنوب  
بالفتح الذنوب العظيمة ولا يوقها ذنوب الا وفيها ما لا يذنب الا في غير الاجوف لانه افعال معدودة كشكل وسمع وسبح وفوخ والذنوب  
الذي بالفتح الكسر من طرف الرفع الى طرف الارتفاع الوسطي والارتفاع من ذراع المساحة سبع مشتا فون كل شئ اصبع فائمه و  
ذراع الكوباس سبع مشتا ليس فوق كل شئ اصبع فائمه **الذي** اسطحيه ومضومه وعليه نسبة عنه تركه  
اليه توجه وادهيته زاله وجعله ذهابا فال بعض المتأخرين لم يوافقوا عندك من كتب اللغة تعذر ذهب على لكن الشائع في المعنى  
عبارة لا يذنب عليه حق قال الشريف بق ذهب عليه كذا اذا فانه ليس الغلبة عنه ولخلافه الفرق بين ذهب وذهبت وذهبت  
لا فرق بينهما من حيث المعنى فان معناها جعله ذاهبا اسطحيه او لا وهو من ذهب وكره الخاوية الفاوم من ذهب سا  
ومر به اذ له كانه ذهابه وقد هشام القول بالفرق بينهما بقوله تعذر ذهب بنورهم والحق ان بينهما فرقا كما ذهب صاحب الكشاف  
حيث قال معنى اذهبه زاله وجعله ذاهبا ومعنى ذهب اسطحيه مضى به معه وذهابك ليل على الفرق قوله تعذر ذهب  
لأنه ذهبوا بعضا اتبهوه من لا غرضهم من الفضل ليس مجرد ازاله بعضا التوابل ازاله بطريق لاخذ وحيت بنوعه  
المعنى الحقيقي كانه ذهب الله بنورهم ولو شاء الله لذهب جميعهم اذ لا ذهاب فيه ولا اخذ ولا استحقاق وجب الصلة الى العمل على الجود  
كما هو الشائع امثاله درهم درهم الارض لولا لينة والذات بما يقع الرياح نذر والرب غيرا والنساء الولود والاشياء  
التي نذر والخالق من الملكة وغيرهم ولا ذلة هوان وضرب عليهم الذلة هذا النفس المال والاهل والولد التمسك بالباطل  
والجزية ذل والعرش خالفه كرسى ذل كرسى في الارض خلفكم وبثكم فيها بالتنازل على ذهابه على ازاله الذرة  
التملة الصغرة من بعد الذرة كرسى النورية وانه لذ كرسى للذرة ظلال ذنوباً نصيباً من العذاب صابهم ذرعا وضاراً ثباتها  
ونذير لهم ذرعا وظافه وذكر اسم ربه وحده الله الاما ذكبت ذبحتم وبه روح **فصل الرابع** كل ما في القرآن من الوجز  
فهو العذاب ما والوجز فاجز بالضم فال لمد الصم كل ما في القرآن من بيب فهو شاك لا ريب لمون فان المرحور الديهر  
كل ما في القرآن من لوتيم فهو القتل الا لا رجعتكم فان معناه لا شتمتكم ورجا بالفتح طنا كل ما في القرآن من لوتيم فهو حرم  
وكل ما فيه من لوتيم فهو عذاب ما بروج طيبة فبا غلب ما تشبهه السفن وكل ربح في القرآن لبيتين الف لام النقول على  
فوجد وما قبله الف لام القران فيه جمعاً وتوحيداً الا الراجح العفيم الذرات فالقراءة بنوحها وفي اليوم الرياح  
مشترب لقراءة مجبحة وقوى جميع الرياح جمعاً واذ يث لوتيم حقيقة وطها اصنا والغالب فيها الشك كبر كالا عصاو  
السبب لا كرسى في تكون لوتيم ان صح هو معاودة الادخنة الصاعدة من الطبقة الباردة لا تنكسارها وتومجها الهواء  
تكون كما تهر عن لدوله يقال الوم اذا ذلت ولهم واخذت شؤهم تراجم ركبت ربحهم وذهبت منه قوله تعذر ذهب  
واذ انقذت مورهم هبت باحهم وقد بسط الراجح للغلبة وذهب بحكم كلام اسفند من الفعل المودى الى العذب  
والعقاب الغضب فهو ربح اجنبوا الرخص من لا وثان واجنبوا قول الزور وكل ما في القرآن من لوتيم فهو مقرون  
داروكل ما في القرآن من لوتيم فهو مقرون بن كرم بارفا لوتيم في دارهم والصحة في دارهم كل كبر انطوا الحارة والابو  
رس كل ارض ذات نبات ما فوق وضرة عند العرب كل شئ علة شئ فند كبر ويقال كبر بن كل ثابت فهو راسخ كل شئ له  
نلا او فهو رفاق كل كلام لا نفهمه العرب فهو رطانة كل شئ رقيق قليل من ما اذ يث وعلم فهو ركب كل قوس بعض  
عند العرب فهو روف كل شئ نبع شئ فهو روفه كل ما غلبك فقد ران بك واذ ران عليك كل من ملأ شئ فهو  
بق هو ريب الدار وريب المال كل ثابت في المكان فهو راي كمال ما تكسر على فهو الران كل شئ جعلته عونا لشيء فقد رانته كل  
ارض الحبيب روعها الماء ايام المذم بنصب يكون مكرمة للثبات فهي الرافه كل ما يثبت من كبره مما له شئ وهو رايحة  
مشكلة فهو رايحان وما يثبت من الشجر ولو دقة رايحة مشلدة فهو رديع بن عباس كل رايح في القرآن فهو رديع رايح كل  
شئ وائله الذي يندوا ولا منه دال كل شئ رديع الواسع من كل شئ رديع كل حرف يقع روبا الا ما النانث والاضا  
الحرف اللانث للضم في به وله والنون والالف لبدله منه في الوقف والنون في الضمة في الضمن وقولن وسقي روبا لانه  
يجمع اليها من روبا الخبل اذ فسلنه او من لوى لان البيت كرتوى عن ينقطع السبب المالك المصلح والسيد المعجوف اجل



على الما اعم الموجود وان حمل على المصالح خرجت اعراض لا تقبل الاضلال بل يصلح بها وان حمل على السيد انحصر الافعال  
وان حمل على المصالح انحصرت في هذا المصالح والاولى اعراضها وقد وقع في بعض المناسبات ان يصغر من رتبة معنوياتها  
رتبة ثم سمي به الما الما الخ واصح عن الوصفه وصاها كاسم الشبهة بالصفة كالكتاب الاله والعالم والخاص والدليل على  
كونه صفة محو البناء به في الموثق كما في حديث من شرط الشاعرة ان تلد الامه ربيها وهو حقيقة محقق بالبرهان ولا يطلق على غير  
الا محاذ او مقيد او الحق انه لا دام لا يطابق غير نفسه مقيدا بقوله لورود التبع عنه في حاشي من حق الوت ان يجمع اذا حمل على الله  
او به وروى على ان ابا واما ان ابا من دون الله فذلك بحسب عقادهم لا ما عليه ذات الشيء في نفسه وفي العجائب للكرمانى حاشيا  
في القران من اوتيت نبيها ونعظما لان في المداظر من لاسر **الرحمن** اختلف فيه فالبعض هو علم انك كالجلا لاذ لم  
يستعمل صفة ولا مجردا عن اللام الا اذا كان مضافا وفي حاشية الكتاب للشيخ سعد الدين فان قيل من اين علم ان الرحمن ليس بعلم  
فلنا من جهة انه يقع صفة فان معنا الما في في الرحمه والافتقار الذات المخصوص من لاسم الله نعم وهذا في غاية الظهور فان  
كان صفة بمعنى كثر الرحمه ثم غلب على المعنى بجلا بل المعنى في الدنيا والاخرة وبالجملة بحيث لا يقع على المحاذ والافعال بل  
يكون موجعا كما في الاله اذ قل اسمع في الدنيا فان يكون موجعا كما في الرحمن حيث لا يطلق على العباد ولا وان تعبر عن لاسم الرحمن  
نثبت لاسم لا في الاخذ وقد صرح السيد الشريف بانه شانه لاسم الذات معروفا ومنكروا الاله الا الرحمن بعينه الموحيد  
عرف الشرح وان لم يفسد بحسب عرف اللغة وعدم الانصراف فلم يمان وجب انحصار صفة الله نعم الانصراف على من هي من شرط وجود  
وعدم الانصراف عند من شرط انتفاء فعله وجعله مسكو النسبة بالانصراف وعدمه نظر الى الذين يبينون ذلك لا يترجح  
احدهما على الاخر الخاف له بما هو الفاعل بانه وهو فعلان من فعل مرتد علم فان اكثره غير منصرف واكثره على فعل فتر من قوله  
مؤنثه فعل في حكم بانه لو لم يطرأ الاختصاص لم يمان منه فعل ومعنا المعنى الباق في الرحمه غايها التي بقصر عنها كل سواه  
والعاطف على جميع خلقه بالورق لم لا يرتد في المعنى بقواه ولا يخصص من رزق الفاجر يعقوب والرحم هو الوفاء للمؤمنين  
خاصة ليس علمهم ذنوبهم في العاجل ويرحمهم الاجل فعلق الرحمن منقطع ومنداق الرحم ارفع منقطع فعلى هذا الرحم ابلغ  
الرحم في القول بان الرحم ابلغ لان فعله الصفا الغيرة كونه وشريف وضلان للعراض كسركان وغيبنا ضيف لان ذلك  
ليس من صفة فعل بل من باب فعل في القصر وقيل الرحم اسم خاص صفة عامه والرحم اسم عام صفة خاصة فانه في ذلك رحم ولا يوافق  
واما الرحمن اليان له سبيله الكتاب من بانهم وقيل الرحم مدح والرحم لطف وقال بعضهم كل واحد منهما ارق من الاخر ووجه  
والرحم لا يكلف عباده جميع ما يطيقونه نكل تلك بكلف خفيف جميع ما يطيقون فليس برحم وليس هذا من باب الشر لاننا لا يتبين  
اذا كان لا يبلغ مثله اعله ما رونه اذ لو قدم لا يبلغ حينئذ كان ذكر الاخر انما كان في قبا من جواد وباسل شجاع واما ان لا يشهد  
عليه كما هي هنا فيجوز سلوك كل واحد من طريق التبع والرحم في مضمون الحال وهي هنا يحمل على الاول لان المطلوب بالفضل  
في مقام الفاعل والكبر بجلال التبع فقدم الرحم وادرك بالرحم كاشمة نبيها على ان اكل منه لئلا يهون من محقر التبع لا يلبق  
بجنايه فلا يطلب من بابه وفي الجهرى ما عني ويجوز تكوينا لاسمهم اذا اختلفت صفاتها فاكيد فكل جميع اسماء الله ثلاثه اسمها  
الذات اسمها الافعال واسماء الصفات لسميتها مشتملة على افضال كل منها فكل اسمها الصفات الفعلية وقيل من الصفات الذاتية وقد  
اشاد الله تعالى الرحمه الفعلية بقوله عز وجل من لذك حمزة لان الصفة الذاتية لا توجد بحسب يقال جمع الوصف في البسطة  
فعلان بها الغرض في كثر الشيء ولا يلزم منه الدوام كفضيلا وقيل لادام الوصف كظرف فكانه قال لكثير الرحمه الدائمها  
فا بعضهم قد لو لها واسع الرحم راحم لكل حاظ الضو والاسر ورحمهم والاولى والاولى لا يمدح ولا  
صده لما صاها علم الله **الرحمن** بالمدح المعنى بانه يمكن حصوله في الاما ولسن على الاجا والتقى قال الله نعم ومن جود  
ما لا يبركون وبالفعل جاب الشرح كونه غير رحما \* بل يقطع الرحا والرحا عني الخوف يستعمل في التقى فقط نحو ما لم  
لا رجوع لله وفار كثره وارجو اليوم الاخر والرحا ارتقاء شية لا وارق بحسب والتبع محبة حصول الشيء سواء كان بغيره  
وتبرير حصوله ولا فاشوة في جزه ان دلوا والرحم في القربى التقى في العبد والتقى في المشوق للنفس والرحم في غير القربى  
بين النعم والعرض هو الفرق بينه وبين الرحا والتقى في القربى التقى في العبد والتقى في المشوق للنفس والتقى في القربى التقى في العبد والتقى في المشوق للنفس

الرحمن

الرحمن



فصل الرابع

٢٧٨

الروح

مقابل الصدق والصدق فان الصدق نوع من الاداء والصدق نوع من العلم بل الوجها كما في الفرق والنوع اقوى من الموضع  
والطمع ارتفاع المحب والاشفاق ارتفاع الكره ويستعمل في المتوقع فيه لعل وفي الموضع فيه عني كلاهما حرف الترخي وتدل  
على النوع محذو وبسبب الاشفاق نحو لعل الساخر قريب قد يقول الساجد اقوى بجأوه سافعل كذا وسبب كونها وعلمها بكم  
منها الروح بالضم هو الروح المتردد في مخلوق الانسان ومنافذه واسم النفس لكون النفس بعض الروح فهو كسبته النوع كما  
الحسن نحو سبته الانسان بالضم واسم بقية النفس الذي يمتثل الحق واسمها النفس والنافع واسمها النفس والروح المحب الطيب  
منبعه تجويع النفس كما ينشأ بواسطة العرق الضارب الى سائر اجزاء البدن والروح الانسان لا يعلم كنهها الا الله تعالى  
ومن ههنا هل السنة ان الروح والعقل من الاجزاء وليس بعرضين كما خالفه المغزلة وغيرهم وانما يقبلان لزيادة الصفات  
الحسنة والقبول كما تقبل العين لتأطير عشاوة ورداء الشمس كفا وهذا وصف الروح بالامارة بالسوء وبالطهارة  
اخرى ويخلصنا فله الغلبة ان الروح ليس بجسم يحل البدن حلول الماء في الاثاء ولا هو عرض يحل القلب في ما يحل حلول العالم  
بل هو جوهر لا يعرف نفسه وخالفه ويدرك المعقولات وهو بانفاق العقل جرد لا يتغير وشئ لا يتغير لا ان لفظ  
الحزب غير لائق به لان الحزب اضاف الى الكل ولا كل ههنا فلا يجوز الا ان يادبه ما بهما لفظا بل بقوله الواحد جرد من الشئ فاذا  
اخذت جميع الموجودات او جميع ما به قوام الانسان في كونه انما كان الروح واحدا من جملتها لا هو داخل ولا هو خارج ولا هو  
منفصل لا هو متصل بل هو منزوع عن المحل في الح والاضا بالاجساد والاختصاص بالجنات مقدس عن هذه العوارض ولهذا  
قبيلها وابنا لا اخضر وصف الله تعالى في حق الروح بل اخضر وصفه تعالى ان يقوم اي قائم بذاته وكل ما سواها قائم به بالقوة ليست  
الا لله تعالى ومن قال ان الروح مخلوق وادانه حادث وليس بقديم ومن قال انه غير مخلوق وادانه غير متبدل بكيفية فلا بد من  
تحال المساحرة والقدح ثم اعلم ان الروح هو الجوهر العلوي الذي قيل في شأنه في الروح من مخرج بعينه انه موجود بالامر  
الذي يستعمل في البلى فانه فيكون وجوده زمانيا بالخلق وهو الذي يستعمل في ما ديات فيكون وجوده ابديا بالامر  
توجد الارواح وبالحق توجد الاجساد المادية فالله تعالى ومن يات من يقوم السما والارض بامره وقال الشمس والقمر والنجوم  
سخرت بامره والارواح عندنا اجساد لطيفة غير مادية بخلاف العقل اسف فاذا كان الروح غير مادية كان لها قواها في انوارها  
لا تضل اسارها في الاعضاء اللطيفة وكان حيا بالذات لا نه عالم قاد على تحريك البدن وهذا الله بكن الروح والنفس في  
فالروح بمنزلة الروح والنفس الحيوانية كالروح وجعل بينهما تماشا فادام الروح في البدن كان البدن يسير بها بغيرها  
وان فارقه بالكلية بل كان ناعمة بما يتبعها النفس الحيوانية فيه كان البدن قائما وان فارقه بالكلية بان لم يتبعها النفس  
الحيوانية فيه فالبدن ميت ثم الارواح المخصوصة متحد في الماهية لتبصر اشخاص لانها ما هيته واحدة ثم هي جملتها بعضها  
في غاية الصفا وبعضها في غاية الكدورة وهي حادثة ما اخذنا فلان كل ممكن حادث لكن قبل حادث النفس لولادة الصلوة  
خالق الارواح قبل الاجساد بالتمام وعند رسلها حادث مع البدن وعند البعض قد يهمل ان كل حادث مستوعدة في مادة  
له وهذا ضعيف والارواح لا تفقد اما عند العقل اسف فلا تخرج لو قيلت خلق منيرة واحدا اخرى كانت باقية مع الارواح  
فلا تكون فانية وابنه لو قيلت القسا اوجبتا القسا بل مع المقبول فتكون باقية مع القسا هذا خلف الخوان الجوهر القسا في  
المشرب بالاختصاص بقوله ونفخ فيه من روح الذي من شأنه ان يحييها به فاصلا به لا يكون شأنه ان ينفخ مع امكان  
هذا والاحياء الدالة على بقاءه بعد الموت واعادته الى البدن وخاوده دالة على ابدية وانفقه العقل على ان الارواح بعد  
المفارقة عن الابدان تنقل الى جسم اخر كحدث ان ارواح المؤمنين في اجواف طير خضر في اخر لكن خلفوا في انها تكون  
مدبرة لذلك الجسم ولا قد تعلقوا الى صفة ذلك بل الى حدث وقيل الحكم لا يتبع ان يكون مدبرة فلذلك لا بد من  
ولا لكان شائعا وهو باطل ووافي بحقوق الصفة العقل ومنعوا انهم لان لوصفه على تقدير عدم عودها الى  
جسم نفسها الذي كانت فيه والحقا اصل الشاة الحيوانية وانما هذا المتعلق في الشاة البرية واما اسم الروح روحا لكون  
في روح اي في نعم وسرور وراحة لعل به ومشاهدة ما به او لا تدرج في شاة افلا تعرفه خالقه بقوة ما وراحم ابني معرفته  
بما هو في ربه وموجود فكانه امر من راح بروح فلا تفلح في الامور التي لا اسم ودرت الوان كما دخل عليها لغيره فان حدث الوان



انما كان لا انشاء الساكنين فكان اذا طلب من جهة قبل راح الى جهة اخرى والروح ما به جوة البرد نحو دسولونك عن الروح والاش  
نحو وروح منه والوحي نحو نزل الملائكة بالروح وبلغ الروح من سر والفران نحو امينا اليك وعامل انما والوجه نحو وانهم  
روح منه والوحي نحو نزل الملائكة بالروح وبلغ الروح من سر والفران نحو امينا اليك وعامل انما والوجه نحو وانهم  
نزل الملائكة بالروح وبلغ الروح من سر والفران نحو امينا اليك وعامل انما والوجه نحو وانهم  
العملية يستحقها ولا يستحقها الا انشراح بنور الاسلام بقصد راد في مرتبة المرافقة والمجبة بقصد قلبا في مرتبة المشاهدة  
بمقتضى سراد في مرتبة البقي يستحقها والروح مؤنث اذا كان بمعنى النفس وعند كذا اذا كان بمعنى الهبة **الروح** في قوله تعالى  
تعرض غاليا من به رقة القلب تكون مبدأ الانطاف انفسا الذي هو مبدأ الحسا والاسم يعق وصفه بق باله كونه  
من الكيفية وهو اجناس مجتمعا فالوحي فاما ان يستحقها اليك بكونها وهو محال او بعضها لخصيص بزم الاحتياج او لا لخصيص بزم الترتيب  
بمقتضى سراد في مرتبة البقي يستحقها والروح مؤنث اذا كان بمعنى النفس وعند كذا اذا كان بمعنى الهبة **الروح** في قوله تعالى  
الانعام وانما يستحقها بالاجاز من علامته حتى لا ينفع عنه في نفس الامر كقولك للرجل الشجاع ليس بأسد ونفي الوجه عنه في  
لبن يستحقها ذلك ان تجله على الاستسقاء التمثيلية والخرم في بوصول اليك المنا والرافة هي ان تدفع عنك المضا والرافة انما تكون  
باغنى افاض الكمال والاعتقاد ان التي بها يستحق الثواب لرحمة من باب التزكية والرافة من باب التخليق والرافة منها الغنى في رحمة  
هي دفع المكروه وازالة الضرر في ذلك التزكية في الفران مطردة التكون عام واسهل واستشكل قوله ثم اذا اخذهم على نحو ذلك  
ربكم لو فرضهم فامل ورحمة الله غامرة وسعت كل شيء وصلا لخاصة بخواص عباده والرحمة الاسلام نحو يخلص برحمته من كيشاء  
والايمان نحو وانما في رحمة من عند والرحمة نحو في رحمة الله ثم فيها خال دون والمطر نحو بشراب ين يد رحمة والرحمة نحو ولو لا  
فضل الله عليكم ورحمة والنبوة نحو اهم يستحقون رزق والفران نحو فضل الله وبرحمته والوحي نحو نزل الملائكة  
رعي والنصر والفتح نحو واذا رزقكم رحمة والاعانة نحو واذا رزقكم رحمة والوفاة نحو واذا رزقكم رحمة والسعة نحو تخفيف من رزقكم  
ورحمة والخرقة نحو كذب على نفسه الرحمة والعصمة نحو لا عاصم اليوم من امر الله الا من سمع **الرحمة** في قوله تعالى عباد الله  
واليسر في السهولة وشريعتها اسمها بغير من لا سلا لا يخلو لعارض السر وتختص كصلاة السفر وتوسعة على اصحاب  
الاعذار ثم الرحمة الحقيقية وبجارية فالحقيقة على خير بين ما يظهر للفتا في حكمه مع بقاء وصف الفعل هو الحيوة في دفع  
الحكم وهو انما اخذ مع بقا الفعل محققا كاجرا كلمة الكفر على التمسك في حاله الا كراهه مع اطمئنا القلب لا ايمان وانما في حال  
الغنى بغير نية في حاله الا كراهه والخضعة وكافطار صور متصفا بالا كراهه برخص له الاقدام في هذه المواضع مع بقا الفعل  
حتى لو امتنع ومن نفسه نظما انتهى الله تغفل او مات جوعا يثاب على ذلك لبقاء الوصف وما يظهر للفتا في الحكم في وصف  
ايه وهو ان لا يبقى الفعل محققا كاجرا كلمة الكفر على التمسك في حاله الا كراهه والخضعة وكافطار صور متصفا بالا كراهه برخص له الاقدام في هذه المواضع مع بقا الفعل  
حيثما حتى لو امتنع ومن نفسه نظما انتهى الله تغفل او مات جوعا يثاب على ذلك لبقاء الوصف وما يظهر للفتا في الحكم في وصف  
السائلة والوحي لا يقاس عليها واذا شاع قد يقاس عليها كما تقر في الاصول **الشراف** هو في لفظ الجاهل دينويا  
كان ودينيا والتمتدب لما يصل الى الجوف ويتعدى به في الجوهر هو ما ينفع به ولا يضره ان يكون ما كولا ولا يتناول  
الحرام عند المغزلة بدليل قوله نعم وتمازفتهم ينفقون فان اتفاق الحوام معزل عن ايجاب الدج وتتمسك الجاهل بالشمو  
الوحي للخلال والحرام بحديث والله لقد رزقك الله حلالا طيبا فاخرت ما حرم الله عليك من رزقه مكان ما احل الله  
من حلاله وبانه لو لم يكن رزقك الله لكانت المغزلة به طول عمر من رزقك الله فذوق الله نعم وما من ابن في الارض الا على الله رزقا  
ولما كان فائدة زائدة لذكر الخلال في قوله نعم وكلاهما رزقك الله حلالا طيبا والوحي الحاصل للجهل باختيارهم كحصوله  
بالجوارح وقبول الجاهل والصدق والنص والسفوت وغير ذلك وبغير اختيارهم كحصوله بالارث هذه الافعال كلها مخلوقة لله  
نعم كان الحاصل بها ان يخلق الله نعم والوحي لا يخلق الا الله نعم والوحي لا يخلق الا الله نعم والوحي لا يخلق الا الله نعم  
وبن للذات التي يصدر بها في وصول الرزق رزق الله **الرب** حقيقة الروية اذا انقضت الاعيان كانت بالبرق في راد  
بها العلم بجاز بالفرية ومنه قوله نعم الله الى ربك وقوله القلوا والسلام صوموا الربية وكذا يربها الكبرية عند الاضاعة

الروح

الروح

الروح

الروح

في قوله تعالى







الركب

الركب

الركب

الركب

الركب

الركب

الركب

الركب

الركب

الركب

الركب رده عن وجهه صريره عليه الشئ لم يقبله اخطا وقد البه جوامع من الاول قوله تعبردكم على اغنامكم الشيا  
 فردناه الامة وقد دنف الحكم الى فلان فوضنه اليه وعليه فردوه الى الله والرسول والردة الرجوع في الطريق الذي جئتموه كذا  
 الاندك لكن الردة تختص بالكفر وهو علم قال الله تعالى ان الذين اتوا على ايمانهم وقالوا لننبهركم وقالوا لننبهركم وقالوا لننبهركم  
 له ويجوز ان يجعل حال الان المصد ند مقام اسم الفاعل الشرفع هو ضد الوضع والتبليغ والجد والتبليغ الشئ من ذلك  
 رفته الى الامم والرفع اسم المفعول وقع على الضم والالف البواقي واخص منه لغة لان لضم قد يكون علم العهد كما في جاء الرجل  
 وتدل لا يكون كما في جئت كذا الكلام في التصريح والكونيون يظنون الرفع والضم على حركة المبنى والعرب والمرفوع والمضوع على  
 العرب المبنى والرفع والخفض فيبيان عند العرب المكان والمكانة والغزوالامانة ورفع الاجسام الموضوع اعلاؤها والبناء عليها  
 والذكر نوبتها والمنزلة تشر فيها **الركب** هو من ركب الدواب كذا الركبان والركاب من ركب السفينة وقيل الركوب انطلق  
 بالركوب اي بركب نفسه وانما علق بالركاب بغيره كقوله تعالى وجعل لكم من الفلك الاغنام ما تكونون على المناسبات والركوب  
 لفظ الركب الا على ركب البعير يشتمل الى الفرس وركب الفرس ركبا لقاوس وركب فراس على غنك كذا في حافو والركب كظم الخصر بركب  
 من غير مستعرب ومن يصف عن ركوب ركوب لا ركب بركب في المعنى الا ان ركب انواع تكلف شدة وقيل الركوب  
 الفرس والارنكاب في الرحلة **الربيع** ينطلي من رجب الى اربعة بقطاع كثير الربيع ومنه نافر رغبانة اذا اكثر رغبها الى رها  
 والربيع ينقطع واحدة من تحت هو الدار حيث كانت وقيل الربيع المنزلة في الربيع خاصة والعقد المنزلة في البلاد والضياع  
 المنزلة طلب الكلا وكذا المنبع والرحل المنزل يدل لئلا ابلت لتعال فالتعال في الرحال وليس اجناس الا لان ما يسمي رحلا  
 الاسرج البعير والرحلة بالكسر لا رحال وبالفم الوجه الذي يربط **الراعي** هو واحد راعي الضأن في القيس يسكن  
 الضأن في العلم والرفاينة هي ايام الفضة في القيادة والرياسة والانقطاع عن الناس والربا يتون على اهل الاجل والاحياء  
 علماء اهل النورية وقيل لربا يتون هم الذين في العلم اكثر وفي العلم اقل والاحياء هم الذين كانوا اكثر في العلم والعمل وقال  
 القزطي هما واحد اقل **الرضي** قال ابو علي الجرجاني وزن رضى فعل ولا مفعول بمنزلة لام حي وهي كلمة رضى على هذا  
 الخلف وفي القاموس الرضا الرضا وبالفعل الرضا ورضي به وعليه وغنه بمعنى وهو كالزادة وجود شئ الخيرة افرطه  
 والرضي خاص من الارادة لان رضوا الله من الاعراض لا الارادة كما قال المعتزلة فان الكفر مع كونه مراد الله نعم ليس صلتا  
 عند لا يغيره عليه وبواخذ به والرضي ان يرضى به ويكون لكلم كلف وهو لا يبد منه في الايمان وحقيقته قول طاهر وقيل  
 الله من غير اعراض على حكمه وتقديره وشي لا يكون الا لربا المعانيات حقيقة ابيه ايج القليل سروق بالمضى والرضي فوق التوكلا  
 لا نه الحجة في الجملة والرضوان بالكسر والضم معناه الرضا والمرضا مثله قال الطيبي الرضا هو الرضا والكسر والرضي الكسر ولما كان اعظم الرضا في  
 الرحمن خسر لفظ الرضا في القرآن بما كان من الله **الرجع** هو حركة ثانية بعد اولى لكن لا على شئ الا في بعض الجمل  
 الانقطاع والرجوع هو الى ما كان عليه مكانا او صفه او حال لا يربو رجوع الى مكانه الى حاله الفقد والعنى ورجع الى الصلة والمور  
 او غير ذلك الصفا ورجع عود على يد راي رجع في الطريق الذي جئتموه على ان اليد مضمدة بمعنى المفعول والرجعة الاعادة يور جمع  
 بنفسه ورجعته انا والفضله فيه عبادة عن المنة ورجع له فعل لا زما نحو انهم اليهم لا يرجعون ومضد الرجوع مفعول بالرجوع  
 فان رجعت الله الى طائفة منهم ومضد الرجوع ورجع عن الشئ تركه والرجع الى الرجوع الى الرجوع اليه بالرجوع اليه بالرجوع اليه  
 نقص الكلام السابق لنكتة نحو فان هذا الدهر لا بل اقله **الشرب** هو في الاصل مصدر رات بمعنى ابطا الا انهم اجروا ظرا  
 كما اجروا مقدم الحاج وخفوا النجم وهذا المصدر خاص لما اضيف اليه الفعل في كلامهم كوشا خلع ووشا فحى فدخل وخلع ووشا  
 ساعته وما زائدة واكثر ما يشع من شئ في كلام منفي نحو يا ابن بكيت نحو قوله لضعفها حيث لا زيادة وتوهم ما وفقت عند  
 الارث ما فان الى المثل على الاصل عفا فيه مصدرا **الرفض** الذي هو الرافض كل جند كوا فادهم والرفضه القرفضة  
 ورفضة شعبة الكوفة باعواز تد على هو من يقول بجوا امانة المفضل مع قيا الفاضل ثم قالوا له يبر من الشينين فابى وقال  
 كانا وذهبي جند كوة ورفضوه وارضوا عنه والتشبه وارضى **السرفيز** هي في الاصل مفعولة من روافي الامرا  
 تامل ورفضوه وهي كوي قبل لفرجة وبقي المبدية وقد احسن من قال يدهة نحل على المعنى اذا الغلف فكيفه الوقير







فصل الزی

۱۸۰

رخص

رخص

فصل الزی

رخص

هو جبل بالهند عبط عليه آدم **الرخص** ارض مخضرة با نواع النبات والارض حبة ما الحوض من كل نخل ونكسر  
 الاول نجا والثاني حقة من عوبه والنخل ابد والنكسر دائما اولها على السواول للنخل غالبا والنكسر نادرا او بالعكس والنكسر  
 في موضع البياها والنخل في اعدا اوله موضعها بل بسفادان من سيات الكلام ولهم العبد يكون نخل او نكسر او لها احد الكلا  
 ككم كونها لانشا النخل ونخص نكوة موصوفة بمقدار اجله اسبقه كانتا وفعليه وقد دخل فيها الماء لا على تانبها  
 وقد دخل في مضمون فمير هذا المضمون مكررة موصوفة بخوبه وجلا ولا يلبس الا الاسم فاذا اقبلت بها ما الكافة غيرت حكمها  
 وفيها الفعل نحو بما جات رجل لان التركيب بربل الاشياء على صولها ونخلها عن وضاعتها ورسومها وهذا هو طالع  
 اي مهلا ورويد كثر امهله وانما دخله الكاف اذا كان بمعنى فعل يكون لوجه اربعة اسم فعل نحو ويدعول وصفه  
 نحو ساسر او يدعول لا نحو ساسر القوم ويدعول افضل بالمعنى فصاحا لاله او مصدا نحو ويدعول بالاضافة والبالون  
 اله الحاق كلهم وشدا اصلا او خبرا نحو ساسر ونبة شدا وقا فاعبارا فخرج الى الجنة فان هب اليها في خفية راودوه عن  
 صيفه فصدوا فجورهم من رايهم فمير تما به من الوقة او من رايهم بروحه ملائكة الرحمن وملائكة العذاب لوي ردوا فيعينا  
 والسماء ذات الرجوع اي مطرا توك جلا لانشا رزق كرم هي الجنة وكذا رزقا حسنا الوهم الكتاب واكر وقوقا ويطنا على  
 فلوهم وقوبنا ما بالصبر هفا زيادة في سياتهم او كبر وعقوا واصل الحق غشيا الشيء ومير عبيد معاد خاير في عمله  
 من رباط الخيل اسم الخيل التي تربط في سبيل الله ورويا افضل من الوقة او من رايهم الى الله هو النعمة الوافدة النعمة الثانية روح  
 القدس الاسم الذي كان عليه يحيى به المولى ربا نبوتون على انها نبش لفرها لمفود نبش اللغنة بعد اللعنة او نبش القو القنا  
 او الطفا المطة وقرب حارضة وعطفا لاما فانهم وعهدهم ذاعون فاثمون بحفظها واصلا حيا الى ربوة ارض نبش المقدس  
 ونبش وجال رابته زائدة في الشدة ركو اوصونا خفيا بجم معور راعنا اي لبيك منك عونا ومنا نعلك والسر حفيظ القهر  
 لمصلحة ردا سعة العيشة وما خارج حصنها وهو اكبر الشدة بركته بجعه وجوده وانك التجرد هو مفقود الحجة  
 واسفه او ساكنا على هبته وجب لارض حرك على فزوت وسائدا ومارق فزوح فاسلحه وريجان ودرق طيفتها  
 ركوهم مكرهم وخر وراكسا جدا لومنا كلفنا كبري الحجازة او باصا رجب من روح الله من فرجه ونفيسه قل نركله  
 روح القدس يعني جبرئيل من حيث انه يترك القدس اي يظهر به نفوسنا من القران والحكمة والفيض الالهي بدرا رابيا  
 غالبا ان الله كان عليهم وفيها حافظا مطاعا فاختدناهم الوحفة او لولة الشدة بكل ريع بكاء كان سرفع شغره مط  
 دسعة انفس ردف لكم نبعكم ولحكم رواسي جبالا شواخ من دبا زيادة محنة فدد راسيا ثابنا على الاثافي كانا ثابنا  
 شيئا واحدا وحققة متحدة رشتا لاهنداء لوجه الصلاح وركب وانفخ من بوق شرابا لصل الى الرشاد الى الحق والحق  
 رقل القران قواه على قودة وتبين حروف بجهت بكن السامع من عدها ما سار بكن سلكك رشا خبرا ونبش لكم الاسلا  
 اخبره الذي حاج ابراهيم في دبره اي عزود **فصل الزی** كل ما في القران من الزود وهو الكذب مع الشر لا امنكو القول  
 وزودا فانه كذب بل اشر كل ما في القران من كوة فهو المال الا وحنا ما من لدنا وكوة فان المراد الطمة كل ما في القران  
 من الزود فهو المبل الا واذ غا لا ايضا فان معنا شخصت كل كتاب غلبت الكتاب به بق له زود كل ما يقرن باخرها فلا  
 له او مضادا بق له زود ونقول عند زودنا من الحام نغير ذكرنا وانثي وكل كل اثنين لا يسغوا احدهما صاحبه زود حية  
 امره وباريه وكذا زودنا من ربه وباريه وباريه لا يتعدك بواسطه حرف الجر الا باعينا لما في منمنه من ربه الا بصا والاشا ولا  
 تتبعك من وان كثر ذلك في كلامهم ولعل ذلك من فانه حرف مفادون كما قاله الكوفية وذا غير عز بن عند البصرة والقران  
 كله على نركنا الى الزود ونحو اسكن انت وزوجك الجنة قال الراغب لم يحج في القران وزوجناهم حورا اكما بق زوجه امر  
 نبيها على انك لا يكون على حقيقته فيما بيننا بالمناحة كل شيء براد فهو من كوز كوة وبيحي ما يخرج من المال للمساكين بالحب  
 الشرح وكوة لا نهانز به في المال ليس يخرج منه وتوفقه وبقه من الاثافي والثاني بدل ليل قطع صله والقدر باجنا  
 الاثافي ولذلك اطلق عليها لفظ الواجب كل شيء يحرك وزال عن مكانه فهو الزايل **فصل الزی** هو عبارة عما ينداد وهو هو  
 غير والذات متصل الاخر اي جزء بغيره في ذلك لا مند لا يكون نهانز لطف في بدنه لطف اخر ونهانية لها على الصلا

الاعينا



فصل النزي

٢١٤

الاغيار انك لنفظة المفروض في الخط المتصل فيكون كل ان مفروض في الامتداد الزماني نهايته وبدلته لكل من الطرفين فانه  
بها والزمان عند رسطه وسنابعه من المشايين هو مقدار الفلك الاعظم الملقب بالليل لا طس مخلو عن التقوس كالنوب  
الاطلس ان صح وانما الذي هو هذا الزمان انما هو المستقبل فهاهنا الزمان ونهايته الشئ خاخر عنه والزمان من انفس الاعراض  
وليس المشخص فانه غير ذلك والبداهة حاكم بان غير الفاد لا يكون مشخصا للفار وكذا المكان ليس المشخص لان المكان  
نقطة له ونقطة منه والمفرد لا ينفك عن الشخص ومعنى كون الزمان غيرا ونقد م جز على جز الى غير نهايته لانه كان في  
الماضي لم يبق في الحال الزمان ليس شئنا معينا يحصل منه الموجودات بل كل شئ وجد وبقى وعدا وامتد عدمه وارتجى  
تجربته ان حركانه او سكن وامتد سكونه وحصل كل واحد من الامتداد هو الزمان فالافلاطون في عالم الارض هو الزمان  
بقيد ان يتغير ويتجدد ويتصور بحسب النسب الاضافات الى المتغيرات لا بحسب الحقيقة والذات منه كالماض والمستقبل والحال بل بقيد  
والناحي وذلك الجوهر باعتبار نسبة ذاته الى الامور الثابتة تتغير سرمد با والى ما قبل المتغيرات يتغير بهل والى ما بعد نهايتها  
زمانا ولا استحالته فان يكون للزمان زمان عند المتكلمين لكن يعرفون الزمان بالمجد الذي يعقد به مجد آخر كما بين  
حله والزمان المدعى قدمه عند الفلاسفة هو الان السبا وهو امر بسيط لا مركب فيه خلق الله الزمان لئلا يظلم ثم جعل  
بعضه نهادا باحد الاشراف لا يبقا بعض الزمان على ظلاله وبعضه مضيا والعبارة في مجي الزمان بوجود اوله وفي مضيه  
بوجود اخره وانها اخر اجزاء الزمان وايضا هي ينضم الى ما عليه الشئ في نفسه شئ اخر وهو يعنى الزمان الا ان الزمان لا  
يشتمل على ما لا يكون بل يتعد الى واحد لا نه مطاوع زاد تقول زادنا الله نعم فزادناها وهو بلغ من الزيادة كما لاكتساب  
والكسب لزيادة لازم وقد تعدى عن كانهتكم يعلى لان نقص تعدى به وهو نظير والمفعول الثاني من با زاد يجب ان يكون  
بحيث يصح اضافته الى المنصوب الاول ويكون اضافته حقيقة على غلط قوله نعم فزادهم الله مضافا وزاده خارجا زاده مالا اضم  
وخبره وماله والشئ لا يوصف بالزيادة الا اذا كان الزمان مقددا بمقدار معين من جنس الزيد عليه مثل قول اعطيت عشرة  
امنان الخطة وزيادة وكذا النقصان والكثرة والفلة وهذا هو الهاس قد يتحقق الزيادة من غير جنسه ايضا اشياء كما في قوله  
نعم للذين احسنوا الحسن من زيادة فان الحسن الجنة والزيادة عليها شئ غير كل شئ الجنة وهو الزيادة فالله نعم من خرج عن  
وادخل الجنة فزاد وكما قلنا انما هو في ز اعظم من قول الجنة فقد يفي علمه من هذا لا غير الزيادة كما تستعمل بمعنى الزيادة  
المستند وهو المعنى المشهور وكذا تستعمل فيما يتم به الشئ وبكل بل في عين الكمال والكمالات كل انهم لا بد وان يعيد فائدة معنوية  
او لفظية والا كان عبثا ولغوفا لغوية فاكيد المعنى كما في ما لا سخر قبحه والبا في خبرا وليس اللفظية فزاد اللفظ وكونه زباد  
افصح ومهيا لا سفا منه وزن والحسن جمع او غير ذلك وقد تجتمع الفائدة ثمان في خوف وقد تنفر احداها عن الاخرى لا يصح  
في الكلام المعجز معنى الزيادة التي يكون لغوا بل المراد بها ان لا تكون موضوعا لمعنى الزيادة كما في قوله تعالى فزادناهم  
لله كبريا قاله بعضهم في قوله نعم افما من أهل القرى ان هذه الهرة مفتحة مزبلة لتفربوكم لا انكارا والتقرير مراد انها مفتحة على  
المعطوف مزبلة بعد العيشا عطفا لا انها مزبلة بمنزلة حر الصلاة غير من كورة لا فادة معناها والزيادة والافعال ايا  
الكوفتين والفلة والحشو مجازا ان العبرتين والزائد يوجد كل عارض ولا يلزم في كل زائد عارض والعرب في ذلك كلامهم  
اسما وفعلا لا فاسم في قولنا قبل الله فانما اردنا باسم معنى الله واسم معنى الله فكانه قال الله لكنه لما اشبه القسم بغيره لاسم  
وكذا المثل في قوله نعم فاقول سورة من مثله وشهد شاهد على مثله اي عليه ونما مراد من الافعال قوله نعم ان نبشرونه بما لا يعلم  
في الارض المراد والله اعلم بما ليس الارض وقوله كيف نكلمكم كل في المهد وقوله فاصبحوا خاسرين لانهم هم يكون فيه الفرج من علة مراد  
بالتيار من سنتهم النقصان من عند المحرف يقولون درس المنابر بين المنازل وليس شئ على المنون بحال الى حال السحر  
بالضم اعتقا الباطل لا يقول بالفتح اعتقاد الباطل يتقوى وقبل بالفتح قول مع الظن وبالضم ظن بلا قول من علة العرب  
ان من قال كلاما وكان عندهم كاذبا فلو ادعى فلان وقال شئ لكل شئ كذبة وكذبة الكذب نعم وفي الانوار الزعم  
ادعا العلم بالشئ وهذا يتعد الى مفعولين كقولهم زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا وقد جاء في القرآن في كل موضع عنه  
وقالنا ما بين وقد يستعمل بمعنى قال حجر داعي لكن بكقولهم هاتوا للنبي الصاوة والسلام يوم فتح مكة زعم ابن ابي عمير

والحال فيقول

الزبان

العين







فصل السنين

فصل السنين

فصل السنين كل سلطان في القرآن فهو حجة كل منزلة رفعه في سورة وسورة القرآن لم يزل ولا طهر من ههنا  
 جبالها من السور وهو ما بقي من السور في الاناء كما نطقا طعة من القرآن ومن لم يزلها جعلها من المعنى المتقدم وسهلا ههنا وقبل من  
 البناء الى القطعة اي منزلة بعد منزلة وقبل من سوا الدنية لاطاعتها بامانها ومنه السوا قبل ان ترفعها كلام الله والسورة  
 المنزلة الوضعية قال القرآن الله اعطاك سورة ترى كل ملك ونها يندب  
 فكل سورة من القرآن بمنزلة درجة ومرتبة عال ورتفع الفاضل منها الى درجة اخرى ومنزل خال ان يسكن القرآن  
 قرآن يشتمل على اي ذي فاحته وخاتمة وسوا البناء على سوا كبر او او سورة القرآن يجمع على سوا بعضها كل سورة فيها بابها  
 الناس وليس فيها كمالا انتهى مدنية وكل سورة في لها حروف المعجم في سكة الا البقرة والاعراب والعدد خلاف وكل سورة فيها اربعة  
 ادم في سكة سوا البقرة وكل سورة فيها ذكر المناصب في سكة سوا سورة العنكبوت وقال في ههنا ان كل سورة ذكر فيها  
 الحدود والقوانين في سكة وكل ما كان فيه من كرام القرون الماضية من الامم في سكة وعن ابي اسحاق الجوهري كل ما  
 مكتبة وقال بعضهم كان ما نزل في اي موضع نزل حين كان موطئا بالمدنية فهو مكتبة الا ان يكون زولا عنه والاضطراب على  
 ان كل ما نزل قبل الهجرة فهو مكتبة وما نزل بعد الهجرة فهو مكتبة سوا نزل في البلد حال الاقامة وفي غيرها حال السفر كل ما في القرآن  
 من سفر فهو الاشارة الى ما في الاخرة فائدة المراتب في السفر والاشجار والاشجار في القرآن في طائفة الاشارة الى في قصة طائفة  
 فانها شئ كرام الهرة له جناحان كل سبع في القرآن فهو القار والوقود الا في صلاة وسفران المراتب في كل حرام متبع الذكر  
 منه العا كمن الكتاب في الحزن فهو سحر وقبل السحر في لغة في صفة الحرام يقال هو حرام لا سحر وقبل السحر الحرام الظاهر كماله  
 الى الشئ فهو سبيله في عمل صالح فدمنه فهو فطر لك كل من تقدم من ابائكم فربما يكون سلفا كماله فربما يكون في سبيل كل ما  
 نافي يعاد على الناس والادب فيتم سها وهو سبع فيم ابنا كان من عصر منجب فهو سبط كل واه يوحنا عن معجمه  
 بالفتح كل ما بقا له في سلسله كل ما بقا له في سلسله الانسان من صواب فهو سماع كل ما لطف ما خذنه ودق فهو سحوبا كسر كل ما  
 تسكن اليه وفيه وبيننا وبينه فهو سكن كل آفة من الآفاق فهو سماء ان كل طبقة في الطباق في كل لوح من السقف فهو سقف  
 الصفة كل آفة واسه فهو ساء كل شئ وصلب به الى موضع واجهه فربما يكون سبيل في كل سبيل في كل موضع  
 فربما كل شئ اسكن به صيدا او غيره فهو سكة بالضم واما السكة بالفتح فهو نوع من الداء كل من ولسه على قوم فهو سماع عليهم  
 كل واحد من له يعقوب فهو سبط وكل واحد من له يعقوب فهو سبط والاسطة الزيادة في كل شئ وهو باقية بشجرة واحدة لها غصن كثيرة  
 وهو ثم ولد الولد والجمع اسما وفضلنا هم ثلثي عشرة اسما الى ابا وجماعة وانما فسر بالجمع ولا يفسر بعد العشرة الى العشرة  
 الا بواحد يدل على الجنس كما تقول ابل ثلثي عشرة ابل ولا تقول نسا لان نسا فسد الا نسم ولم يفسد البسط نفسه لم يفسد  
 نفسه بالبسط نفسه ولكنه جعل الاسما بدل من ثلثي عشرة وهو الذي يسمى الكوفون المنزج فهو موقوف على اليد على  
 التميز بالسمع بالفتح والسكون حرا الا ذن والاذن بقا وما وقر فيها شئ منفعه هو قوة رتبة في الغصن المنسلط في السطح  
 الباطن من صاخر الاذن من شأنها ان تدور الصوا الى الهواء والراكر في مفر صاخر الاذن عند وصوله اليه فيسكن بالسمع  
 قوة واحدة وطافا في احد هذه الاسماء في زمان واحد كالبطن والاذن حله ولا الخيشا لها فيه فان الصوت من راي  
 جانب كان يصل اليها ولا قدر لها على تحصيل القوة بادراك البعض دون البعض بخلاف قوة البصر لها فيه شبه الخيشا فانها تتحول  
 الى جانب من دون اخر بخلاف الصوت اذ يسمع فان له نوع الخيشا بل ينفذ الى ما يسمع دون غيره والسمع قد يسمع به نارة عن الاذن نحو  
 نخل الله على قلوبهم وعلى سمعهم ونارة في فعله كالسماع نحو انهم عن السمع لغزولون ونارة عن انهم نحو سمعنا وعصمنا وكل  
 موضع اثنى السمع للمؤمنين او نفى عن الكافرين او نفى عن المؤمنين فالتصديق في صورة المعنى المتفكر منه نحو في اذانهم وفي  
 والسمع بالضم والسكون السماع وكما الحكمة ههنا والسمع بالكسر الذكر الجليل وما فعله دبا ولا يسمع به من وجوه وهي توفيق  
 لسمع وسمع لا يسمع الا في متعلقه الاصوات نحو قد سمع الله قول الذي يجادل في زوجها واما قول الشاعر وقد سمعنا منكم فلم  
 اسمع مثلك علماء ولا جود افهمون في سمع لغزول بل هو بمنزلة يقول في سمعته يقول لان ذوات القوم ليس بمسمع  
 بل المسموع ههنا الحمد وسمع الفهم والعقل متعلقه المعاني ويصدق بنفسه في سمعته كقولوا انظرنا واسمعو وسمع

السمع



يبتعد باللام نحو سمع الله لم يسمع والافتقار لا يفتقر باللام نحو سمع الله لم يسمع والافتقار لا يفتقر باللام نحو سمع الله لم يسمع  
بشيء لا يفتقر باللام نحو سمع الله لم يسمع والافتقار لا يفتقر باللام نحو سمع الله لم يسمع والافتقار لا يفتقر باللام نحو سمع الله لم يسمع  
في وضع الحال بمعنى سمعته بقول سمعته خال قوله كما وسهله من حيث فلا يفتقر باللام نحو سمع الله لم يسمع والافتقار لا يفتقر باللام نحو سمع الله لم يسمع  
مع الادراك وسمعه الى سماعه من كذا سماع كظام والسماع اعم افع من الحاطب الحاضر هو الحاطب الذي بوجه البليد كذا والسماع  
له والسماع الحاضر في المجلس في الغرض بطلان السماع على الحاطب بحيث يزيل منزلة المردف له وقد يحذف السماع الذي لا يحاطب بغيره  
الذي لا يسل اليها كالحاطب والسماع قد يطاق ويهد به الادراك كما في الادراك بخاصة الادراك وقد يطلق ويراد به الافتقار والافتقار  
وقد يطلق بمعنى الفهم والاحاطة ومنه سمعته كلام فلان وان كان ذلك لا يفتقر على السماع ولا يكون المراد به غير الفهم بل هو فاهم بنفسه  
بل ان لم يفتقر لولع بداره ذلك الخلق وان عرفت ذلك من الجواز ان يفتح موسى كلام الله بتقديم بمعنى ان خلق له فهمه والاحاطة بغيره  
بواسطة او غير واسطة والسماع بهذا الاعتبار لا يشترط في كونه حقا والسماع في الفعل لا يشترط ان يكون فاهما بل قد يكون فاهما  
واذا قرأ احد على الشيخ وسمع غيره عنك بغيره فيقول الشيخ سمع فلان علي وسمعا وطاعة على غير الفعل ويوقع اي شيء ذلك المراد بالسماع  
ما لا فائدة له يعرف بها كما ان القاصد ما له ضابط كل يعلم به السنن بالفتح والفتحة والفتحة بالفتح والفتحة بالفتح والفتحة بالفتح  
للطريق المصنوعة المسلوكة في ذلك من غير افتراض ولا وجوب واللام بالاسم او كذا في السنن بالفتح والفتحة بالفتح والفتحة بالفتح والفتحة بالفتح  
كالصائبة رضي عنهم لقوله الصلوة والسلام عليكم بفتح السين في سنة الخلفاء الراشدين من بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سنة  
تركه عن الاغصان بهذا التعريف بعد خا طري وما قبلها الطريقة المسلوكة في السنن بفتح السين في سنة الخلفاء الراشدين من بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سنة  
مفتقد بها كان ولها وهي اعم من الحديث لسانا وفي الفعل والفتحة بالفتح والفتحة بالفتح والفتحة بالفتح والفتحة بالفتح والفتحة بالفتح  
الشيخ يجمع من الفعل الاحتمال الفعل الاختصاص به والفعل قوي من المقربين لان التقدير بطريق من الاحتمال لا يطرأ الفعل الوجودي  
كالحديث دلالة التقدير على الشيخ خلاف طوائف السنن لا يفتقر الاختصاص بفتح السين رسول الله فان المراد به في عرف الشيخ طريقة  
السنن اما الرسول بقوله وفعله والصحابة وعندهما الشافعي ففتح السين رسول الله وهذا تباعا على انه لا يرى في هذا الصحابة والصحابة  
المسلوكة المتبعة فلا يطلق اسم السنن على طريقهم الا بالجماع فينبغي ان الحقيقة عند الاطلاق وعندنا ما لا وجه لقلب الصحابة كانت  
طريقهم متبعة لطريق الرسول فلم يزل الخلاف في السنن على انه طريقه التقدير فدل نطق السنن على الثابت بها كما هو في الحقيقة  
ان لو تركه وعليه بغير قولهم عند اجتماع احد من فرض الاخر سنن اى اجبت لسنه والسنن بمعنى الطريقة المسلوكة في السنن  
المشهور والباح بل الواجب لفرض انهم والسنن المصطلح بغيرها فانها مفاصلة للادعية المذكورة والسنن موقفة بلام بين  
ومحتاج الى التبيين بلفظ السنن بخلاف الفعل في ذلك السنن المتكاي بكل السنن وبقولها السنن المذكورة كما لا بد ان لا يفتقر  
والسنن الرواية حكمها كالواجب لفظ السنن الدنبا الا ان تارك الواجب ينافيها بانها بغيرها هو المشهور ولكن المشهور من عطفهم  
بغير فهو مؤثر في المباح ترك السنن المذكورة قريب الحرام فليسحق حرم الشفاعة من القرابة المحرمة بغيره بمجوز دون  
استيفاء العفو بالثبوت والسنن الزائدة على الحد كاذن القاعد المنفرد والسواك وصلوة اللباس والنوافل المحببة والادعية المعهودة  
في الصلوة وخارجها لا يعانها كذا كالنكاح والنفقة وسنة العرس كالزوايا لا عن كفا سنة الكفاية بسلام واحد من جمع  
وسنة عمارا ببيع كالطلاق في طهر بلا وطئ وسنة المشايخ كالحد السبع في الاستبسا وامان النقل هو ما فعله النبي صلى الله عليه وآله وسلم في  
والشيخ يجمع في السنن الزوائد لا شرائط المواظبة فيها والادراك لفظ السنن التقدير قوي من غير الصحابة الا ان يرى ان الزوايا في سنن  
سنن الصحابة فانهم يوافقون رسول الله بل يوافقونها الصحابة وهذا مما يستدل به على انه لا يفتقر بلام على تركه ولكنه قد وافق عليه  
الرسول والمواظبة ثبتت الوجوب والامر بالفعل والامتناع على المنكر كما قاله المصنف البكري والسنن نسوة السنن حديث النساء  
للشعر والادب فانهم سنن الاولين اي معانيها القيد والسنن بالفتح والتخفيف على السماع في الحول الذي فيه الشدة والحد  
بجاء العام فان سماعه الحي الذي فيه الروح والسنن مفاد الفع الشمل لزوج الاثني عشر في عرف الشرع كل يوم من الشهر اقل  
الهلال والعام من قبل الحرم الى ذي الحجة والشهر مفاد حلول القمر المنازل الثمانية والعشرين وقد يحذف الحلال لانه يكون في اول  
الشهر والسنن بالكسرة والتخفيف بشدة الناس الواسعة داخلها العاجية او ما في قوله ثم لا تأخذ سنة ولا تؤم القوم ولا تأموا

من سنن















الشيء  
الشيء

الشيء  
الشيء

الشيء  
الشيء

الشيء  
الشيء

الشيء  
الشيء

الاسلاميين كان على ان ينصروا فاتهم ذهبوا الى قدم الشمو والشماعين المطريذين فوثقوا والاغلب عليها التائبين والجمع الغلة  
على اسمته وفي الكثرة على سمي كقولهم واما الشما المظلة فهو مؤنثة لا غير وهذا وجه منقط بوجه منها انه بمعنى ان انقطاع السر  
بمعنى انهم فاعل وجعلوا شمو لا غير الشمو واحدة بالرفع والارض واحدة بالخفض السبق هو لذة في القلب عند حصول نفع او  
توقعه او انما نفع ضرر وهو الفرح والحجو او متعارفان لكن السرور هو الخالص منكم والحجو ما يرى جزوه اي اثره في ظاهر البشر وهما  
مشتركان في الحجو واما الفرح فهو ما يورث شرا او بطرا ولذا لا يكثر ما يدم كقولهم ان الله لا يحب الفرجين فالاولان ما يكونان عن  
الفوة الفكرية والفرح ما يكون عن الفوة الشهوية والشمان السرور بكاره الاعدا السبق التقدم وسبقه بغير جاز وخلف  
وليس كل سبق عام كذا وخشكان السابق ضاراجي على نحو الامن سبق عليه القول وبقيت على كذا اذا غلبه وحيت كان نافعاجي  
باللام كقوله نعم سبقتم لهم من الحسن والسابقا سيقا الملئكة سبقوا لحيي باسراع الوحي والسبق بالموحدة تاميل الشق وبالشانتم  
والسبق والتقدم على اي الحكمة خمسة على اي المتكلمين شدة السبق بالغلبة وهو السبق المؤثر الموجب على اثره ومعلومه كسب حركه  
الاصبع على حركه الخاير والسبق بالطبع وهو كون الشيء بحيث يحتاج اليه شي اخر ولا يكون مؤثرا فيه كسبق الواحد على الاثنين السبق  
بالزمان وهو ان يكون السابق قبل اللاحق فليكن لا يجمع الفصل فيها مع البعد كسبق الاب على الابن والسبق بالوتيرة فليكن في السبق  
اتحادية كسبق الامام على الماموم او عقليته كسبق الخاسر على الفصل في تركيب النوع والسبق بالشرف كسبق العالم على المعلم والذوق في  
الملكوت الشوق بالذات كسبق بعض الزمان على بعض المستوف هو ترك التكلم مع الفدق عليه وهذا الفصل لا يغير في القبح  
فان لفدق على التكلم غير معتبر فيه ومن ثم شففيه انا يكون ساكنا ولا يكون صامنا الا اذا طالت مدة الصمت والسكوت امينا  
عن قول الحق والباطل والتمت اصابك عن قوله الباطل دون الحق السبق الاسرع في الشيء اذا انصرف عند ذلك من غير عاود  
وضر وعمل وشي عدوهم والسبق اذا كان بمعنى الحق والجري فليكن بالي نحو فاسعوا اليكم كرا لله واذا كان بمعنى العمل فليكن باللام  
كقوله وسعيها سعيها وسعيها اذا اخذ الصداقات وهو عاودها وساعى اليها لانه فليكن بها ولا يبق ذلك الحو والسر  
للاشتا الانا سعي في نوى وهذا الحد التوجيه الدافعة لغرض قوله نعم والذين امنوا وابتغوا هم دينهم او هي نفسهم بطا او  
خاصة بقوم ابراهيم وموسى واليسر لا سعي غير ان الاشتباخا فليكن في كون سعيه في حصول الشيء بنفسه وفارة تكون سعيه  
في حصول سببه ولفظ السعي لا يختص بالعبد بل سعي في الحرام ايضا اذ لا يكون له مال في الاصل كالحرام المفقود او في الاصل  
على روي السعي بنفسه ثم يبال الى المعنى عليه والفواصل تتبع الحما ولا تكون مقصوفة نفسها والسعي يكون في الغرض  
بغير ان الفاصله من غير السعي فان سعيك بقوله نعم كذا فليكن باية وفادتها نعم فواصل فليكن ان نجا وورد ذلك  
وكما ان السعي موصوفه على ان تكون ساكنة لا يحايز موقوفه عليها وفصل الفقدان بدل على قوله الشيء وافلا يكون من كذا  
كقوله نعم يا ايها المشرقم واندروديان فليكن ذلك اما الفقدان لاختلافه فلا حسان تكون لثابتة من اذ يدور لا يورث  
غير كسرو قول اهل البدع لا سعي ما انما فليكن ثم طالت ثبته الثانية فليكن عكسه صاحب الكتاب في دينا جنة ولا يرد  
الفقران على ثبته فلا يفرقنا اولى ولا يفرقنا زيادة الثانية عليها وان زادت الثانية على الاولى يفرقنا الثانية على الثانية  
فلا باس لكن لا يكون كمن من اهل البدع لا يفرق في زيادة في احوال فقران قبل الفصل لادباما الحسن السعي قال ما خفي على السعي قبل مثل اذا  
قال مثل هذا والفقران في الشرا كالبني النظم استعلا لا استعلا في اليد مع خا واللفظ من التكليف والتعقيد والتعقيد  
السباق من احسن مثله قوله

السبق عدني يا ذليلا  
فها انا ذليلا من جليلي  
اذا ما كنت من ليلى نوب  
فلا اكلها كذا نوب

الشيء هو اتصال الخلق باشادهم الى الطريق الخبي في العاجل والاجل وهو من لا يبتدأ على الخاصة العامة في ظاهره وباطنه  
ومن اسلاطون الملوكة على كل منهم في ظاهرهم لا غير ومن العلماء ورتبة الانبيا على الخاصة باطنهم لا غير والسياسة البنية  
العاش مع العمو على سنن العدل والاستقامة الشفيع من ينفق ماله فيما لا ينبغي من وجوه التبدد ولا يمكن اصلاحه  
والنصر فيه بالتدبير حاصل فليكن في صفه المناقب على مجموع اللغات انظر اهل الجبل عليهم العمل خفيف للضعيف











# فصل السب

السب  
الذي هو  
اللعن

هذا السب الذي هو لعن من سب السبوت السبوت الذي هو لعن من سب السبوت  
 يقال به يجمع على السبوت السبوت الذي هو لعن من سب السبوت السبوت  
 ويجوز لغز السبوت السبوت الذي هو لعن من سب السبوت السبوت  
 نزه الله نفسه عن السبوت السبوت الذي هو لعن من سب السبوت السبوت  
 لان كثرة المضار يكون له فعل لا يكاد يستعمل الا مضافا الى مضاف  
 الاضافه وينبغي ان يصح للزبادين وحكمهم عليه بانه علم للسبوت  
 ان علم سوا الصنف لا واما نحو حاتم فباعتبار الشهادة بوصف الشهادة  
 بوجوده الاسرى لا يدخل فيه الا لعن اللام ولم يجر منه فعل في الاثبات  
 نزه الحق عن منقصة بغير الكلام عنها بالنسبة غير كفي العلم  
 سبحانك كنت من الظالمين وكما لا يوفى في قوله سبحان الذي خلق  
 اشيا بان من شئ ما اسند اليه ثم ان سبحان في جميع اوقانه واما  
 السبوت من كل شئ وفي كل حال وان سبحان في جميع اوقانه واما  
 مسده ودل على التنزيه البالغ من جميع ما لا يلقى بجنابه الا  
 المكون من لدن احوالهم العدم الى الوجود الى الابد مسبقه لانه  
 فانه يفسد به التنزيه البالغ اصله والتجيب بما كان في قوله سبحان  
 من بعده كما في قوله سبحان هذا بهما عظيم اذ المقصود التجيب من عظم  
 فتعجبنا من ان السبوت تجا عن التجيب لانه السبوت فان من اي اسما  
 لا يصح الامويه سواء كان تعجبا من ادب تعجبا فلان تعجبا من ادب  
 جعل السبوت اصلا والحمد خال لا في قوله سبحان بحد ربهم لان الحمد  
 وسبح لا يحد بحرف الجر لا نقول سبحان بالله وانما نقول سبحان الله  
 السبوت المقرون بالفعل كما في قوله سبحان بحد ربهم لان الحمد  
 نفسا السبوت بحد ربهم موضع السبوت وسبحان الله جلالة وكان من  
 مشاغلهم هو عباد سوا المنكاه عما يعلمه سوا من لا يعلمه ليوهم  
 بالمشبهه وفائدة المبالغة في المعنى نحو قولك وجعل هذا ام يدان  
 لم يكن من هذا الباب كقوله سبحان الله بحد ربهم لان الحمد  
 المعنى من هذا الباب تجاهل العباد ومن الناس من يجعله من تجاهل  
 التجاهل المبالغة في المدح والذم او التعظيم والتخفيف والتوبيخ او  
 سلمى هو ابن داود بنى وملك هو ابن ثلاث عشرة سنة وفاته ثلاث  
 القرنين وكافران عمود ويختص سبوت كما انما سوا الحج وسط الحجم  
 اي جعل مقدار ارتفاعها من الارض وارتفاعها الداهية الموقفة السبوت  
 وعبد لله شغل النفس الشاق بالساق اخذ يوم من ايام الدنيا واول يوم  
 طرفة كان سبوت نفسه خسر ما بلغه طمعيهم ساخطا بقومهم وقومهم  
 يوم يكشف عن سبوتها وهو الامر الشديد بالمقطع من الهول قبل الرحمن  
 النافذ في المساسر اذ فيها فسطاطها في الجوسر بامسلكا اتبع سبوتها  
 سكرة الوث شدة الداهية بالفعل بآحتمهم بفنائهم ساهم فاع  
 سكرة الوث شدة الداهية بالفعل بآحتمهم بفنائهم ساهم فاع

السب  
الذي هو  
اللعن







فصل في الشئ

الشئ

والشئ ما لم يشك وضع الاسم له الا من المشرع كالصلاة ذات الركوع والسجدة وقد يطلق على المند والمباح بقدر شرع الله الشئ  
اي بالاحتمال اي طلبه وجوبا او فندا بالشرع في الشئ الذي يخرج من اجزائه والشئ ايضا الطريق والمنهاج الطريق الواضح  
الاول والثاني والثالث الذي يدل على بن عيسى الشئ ما ورد به القرآن والمنهاج ما ورد به السنة فالشئ ما يشاؤون ويحكمهم الاما  
ابوصوا لما امرتكم ما ثبت بقاؤه من شريكه من قبلنا كما بنا او يقول سؤلنا صاحبنا لرسولنا فلو لم يزل ما على شريكه  
لا على شريكه من قبلنا لان الواسلة سقنا العبد بين الله وبين ذوقه لا الباب من عباد له ليس ما قصرت عنه عفوهم في مصالح  
دائرتهم فلو لم يزل ما شريكه من قبلنا كان رسولنا رسول من قبله سفيره بينه وبين الله لا رسول الله بقدر هذا فاسد الشئ  
هو لغة ما يتبع ما يعلم ويخبر عنه فيشمل الموجود والمعدوم ممكنا او محالا واصطلاحا خاص بالموجود خارجا كان وفيهنا  
ولا نقول لشيء اني فاعل لان غدا الا ان يشاء الله والشئ اسم العام كما ان الله اخص الخاص وهو من كرم طاق على المذكور والمؤنث  
ويقع على الواجب الممكن الممنوع يقع على السبب حيث في كتابه الشئ يقع على كل ما اجتمع ومن جعل الشئ مراد بالموجود  
حصرا لما فيه بالمتصور من جعله اسم عم الوجود والمعدوم وهو في الاصل مصد شئ اطلق نارة بمعنى شئ اسم فاعل وحيدنا ول  
العلم كقولهم فلان شئ اكرم شهادة فلان الله ومعنى اسم مفعول لان آخر ما شئ وجوده ولا شك ما شاء الله وجوده فهو موجود  
في الجملة انما اراد شئ ان يقول له كن فيكون وعلى الغنة الشئ قوله نعم ان الله على كل شئ قدير والله خالق كل شئ فانشئ  
حق الله بمعنى الشئ في حق الخلق بمعنى الشئ واعلم ان الشئية على نوعين شئية ثبوتية وهي ثبوت المعلو ما في علم الله تعالى بعضها  
بعض وهي على انفسها ما يجوز وجوده في العين كذا ان لو لم يكن شئية وثابتها ما يمكن بروزه العلم الى العين هو المكنون والاشياء  
ما لا يمكن وهو الممتنع ومنعاق راد وقدره هو القسم الثاني دون الاول والثالث من هنا بقى مقدور الله فان من معلو ما  
لشئ العلم الممتنع مع عدم شأه المقدور وانما لا ينفصلها وانما لا ينفصلها انما لا ينفصلها انما لا ينفصلها انما لا ينفصلها انما لا ينفصلها  
موجودا بعد عدمه ان ما لا يقبل العدم اصلا كالواجب لا يقبل ان يكون ثلها والا لزم تحصيل الحاصل وما لا يقبل الوجود  
اصلا كالاستحالة لا يقبل ان يكون ثلها والا لزم فليحذف برجوع المستحيل عين الجائز فلا يقصدها بل لو غفلنا بها لزم  
القصور في اعدام نفسها بل في اعدام الذات المعلية وبذلك لا يوجبها من الحوادث ثم الممنوع اما ممتنع الكون لنفسه  
في علم الله نعم كاجتماع الصفتين وكون الشئ الواحد ان واحد في مكانين ونحوه واما ممتنع الكون لا باعتبار ذاته بل باعتبار العلم  
بانه لا يوجد غير ذلك كوجود عالم اخر وهذا العالم اقبله فما كان من القسم الاول فهو لا محالة غير مقدور ومن غير خلاف  
كان من القسم الثاني فنقول فيها ان الممكن من حيث هو ممكن لا يندوا عن نعلق العدم به والقدر حيث هي قديمة لا يستحيل فعلها بما  
هو ذاته ممكن اذا قطع النظر عن غيره ولا يمكنه لكونه قد راد غير هذا واظلا في اسم المقدور وعلمه بالنظر الى العدم والوضع  
باعتبار هذا المعنى غير متشبه بكون وجوده ممتنعا باعتبار غيره والنوع الثاني شئية وجودية وهي وجودها خارج العلم و  
الوجود الخارجي من حيث نعلق القدرة باخراجها من العلم الى العين لا يتعلق بها فذلك اخرى لا يستحال تحصيل الحاصل  
فان تعلق قدره واداة بها باعتبار اعدامها واجدادها بعد اعدام في كل ان على القول بالخلق الجديد مع الانقاس  
هو ممكن المحققين من المصوفة ثم ان الشئ والثاني الموجود الفاظ مترادفة فلا يطلق على المعدوم ولو ممكنا خلافا للمعنى فان  
البنو اعلم من الوجود والمعدوم الممكن كاشا سبوحا بخلاف المستحيل كاجتماع الصفتين والمحال كجبل من باقوت فالمعدوم الممكن شئ  
عندهم دون الاستحالة لفظ الشئ عام معنوه عند فخر الاسلام لا لفظي كما ظنه صاحب النجوم وانه عام لا ممتنع كاذب اليه بعض  
المتكلمين ما همل المسئلة ولم يحفظ من العرب لغة شأ بالباء وان كان في معنى راد وقد تكاثر هذا المفعول شأ وادوا منصرفها  
اذا وقعت في حين الشئ لانه الجواب على ذلك المحدث معنى مع وقوعه محله لفظا ولا يخفى ذلك نوعا من التفسير بعد الا بهام الى الشئ  
المستغرق ان لا يكون فيه بدالة الجواب عليه بل صرح به لغضا بتعبينه ودفعنا لفظها الوهم الى غير بناء على استبعاد العلم  
واستغرابه كقوله ولو شئت ان نبكي دما لم يكنه عليه ولكن ساحر القبر وسع







## فصل في الشين

وهو الذي سمي به الفقهاء علة ومقتضا وموجبا ويخوذ ذلك الشرط اللفظي سبب معنوي فقط لهذا فانه موضع غاط فيه كثير الشرط  
عندنا ما يقتضي وجوده وجود الشرط ولا يقتضي عدمه عدمه وهذا مقتضى الشرط الجعلي التخييري والاشتهري وهو ما يتوقف عليه  
وجود الشرط ولا يلزم من وجوده وجود الشرط المحقق وذلك يقتضي عدمه ولا يقتضي وجوده وجوده وشرط وجود  
الاجزاء يكون بجميع اجزائه شرط لبقاء الشئ وليس ثبوت جميع احدى الحكمين قبل الحكم من مخرج هذا الاصل لان شرط  
صحته الحكم اتفاق الحكمين التلقيني فاما ان يكون هذا الشرط بجميع اجزائه شرط لبقاء الحكم بلزم بقاء صحة الحكم باحدا شرط هو تيقنا  
رضي احد الحكمين في العناية الاكملية ولكل واحد من الحكمين ان يرجع قبل ان يحكم عليهما لانه مفيد من جهة لا نقاشا على ذلك  
فلا يحكم الا برضاها جميعا لان ما كان وجوده من شين لا بد من وجودها واما عدمه فلا يحتاج الى عدمها بل بعدلها التام  
تفترق محالها ان اذا وجد الشئ جميع ما يتوقف عليه من الامور الخارجية فحينئذ يكون وجود جميع اجزاء الشئ وكذا اذا وجد بعض ما  
يتوقف عليه الامور الخارجية فلا يكون معدوما لعدم بعض اجزائه والشرط عند المناطقة جزء الكلام فان الكلام عندهم مجموع  
والجزء عند اهل العربية الجواب كلام نام والشرط عند اهل الفقه اخذ كلام القوم والشايع اخذ كلام اهل العربية فالملق  
بالشرط عندنا هو الايقاع فلا يتصور بل وجود الشرط المعلق به فلا يتفقد اللفظ علة وعند الشافعي المعلق هو الوقوع فلا  
مانع من ان يعلق اللفظ علة والتعلق فان من حلقان لا يعلق بغيره بالتعلق بل وجود الشرط اتفاقا واجماع اهل الفقه وغيرهم  
على ان الجواب وحده لا ينفك الحكم واما الحكم بين مجموع الشرط والجزاء العقلية كالحكم بالعلم والشرع كالموضوع والاشياء  
كالنطق في الرحم للولادة واللفظ هو الذي دخل فيه كخوف الشرط كالتعلق بالحق في داره من احوال المحصولات  
على سببته الاول للثاني والعرض ما يتوقف عليه وجود الشئ سواء كان داخل او خارجا ومعنى الشرط في معنى اللغة هو الحكم  
الاتصال بين الشرط والجزاء فان طابق الواقع فالشرط صاف ولا فكا ذنبه والا غيبا في صدقها وكذا يتوقع شئ  
من المصطلحات كما حقق في موضعه ومن الشرط ما يعرف بالشرط بالعرف وفيها ما يعرف بالشرط بالعرف كما يعرف بالشرط  
المفعول ويورد فاعله وان لم يكن شرط الفاعل وجو مفعوله فليز من وجود المفعول وجود الفاعل والعكس بل يلزم من وجود  
اسم مفعول او مفعول وجود مفعول ولا يلزم من وجود المفعول لا مفعول ولا محقق الا اسم المفعول مظهر او مضمحل لا يثبت  
في كل كلام عن شئ سواء كان الجملة اسمية او فعلية والشرط ليس كسائر القبول لان الشرط الصريح يغير حال المقيد به في صدق كنه  
وكنه ما في معنى الشرط بخلاف الظرف كالحال لباقيين على غيرهما المتبادر وفابطق عليه اسم الشرط كنه بالاشارة لشرط  
عطف هو الذي يتوقف انفعاد العلة للعلة على وجوده كما في ان دخلت الدار فانت حر وشرط في حكم العلة في اضافة الحكم اليه كقول  
الزواني في منعه مانع وشرط له حكم الاسباب وهو الذي يخلل بينه وبين الشرط فعل فاعل بخلاف ذلك الفعل فتسأل  
ذلك الشرط ويكون سابقا على ذلك الفعل الاجزائي كما اذا حملت عكس حتى ابق وشرط اسم الاحكام هو ما ينفك الحكم الى وجوده ولا  
يوجد عند وجوده كاول الشرطين ان فعلك هذا وهذا فكذا وشرط كالعلة كالحال كاحصاء في اوقات الصلوة والاداء والانعقاد  
شرط شرط وجوده في ابد الصلوة من غير اعتبار بقاء وهي التنية والتخيير وشرط شرط بقاءه واداءه كالحال وشرط الشرط  
شرط وجوده في خلاها كالقراءة والشرط ابدأ بقصر عن اعلان الاسباب لانها متعدي وليست موجبة ولهذا الكثرة في الاحصاء  
باشياء ويطالب الزنا بارتبه لكون الزنا سببا وعلة والشرط لا يدخل في حقيقة الشئ مثال الموضوع للصواب بخلاف الزنا فانه  
داخل فيه مثال الفاعل في الصلوة والشرط اذا دخل على شرط ليس بينهما اجزاء وليس الاول مانع للآخر بل يمكن جعل كل شرط في  
مكانه فيجزأ للاول وان كان بعد الثاني فيجزأ مع جزأ فيجزأ للشرط الاول في لا بد من الثاني في اداء  
الشرط الثاني نقول ان دخلت فان سلبت فلان كذا وان كان اكثر من شرطين فلا يكون في اداء الشرط الثاني فاء فالشرط الاجزائي  
مع الجزاء جوابي المتوسط وهو مع جوابه جوابي المقدم وفي سؤق الشرطين بالجزاء يمكن ان يقر بقاء حرف غاطف يكون الثاني  
مقطوعا على الاول ويمكن القول في صورة ناهية الجزاء عن الشرطين ببناء الشرط الثاني عن الجزاء حتى يكون المذكور جزأ للاول  
وجزاء الثاني محذوف ويمكن ناهية الشرط الاول عن الثاني لان الاول اسحق الجواب عن الثاني فغوة عن الجواب مستحقة  
لنفسه اليه فوجب ناهية المقدم وتقدم المؤخر فلا يطاق في ان كل ان شئت فانظروا حتى يقدم المؤخر ويؤخر المقدم الا اذا نوى







# فصل الشين

٢٠٠

وصف بالشك بآراء النعمة الا ان الحمد يكون بالشك بآراء الشكر بخلاف النعمة في الشكر بوصوله الى الشاكر  
 بخلافها في الحمد يخص الشكر بالله نعم بخلاف الحمد فال بعضهم ما يرجع الى الجبابرة المحدثين لا يمتثلون من ثناء الثقلين اما ان يكون بالنظر الى  
 ما هو عليه او بالنظر الى ما هو منه والثناء في شكري الاول ان كان شوتيا في حق هذا وان كان سلبيا في حق سبيلنا في شكري والثناء مطلقا للثناء  
 على المحسن كوا حسنا فاعبد بشكر الله في بقى عليه بن كرا حسنا الذي هو النعمة والله نعم بشكر العبد اي يفتي عليه بقبول احسان الله  
 هو الطاعة وهذا المفهوم ينقسم الى الشكر اللزومي وهو الوصف بالجميل على جهة النظم والتجمل بالثناء والحمد والجليل والادكان والشكر  
 العرفي وهو من العبد جميع ما انعم الله به عليه من التمتع والبصر والكلام وغيرها الى ما خلق له واعطاه لاجله كمن النظر الى مصنوعاته  
 والتمتع الى تلقي انواره والذوق الى فهم معانيها وعلى هذا الهناس قليل ما هم وهذا الشكر هو المريد بعد وجوب شكر المنعم عقلا  
 اذ لو وجب عقلا لوجب قبل البقرة ولو وجب قبلها لكانت نادرة ولا يفتي في قبل المشرع لقوله نعم وما كانا معدين حتى نبعث رسولا  
 عند الاشاعة القائلين بعد وجوب الايمان قبل البقرة اذ لا يعرف حكم الاحكام الله نعم الا بعد بقية في بيان ولم يبلغه رسول  
 فهو ليس من اهل النار عند الله واما بوصف الما تريك ونباعة غامرة مشايخ سمرقند فانهم فائولون بان بعض الاحكام لا يعرف قبل  
 البقرة بخلاف الله نعم العلم به اما بل كسب جوب تصديق النبي وحرمة لكن بالثناء واما مع سبب النظر في هذا المبدأ ما وجدنا  
 الا بالكتابات كثر الاحكام فيجب الايمان بالله قبل البقرة عقلا حتى قال ابو حنيفة لو لم يبعث الله رسولا لوجب على الخلق معرفة بعقوبات  
 لما في الافاق والافاق لا مانع من رادة النعم اليك بنو بطريق الاستقبال ولو سلم ان المراد التقديس لا يلاخرو فبقية لا يثبت  
 استحفاقة المعيشة مفهوم الواجب في مفهوم ما يستحق تاركه التقديس لا يثبت ما يثبت نادره ليجوز العفو وهذا وقوفه شكر الله سبحانه  
 بثن بالشكر من اولى اثاره الاعلى ابراهيم شاكر الانعمه وعلى نوح انه كان عبدا شكورا قال الواسط الشكر شرك بمعنى ان من اعتقد ان  
 حمله وشكره يساوي نعم الله فقد شكر وهذا يؤثر في الجمل ما يدل على العود دون الحمد والحمد واما جعل الحمد راسا لشكر لان ذكر  
 النعمة بالثناء والثناء على مولها اشيع من الاعتراف واداب الجوارح لما في عمل القلب الجوارح الخفاء والاحكام النطق بفتح عن كل خفي  
 وعن كل مشبه وفيه ان دلالة الافعال على مدلولاتها فطعية لا يتصور فيها تخلف بخلاف الاقوال فان دلالتها وضعية وقد تختلف  
 عنها مدلولها وشكر المنعم عليه المنعم على احسانه له لانه مما يستحقه الصلوات والسلام من دينه بغيره فليس شكرها وشكره لانه لا يصح  
 بغض الجار في الدنيا وما يؤدى الى خلافه اخلاصه غرض نفسه فبقية بقية من ثواب اخر وكفره مخر المنعم لا يثبت في ثواب العمل  
 كله في الاخرة وشكره لان كثر النعمة من مؤمن قال الصلوات والسلام من لو شكر الناس لم يشكر الله الشفاء اعظمه هو افضل  
 الجعفر بن الزبير لا جعل الغيرة على سبيل الفترعة ولا تسعمل لغنة الا بضم الناجي الى نفسه من هو خائف من سطوة الغيرة من يشفع عنها  
 حشدا من من يعمل في العمل ولا تشفعها شفاعته اي لما شافع فنفعها شفاعته ومعنى شافعا مشفعا بطل الشفاعه لصاحبه بطل الشفاء  
 والشفع الزوج قبله قوله نعم والشفع والوتر هو الحاق لقوله ومن كل شيء خائفنا وجهنا وهو الله نعم لقوله نعم ما يكون من خوفي فلا  
 هو رابعهم والشفيع صاحب الشفاعه او صاحب الشفعة الشكر هي عبارة عن اخلاص التبيين مضاعفا بحيث لا يغير من احد التبيين  
 من لا يشكره العبد هو ان يقول الحمد ما شاكرك كذا وبقيل الاخر وشكره الما الهوان بملك اثنان عينا اذنا وشكره واستبداء  
 او اهما با او وصيه وشكره العنا نوع من شكره العند وهو ان يشكر الرجل في نوع او متاع او في عموم التجارة ولم يذكر الكفاية  
 وشكره المعنا وضه نوع من شكره العند بغير تضمنت وكفاية والنشاي ضرر او اولا ودينا الشعر شعر كسر وكسر علم  
 وفضل له عطفه وليد شعري فلا فاوله وعنه ماضع اي لينة شعر الشعور ذاك من غير بيان فكانه اذ كان منزولا في اشارة بغيره  
 عن اللبس منه استعمل المشاعر ولما كان حسن اللبس من حسن التمتع والبصر قبل فلان لا يشعر بل في الدم من كل يسمع ولا يسمع وشعر  
 بفتح العين بمعنى علم وبغيرها بمعنى من شاعوا والشاعر المغلغل الصند بدو من وده شاعر ثم شاعر ثم شعر ثم شعر ثم شعر ثم شعر  
 اي جسد الشعر بالكسر على منظوم القول مشرفه بالوزن والفايدة وان كان كل علم شعرا وفي الحديث ان الشعر الحكمة وقد صح ان  
 الفس خصال لواء الشعراء الحديث والشاعر في القرآن عجاير الكاذب بالطبع ولكون الشعر مقرر الكذب في الشعر كذب به وقال  
 بعض الحكماء لم يرمد من حياق اللحية مغلغلة في شعره واما موصو بالشعر حتى لو ابل هو شاعر يعني انه كاذب لانه لا شعر منظوم مفعف  
 اذ لا يخفى على الاعبيث من اجمع فضلا عن بلغا العرب ان القرآن ليس اسما للشعر والشعر بالفتح للثناء وغيره والصلو للنعم والبراء

عنه

الشكر

الشعر



للمغزو أو يورلا بل والبساع وألفا الجبل والخبز والزغب المغوخ والوشح الطائر والزق النعش وشعر سبط أي مشرك جعله منقبض  
ودخل شعره أي طوله شعر الواسع شعر الكثر شعر البدن وتعليل جبهة الشعر عند جعله جباحة منه بالطلاق وبجمله بالنكاح كالبدن  
حرمها بالطلاق وعلقها بالنكاح والظن لا يحل المحو عند الخفية ولا دلالة في قوله نعم من بح العظام وهو مهم على أن الظن ذو  
فؤنه منه الموت كسائر الأجزاء بل جاءه الراد إلى بدن حي والشعابق لما في الجسد من البشابة هو بضم ما نابت به النقد في  
الحرب قال هو خير من شعاب المهاجر عبد الله وشعاب الأصابع الرحن الشرح هو حقيقته في الاعيان واستغاثت في المعاشرة  
صدمه سعة بالبناء وشرح لا يربطه وأدغمه وكان في شرح النساء حار وهو طوالم من مسابقة على ففاهها وفيه توسعة  
ويطو منه تشريح العلم الشبر بالسكر الخربك كما لم يترك شبهه إياه وبه تشبهه مثله ولا يستعمل التثنية في التشبيه كالفعل كالأ  
يستعمل المصدر في تشبيهه نقول تشبه تشبه شيئا وشبهه بالضم الالباس تشبه عليه الأكرى ليس الشكل تشبه المثل وما  
بوافك يصلح لك واحدا لا شكل للامور المختلفة المشكلة وصورة الشيء المخصوص والموهمة وأشكال الأثر النبوي شكل الكتاب  
أجمعه كأنه زال عنه الأشكال وأشكال الدابة شدة قوامها بجهد وهذا شكل به أي شبهه وقول الفقهاء وهو لا يشبه معناه  
بالمنصوص رواية والراجح رواية فتكون الفتوى عليه كما في البرازية والتشبه في الفعلا ثابت بظن غير الدليل كظن جل الوطو لانه  
أبويه وذو وجه وفي المحال يحصل فيها دليل نافي للحرمانا كوطو أمه أبية المشتركة وفي الفاعل بظن الموطونة زوجنه  
أبوا دينة وفي الطريق كالوطو يبيع أو نكاح فاسد الشرح محركة العلو والكان العالي والمجد لا يكون إلا بالآباء المحبوب  
وشرفه كغيره غلبته زفا أوطاله في الحب شرف كرم فهو شرف اليوم وشرف عن قلب أي سببه شرفا وشرفه وعلمه طامع  
فوق وذلك الموضع مشرف ككرم الشطر سطر عنه أبعده والبدل هو في الأصل ما انفصل عن الشيء ثم استعمل المجازية ولم  
ينفصل كما لفظ في الفاموس لسطر نصف الشيء وجزؤه ومنه جث الأسر فوضع سطرها أي بعضها الشرح الحال والأمر  
الذي ينفق ويصلح ولا يبق إلا بقا بعض من الأحوال والأمور وأشكال الطلاق الفصل بقر شانه أي فصله فصل الشرح كالقفا  
ومعنى الشرح هو ما له شأن وما لا شأن له فهو نجم وحشيش النجم والشجر شجر الشرح محركة الحرة في الأفق من لغز الشرح  
الآخرة أو التي فيها والى قرية القعة قال ابن سبويه هذا الحرة التي مع الشرح لم تكن حتى قبل الحشر رضي الله عنه الشرح مثل الفاء  
أيصال ما لا يتجافى في الموضع إلى جوفه فيه هو أم من الشفة مطلقا لأن الشفة مخصوصة بالجوفان وشفة الشرح وشفة جبهة  
المؤث محذوفة وفي المذكراته منقلبة عن واولها شرب في نصيب من الماء كالشفق القيت للحظ من الشق والقوب والاعتبار  
الشفقة والرقيقون الأضيق الشرح هو عبارة عن قوة مرتبة في زائد في مقدم الدماغ من شأنها إذا زادت ما يتألف لها يتوط  
الحواس من لزائج الشرح لا بالكرام من الأشد وبالفصح الجملة للحرب حق سبيل أشد ويضم وإليه أي قوته وهو ما بين ثمانية  
سنة إلى ثلاثين وهو واحد جاعل على بناء الجمع وجميعه لا فاحده من لفظة أو واحد شدة بالكرام ان فعله تجمع على فعل الشيعة بفتح  
الرجل بالكسر ابتداء واضاره والفرقة على حدة وتقع على الواحد الاثنين والجمع والمذكر والمؤنث وقد غلب هذا الالتم على كل من يتوابعها  
وأهل بيته حتى صار اسمهم خاصا الشيطان هو ما من شاطئ بمعنى هلاك ومن شطن بمعنى يغدو وهو الحر في الدنيا والآخرة والعقبة  
الآية المبتلى مثل أو مكر أو المتأدي في الطغيان المبتلى إلى العصفيا وكذا في القرآن صفات من مكره وأسماء مشؤمة خلق من قوة النار ولذا لخص  
بفظة القوة الغضبية المحيطة الذميمة فامتنع من السجود لآدم وعاواه أنما يؤثر فيمن كان يحمل الراي فائلا إلى الهوى كما قال وما كان في عليكم  
من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم وقوله ثم لا ينهم من بينكم يعلم الآخر كالدلالة على الجلال ما يؤمنه بدخل في يد ابن آدم بعد طين  
يجري من الدم مجرى الدم شين وضو بوله ليس له درية ضاله ذلك بعد ما منحه لظواهر القيام الساعة ودليل كون الشياطين جبا  
كأنه ابن خلفه من نار وخلق من طين الشرح لا ضد وهو النفر والاجتماع وشمل من باعلم في اللغة المشهورة وبفتح العلم  
اللفظة القبيحة وحكي عن ابن الأعرابي شمل يشمل كغيره ينصر ويجو الصم في لغة والشحول في نسا والكل الحزبان والاشمال في نسا  
الكل الأجزاء ومعنى الشمول ان يتعلق الحكم بكل واحد مجتمعا مع غيره أو منفردا عنه مثل من خل الحصن فله درهم ولو دخل واحد  
استحوذ درهما ولو دخل جماعة معا أو معا فبين استحوذ كل واحد درهما ومعنى الشمول البذل وان يتعلق الحكم بكل واحد بشرط الانفراد وعدم  
التعلق بواحد آخر مثل من خل الحصن فله درهم وكل واحد لا منفردا استحوذ درهم ولو دخل جماعة معا استحوذوا شاة ولو دخلوا

الشرح

الشبر

الشرف

الشطر

الشكل

الشجر

الشق

الشرح

الشعر

الشدة

الشيطان

الشمل

الشمول

منه



فصل الصاد

٢٠٢

الشخص  
شخصا

فصل الصاد

منافين لم يستحق الا الواحد السابق الشخص هو الحليم الذي له شخص وجبته وفدائه به الذات المحصورة والخصومة المعينة في نفسها  
تقينا بمتاع غيره والشخص من عند المنكبين شخصنا في الفاموس كلمة سر يابنه تنفع لها الاغاليق من غير مفاتيح ولا بعدل يكون  
معنى شخصنا خصفة شفع من الفاعل بلا مفاتيح وخصفة اسم من اي شخصنا شوق مصدا كالفينا بمعنى النشا ورنش قوم شدة  
نفسهم وعدا ونهم شعبا هو الخلفه كل عمل على شاكلته اى على سجنه الذي فيه شقبا عصبيا شوطا هو اللهب الذي لا يزال شللا  
عدو له شهابا ليس شعله نار مقبوسة شطره لبقاء بلسان الحبس شرو به باعوه شفاق ضلالا شوقا منه عصبنا اخرج شطاه فراحه شوبا  
من جسم شرا يا من شتا اصديده مشوبا بالماء الحميم يقطع امعاءهم وشفاق خلاف وشدة فاطمة فوبنا بالهيد والنصر وكثرة  
الجوع على شفا جرفها على عدة هي اضعف القواعد وارحاما قد شغفنا حبنا شوق شغاف فلها وهو حجاب حتى وصل الى قوارها حبا  
شفا والله دين الله وافرص الحى وموضع شدة والهد بالشد بد الجبل او لغوى مبالغ فيه شططا هو الجعد وبجاذرة الحد سبعا  
شددا اقول به محكان لا يوشقها من راد هو فاولهم شتى منفرة هم في شفاق اى في شفاق الحق وهو لنا فاة والخالفه شوق  
الا نفس بكلفة ومشقة كل يوم هو في شأن كل وقت نجد اشخاصا ويجد دواخل على ما سبق فضاوه شوقنا ملكنا اشخاصا  
ثواب طولا لا نراة للشوى للاطراف وجمع شواة وهي حلة الزا من سبكم لشتى مساعينكم لاشيا بخلافه شتر بهم فترق عن مابعدك  
ونكلا عنها بقتلهم والنكابة فيهم الشقة المسافة التي تقطع بمشقة من كل شقة من كل امه شاعك بها شفا والله من اعلام دينه التي شرا  
الله شديدا لقوى ند يد قواه وهو خير بلع شغب هو ابن مكييل بن شجر بن مدين بن ابراهيم الخليل كان بنو له خبطا ينادى رسول  
الى امنين مان واصحا الالبكة فصل الصاد كل ملوك في القران فوجدة ورحمة الا وضوا وساجد ان لمزاد اما في كل صمم  
القران فهو عن سماع الايمان والقران خاصة الا الذي في الاسر كل صوم في القران فهو العباداة الا نذرت للمؤمن صوما اى صمنا  
كل جبر في القران فهو نحو الا لولا ان جبرنا عليها واجبر على الهنك كل مسلم عطاها او كلام او سبر فهو صما كل ارض مسوبة فهو صعيد  
كل جبر جبر على الخبره فهو صمد كل بناء عال من فضا وعبره فهو صرح كل شوا صطبت به من دم فهو صباغ بالاضا وكذا السبا  
كل طائر يبيض شقبة العرب صفا ما خلا النسرة العفاب كل ما لا يبيض من طير فهو صما كل عذاب مهلك فهو صاعقة وقول كل  
ها تلبث ومنزل للعقل الفهم غالبا كل ما نزل من علو الى سفلى فهو صمد كل شخص به بقا له صبيته وهي القرن كل شى من الظاهر  
فما فهو صمد كل عظم غالبي صمد يد بويك صمد يد ويح صمد يد الجمع صمنا فالجماهد كل من امن بالله ورسوله فهو صمد  
الشوى كل شى صمد كل شى جابنه صمد كل شى اوله وكبر كل شى عرض صفحة كل كلمة فيها صا وجم منى فارى صمد كل صمد  
كاصا وقع قبل الدال فانه يجوز ان تسمها رائحة الزاى ذا الحركة وان نعلمها زابا اذا سكنت مثل صمد كل صاع فهو صمد وكذا يد  
منوا وكل من طلان وكل طل عشرون سنا واكل سنا شتر واهم ونصف فكون كل صاع الفار ربعين درهما كل ما صلح فيه  
بين فهو بالسكون وان لم يصلح فيه بين فهو بالخراب كل علم ما نسه الرجل صوا كان اسند لا بها او غير حتى صا كالحرف له  
فانه يسمى صما وفيل كل عمل لا يتحقق صناعته حتى يتبين فيه ويبدى وبه يتبين الهم وفيل الصفة بالفتح العمل والصناعة فظنوا على ملكه  
تقدير بها على اسمها المصنوع على جبر البصيرة ليصير عرض من الاغراض الجسدية كان والصناعة بالفتح شغل في المشا واكله  
في المشا وفيل الكسرة الصانع وفيل هو خص من الخفة لانها تحتاج في حصولها الى المزاولة والصنع اخص من الفعل كذا العمل  
اخص من الفعل انه فعل فكم نبتا الجحوا والجاد كاصفة كثر كوصوفها معها اضعف تكثيرها لقوة شبهها للفعل وكل  
كثرا سعا لها من غير موصوفى تكثيرها لاضاها بالاشما كعبدا شخ وكل وضيف كاصفة جاء من المذكر على الفعل في المثلث على  
فعلاء كاصفة على فعل جعت على ضا فانها تجمع مؤنثا عليها بضم كل ما هو على فعلة من لا وضا فانها تنكسر على فعال كاصفة  
تتبع موصوفها نكبر ونا بنتا ونقر بها ونكبر او افرادا ونثنية وجعا وعرابا اذا كانت فعلا له واما اذا كان وصف  
يفعل سببه كقوله رجل حسن وجهه وكوبنا واه ومؤدب خدامه فنتبعه في الاعراب التثنية والتكبر لا غير فمنه قوله تعالى  
وتبنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهليها وقد نقطع عن التثنية للموصوبان تخالفه الاعراب اذا كان الموصوف مفعولا بآيد  
صفة غير محتاج لها وكانت الصفة والة على المدح والذم والالزام وقد نبتة الاعراب على تقدير كونها مقطوعة جاز الامر  
التصبا صما فعلا لا تون والرفع على انها خبر متبدا بحد وكل صفة نكرة فذمت الموصوف فلينحالا لا استالة كونها صفة تابع



تقدمها بجعلها لا انفار فيها لفظ الصفة لا معناها لان الحال صفة في المعنى وكل صفة علم فدمت عليه انقلب الموضوع عطف بها نحو  
بالكرم زيد وكل غير العلم كقولك زيد بالكرم اجازات لثاني تابع للاول مبين له والصفة اذا اشهد الى ضمير الجمع كانت في حكم الفعل  
جواز الوجهان لا فرد والجمع كما ان لفظة قولك لنساء جازات وجن على لفظ الواحد الجمع الصفا المنعقدة بجو عطف بعضها على  
بعض بخلاف التوكيد المنعقدة والتاكيد يكون بالصفة دون الصفا والتاكيد ان كان معنويا فالفاظة محصورة والفاظ الصفا  
كل صفة تتبع النكرة والمعرفة والتاكيد لا تتبع الا المعانيث اعني التوكيد المعنوي لا بجو الفصل بين الصفة والموضوع لانها كشي واحد  
بخلاف المعطوف والمعطوف عليه وصفة المعرفة للتوضيح والبيان وصفة النكرة للخصيص هو اخراج الاسم من نوع الى نوع اخر منه والصفة  
اخرى واجزة فان الموضوع اما ان لا يعلم بزيادة تميزه عن ابراجاس كما يكشف في الصفة الكاشفة ولما ان لا يعلم انهم لكن التبيين لبعض  
قبولها بارتفاعها في الصفة المختصة ولما انه لو لم يكن ولكن بوجه لا لبيان فبوجه ما يعرف في الصفة المؤكدة والاف في الصفة المتأخرة  
والذات والصفة الكاشفة خبر عن الموضوع عند التحقيق والصفة تقوم بالموضوع والوصف يقوم بالواصف فقول لفا نل بدل عالم وصف  
لا صفة له وعليه القائم به صفة لا وصفه وقد يطلق الوصف براديه الصفة وبهذا لا يلزم الا تحالفا لاشكال الوصف صفة  
ذكر ما فيه واما معنى اهل الحق فالصفة هي واقع الوصف شفاها وهو دل عليها ذلك مثل العلم والحق ونحوه فالصفة بالصفة  
الاهل الحق المعنى بالوصف ليس لاما هو دل على هذا المعنى بطريق الاشتقاق ولا يتحقق ما بينهما من المعاني في الحقيقة والتأني في المعنى  
والصفة اذا وقعت بين متضادين ولها عتدا اجزاؤها على كل منهما اكسيع فبذلك سما وسبع سموان طيافا والصفة المشبهة بجي بدان  
اللزوم فاذا اردنا شفاها من المعنى كجمل لا زما منزلة فعل لغزيرة وذلك لفعل في فعلنا لضم ثم شفو منه كما في رجم وفير فوضع  
صفا الذم اذا نسبت على سبيل المبالغة لم يفسد معناها وهذا هو الصفة فعلى قوله وما ركب بظلام للعبيد للنسبة بذي ظم ولا  
قد يوضع الشيء باعتبار معانيه وايضا من غير ملاحظة خصوصية الذات حتى ان اعتبار الذات عند ملاحظة لا يكون الا لضرورة  
المعنى لا يقوم الا بالذات ذلك لصفة كما المعنوي وقد يوضع الشيء بغير ملاحظة ما فيه من المعاني كقولك زور وسبع ملاحظة بعض الامور  
والمعاني كالكتاب للشيء المكتوب لبيان الجسم النابت كجمع اسم الزمان والمكان والاله ونحو ذلك لا يصح فذلك اسم للصفة  
واسمها ما علب من الصفا في موضوع معين سبب وجوده لصفته الغالبة واسمها ما يجزى الاسماء مجزى الموضوع سبب جري مجزى  
الاسماء والصفة في الاصل صفة الشيء اذا ذكرته معا فبذلك جعل في الاصطلاح عبارة عن كل امر قد دل على الذات فبذلك في ضمن  
الذات ثبوته كان وسلبا فدخل فيه الالوان والاكوام والاصوات والادراكات وغيرها ذلك والعلامة بين الصفة والموضوع هي النسبة  
الثبوتية وذلك النسبة اذا اعتبرت من جانب الموضوعية عنها بالانفصال اذا اعتبرت من جانب الصفة بعينها بالانفصال والصفة الصلة والصفة  
النفسية لها وهي الجبر العنانية المضافة على الخارجية التي هي اجزى الجوهرية من القبا الجبرية والركوع والتجويد ولا يلزم من كون الشيء صفة  
لشيء ثباته لكونه موجودا او ثباته في نفسه مطم ولا يلزم ان يكون للواصفين وجودا اذ ليس مع انه ليس كل عقلا وفلا وكل  
صفة موجودة في نفسها سواء كانت ذاتية كقبا الجبر مثلا وسواء اوقدت به كلمة ثم قد ردت فانها انتهى في الاصطلاح صفة مع  
كانت الصفة غير موجودة في نفسها فان كانت واجبة للذات فاما الذات غير معللة بعلية سميت صفة نفسية واما الانشائية مثالها  
التجبر للجرم وكونه فبالاعراض وان كانت لصفة غير موجودة في نفسها الا انها معللة انما تجبر للذات فاما علمها فامة بالذات  
سميت صفة معنوية واما لا معنوية مثالها كون الذات عالمة وفادرة ومربكة مثلا فانها معللة بقبا العلم والقدر والارادة بالذات  
والصفة النفسية هي التي لا يحتاج وصف الذات بها الى نقل من اد علمها كالانسانية والحقيقة والوجود والسببية للانسان  
وبها لها الصفة المعنوية التي لا يحتاج وصف الذات بها الى نقل من اد علمها كالانسانية والحقيقة والوجود والسببية للانسان  
الذي دل على الذات دون معنى زائد عليها والمعنوية ما يدل على معنى زائد على الذات والصفة الثبوتية هي التي تشق للموضوع منها اسم  
والصفة السلبية هي التي تمنع الاشتقاق لغيره وصفاته ترجع الى سلبك اضافة او مركب منها فالسلبك لعدم فانه يرجع الى سلبك لعدم  
عنه او لا او النفي الشبهة ونفي لا لغيره وكما لو لد فانه عيا لا بنفسه بوجه من الوجوه لا قولا ولا فعلا والاضافة كجمع صفا  
الافعال المركب منها كالمركب والفاد فانها سببان من العلم والاضافة الى الخلق صفا الذات هي لا يجوز ان يوصف بها  
كالعدم والعزة وصف الفعل هو ما يجوز ان يوصف الذات بصفها كالرحمة والعزة وصفها الا معانيها عند البعض بغير الافعال



لا يفتقر صفاته الى صفات صفاته الذاتية دون صفاته الفعلية فلي هذا القياس يكون وعلم الله بمبنا كنهه ترك لمجبه بمعنى العلوم ومشايخ ما وراء  
النهر على ان الحلف بكلمة صفاته فاعرف ان الناس الحلف بها بمبنا والا فلا من الصفات ما حصل الله وللعبد ان يفهم حقيقة ومنها ما يقى الله بطريق  
الحقيقة وللعبد بطريق المجاز ومنه خبر ان من صفاتها ما يقال الله بطريق الحقيقة ولا يقوله للعبد لا بطريق الحقيقة ولا بطريق المجاز لعدم  
للعبد حقيقة وصفه وقد يطلق بعض الاشياء على العبد حقيقة وعلى الباري تعالى جازا كالاستواء والزر والاشياء بينهما وكل صفاته تستعمل  
على الله ثم فانها تفسر بلانها فعلية العرش استوى بمعنى عندى اى قام بالعدل ولا اعلم من انفسك اى لا في عينك وسرك وانبتا وجاه وبرك  
اخلاص النسبة ونحو وجهه بل بمعنى الذات ومجموع الصفات اذ البقاء لا يختص بصفة وصفه ثم وجهه الله اى الحمد لله الذى لا ينال بالصفات  
التيها تجري باعتبارها اي بحفظنا ودعايتنا والعرض تقول فلان برأى من فلان وسمع اذ كان من يحيط به حفظه وروايتنا والمراد  
بالاعتناء بها على الحضور ان يخرج من الارض من لمبنا والاضافة للملك والفضل بيد الله بقدرته واليد استعانتا الله وقد تدر لفتا  
صفة فضله وتوحيها القام بصفة عدله وبقي فلان في يكفلان اذ كان متعلق قدرته ونحو حكمه وبفضله وان لم يكن في يد غيره  
اصلا وعلى هذا الجاهل من يدعى صبيحان من اصابع الرحمن فائدة الخصيص كونه خلق ادم النبي مع ان سائر الخلق خلقوا معه لفتا  
القديم بانه هو المشرق الا كرام كما خصص المؤمنين بالنعمة والاضافة بالعبودية الى هبة كعبتي النبي والكنية المشرفة وقوله نعم  
لا تفتخوا بين يدي الله فهو تجاوزا عن مظهر حكمه ويجازيه لا امتناع الحمل على صفاته الحقيقة الذي هو الملك وكشف الساق كناية عن الشدة  
والهول وجهه خيبه اى لما عنده وجهه ونحو قريب بالعلم والفرقة العاوس وغيرهم وجاز بلى اى ان تفتن ودينك اى زهدك بلى  
اى بوفيقه وقوته وجميع الاعراض النفسانية لها اوائل وانها ما بان فافتح الباري بها اما باعتبارها الفانية كالترك في الاشياء  
السبكية راداة الانعام في الغفلة لمعيبه كالانعام في الرحمة في مرعته اشارة الى التمكن والوفاء والوفعة وهو الله والسموات في  
الارض اى المعجزة والاعمال في فاتها قال لا مانع في العقل الا كبر لا يوصف الله ثم بصفاته الخوفين ولا يوان بد قدرته وفعله لا ينفك  
ابطال الصفة ولكن بد صفة بل كيف انتهى وفيه اشارة الى وجوبنا وبل الاجمال في الطواهر لوهو والى منع التناول التفصيل فيها بالاجمال  
الى ان ذكره والى المنقوض بعد الحمل على المعنى المجازي على الاجمال في الاول كماله تعالى الله عما يقوهم لا كما لا جسا ولا جبر لا كما لا جسا  
وليس في جبره ليس كجس لا جسا الى جبرها كما هو من هبة صفة من الشبهة المنع من بالملكة وقد انفق الامم على اقرار المصحة  
بكونه جسا وفضل المنع من بالملكة ولا يصفه بوجوه مثل انصافه وان كان بعض الموجودات مظهر كماله لا يثبت بصفة بصفه صفا  
لكن يغيب تحت سره فان كماله لا يثبت لا يتقوله اتم من الهووية وان كان هذا عين الهووية وما زعموا ان لعبد بصيرة فيما ببقا الحو  
سمعا سمعه بصيرة بصيرة فخرج عن ذلك وما روي في الخبر فاذ احببت كنه له سمعا وبصيرة فمضى ليعلم في بصيرة فلا يحتاج لهم في  
ظاهرا لا بصيرة فانه يسمع بصفه ويصير بصيرة بل الحمل هذا الحد هو ان كمال الاعراض عما سواه الله ونظام النوبة الى حضرة بان  
يكون في لسانه وفكره وهمه وسريره بمنزلة منزلة المشاهدة فانه اذا مر سخن هذه الحالة فلهي مشاهدة شبيهة لها بمشاهدة  
الباه واستعمال لفظ البصيرة باعتبار ذلك مما يشبه كمالا كاشاهدة فلا مانع عن القول بشاها غائبا لكن بشرط انتفاء  
المقترنه بها في الشاهد الموجبة للحديث والتجسم ونحو ذلك مما لا يجوز على الله ثم وعلم ان المحققين من أهل المشرفة لو ان صفاته الله  
زائدة على الذات والاشعري وابنا على نهاده وان اوجدوا لعين الذات لا غيرها وانما وجود الولي بل وجود كل شيء فهو عين ذاته  
وهنا واحد على هو الظاهر من كنه هبة شغري والخشوع من المعزلة واما العقل انفسه والمعزلة والتجارية فلا يثبتون الله تعالى  
صفة اضلا اى صفة كانت من صفاته الذاتية والافعال مذكورة ان ترفع واحد من جميع الوجوه وفعله وقدرته وجوهره هو حقيقة وعينه  
وذاته وعند لا شعري صفاته الذات فدمه ف  
والا فانه فليست بغير الله ثم وقال بعض الفضلاء كان ان قامت بها صفاته زائدة عليها فاذ ان غير الصفات وكذا كل واحد من الصفات  
غيره لا خلاف بالذات بمعنى ان حقيقة كل واحد منها هو منه عند نفسه غير مفهوم الاخر لا محالة وان كانت الصفات غير قائمة  
من الذات في القول بانها غير بدول الاسم المشتق منها او ما وضع لها والذات من غير صفات في ذلك مثل صفة العلم بالنسبة الى الله  
العال او مسمى الا له فعلى هذا وان قيل القول بان علم الله غير قائم بمر من الذات لا يصح ان يقال علم الله غير بدول اسم الله وحين  
اذ ليس هو عين مجموع الذات مع الصفات ولعل هذا ما اراده بعض الحكماء من الاصحاح ان صفاته النفسانية هي هو ولا غير ثم علم  
صفاته الله ثم قد بينه ولا شق في تقديم يحتاج الى الموجد لان الموجد يعطى وجوده مستغلا واجتاج صفاته الله الى الموجد مع قد بينا



بمعناها تحتاج الى الذات لتقوم به لا بمعنى الذات بعينها وجودا مستقلا اذ ليس لها وجود مستقل اما عندنا فلا الصفة ليست  
الذات ولا عينها فاحيانا هي الذات قيامها بها لكونها ليست عين الذات في الفعل لا في وجودها الخارجي لكونها في الوجود الخارجي  
غيرها واما عند المعتزلة فالذات الصفة الذات واما عند من يقولان الصفة مغايرة للذات فغيره الموجو المستقل الوجود المستقل  
عن الذات فوجوب الصفة يكون غير وجوب الموضوع لكون الصفة تحتاج الى الموضوع اما في بعض المحققين ان صفا الله ممكن مع  
لكن كونها مفقودة في عينه الاشكال لما افترق ان اثر الخلق لا يكون الا حادثا بهذا اضطر الى القول بكونه نعم موجبا بالذات  
خوضه كما ذكر في الكتب لئلا يمتنع حل الاشكال بان يقر ان ايجاب الصفة جرحه الى استحالة خلوه نعم عرضها الكمال  
ايجاب الموضوع جرحه الى استحالة انفكاكه عنه نعم واضطر الى النفع لغيره في كماله بغيره في عدم القدرة على التام في عينه  
وبرو عليه وهذا نقصا من حيث انه يفقد على الترك ويضطر في الفعل بغيره وايضا حصوله هو مبدأ الكمال لشيء بالاجزاء التوقف  
بالمشبهة ليس بنفس بل هو كالمثل وقوع مفقودا عند المراجع كالحق من كماله لانه وعدا لاجتماعه كماله لا نقصا ليس  
القول لا مكان كثر لا صوته سؤا لفظ الارب والقول ان كل ممكن حادث ولا يخفى ان كل ما احتاج لسؤا لاجتماعه بحدوث  
بوجوده سواء كان علما او شرطا لوجوده كالجوهر لغرض مثلا لا يمكن وجوده بدونه فبازم مكانه بالذات ان لم يكن حادثا  
وهذا لا يخفى ودره في صفا الله الصفة هكذا حققه بعض المحققين قال بعض الافاضل القول بغيره الواجب لانه في الصفا كونه  
في غاية الضعف نعم لكن المراد بالواجب لانه في الصفا كونه واجبه لوجوده لا في الصفا كونه الذي هو الذات الواجب لوجوده لا انها  
واجبة بالذات متضمنة لوجودها كما لاذن حتى تستقل وتعتد بل مستندا الى الذات والذات كمالها واستنادها اليه لا يطابق  
الاجزاء التي يقتضيه مسبوقة التصو والصدق بفائدة الايجاب بل يطابق الايجاب بالنسبة اليها كما ان فضاءه وجوده جعل  
وجوده واجبا كذا انفضا العلم مثلا يقتضيه كون العلم واجبا وكما ان فضاء الواجب وجوده يقتضيه عن غير موجود سواء كان انفضا العلم  
علمه يقتضيه عن العلم عن غير علم الغاير بين الذات والصفا فاجابا ما ليس بغيره كالصفا ليس بنفس بل كمال وانما النقص ايجاب  
بالاجزاء كما في رافا لفظ الصلوة هي اسم لصد وهو الضلعية والثناء الكمال وكلها مستعملان بخلاف الصلوة بمعنى اداء الاركان  
فان مصطلها لم يستعمل في المشهور في اصول الفقه ان هذه المعزلة ان الصلوة والركعة وغيرها حقائق مخبرية شرعية لانها متفق  
عن معا لثبوتها وعند الجمهور من لا يصح انها حقائق شرعية متفقون عن مخالفتها والى افلا في على انها اجازات لغوية مفسرة  
لوضوح حقائق اذ عرفت هذا فنقول الصلوة الاصل من الصلوة وهو العظم عليه السلام في القاموس الصلوة وسط الظاهر  
او من كان على ربيع وما اخذ من لوركن والغاير في قوله اذا ادعى احكم الى طعا فليقرن كان صائما فليصل اي فليدع  
مفلى الاول هي من لاسم المغير المتدنية المعنى بالكيفية وعلى المثال من المتقولة الواقعة كما في الكرملة وغيره الا انه ينبغي ان يكون  
من المتقولة بالاجازات على ما لا يصح ان يعلل غير الموضوع له لعل لفظه المشهور ان الصلوة حقيقة شرعية في الاركان حقيقة لغوية  
في الدعا والفقهاء في الاركان وتجاهلوا في الدعاء فالبعض لفظ الصلوة في الشرع تجاز في الدعاء مع انه مستعمل في الموضوع له في الجملة  
وحقيقة في الاركان المخصوص مع انه مستعمل في غير الموضوع له في الجملة وقال الشيخ العلامة المفاز في ورود الصلوة في كلام العرب  
بمعنى الدعاء بل شرعية الصلوة المشتملة على الركوع والسجود المشتملة على الخشوع في كلام من لا يعرف الصلوة بالهيئة المخصوصة المشهورة  
وايضا الاشتقاق من غير الحق فليس انتهى تنوع الصلوة بالاضافة الى محملها على ثلاثة اقسام تنوع الاجناس بالمقصود من قبل  
الصلوة من الله الرحمة ومن الملكة الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء وهو الدعاء صل على محمد وعلى محمد ثم نقلت في عرف الشرع احد  
المعنيين لالفاظ المصنف لفتنتها ايام وقال بن جوار الصلوة من الله للبتى باده الرخصة لغيره الرخصة وهذا الشكل بقوله تعالى عليهم صلوات  
من ربهم ورحمة ربهم غاير بينهما ولا يسموا الرخصة لغيره لكل مسلم والصلوة تحضر البتة وكذا يشك القول في الدعاء بمعنى الدعاء  
بان الدعاء يكون بالخير والشر والصلوة لا تكون الا في الخير وان دعوتك بالدعاء والذي يتعدى على ليس بمعنى صلى ويقرب  
صلوة ولا تقرب لئلا يتعدى على انها في الاصل بمعنى الدعاء استعماله في الدعاء بغيره وصالوة الله للمسلمين هو التحقيق كنية  
وهي الملكة والدعاء والامتنع كما هو من الناس الصلوة التي هي الغيبة المخصوصة اصلها الدعاء وسميت هذه العبارة بها لثبوتها  
الشيء باسم بعض ما يطمئنه والتحقيق ان الصلوة كلها وان قوم اخلاف معانيها لاجعة الى اصل واحد لانها لفظ الاشترار ولا

صلوة







فان لا اول في الصدقة على وجه الحق والتأنيدها عنه لا زدها له في بعض المواضع والكتب وصفها  
الكلام نارة والمنكالم اخرى لما خوذ في تعريفه الخ صفة الكلام وما يذكر الخبره تعريفه هو صفة المنكالم والصدق في القول بخبايه  
الكتب في الفعل لا يمان به ونزل الانصاف عنه في عامه وفي النهي الغرم والا فانه عليه حتى يبلغ الفعل صدق في الحرب  
ثبت كما ان كتب الحرب بمعنى هرب صدق في هذا لولا ان كان في فتن الاسر والكتاب في حق على الانسا اي يحول عليه  
وقد هتفت في الواقع اي تحققت وبقي هذا الرجل الصدق في الصا واذا انصف اليه كسر بها والصدقة صدق الاعتراف في  
المودة وهذا يخص بالانسان دون غيره ورجل صدق في صلاح لاصدائكم انما هي انك تقول ثوب صدق وخمار صدق في وجوده  
والصدقة ما اعطيت في ذات الله ثم فعله فبما في اي بعد ما تبين له الاثر الصافي في النبي الصلوة والسلام المذبح لا  
للخصيص لا للتوحيح لان النبي الصلوة والسلام لا يكون الا صافا والمفضل في الصدق للنسبة لا للعدية وكذا في المنكالم  
فصدق النبي نسبة الصداقه فيها خبره وقوله لولا اخر في اجل من يصدق فمن الصدق او من الصدق والنسبة بالصدق  
صداقه انما هو ما اوده قوله لا يخافه فعلا والصدق يقدر درجة على من رجا الولاية واذني من رجا النبوة ولا واسطة بينهما  
وبين النبوة من جاوزها وقع في النبوة بفضل الله تعالى في الزمان الاول وصدقها بصدق صدقه وان كان لو ثبت وصدقها بالصدق  
صدق الرجل في الحديث صدقها بصدق الموثق صدقها ولقد بوانا في اسرئيل بموثق صدقناهم من لا صالحا **الصالح**  
انما كان او حيوانا او مكانا او زمانا ولا يفرق بين ان يكون حيا بالصدق او لا بالصدق والصدق والظهور ولا في الغرض  
الا ان كثر من لا ينفقه وبقي لما في الشيء هو ما حبره كان في تلك التصرف في الصدقة في سوا نحو صاحب الجحش والى  
سائيه نحو صاحب البر والحق في الاصل صدق طلق على اصحاب الرسول لكنها اخض من الاصحاب كونها بغير الاستعانة في  
اصحاب الرسول كالعلم لهم ولهذا نسب الصحا اليها بخلاف الاصحاب والصحابة من الصحبة وان كانت في القليل والكثير لكن اخصها  
بما طالت في الصحا هو من لقي النبي الصلوة والسلام بعد النبوة في حال نبوته بغير قومانه وما على ذلك ولو اجمع كان مكموا  
وغيره من حنك النبي ومسح وجهه من الاطفال ومن غير جنس البشر كوفد من ضيقت في استشكل ان لا يشر في كتابه سدا لغيره وخولت اسم  
الصحبة ولكن لانه من الملائكة ليله الاسر وغيره انما على انه من رسل الله تعالى وعليه المحقق وقد عبر بعضهم بالاجتماع واللقاء  
اشعارا باشتراط الاضابا لا يمتنع فلا يدخل في الصحبة من حنك من الاطفال ومسح على وجهه انهم رؤيته وليس لهم صحبة وخرج  
ببرهم الانبياء الذين اجتمعوا بيلة الاسر وغيرها ومن اجمع به من الملائكة لان المراد بالاجتماع المفاوكة ما وقع على وجهه خرون  
العادة ومقامهم اجل من ربه الصحبة والتابع هو الذي في الصحابة ولنه روى عنه اولا ولا يشرط فيه ولا دونه في من النبي والتابع  
الذي هو من ربه هاشم وبني المطلب من الال لا الصحابة وحدها بل من بعدهم في نفسه المفعول واحد نحو صا زبدي مع عمرو ويقال  
للا دون انه صلب على العكس **الصحيح** هو في العبادات والمعاملات ما استجبت اذ كانه شرطا بحيث يكون معتبرا في حق الحكم  
على حسب استعمل في البحث والصحيح في الجوانب ما اعندك طبعه واستكمل في قوله بالصح من الاضال ما سئل اصوله من حوزة القلة  
وان وجد الحديث والضعيف احدها والسالم فاصلها منها انما هو الصحيح من البع ما يكون مشروعا باصالة وصفه وهو المراد  
بالصحيح عند الاطلاق والصحة في الاصول اذا اطلق لم ير بها الصحة الشرعية **الصواب** هو الامر الثابت في نفسه لا في غيره كونه  
والصواب هو الذي يكون مما الذهن موافقا للخارج والحق هو الذي يكون في الخارج موافقا لما في الذهن والصواب والخطا  
يستعملان في الفروع المجتهدا والحق والباطل يستعملان في الاصول المعتقدا واذا وجد الثواب جدا لصواب بوجد بدونه فهو  
يستعمل في مقابلته الخطا **الصورة** بالضم الشكل وتشتغل بمعنى النوع والصفة وهي جوهر بسيط لا وجود له له ذواته  
وحد فوض على طريقته المنكالمين لكونها فامة بالغير جوهر على طريقته الفلاسفة لانها موجودة لانه موضوع لانها ليست  
محل يقوم للحال بل هي مقومة للحال كذا الصورة الذهنية الجوهر الصورة ما تنتشر به الالها وتبرها عن غيرها وقد تطلق  
الصورة على ترتيبها لاشكال ووضع بعضها من بعض واختلاف تركيبها وهي الصورة المخصوصة فلا تطلق على ترتيبها في التي ليست بحسنة  
فان للثابت ترتيبا فيكونا وناسيا وبشيء في الصورة فيق صور المسئلة وصورة الواقعة وصور العلوم الحسابية والعقلية  
كذا وكذا والمراد التسوية في هذه الصور المعنوية والصورة النوعية هي الجوهر التي تختلف بها الاجسام النوعا والصورة الذهنية

وهو

الصحابة

الصحابة

الصحابة



فصل الصاد

٢٠٨

بالذهن قيام الغرض بالحق والصورة الخارجية هي ما فاعده بذاتها ان كانت الصورة جوهرية او بعمل غير الذهن ان كانت الصورة ضمنية  
كالصورة التي تراها من شئ في المرآة من الصورة الخارجية وقدره بالصورة الضمنية كما في حد ان الله خالق آدم على صورته فان اصل الصفا  
مشركه والنفوس فيها انما نشأ من الانساق الى الموضوعات فترى عندئذ الكشف والتحقيق ان الصفا احكاما في الموضوعات العلم  
والقدرة بغيرها الموضوعات او دراك الموضوعات في الصفا فان العلم والقدرة ما ينسب بها الى القدم بغيره ندمين و  
بالانساق الى الحادث بغيره خادش في وجوده ثم وسائر صفاته مفضة ذاته بل عين ذاته بخلاف وجود الانساق واما الصفة  
فلهذا بها المصدق بغير الصلاح فيحسن الله كبر قدرها بها الوحدة المصدق فيحسن فيها التانيث الصبر الحسن بغيره بغيره  
والصبر المصيبة واما في الحارثة فهو شجاعة وفي امسا النفس عن الفضول فناعه وعفوه وفي امسا الكلام الصبر كيان فاختار في الاسا  
بإختلاف الواقع والصبر بالضم ما جمع للجمام بلا كبر ولا وزن والصبر هو اللزوم لا بغايب المستوعب القدرة فعله وكذا الجميل وشهر  
شهر الصبر وما اصرهم على النار اى اجرامهم وما اعلمهم بعمل هائلها واصطبر للعبادة كقولك المجار باصطبر لفرقة واعظم الخطية  
صبر ليلبة الصبر هو الحسنة العارضة للفظ باعيا الحركات في السكينة وتقدم بعض الحروف على بعض وهي صوة الكلمة والو  
مادتها والابنية هي الحروف مع الحركات في السكينة والخصوصية الصلح بالضم السلام وتؤنس الصلح ضد الفساق واصلح  
كمنع وكوم واصلح ضد اسده واصلح اليه حسن حكى الفراء الصم فيما مضى هو الصلح اتفاقا اذ الصلح صفة لازمة كالشرف ونحو  
ولا يستعمل الصلح في التوفيق قول صلاح وانما بق قول صلاح وعمل صالح والصلح هو سلوك طريق الهدى وقيل هو استقامة الحال  
على ما يدعو اليه العقل الصالح المستقيم الى حاله في نفسه وقال بعضهم الفاء في الصلح من حقوق الله وحقوق العباد والكمال في الصلح  
منه في درجات المؤمنين ومرتبة الانبياء والمرسلين في وفاء الصلح ان كان مستورا ليس بمشهور ولا صاحب بغيره وكان مستقرا لطريقه  
سليم لتأنيته من لا يذلي قليل نسو ليس بغيره قول للتبذير ولا ينادم عليه وليس بغيره في الصلح مذكور في بكتب فهذا عندنا من اهل  
الصلح الصلح هو السليم سمع صعودا في الجبل وعلمه بصعدا واصعد الارض وهو ان يتوجه مستقبل ارض رافع  
الاخرى ويحسب من زهيق توجه وقد تقدم باليضمنه معنى الصلح النوبة واسمعه لصلح لما يصلح العبد الى الله كما اسبق  
القول لما يصلح الله والصلح بالفتح ضد الصلح ويبلغ كذا الصلح اى في فوق ذلك الصلح صدى كمنه شفه او شفه  
ضيقا وشفه ولم يفرق فلا فاضد كونه وبالفتح تكلم به جوارا وبلا لراضاه موضوعة صرة والبه صلا عانا وعنه  
اضروا الفلاة فطعها وقولته في صدى بما تومر شوق جماعهم بالنوح والفران واظهر واحكم بالحق والفضل والاضد بانو  
او فرق بين الحق والباطل الصاعقة في الفاموس المون وكل عندا بملك والنا فامون كقوله بقره فضعف من السموات  
ومن في الارض والعذاب كقوله فاخذهم صاعقة والنار كقوله يسل الصواعق فيضرب بها من يشاء وصحبه العذاب في الحزب الذي  
بهذا لما استأنف النجاة وهو جرم ثقل من ذنوبه في الاجزاء المظلمة الارضية الصاعدة المتبادر خانا والمائة للسان الجار وهو  
خانا غابة الحدة والحركة لا يقع على شئ الا نغبت واخرق ونفذ في الارض حتى يبلغ الماء فسطحى ويعقد ومنه الخالص الصلح  
هو ما ظهر المراد منه كثره استعماله فيه والكتابة ما خفي استعماله فيه وفي غيره وحكم الاول ثبوت قدا له ولم يحكم الثاني بوثرة  
بنية العرب هو لخص من المنع لان المنع لا يلزمه تدفع المتنوع عن جهة بخلاف الصلح وفي الشرح يبع الثمن بالثمن احد  
الحجج بالآخر وهو الحد ان يزد فيه ويحسن من الصلح في الدوام وهو فضل بعضه على بعض في القيمة والصبر في الصلح  
في الامور كالصبر في صراف الدوام ونصرت الا بان تبكينها وفي الدوام انفاها وفي الكلام اشتقاق بعضه من بعض  
وفي الرياح نحو بلها من جهة الى جهة وفي الحزب صلا الصلح هو من جانب الصلح وبها اذا نادى والصلح المذكور الحسن والصلح  
هو ما يجيبك من الوداد في لولة بغير الصلح هو كيفية فاعه بالهو انما يشهد بوجه بالرفع والطلع فضل الصلح بسبب جعلها  
وهو الهوا او بسبب كذا لو كان فاما بالهو لما سمع من قولنا وكذا من قولنا جدار قد لا تشر لا دراكه وصول الهوا المقرب لطيفه  
ينبع من المكان لالهوا لا ينزل طبعا ولا تسرا والصلح اعم من انطق والكلام والاصوات الحيوانية فربما فيها ما يغير للحيوانات  
منزلة العبادات ما خرج من الفم ان لم يشهد على حرف فهو صوت وان شمل لم يفهم معنى فهو لفظ وان قاد معنى فهو فاعه كان مفرا  
فكلمة او مركبا من اثنين لم يفهم نسبة مضمون الجملة او افا ذلك فكلام او من ثلاثة فكلام الصلح هو من الشرح هو بلوغ من

الصبر

الصلح

الصلح

الصلح

الصلح

الصلح

الصلح

الصلح

الصلح











وقد تفرغ القضاة بعضهم ما توقع بعض كما نقول ما انا كانت فان في هذا المقام مع انه ضمير مرفوع وقع موقع الجوز ويجوز عدم  
المطابقة بين الضمير المرفوع اليه عند الامتناع من اللبس كقوله وقوات لكم في الانعام لغير سببكم بما في بطونهم فان الضمير في  
بطونهم راجع الى الانعام وقد مضى لو كان ضمير الجمع ارفعا لمكانه المحاط به لا لاجله كافي في المحاط به كالمولود  
القطاء او فحما لما اولى من النعم او نحو ذلك وانظر الى اختلاف الضمائر في كمالها في خبر اردت وارادنا واراد ذلك فانه لما ذكر الجحشا  
الى نفسه والحق في الله عند الفاعل عظم نفسه فيبها عظمته في علوم الحكمة واذا وقع قبل الجملة ضمير غائب ان كان من كذا شيء  
ضمير الشان نحو هو زيد منطلق وان كان مؤنثا بضمير القصة وبعود الى ان في الذين شان وقصة الشان والقصة  
الجملة التي بعد ولا يخفى الشان والقصة مؤنثان لا يبقين الا لخصوصية ضمير هو فيها ويحذف مع ضميرها في التحق فيكون  
ضمير الشان والقصة متحدان مع مضمون الجملة الذي بعده ولهذا لا يحتاج في تلك الجملة الى اعادة الى المبدأ ويجوز ان يفتقد اذا كان  
فيها مؤنث غير مفصلة نحو هو زيد منطلق فانها لا تسمى الا بصفا القصة المطابقة لوجودها في ضمير الشان لا يحتاج الى اعادة  
عليه بخلاف ضمير الغائب وضمير الشان لا يعطف عليه وهذا كون الضمير في انه بكم للشيء او في من الشان بوقته وقيل  
بالنصب لا بكون ضمير الشان ولا يبدل منه لان المضمون من الالهام وكل منها لا يضاف بخلاف ضمير الضمير اذ لا يفسر الجملة ولا  
يجوز الا فليلا ولا يجوز حذف خبر ولا يتقدم خبر عليه ولا يجزعه بالذي في ضمير من ان المفتوحة ولا يجوز تثنية ولا جمع  
يكون افعلة يعمل من الاعراب بخلاف سائر الفاعلات ولا يستعمل الا في امر او منتهى النظم والتجويد لا يجوز ان الشان والقصة  
ولا تسألوا عما نحو الفاعل الشان

وانما سمي ضمير الشان لانه لا يدخل الا على جملة عظمه الشان نحو قول ربنا احد فان احدهما جليله عظمه والضمير منصوب لا يوك  
بالمفصل المنصوب بخلاف البذل واذا جعل الضمير ناكدا فهو بان على اسميه فيحكم على موقعه باعراس قبله وليس كذلك كما فصل  
واذا ابدلت من منصوب اليه ضمير المنصوب نحو فلان قال خبر من يد واذا اكدت وفصلت فلا يكون الا بضمير المرفوع وما كذا ضمير المرفوع  
ضمير المرفوع على خلاف الفاعل ما كذا ضمير المرفوع على خلاف الفاعل ما كذا ضمير المرفوع على خلاف الفاعل ما كذا ضمير المرفوع على خلاف الفاعل  
الفاعل فيجعل مفصلا عند اعادة الضمير ويضمير المرفوع وضمير المرفوع وضمير المرفوع وضمير المرفوع وضمير المرفوع وضمير المرفوع  
سائر القضاة وضمير الفصل انما يتوسط بين المبدأ والخبر لا بين الموصوف والصفة بهذا الاعتبار اسم ضمير الفصل عند الضرورة  
عند الكوفيين فانه سمي ضمير غائبا لا يبدل منه اذا كان في غائبه اليك والوضوح بخلاف ابدال المظهر من ضمير الغائب  
نحو ايتها سدا ومركب زيد لان ضمير الغائب ليس فيه اليك اما السمع في العمل لا يضاف كما كان في ضمير الغائب في الضمير  
الراجع الى النكرة هل هو نكرة ام معرفة قبل انه نكرة مط ومعرفة منه وقبل ان النكرة التي ترجع الضمير اليها انما ان تكون  
التنكير وجائز انه لا اول ضمير في خبره وان كانت جائرة التنكير كما في قول الشاعر في رجل فاك منه والضمير معرفة وتجو التنكير  
لكونه فاعلا والفاعل لا يكون نكرة بل يجوز ان يكون معرفة وان يكون نكرة والضمير ناظر الى الذات فقط واسم الاستارة  
ناظر الى الذات والوصف معا وضمير كذا يرجع الى المؤنث بلعينا الشخص بالنعكس باعينا النفس ضمير الفاعل انما يبعد الفصل  
يكون المسند معرفة بلام الحائس الا فالقصة من تعريف المسند وهو ليجب التاكيد والضمير في اللغة المنصوب فعلى معنى مفعول اطلق على  
الفعل لكونه مشورا عن الجواسير ضمير الشيء عنه الضمير هي عبارة عن تحريك الشفقتين بالضم عند النطق فيجاء من ذلك صوت  
خفيف مفرق بالحرف ان سدا كان واوا وان فصر كان ضمة والفتح عبارة عن فتح الشفقتين عند النطق بالحرف وحده والصوت الخفيف  
الذي يسمي ضمير وكذا القول في الكسرة والسكون عبارة عن خلو العضو من الحركات عند النطق بالحرف ولا يبحث في الحرف نحو ضمير  
عند ذلك فيقطع فلذلك سمي جزم ما اعتبدا بانحوا ام الصوت وهو نفاضة سكونا اعتبدا ابا العضو الساكن ففوقه فتح وضم وكسرة  
من غير العضو واداسميت ذلك بفتحا وضميا وجزا جوامد من صفة الصوت وعبروا به بكونه لا يراى لانه لا يكون الا بسبب  
الفاعل كما ان هذه الصفا انما تكون بسبب حركه العضو وعن حوال المبدأ ذلك لانه لا يكون بسبب بقاء عامل كان هذه الصفا  
يكون وجودها بغیر لانه والضمير والفتح والكسرة بالثا واقعة على نفس حركه لا بشرط كونها اعرابا وبنا بانه كنهه فعل

الضمير







من بغيره

من بغيره

من بغيره

من بغيره

من بغيره فهو والا فاضل الضيق هو بالتشديد في الاجرام وبالنقص في المعاقيل بالكسر والنقص في فلة الماش والمشا  
وما كان في القلب وضيق بالتشديد وقبل الكسر الشدة وبالفح في الغم والصبوح ان كان غرضاً غير لازم بغيره بضيق كسائر  
وجانح سيد ويجوز ان يكون كلاً ما بين من لثلاثه للثبوت والاستقرار على غير ذلك فاعل فانه برد اليه اذا انبغى الحد كحاش  
حسن وثاق من ثقل فذاج من فزع وسام من منى صاق به ذكاي ضعف طافه ولم يجد من المكونه منه مخلصاً فبالله حب  
ذره بكذا لان طول الذراع بين الابل قبل الذراع الضعف بالفح ضد القوة في العقل والواقي بالضم في الجسم بالكسر  
مبغى لثلاثه الواحد كما يرد به الزوج من كل زوجين اثنين وقبل رابعه امثال ثلث الضعف مخصوص وهو امثل واكثر غير مخصوص  
الطبيع والقوابل ضعف الشيء مثله وضعفه ثلاثه امثاله وهو الموافق لقوله نعم فزده عذبا بضعف النار وفي المربع الضعف  
من لا لفظا المضاعف كالنصف والزوج وهو تركب الزوجين المتساويين ويخص بالعدد وعنه يوسف لوفال على الفلاد من باهم  
مضاعف فعله سه وان فالضما مضاعف فعله ثمانية عشر لان ضعف الثلاثه ثلاث مرات تسع ثم ضاعفها مرة اخرى لقوله  
مضاعف وعنه وخلفكم من ضعفه من في وفاق لانتا ضعيفا اي يسهله هو واضعفا الكتاب ثلثا سطون وهو اسبق  
للبيان ما الخط عن ربه الضعيف والمنكر اضعف منه واذل اسعما لا يثبت نكرة بضم الهمزة والفتحة ولم يعرفه والقرآن ما كان تدبيرا  
من اللغات ثم ترك واستعمل غيره وامثلة ذلك كثير في كتب اللغة وضعفنا لثلاثه امثاله في الادغام في نحو اجلا الضمان  
فيه كعلم ضمنا فهو ضامن ضمنا كفه وقمنه الشيء فضعفنا فضعفه عن غرضه فالزومه وما جعلته وعنا فضعفنا  
اياه والضم الهمز كجماله لان من الضمان ما لا يكون كماله وهو عبارة عن تمثيل المالك كان مثلاً او يمينه ان كان يميناً  
ضما العذبان بالمثل ثابت الكتاب هو قوله نعم فضعفنا عليه فاعندوا عليه بمثل ما اعتد عليكم ونقد به بالفتحة ثابت  
بالسنة وهو قوله من اعتق شقاً له في عبد قوم عليه نصيب ثم يركب ان كان موسراً او كلاً هما ثابت بالاجماع المنقذ على وجوب  
او الفتحة عند فوات العين الضرف في الاحياج والضرورة الشعرية هي الميراث في الشعر سواء كان للشاعر فيه  
منه فحذره لا الضرورة والمقابل للكتابة هو ما يكون محبسه مفقود للخلق والذي يقابل الاستدلال هو  
يحصل به وفكر ونظر في دليل الضلال هو في مقابلة الهدى والحق في مقابلة الرشد ونقول ضل بعير ورحل ولا نقول  
غوى ضل هو عنى ذهب كذا اضلته كذا في السر ان كان الشيء مضمناً فله ضلله واذا ذهب منك فله ضلاله والضلالات  
بجملتها في نقص طرقاتها اصلوا لغوا وان لا يكون له في المقصد طريق مستقيم والضلالات هي ان تخطى الشيء مكانه  
ولم تهتد اليه والنفس ان تدعى به تجتلك بخلوبيا لك والضلالات هي في الاضاعة كقوله نعم فلن يضل غلام ومعنى الضلالة  
كقوله نعم ان اضللتك في الارض اهلكك فاضلاله اعم من الضلال العمدل عن الطريق المستقيم وبضاده الهداية  
بوقل كعدل عن المضيض ضلال عدا كان وسهوا يسر كان وكبر ان الطريق المضيض ضللتا قال الحكماء كوننا مضطربين  
من وجه وكوننا ضالين من جهة كثيرة فان الاستقامة والضوايحى مجرى الموطوس المضيض وما عدا من الجوى كضلاله اضع  
ان يستعمل الضلال بمن يكون منه خطأ ولذا في ذلك ضللت لا يفسد والكفا وان كان بين الضلالين بون بعيد والضلال  
من جهة اخر ضل بضلال في العلوم النظرية كالضلال في معرفة وحدانية الله ومعرفة النبوة ونحوها المشار اليها بقوله نعم  
ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا والضلال البعدا شارة الى ما هو كثر وضلالا  
في العلوم العملية كمعرفة الاحكام الشرعية التي هي العمادات واما الاضلال فهو على ضربين ايهما ان يكون ضلالا  
وذلك على وجهين اما ان يضل عنك الشيء واما ان تحكم بضلاله فالضلال في هذين سبيل ضلال واثبات ان يكون الاضلال  
سبيل للضلال وهو ان يزين للانسان الباطل ليضل الله تعالى عن الشيطان ولا يضلته ولا يضلته ولا يضلته ولا يضلته ولا يضلته  
احدهما ان يكون سببه الضلال وهو ان يضل الانسان فيحكم الله بذلك الدنيا ويعدل به عن طريق الجنة الى النار في الاخرة  
فالحكم على الضلال بضلاله والعلمان عن طريق الجنة هو العلم والاثبات ان الله وضع جيلة الانسان على هبته اذا عي طريقا  
محمودا كان وقد هو القدر والسطابة لزمه وتعرض عليه صرفة واضرار منه وبصره في ذلك الطبع وهذا القوة في الانساق الهية  
وفدنى الله عن نفسه اضلال المؤمن كحش في ما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم ونسب الاضلال الى نفسه لكثرة الضلال



# فصل الضاد

٢١٤

حيث ان كبرياهم وانفسهم واخذل اعمالهم وما قيل به الا انفسهم كذا في بعض النسخ وكذا في بعض النسخ  
 هذا الوجه في قوله تعالى والضحى على قلوبهم وعلى سمعهم والزبادة في عرض قلوبهم والضحى على قلوبهم  
 والضلال يصلح للكل والكثرة والضلال في القرب من الحق والضلال في الغر والضلال في الضلال والضلال في الضلال  
 الكاف في الاضلال والضلال في الضلال والضلال في الضلال والضلال في الضلال والضلال في الضلال والضلال في الضلال  
 والضلال في الضلال والضلال في الضلال والضلال في الضلال والضلال في الضلال والضلال في الضلال والضلال في الضلال  
 ان لشعاع الفاضل من الشمس هو جسيم وعرض والحق انه عرض وهو كبقية مخصوصه والنور اسم لاصل هذه الكيفية اذا كان كاملا  
 فانه قوية ولهذا اضيف الى الشمس النور في القرب والضوئ من النور والنور اسم منه اذ يقال على القليل والكثير لما كان منافع الضوء  
 اكثر مما يقابل به قوته فلا تسمعون وبالله لا يضرهم ولا اللب لا يضرهم لان استفادة العقل من السمع اكثر من استفادته من البصر والضوئ شرط في  
 الالوان لا شرط وجودها اذ الجسم يضر الالوان وشكله ومن ثبت الواسطة بين الموجود والمعدم امتداد فحده رتبة السواء مثلا  
 فانها ليست كونه سوادا بل كونه موجودا فان لم يتغير بينهما فان كانا موجودين لم يمتد بينهما وان كانا معدومين لم يمتد بينهما  
 بلزم ان يتوالتوا المجموع من كنه فيكون كونهما لا موجودين ولا معدومين فهذا هو الواسطة بين الموجود والمعدم  
 وذلك هو الحال والضوئ شرط لوجود اللون عند الحكم فاللون ليس شرط للضوء ولا لدار الا ان يقال كل منهما شرط للآخر والآخر  
 ويجوز ان يكون اللون في وجوده في نفسه موقوفا على الضوء والضوء في وجوده لغيره موقوفا على اللون فلا يخدور الضوئ الفتح  
 شائع في كل ضرر وبما الضم خاص في النفس كضرر في الالوان والضوء في الضرر وضرر في الضوء في الضرر وهو الساطع باختلاف  
 او بغير اختياره على جرح بين جرح ان استمر عليه فبذلك في صفه القصاص من قبل بلزمة الاستمرار على الجرح ولا ينفصل عنه لان  
 الضرر لا يزال بالضرر ويؤثر في الضم والضرر في الضم والضرر في الضم والضرر في الضم والضرر في الضم والضرر في الضم  
 دفع ضرر عام وضربها جواز الحجر على العاقل الباطل الخ الترخيد في جيفته في تلك المقتضى لما جرح الطيد الجاهل والمكابر المقاتل منها  
 التسع عند التعدي في بيع بغير فاحش وبيع طعا الحذر خيرا عليه عند الحاجة وامتناعه عن البيع واما خسر الساعي بالفساد والوجود  
 الضرع بالفتح لكان ذي ظلف وخف من ذوات الاربع وهو بمنزلة الشدة من الموتة وقد وضعوا للضوء الواحد اسم اكثر من  
 اختلاف اجناس الجواهر في شدة لادب شدة الرجل تدل على المنة خلف لنا في ضرع الشاة والبقرة في الكلبة واذا شغل الشعاع  
 شيئا منها في غير الجبل الذي وضع له فقد استعاره منه او نقله عن اصله ويجازيه موضعه الضيف مصد صاف  
 بقى للواحد والجمع وضافه ما لا اليه وضافه ما له وضمت الرجل لثلاث عليه ضيفا وضافه ازلته عليه ضيفته وا  
 الجاية الضبا بالفتح جمع ضبابه وهي ندى كالفيا ينشأ في الارض بالعدا وفي الاختصاص فباله من نفس رتبة الجوف فيكون مستعبر  
 الضبع بضم الباء اسم لانه من الجوارح والذكر ضيحا وبالسكون الضفا الضفت بالكرهية ضيفته حشيشة غناط  
 الرطب بالياء بضم الراء ضفاف احلام هي وبالا بفتح ناو بها لا خلاطها الضفا ضمن الشيء وبه كلف ضمنا وضما فافهم وضما فافهم  
 وضفته الشيء بضمها فضمته عن غرضه فالترمه وضمتها اي مفهومها وهو ما دل عليه اللفظ لا محل النطق فكانت تسمى وانطوى  
 عليه وضربت عليه الدلة اخطت بهم لاطاحة القبة بكن فثبت عليه او الصفت بهم وعلى كل ضام اي ركبنا انا على كل مضمون  
 اتعبه بعد السفر فخر له في ضيق في حرج صدد وادامته الضرا الشدة ضربنا على اذانهم في الكهف عناهم وفضل عناهم السمع  
 ضللتنا في الارض بطنا وضربنا ثريا اذ ضربت في الارض خرجت في السفر فممثل بين حال مسغبة او قصة عجيبة عدا باضعفام  
 مضاعفا ما ضا صاحبكم ما عدل عن الطريق المسبب من ضري جائرة وضجها وضوئها اذ اشرق ووجدنا الاعين علم الحكم والا  
 فهدى غلمانا لوجهي الالهام والتوفيق للنظر العاد باضحا جبل الفزاة بعد وفنضض ضيحا وهو صو انفا ساهنا عند العدا ضلوا عنا  
 غابوا عنا والضراء الموض والمانا والبا ساء الففر والشدة وما دعا الكاف في الاضلال ضياع لا يجاب من فخرج هو نيت اخضر بتم  
 شبر فاذا ليس بتم ضريضا خلقكم من ضعف ابدا كضعف او جعل الضعف اساسا لركب من ضل ضعيف هو اطفئه ضوئها في الارض فها  
 فيها لكسب فضحك سرورا وفضل خاضت ضدا اعوانا ضلالا لالفيد خطا لمعشنة ضنكا ضيفا وهو عذاب الغير فصل  
 الطاء كل طاء في الضمان فهو ضمة ضاع كما كان في نفع فهو طاء كل شيء جاوز الحد فخط حتى كل جازق عند العرب فهو طاء

الضبا

واذا الضوئ هو اسم هذه الكيفية

الضو

وان لا يثبت بغير

الضو

الضيف

الضبا

الضبع

الضفت

الضفا

فصل



# فصل الطاء

٢١٥

الطلب

الطلب

الطلب

الطلب

كل شيء كثر حتى لا يغلبه كل ما يطرق طارق معناه وكان وغيره فلهذا هو الطريق والسير من الطريق ما هو معناه التلويح والظن  
 الموصل إلى البلد يسمى عدلا وما لا يوصل إليه يسمى جارا والطريق جمع طرق جمع تكسير وطرق جمع طرق جمع سلامة كل حادثة محططة  
 بالانسان في الطريق فان فصلا معان في المناهي والكثرة لاجل ان الحادثة التي نالت قوم نوح كانت كل ما اسند اليه فهو  
**طوق الطول** بالضم الفضل والزيادة في لفان على طول في زيادة ومنه الطول في الجسم والفتح بمعنى المدة في فلان وطول  
 على في ومنه والطول بالضم ايض في الامتداد الواحد من غير ان يغير معه فبدون الامتداد المفروض ولا وهو واحد لا يتا  
 الجسمية ويقال لا طول لامتداد بين المتقاطعين في السطح وبق للامتداد الاخذ من مركز العالم المحيط وبق للامتداد الاخذ  
 من راس الانسان في قدمه ومن راسه وان لا ربع الى مؤخرها والطول في ما ثبت الا طول والطوليين في ثبوتها ومنه الطول في الاعمال  
 والطوليين بالاعراف والانعام وهو في رواية النسابة **الطلب** هو يتعد الى احد المفعولين بالذات والآخر بواسطة اللام  
 ولا يتعدا في تلك الاسانيع ضالة اطلبها وطلبه خاويل وجوده واخذ الى رغبته في القاموس والطلبية بكسر اللام  
 طلبته وبفتحها جمع طالب في طلبه من غير ان يغيره من نفسه والسؤال لا يبق الا فيما طلبه من غير ان يغيره  
 خاص بالجر والطلب كان بطريق الملو سوا كان غالبا حقيقا ولا فهو وان كان على طريق التسلسل سوا كان سافرا في الواقع او غير  
 وعند صاحب الكشاف من الاعلام من لا في دعا والطلب مع الخضوع طلب ليس يدعا بل لا يخص بالطلب من الله تعالى في  
 وجميع الاصطلاحات والالتباس لا يستعمل في مقام التواضع واما السؤال فهو اعم منها والمطلوب ان كان مما لا يمكن حصوله  
 وان كان ممكنا فان كان حصوله من غير الطالب فهو الاستعانة وان كان حصوله من خارج فان كان ذلك لا من انفاض فهو التوكل  
 كان ثبوته فان كان باحد من التوكل او التواضع او الاستعانة او التوكل او التواضع او الاستعانة او التوكل او التواضع او الاستعانة  
 على امتثال اعماد والطلب من الله يجوز بلفظ الماضي المضارع وبضمه الاسر على اصطلاح الادباء وكذا التماس على الله عليه وسلم  
 حمد الله واحدا من الخصال من اربع والفرق امكن لو غدا منه وعدم امكن الوعد في التماس على الله الطالبي الا اذا قام دليل على استعانة  
 فان حوت التفسير ليل الوعد **الطهارة** النية عن الانسان ولو معنوية وشعر النفاضة المخصوصة المنيعة الى وضوء وغسل وتيمم  
 وغسل البدن والشوبخه والطهارة بالضم اسمها ينظر به من الماء والطهر خلاف الخوض وطهر بمعنى اغتسل مثل الغاء والفتح اخرج فليس  
 لا ينخلأ فطمت ولا تيق طاهر مثل عذوقه والطهور لما قصد على فعل من قوطم طهرت طهورا وتوضأ وضوءا او استنجز  
 مصداك الفطور فان اسمها ينظر به اضعفه كالرسول ونحو ذلك من الصفا وعلى هذا شرابا طهورا وهو لازم فغسله ينظر به غيره  
 فاحذر من استعمال العرب لا المتعدي واللازم فان لم يكن لا يتقى الشيء الذي لا يقع به الظاهر طهورا والغسل في المشايخ في  
 الاصول قوله ثم فلا تفرقوهن حتى يطهرن بالتحقيق بوجوب كل بعد الطهر قبل الاغتسال فحاشا المحقق على العشرة والمشد على الاقل  
 واتالم بعكس لانها اذا طهرت بعشرة ايام حصلت الطهارة الكاملة بعد احمال العوارض لا فل منها يجمل العوارض يحصل الطهارة  
 الكاملة فاجب الى الاغتسال لتاك الطهارة واذا لم يغتسل وضوء عليها وقت صلوة حل طهورها فجوزنا في ما نحن فيه من الاغتسال  
 اذا انقطع الدم في اكثر المدة علم ببراءة عبد الله حتى يطهرن بالتحقيق ولم يجوز قبله وقبله وقت صلوة اذا انقطع في اقل المدة  
 علم ببراءة حتى يطهرن بالشد بد خلافا لفرقنا في فاما لا لا يخل بخال بل الاغتسال واجبا ببراءة الشد بد فيه نظر  
 لان شرط العمان بالمفهوم ان لا يكون مخالفا للنطق ومفهوم قرائة التحقير مخالفا للنطق قرائة الشد بد ونحن نقول ليس الفعل  
 ببراءة التحقير بطريق المفهوم بل بطريق المنطوق فان دلالة على الحكم عند القابية بحسب وضع قبل في قوله ثم لا يمس الا المطهر  
 انه لا يبلغ حقائق معرفته الا من نظره نفسه ونسقى من رزق الشا **الطاعة** طاع بطويع ويطاع انقاد ويطيع لغرض بطوع  
 اطاع زيد في امره امثال امره على الاستعانة او جعل الامر مطاعا على الجواز الحكيم والطاعة مثل الطوع لكن اكثر ما يقع في الامتناع  
 فيما امر لا رتسا فيما رسم وقوله ثم تطوع له نفسه تابعه وطاعته او شجعه واعانته واجابته اليه والطاعة هي الموافقة  
 للامر من العباد لان العباد غلب شعرا لها في تعظيم الله غايته العظيم والطاعة تسجل لوافقه امر الله وامر غيره والعبادة  
 تعظيم بقصد البر النفع بعد الموت والخدعة تعظيم بقصد البر النفع قبل الموت والعبودية اظهار النذل والعبادة بلع منها لانها  
 غاية النذل والطاعة فعل لما مور او لوفد باو ترك المشي ولو كراهة فضا الله والانفاق على الروجة والحادم ونحو ذلك











## فصل في الظرف

او انجراده بمن والظرف بفعله معني الفعل متاخر او متقدم والحال لا يعمل فيها معني الفعل لا متقدما عليها وكلمة  
 في تدخل لفظ الظرف تدخل على ما لضافته له متدخلا نحو جاء زيد في خاتمة يومه ونحو الظرف يمنع بالظرف  
 وفي تعدل لبدل خلاف وبعد عطف لبيان كمال المتناسل لعل الناس كذا الحال لشبهها بالجر والنعته اذا كان الظرف عاملا  
 في ضم شري الحال يكون بغير الواو البتة لا تخاطبه في سئل المفرد واذا دخل في الظرف في اخضر خرج عن الظرفية الا ترى ان سطا اذا دخلها  
 الخاضع صارا اسما بدليل التزامهم فتحسبونها فان لوسط المفعول السبب لا يكون لاسما والسبب كذلك هو انهم جعلوا الظرف بمنزلة  
 الحرف لتمييزه باسم ولا فعل لشبهه به من حيث كان كثير الظرف وقد اخرج منها الاعراب اكثرها انما لا تثنى ولا تجمع ولا توصف  
 ولذا لم يكن هو ان يدخلوا فيها ما يدخلون في الاسماء والظرف لضاف لا يصلح ان يكون خبرا لانه عبارة عما لم يكن في الاخبار  
 فائدة كالمقطوع عن الاضافة ولا يعمل الظرف عند البصريين الا فيما اذا كان خبرا نحو زيد الدار غلامه وصفه لموصو نحو جاء في  
 رجل يدينه وصفه لوصول نحو تبارك الذي سبده وحالا الذي حال نحو جاء زيد يكن يدينه خدامه معند على امره الاستغناء  
 نحو في الدار زيد ومعند الجوز في نحو في الدار واحد وفيما اذا كان فاعلة معني المصدر نحو عندنا انما نطلق لنعني انما نطلق في الدار  
 الواقع بعد الظرف في هذا الموضع مرفوع بانه فاعل لقول المفاعلة في الظرف في هذا الموضع لا يكون الاسم الواقع بعد الظرف  
 فاعلا عند البصريين والظرف الزمان في مس لا يشي ايان فط المشددة اذا المفضضة جوايا والمكالة لدن جئت ابن هاتمة ان  
 بمعقبة وما يتجاوز به الزمان والمكان قبل بعد واذا قصد به المصاحبة محم كون معمول الفعل صاحبا للجر ودرت معا تقاو  
 ذلك الفعل به من غير قصد مشاركتها في الفعل مستقر في موضع الحال مستقر في الفعل بغير الاستقرار وهو مستقر فيه  
 حذف في الاختصاص كما في المشرك واذا قصد كونه مصاحبا له في فعل الفعل فغوفي قوله اشترى الفرس في خبره على الاول  
 المستخرج غير مستقر ولكن الفرس كان مصاحبا للشرح حال الشراء والتقدير اشترى مصاحبا للشرح وعلى الثاني كان المستخرج مستقر  
 والمغني اشترى معها والظرف المستقر اذا وقع بعد المعرفة يكون خالا نحو مررت بزيد الذي كان في الدار واذا وقع بعد المعرفة  
 يكون صفة نحو مررت بزيد الذي كان في الدار ويقع صلة نحو وله من السموات والارض ومن عندك لا يشكركن وجزا  
 نحو في الدار زيدام عندك بعد لفهم بغير ليا نحو للبلل زانغشي يكون متعلقا عند كورا بعد على شرطه التفسير نحو  
 الجملة صفة بشرط في الظرف المستقر ان يكون متعلقا بمنتهى وانه يكون من الافعال العامة وان يكون مفردا غير كور واذا لم  
 توجد هذه الشروط فالظرف لغويا لبعضهم ماله خط من الاعراب لا يتم الكلام بدونه بل هو جواز الكلام فهو مستقر وليس له  
 لانه متعلق عاملا المذكور والاعراب في ذلك العامل يتم الكلام بدونه وحقنا قولنا خبرا لكونه فضلا وحقا المشقة لكونه  
 عمدة ومحتاجا اليه والظرف في قوله نعم ذلك لم يخرب في الدنيا لغو متعلق بالخبر في الدنيا خبري مستقر في الخبري حاصل لهم لا  
 كون المرفوع الطريق مذلة وفيضه في نفسه بخلاف منع المساجد عن ذكر الله والتعني في خرابها لانه ليس بنفسه مذلة بل هو  
 اليها وما ينبغي ان يدينه عليه هو ان مثل كان وكان المفعول في الظرف المستقر ليس الافعال لضافته بل من الشانهم ثبت  
 حصل اثنان في حاصل الظرف بالتقدير له لغو والالكان الظرف في موضع الخبره فيكون بالنسبة اليه مستقرا لا لقوالا ان لغو يقع  
 موضع متعلقه في وقوعه خبرا فيلزم ان يقيد كان وكان اخر وهو ان من لضافته على ذلك التقدري فيقع الظرف في موضع الخبره انهم يبار  
 التسلسل والتقدير ان الظرف في الحقيقة حيث كان للظرف خنوا والظرف في خبر كالد في الكس المجاز به حيث فقد الاخوان كره في  
 البرية او النجر نحو في صدق فلان علم او فقد ساعا نحو في نفسه علم والظرف في المصداق ما ليس له حدود محصورة ولا افكار نحو بها وسعد  
 في الظرف من الاحكام ما لم يوسع في غيره مثل اثم لم يجوزوا نقضهم معمول المصدر عليه اذا لم يكن ظرفا وجوزوا اذا كان ظرفا لقوله  
 ولا نأخذكم بها رافقه وقوله نعم فلان بلغ معه السوفان لامل في الآية الاولى في الواقعة في الثانية السعي وجوزوا عمل اسم لاشارة الظرف  
 مع انه اضعف الاسماء في العمل دون غيره كما في قوله نعم فلان يومئذ يوم عيسى بن نضاب يوم في يومئذ بلان ذلك خبر في الاحكام  
 الموسعة في الظرف والظرف المتكسر مع ان يسهل نارة اسماء ونارة ظرف غير المتكسر مع ان لا يسهل في موضع يصلح ظرفا للظرف  
 كقوله لعلنا صباحا وموعدا صباحا اذا ارد صباح يوم بعبته ولا علة بينهما غير استعمال العرب غير المتكسر مثل عندك مع قبل بعد



وحكمه ان لا يدخل فيه شيء من حروف الجر لعله تمكنه وفعله استعمال الاسماء وانما اجاز ودخل من توكيد المعنى وتقوية له لولا  
قوله من على سائر حروف الجر لكونها ابتداء لكل ما يتبعها من دخول من عليه الا ترى انه قد جازى كلامهم كون من لها بها الابدال والاشياء  
في مثل باب الحلال من ذلك السخا فخلل السخا هو ابتداء الروية ومنها ما ولد ذلك اجازا ومن عند ومن لانه ومن بعد ومن قبله ومن  
ولم يجزوا الى عند الى اخره والظروف بعضها يستعمل مع ما وعد بها كاجاز المكان ومضى الزمان وبعضها لا يستعمل الا مع ما نحو اذ  
وبعضها لا يستعمل مع ما نحو في وظروف الزمان كلها منتهى ما وقع فيها فيقبل نصب بقدره في ظرف المكان ان كان منها ابتداء  
فذلك لا فلا وعند الخ في المكان اليهم قد دخلت في معنى ما مثل سكنت بنصب مكان كان يدخل فيه لكثرة الاستعمال **الظاهر**  
بالضم ساعه لوزال والظهور في حد انصا النهار والظهور المعين والملازمة بعد ذلك ظهوره ولا يكون للاثنين كما في قول حسان  
رجلان صبوران صح في الجمع وكان الكافر على ربه ظهيرا اي بظاهر الشيطان بالعداوة والشر وقيل هيبتا اي لا وقع له عند وفهم  
ظهور به اذا نبت له خلف ظهره وظهر على الرجل غلبته وظهر البنت عاونه وظهر بفلان اعلنه والظهور بالكسر نسبة الى الظاهر والكسر  
من بغير الالف في اللغة ما يجعله الانسان وداظه في العرب ما لا يلفظ اليه والظهور بالكسر هو مادة الظهور معبدا لغو  
نحو ظاهرون عليهم باللام ومعنى الغلو لظهور على ذلك كله ومعنى الظفر كيف ان يظهر واعلمكم ومعنى الظاهر والذات يظهر في الظاهر  
وبين ظهريهم وظهورهم بفتح النون وبين ظهريهم جمع ظهري بينهم واقمت بين ظهريهم اي بين ظهري وجوهي ظهر في هذا في الاصل  
ثم استعمل في مطلق الاقارن بين القوم وظاهر بينهم طابق وعن ظهري فلان كناية عن المحفوظ واعطاء عن ظهر يد اي ابتداء بلا مكافاة تخفيف  
الظهر في قبل العيال والظواهر شرنا لارضوا لظواهرنا لباطن صفة الله تعالى لا يقال لامرؤس وجن كالاول والاخر وهو الظاهر  
اي لكثرة ابائهم ولا يولد لانه والباطن باطنه لا يخفى عنه من نظر العيون كحيث بانه وقال بعضهم الظاهر اشار الى معرفتنا بالهوية  
فان الفطر تقتضي في كمالنا نظر البنية لا انت انتم موجود كمال وهو الذي في السما والارض له ولذلك قال بعض الحكماء  
مثل ما يعرفه مثل من طوف لا فاق في طلبها هو معه والباطن اشار الى معرفته الحقيقية وهي الفاضل اليها ابو بكر  
بقوله يا من غاب معرفته القصود عن معرفته والظاهر مصداق لظهور الرجل اذا قال لزوجته انت على كذا في ثم قبل ظاهري من امره  
فكذلك من لظهوره بين معنى التجنب لجناب اهل الجاهلية عن الروية المظاهر منها اذا لظها طلاق عندهم وشرعا يشبه مسلم عاقل  
بالق فاضنا اليه الطلاق من الزوجية بما يحرم الباطن من عفو محرمه وهو تفتيق المطلق والحرمة الى اداء الكفارة فاس  
الشافعي ظاهرا لزم من ذلك وجعل على ظاهرا المسلم في حرمة الوطء بغيره كخفي بان الحرمة في السلم غير مؤبد لانها بها الكفارة  
الكافر مؤبد لانها ليس من اهل الكفارة لعدم صومه فالحكم الفرع اصله اذ هو في الفرع حرمة بناء على الاصل حرمة بل لا يسلم  
ولا فاس عند اختلاف الحكم **الظن** يكون يقينا ويكون شكرا لا صدا كالاجاب يكون امنا وخوفا والظن حدث انا عند ظن عبد  
بي معنى اليقين والاعتماد لا بمعنى الشك والظن التردد والراجح بين طرفي الاعتقاد غير الجازم وعند الفقهاء هو من قبل الشك  
لا يتم برهون به التردد بين وجود الشيء وعدمه سواء استويا او ترجح احدهما والظن في موضع الاشياء صحيح شرعا كما في الخبر  
وغالب الظن عندهم ملحق باليقين وهو الذي يتبين عليه الاحكام يعرف ذلك من ضعف كلامهم وقد صرحوا في نوافل الموضوعات  
القائمة بالمتحقق وصرحوا في الطلاق بانه اذا ظن الوقوع لم يقع واذا غلب على ظنه وقع ولا عبرة بالظن البين خطوه والظن متى لا في  
فصل الجهادية او شبهة حكمه وقع معتبرا وقد يطلق الظن بازاء العام على كل اي واعتماد من غير قاطع وان جزم به صاحبه كاعتقاف  
المفلة في انواع عن الحق لنبهته وقد يجي بمعية النوق على سبيل الاستعانة بالتعبير كما في قوله نعم يظنون انهم ملاقوا بهم ومن  
الظن ما يجي ببلعه كالظن حيث لا قاطع فيه من العمل على حصول الظن بالله نعم وما يحرم كالظن في الالهيات والنبوات وحيث خالفه  
قاطع وظن الشوا بالموثنيين وما يباح كالظن في الامور المعاشية ولا يتم في ظن لا يتكلم به وانما الاثم فيما يتكلم به ولا عبرة بالظن  
البين خطوه كما لو ظن الماء نجسا فوضأ به ثم تبين انه طاهر حرام وضوءه والظنون تختلف قوة وضعفا ورواها باليقين والظاهر  
ما انكشف واضمح معنا السامع من غير ما قل ونفكر كقوله نعم واحل الله البيع وضده الخفي وهو الذي لا يظهر المراد منه ولا بالطلب  
والظاهر والمفسر والنسب شوا من حيث اللغة لان ما هو معنى اللفظ في الكل لا يخفى على السامع اذا كان من اهل اللسان وظاهر الرواية  
هي المكتوبة الى الامام محمد ومحمد وانه المبسوط والجامعين والسير والازادان وغير الظاهر الجاهل بالان والها ورواها جميعها

الظن

الظن











# فصل العن

٢٢٢

الاصوليين للعلم اعم واخص للفظ عام وخاص فمعرفة بين صفي الدال وهو اللفظ وبين المدلول وهو المعنى واخص المعنى باللفظ لانه  
 اعم من اللفظ والعام اذا كان مقابلا للخاص يكون المراد من العام ما وراء الخاص والعموم صفة الاسم من حيث هو ملفوظ او مدلول  
 لفظا لا من اللفظ الثانية لانه لا عفا ولا شرا والعموم مثل الخصوص عندنا في ايجاب الحكم فظعا وبعد الحصول لا يبقى القطع  
 مكان تخصيص العام تغييرا عن القطع الى الاحتمال فيبقى بشرط الوصل كالاشتداد والتعاقب ومن جملة تخصيصات العام العلم  
 يجوز تخصيص العام بالنية قبل العلم بالاولى وكل موضع يمكن فيه تقدير الخاص صح فيه تقدير العام ولا عكس تقدير  
 الخاص والى حيث ان كان العام يكون منظره للخاص ككون المفهوم الكلي في جزئية كما في الانسان في زيد وكما يقال لا ينسحق النحر  
 واذا اطلق العام واراد به الخاص من حيث خصوصه كان مجازا واما اذا اطلق عليه باعتبار عمومته اى باعتبار انما فيه معنى العام  
 وتنفاد الخصوصته من الفرائض خالصة ومقالته فهو حقيقة اذ لو يطلق الا على معان وعموم الافراد على سبيل الافراد كما  
 لكل الافراد في نحو كل من خل الحصن ولا قد جاء عشرة معا فانه استحق كل نقلا وعموم الاجتماع كاللحم المجموع والمنزلة والمجموع  
 في نحو ان كل من كل لومان وان طلع كذا او طلع كذا فكذلك فانه يعاقب الخس بالمجموع وعموم غير معرض للانفراد والاجتماع  
 كما في الذي غيرهما من الموضوعات وقد عرفت انما كان عموما على سبيل الدال من العام كما اطلق لا من حيث عموما على  
 سبيل البند وعموم الاسماء عموم الافراد اعتدنا به في اول كلامنا على جماله ولا بدنا من ان يكون من جملة عموم الاضال فيكون المنة  
 في سبيل التقى ضرورة وعموم كل وضع كالمجموع وضعه ليدان في الافراد والاطراف والعموم الوضوح من الضرورة باعتبار عموم المنة  
 استعمال اللفظ في معنيين واكثر الذي هو ما وضع له وعموم المجاز هو ان يستعمل اللفظ في معنى عام شامل لقول واحد كقوله الحق في  
 والمجاز معا لانها بينهما معا حتى يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز وقال بعضهم هو باعتبار شمول الكلي للمجزيات لا باعتبار شمول  
 الكل للجزء والاعم قد يكون بحيث لا يخص باعتبار ارض له وذلك لا يقدح في كونه اعم بحسب الذات لا من حيث ان يكون حيث انه  
 معروض للكتابة باللفظ اخص من الاشياء ومع ذلك هو جنس له وهو اعم منه بحسب العلم كالجبر فيكون كل اسم يفهم منه  
 معني لا يصلح لفظة فاركان من وضع معرفة لشيء على خاصا كزيد وعموم واركان من وضع نكرة لشيء على عاما كزيد وحسن مثل  
 العلم والصحة من الغالبية ومثل الشرا والبدان والعموم من حيث صفة باعتبار الغالبية باعتبار ومن هذا القبيل لفظه الجبر  
 والعلم الخاص به على من معني بكونه ومادونه والعهد الخاص به على من علم ذلك بواسطة اللام وكل لفظ يذكر ويراد لفظه في علم  
 من قبيل اعلام الاشياء على من علم الاجناس العلم القصد هو ما وضع لشيء بعينه والعلم الانفاذ هو الذي يصير على الا بوضع اضع  
 بالكثر الاستعمال مع الاضائة او اللام لشيء بعينه خارجا او ذهنا او بدنا والاشبه على ما بين في محله والعام اكن مصدر  
 بالعام فهو كنية وفي العاموس ابو العباس لفت الى استحقاق اسم كنية الى القاسم سوي لا كنية وان لم يصب باحدها فافضل  
 التعظيم والتحقيق فهو لفظ لا فهو اسم وبعض اهل الحديث يجعل المصدر بابا وام مضافا الى اسم جنس او وصف كاية الكنية والى  
 غير ذلك لفتنا في تراويل لفظ الكنية عند العرب قد يصبدها التعظيم والفرق بينهما وبين التلقين معنى فان للقب بمذبح  
 الملقب او بدم بمعنى في ذلك للقب كناية فانه قد لا يعظم المكنى بمقتضاها بل يقدم الفخر في فان بعض النحويين يلقون ان  
 يخاطب باسمه والشيء اول وجوده نازمه الاسماء العامة ثم تعرض له الاسماء الخاصة كالادنى والاولى ذكر او انثى وانسانا  
 او مولودا او رضيعا وبعد ذلك يوضع له الاسم والكنية واللقب اذا اجتمع الاسم والكنية واللقب كلف في تقدير احداهما بالجنس  
 وبليبه الاخر مغريا باعرابهم مع جواز قطعه نعم ان اجتمعت الثلاثة وقد قبلت الكنية على الاسم ثم جئ باللقب فيظهر حينئذ وجوب  
 ما جئ باللقب عن الكنية كما يؤخذ من كلامهم لا يوزن من تقديره علمها بغيره على الاسم نفسه وهو منع وجوب اجتماع  
 الثلاثة لشخص واحد اذا قصد بكل واحد منها ما لا يقصد بالآخر فيجب التسمية ايضا وفي الكنية نكرة مبهمة واللقب يميز  
 الوصفية بل قد يجوز وقوع علمين لشخص واحد لا يميز بينهما في التسمية بغير واحد الا ان وضع الاسم اكثر من وضعها واد الجمع  
 الاسم واللقب فالاسم ان لم يكن مضافا اضيف الاسم الى التلقين كسيد كوز لا يميز المجموع بمنزلة الاسم الواحد وان كان مضافا  
 بآخرين التلقين فيقولون عبد الله بطه ويقدم التلقين على الكنية وهي على العلم ثم التسمية بالبدن ثم الاصل ثم المذهب  
 الفروع ثم المذهب في الاعتقاد ثم الى العلم وقد تقدم من التلقين على الاسم عليه بدلا او عطف بها العلم المنقول لا يكون مضافا

اللقب

بالاسم

الاسم في

او معناه



او معرنا باللام والعام اذا شئنا ونجعل لزم فيه الكلام وان لو خطبه معنى الوصف فغير لازم كالقباس الحسن نحوها والنجس للشر من  
الاعلام التي لزم دخول اللام وكذا الصنع والمصاركا الفضل والعلاء بما استعملها بالالف واللام ويكنى ثبوتها الاعلا  
وجعلها مجردا لا يشترك في الاسم لكثرة استعمالها وكون الحذف مطاوعة فيها بخلاف اسم الاجناس والاعلام القالبة التي تسمى اعلاما  
انفاضية اي هي ما كان في الاصل خبسا ثم كثر استعماله بواحد مع لام العهد قبل العلية لظهور حصصا وحكمها لزم باللام التنية ولا يجوز  
التنوع والاثبات اخرى باللام هناك كبعض العام ويمتد له جزء بخلاف الاعلام المنفولة من الصفه ان حكمها جواز الاثبات والتنوع لان  
هذا القسم خاصا باللام حتى يكون اللام كما حد اجزاء الكلمة فدخل هنا لما للوصف والاصلي واما المنفولة من اسم جنس فان كان  
في اصله المنفولة عنده فاشعر للام والذم بجاء دخول اللام لما للاصل الا فلا يجوز ادخال اللام اصل كما مر الا ان يكون شتر كما  
فالطريق ان صانف العلم واعلام الانام من قبيل الاعلام القالبة فيزومها اللام سواء شين وكل اسم غير صفه ولا مضمر  
الالف واللام في اصل وضعه كجاء اسميه ما سد جعفر فالالف واللام لا ندخله اصل وكل اسم غلب باللام اسم الصفه او  
سمي باللام وليس بصفه ولا مصدر فالالف واللام يدخله وجوبا وكل ما وضع صفه في الاصل او مصدر فالالف واللام يدخله ويجوز  
جزء العلم عند الامن من الالباس كما يجوز دخول اللام فيه عند كونه مصدرا او صفه والاعلام التي لا لها لزم في الاصل لجناسها  
بالغالبه علاما مع لام العهد لاجرم وجب ان يحذف شترها مقدرا ودخلوا الف واللام في كايان اليها تدون اعلام الاناس اذ بانا  
بصفه تعريفها لان فائدة وضع اعلامها غير راجعه اليها بل الى الاياق ودخل اللام في الوصفه لتعريفها في شئ من الاعلام بل هو  
سماحي كونه التمام في كل ما نسب اليه العلم انه لا يجوز ان يكون وصفا لا يلبس مستغنا فانه لا مندوب فانه يجوز حذف حرف التنية وعمل  
الحسن للجمعة لا يجمع فمثل فرعون وقهر علي ان لبس اعلام الحسن للجمعة فلا بد من القول بوضع خاص في كل منها لكل من يطابق عليه اذ  
ذكر الوصف لاسم العلم لو يكن المقصود من الوصف التعريف فكون ذلك المقصود موصوفا بثلث الصفه مثاله اذ قلنا الرجل العالم  
فقلنا الرجل اسم للماهية فقلنا الاشخاص الكثيرين فاذ قلنا العالم كان المقصود من ذلك الوصف تعيين هذا الرجل على سائر  
هذه الصفه واما اذ قلنا زيدا العالم فلفظ زيدا اسم علم وهو لا يفيد هذه الذات المعينة لان اسم الاعلام فاعلم مقام الاناس  
فاذا وصفنا بالعلم المنع ان يكون المقصود منه تعيين ذلك الشخص عن غيره بل المقصود منه تعريف ذلك المقصود موصوفا بهذه الصفه  
في اللغة الرد من قوهم عطف تحتها فرس اي صرفه وردت وبذلك المالة وليس على اللبيل والتسفة اذ اعتمد على المشهورين  
تعريفه هو تابع بتوسط بئنه وبين منبوعه احد الحروف العشر والآخر والاول تابع صدحجنا العطف كل فعل عطف على شئ  
وكان الفعل بمنزلة الشرط وذلك الشئ بمنزلة الجواب فيعطف الثاني على الاول بالفاء دون الواو كقوله نعم واذ قلنا ادخلوا  
هذه القرية نكلوا منها حيث شئتم رغدا كل عطف مضد فيه الجمع فقط وان كان يعبر الواو او واو ثم في بعض المواضع فقوله مشروط  
بالجماع يجوز ان يكتب شاعر فلا يعبر ببد كانه معطوف لان هذا عطف على المفرد بشرط كونه هذا العطف بالواو مقبولا ان يكون  
بئنه اجماعا معتركا عطف مضد فيه معناه اخر ان كان بالواو او واو اذ كان بمعنى او فقبوله غير مشروط به والفعل اذا عطف على  
اخر اقل كان ثانيا بالاول في كلام العرب بق ضرب فاجعه واطعمه فاشبعه وشفا فارواه اي بذلك الفعل لا يغير واذا كان  
المقام مقام فعلا صفا من غير نظر لجمع او انفراد حسن فاطح حزن العطف وان ردد الجمع بين الصفتين والالتبيه على تعابرهما  
عطف بالحرف وكذا اذا اردنا لتتبع لعمدا جماعهما واذا عطف بالفاء مفصلا على محال فلان يكون المعطوف بها وهو محال فوقع  
بعد ما لا بعضه فوقع مثل هذا المفرد كقوله نعم هو الاول الظاهر والباطن اما قوله فاعبوا احدكم بورتكم الى قوله  
وليس لطفنا عطف بالواو لانقطاع نظام الترتيب لان اللطف غير مترتب على الايمان بالحق المترتب على النظر فيه المترتب على  
التوجه طلبه المترتب على قطع الجدل في المسئلة عمدة اللبث وتسلم العلم لله نعم ونزاع حزن العطف شتر بين الاول  
والثاني في الاعراب الحكم وهو الواو والفاو ثم وحتى وشتم بجعل الحكم لاحدهما لا بئنه وهو اما واو ام واذا مضى الاخبار  
عربيا وى الوصفين فان ذكر اسمين يفضل بينهما باداة الجمع وهي الواو وان ذكر افعلين يفضل بينهما باداة الفرق وهي واو  
وفد ذكر الحاخاه انه يجوز تقديم المعطوف على الواو والفاو ثم واو ولا على المعطوف عليه ضرورة الشرط ان لا يتقدم على  
على التمام اما تقدم التاكيد والتبديع السعة على المتبوع والتعالم جميعا فلا يقبل احد العطف على معقول الفصل لا

عليها

الاعلام

والاخر



# فصل العبن

٢٢٤

تقتضي الاشارة في مدلول الفعل بمفهومه الكلي لا الشخصي لمعين متعلقه المخصوصه فان المشاركة في مفهوم الشئ  
 موكولة للفران ولما كانت فضيلة العطف المشاركة في الحكم كان العطف على الثبنا ثبنا كماله فوله لفلان على الف درهم الامانة  
 درهم وعشرون دينارا وقد عطف عامل محذوف وقوم محموله معطوف على محمول عامل اخر مجعها معناه واحد مثل علفها ثبنا واما بالشر  
 والمعنى الجامع بينهما الاطعا ومثل قوله وزجج الخواجج لعبونا اي وكلمن لعبونا والجامع التثنية في كل موضع يحسن السكون  
 على ما قبل وقال عطف با وان لم يحسن لعطف بام وعطف الفعل على اسم الفاعل جازا اذا كان اسم الفاعل معرفة بالثبنا فيها  
 معنى الذي كقولهم نعم والمصدقين والمصدقان وامرضوا الله فرضا حسنا وعطف الشئ على مضاجبه نحو فاجبنا والشفافية  
 وعلى ساقه نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وعلى اخيه نحو كن ذلك نوح اليك والى الذين من قبلك ويجوز تخصيص المعطوف بالخال  
 حيث لا لبس كقوله نعم وهبنا له اسحق ويعقوب فله حال من المعطوف فقط وهو يعقوب وهو ولد لولد اسحق واذا دخل حرف  
 العطف بين الاسمين كان الثاني لا في الاول الاصل المتأخرة واستقلال كل واحد من المعطوف والمعطوف عليه بنفسه وان لم يخل  
 بينهما خرو العطف كان الثاني تابعا ومؤكد للاول والعطف على ما باليهما في العطف على الاول والاعطاء اذا نظر في نفسه ولو خط  
 ان مدلوله شربا لثاني الاول في حكمه من غير دلالتهما على معناه وترتبطا لعطف بهذا الاعتبار اعتبارا بالاستقلال اذا نظر  
 اليه من حيث لا يحل تابعا للاول والاول متبوعا لعطف بهذا الاعتبار بشر بعد الاستقلال فان لو خط في العطف الجنبية  
 فالترك بشعر بالاستقلال والعطف يتبع عن الاحلال بالاستقلال وان لو خط فيه الجنبية الاولى فترك العطف بغير الاستقلال  
 بل يورث الفساد لما فيه من احتمال الاضرب الخان بالنسوة والاستقلال بهذا يظهر ان ترك العطف مثل نفس العطف في الاشياء بالترك  
 المتعارفين باعتبار الجنبية المتخالفين وقد ينظر في الجملة الى جهة الابتناء والكشف ففصل وقد ينظر فيها الى جهة الاستقلال  
 والمعارضة فتوصل نحو جملة يد بخون بناء كره فانها تارة فصلت عن جملة بسوء منكم سوء العذاب تارة فصلت بها وقد يكون  
 قطع الجملة عما قبلها لكونها بيا فالفرد من فردا بها نحو قوله نعم عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم جميعا فضل الى الله مرجعكم لانه  
 بين العذاب يوم كبير ما لا ينفع لا يعطف عليه عطف بيا لان عطف البيا في الجوامد بمنزلة النفع في المشقة وعطف البيا  
 لا يكون الا بالمعاني والصفة تكون بالمعنى والنكرة والنق فيكون جملة وعطف البيا ليس كذلك والصفة تفعل الصبر على البيا  
 لا يتحمل عطف البيا في تقدير جملة واحدة والبدل في تقدير جملتين على الاصح والمعتد في عطف البيا الاول والثاني موضع الاعتد  
 في البدل هو الثاني والاول توطئة وبساطته له عطف البيا بشرط مطابقة لما قبله في التعريف بخلاف البدل اعطف البيا  
 ليس بية ابقاعه على الاول بخلاف البدل والبدل قد يكون غيرا وفي بدل البعض الاستمالة والاعطاء بخلاف عطف البيا ومثل  
 جاء في اخولك بدان قصد فيه الاشياء الى الاول جئ بالثاني ثمة له وتوضيحا فالثاني عطف بيا واضم فيه الاشياء الى الثاني  
 وجئ بالاول توطئة له مبالغة في الاستمالة الى الثاني في يداد بالثاني البيا لغة باعتبار التكثير كقول الصبي الامير بالخلف  
 ونفس الامير وسبق عليه ولا الملائكة المفرقون والعطف كما يكون على اللفظ كل يكون على المعنى كقوله نعم ولو علم الله منهم خيرا  
 لاسمهم فانه في معنى لا خبر فيهم يعطف عليه ولو اسمهم لولو على اعتبار هذا المعنى عطف الجملة الصريحة على المفرد الصريح لا  
 يجوز لانها لا تقع موضعا في الجملة لا يجوز ان تكون فاعله وعطف الشرطية على غيرها وبالعكس كثير في الكلام مثل قوله نعم وقالوا  
 لولا انزل عليه ملك لافضى الامر وقوله نعم فانما اجلهم بسا خرون ساعة ولا يستفد من عطف الامر لمخالطه  
 مما اخطأ في منعه الفاء او وقوعه فطفا في قوله نعم يوسف عرض عهده واستغفر لي لنبيك وكما لا اتصال المانع للعطف مخصوص  
 بالجملة لا بالاعمال الاعراب فتنظيره

وكم من يبعد قد ينال وصلا  
 من العطف منع في الوصال كما لا

وكم من يربط بغيره  
 فرب لا يجمع كما في

عربى

واذا عطف شئ هو مقيد بمقيد فان كان المقيد من اخر اعم من المعطوف عليه لا يجزى اعتبارا في المعطوف بخلاف ما اذا كان مقيد نحو  
 في الدلائل زيد وضرب غمرا وهذه القاعدة اكثرية لا كناية عطف المحذوف على النوع وبالعكس شبه هو عطف الخاص على  
 العام وبالعكس يختص بالواو ونسب عليه التفاضل في يختص بجتي نص عليه هشام والمراد بالخاص العام هنا ما كانا من الحيوان







## فصل العین

۲۲۶

وهذا المعنى متعلق وهو المعلوم وله ما يقع في المحل ويكون وسيلة اليه في بقا وهو الملكة فاطلق لفظة العلم على كل منها اما حقيقة  
عرفية او اصطلاحية او مجازا مشهورا والعلم بق لا ذلك الكلي او المركب المعرف بق لا ذوال الجزئية او البسيط ولهذا بق عرفية  
دون علمية فتعلق العلم في اصطلاح المنطق وهو المركب متقدرك عند اهل اللغة وهو المفعولان ومعنى المعرفة وهو البسيط  
واحد كل عند اهل اللغة وهو المفعول الواحدان خالف وجه التعريف والوحدة بينهم بحسب اللفظ والمعنى وايضا يستعمل العلم في المحل  
الذي يحصل العلم لا بواسطة التعريف يستعمل في المحل الذي يحصل العلم بواسطة الكسب ولهذا بق الله عالم ولا بق عارف كما لا  
بق عاقل كذلك الدابة فاتها لا تطلع على الله لما فيها من الجهالة وفي النجاة كل معرفة وعلم فاما تصور واما تصديق فوحدة  
المحمول تدل على الترادف وقد يستعمل العرفان فيما يدرك اذ لا يدرك ذاته والعلم فيما يدرك ذاته ولهذا بق فلا بد ان تارة الله  
ولا بق عالم بالله لان معرفته ليست معرفة ذاته بل معرفة انا في هذا يكون العرفان عظم درجة من العلم فان التصديق اشاهد  
المستوفى في موجبه وجوده ومعلوم بالضرورة فاما تصحيحه الواجب موقوف لطائفة البشرية واختلفوا ان تصور ما هي  
العلم هل هو ضرورة او نظري بعينه كما يدركه المنطق هو الحد الحقيقي الواسع وليس خصا به لصعوبته الامتياز بين الدابة والعرصة  
في المستقصى بما يستخرج منه على الوجه الحقيقي عبارة محررة جامعة للجنس البشري الذي بين فان ذلك غير كثر الاشياء  
بل كثر المذكور المحسوس كراحة المسك طعم العسل اذا عجزنا عن الحد كما فخر عن تحديد الادراكات عجزا وكنا نقدر على شرح  
العلم بتقسيمه مثال ونظري غير عسير في الاول هكلام الامم الرازي والى الثاني ذهب الامم الحارثي في الثالث هو الاصح ان  
اختلفوا في تعريفه فارة عرفوه بانه معرفة المعلوم على ما هو به هذا عند اهل المشقة وهو علم المخوفين واتا علم الخائف فهو الاصح  
والخير على ما هو به ومادة بانه انما المعلوم على ما هو به وما يعلم به الشيء واعتقا الشيء على ما هو به وما يوجد من قام به  
عالم بالضرورة الحاصلة عند العاقله وهذا تعريف لفظا بلين بانه من مقولة الكيفية الحقيقة عند اصحاب الانفعال المتفاوت  
بين العالم والمعلوم عند من يقول انه من الاضافه والمخاراة نصفه توجب لها تمايزا بين المعاني لا يجعل مغلقة التقييد  
ما قيل في الكشف عن هبة العلم هو انه نصفه يتجلى المذكور بلق منه هو فالتد كودتنا والوجود والمعدم والممكن والمستحيل  
وللفرد والمركب الكلي والجزئي وخرج بالتجلى الظن والجهل المركب عتقا والمفردة المصلي اذا التخل الانكشاف والنام واضح الوجود  
عند الحقيقة من الحكما وبعض المتكلمين هو الصورة الحاصلة من الشيء عند العقل سواء كانت تلك الصورة العلية عين فاهية المعلوم كما في  
العلم الحضور الانطباعي وغيرهما كما في العلم الحضور وسوا كانت من شئ في ذات العالم كما في علم النفس الكلي واد في القوى الحسية  
كما في علمها بالادب وسوا كانت عين ذات العالم كما في علم الباري بانه فانه عين ذاته المقدسة المنكشفة بذاته على انه لا تدار  
العلم على التجرد فهو علم وعالم ومعلوم ابا ما ندعو له الاسماء الحسنة والقبائل اعتبارا في ذلك العلم عما عر الحقيقة الموجودة  
الغواشي الجسمانية فاذا كانت هذه الحقيقة مجردة فهو علم وانما كانت هذه الحقيقة مجردة له حاضرة له به وغير مستورة عنه  
فهو عالم وانما كانت هذه الحقيقة مجردة لا يحصل الابه فهو معلوم فالجارات مختلفة والافا لكل النسبة الى ذاته واحد غير  
ذات العالم كما في علمه بقبائل المتكلمات فانها حاضرة بذاتها عند نفسه فله بها عينها فبمنع ان تكون عينه سبحانه في الخلق  
مع الممكن لكن هذا هو العلم التفضيلي الحضور وله نعم علم اخر بها اجمالي سرمد غير مقصود على الوجود وهو عين ذاته عند اهل  
قال بعض المحققين العلوم الحاصلة لنا على ثلاثة اقسام احدها حسي بحت كعلمنا بذاتنا وما حصل من الكيفيات والصورة وانطباعها  
كعلمنا ما هو الفاعل وذو الوجهين يشبه الاول من جهة والثاني من جهة كعلمنا بما ترونه في قوافنا وعند القطب العلم من الوجود  
الخارجية ولما علم الله نعم فهو قد علم وليس في ذلك ولا مكسب وانما هو من قبيل التثبيات الاضافات ولا شك انها امور غير قائمة بانفسها  
مفقرة الى الغير فيكون ممكنة لذاتها فلا بد لها من مؤثر ولا مؤثر الا ذات الله فتكون تلك الذات المخصوصة موجبة لهذا التثبي  
الاضافات ثم لا يمنع في العقل ان تكون تلك الذات موجبة لها ابتداء لا يمنع ايضا ان تكون تلك الصفة موجبة لصفة اخرى  
اولا فيثبت ان تلك الصفة توجب هذه التثبيات عقول البشر فمرة عن الوصول الى هذه المضاميق والحق ان علم الله نعم من عن  
الزمان ونسبته الى جميع الازمنة على السوية فيكون جميع الازمنة من الازل الى الابد بالقياس اليه نعم كما ندرك واحد متصل  
بالثبوت في من هو خارج عنه فلا يخفى على الله ما يصح ان يعلم كليا كان واخر بها لان نسبته لصفته فعلمه في الكل واحدة منها حدثت



لم يجد له تعلم اخر بها بل حصلت مكتسفة له بالعلم الازلي فالعلم بان سبكو الشئ هو نفس العلم بكونه في وقت يكون من غير مجرد  
 ولا كثره وانما المتجدد هو نفس التعلق والتعلق ببرود ذلك مما لا يوجب تجد المتعلق بعلم سبق العلم بوقوعه في وقت الوقوع ومن  
 استمره الى ذلك الوقت فلا يكون وضع العلم في الازل من غير تعلق حتى يكون عالما بالاقول ففضل في نفسه علمه ثم بالحدوث في الازل  
 فالصانع الذي لا يشغله شأنه شأن واللطف الخبير الذي لا يفوته حال لا بدوان يعلم ذاته ولازم ذاته ولازم لا من جمعا وقد  
 اجالا ونفسه الى ما لا ينفك هي بديهة العقل فقتضى بان ابداع هذا المبدع ابداع هذه الحكمة والخواص جميع الامر العالم  
 بالمتنطق والمنكبات والموجود قبل وجودها على اجزا بان سبكو وقت كذا المقصد ما يشاء في وقت شاء منه وبعد وجودها  
 ايقظ ليجعلها انما بقية ما يشاء ثم علم ان علمه في الازل لا يعدم المعين الى ان يارث تابع لما هيته بمعنى ان خصوصية العلم وامتناعه شيئا  
 العلوم انما هو باعتبار ان علم بهما لما هيته وما وجود لما هيته وعلتها فيما لا يزال فتابع لعلها الازلي بها التابع لما هيته بمعنى  
 تعلما علمه في الازل على هذه الخصوصية لكونها في نفسه على هذه الخصوصية لزم ان يتحقق وجودها الازل على هذه الخصوصية فلا يجوز  
 ولا بطلان لقاعدة التكليف اما مشيئته ثم فانها متبوعة ووقوع الكائنات تابع لها فمن قال ان علمه ثم يجب ان يكون قبلها لا  
 يقول ان العلم تابع لوقوع ومن قال بالمتبعية قال بانفسا علمه في الفعل والافعال والمقدم على الارادة هو الفاعل على الوقوع  
 هو الاضطرار لا يفتي بالمتبعية للعلوم الناجية عن الشئ زمانا او ذاتا بل المراد كونه فرعاً عن المطابقة والقول ان علمه ثم حضور المراد  
 وجود المعلوم في الخارج بشكل بالمتبعية لان علمه ثم شاعل المتبعية والمقدم ما المتكينة الا ان يوق لها ويجوز للمادة العالمة ولما تولى  
 الا لعل واشباهه فهو باعتبار التعلق الحالي الذي هو طنا الجزا في الفاضل في قوله ثم ثم بعثنا فم تعلم ليعلم علما متعلقا حالنا  
 مطابقا لتعلقه ولا تعلقا استقباليا فلا يلزم منه ان يتجدد له علم فان العلم الازلي بالحادثة الفاعل في الاول الفاعل في غير متغير  
 وانما هو قبل حدث والحادث كموال حدثه وبعد حدوثه وانما المقتضى والاستقبال من ضرورة كونه في زمانا وكونه في زمانا محققا  
 بزمانين سابق وللاحق فاذا نسبت العلم الازلي الى الزمان لسابق تلك قد علم الله وادانست الزمان للحال في ذلك يعلم الله ان سبكو  
 الزمان لللاحق فذلك يعلم الله فجمع هذه التفسيرات نبعت من اعتبار انك علم الله واحد لا علمه ملازم لوجوده الاول وفعله ملازم لعلمه  
 اما بالنسبة اليه فليس سبيل الاتحاد واما بالنسبة الى الموجود فليس سبيل الاحتجاب فلا يستدل بتغيرها على تغيره وبعد ما على علمه  
 ويعلم جميع الجزئيات على وجودها في زمان وجودها يعلم انها وجدت وعند علمها يعلم انها علمت وقبل ذلك يعلم انها سبكو وسبكو ولا  
 مانع من ان يكون العلم في نفسه واحدا متعلقا به مختلفا في متغيراته وهو متعلق بكل واحد منها على نحو تعلق الشمس بما في باطنها  
 واستضاء بها وكل على نحو ما بقوله الحظ في العقل الفاعل انفسا فانه متحد وان كانت متعلقا به منكرة ومنعبرة وزعم  
 الفاعل انه لم يعلم الجزئيات على وجه كلي ما من يجد علمه في العلم الذي هو فهم مافسبا المتعدد لخص من العلم بمفرد الادرا  
 اذ العلم المتبادل للجمل ينظم في التصديق والتصور بسيطاً كان التصور او مركباً والاعلم حصول صورة الشئ في العقل كذا  
 استحضار تلك الصورة وكلنا يتحقق الاستحضار يتحقق حصوله بالانعكاس يجوز تحقيق حصوله والاستحضار العلم يطلق  
 على ثلثه مقابلا لاشترائها يطلق على نفس لادراكها على الملكة المتبادلة العقل في الحقيقة وهذا الاطلاق باعتبار  
 انه سبيل لادراك فيكون من طلاق السبب على المستبث فالتشابه في نفس المعلومات وهي القواعد الكلية التي هي انما العلوم المركبة  
 منها وهذا الاطلاق باعتبار متعلق الادراك اما على سبيل المجاز والتعلق قد يطلق العلم على التجهيز الفرضي المخصوص بالجهت الملكة  
 يقتضيها على ادراك الاحكام الجزئية وهو شائع عرفا بخلاف التجهيز التي هي فانه حاصل لكل احد فلا يطلق العلم عليه والعلم  
 الفعلي هو كلي يفرع عليه الكثرة وهي افراد الخادجة التي استبعد منها والعلم الانفعالي هو كلي يفرع على الكثرة وهي افراد  
 الخادجة التي استبعد منها ايضا والعلم النظري هو ما اذا علم فقد كمل نحو العلم بوجود العالم والعلم العملي هو ما لا يتم الايمان الا  
 بان يعلم كالمعاداة والعلم الحديث علم العباد وهو نوعان عام ومركب واكتسابه فالفرضي يحصل في العالم باحسان الله وتخليقه  
 فكل وكسب جهته والاكتسابي عقلي وسمعي والعقل ما يحصل بالناس والظن بمجرد العقل كالمجدد والعالم وثبوت الصانع وتوحيده  
 وفدومه والسمعي ما لا يحصل بمجرد العقل بل بواسطة كالمعلم بالخال والحرام وسائر ما شرع من الاحكام **العقل** المهنة والفعل  
 والعمل جميع افعال القلوب والجوارح وعملها كان مع امتداد زمان نحو عملها من له ما يشاء وفعل بخلافه نحو العمل كيف فعل بلك صاحب



# فصل العبد

العبد

العقل

لانه اهلا في موضع من غير بطة والعقل لا يقال الا فيما كان عن فكر وروية وهذا امر بالعلم حتى قال بعض الارباء باللفظ العلم لفظ العلم  
 بغيرها علمانه من مفعولنا قال الصنعاء في كذا الفعل يدل على احدثا من الفعل وغيره بهذا يدل على ان الفعل اعم من العمل والعمل الصالح في الافعال  
 وخرج في الاسماء والحروف فاجعل الاسماء والحروف عاملا بنبغي ان يسئل عن الموجب لعله والعلم من العامل بمنزلة الحكم من العلة وكذا  
 خرج في الحرف شي ولم ينزل منزلة الجزئية منه فانه يعمل وفدو السنين وسو ولا م التعريف كلهما مع الاختصاص في فعل كما ينشأ الجزئية بالها  
 وفيه ان المصداق يعمل في الفعل المضارع وهي بمنزلة الجزئية لا تفهم موصولة والحق ان الحرف يعمل فيما يخص به ولم يكن مخصصا  
 له كلام التعريف وفدو السنين وسو لان المخصص للشيء كما لو وصف له والوصف لا يعمل في الموصوف وحق العامل المتقدم لانه الموصوف في القوة  
 والفضل وحق المعنوي ان يكون مناصر الا انه محل لنا اثر العامل فيه وداخل تحت حكمه وفدو عكس للتوسيع الكلام والعامل غير المقنن  
 لان العامل حرف الجواز فقدره وحرف الجزئية وكذا الاضافة التي هي طائفة الجزئية فانها هي المقننة على معنى ان اللفظ ينقص هذا  
 النوع من الاعراب العامة في اللفظ على الموضع ويجوز ان يثبوت في اللفظ على التوهم اثره ونفسه كلاهما مفقودان في المعطوف  
 عليه ويجوز ان يثبوت في المعطوف **العرب** بالضم المعروف وضد النكر واسم من الاعتراف ومنه قوله له على الف عر اي اعتراف ومن كذا  
 والمرسل اعرفا هو مستعما من عرب لغويين اي يثبوت كقرب لغويين اي اسكنه بالعرب اي بالمعرف وعرف السالك ما بينهم من اللفظ بوضعه  
 اللغوي وعرف الشرح ما فهم منه جملة الشرح وجعلوه ميذا الاحكام والعرف هو ما استقر في النفوس من جهة شهادت العقول لفظه  
 الطباع السليمة بالقبول والاعادة ما استمر واعلمه عند حكم العقول وعاد والة مرة بعد اخرى والعرف القولي هو ان يتعاضد الناس طلاق  
 اللفظ عليه والعرف العمل هو ان يطلق اللفظ على هذا وعلى ذلك ولكنهم فعلوا هذا وعرفوا والعرف العمل غير مخصص لغير اللفظ مخصص  
 فينبل الا قولهم الخبز من اللحم ومن قبل ان يثبوت لفظ الدابة فانها تخفى الحافر وهذا الفرق لقولهم في الاصول ان الحقيقة ترك  
 بدلالة العادة حتى افوا بعد الخش فيها ان اختلف باكل الحما باكل لحم الخنزير والادوية ليست العادة الاعرف علميا ثم العادة اوسع ثلثة  
 العرفية العامة وهي عرف جماعية كثيرة لا ينعين الواضع من اهل ان لا يثبتها الى طائفة مخصوصة بل يثبوتها وعرفها كالوضع القديم  
 والعرفية الخاصة وهي اصطلاح كل طائفة مخصوصة كالوضع الخاص في الفقه والفرق والجمع والتفصيل للنظار والعرفية الشرعية كالصاوة والركوة  
 والجمع ترك معانيها اللغوية لمعانيها الشرعية والعادة والاستعمال قبل فهمها من فان وقبل المراتب العادة نقل اللفظ الى معناها المجاز  
 عرفان من الاستعمال لنقل اللفظ عن موضوعه الاصل الى معناها المجازي شرعا وغلبه استعماله فيها **العقل** العلم بصفات الاشياء  
 من حسناتها وجمالها ونقصانها والعلم بخير الخبير وشر الشرير ويطلق لا مؤلفوه بها يكون لتمييز بين البقيع والحسن المجاز  
 محقة فاذن يكون عقلا ما تستدعيه الاغراض والمصالح وطبقة محمودة للاشياء في حركاته وكلامه والحق ان توفيقه في الادب  
 يضيء به طريقه يثبت به حيث يثبت الى ذلك الحواس من يد ويد المطول للقلب يد رة القلب بتوفيق الله وهو كالشمس في الملكوت الظاهر  
 وقبل هو قوة النفس بها تستعد للعلوم والادراكات وهو المعنى بقولهم صفة غير بلزمتها العلم بالضرر وباعتدال سائر الالوان  
 قال الاشعري هو علم مخصوص فلا فرق بين العلم والفعل الا بالعموم والخصوص فالبعض منهم العقول بقى للنفوس المنهية لقبول العلم  
 وبقى للعلم الذي يستفيد من الاشياء تلك القوة فكل موضع ذم الله انكار بعد العقل فاشارة الى الاشياء وكل موضع ربح التكليف  
 عن الجسد لعقل العقل فاشارة الى الاول قد جوز الحكم اطلاق العقل على الله نعم كما هو المذكور في الكتب الحكيمية والكلامية فال  
 قوم من قدماء الفلاسفة ان العقل في العالم العاوي وهو مدبر لهذا العالم ومخاطب لادبانا ما دامنا لا بد من العقل في الطباع  
 الاربع فاذا خرجت عن الاعندال فيها العقل والحاصل ان الوساو المذكورة لا تفقد الاحرة في جرة والادراكات كلها جزئية  
 كانت وكلية والتأليف بين المعنى والصوم مستند الى العقل على الاصول الاسلامية وهم لا يثبتون الحواس الباطنة التي ينشأ  
 الفلاسفة فيل العقول النفس والذهن واحدا الا ان النفس سميت نفسها لكونها منصرفة وذهننا لكونها مستعدة للادراك  
 عقلا لكونها مدركة ومنها اهل السنة ان العقل الروح من الاجسام ليسا بعرضين كما ظننه المعتزلة وغيرهم ثم العقل عند  
 المعتزلة هو غير موجب وجوب الايمان وحسنه وفتح الكفر وفساده لا يشعر في جميع ذلك عندنا النوسط بين قولنا  
 والمعتزلة كما هو المختار بين الجبر والقدر وهو العقل الذي عاجزه والمعتزلة بالموجب بالحقيقة هو الله نعم لكن بواسطة الوسيلة  
 وفائدة الاختلاف انما يظهر في القبيح العاقل ان لم ينفذ الشر لا سيما لا يكون معذورا عند المعتزلة كالباقين عند



الاشعر يكون معناه وراكا لباغ وعندنا ان لا يعتقد الشر يكون معناه وان اعتقد لا يكون معناه والعقل لا يدخل فيه  
الاحكام الخمسة وما ينسب اليها من السببية والشبهة وهو الحكم الوضعي عند الاشاعرة لا يقتضي على قاعدة الحسن للقول العقلية القول  
مضافه بحسب قوله الله الذي فطرنا من غير ان يظن اننا باثنا ان العقل لا يقطع بان عقله ينشأ عن قول الله لا ينشأ فان بعضهم عقله ينشأ فان  
يكثرون من سائر العقول بحكم ان كان باكل الملح يحفظون في كل صباح وسواها لم يكن يبينه وبين الواجب سلمه فهو العقل الكلي ركان كان  
مبدأ الخوارق الضرورية فهو العقل الفعال والاول فهو العقل المتوسط والعقل الجوهري لا هو الاستعداد المحض لا زال العقولان كما  
للاطفال والعقل بالملكة هو العلم بالضرورة والاستعداد النفساني لا كاستعداد النظر ثبات منها وهو مناط التكليف والعقل بال  
هو ملكة الاستعداد النظرية بالانصاف والاعتدال المستقام هو ان يحصر عند النظر بالانصاف ان كانها تبحث لا تعقبه ولا تلتفت  
عمل العقل في حيزه وجاؤه من الاطباء الى ان عمل العقل المدبر في كثر المتكلمين الى ان جعله القلب هو مستعد لان  
تفعل فيه حقيقة الحق الاشياء كما هي في نفسها ودفعه عن رغبته عنه انه قال العقل في القلب في الرحمة في الكبر والرافة في الظلم  
والنفس في الرقة ومنه ينزل الملائكة والروحانيات والروح ثم تنقل منه الى القلب ثم استعداد الى الدماغ فينقل من القلب الى  
ومن اشياء العقل الملكة صفوة الروح حلاصه والحي لا صابة الحجة به والاستعداد على جميع المعاني والحواس من كونه بالاشياء والنشأ  
الزكا والمعرفة والنظر اليه وهو نهاية ما عني الصمد من الحجة المودى الى صلاح الدنيا والاخر **العقل** هو ما يتوقف عليه الشيء  
وفي الباطن ما ثبت به الشيء وعندنا الاصول ما يحجب به الحكم والوجوب بما يحجب الله نعم لكن الله وجب الحكم لاجل هذا المعنى والاشاعرة  
ذكره فثبت الحكم بسبب فثبت ان الله تعالى لا يشوب الحكم الى الله نعم انما بالملكة تنبئ كما يستلزم الشئ الى الله تعالى  
والاطعام تنبئ كما ذكرنا في عرف العقول وكل من العلة والسبب فيفسر ما يحتاج اليه الشئ في الجملة او ما يكون باعنا عليه فيقرن  
وقال بعضهم السبب يتوصل الى الحكم من غير ان يثبت به العلة ما ثبت الحكم بها وكذا الدليل في طريق معرفة الدلول بسبب  
المعرفة وعلى خصوص المعرفة ووقوع العلم به الاستعداد لا غير ان العلة تسمى سببا وتسمى دليلا لاجازة وكل قيل يثبت به الحكم بعد وجوب  
بازمنة مقصودا غير مستند فهو سبب صاعلة كاللذيق والاشهاد او بعضكم كل علة جاز ان تسمى لالة لانها تدل على  
الحكم والاشارة تدل على الاشياء ولا تسمى لالة علة لان لالة قد تعبر بها عن الامارة التي لا توجهه ولا تقوم به كالكوكة  
فان دليل العلة لا يثبت بها وانما سمي اشارة لانها تدل على الحكم كما يشهد في الحكم كما يشهد في الحكم كما يشهد في الحكم  
الصريح من العلة مثل لالة كذا فلست بكن من اجل ان كذا يكون دولة وانك لا ذفا لضعف الحق وضعف الحجة والظن العلة  
مثل انم الصلوة لدلول الشمس فياخذ من الله لنت لهم والاسرار والسارة فاطعوا اليه بها وهذا يحمل على العقل كالعامة  
نحو ولقد رآنا الجهم والاعتدال بخود الله بنورهم والعطف نحو والذئ خرج المرع فجعله غشا اخو ومن الله انما لكسوة المشد  
نحو ان النفس لا تارة بالسوء وانما ذكرنا في الله عليهم ان جعل فيكم انبها وعلى نحو ولتذكر الله على ما هذا كره حتى لو اسلم حتى نخل  
الجنة في كونه في العلة عند غير الاصول ما يحتاج اليه سواء كان المحتاج الوجوه والعدا والمناهي عند العامة وعند الاشعرية  
خال في العقل العقلية فان العلة يجوز ان يكون للعلة وصف واحد يجوز ان يكون وصفا كما في العقل الشرعية فانك الاشعرية يجوز  
فيها الاوصاف واحد قد تعبد العلة بذكر المعلوم لمانع واما المعلوم بلا علة فهو محال ولا يجوز عقلا اجتماع علة على معلوم واحد  
سواء عرفنا الموترام المعنوي الباعث كلام العقلاء في جميع العلوم من المتكلمين والاصوليين الفناء والفقه ما يطابق على هذا العلة  
معناها الحقيقية لا يوافق من الاشاعرة فانهم قالوا لا يجوز تقليل افعال الله بشئ من الاغراض العقلية لفايضا ووافهم بذلك  
جهاندة الحكماء وطوائف الاطباء وخالفهم فيه المعتزلة ذهبوا الى وجوب تعليلها قال لفتنا في الحق ان بعض افعال العقل  
بالحكم والمصلحة والظن والنصوص شاهد بان ذلك ولما تعبد ذلك بان لا يخلو فعل من فعله من غرض فحاجت ولما احكامه ثم في  
معللة بالمصلحة وردد المفاسد عند فقهاء الاشاعرة بمعنى انها معروفة بالاحكام حيث انها تترتب على شرعيةها وفوائدها وعبائنا  
ننمى لهما منعلقا بها في افعال المكلفين لا معنى لها على غايتها على شرعيةها واختلاف في ان العلة هل تنسب المعلوم لمانعنا  
فانهم والاكثروا على انها تفاديه وهو المفعول عن الاشعرية واستدلوا ببعض المتكلمين بقوله نعم الله يتوكل الا انفس من موهبات  
نوم فضا لوالا العقلية لا تسبق والوضع تسبق وربما قال البعض الوضعية تسبق لاجماعا واما الخلاف في العقلية قال بعضهم

العقلية

فلا ينبغي ان تدل  
بالدليل على العقلية  
وبالسبب فيفسر  
الشئ مع



# فصل العن

الوضعية ابدأنا كما فعلنا لا فرق بينهما الا ان تلك متوفرة بذاتها ولذا نقول بها اذ لا مؤثر عندنا الا الله تعالى والحكما  
ان المبدأ الاول واحد من غير ان يضطرط واللات وادوات وارتفاع مانع اليه علة نامة بسيطة للمعلول الاول بحيث لا ينفذ  
ولا تركيبة بوجه من الوجوه لانه الخارج ولا في ذاته انتهى لا يلزم من عروض الوجوه المطلق للوجوه الخاص الواجب الذي هو  
المبدأ الاول ان يكون له دخل في انجاء المعلول الاول حتى لا يكون المبدأ الاول وحده علة نامة بسيطة للمعلول الاول لان  
الوجود المطلق ووجوده الخاص للمعلول الاول شيان كونها متاخرين عن الوجوه الخاص الواجب بالذات لا يلزم ان يكون  
المبدأ الاول علة للمعلول الاول وجوب كونه متقدما عليه بالوجوه والوجوه حق يلزم دخل للوجوه المطلق في الانجاء المذكور  
فبما في بساطة الاول لان وجوه مقدم العلة على المعلول بالوجوه المطلق ثم اذا شئنا انما يتحقق في الخارج اذا كان له وجوه خاص  
الذي يكون مقصد راللا نادر الاحكام مقدم كون الوجوه مقصد راللا نادر الاحكام مما ذهب اليه هو الفعل فاعلة واجبة  
كانت ممكنة بحيث يمكنها على معلولها بالوجوه الخاص الخاص الذي يكون عسها في الواجب وذا علمنا في الممكنة ولا دخل لغرض  
الوجوه المطلق في العلية في كلنا الصوتين فيفهم من هذا ان تقدم العلة على معلولها لا يتقدح ان يكون لها وجوه نامة عليها  
بل من العلل لا يحتاج في انجاء المعلول الاول الى انصافه بالوجوه الزائدة عليه بل ان كانت من غير حاج الى الانصاف المذكور  
فالعرض للحكم لا ندر الحقائق لا يقطع الحقائق ولا يقطع الحقائق ولا يقطع الحقائق ولا يقطع الحقائق  
الا بمعرفة الحقائق ولا يعرف الحقائق الا بمعرفة العلة **العرض** بفحش عبارة معينة زائدة على الذات في ان الوجوه يجمع على  
اعراض وهذا الا تعرض اي غرض اي ثلث زول وعرض لفلان ارى معنى لا قرار له ولا دوام ومنه الغرض على الاجسام  
بما في هذا لا يتجملوا الصفات القائمة بذاته ثم اعراضا وعرض على الذات اخرى بها وعرضوا الاشياء على السيف فتلاو ابرص  
الشئ اظهره واعرض الشئ ظهر وهذا عكس القاعدة المقررة في علم العربية وهي ان اظهر تجمل الفعل للآزم مقصد با كما في  
واقنت بد وكذا فالو في كذا كذا في الزو في ولا ثالث لها واعرض هب عرضا وطولا وعنه صدو الشئ جعله عرضا وعرض  
عبارة عن كثرته مجازا عن عرض الجسم فانه اذا طال امتداده العرض فالطويل اكثر اذ الطول طول الامتدادين واذا كان عرضا كان  
فانما بطوله وعرض الشئ بالضم ناحية ومنه الاعراض عرض الجوه حطتها ولا يتجملوا الله عرضا لانها نامة مانعا مغضبا بينهم  
وبين ما يفرهم الى الله نعم والعرض لا عرض في الخبر والشعر وغرضه جانبة وعدلته وغرضه المسير ساجا له وعارض فلانا  
مما يصح اي الى الله مثل الى ومنه لغرضه كان عرض فعله كعرض فعله وعارض كذا بكما به فابلته وكل صنف الاموال  
غير ان تقدم فهو عرض بالاسكان يجمع على عروض وبق ايضا لامتداد المفروض ثانيا وهو ثانيا في الايقاع المجتمعة وبق للسلطون  
ماله امتدادان وللا امتداد الاضرب ولا اخذ من بين الاشياء اذ ذات الاربع المشابهة وهو اخص من الطول ذكنا له عرض فله  
طول ولا عكس العرض في قوله نعم وجته عرضها السموات والارض بل هو العرض الذي هو خلاف الطول ويتصور ذلك بان  
يكون عرضها في النشأ الاخرة كعرض السموات الارض في النشأة الاولى اذ لا يمنع ذلك لمبدأها والعارض عم من العرض  
اذ بق للوجوه عارض كالصوة تعرض للشيء ولا بق عرض وهو اسم لمجموع العدا ومخالف في القاموس العرض بالكسر الجسد النفس  
وجانبه لرجل الذي يصور نفسه وحسبه يذيقص سوا كما في نفسه او سلفه ومن يلزم ملزما وموضع المذبح والذم منه في  
ببر من برف وفي الحديث اهل الجنة لا يعطون ولا يبتلون وانما هو عرف يجري من اعراضهم مثل انسان يمد يده من يدهم  
بالفتح منع الدنيا فل اكثر والعرب يدعون بالعرض الى اسمائها ان يضعوه موضع ما اعرض لاحد منهم حيث لم يتيسر يضعوه  
موضعها لا يثبت ولا يبدوم وقد يضعونه موضع ما يتصل به ويقوم به وقد يضعونه مكان ما يضعون قبل فكان المنكسر  
استبطوا العرض احد هذا المعنى فوضوا اصد واله وكل الجوه فان العرب لما يشرن به الى الشئ النفس الجليل فاستعمله  
المنكسر فيما خالف الاعراض لا تشارف منها فالعرض ما لا يقوم بذاته وهو الحال في الموضوع فيكون اخص من مطلق الحال والعرض  
عندنا موجودا ثم محتمر وعند المعتر له ما لو وجد القام بالمحتمر وعند الحكماء ما هبنا ووجد في الخارج كانت موضوع محتمر  
مقوم في محل فبما ان العرض لا يكون هو ما لا يقوم بذاته اما ان نشأ عليه النسبة وبقي القسوة ولا هذا لان ذلك فالت  
فصل عليه النسبة فهو سبعة عينية محضه ونسبى لا كون كالحركة والسكون والاجتماع والافراق والبعد والقرابة

العرض

بما في هذا لا يتجملوا الصفات القائمة بذاته ثم اعراضا وعرض على الذات اخرى بها وعرضوا الاشياء على السيف فتلاو ابرص



وعينية فيها اضافته كالقوة والحيثية والبسابة والبعينية ومنه السعة والبطء والتقدم والناقص والتساق ذاتا بن الرجلان  
مثلا والناظر كالاكل والضر والفضل فان مثل ذلك لا وجود له بين الفعل والناظر كالاقتضا والافطاع والساس كون الشيء محالاً فيغير  
بحيث يتغير المحل بانفعال المحل كالتعويض للقبض والنفيل لتعل وتحويل تلك السابغ البسابة الحاصلة للشيء من نسبته لغيره على الجوانب  
محله او مع النسبة الخارج منه مثل الفصم والفقر والركوع او مع الخارج منه مثل الاستطاع والاشتنا واما ما قبل القسمة فهو  
فوحان حدتها الكمية المتصلة وهي القسمة لا تزدت على الواحد اخرها اثنين وبطل الواحدية فهم جوا والاشارة الكمية المتصلة  
وهي الطول العرض والعمق والسعة والقبض والفض والرض والشماتة وتكون للاماناما لا نسبته ولا قسمة فلا يخرج اما ان يكون  
تما بشرط لوجوده جوا ولا فالاشارة بشرط له المحل فلا يخرج ايضا اما ان يكون ادراكا ولا فالادراك لا يخرج مما ادراك الجزيئات  
وهي الحواس الخمسة اما ادراك الكليات وهي صفات الكليات الحواس خمسة الاعضاء الظاهرة فالادراكات القلبية خمسة احوال وهي التفكير  
والعلوم والاعتقادات والظنون والهمم والامه ولا فية بالادراكات القلبية الا الحكم بامر على امرها كان وصوابا فالكثير لا يدركها  
كالابنات اما غير الادراكات فلا يخرج اما ان يكون تحريكيا ولا فغير التحريكية بل انما احوال العجز ويدخل فيه النوم والموت والكسل  
والاشارة اللذة ويدخل فيه الشبع والرضى وتكون تلك الاشارة بالام ويدخل فيه الجوع والعطش وتكون تلك اما التحريكية خمسة  
الافعال القدرة والارادة والشهوة كل تلك انواعها ويدخل فيها الشهادة والقدرة با فواعها ويدخل فيها الفزع والحماو  
العجز وتكون تلك القسمة با فواعها اما التي لا بشرط فيه التحريكية خمسة انواع ايضا الالوان والاضواء وهي مرتبة الباصرة والاصوات  
وهي خط السامعة والطعور وهي خط الذائفة والروائح وهي خط الشامة والحارة والوطيرة والبرودة واليبوسة والحقة والنفيل  
والصلابة واللبنة وهي خط الالامه وتما لا بشرط له الجوانب ايضا الجوى والبقاع والجزيئات الزمان فمما جملة احوال الاخر  
وتدغم بعض الفضل المفولة العشر

نبدأ الطويل لا زرقا بياضك في بينه بالامس كان مثلي

بين سيف لواء فالتمري بهذا عشر مقول لا يوا

والمتكلموا انكروا وجود ثمانية من هذه النسب التسع واعترفوا بوجود الابن وسموه الكون وانواع الحركات والسكون والاجتماع  
والانفصال كما نقل عنهم في الطوائف والوافد والتمكيد فاما من بوجود الجميع الخارج كالجوهر والعرض يقوم بالعرض عند صف  
المتكلمين بغيره الا انما يرونه راحة طيبة وهذا صفة وهذا الفعل حسن وهذا قيم والعرض العام واما لانهم كالشغل والحر  
للاستيفاء وهو اما سبعة احوال كحركة الجمل وصفرة الرجل اربطى كالشدة النسبة **العل** هو العلة شانه في نفسه ولا على  
عما عد وهو الله سبحانه فالقول بالنظر لادانه والاشارة بالنظر لغيره والعل عند الكل اسمها الصفا الا ان عند المشاهدة يقيد  
الحس في الجزيئات والعل لو حيد يقيد التنزيه عن كل ما لا يطبق بالالهية الفاعل من فعل الشدة في القوى برهوه والعلو  
في المكان من علو يكونا بدعو في الزينة من علو على كس في برهوه والعلو والسفل والعلو والسفل جميعا وقد نطقت به

نفوذ رتبة رضائك عنها علا بعلو مكانا لا كبعلي

علو مثل فعل بالعلو كذا بالسفل فافهم ان الالاع

والعلو والسفل ثمانية صافات انا ازيد بها الالاع والسفل فيكون كالاقل والاكثر لا حجة للعلو والسفل في فعل الجح  
والبقدر من يتوزن وبالعكس فانه يمكن تعقوب كل منهما بالآخر فعلا عليه غلبت عنه او نفع والعلو جمع العلما نائبة الالاع  
من علو بعلو علو في المكان والعلو بالفتح والمذكر كان مشرب لا مؤثرا لا على الجبهة منكوا ثم سئل في الزينة الشرف كالشفا  
والعلو الزينة والاشارة الشرف للجمع محاذ فاذا فتح العين ملء وفلك العلو واذا اغتمت فلك العلو بالفتح والعلو بالفتح  
علو لا وعلو جمع على وهو علم لدون الجزيئات ومنه كل ما علمه الملكة وصلحا الثقلين بضعل النبر وواح المؤمنين وهو  
في السابعة وقال الصواب هو اسم موضوع على صفة الجمع لا واحده من لفظه مثل عشرين ثلاثين وعلى الاستعدادية  
يخو على الفلاخون والمجانبة خو عليه دين وقد سئل عن الاستعدادية في خرب على فلان الصبغة اذا خرب وهي ملكة  
ولما كان على تقي الملك جئ بقوله من فوهم بعد فخر علم السفل فاحاذ الاستعداد وقد تسفل مجازا فاعلم ان الاستعداد

شركة



# فصل العيّن

٢٣٢

نحو حكمه كقولك صعب على الامر ومن ذلك عليه دين ولفظ اسلم عليكم فهو دعاء وغرض الداعي ان ينسلكم سلافاً ويخطبهم من جميع  
جوانبهم وقولهم من عليه استماع وليس فيه استعلاء حقيقة ويجوز ان يراد به سر على مكانه كما يقرن بك عليه اذا اردت قوة  
وتسفل لا وجوباً بل وضع الشرع نحو على الف كمن وقد يكون للاستعلاء كما هو الظاهر من كلامه المذاهب والكافة في الاستعلاء  
وتسفل في معنى فهم منه كونه ما بعد ما شرطاً فيها نحو قوله نعم على ان ناجر في ثمان حج وقوله يا نعمت على ان لا بشر كن بالله شيئاً  
استعملها الفقهاء شرط في نكاح الشفاعة وهو زوجك بنق على ان تزوجني فبذلك على ان يكون كل واحد منهما صادراً عن الاخرى فاللفظ اسفل  
ذلك للعلو ولو ان شرطاً طلبت طلقان ثلاثاً على الف فطافها واحدة وتعد جعته قجاً ما عندك في حقيقته فانه جعل كل على الشرط وان  
طلب ثلاثاً بالالف فطافها واحدة بجثلاث لا لثلاث لان اجر الغرض ينقسم على اجزاء الغرض عنه بخلاف اجر الشرط فانها لا تنقسم على اجزاء  
المشروط فان شرطاً يقابل الشرط جملة ولا يقابل اجزاء حتى لو علموا الثلاث بثلاثين مثلاً ان يقول ان كنت بذا وعمران طلقا لثلاثاً  
لا يقع بالنكاح مع زيد ما لم تكلم عمر ولو تمت اجزاء الشرط على اجزاء المشروط لو فلت طلقا على طرفي الانفسا باعنيا النصف كما لا ينبغي  
لا يقبل لنفسه ونحو المصاحبة نحو ان رتبك لذ ومغفرة للناس على ظلمهم وطعام منيرة على مع لا فادنها المنكر ون مع ونحو كجاءه كونه  
نحو اذ مضى على بنو بيشرو للنعامل نحو ولا تكبروا الله على ما هذا كونه للظفرية بخود خل المدينة على حين غفلة وبغية من نحو اذ  
اكتاوا على الناس لبا نحو على ان لا اقول ولا استأمر اخواناً جفنة على ان لا يباس من رحمة الله وتكون زائدة للتعويض كونه

ان الكريم وابين بفعل ان لم يجد يوماً على من يتكل

لوي من يتكل عليه وتكون اسماً بمعنى فون كقوله غدت من عليه بعد ما تم ظمونها وتما بينه ان يذبه عليه هو ان كلمة عليه  
وعليك اخوانها التي هي من اسما الافعال اذا استعملت متعدية بنفسها نحو عليك زيدا وعليك بكذا يكون بمعنى الامر من الزوم بمعنى  
الاول للزوم زيدا ولا يفادق ومعية الثاني الزم بكذا ولا يفادق وهذا الاستعمال متعدية بالياء كقوله الصلوا والسلام ففعل  
وقولنا عليك بالقرعة الوثني يكون المعنى الاستعلاء وعلى الله فليبتوكل المؤمنون يا شحدا التوكل على الله فليبتوكل المؤمنون  
بنيبت التوكلين على اخذ ثوبه من قولهم وعلى الله توكلنا اي لم نمان نفوز بسرا اليه وكذا توكل على الله واللفظ قد يخرج بشهرته  
الاستعمال في شئ من امرنا امك المعنى ففادق لفظه على فهمنا بمعنى الاستعلاء لا شئها استعماله بمعنى لزوم القبول الى الله نعم وعلى  
هذا المتوال قوله كان على برك خما مفهوماً اي كان واجب الوقوع بمغفرة وغدا الشاق نعم على سبيلها شئ عليه ولا يلزم منه الاستعلاء  
الا لا يخاف ان تعاقب الارادة بالوعد مقدم على الوعد الموجب لا لا يخاف وورث في بعض الاحاد شق حق على الله نعم ان يدخل الجنة  
فيل الحقيقه بمعنى اللائق ورد بان تزيك بالياء لا بعل ولا حق انما جاز اسما وادناه كونه لواجب عليه كانه قوله نعم وما من دابة في الارض الا  
على الله زنتها لا حقيقة حتى لو كانت جوعاً لا يلزم من استعلاء الذم فان ساجد المصدا ليجب لهم بغية المغزلة ليهيكل ما اخبر الشاع  
مرفعا له واجبا عليه مع قيام الدليل على انه يفعله البته انه من كان اراد ان معنى الوجوب هو ان شئ اجبره الشئ فلا بد ان يقع ولا  
لزم الكذب على الله نعم عن ذلك علوا كبره في الكساف كيف على الله زنتها وانما هو منفضل فك هو بفضل لا انه لما فضل ان بفضل  
عليهم رجوع الفضل لاجباً كند والعباءة الانفا على في نحو توكل على الحي الذي لا يموت بمعنى بالاشياء وفي نحو كتب نفسه الرحمة  
ان كند الفضل لا الاجتناب والاستعفاء وكذا في نحو عيسى احبا بهم لما كند المجازاة وعلى قوله نعم انهم استدلوا على اجزائهم  
وتفصيل الحما ان يوثب لا مبر على كله اي على صفه استعلاءه بالا كل وعلى اذا دخلت فطره افرزتها نقول على ان يوثب اذا دخلت  
مضمراً فاقول للثمنين افرزها اي نعم نقول علاه ثوب لا كثر ان نقول لهما باء فنقول عليك قوله نعم بما عاهد عليهما الله نعم  
لما اذا اسلم عليهما والله بقي الضم بعد حذ الواليد لعلها **العظيم** هو عند المشبهة ما بين الذات وعند اهل التوحيد  
ما بين الصفا والعظم فبعض الجفنة كان الكبير فبعض الصغرى العظم فون الكبير لان العظم لا يكون حقيراً لكونه ما صناد والكبير  
قد يكون حقيراً كما ان الصغرى قد يكون عظيماً اذ ليس كل منها صادراً للآخر والعظم يدل على القرب والقلة يدل على البعد والاشغال  
العظم في الاعيان فاصلة ثوب في الاجزاء المتصلة كما ان الكثير في الاجزاء المنفصلة ثم يوثب في المنفصلة اي عظم نحو حبش عظم  
وما ل عظم وذلك في معنى كبر وقد يطلق العظم على المستعظم عقلاً في الحجر والشر مثل ان الشر لظام عظيم والله وفضل عظم  
وفرث ابو حنيفة بين العظم والكبير بان العظم في الذات والكثرة في ثوب عر من عر العدم في قوله له على ما ل عظم في الذم لا يصدق

اي كل الواجب  
منها

العظيم



في اقل من واحد ودم في الدنيا في اقل من عشرين دينا واد في الابدية اقل من خمس خشتين في الكراس لا ينفذ الا بما يبلغ فيه  
 فضايا ودم كثير لا ينفذ في اقل من عشرة لان العشرة كثير تحت اليد وعند ما لا ينفذ كما في ما تكلم في رواية اخرى خفيفة  
 عظيم من الداهم بجيشة داهم والعظمة تسهل في الاجساد وغيرها والجلال لا يستعمل الا في غير الاجساد والعظمة كالغلبة والجبر والكبر  
 والنخوة والزهو وعظمة الله لا توصف بهذا بل هو جوبه الذات التي هو عبادة عن الاسفل والاشغاف عن القبر اما كبرياؤه  
 فهو الوهبة التي هي شجاع من شغافها سواها وحيات فاسوا الله ويتم وصفه بالعبادة فهو ذم له **العفو** عفا لا يتبع نفسه  
 المفعول به وانما يتبع الفعل الى الجاه والى الذي انهم فمعد تعديبه الى الجانية اذ اريد ذكر الجاه في ذكر الالام مثل عفا الله له عن  
 وجهه فقص على كراي الجاه بالالام علم انه لم يقصد التعديبه اليه بل الى الجانية لكن لم يذكر استغناؤه به لانه الكلام في وجه  
 عين علم انه لم يقصد التعديبه الى الجانية وجهه كراي الجاه وجهه عن عينه علم انه لم يقصد الى الاستغناء ودلالة الكلام  
 بل قصد النصيح لغرض تعلق بذات عفا الشيء ذكر في وجهه اذ ذكر في وجهه واعفوا المحي بحوزنا سغاله فلا يشا ويا عفا  
 الفاموس اعف الخيرة وخرها وعن الشيء فمسل عنه ومنه عظمه وعفا عليهم الجاه اما قوا وقفا الله عن العبد عفا  
 وعفا لولا ح الاثر عفا ذكر ان لا يبارك ان العفو بجي عفا السهولة وعفوت عن الحق اسقطته وعفوت لوجه الله  
 وعفا بمعنى ترك المتكبر نفسه الى المفعول به لم يثبت انما ثبت عفا فاعفوا عن الذنب يصح رجوعه الى ترك ما يستحق المذنب  
 العقوبة والى نحو الذنب الى الاعراض عن المؤاخاة كما بغرض مما يستعمل على النفس من له والعفو اسقاط العقاب المغفرة  
 شر الجرم صونا عن عذاب التجدي والفضيحة والعفو قد يكون قبل العقوبة وقد يكون بعدها بخلاف العفوات فانه لا يكون  
 معه عقوبة البتة ولا يوصف بالعفو الا الفاد وعلى سبيل والعفو الفضل يستلوا فلا ينفقون بل العفو الفضل وهو ان  
 ما يستره له ولا يبلغ منه الجهد والعفو اسقاط بخوفنا عليهم وعفا عنكم اى اسقط كقولنا الصلوة والسلام عفو  
 لكم صدقة الخيال والرقب ورواها عن النبي صلى الله عليه وسلم بها لا يسيق به ذنب لا يسيق به ذنب لا يسيق به ذنب لا يسيق به ذنب  
 اسرى اى اسقط الله واعفوا عليه عفا الله عنكم اذ قد ودليل جواز العفو قبل التوبة قوله ثم وان ترك له مغفرة للناس  
 ظلمهم فالسبيل ليس غايته **العكس** هو في اللغة رد امر الشيء الى اوجه ومنه اصطلاح اهل الميزان وفي اصطلاح اهل الميع  
 تقديم جزم الكلام على جرائم عكسه مخوفهم عادات السادات سادات الامانات كلام الملوك ملوك الكلام لا يخرج من  
 ولا في الخرج في الترتيب بل يخرج الحق من الحق العكس هو في اللغة الترتيب بل يخرج الحق من الحق العكس هو في اللغة الترتيب بل يخرج الحق من الحق  
 العكس هو في اللغة الترتيب بل يخرج الحق من الحق العكس هو في اللغة الترتيب بل يخرج الحق من الحق العكس هو في اللغة الترتيب بل يخرج الحق من الحق  
 عكس التفتيش المخالف ومنه بل الطرف الاول يفتش الثاني والثاني يفتش الاول مع بقا الصدور واليكف مثال الاول نحو  
 كل اشاحوا كما ليس يجوز ليس باننا مثال الثاني نحو كل اشاحوا الاشق مما ليس يجوز باننا والمنسجل في  
 العلوم عكس المفسر الوافي لا المخالف العكس المستعمل فيفضل هذا ما نلنا في الاخرى فان عكس تفتيش كل معلوم بمنع كل ما لا يمنع  
 طلبه فهو ليس معلوم فتمنع كل قولنا بعض الناس معلوم لا يمنع طلبه وهذا جواب عن القول بان كل معلوم بمنع طلبه  
 منه من محض بل الاصل وكل الناس معلوم بمنع طلبه لان الذين لا يتوجه اليه والجواب الصحيح هو انه قد طلبه بغيره  
 بانه واسطة بين الله وبين الناس كل قضية بلزها العكس فكما تحوّل طرفها خاصة من غير تغيير كيف وكم الا الموجبة الكلية  
 فانها تنفكس وجوبه جوبه لا لا لو عكسها ما مثلتها لصدقت قول عكس كل ان اشاحوا بعض الجواب اننا فلو قلنا كل  
 جوا اننا فلو قلنا كل جوا اننا لصدقت والسالبة الكلية تنفكس فانه مثل نفسها كل شيء من اننا بجواب لا شيء من الجواب  
 والموجبة الجزئية تنفكس فانه مثل نفسها انهم كعكس الجواب اننا وبعض الان جوا والموجبة المفصلة كالجزئية الموجبة  
 مثل نفسها كالان اننا اننا عكسك هو لفظ موضوع للفريضة يستعمل في المكان وانه في الاعيان فلو عكسك  
 كذا اى عكسك كذا اننا في الواقع والحق في المنزلة كقوله ثم بل اجا عند دهم وعلى هذا من الملائكة المفعول به وعند بعض  
 نحو عكسك كذا اننا في الواقع والحق في المنزلة كقوله ثم بل اجا عند دهم وعلى هذا من الملائكة المفعول به وعند بعض  
 وقد يبرى بها فوعكسك كذا اننا في الواقع والحق في المنزلة كقوله ثم بل اجا عند دهم وعلى هذا من الملائكة المفعول به وعند بعض

العفو

العكس

العلوم

الجواب







العلم

عنه خاتم حد كذا ومن حد بدو يحتمل الخ على ان المواد بقا بل الخ ليس يحتمل فاما من لفظا بل الخ العالم قال ابو جابر العالم لا يحتمل  
 له كالا نام واشتقاقه من العلم والعلامة وقال غيره العلم لا العلامة لكنه ليس بصفة بل اسم لما يعلم به اي يقع العلم به ويحصل علم  
 مما يعلم الصانع او غيره كالتام اسمها الختم به والظا بالظا يعلب وقال بعضهم شيق من العلم لكنه اسم لذكر العلم ولكل جنس يعلم به الخ لا  
 سوا كان من في العلم ولا يعلب فيها المجموع ما سوا الله بحيث لا يكون له افراد بل اجزاء فيشجع جمعه بل لما فراد كثيرة وما يعلم جنودك  
 الا هو وقال بعضهم هو اسم لما يعلم به شئ ثم سمي بالعلم به الخ لوقوع كل نوع من الظا لك ما يحويه من الجواهر لا عارض ذلك لان  
 الاختلاف في المقادير والاشياء والازمنة والامكنة والجهات الوجود والعدم مع قبول مادة كل واحد منها ما حصل لغيره بالاشياء  
 بساير الخ والاشياء لا مقدار له المختص ابتداء وانحيازا واعدا ما وذل المختص لوجود المؤثر لا بد وان يتصف بوجود الوجود والاشياء  
 والحد والبقا والجوهر وعموم القدرة والارادة يجمع المنكبات وعموم العلم يجمع المغلفات فليس يدل لغيره على الوجود كذا في بعضنا  
 بالعلم المنسوب اليها او بجزءه المنسوب اليها العالم الصغير المنسوب اليها تلك لفظة تشبه الماهية الماهية هي الحقيقة النوعية الانسانية  
 اسند الا هو اكمل المنكبات وهي الحقيقة المجموع من القوة والسوا قال وهي المقصد الا لفظ الذي هو الباعث على انما الوجود  
 في هذا الاغنيا او لها علم واخرها صنعا لا سيما القدر الاكمل الا فضل تلك الماهية المنسوبة الى المعنى المطلق المتصف بجميع الكمالات  
 المنزهة عن النقائص كما ان نسبة الحبيب المحبوب الى العالم كماله الحمد لله عليه وعلى اله افضل الصلوة واكمل التحية فانه يتوسل به  
 معرفته ثم توسل الاشياء هذا الفرد الوجودي وسببه من غيره فان تارة الصنيع فيه اكثر واتم من غيره كما ان الصنيع في تلك الماهية  
 اكثر من الماهية الاخر وبهذا يوضح ان كل حرم من اجرام العوالم ليس بها والارض والعرش والكرسي والانس والجن والمنكبة  
 وسائر اوليها واشخاصها حاشا وكذا حاشا في علامان بمنزلة عن موجد الفرد حتى لا يلتبس به اصلا وهذا اعني عند العلم  
 بما اجمع فيه الاجماع والتواتر بالنقل عن صاحب الشرع فيكم الخالف فيسبب لفظة النقل المتواتر لا فيسبب لفظة الاجماع ولا  
 فيسبب لزم وجود الواجب جود العالم بل جود العالم وعدم جازان بالنسبة الى وجود الحق على ما نهى الله المنكبات قال اهل الحق  
 منشأ عدم العالم في القدم الى جبر وجوده هو منشأ وجوده والعالم اسم جنس منكم غير محصور في عدد والحقايق المختلفة والاشياء  
 في مفهوم اسم فليس خيرا خيرا خلفا انها نقصان بعين عن كل واحدة على حدة ومن حيث اشتركتها في نقصان بعين عن كل بلفظ واحد  
 والفاعل لم يجمع على الفاعلين الا العالم والما اسم وجان جمعه بالواو والتون وان كان شاذا المشاهدة هذا الاسم الصفة من جهة  
 انفسه دلالة على غنى دائر على الذات هو كونه يعلم ويعلم به بخلاف لفظ الانسان مثلا فانه لا دلالة فيه على ذلك وان كان كذلك  
 يعلم ويعلم به وانما جمع مع ان الافراد هو الاصل وانه مع اللام فيبعد الشتمول بل بما يكون شاملا له لو افرد بما يتبادر الى الفهم  
 انه سادته الى هذا العالم المشاهد بشهادة العرب واليه الخ ليس حقيقة على ما هو الظاهر عند عدم العهد يجمع ليشتمل كل جنس يسمى بالعلم  
 اذ لا عهد في الجمع دلالة على ان المقصد الى الافراد دون نفس الحقيقة والجنس في مقام الراي في تفسير قوله نعم لم يكون للميت  
 ندبر انه يتبين والجنس والانس والمنكبة لكن اجمعا على انه لم يكن رسولا الى المنكبة فوجب ان يبعث رسولا الى الانس والجنس جميعا  
 وقد نوزع بانه من ابن مخنف كصه بهما مع شمول العالمين للملائكة انهم كشمول الحمد لله العالمين لهؤلاء الثلاثة باجماع المفسرين  
 والاصل بقا اللفظ على عمومته حتى يدل الدليل على اخرج شئ منه ولم يدل هناك بل لا يسبيل الى وجوده لا من لفران ولا من  
 الحد وكون العالم كذا في شكلهم كما قال ابن جبر في شرح البخاري الا انهم قالوا لو مات زيد وفن الطلوع من اول رمضان مثلا بالصين  
 في كنهه لا خبه عن وفن ما فيه فيم فند مع انها لوفا ناما لوفا رشا حد هاهنا عن الاخر وسند اليهم بحث اذا سأل الله الجنة  
 فاسئلوه الفردوس لا على فانه على الجنة واسطها فان لا على لا يكون واسط الا اذا كان كوا **العدل** اصله ضد الجور  
 وعدا عليه في الفضيلة ونسب الى عدله وعدله بكسر الدال وفتحها وفلان من هل المعدلة اي العدل ورجل عدل  
 اي يفي بوعده في الشهادة وقوم عدل وعدل بقا والعدل لا غيبا المقصد لا يثنى ولا يجمع وباعتنا ما صا اليه من النقل للذات  
 يثنى ويجمع وعدل عن الطريق عدلا وعدلا اذا جاوز عنه قال الفراء العدل الفتح ما عدل من غير الجنس كلفه مثلا ويا لكسر  
 المثل من الجنس ما يقال من المناع فهو عدل ويسمى بالفتح فيما ندك البصيرة كالاحكام وبالكسر فيعمل فيما يدرك بالاشياء  
 كما لو ذونا والمعدلات لمكبرات وكذا العدل هو ان توبد لفظا فعدل عنه كعمر من غامر والصفة من هو ان يحمل

العدل



# فصل العين

الحسين بن محمد

معنى غير الذي يستحقه بفعله ظاهرة ويجوز اظها واللام مع المعدل ولا يجوز مع المنقن والعدل التحقيق هو الذي علم عليه  
 غير منع الضرب اي يكون هناك دليل على الخطيئة العدل فيه شومخ الصنوع والعدل هو ان يخطى اكثر مما عليه وبأخذ فاعمالا  
 زائد عليه فخرى للعدل واجبه ويجوز الاحتياط والعدل لا يندب وطوع والعدل لا يندب لانها تعود للمفكر وقوله ثم ان نعدل كل عدل  
 اي نعدل كل فردا والعدل كون اداة التسلب جزءا من القضية كالاعتناء لا يجوز بالذات جوارا والتفصيل خلافه كالاعتناء جوارا  
 والمجر ليس بجوارا **العدل** الكنية المتألفة من الوحد وقد يوق لكل ما يقع في سلب العدل فاسم العدل يقع على الواحد  
 بهذا الاعتبار ويكون كل عدل سواء كيا منه هذا ما ذهب اليه بعض الحكماء ومنه البعض منهم ان عدم كون الواحد عدلا لان  
 العدل كونه منفصل وهو قسم من مطلق الكم الذي يعرف بان عرض يقبل الضمة لذاته والواحد نقيضه فلو قبل الضمة فغيره  
 العدلية كونه من لف من الوحد او نصف مجموع حاشيته المتماثلين والظن ان نظره هذا البعض اخذوا من نظر البعض الآخر  
 النام هو ما اذا اجتمع جزاؤه كانت مثله وهو السنة فان اجزاءها البسيطة المتحققة انما هي النصف والثالث والستون مجموع  
 ذواته والعدل انما هو ما اذا اجتمع جزاؤه البسيطة المتحققة كما نجلتها اقل منه وهو الثمانية فان اجزاءها اتمام  
 النصف والرابع والثلث مجموع ذواته والعدل انما هو ما اذا اجتمع جزاؤه زادت عليه وهو اثنا عشر فلهذا النصف  
 والرابع والستون نصفه ويجوز ذواته عشرة وهو اقل على الاصل **العهد** الموثق ووضعها لما يشانه ان يراعى  
 به عهد كالقول والقرار واليمين والوصية والعتمان والحفظ والزمان والا مرفق عهدا لا مبر في فلان بكذا اذا التزم  
 لنا من حيث انها تراعى بالرجوع اليها ولنا ربح لا نخطئ والعهد هو عهد الله ومنه الامن ان نختار عند الرحمن عهدا واولوا  
 به عهدا وبعهدكم لمن اتم الصلوة واتم الزكاة وامنتم برسلى الى اخره وقبل للبطر عهدها وعهدها وكوضعه معهوده الى  
 العهدا واختلف في العهد في قوله نعم لا ينال عهدا لظالمين ولا ظلم لمراد النبوة فلا دلالة في الاية على ان القاسم لا  
 يصلح للامانة والعهد لا الزام والعهد الزام على سبيل الاحكام وعهد الحمل والعهد فهو موقوف ولعقد العمل نحوه  
 فهو مفقود وعهد وعاهد وعهدا وعهدا حلف مشددا مبالغة في اليقين نحو والله الذي لا اله الا هو وعهد اليقين  
 توثيقها باللفظ مع الغرض عليها وقوله نعم والى عهدكم انما كنتم المراد عند الله حينئذ لتعاهد على التقاض والتواض فاذا  
 تعاهدوا على ان يعانوا ولا يتوارثوا حتى يورثوا بحق الموالاة خلافا للشافعي وحمله على الاكراه على العهد عهد كالحج  
 باياه قوله انما كنتم والعهد الذي هو الذي لم يكن قبله شئ والعهد الخارج هو الذي يكرهه شئ والعهد الباطن  
 نظم المشور والحل في المنظوم وشروط ان يؤخذ بلفظه ومعناه او معظم اللفظ فيه لانه وينقص المور ومضى اخذ معنى المشور  
 دون لفظه لا يعد عهدا ويكون من انواع الشرف وان غرض اللفظ شيئا فبغى ان يكون المتعقد اكثر من المعنى بحيث يعرف من  
 البقية صواب الجميع فاجام الغرض من لفظان قوله

العدل  
العهد

والله الذي استعرضت خطا  
 فان الله خلاق السرابا  
 يقول ذا نبتتم بدين  
 منها تون المناكر في نشاط  
 واشهد معشر قد شاهدته  
 عنك لجلال هيبتك الوجوه  
 الى اجل مستملي كنبوه  
 ويا تون الصلوة وهم كسلا

ومنه قوله

العرب

**العرب** هو اسم جمع واحد عربي وبين الجمع وواحد نزاع بالتسبب هذا الجبل الخاص كان المذا والفرق في الاعراب في جمع  
 جمعا للعرب فله سبويه وذلك لانه يلزم ان يكون الجمع انحصار من الواحد اذا اعراب كان الابدانية فقط وهذا الفرق في  
 الاعراب على لفظه بق رجل عربي اذ كان بدبا وان لم يكن من العرب ورجل عربي اي ينسب الى العرب وان لم يكن بدبا ورجل اعجم  
 واعجمي اي اذ كان لسانا اعجميا وان كان من العرب ورجل اعجمي اي ينسب الى العجم وان كان فصحا والعرب من جمعهم اب فوق الغنى والعرب  
 الفارسيهم الخاص العرب كذا العرب العربا اخذ من لفظه واكد به كظالم ليل ليل والعرب المستعرة ولد اسمعيل النبي ومن  
 بعد نظرات عليه العربية وعليه حمل الله والعرب اي المستعرة وانفق لا خاديت البصيرة ونظارت نصوص العلماء على  
 ان العرب من عهدا برهم على نبيه لو يكفر احد منهم فظالم بعهدنا الى عهد عروين الى الخراج في اول من غير دين ابراهيم



من العبد

وعبد الاصنام وسبب لتوابع القبل الجبل العربيته كانتهم فروق اهل الاناس والمخلف في اواني عريته واعلم بانهم  
 عرته في الجبل اعرا العين هو ما له فيام بذاته والباصرة وتطلق على الحد التي هي عبارة عن مجموع طبقات السبع محيط بعضها ببعض  
 وهي الطبقة المشيمية والصلبية والشبكية والزجاجية والجذبية والبصية والنبوية والعينية والفرنية وجعل بعضهم الفرنية  
 اربع طبقات فبعضهم د الطبقات ثلث عشرة على طبقات العناصر ولا فلاك والجفن هو الغلاف المحيط بالحد وقد تطلق العين على  
 مجموع الغلاف وما فيه من الحد وقد يراد بها حقيقة الشيء المذكور بالعين او ما يفهم مقام العين ومن هنا المراد في الشريعة  
 عبارة عن نفس الباطن لان نفسه غير متحرك في حقا اليوم واما عين القبله والذات الميزان فليجعل في هذا المعنى والعين  
 الجارحة تشبه بعين الانسان افعالها في كثير من صفاتها وتسعى العين لما هي موجودة في الجارحة بنظران مختلفين  
 وانت على عيني في الاكرام والحفظ جميعا وقوله نعم ولتضع على عيني اي على من لا تحت خوف وذكر العين لتضعها  
 معنى الوعائنه وقوله نعم واضع الفلك عينا اي بعائنه منا وحفظ وما ورد في الآية الا في اظهرنا امرنا خيرا وابدانا ما كان  
 مكتوما جئ على لان الاستعلاء ظهورا ليد ايجال في الآية الثانية ثم لا يرد فيها ابدان شي لا اظهرنا بعدكم والفرق بين المقامين  
 وجعلنا من الخصاص اصطفا لثقتي في حق موسى فهذا الاختصاص مقتضا او اما ما بسند بصيغة ضمير الجمع فالمراد بالمتكبر  
 كقوله نحن نفص عليك ونظارة والعين بمعنى اليتوبع مجمع على اعين عينا وعنه الباصرة كك على اعين ايضا وجعل عينا وعين  
 اي شديدا لاصابة بالعين ويجمع على عين بالكسر عين ككبت ويق فلان عين على فلان اي ناظر عليه وعين الانا جري سلفه  
 بمنزلة اجل ثم اشهرها بالقل من ذلك الثمن العارضة هي الجارية وبالقسم اجراها وبالفخ كل شيء على الراس من غايته فليست  
 وناج وعبرة وعمر الرجل فخر له بالشد يد وعمر الرجل طال عمره بالتخفيف والعمر القصر والقصر القصر على الفهم  
 ولا يجوز فيه القصر في القاموس عجا في الحديث انتهى عن قول لعمر الله وفي الرغبة العبد من البقاء لان اسم الله عبادا في البيت  
 بالجور والبقاء البقاء وهذا بوصف الباري البقاء وقيل بوصف العبد من زيد اذا كان منصوبا يكتف به في  
 لدخول النون العبد هو ما يجاوز العادة والسفة ما لا يخلو عنها ويلزم منه المضرة والسفة فيج من العبد كما ان  
 الظلم اقم من الجمل قال بذات الكورد العبد هو الفعل الذي فيه غرض لكن ليس بشيء والسفة ما لا غرض فيه اصلا وفي  
 الحداد العبد كل لعب له فيه واما الذي فيه لذة فهو لذة في الغوا في يقبح العبد حتى ان فخر الاسلام البردوي وغيره  
 ومنه مع الكفر في الفخ جئت في اصوله وانتهى في صفته الفخ ينقسم انفسا الانسما فيج لعينه وصفا كالكرم والكد  
 والعبد انتهى في العبد جئت في ذلك لا ينصون في ذلك وعرف في ذلك لا ينصون في ذلك معند بها بالنظر الى المشقة عبت  
 في النظر في ذلك لا ينصون في ذلك معند بها لكن لا تكون مطلوبة عند الطالب العول عال في الحكم جا وما كان في الجور  
 والظلم من قوله وما لنفسه لقوله لجا اذا لو كان معني مغاير الجار لقال لوما بكلمته او كما هو عاداته فخر من مراده المثل في  
 الجور كما صرح به في الجمل لغيره لا مطلق المثل عال في الشيء بعونه عليه وعال في التناظر في بها رفعه وعال لا يشرى في مقام  
 العبد التجاوز ومنا فاة الالتئام فارة بعبر الفليقون له العداوة والعداوة فارة بالشيء فيق له العداوة فارة بالعدا  
 بغير علمه بالعداوة فيق له العدوان والعدوان والعداوة اخص من البغضاء لان كل عد مبغض وقد يبغض من ليس بعد والعد  
 مكسر لعين الاعداء التي نقالهم وبالقسم الاعداء الذين لا نقالهم قال ابن السكيت لم يافعل من لغو الاخرى واخذ  
 هو لاء قوم عك والعد بالسكون للمحبة انعام والتسلان للذنب خاص والعد بتر من بيان الصنف بعد هذا الوبع والعدو  
 ما يبعد الجسد من الارض في ذلك على ما قالوا الحيز والبرص والدم والحصبة والجذام والوباء والجذام واما المنوار في فك التفر  
 والسئل والصريح والتف والمناجوليا ولا عدى الا باذن الله نعم العون هي شؤنة الانسما من القادر المذموم ولهذا سمى  
 النسا عونة مغالطة القبل والذنب مخففة ما سواها من غير الوجه والكفن من الحرة وموضع الازار من الرجال ومنه والظاهر  
 والبطن من الامور ونعمة الحرة عورة ابهى ذكر ابن القتيبي ان امرضا يقيدها شقيا من الغراب في دخول الحمام مع جوابه وروى سائر  
 ولهن فافنا بالجوا لانهن ملكه واجاب ابو عمر ومنع ذلك قال لمان جبال الملك انظر اليهن وجبالهن انظر اليهن لكن لا يجوز  
 لهن نظر بعضهن لبعض وكذا على ابي عبد الله ان يمنع الكتاب من دخول الحمام مع المسكين فلا يجوز للمسكين كشف بدنه بالمسكين

من العبد

من العبد

من العبد

من العبد

من العبد



# فصل العين

٢٣٨

العين

العين

الا ان تكون لها العين بضم عين سكون في الاصل تحريك لا تشاءا بحجبه ذنوبه بان يقول لم افعله او فعلت لاجل كذا  
او فعلت لا اعوذ بهذا الثالث كل توبة عند بلا مكس والمعد بالشد بد المنع الذي له عند منع قوله ثم وجا المعتد ربي  
اي المعتد ذو الكبرياء وقد يكون المعتد رغب محقق فالمعنى المفسر ويعبر عن الاعتد بالتحقق من اعتد وكان اعتد بان يقر  
الا به به ويقول الله هكذا ان كان يقول هو الله المعتد بان الاعتد بالشد بد اعتد من هو غير محقق وبالتحقق كان  
شرا من ليسوع عيسى لا وهن ولو حكاه في وقتين متواليين فصاعدا من اوقات الصلاة بان يبتلي به في وقت كل واحد لا يخلو  
عنه ما صالح للوضوء والصلاة ثم ليسوع جفعا وحكما في الوقت الثاني وغيره بان يبتلي به عند الصلوة اما لو ابتلي عند غيرهما وليس  
باعتد ولا اعتد الوضوء لان فيه اختلافا العين من تعريف العصية بانها عدم فدية العصية او خالق مانع منها غير ملج  
بل يفتي معه الاختصاص لا ثم قول الامام ابو منصور انما يريد بان العصية لا تنزل المحنة اي لا ابتلاء المقتضول بها الاختصاص  
صالح البتة به ومعنا بغير قول في منصوصاتها لا تجز على الطاعة ولا تجز عن العصية بل هي الحقة من الله بحمل العبادة على فعل  
الجزء جزؤه عن فعل الشرع بقا الاختصاص تحقفا لا ابتلاء والعصية والتوضوء كل منهما يندرج تحت العطف اندراج الاختصاص  
الا ثم فان ما ادعى منه ان ترك العصية يفتي عصمه وفا ادعى منه ان فعل الطاعة يفتي توفيقا عصمه الا بنبيا حفظ الله  
ابائهم ولا يخاصهم به موصفا الجوهري ثم ما اولاهم من الفضائل الجسيمة النفسية ثم بالنسبة وثبتت الاقدام ثم بانزل  
السكينة عليهم ويحفظ قلوبهم بالتوفيق وعصمة الانبياء عن الكذب في الاجتناب عن الوحي في الاحكام وغيرها من  
الامور الوجودية لا سيما اذا لم يقدر على الشهوة واعلم ان الانبياء عصموا دأما عن الكفر وفساخ بطعن بها او تد  
الى فائدة المهمة وعن الطعن بالكذب بعد البعثة عن سائر الكسائر ما لها وعن الصغار عمدا لا الصغار عن غير الخطأ  
في الدوابل وسهوا مع النسبة وثبتت الناس عليها التلا بقتلهم فيها اما المنفعة كسيرة لغز واجبة فهم معصومون عنها  
وكذا من غير المنفعة كظنة الاجنبية عمدا والروافض وجوه عصمة الانبياء عن الذنوب المعاصي قط كبره او صغر عمدا او سهوا  
فيل البعثة وبعد ما وهذا كقولنا رد النص من الدليل على ان النبي مثل الامه في حق جواز صدور المعصية منه قوله  
فلاننا انما بشر مثلكم بوحى الي ولولا ان ثبتنا لك لقد كنت تركن اليهم شيئا فابتلا لكن الله رفع عنهم ظاهرا وباطنا  
من التلبس عنى عنه مظ في حقهم الصديق ما يغور عن الله تعالى وكذا الامانة على المشي بول الصواب في النبوة وهذا  
فالكذب في التبليغ عمدا كان او سهوا او غلط في حقهم مستحيل وكذا الجنان في فعل شيء مما نهي عنه هي تحريم او كراهية وكذا  
ليسكتل في حقهم كما شئ مما امروا بتكليفه فوجوب التبليغ في حقهم بقر ثم اعلم ان ما امرهم الله من الشرع وتفرده وما يحرم  
بجواها من الافعال كعلم الامر بالفعل فهم معصومون منه من الشهوة والغلط واما ما ليس من هذا القبيل كغيبه عن الناس  
طريقه لا بلاغ بل يخص به الانبياء من مودعهم وانكار قلوبهم ونحو ذلك مما يفعلونه لا ليتبعوا به فانهم فيه كبرهم  
من البشر في جواز الشهوة والغلط هذا على ما عليه اكثر العلماء خلافا لما علة المنصو وطائفة من المتكلمين حيث منصوصوا الشهوة  
والنسيان والغلط في الغراب جملة في حقهم واما فضهم فان كان منها منقول بالاحاد وجب بها لان نسبة الخطا الى الزوا  
اهون من نسبة المعاصي الى انبياء الله وفان ثبت منها قواثر اضرار لم يخل اخر حملناه عليها ونصرفه عن ظاهر الدلالة على العصية  
وطا لم نجد له محضا حكما على ان كان قبل البعثة لانهم جوزوا صدور المعصية على سبيل التدرج وكفصه اخوة يوسف  
اخوته صاروا انبياء او من قبل ترك الاولي او من صغار صحت عنهم سهوا او من قبل الاعتراف بكونه ظلما منهم  
التواضع وضم النفس غير ذلك من الحامل فوافع عدم شيئا او قبل النبوة بدليل ثم اجبنا والمدعى على ان الانبياء  
وكلام الخليل هذا في على سبيل الفرض ليظله وبل فعله كبرهم استهزاء وقد يعلق الخبر للنفى في هذا معنى  
بل فعله كبرهم هذا فاسألوه ان كانوا ينطقون لم يفعلوا واية سقيم كان واقفا او سقيم وهذا اخذ بغيره الذي  
وقصته داود لم يثبت في ذلك على ما مضى وقتل موسى القبط قبل النبوة او خطأ وحدث كذا لا معاض بقوله صلا  
صاحبكم وما غوى والاذن للمنافقين واخذوا الفدا من الاساى قد وفعلا بعد المشاورة بينهما ولم يعلم ان  
الاولي فيهما الترك الا بعد الوحي لنبى معذور فيهما كما يشعر به قوله نعم عفا الله عنك لم اذنت لهم حيث تد



على الخطاب بذلك على انه ليس بغير العباد قوله نعم ما كان لئلا يكون له انكر حيث لم يواجهه بالعبادة التي هي بصيرة  
العبودية على طريق التصديق ما بين الله وقبح تركه الا في هذه القليل قوله نعم لم يخسر من اجل الله الا ما لا يملك  
بان المباشرة للعبادة في كل واحد من الاسرار من قبيل المباح الذي لا يخرج في فعله ولا في تركه  
وانما قيل له هكذا في شفاة شفاة عليه مع كون المحرم بمعنى الامتناع من الانقاع بالاسرار المباح لطبيد خواطر الا زواج  
الظاهر بالانكاح فابله بالانكاح في شفاة شفاة حتى الحياء الى الامتناع من الانقاع بما احل الله ثم ووضعتنا عند ذلك  
كان قبل النبوة او من تركه الا في شفاة شفاة انما يصو عند الله نقصير في غفران الله ما تقدم من قبله وما  
ناخر من بالاسبق التمتلئة من غير تحقيق في المفردات والمغفرة انك مغفور غير اخوذ بل بنان لو كان ومثله لا ما يقوم  
اخر من لئلا لا نلفاء مع ان لا نلفاء لا يمكن غيره والمراحمه العموم كذا ما هنا والحق ان العصمة لا ترفع التوق قد  
كان الله يحسن نبيه من اتباع الهوى اكثر مما يحسن غيره لان ذلك المنة الرفعة الى تجد يد الانذار اخرج حفظا عن نية وصية  
بمكانه وقد قبل حق المنة المحلوة ان يكون عقدها اكثر اذا كان قليل من الصدا عليها اظهر العصمة نعم ان ذلك كما في الحفظ  
بمعلق بالجوارح مطم وعصم الكوافر ما يقتضيه الكافران من عقود وسبيل العبد هو انسا بملكه من بملك الفاموس هو  
انسا احر كان واعبد او المملوك وهو اشرف اسم المؤمن لهذا عمن هو اشرف نوع الانسا في قوله نعم سبحان الذي  
يعبد غير ان منه اشارة الى العروج بالبدن والروح معا اذا العبد اسم المجموع وعبد في اذا كان خالص القنونة اي العبودية والو  
عبد وانه والحق لا يشمل الا في شفاة شفاة العبد المصطفى الى الله ثم يجمع على عبادا والى غير عبادا وهذا هو الغالب في شفاة  
الفران صافة العبادا تحضن المؤمنين والعبد اذا اضيف الى الله فهو اعم من العباد وهذا قال نعم وما انا بظلام للعبيد وقد  
قال في موضع وما الله يريد ظلاما للعبادا لا رادة مع لفظ العباد والاخر يلفظ الظلام والعبد نبيه اعلاه لا  
من يخص بعبادته واعلم ان التنقي في قوله وما الله يريد ظلاما للعبادا مثل ما يعلق ارادته بالظلم فيكون بالظلم والظلم  
منه كما هو عند السقلا طم حتى نعم ظلم بعض العبادا لبعض على التقيد بدلالة السقلا والحق على الاطلاق وعم التنقي  
حمله المنة لا يوق وقوع ظلم بعضهم لبعض كيف يكون بغير ارادته وقد نقر رادته لا يجري في ملكه الا ما يشاء ولو وقع  
بارادته وفيها اشياء بالظلم يطلب البعج فيج ولو لم بعد ظلم بعضهم لبعض فيمكنه عليه وخلفه عقابا في شر باختيار وكسبه  
ظلم منه ثم قال لا بعد ترك المعاقبة على الظلم ظلم او في مباح ان لا يثبت الظلم وهذا بين العدل لا تافول فيج  
ما وقع بارادته ثم لكن ارادة ظلم العبادا بينهم ليست بضرنا ومحبته فيجعل مجازا عن الرضوخ اليه هو الاضواء والقيام  
لا الايجاد والتمكين كما بان في محله والظلم في صورة التمكين فانه بالعبد والمصنف به هو لا الخالق ولكن في سورة ترك  
الانتقام من الظالم ارادة حكم ظلمه للظالم فيلزم ان يصف اليه ثم نفسه بالظلم عاقبة في الباري كون ذلك شلها ابرضا  
بذلك ان لم يجز عليه شئ عندنا وعبودية النبي اشرف من سائله لانه العبودية تنصرف من الخلق الى الحق وبها لوسالة بالحق  
لهذا تقدم في شهدا ان محمد عبد الله ورسوله ويريح به شهدا بن مسعود على شهدا بن عباس عبد الله بالتحفيف وعبد  
الرجل بالشد بداي اتخذ عبد الله العزم على الامر باد فعله وقطع عليه او جحد الامر والعزيمة اسم لما هو اصل  
الاحكام غير معلق بالعارض والخصه اسمها في على اعدا العباد وهو ما ينبغي مع قيام المحرم واولوا العزم الرسل  
هم الذين عزموا على امر الله فيما عهد اليهم او هم نوح وابراهيم وموسى محمد عليهم الصلوة والسلام قال في شفاة شفاة هم اولوا  
الجدة والنبات او هم نوح وابراهيم واسحق ويعقوب يوسف وابوب موسى داود وعيسى عليهم السلام قال بعضهم الرسل اذا  
الشفاء والجور لا يحاح في الجملة كان في العزم من الرسل قال بعضهم اولوا العزم من الرسل هم صحا الشرائع اجتهادوا  
ناسباها ونحوها وصبروا على تحاشاها ومعاذاة الطاعين فيها ومشاهيرهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام  
الغنى الاجلاء والاشجاره معنى اعود بالله الى النجى الى رحمته وعظمته والاشجاره بقرى الجلب اللحم عوده وهو  
ما الصومنة بالاعظم وعلى هذا معنا الصق نفسى بفضل الله ورحمته ومن بعد ما لا ينداء كما في قوله ثم انهم حين  
افضل لنا من انا لا نزال كما في قوله مقام بخارجين منها واما للتقدم فان وقوع هذا الفعل على الاسم المذكور

العبد

العبد

العبد















# فصل الغبن

٢٤٣

عبدك عندك قوم خلفك عندك عرفك ما شئت من الصوة الحسن لغير عوضه لا بما نكضبتا ليعادة عروضا شقونها  
 القبر بل بحال المبرر عجاويزه فذلك ما في الظاهر ليس لغيره الصاحب للعفو وهو ان ينقو ما تبس له ولا يبلغ منه الجهد  
 شهادة ان لا اله الا الله عبوسا صيفا نقيض وجهه من شدة الوجع ولا يخاف غيبها لا يخاف غاقبه الدماء عزرتهم  
 وعند الوجوه استسلمت خضعت عراطلع من لكر غيبها تحولا او شبا عصبه بشد جئات عند كروم ولغنا بالسراية العز  
 بالحسبة المستان التي يجمع فيها الماء عفو اكثر واستشد عضد الغنا المعين لنا من عزوا الطلائ حقا واعدل فلهما صام  
 مانع عزوه حموه وقروه علبى هو ابن مؤيد بن عتر اخلفه الله بلا ايت هو اسم عتر في اوسر في بارفع بجسده وكذا ادر بس على قوله  
 وله ثلاث وثلاثون سنة وسينزل ويقل الدجال يتزوج ويولد له ويحج ويمكث في الارض سبع سنين ويدفن عند النبي صلى الله عليه  
 والسلام **فصل الغبن** كل جرح اود برغسله فخرج منه شيء فهو غسولان كل ما غاب عن الغنم وما كان محصلا في الصدق  
 فهو غنم كل شيء يغلب عند العرب فهو غرة كل ما اغتال لاكتافه فاهلكه فهو غول والغرب لشيء كل اهبة غولا على الموقبل العظيم  
 على الحرب بن عاتم فيما لا اصل له لا حقيقته كالغنا او كالعصم الغول نوع من الجن كان يغتال الناس بغنة بحيث لا يعرف له  
 مكان حتى يطلبتا ستم غول الغول في انقضاء امر بحيث لا يرى منه اترك ما يحصل من بخور ربع ارسا وكواشها او من اجرة غلام فهو  
 غله كل شيء عند العرب فهو غي وكل خير من نور شاكما اجمع من شجر وغمام او ظلة فهو غيا بئر كل من غر شيا فهو غور والفتح الغور  
 بالضم الباطل كل ما يستشبه فهو غيرة كل شيء عسرة فقد غفرت كل شيء فظفوريه فانه يسمى غنا بالضم ومغنا وغنبة كل غلط  
 يكبت بالطاء الاغلت الحسا فانه بالياء والفظ في كل القران بالطاء الاغلت الحسا فانه بالياء والفظ في كل القران بالطاء الاغلت الحسا فانه بالياء  
 ومغطة غبت كل شيء غابته والغبي الورودان ترد الابل لما يومها وقد عروها ومنه الغبي الزبارة والحكي كل شيء غابا بين  
 حنسه عليهم النظر فهو غريب غير غيرة المتابعة ولذا قال السيرة انها لا تغرب بالاضافة الا اذا وقعت بين متضادين  
 كما نقول عجبت من زمانه غير يعود ولا عجبت من حركه غير سيكون ومن ثمة جاز وصف المعرفة بها في قوله غير الغضب على الاصل  
 ان يكون وصفا للذكورة نحو عمل صالحا غير الذي كذا فعل المتابعة مستانوم للنفق فانه براد ثبات المتابعة كقوله قد من اضطر على  
 ولا غاد فكونا ثباتا منقضا للنفق فيجوز ناكبة بلا واخرى ما د بها التفرق في قولنا انا غضا ربك هذا اي لست ضار باله لا باله  
 مغاير لشخص ضار به فكونا فيها عاريجا ومنعوا تعريفه باللام حال كونه مضافا مع انه نكرة وليس معرفة بالكتب حتى يلزم من  
 ادخال اللام تحصيل الحاصل لحفظ صورة الاضافة المعنوية ولم يجوزوا تقديم معمول المضاف اليه على المضاف الا في مسألة  
 واحد وهي اذا كان المضاف لفظه غير ان غير بمنزلة لا ولا يجوز تقديم معمول المضاف اليه وعبر بوصف به ليجت بصور  
 الاستثناء والالتفات نقول عندك درهم غير جيتد ولو فلان لا جيتد لانه يجوز والاذ كان مع ما بعدها صفة لم يجز ذلك  
 الموضوع وانما الصفة مقامه بخلاف غير اذا وصفت بغير انبعاث اعرابا قبلها واذا استثنيت اعرابها بالاعراب الذي لا يسم  
 الواقع بعد الا في ذلك اصل غير صفة والاستثناء بها غرض عكس الا في قولك عندك مائة درهم غير درهم ان يضرب غير على  
 الاستثناء لانه لا يسم وتسمون ورفع على الصفة لانه لا يسم لان الفقد عندك مائة لا درهم وشروط غير ان يكون ما  
 قبلها صفة على ما بعدها نقول رب رجل غير فنيه ولا يجوز غير من خلافه النافية فانها بالانكسرتفع غير موقعا لا تكون فيه  
 الا نكرة ذلك اذا ارد بها النفي الساذج في نحو رب رجل غير بد ووقع موقعا لا تكون فيه الا معرفة وذلك اذا ارد بها شيئا  
 قد عرفت معناه المضاف اليه في معنى الاستثناء فيه الا هو كما اذا قلنا رب غير لاي المعروف بمضاد ذلك الا انه في هذا لا يجوز  
 صفة فذلك كغير جاربه على الموضوع وقع انصوفها انكون فيه نكرة نامة ومعرفة اخرى كما اذا قلنا رب رجل كرم غير لشم  
 وغافل غير جاهل الرجل لكونه غير اللب في الفاموس غير غني سؤ ونكون بمعنى لا كما في قوله نعم من اضطر غير باع ارجاها  
 لا باعها بمعنى لا وهو اسم ملازم للاضافة في المعنى ويقطع عنها اللفظ ان فهم معنا ونقدم عليها ليس في قبضت  
 ليس غير وانما لا تعرف غير بالاضافة لشدتها ايهامها واذا وقعت بين ضدتين كغير المغضوب عليهم ضعف ايهامها اوزال  
 فتعرف وان كان الاستثناء اعرابا في اسم النامة ونصب نحو جازي التوم غير بد ويجوز التصديق لرفع في ما جاء عند  
 ن بد واذا اضيفت لمبنى جابنا فاعلى الفخ وغيره قوله ثم بد لناهم جلودا غير ما نفى الصوة من غير ما دنها في قوله وموه

الغبن

غيب







الغيبية الساترة للكل علما لا يمكن ان يتعلق بهذا الغيب علم كونه محجبا في حجاب عنده ولا يجوز اطلاق اسم الغائب عليه  
وبجوز ان يقر ان غيب عن الخلق وقد فسر هؤلاء يا غيبانه هو الله والغيب المطلق كوقت قيام الساعة والاضافة كنز واطمئن  
مكة في حق من كان غائبا عن مكة فالملوك لا يكون علم الخلق الا باخبار الله تعالى والمغيب ليس له طريق الا الهام والرسول من البشر  
ينطق الغيب من الملك بالذات والولي لا ينطق بالذات بل بواسطة ضد يقفه بالنبوة قد ينطق الرسول بلا واسطة ايضا والاطلاع  
على المغيبات وخوارق العادات بعلم الانبياء وغيرهم كالاولياء والحكماء المتأهلين بل قد يكون بعض الاولياء اكثر اطلاعاً على بعض  
الحقائق والمغيبات من الانبياء فان كثيرا من محققي هذه الامه كابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله عليهم وكذا احمد بن حنبل والحنبل  
وذا النون وسهل النسفي وابن بريد والجنيد وابن هبتم ادهم واما لهم بهما رجوا في الحقائق على انبياء اسر سرك استفادوا  
النوم لثمان مشهورة وحينئذ موسى الى الخضر بشهد في ظاهر الخيال على ذلك كون الرسول لم زمانه ليس على اختلاف بل في ما بين  
من اصول الدين وفروعه فلا يلزم منه التفضيل واتباع موسى له كان ابتلاء من الله تعالى حيث يشاء منه تلك العبارة التي ذكرنا الابق  
بجاءه فلا ينفك وهو رد العلم الى الله تعالى ابن العلوم الخضرية بمقابل موسى الغيب عليك تحية مني ومما قبل له ايضا واصطفتك  
لنفسه والخضر وان كان مشرفا بهذا العلوم فهو سوى كان مشرفا بقوله الى اصطفتك على الناس رسالا الى وبكرا الى قال حنا  
العوارف لا يجوز تجل الذات للاولياء والا يلزم فضلكم على موسى والغيبات لكسرك البتة بالعلم كالشور وبالفتح كالشور  
على انه فيها الغائب والغيبية بالفتح مصداغاب عن الغيب اذا استمر واما لكسرك من الغيبات هو ان يتكلم خافيا فاستمر  
بكلام هو فيه وان لم يكن ذلك الكلام فيه فهو غيبا وان واجهه فهو شتم وبتاح الغيبة في ستة نظميها بعض لا دبا

القدح ليس بغاية في سنة  
ولم يفرق بينا وسنفت ومن  
منظم ومعرف ومحد  
طلب الاغانى في ازالة منكرو

فالمختار ذكر وصفه ولقبه بعرفان كذا لا بد والمختار الناصح **الغنى** بالغنى الغنى وغنى الشيء أجده غنيته ومغنا والجمع الغنائم  
ومغنا والغنى بالغنى أى مغنا به وغنىته الدية والدن أى دية به عكس بالتضعيف بوقوعه وبالألف جعلته غارما والغنى الغنى  
من الغنى والغنى أى الغنى لأنه اسم لكل ما أصاب المسلمين من أموال أهل الشرك بعد ما نفع الحرب أوزارها وقصر ليدردوا لا سلا  
وحكم أن يكون لكافة المسلمين لا يحجز به حتى إلى الغنى فإضا المسلمين منهم عنوة يقال بالغنى ما كان عن صلح بغير قال وقبل  
الغنى إذا اعتبر كونه مظلوما به بوق له غنيته وإذا اعتبر كونه منحه من الله تعالى من غير وجوب بوق له فقل وبطل الغنية  
ما حصل مستغنا بغير كان وبغير رقبه باستحقاق كان وبغير استحقاق وقبل الغنى أو بعد والغنى لا يحصل إلا مستغنا  
الغنى وقال بعضهم الغنى الجزية وما لا أهل الصلح والحراج كله فى لأن ذلك كله مما آفاه الله على المؤمنين عند الفتح  
كل ما يحل أخذه من أموالهم فهو **الغائب** هو ما يورث إليه الشيء ويترتب هو عليه وقد سمي غرضا من حيث أنه بطل بالفعل  
ومنع من ذلك أن مما ينشئونه لكل طبعاً قبل الغائب الفائدة المفضولة سواء كانت عائدة إلى الفاعل أم لا والفرض هو الفائدة المفضولة  
العائدة إلى الفاعل لئلا يمكن تحصيلها إلا بدلك الفعل وقبل الغرض هو الذى يتصور قبل الشرع فى إيجاب الغاؤل والغائب هو  
الذى يكون قبل الشرع وقال بعضهم والفعل الذى ترتب عليه استبعاداً لئلا يتبعى غايته له من حيث أنه طرف الفعل ونهايته وفائدة من  
ترتب عليه فتحه لغيره أو بغيره أو لا فعل الاختيارية وبغيره ما كان له مدخل فى إقدام الفاعل على الفعل يسمى غرضا لغيره  
البنية وعلة غائية وحكمة ومصلحة بالقياس إلى الغرض وقد يقال الغرض فائدة الفعل كما إذا أخطأ أعطادها وهو أن كان مما  
ينشئونه لكل طبعاً يسمى منفعة والمردب الغائب من الذى لا يند الغاية المسافة إلا لاسم الجوز على الكل **الغنا** كغنا السماع  
وبالفصح الكفاية وكلها ممدداً وبالكسر الباسم الممدد وهو غير ممدود فالبعضهم عنى الدنيا وهو الكفاية مضمومة وغناه  
الأخوة وهو السلا أنه ممدود وقد نظمه

عَنْ الدُّنْيَا كَمَا بَدَأَ صَبْرُ

والغنى بالضم والمد المعنى ولا يتحقق ذلك الا بكون الاحسان من الشغور وانضم التصديق الى الاحسان ومناسبته التصديق لها فهو من انواع  
اللعيب كبقية في جميع الادباحي منع المشركون عن ذلك في الكشاف قبل الغناء متفردة لئلا يال مستحطة لارتب مفسدة للفقير ليس

برای

الحمد لله



# فصل الغبن

ع ٢٢ م

المراو من حديث من لم يغبن بالغبن الى اخره الغنى بل المراد الاستغناء به دل على ذلك قوله **المغتر** بالغبن الغنى نفسه الامنة  
 ودلالة الشهادة استهلال الغنى من الجهل بالغنى ومنه استغناءها واقلها ومن المنافع جوارده ومن الغنى شرفهم ومن لكرم  
 سرهم لسوقه ومن الرجل وجهه وكل ما يدرك من ضوا وصيغ غنى بدعته وهي عند الغنى ما بلغ منه نصف كدته من العبد الامانة  
 وغنى على الجهل اغارة غرة وغار الرجل الى الغور فهو غائر والغرة كراهة الرجل الشراعية فيها هو خفة وغار على العدو اغارة  
 وما دحل اغارة ايضا اذا حكم فذلك **الغضب** هو ارادة الاضرار بالمغضوب عليه والظن بغير الحق المغناطون ذلك لا يقع الا على  
 الاثما كالفتك والبكاء وهذا لا يوصف الله نعم بالظن والغضب والفرح خاص فيما بين الزوجين وبوق غضبت عليه وله اذا  
 كان مغضوب عليه حيا وقضيت برأه اذا كانت **الغبن** كالبغى البغى هو حيا ويقع على فلوب خواص عيا الله في اوقات الغلة  
 ووعيه بخدا انه ليعا على قلبه في سبغ الله في اليوم سبعين مرة وغيره على كذا خطي عليه والقيم للخصا وهو حيا كسيفه والرجل  
 والطلع الكفار **والغبن** بالموعد الساكنة في الاموال وبالجملة في الآراء وما صبه مما يقيم قوه والدخول تحت النجوم  
 في الجملة من بعض المعنيين هو الحد الفاصل بين فاضل الغبن والبغى الاصح من كدته صاحبنا دون ما قبل من حد البغى يزيد  
 على الغنى مقدار الغنى ونصفه وهو دة يتم اذا تفاوتت الجوانب والا فاكبر الاوقات يمنع الحد بحد البغى **والغبن**  
 هي كدته صفا صفا ذنبه وتقرب منها الخلق الا ان لا يغنى ما دخل في الخلق دونها **العلم** هو اقوى من النجاة ظاهرا وقولا  
 فاما ما هو الشراذم في الشراذم هو الشراذم فاذا غلبت له السما فهو الغلام **والغبن** اصلها الشئ الذي يغنى الاشياء فبعضها صفت  
 في موضع الشراذم والمكارة **الغلب** من بغيته الجيانه من جملته الذي هو الضغن من جملته بغير الغلب كما قال الانه من الجيانه  
 ببطال وزكوة او غنيرة وفنده ابو عبيدة بالغنمة فقط قال الله نعم ومن يغلب يات بما غلب يوم القيمة ومعنى قوله نعم لثقتهمونا  
 فردى كالحلفا كدته من غير من عن الاموال والاهل والشركاء في الفنى والاعمال الجيانه في كل شئ والغلب اخذ الجيانه في القلب على الخلق  
 والغلب هو الغلب عيوس الوجه **الغلام** يقع هذا الاسم على الصبي من حين يولد على اختلاف الامة الى ان يبلغ في البرازية  
 هو من لا يجاوز عشرة سنين **الغسل** بالغسل الاكسا والغسل اسم للطهارة من الجنابة والجنس النفا من بال كسرة يغسل به الوتر  
 خطم هرة وميل بالغسل مصلد غسل بالغسل مصلد اغسل الغسل للاشياء عام والغسل للشواخص **الغبط** هو تيمم الانسان  
 ان يكون له مثل ذلك لغبن من غير ارادة اذها ما لغبن وفي الحديث اللهم غبطا لا غبطا اي تشبهك الغبطة او تميزه بغبطها اليك  
 اذا زوال غنم الغنم المتنافسة رادة سبغه على الغنمها هو خيرها **الغروب** هو من بين الخطايا ما يوهى انه صولة الزيلع الغروب  
 له لغرابهم هو ما يكون مجبول العافية لا يدركا يكون ما **الغلو** بالتسكون الاخلاق وبضمها من الغلو وبفتحها من الغلو  
 الباب بفتح بالمفتاح مجازا **الغدر** فعل بمعنى مفعول من غدر اذا تركه وهو الذي تركه ما السبل **الغبن** الاشياء لغينا  
 وارضا لانما بالشغبين الحاجب **الغروب** غروب الما حجة علم اي هبة فهو غروب اذا لم يمت بعدوا اذ ان منوع يكون  
**الغوغا** الجراد قبل ان يثبت جناحه شئ يشبه لبعض ولا بعض لضغفه وبه سمي الغوغا من الناس كذا في القاموس **الغوب**  
 الاطنا به ما يغض الا الاخلال غابة الا يجاز هو ما يغض الى الغنم غابة ما في اليب ما فيه موصول وصلته محد والوصو  
 مع صلتها منها البه للغابة فكشيت لغابة الغنم من الضا البه فضلع ان يكون مبداء لان ما الموصول معرفه واكنه  
 مكنة بدو الصلة فالغلب غابة ما وجد ما غابة ما حصل في الباب بضمرة اي اكثر من مرة واحدة غيب هو مطر الامانة والا  
 فطر عن الشئ هي اسم للشمس عند ارتفاع النهار وبوق عند غروبها جنة فلو بنا غلف في عطاء مجوزة عما نقول او اوعنة للعلم  
 فكيف نجعلنا بما البس عندنا على قرينة ضم الام غيا شرا او حنة ما غشت الزمهر غشا هشا باليسا الغاشية الطامة والخصا  
 والفارعة والحانة كلها اسماء يوم القيمة غلظت شد الغنم المسوق ما غدا وكثيرا جاريا في الغارب في الباب من تدقيق العدا  
 ولم تسر مع لوط الا في عز ورجحنا طال كان غراما ملا دما شد بدا كل يوم الغرم الغرم او كلاء بلغة جبر غاسق ظلمة غزبه غلظت غلظت  
 ابض غنص الماء نفص بغلة الحبشة غنص صديق اهل النار والار الذي شله حرة بلغة ازوشنوه وعن ابي بلظن لغزوه غزوه  
 صناع فغشهم فغظاهم في غم ان الموت في شدائد في عبات الجحيم في مرة من غل من حقد ما غرك اي شئ خدك وجردك على  
 الغصبا وغرك بالله الغر والشيطان والدينا وما غوى وما اغفد باطلا حدائق غلبا عظاما ومن فوهم غواش ما غشاهم







# فصل الفاء

٢٤٨

وكالفاء الداخلة في جوابك نحو فاما البنية لا تفهم فيجند جازعما بعد ما فيها والفاء بعد بعد لاجراء الفاعل في الشرط  
 ذكره سبويه في زيد بن الفقيه فاكومنه وجعل الرخصة منه وادله كيدوا به فسبقولون واما بعد لما فشرط يكون ما بعد الفاء  
 اسما وبها واما فيها منصوبا به او بمفعول به كبر اما تكون الفاء السببية بمعنى لام السببية وذلك ان كان ما بعد ما سببا لما فيها  
 ثم اخرج منها فانك جيم والفاء العاطفة بقيد الزيد اليك فصل نحو باكان نحو امانه فافتره خلفا فتوبك اودكرها وهو عطف مفضل  
 على مجمل نحو فانها الشيطان عنها فالجهم اما انا فانه وكقولك توفضا ففضل وجهه وبدكرها وسبح راسه ورجله والتعقيب  
 خلفنا النطفة عطفه فحلفنا العلفه مضنعة والسببية غالبا نحو فلما في دم من تبه كليات فاعلمه والتعقيب ما في كقولك قد بد  
 فقام عمرو لمن سئل عنها اما انا فاما متعاقبتين والتعقيب في كقولك جاء زيد فقام عمرو واكرها والتعقيب في القول كقولك  
 لا اخافك امير الملك السلطان كانا في قول لا اخاف الملك قول لا اخاف السلطان وقد نجي مجرور الزيد بن نحو فاننا لانك  
 ذكرنا ونكون لمجور السببية من غير عطف نحو فصل ليريك وانحوذ لا يعطف الا نشاء على الجزم كذا العكس يكون دال على الجواب  
 لا يصلح لان يكون شرط بانكران جملة اسمية نحو ان بعد بهم فانهم عبال او فعلية فلهما جازعما متجانسا تبدوا الصدقات فتعاليه  
 او انشاء في قول ان كنتم تحبوز الله فاتبعوني وتكون زائدة نحو بل الله فاعبد وتكون للاستيثبات نحو كن فيكون بالرفع اي فيكون  
 وتختص الفاء لطفها لا يصلح كونه صلة على ما هو صلة كقولك الذي يطهر فغضبت بدل الذي بالواو لا يجوز بغضبت ثم بغضبت بالواو ثم  
 لان بغضبت بدل جملة لا عائد فيها على الذي بشرط ما يعطف على الصلة ان يصلح وقوعه صلة واما الفاء فلا بها بعد مع مثلها  
 في حكم جملة واحدة لا شعارها بالسببية وقد تكون الفاء بمعنى الواو او الواو المعلى والتعقيب والفاء بين الفاء والواو  
 على ما ذكرنا لو فالتا لونه جعلك الخمار الى وجعلك لاسر يبك فطلف نفقوا لفاء فاجازا لزوج ذلك لا يقع شيء بخلافه  
 ما لو فالتا وطفف نفقوا لو او فاجازت تقع رجيته لان لفاء للنفسر عشره المفسر وهو الاسر بالبد فكانت مطلقة  
 نفسها بحكم الاسر قبل خبرت الاسر بدها ولما لفقد المملوك من لزوج سابقا على ما صدر منها من لظليق والواو فلا  
 فكانت اية باسرها النقص لطلاق والزوج بملك انشاءها فاذا اجازا لالمرن والفاء التعببية عند الامتنان  
 لا تخلو من فن تدخل على احكام العلل او على العلل فعلى الاول يلزم ان تستعمل بعد الدليل في الالة مرتبة الحكم الداخلة على عليه  
 على ذلك الدليل الاشياء التي يجاب بها لفاء ونصبها سنة الامر بخوز لفاكر ملك التوقولا لظنوا منه فجل عليه غضبه  
 والتقى نحو لا يقضى عليكم فموتوا والاسمها نحو هذا من شقعا فشقوا لنا والتمنوا نحو لا يتفق كنت معهم فافوز الفوز  
 نحو لا تنزل فصبخيرا وقد نظمتها

واشياء يجاب بها بقاء  
 من نصب بعد ما فعلت فسته  
 الازر في ولا تطغوا منكم  
 شفع لئلا يقضى منه

في هي ظرف فان الفعل حقيقة في بضع سنين وانجازا في الفعلاص جوة وظرف مكان في ارض والاصل ان تدخل على  
 ما يكون ظرفا حقيقة الا اذا بعد رجلا على الظرفية بان صحبت لافعال فعمل على المتعلق لما سببه بينهما حيث لا انشا  
 والمفاز في خبرتها فما يصلح حملها على المتعلق اذا كان الفعل تاما بصفه بالوجود وبضد له في معنى الشرط فيكون تعليقا  
 كالشبهة واخوانها بخلاف علمه فم حيث لا بوصف بضد فيكون المتعلق به بجهنفا ويخبرنا والتعلق بها بحقيقة الشرط يكون  
 ابدا لا لا يجاب فكذا هذا وقد تدخل على ما يكون جزء الشيء كقولك هذا ذراع في الثوب تدخل الزمان الا حاطة بالشيء احاطة  
 المكان به فتقول فيا مائة يوم الجمعة والحشد على الاشاع فكان الحد قد بلغ من الظهور بحيث صامكا بالشئ يحيط به وضد  
 حاجله فلا غيب في المصاحبة كع نحو ادخلوا في ام فادخل في جئنا في التعليل نحو لستكم فيها افضمم ولا اسعلاه نحو ولا  
 في جند ومع الفاعل ان الغرض من اتصال الشئ به معنى لئلا يخرب ذكومه وبمعنى لئلا يخرب ذوا ابد بهم في افواهم ومعنى من نحو  
 وبوم يفتي كل امره شهيد ومعنى عن نحو فهو في الاخرة اعني ومعنى عندك في قوله ثم وجدها فخر في عين حمئة وللفاء  
 الداخلة بين مفعول سابق وفاضل لاحق نحو فامناع الحبل الذي في الاخرة الا نكبل ولنا كذا في الزائدة نحو وقال ابو ذر  
 بسم الله مجابها وسر بها وتكون سماء بمعنى الفم في حالة الجز وفعل امر من في بقى الفعل بالفتح مصدر قولك انك انك

في

الفعل



وبالكسر اسم منه واشر من ترتب على المعنى المصداق وجعله فعالا وفعال سمي به الفعل الاصطلاحي لضمينه اناء ولشابهته له في موضعين  
ففي ماله فالعصم الفعل بالفتح الظاهر للمفاد لا ما هو مصطلح النفاة ولا عرف المتكلمين من غير المتكلمين من الامكان الى الوجوب  
وبالكسر كالعين اسما لا شمر ترتب على المعنى المصداق وعرفا اسما لفظيا ليس كالكسر وضم الا ان الاسم يستعمل بمعنى المصداق  
والفعل النابت من جهة مؤثر وهو عالم لما كان باجادة او غير اجادة ولما كان بعلم او غير علم وفصلا عما كان من الانسان  
الحق والجمادات والفعل يدل على المصداق بلفظه وعلى التواتر بضمينه وعلى المكان بمقتضى اشتقاقه اسم المصداق ولكل الفعل  
ولو مانه طلبا للاختصاص وقد يكون الفعل اسم من الفعل الزائد على ان يشتمل التواتر في القاموس للفعل بالكسر حركة الافست  
وكنايه عن كل عمل متعدد بالتفعيل مصداق كسغ والفعل موضوع لحدث ولين يقوم به ذلك الحدث على وجه الابهام اي في زمان  
معين ونسبته تامة بينهما على وجه كونها مارة للاختصاص وكل من هذا الا مخرج من مفهوم الفعل المحقق فيه على وجه التقصيل  
واسم الفعل موضوع لهذا الامور على وجه الاجمال وفعل الحدث بالمتشابهة على وجه الابهام معبر عنه بهذا  
تقتضي لفاعل المفعول بينهما وذلك تفرق بين المصداق واسم المصداق بهذا الفرق ودلالة الافعال على الزمان من النظم الحاصل  
ضمن المطابقة لانهان لموادها على الحدث وبصفتها على الزمان كما لا يها بينهما لفظ الفعل لان كل واحد منهما  
بجملته المصداق فان المفهوم منه الحدث فقط وانما يدل على الزمان بالانضمام فيكون مدلوله مفاد الزمان في الحقيقة والواقع  
ونفس الامر في الفهم من اللفظ حتى يازم ان يكون المصداق والصفاء والجل وغيرهما داخل في شتم الافعال ونفس الفعل بالعين  
الزمان الى الماضي والمستقبل باعتبار الطلب في الامر وغيره وكل المشتق فانه اما ان يعبر عنه فيام ذلك الحدث به ترتيب  
الحدث فهو اسم الفاعل والتبويب هو الصفة المشبهة او وقوع الحدث عليه فهو اسم المفعول او كونه له محصور فهو اسم الامر او  
مكانا واقع فيه فهو ظرف المكان او زمانا له فهو ظرف الزمان او يعبر عنه فيام الحدث فيه على حذف الزيادة على غيره فهو اسم المفعول  
والفعل الاول بالمصداق لا يكون له دلالة على الاستقبال واتساع الاجزاء عن الفعل انما يكون اذا كان مستندا الى مجموع معناه  
معبر عنه بمجود لفظه مثل ضربت فلان ما اذا لم يترجمه ذلك بان يراد به اللفظ وحده كما في قول ضربت فلان من ثلاثة احوال  
معناه متصلا بقاء له كانه قوله ثم واذا قبل لهم امنوا او براد مطاق الحدث المذكور لعلنا مع الاضافة كانه قوله ثم يوم ينفع  
الضامن صدقهم او مع الاستئناس كما في تسمع بالمعدي خير من تراء فقولك الصولا بمنع الاجزاء عن الفعل فان بعض المحققين  
لا يخرجه عن اجزاء عنه بانه لا يخرجه عنه وانما متناقص والفعل من حيث انه فعل ما يمتد زمانا عما عداها وهذا ايضا اخبار عنه  
بهذا الامتنان والفعل ما عدا ما عدا عن الصيغة الدالة على المعنى المحصور وعن ذلك المعنى المحصور ان هو مدلول لهذا الصيغة  
اجزاء عنه بكل الاشياء ويعبر عن الفعل عن واحدها ووقوعه هو الاصل ومشارفته نحو واذا اطلعت النساء فليكن لهن نسكوهن  
ايشا من انفسنا العدة وادته واكثر ما يكون ذلك بعد اذ لا الشرط نحو فاذا قرى القرآن فاسمعوا من اخباره كقوله

او غير ذلك

الى ملك كاد الجبال لقفه نزول وذل الواسيات من الصخر

والقدرة عليه نحو وعدا علينا انا كذا فاعلم اني قد ربي على الاعادة والافعال ثلاثة اقسام اولها واقع موقع الاسم فله الرفع نحو هو  
فانه واقع موقع ضا بفعلي فاعلم اني قد ربي على الاعادة والافعال ثلاثة اقسام اولها واقع موقع الاسم فله الرفع نحو هو  
نحو قوله ثم ومتى كان فعل في الفعل في معنى فعل اخر فلا يخفى احد ما جرى صاحبه ففعل في الاستعمال اليه ونحو قوله  
حد وصاحبه واذا اشكك عليك امر لفعل فضله بتا المتكلم او المخاطب في ظاهر فهو اصله الا بوي نالت قوله في وي وهكذا  
وفي عفا عني عفو ودعوت كما ذكرنا في اول الكتاب اذا اشكك امر الاسم فانظر في نشئته فظاهر فهو اصله الا بوي نالت قوله في  
الفعل واللفظ في هذا وقد بان بالفعل في السبب طرف الزمان بغيره يقتضيه كون طرف الزمان مجازا له فان امند الفعل عند  
المجاز فزاد باليوم التهاد وان لم يمد الفعل لم يمد المجاز فزاد باليوم مطلق الوقت لعيننا والناس في الاستدلال  
ظاهر الحوث الجزئية الحقيقية جازا لظاهر لنا بئذ بالفعل وركه وكذا اذا استدل الى ظاهر الجمع فلم اي سواء كان جمع سلا من  
او جمع تكسيري سواء كان واحدا المكسر حقيقة التذكير والناث كوجال ونسوة او مجازي التذكير والناث كباوم وودرو وكذا  
واحد الجوع بالالف والناث انفسهم هه الا متسا الا بغير نحو الظلمات والنسوة والفرقان فحكم الاستدلال الى ظاهر هذا







كفضل رجل على آخره الا ولان جوهرا لا سبيل للناقص فيها ان يزيل نفسه وان يشقيد الفضل والفضل المثلث عرض في السبيل  
الى كسابه وان الفضل يبدل الله يؤيده من شيا بدنا اول ثلاثه من الفضل وقولهم فضلا عن فلان من قول الفضل عن فلان ان كان  
اذا هلك كثره وتجاقله وهو كصد فعل محذوف والى فضل فضلا يستعمل في موضع يستعمل لادته ويراد به استحقاقه ما فوفى  
لهذا يقع بين كلامين متغايرين معنى مثل لكن وقد نظمت في فضل بعض الخلق على بعض

لجميع الخلق اعني محمدا	كعجزة فضل لامته نور
وقاطمة الزهراء بالاضافه	كعاقبة العلم ذاك شهير
وناشرام المؤمنين خادجة	كعاقبة نصر الدين نور
لصالحنا عكس المبدأ برتبة	على ملك ارا التواب وجور
الحبيب الى الله المحب مدبنة	مع اول ارض بالخاسعور
وتزينة في كبري عظم النبي	لها الفضل مع عرش المور
وافضل من عاز شهيد مقاتل	جلوس له في الشهور اجور
مصالح الناس لو تعدت فاضل	ولا يحصى الفاضل من تصور
لوزن فضل من سوا الذي	اصابع خيرا الناس من نور
صبر على فقر وشكور على غنى	لا تقام فضل كبري صبور
ونفضل بطل الله حق على السما	كامل عند الاكثر من جود
سماضها العرش سيد عنها	كذا الارض فبعد البحر جود
وفي احد جوار الفضل	وليس كذا نور الجبال وطود
ولا فضل من الشرف خبيثة	لوقفت اخبر واثم لنا زود
لها في فلت من بختة شانها	واكثر ايام بملك فخور
وافضل ايام الاسابيع جعة	واشرف ايام السنين بخور
وليلة الاسرار التي مفضل	على القدر فيها ما علت سحر
وبالقدر للعشر للباقي فضيلة	على مثلها الحج وهو بدور
وفضلك الايام من عشر حجة	على مثلها للصوم ان شكور

الفضل

الفرق بين الكسرة اسم الجماعة منفردة من الناس بواسطة علامة التانيث لان الاسم يكون للجمع بالتانيث كالمعزلة والجماعة  
انها ثلاثه والطائفة منفردة منهم فكون بعضهم وبعض الثلاثة واحدا واثنان والطائفة اسم لبعض من الجماعة وذلك  
يقول وقد يكثر قال الله تع يغشوا طائفة منهم وطائفة فداهم انفسهم ومعاون ان احد الفريقين كان اكثر من الاخر وقد سماها  
جميعا الطائفة فعلم ان اسم الطائفة قد يقع على القليل وقد يقع على الكثير كذا في العمادية وفي الكشاف في الفرق التي يمكن ان تكون  
حلقه ولم يقل احد بالزيادة على العشرة والوسط العشرة والكسر العشرة من الجبال والطير من الثلاثة او السبعة في العشرة  
وقبل من العشرة الى الاربعين والعشرة اسم لكل جماعة من قلوبهم ككثيرهم والعشرة عشرة فرسا كان او معان والعشرة الجماعة  
القطعة سميت به لبعدها عن العشرة فلو كان لها اسم لكانت ككثير التي لا عدد بعد الا بغير كبير بما فيه من الاحاطة بالعشر  
محل العشرة التي هو الكثرة الكاملة والموكدة بالجماعة وكانا او مشتقا او دكا بالبل للزينة والفوج الجماعة المارة المعشر والعشر  
من الثلاثة الى السبعة ولا يستعمل فيها فون العشرة ولا في طائفة النساء اذا استعمل فيها فوفيا او في طائفة الرجال النساء فيفسر  
حينئذ بالنفس الفقة هي الجماعة المتظاهرة التي يرجع بعضهم الى بعض في المعاصد والتقيد بالجماعة من قبل ان يثقوا بالكرام  
الاربعون التي كانوا يتقودون بالجماعة ثلاثه فصاعدا من جماعة شتى قاله ابو عبيد والجمع بميل الشريعة الطائفة القليلة  
ولملاء الاشراف من الناس هو اسم الجماعة كالوسط والنوم والفرق اكثر من الفرق والسبع من خمسين والبعثة والكتب من مائة























القلب

نزل بها القرآن ووجه على الناس قولها شوا كان عن الائمة السبعة وعن العشرة وعن غيرهم من الائمة المقبولين والقضاة  
عند العمل الاصول الفقه لتواتر الاحاد فما لم يتواتر لم ينع به الصلوة وغيره عندكم كما ان الامة الثلاثة ان لم توجد لا يفتح  
ذلك كل واحد من الفرائض السبع المتواترة بنفسه واحد من الائمة لاشتهاره بها ونفرد بها بلحاكم خاصتها الا اذا ما  
غيرها فاذ اظهر خبرا موثوقا ولم يشتر بها احد من الائمة التي هي الصلوة والسلام ولا يلزم من ذلك اعتبارها والقرآن ضم الحروف والكلمات  
بعضها الى بعض في القرآن ولا يشارك في ذلك كل جمع بل لئلا يلبس بالحق والصدق او احدا زانفوة به قرآنه **القلب** هو اصطلاح الاصول  
عبارة عن قلبه خلاف ما قاله المسند بعلنه للاحق باصله وفي اللغة على معنيين احدهما جعل على الشيء اسفل ومنه اخذ  
العلمة حكما وبالعكس لان العلمة اعلى من الحكم لكونها اصلا والحكم اسفل لكونه فرعاً وقد نظمت فيه

وفلوعلى الوضع القديم وشكله  
له علة مسنونة تحت حكمه  
فقلب بالحكم اسفل تا بعاً  
لعلمته الاعلى بيان باصله

والثاني جعل ظاهر الشيء بالقلب لاجل جوارحه منه احد فلي الوصف شاهداً على الحكم بعد ان يكون شاهداً للحكم وقد يطلق القلب  
بجواز اعلى العين بخلافه ولكن يعنى القلوب التي في الصدور كما اطلقت العين بجواز اعلى القلب في قوله نعم الذي كانت اعينهم فغطوا  
عن ذكرى وقلب كل شيء لصدور بغيره بالقلب عن العقل بغيره بالقلب لكونه عايشاً لا عضواً لما فيه من العقل على  
وسخة الخواطر والنوى في الاحوال ولا تهمه مقلوبه بل تهمه في الوضوح كما يشهد به علم الشرح ومن تغالبه الغيوب والقلوب وهو  
يشير الى العقل على صلاحه وفتا وهو اعظم الاشياء الموضوعات السبعة من جانب الحق ومعدن الروح المحيى المتعلق بالنفس  
ومنبع الشعب المنبث في افطار البتة لانتسابه في سائر الجوانب لانتامة الخلقة ومنه بصل المحبة والفيض الى جميع الاعضاء  
على التسوية بمقتضى العدل وله انما كل شيء خوضه وبسببه الحكم بالنفس الناطقة والروح بالجنة والنفس المحبوبة مركبة  
الملكوت العالم من الاشياء والمطالب المعانيب المعافاة بل القلب سبع طبقات الصد وهو محل الاسلام ومحل الوسواس ثم  
القلب هو محل الايمان ثم الشكاف وهو محل عبادة الخلق ثم القوائد وهو محل رتبة الحق ثم جنة القلب هو محل محبة الحق السويدي  
وهو محل العاوم الدينية ثم محبة القلب هي محل تجلي الصفات والكفارة ثم الله على قلوبهم قال الحكماء حينما ذكر الله القافشارة  
الى العقل في العلم بخلاف ذلك لذكره لمن كان له قلب حينما ذكر الله القافشارة الى ذلك الى سائر القوى من الشهوة  
والطوى والاضيق نحوها والقلب ايقم هو ان يجري حكم احد جزئي الكلام على الاخر والقلب ما قلبنا نحو كل اجل كتاب  
لكل كتاب جل يوم بعرض الذي كثر واعلى الدنيا اي تعرض الناطقة لهم او يخطف نحوهم قول عنهم فانظر ايها الناظر في قولهم ثم قد يد  
اي قلب قدنا لاننا في مال الدنيا وقلبت فيه نحوها لوانما البع مثل الربوا اذا اصل بالعلم لا الكلام في الروح وامن  
يخلق كمن لا يخلق فان الظم هو العكس لان الخطا بغيره لا فنان وهم جعلوا غير الحق في مثل الخالق واسوا البنائين في التصوف مانع  
الحكمة القلب كما قال صاحب الكشاف في قوله نعم من التصديق فقرأ الحسن الصواقع والبر هذا بقلب قلبه جدر في الضعيف فاذا انكسر  
فانيلها ووقع في ثباتها اصله الذي يجمع على فانيب والدياباج اصله الدياباج بجمع غلبه باي وعلية قوله اظهر الشبهة  
فانها جمع شبه لا جمع سبب وقلب لا عز في الصفات كقوله نعم عذاب هو محيط اذ المحيط هو العذاب مثله في يوم عاصف لا العاصف  
صفرة اليوم وقلب لاوهمة للضعيف من الواو المضموم والمكسورة كوجه واجوه ووشا واشا وقلب بعض الحروف الى بعض في الصفات كقوله  
عليه الصلوة والسلام ارجع باز وذا غير جوارح التواخا القضا ام تدور بعض وفدا كثر امة اللغة في معناه وانما قولهم في انه  
انما الشيء قولاً وفعلان امة الشرح القضا قطع الخصوا وقولهم من صد عن لا يبرعانه ومضيق عليه امانه وطرق امة اللغة  
وعليه مهذا اوصافه وانفاده والبر انهاء وغيره بدنية اياه فاذا مضيت مناسككم اي غنم اذا مضى لمرأى والفضاء  
الاجل انهم من فضيخه والفصل الفضل لا يربح بديكم والمضيق ليعض الله اسرا كان مفعولا والوجوب لافضه الامر الاعلام فضيخنا  
الى بني اسرائيل والوصية وفضي ببيان لا يعبدوا الا ابا بديك لقد مضينا الذين او توو القلب من قبلكم وانا كرم  
انفوا الله ان لم يسقط احد دقضا الربط هو وصية واضحا والخلق فضيخهم سبع سموا والفعل كذا لما مضى امره يعني حقا  
لم يفعلوا لابرار في نفس يعقوب فضاهما والعهد اذ مضينا الى موسى لا شر والاراء اذ مضيت الصلوة فكلنا احكم علمه ونشتم

الضم



فصل القاف

واتى وكبريا لم وانفذ وامنه فقد مضى فصل قال الطيبي القضا موضع للفعل المشرك بين فعلين لغتهما وهو انقطاع الشئ وانها  
واصل القضا الفصل تمام الامر واصل الحكم المنع فكانه منع الباطل والقضاء عما عن يثوز صومع الاشياء في العلم الاعلى على الوجه  
الكبر وهو الذي تسميه الحكم العقل الاول والفعل حصول صومع الموجود في الخارج المحفوظ الذي تسميه الحكم بالفساد الكلية  
قال بعض المحققين القضا على ما عن جود جميع الموجود في العالم العقلي بجملة على سبيل الابداع والقضا عبارة عن جود جميع  
الموجود في مواضع الخارجية او بعد حصول شرائطها واحدا بعد واحد لم يقد هو انه يمنع ان يظهر من الاعيان الاحسنة  
بفصله استعمالها وسر لفظ هو ان ذلك لا يستلزم ان لا يكون له كونه كذا لا يحتمل ان لا يكون له كونه كذا لا يحتمل  
مفاد من الجمل لانفعال والنفصل ان القضا هو الحكم الكلي الاجمالي على عباد الموجود باحوالها من الاند الى الابد مثل  
الحكم بان كان في نفس ثمة الموت والقضا هو تفصيل هذا الحكم بتعيين الاشياء وتخصيص الجمل بالاجزاء باوقات زمانها فليست  
واستعداداتها المتضمنة لوقوع منها وتعلق كل حال من احوالها بزمان معين سبب مخصوص مثل الحكم بموت زيد في اليوم  
بالموت القابل في حال المحفوظ في شرح الاشارة الجواهر العقلية وما معها موجودة في القضا والقضا مرة واحدة باعتبار الجملة  
وما معها موجودة في زمانين وقد يطلق على الشئ المقتضى نفسه وهو الواقع في قوله في الصاوة والسلام اللهم اني اعوذ بك من  
البلاء وداء الشفاء وسوء القضا وشيئنا الاعدا والرضي لا يجب هذا المعنى لانك لا تمنع منه والواجب الرضى بالقضا  
اي يحكم الله وتصرفه واما المقتضى فلا الا اذا كان مطلقا بشرا كما لايمان ونحوه وقد ورد ان الله تعالى يقول من لم يرض بقضائنا  
ولم يسكن نعمائنا ولم يصبر على بلائنا فليكن له ما ساء والقضا في لسان القضاة في لسان الله لا المقدر ان يكون في تقدير  
القياس حكمه بالغة وقضا الله عند الاشاعة اذ لا زلة له المغلظة بالاشياء على ما هي عليه فيما لا يزال وقدره انما الاشياء  
على قدر مخصوص تقدير معين زواياها وحوالها والقدر هو ما يقدره الله تعالى والقضا هو قدر الشئ وقدره وقدره  
وقدرته تقديره فهو قدر كذا بقدر كذا بقدر كذا البنا فهو قدر كذا بقدر كذا وذلك ان يستكن الدار منه وهو الاصل مصدر  
بواو به المقدر نارة والتقدير اخرى في الاساس لا مؤخر في تقديره ومقداره وقدره وقدره ومقداره وقدره وقدره وقدره  
كلها يتبين كنهه لشيء تقديره الله ما بالحكم منه ان يكون كذا او لا يكون كذا ما على سبيل الوجوه واما على سبيل الامكان وعلى  
قوله قد جعل الله لكل شئ قدرا واما ما عطا القدر عليه قوله قد كان الله قدرا مقدرا اي ضامنا بوقته كنعهم قدرا  
اشارة الى ما سبق به القضا والكمالية في نافع المحفوظ وهو المشا واليه بقوله فرغ ربك من الخلق والازل والرزق ومقدرا  
الى ما يتجدد لا محالة وهو المشا الله بقوله كل يوم هو في شأن يعني شئنا ما يبدى بها الاشياء ما يبدى بها الاشياء فبما هي في قدره  
وجفت الصحف لان الجوى الاطلى كان مقتضا الكمال الموجود اذ لا يلفظ حكمه ما فانه يخرج فلا يكون مؤمنا بقوله الى الفعل قال  
الفخر الرازي في قوله قد كان الله قدرا ومقدرا القضا ما يكون مقصودا في الاصل والقدر ما يكون تابعا لما يحركه بقضا  
وما في العالم من الضرر فقد القضا هو التمكن من ايجاد شئ في كل شئ من مقتضى مقتضى التمكن وهي مبدأ الافعال المشفارة على  
نسبة منشا وبقدره فلا يمكن تباين الطرفين ان هو شرط نفاذ القدرة الى التمكن لان الواجب ايج الوجوه والمنع راجع الى القدرة  
اشياء في فعله لكن المشقة من غير ان ليس شأن القادر في شئ وتعرف بانها انما الشئ من غير تطلب وتسملة تارة بمقتضى  
القدرة بمر فمارة بمعنى التقدير ولذا قرئ قوله نعم فقد ران نعم القادر ومن بالتحقيق والتقدير وكذا قوله نعم فانه  
من الغايين فالقدرة بمعنى الاول لا بوصف بصفاتها وبمعنى الثاني بوصف بصفاتها وبصفاتها والقدرة الممكنة هي القدرة  
يتمكن بها الما مؤمن بالما لزمه بدنيا او مائلا وهذا النوع شرط لكما حكم والقدرة الممكنة ما بوجوب السبر على المؤتي في  
دائره على الممكنة بدرجته في القول ان بها بدت الامكان والمنقول عن جبهه ان القدرة مقارنة للفعل ومع ذلك  
فصله للفعل فالقادر انما فعل القادر الذي خلقها الله سبحانه للفعل لا ما بقدره عليه واما اذا لم يتبدل فلا نقول  
الله لم يخلق القدر الحقيقي بل يمكن ان يخلقها ومع ذلك لم يفعل العبد والنوسط بين القدر والجبر يعني على ان القدرة مع الفعل  
مع انها اصل للفعل والاشقة لما قال بالقدر مع الفعل لان الجبر لا يخلق للفعل وقدره في الجبر المعنى لما قال بالقدر  
التابعة لم ما يتبعها حقون العبد وقوله القوي في الله سبحانه فان يوجد الاثر وهو الهيئة الحاصلة بالصد بالصد بالصد

القضا

القضا



واجبت العبد ولا يرد ان الاختيار لما كان يتقد برأيه بلزم المحل لا يتقبل الاختيار الا بوجوب المحل لان تقدير الشيء لا يوجب  
واسحا له دخول تقديره ودولها من قدره الخلق والاكتشافا اما ان كانت لاحد فانه من الاختراع وللخرقة الاكتشافا من اجل الشاهد  
فالخص المحققين بلزم على ما ذهب اليه ابو حنيفة من ان الاستطاعة مع الفعل لا قبله ان تكون القدرة على الايمان حاصل الايمان  
الايمان بالامان حال عدم القدرة ولا معنى لتكليفه الا بتمام ذلك وتما بد عليه كلف بالهبة لايمان ومن الامان فانه الله  
في كل ما اخبر عنه وتما اخبر عنه انه لا يؤمر بصدق ابواه بكلفا بان يؤمن بانه لا يؤمن بهذا تكليف يجمع بين التيقن والحوار  
ان التكليف لم يكن الا بصدق الرسول وانما يمكن نفسه منصوص وقوعه وعلمه ثم بعد تصديق البعض واخباره لرسله لا يخرج  
الممكن عن الامكان ولا ان التكليف يجمع ما انزل كما يقبل ما على الاختيار بعد ما انزل في انزل انه لا يؤمن ان يقع التكليف بالامان  
بجمع ما انزل فلم يلزم الجمع بين التيقن واعلم ان علم الله تعالى واخباره بوجود شيء لا يوجب وجوده ولا عدمه بحيث يتسلب  
به قدرة الفاعل عليه لان الاختيار الشيء حكم عليه بمضمون الخبر والحكم تابع لارادة الحاكم اياه وارادته فابعد لعلمه وعلمه تابع للعلم  
والمعلوم هو ذلك الفعل المضاد عن فعله بالاختيار ففعاله باختباره اصل جميع ذلك تابع له والتابع لا يوجب المتبوع ايجابا  
يؤدي الى التفسير لا لجم بل يقع التابع على حقيق المتبوع هكذا التفسير بعض المحققين والقادر هو الذي يتضح منه ان يفعل فانه  
وان لا يفعل اخرى واما الذي انشاء فعله ان شاء لم يفعل فهو المختار ولا يلزمه ان يكون قادرا على ان تكون مشيئة الفعل  
لازمه لذاته وصحة القضية الشرطية لا تقتضي وجود المقدار كالمثل الخلق الموقر اما ان يؤمر مع جواز ان لا يؤمر وهو القدر  
او يؤمر مع جواز ان لا يؤمر وهو الموجب ان كل مؤثر اما قد روي اما موجب في هذا لو القادر هو الذي يتضح ان يؤثر فانه وان  
يؤثر اخرى بحسب السبب واعى الخلق والقدرة بمعنى كون الفاعل مختارا فاعلم مع تمكنه من التمكن غير ثابت عند الفعل اسفه والمحل لا يدخل  
تحت القدرة فلا يجوز ان يوصف الله تعالى بالقدرة على الظلم والكذب عند المعترض فيقول ولا يفعل وبه جمع بين صفته الظلم والعد  
وهو حق والواجب لا يتقبل عدمه والقدرة اذا وصف بها الانسان هي مشيئة بها يتمكن من فعل شيء ما والمراد من قدرة المبادي في  
العجز عنه وبالنظر الى مجرد القدرة بعينها باليد كقوله نعم بئرا الذي يبيد الملوك فيقضيه فقدرته المنصرف بالنظر الى  
كما لها وقوتها بعينها باليد كقوله نعم بئرا الذي يبيد الملوك فيقضيه فقدرته المنصرف بالنظر الى  
الحكمة لا زائد عليه ولا ناقصا عنه ولذا لا يصح ان يوصف به الا الله تعالى والمفسد بقاؤه لكن قد يوصف به البشر بمعنى  
التكليف المكسب للقدرة وما قدره الله حق قدره ما عظم حق تعظيمه **القول** مصداق لوصفه قوله ويقال مقالة وقيل  
والقول الكلام واللفظ حيث اصل للغة بمعنى نطاق على كل حرف من حروف المعجم او من حروف المعاني وعلى اكثر منه معناه كما ان  
لكل قول اسم في المفيد بخلاف اللفظ واسم الكلام في امرين جري بن فضلا ولفظ القول يقع على الكلام والاسم على الكلمة  
الواحدة على سبيل الحقيقة ما لفظ الكلام فخصص بالمفرد فانه ابن جني وحاصل كلامه في الفرقان تركب القول بدل على الحقيقة  
السهولة في جميع تقاليديه فوجب ان يكون اللفظ والاسم الواحد والناظر الذي فاده تركب الكلام لا يحصل الا من الجملة الذاتية واما  
بحسب اصطلاح المبر ان فقد خص القول بالتركيب والنطق والمنطق في المعارف كل لفظ بعينه عما في الضمير مفردا كان ومركبا وند  
يطابق لكل ما يقصده على التشبيه او السبع كقولهم نطق الحمار ومنه الناطق والصابغ للحبوا والجماد وفي قوله ثم علمنا مسطور  
الطير صوا الطير نطقا العنبار السلم النبي فانه يفهم من فهمهم شيء معنى فذلك الشيء الاضافه اليه ناطق وان كان صائرا  
وبالاضافة الى من يفهم عنه صائرا وان كان ناطقا وقد جعل القول لغيره لفظا يجوز ان كونه  
فقال له العنبار سمعا واطاعة وقال الحمار سخط وقال بالحكم واعنف واعترف وغلب سجانا من تطف وقال ببر وقال عنه روى وله  
خاطبه وعليه فشر كقوله وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فلا تضر في الاية بل منع من اتباع الظن فافيه اجهد وقال يبيد هو فيها  
وفي التهانيد وقال براسه اثنا ورجله مشي بنو بر رضى وقال بالليل على يد قلبه ويحيى بمعنى ما ك اقبل اضرب عن ذلك القد  
حق القول على اكثرهم اي علم الله بهم وكل من علمهم كقوله ان الذي حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون وقوله ثم ذلك عيسى بنو  
قول الحق كقوله وكل من الفهم السهم وفي التسمية بقول الحق نبيه على ما قال ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم الى اخره والقول  
قد يكون ذما وانما كقوله ثم لا يلبس لخرج منها موصوما مدحورا والتكلم لا يكون الا شأ فضيلة كقوله ثم وكلم الله

منه



# فصل في لقا

٢٤٠

موسى تكليم الله بلسان لا هو كليم الله ولا انه كليم الله انما هو قد سمع في النفس قبل ظهوره ولا كونه له بقوله  
 في انفسهم وكذا ما يورد في القول قولاً ومنه واذا وقع القول عليهم فقد بطل القول على الاثر والاعتقاد ان قوله هذا  
 خفيته وقول الشافعي براد بن ذلك انما هو ما ذهب اليه واذا دخل على القول حرف الاستفهام كما مشكوكا فيه فاشبه الظن هذا  
 شرا لا جعل القول بمعنى الظن والثاني ان يكون لفظ الاستفهام والثالث ان يكون للحال الرابع ان لا يفضل فاصلا بين الظن  
 بين الاستفهام وبين الفعل المستفهم عنه واذا ورد جملة مقولة بعد ما فيه معنى القول دون حروفه فالقصر تون يخرجونها  
 حذف القول والكون في الابل يخرجونها على الحكاية عما فيه معنى القول وذلك كتحريك القول في التنزيل لانه جاء حذف مجرى  
 المنطوق من ذلك له نعم والمثلية يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم ومثله وان يرفع ابراهيم القواعد من البيت اسم جعل  
 وتبيننا فبقوله وتبيننا اصبرنا وسمعنا الكفر بعد ما نكروا وتقول في الاستفهام كظن في العلم والقول لا يندوا قبل الجواب  
 وقد يقال ان الهمزة لا فعل ولا اسم لهما يقال فان كان فانكم وقد يبرهن القائل بغير القول بوقوعه ان يكون اسما  
 كقول القول **الفضية** هي المعلوم في الاربعة وهي المحكوم عليه وبه والنسبة الحكيمة والحكم وادراك هذا الاربعة  
 فصدق والفضية ان اختلف بطريقها المفرد في هي حليمة وليست المحكوم عليه موضوعا والمحكوم به محمول والحليمة اما شخصية  
 وهي التي يكون المحكوم عليه فيها جزئيا معينا كمن يدك باب واما كلية وهي التي يكون المحكوم عليه فيها كليا وهي تامة  
 ولا تخلو عن ان تتميز جزئيا بذكر السوك بعض الاشياء كالب في المحصول الجزئية او تتميز كلية بذكر ككل الاشياء  
 في المحصول الكلية واما مفعلة كالاشياء كما تبين في قوة الجزئية الحقيقية فيها فلا تخرج وكلها اما موجبة او سالبة فثبت  
 ثانيا وان اختلفت في فضيتين في نفسية هي التي يحكم فيها على العلق في وجود احد فضيتين معلق على وجود الاخرى وعلى غيرها  
 وليست الجزئية الاولى منها مقدما والثانية نالها وهي فيما مفعلة وهي التي يحكم فيها باي يوم فضية اخرى ولا تزمها وهي التي  
 توجد التلازم بين جزئياتها نحو لو كان فيها الهة لا الله لفسدنا ومنفصلة وهي التي يحكم فيها باشتغال اجتماع فضيتين فاكثرة  
 الشك في الجزئية جزاها معاندا في نحو لو انا فادهم وحاشي هي على ثلاثة اقسام ما نفع الجمع نحو هذا العدم اما مساو ولذلك  
 اكثر وفائدة الخلو ان يكون زيد في الجواب وان لا يكون وفائدة ما نحو العدل فان روج او رجع وصدق الفضية الموجبة  
 فيبقى وجود الموضوع فيما نسب اليه من الخارج والذهن بخلاف الفضية السالبة فان صدقها لا يقتضيه وجود الموضوع فيما نسب اليه  
 الحكم من هذا الظاهر المذكور وذلك ان متعلق الحكم لا يتجا وقوع النسبة الحكيمة ورجوع ذلك الوقوع الى الوجود والربط  
 بين الموضوع والمحمول ولا يتحقق لذلك الوجود بدو الوجود الاصل للموضوع في مظهر ضرورة ان ثبوت شئ لشيء ضرورة  
 المتنب له في مظهر الثبوت واما متعلق الحكم السلب فلا وقوع النسبة الحكيمة ورجوعه الى عدم تحقق الوجود والربط بين  
 طرفي الفضية وعدم تحققهما يكون بوجود الموضوع في مظهر الحكم غير ثابت له المحول في نفس الامر كانه يكون بعد وجود ضرورة  
 ان ما لا يوجد لا يثبت له شئ الا شيئا فالجزم صدق الحكم السلب لا يقتضيه وجود الموضوع كما اذا قلنا لا يوجد انسان في الدنيا  
 لا يحتاج الى وجود انسان البتة وعليه كانت كثر الخفاء والفضية البسيطة هي الحقيقة او معناها اما انما يلفظ نحو كذا انسان  
 جوابا لضرورة ما سلف في نحو لا شئ من الاشياء يخرج بالضرورة والفضية المركبة هي الحقيقة معلقة من خارج كسلب نحو كل  
 انسان ضاحك لا دائما والفضية الطبيعية نحو الحيوان خبيث الانسان ينجح الحيوان نوع وهو باطل والفضية النظرية هي التي يباغتها  
 في شئ مسألة ومزجيت بطل جصولها مطلبا ومن حيث يستخرج من البراهين يتبعه ومزجيت يثبت عليها الشئ اصولا ومزجيت انها  
 منطقية على جزئيات موضوعها تنفرد احكامها منها فاعده ومن حيث يباغتها الحقيقة وفضية ومن حيث تتحمل  
 الصدق الكذب جزئيا واختلفا لعدايات باخلاف الاعبارات **الفصل** هو عبارة عن التقدير بوقوعه في الفعل اذا  
 فاداه وباس الجواب لما اذا فادعفها به ومنه سمى للبرهان مقبلا وهو في الشبهة ايضا وهو في الشبهة الشبهة  
 بوقوعه في العلم اذا كان بينهما مشابهة والفتن البهائية المؤلف من مقدمات فاداه البهائية والجدة المركبة من مقدماتها  
 مشبهة او مسئلة لا زام الخضم بحفظ الاوضاع وهما والحظ في المؤلف من مقدمات باخية مقبولة او غيرهما الاوضاع من هو  
 فاصغر عن ذلك البهائية وغيرهها بالظن والشعر المركبة من مقدمات باخية فاداه البهائية في الاجام والاندام والفتن

الفضية

ويطلب بالبدل  
 انما لها في العلم  
 وهي من حيث انها  
 في العلم







# فصل في لقا

القياس في أربعة أحوال وكيفية القياس على الشان في وجوب القطع بجامع أخذ المال من خزنة والكهارة كقياس القائل  
 عما على القائل خطأ في وجوب الكفارة بجامع القتل غير حق والرحمة كقياس غير الحج من كاحامد ظاهرها لغير محرم وجوا  
 الاستنباط على الحج الذي هو رخصة بجامع الحج والطهارة والفاع والتقدير كقياس نفقة الزوجة على الكفارة في تقديرها  
 على المؤسس بحد كانه فدية الحج والمسمى بحد كانه كفارة الوفا بجامع ان كلا منهما مال يجب بالشرع ويستقر الذم والقياس  
 ما خوذ من قوله نعم لم ينفذ وسعته من سعته وقول النحوي اذا كان يقبها يقدم على القياس القاصر هو لغة فصد بغير بعض  
 منعت ومنه فاطمة لطرفا وبمعنى حبست ومنه حو مصفورة الجناح وبمعنى المبيت المنيف فقر القصور الناس عن الايقاف  
 اليه او العامة عن مثله او لا قصدا على بغير من لا يرضى بخلاف بقا الشعر والقد او بغير من اي يحبس وقصر الصلوات من قصر  
 كطالب حبس ترك البعض ضد ظالم من قصر ككرم ومنه الاسم المقصود واقصر الكلام تركه وهو يقدر على بعضه اذا تركه وهو لا  
 يقدر عليه وبصره الى الامر رده اليه كما في الامور وقصر على كذا لا يجاوز به الى غيره والقصر في الاصطلاح جعل احد طرفي  
 النسبة الكلام سواء كانا نشابة او غيرهما مخصوصا بالآخر بحيث لا يتجاوزهما على الاطلاق او بالاضافة بطرق ممتدة  
 والقصر عنه به تخصيص شيء بشئ قد يكون بالنسبة الى جميع ما عدا وسمي قصر حقيقة وقد يكون بالنسبة الى بعض ما عدا  
 وسمي قصر اضافة والاضافة انفس الى قصر افراد وقتل بعين فقولنا ما دام الا زيد لم نعتقد ان القائمة هو زيد عمر  
 كالا ما قصر افراد لمن اعتقد ان القائم عمر ولا زيد قصر فليكن ردة دار القيام هل هو زيد او عمر وقصر بعين وكل ما اقبل  
 مثلا لا قصر القيتين من غير عكس وكذا مثال يصلح لشيء مثل ان لا يكون يصلح للقصر وكذا عكسه وان التقوى كالم القصر  
 المقدم على بل عكس قد يشقان الكلام تخصيص شيء بشئ كلفظة الاختصاص في قوله نعم والله يخص برحمته من يشاء كاللزام  
 الموضوع لا خصا صلا المضاف المضاف اليه كما في الجملة وهذا لا يخل بخصر طرق القصر في الاربع فانه جعلوا القصر في الاصطلاح  
 عينا عن تخصيص يكون بطريق من الطرق الاربع ولا مشاحة في الاصطلاح واما قوله ثم اياك فبعد اياك تشيكن بالقصر  
 بتقديم المفعول ولا يقع شيء فيه مما قد قصر وامن الافراد والذات القيتين نعم الا ايهن الانفس لا يخرج في القصر للتحقق واما  
 انفس الغير للتحقق ولو سلم جريا انها في الحقيقة لكانت كذلك فيما اذا كان الحاصل يتبع عليه الحما والرد لا فمثل اياك فبعد كما صرح  
 السيد الشريف والعطف بلا وبل وبل لكن يخص القصر الاستثناء وانما والتقديم مشتركة بينه وبين غيره واما القصر  
 التعريف فانما يخص بالمتبادر والخبر القصر المستفاد بتقديم ما حقه التاخير يكون اضافة على ما يدل عليه كلام صاحب المقاييس  
 وغيره واعلم ان اهل تلك الاقطار يسمون بغيرها حد في الكلام قصره على الطرف الاخر سواء كان التعريف بالذم او بالاضافة  
 او بالموصولية وسواء كان المحيل او الاستغراق والعهد ذهبا او خارجا وجهه ضد به ايا اعطاهم التعريف حكم القصر  
 لان تعريف كل من الطرفين شرط لفصل فخصطوا وذكر المشروط اعطوا حكمه بشرط المذكور القوة هي كون الشيء مستعدا  
 لان يوجد ولم يوجد والعقل كون الشيء خارجا من الاستعداد الى الوجود والقوة القريبة لا توجد مع الفاعل الا يلزم اجتماع  
 القويين لفظ القوة وضع ولا لما به يتمكن الحيوان من الفعل اشارة الفعل الى مبدؤ وهو القوة وهي ضفة بها يتمكن الحيوان من  
 الفعل والترك واللازم وهو ان يفصل ثم الى وصف المؤثرة الذي هو كجمل القدرة وهو الذي عرفوه بانهم يد العنبر من شيء في  
 غير حيث هو غيره والا لازم القدرة وهو مكان حصول الشيء بذو الحضور وهو مقابل الحضور بالفعل والقوة في البدن كجسم  
 متاخرة في الغالب بجي هذا الكتاب بقوة وفي المعاون من خارج نحو لو اذرة ولو ابا سشد بدو في القدرة الالهية بخوان الله  
 قوي عن بر هو الزاد والقوة المبتن واعلم ان الله سبحانه قد ركب في الانسان ثلاث قوى احدها مبداء ذال الحقائق والشوق الى  
 النظر في العوالم الغيبية بين المصالح والمفاسد الثانية مبداء جنان المنافع وطلب الملاذ من المأكول والمشارب غير ذلك الثالثة مبداء  
 الاقدام على الاحوال والشوق الى التساهل والرفع وتسمى الاولى بالقوة الطبيعية والعقلية والنفس المطمئنة والملكية والثانية  
 بالقوة الشهوية والبهيمية والنفس المتارة والثالثة بالقوة الغضبية والسبعية والنفس التوامة وتسمى من عندنا  
 الحكمة الاولى والحكمة والثانية العفة والثالثة الشجاعة فاما الفضائل هي هذه الثلاثة وما سوا ذلك فاعمالهم من غير انفسها كسائر  
 ولكن منها طريق اقلط ونفريط فمارد بلسان الماد بالحكمة فيها ملكة فستعنها افعال منوطة بين افعال الجبريل والملك

القصر

الافعال والقلب  
تصلح مثل القصر

القوة



لا الحكمة التي جعلت هذه الحكمة النظرية لا تهاجم العلم بالامور التي وجودها من افئنانا واما القوى لذكرها كالحسنة  
التي يوطئها المعاش والمعاد في الحاشية التي تدرج الحسنة بالحسنة المحسنة بالحسنة المحسنة بالحسنة المحسنة بالحسنة  
العقوبة في شأنتها والعقوبة التي تدرج الحسنة بالحسنة المحسنة بالحسنة المحسنة بالحسنة المحسنة بالحسنة  
المجتمعة التي توشاها تركب الصورة اذ كانت صورة في ما اطلع في الحسنة المحسنة بالحسنة المحسنة بالحسنة المحسنة بالحسنة  
الخارجية ومن لم يناع المجتهد في التصوير والنسبة داما حتى لو خيلت طباعها لما فرت عن هذا الفعل لم يمنع مانع منه  
نواز الصور من الخارج وسنط الفل او الوهم ولا تسفل المجتهد بنفسها في روية المنام بل تفكر في روية القوة المفكرة والحفاظة  
وسائر القوى العقلية من اى كان اسدا فخطى البصر في نفسه فالقوة المفكرة تدرج ما فيه سبع والذكرة تدرج اقل من سبع  
والحفاظة تدرج حركاتها ومبانيها والمجتمعة هي التي رأت ذلك جميعه وتحتل به والقوى العقلية باعينا اذ كانها للكليات التي القوى  
النظرية وبلغت اسبابها للصناعات الفكرية من اذ كانها بالروى التي القوى العقلية والقوى القدسية وهي التي يجانبها الوحي  
للقلب سر المكون مخفية بالانبياء والاولياء وقد نسب الى الملك وتسمى القوى الملكية وهي ملكه الانبياء بالحضر القدسية  
وهي موطن الجودات القامات بنفخان تسعها في الانبياء عليهم السلام والقوى النظرية غايتها معرفة الحقائق كما هي عليه  
بقا والطاقة البشرية والقوى العلمية كمالها القيام بالامور على ان ينفذ بها بقا الدارين والقوى الخالصة في البدن كالنامية  
والمهاضمة والدافعة وغيرها والقوى الواضحة في الدماغ والقوى الغيبية في بين الفلك السموية في سائر وقوى النفس الخالصة  
تسمى قوى نفسانية ومسكنها ومصدرها في الدماغ والتخيل موصفه البطان المفد من بطون الدماغ والفكر موضع  
البطن الاوسط بطونه والحفظ موضع لموضع من البطن وقد تفرق في عمله ان للدماغ في طوله ثلاثة بطون وكل بطون عرضة  
جرب من البطن الاول يهي على الاستنشاق وعلى نفس الفضل على طواس على قوزع اكثر الروح الحساس البطن المؤخر مبدأ النخاع  
ومنه يتوزع اكثر الروح المتحرك وهذا فعال لقوة الحفاظة والادوية كدهن بينهما به بنادى لا مشاج البيرة وتولد  
هذا الروح النفس الذي يكون به هذه الافعال التي ذكرناها من الروح الحيواني الذي يقول في القلب في ذلك عرقين  
الى الدماغ من القلب اذ انا تحت الدماغ انفسا ما كثره نفسا تلك الافعال وقهر كاشبة فلا يزال الروح الحيواني يبدو  
في تلك الشبهة يرق ويطلق وقوى النفس البتائية تسمى قوى طبيعية لها انواعان نوع غايتها حفظ الشخص تدرج به وهو النفس  
في امر الغذاء ومسكنه ومصدرها في الكبد ونوع غايتها حفظ النوع وهو المنصف امر لنا سل الفضل بين اشاج البدن هو  
ثم يتوزع ما في خالفه ومسكن هذا النوع ومصدرها في الانبثاق والقوى الحيوانية التي تدرج في الروح الذي هو مركز الحيوان  
الحركة وهي في القول اباها ومسكن هذه القوى ومصدرها في القلب هي هومند هي لنوس كثير من الاطباء واما ما في الاوسط في  
فهو ان مبدأ جميع القوى العقلية ان مبدأ الحسنة في ما ثم لكل حاشية عضو منفرد بظهر ضله وهذا هو التحقيق **الفرق** **الفرق**  
بعض الناس الى ان القرآن هو اسم علم غير مشق خاص بكلام الله فهو غير مهمو به قراين كثير وهو مركب من الشافعي يخرج اليه  
والخطيب وغيرهم اعلم انه كان يهتدى ان لا يهتدى القرآن ويقول انه اسم وليس مهمو به ونهتد قوم منهم الاشعر انه مشق  
من ميثاق الشئ اذ ضمن احد هما الى الاخر والصحاح في اللغة من باب التخصيف قال بعض الفضلاء القرآن في الاصل قصد  
قراين الشئ بمعنى جمعته او قراين الكتاب بمعنى نلوة ثم نقله العرب الى مجموع المخصوص والمنادى المخصوص وهو كتاب الله المنزل على محمد  
ونقله الى اهل الاصول في القدر المشترك بين الكل والجزء ثم نقله اهل الكلام الى الاول المفرد وهو الكلام الا في القام بدله  
المناف للستكون والافه وقال بعضهم القرآن لغة اسم لكل مقروء اذ انكروا ان اسم هذا المنزل في لغة اذ عرفنا باللام فعل هذا  
مطلق على كل لغة ولو فسر وعرفنا اسم هذا المنزل في اللغة المجزئة لا يطلق الا على سورة او آية مثلها في النابح هو العرف في العلم  
اسم لهذا المجموع عند الاصول في وضع نارة للمجموع ونارة لما بهم لكل البعض فيكون القرآن حقيقة فيها بلعينا وضعه في القرآن  
شائع الاستعمال في اللفظ وكلام الله حقيقة في المعنى نفسه ويجاز في اللفظ الدال عليه وتختلف في لفظ القرآن في قوله انه  
خلف في اللوح لقوله بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وفي قوم اخر انه لفظ جبريل لقوله ثم انه لقول رسول كثرهم وقوم اخر انه  
لفظ النبوة السلام لقوله ثم نزله الروح الامين على نبيك فالنزل عليه ما يكون بالغة فيكون اللفظ لفظ النبي والاول

والقوى الطبيعية

منها



# فصل في لفظ

افترى الكمال لفظه واو لم يكلم الله وكونه معجزا وليس معنى كونه من لا انه منقل من مكان الى مكان فان ذلك غير متصور بل معنى  
 ان ما منه جبريل من كلامه ثم فون سبع سموا عند سد المنهى نزل فيهمه للانبيا الى بسط القبر واختلفا في القرآن  
 الحقيقي ما ذهو فحن نقول انه المعنى لفظا باللفظ الختم بقول انه حروف اصواتا اوجدها الله وعند وجودها بعد انقضاء  
 وان ما اليه الرسول وما نالوه نحن ليس هو ذا ايمان هو مثاله على نحو قرأنا الشعر المنبني امرئ القيس فان ما يجري على السندنا  
 ليس هو كلام امرئ القيس انا هو مثله واما نشأ هذا الخط من جهة اشراك لفظ القرآن فانه قد يطلق على المفرد وقد يطلق على قوله  
 التي هي حروف صواتا والعرف لفظا اسم الكلام على المعنى فارة وعلى العبارة اخرى يقولون هب كلام حسن صحيح انما يستعملوا وان كان  
 العبارة بكلمة او كلمتين او جملة ويقولون به عند كون العبارة معربة صحيحة هذا كلام حسن صحيح وان كان المعنى في نفسه فاسدا  
 لا حاصل له ولا اثر السلف بجمعه على ان لفظ القرآن كلام الله تعالى وهو منظم من الحروف والاصوات او مؤلف مجموع من سور وابات  
 مقروبا للسندنا محفوظ في حداثا مستطو مضاحفا ملووسا بديننا سموع باذاننا منظر باعينا ولذا في جبريل الصنف  
 ويجعله حتى لا يجوز للحدث مسددا لفظنا اليه ولا يجوز للجنب فلا وشرقا وقع الاشارة الى الاسم لم يقع التوارد باللفظ والاشارة  
 على محال احد فان ما اتدبوه معجزة لا تنبئ له القدم وما اثبتنا له القد لا يثبتونه معجزة ولا يكران القرآن القديم مكتوب  
 ومحفوظ ومسموع ومكتوب معناه انه قد حصل فيها ما هو ذا عليه وهو مفهوم منه ومعلوم فالقديم القبر الخلق هو الصنف  
 البسيط الفاعل بانه لم يزل في اللفظ والناظر المتابع المتأخر وهو الحكاية ليس اللفظ الحكاية وهو حاتم ومخلوق وقد  
 نسب القول في قولنا انه لقول رسول كرم وما هو بقول شاعر الى الرسول فان القول ايضا باليد عن الرسول بلفظ غير  
 مرسل له فنصيح ان تنسبه فارة الى الرسول فارة الى المرسل فلي هذا هل يصح ان ينسب الشعر والخطبة الى راويها كما ينسب الى الغيا  
 مثل نصيحان بن هوشع وخطينه لان الشعر يقع على القول اذا كان على صورة مخصوصة وتلك السورة ليس للراوي فيها شيء  
 الا ان يقرأه او يروي كما هو قول المروعة والقرآن ما كان لفظه ومعناه من عند الله يوحى الى واما الحديث القديس فهو ما  
 كان لفظه من عند الرسول ومعناه عند الله بالالهام او بالتمام قال بعضهم لفظ المعجز ومنزل بواسطة جبريل بالحدث  
 القديس غير معجز وبذلك الواسطة مثله سمي بالحدث القدسي والالهام والربان وقال الطبري القرآن هو اللفظ المنزل المعجز  
 على النبوة القدسي اجناد الله معناه بالالهام او بالتمام فاخبار النبي امته بعين نفسه وسائر الاحاديث لم ينص بها الى الله  
 ولم يروها عنه ثم والاصل ان القرآن والحديث بخلاف كونها واجبا منزلا من عند الله بل بل ان هو الا وحى يوحى  
 الا انها ينفار من حيث ان القرآن هو المنزل للاعجاز والتدريج بخلاف الحديث ان اللفظ القرآن مكتوب في اللوح المحفوظ  
 وليس في جبريل ولا للرسول الصاوة والسلام ان يصرفا فيها اصلا واما الاحاديث فيجوز ان يكون لنازل على جبريل معنى صرفا  
 فكما حله العباد وبين الرسول هذا العباد والله كما تنقيد فاعبر بالرسول نضع عنه والقرآن والقرآن هفتان متغايران  
 فالقرآن هو الوحي المنزل على محمد بن عبد الله والاعجاز والقرآن الاختلاف اللفظ الوحي الى كرم الحروف وكيفيتها متجففة و  
 تشدد بد وعمرها باختلاف القراءات بظهور الاختلاف في الاحكام والاختلاف في القراءات وتنوعها فوا منها التوقيف والتسهيل  
 والتخفيف على الامم ومنها اظهر فضائلها وشرعها على سائر الامم اذ لم ينزل كتاب غيرهم الا على وجه واحد منها اظهرها الله  
 في كتابه وصيانه عن التبدل مع كونه على هذا الوجه وفي ذلك من القوائد التي كرها بعض المتأخرين والقرآن انزل على  
 عربي مبين وليس لم اراد ان يغير في اصل وضعها على سائر العرب بل المراد انه منزل على سائر العرب لا يغير معنى احد من العرب  
 ولم يستعمل فيه لغة لم يتكلم العرب بها فضعف عليهم مثله فغيرهم مثله ليس له المعجز وقرآن القرآن قرآن وقرون النبوة والقرآن  
 قديمه وتبعته وقربا الضيق فترى لكسر القصير والفتح والمد فالقرآن على السلام وقراءته بمعنى ولا يقرأ الا  
 اذا كان السلام مكتوبا وافر القرآن فهو مقف وبق قرائتسون كذا اذا امرها خارج الصلوة ولا يقرأ سورة كذا الا اذا قرأها  
 في الصلوة فامعج قوله لا صلوة لمن لم يقرأ بها الكتاب لمن لم يأت بهذا الصوت في جملة ما يقرأ به فيشعر بقرآنه بغيرها السورة  
 معها وقوله ولا يقرآن بالسواي لا يقرآن بقرآن السورة والحمد لله في السهولة لا يجوز ان تقول وصل الى كتابك فقرأت به لانه عار  
 عن معنى القرآنية القرآنية كالقراءة جمع فاسم والقراء المتدسك والجمع قراءون قال ابن الصلاح في فناه قرآنية القرآن كرامة او لله



الف

بها البشرية وروادها الملكة لم يعطوا ذلك انهم خضعوا لذلك على استماعه من لا شر القرب من قريش من باعلم فعندنا انهم بعد  
 بغير صلة ومنه القران بالكسر وهو الدنو ثم اسير للجماعة وقيل من باحسن فلا يتعد الا من يحسن الى قريش من قريش  
 وما قريش لا اقرب من بانا والقرن يقول بغير منه واليه وفدا طم استعالم افضل التفضل من قريش الى قريش في اول الوهلة  
 البناس من الصلة من التفضيل وقوله قد اعدوا هو اقرب للتقوى لام الاختصاص فيه تغو عن صلة القرب هو في الفعل  
 والى في فعل التفضل المستعمل من لدفع الالتباس كما عرفنا فاعا والقرب يستعمل في الزمان والمكان والتبشير والخطوة والرفق  
 والهدوء والاولان كمعنا اصابت له والبول في ما خوذ منها بنوع يجوز وان كان في بعضها حقيقة عرفية والاقرب في النظم  
 الجليل على جوه قريش لا جانب كقولهم واذا سلك عتاي عتاي فانه قريش قريش لعصبة كقوله ونحن اقرب اليه من جبل الورد  
 قريش كقوله ونحن اقرب اليه منكم قريش لوعيد كقوله واقربا لوعيد الحق قريش لالسؤال كقوله اقرب للناس حسبا  
 قريش لاطاعة كقوله واسجدوا قريش لرحمة كقوله ان رحمته الله قريب من الحسنين قريش لاطاعة كقوله اقرب السابعة والستون  
 القربا شل شكل في الاقرب كالحج القرب هو اقرب القرب ما يقرب بها الى الله تعالى بواسطة غالبا وقد نطق قريش بها  
 ما يقرب بها بالذات والقرن في استعمال الادما والقرب التثنية بل خلاف ومن المسافة بين كرويت وقريش القرب  
 التثنية بلان ذوقية وهو الضو او قريش خطأ والقرب البعد ليس هنا حد محدد وانما ذلك وانما ذلك وانما ذلك وانما ذلك  
**القسم** بالكسر اسم من القسم بالفتح لغة الجزئية وعرفا ضم مخص عشرك والقسم بالفتح والسكون اوزان التثنية وهو بين  
 الزوجان في الما كوك المشرب والمليوس في التثنية لانه الحبة والوطي وقد كان رسول الله يقسم بين شانه فبعد  
 ويقول هذين متبعتي فيما املك فلا تؤاخذا فيما املك لا املك بعني في الجماع ويقسم بين قسمين بالفتح اذا اريد قصد  
 وبالكسر اذا اريد قصد الجوز الشيء المقسوم والقسم شرط الشيء وقسم الشيء ما يكون مقابلا للشيء ومنه جاء تحت شيء اخر كالا  
 فانه مقابل للعقل من ادج تحت شيء اخر وهي الكلمة التي اعم منها والقسم بالفتح بمعنى القسم بلانا كقوله نعم ان الما قسمه  
 بينهم والمراد بالقسم القسمة العقلية الفصل والفك شوا كان بالقطع او بالكسر ومعنى قسمه الشيء وضاحك العقل اذ غانته با  
 فيه طرفا بينهما عن طرف وهذا الحكم انما يتعلق بما له حظ من الامتداد وهذا الفرض غير الفرض الذي كور في تقسيم الحال الى ما  
 فرضه ونفسه مع والى ما في انما يفرح والقسم الوهمي فرض شيء غير شيء والقسم في مختلف الاجز مباله وفي دوان الامثال القرب  
 والقسم يقسم بين اسم من الامتداد وهو مخصص من اليقين والحلف الشا ملين للشطيرة الابنية وجوابا بالقسم سبعين ان الشددة  
 نحو والفران ركب لبا المصا وما اتفه نحو والقسم ما وقع بك اللام المقنوعة نحو فوريل لنفسلهم اجبعت ان القسمة  
 نحو والله انكم لافضل لايهين ولا نحو واقسموا بالله جهدا بما انهم لا يبعث الله من يموت وقد نحو الشمس قد اطلع من كبرها  
 وبل نحو والفران المجد بل عجول وقد نظمتها

القسم

ان من عملنا بنظم ضابطا  
 ان ما التفتي لا بلان  
 سبعة فاحفظ جوابا بالقسم  
 خفت مقنوعة اللام قسم

وقوله نعم والله يشهد ان المنا فبين كاذبون لما جاء توكيد الجزاء في قسمنا وقد قسم الله في القران في سبعة مواضع الآية  
 المد كورة وقوله اي ذنب قال على ذنب فوريل لخشيتهم فوريل لنفسلهم فلا ذنبك لا يؤمنون فلا اقسام من المشار والمغنا  
 والبا في كله قسم بخلافه والبا في قسم على حيلة خبرته كقوله فوريل السما والارض انما الحق واما القسم على حيلة طلبه فكقوله  
 فوريل لنفسلهم اجبعت انما كانوا يعلمون واكثر ما يجد الجواب ان كان نفس القسم يرد لا لعل على القسم عليه كقوله نعم  
 ذي الذكر هذا بطر في كل ما شابه ذلك كقوله والفران المجد وقوله لا اقسم بيوم القيمة والفران الا باسم القسم فظاهر  
 كالابان السابعة ومضمون وهو قسم ايقم قسم ذلك عليه اللام نحو لياو في اموالكم وقسم دل عليه الحق نحو وان منكم الاورد  
 نقدره والله والقسم اعلم من الزاوية لانها تجري في العفار وغيره والزراعة تخص الاراض القدر هي من تحت العبد الاصابع  
 خلفت له للثاني لقاموس الصواب جواز التذكير والنايتش والرجل مؤنثة والقدم ايقم السابعة الاورد في الحديث حق فيض الجنا  
 فيها قد صر الى الذين قد هم من لا شر فانهم قد قدم الله لنا كما كان لا جنا قد صر الى الجنة ووضع القدم مثل الرد والفتح اي باليهم قسم

القسم



# فصل في لُفاف

٢٤٤

الفن

الفن

الفن

الفن

الفن

الفن

بكنها عظماء من يدقد كبر القدم كما تهر عن العمل الذي تقدم فيه لا يقع فيه تاخير ولا ابطاء واطول القدم على هذا العالم البتة  
والسبق لا يحصل الا بالقدم المستبينة السبيل المستبينة بل لا نهائيا بل بالقدم هو عبا عما سبق له زمانا شئ قد  
يق على ما سطر عليه خول ولهذا فالو امر قال كل عديم في نفسه حرج على مضع عليه عند سنه وحل بطا على الموجود لا يكون  
من العبر قد بطا على الموجود الذي ليس جوده مسبقا بالقدم والاول هو القدم بالذات وهو الله سبحانه وبقابله الحادث  
بالذات الثاني هو القدم بالزمان وبقابله الحادث بالزمان والله سبحانه كان موجودا قبل خلق السموات والارض بالزمان الممتد عندنا  
والقدم الزمان لا يحتاج الى التورع عندنا خلافا للفلاسفة والاصح ان القدم صفة سلبية وليست بصفة ايجابية موجودة في نفسها  
كالعلم مثلا وانما هي عبارة عن سبيل العمل السابق للموجودات والاولية لا وجودا وافتتاح الوجودا وابتداء الوجودا لما مضى الكل  
بعبء واحد حقيقة بعبء اذ انهم وصفوا في حديث الهرة عدا القدم التسعة والسبعين **الفن** بعد عن شئ عجز عن وجوه  
ما يصنع فلان بفعل اي يمكن شواكا انما او فاعدا والفعل ما فيه ثبت بخلاف الجولس لهذا بقى قواعد البيت ولا يوجو اليه  
وبقائه فلان جليل لك ولا يوقف عند ربي ايهل كان دائما او فاعدا ولمن كان دائما او ساجدا احبس عليه البعض بان الفعل انشأ  
من علو الى سفلى لهذا قبل ان يصيب جله مقعد والجولس من سفلى الى علو ومنه سميت بجند جلسا لا ارتفاعا والقاعدة  
المئة التي تعد عن الجوز وعن الازواج والجمع قواعد بقى الرجال فاعدا كما بقى ركا في جمع ركا في القاعدة اصطلاحا فبسته كلمة  
نحيت شئها اليها بالقوة على احكام جنين موضوعاتها وتسمى في وعاء وشخصها منها بغيرها كقولنا اكل الخبز حق والخبز  
هي الاساس الى اصلها فوقها وهي تجمع فروعا من بواقي والقباط يجمع فروعا من با واحد **الفن** هو اسم للجماعة الرجال  
لانهم القوم يأمون النساء واللفظ مفرد بدل ليلانه يثنى ويجمع وبوجد القمير لئلا يجمع ليلانه واحد من لفظه وواحدة  
وهو الاصل جمع فام كصور وورود في جمع صا وذا ورام في انوار التنزيل هو مختص بجماعة الرجال لانها ما صدقت  
فشاع في الجمع او جمع فام كز وراز والقوم مؤنثة ولذا تصغر على قومه وقوام الرجال منه وحسن طوله وقوام الاكبر  
نظامه عماره وملا كما ان يقوم به وكان بين ذلك قواما بالفتح اي سطا وعد لا فام له واليه وعنه وبه تنقسم كل صفة معنى  
بناسيتها وفام الحق في ثبت وفام الصلوة شري فيها وفام عليه اية **الفن** لغة الجملة وعرفنا ما يصل الى نحوها من الاثر  
السابعة الى السابعة بما تحاى الكعبة والجهة قبله كالعين تعرب باحد للذين الاول الحار المصوبه باجماع الفقهاء والذين  
والثاني السوال عن هذا لك الموضوع ولو واحد اسفا اذ ان من عندنا فقد هتكت النجوم وعندنا فقد هتكت الامم الحرة ولا  
باسن يا خرافك بربل لمقابلته بالكلية بان يفتي شئ من سطح الوجه مثلا للكعبة كما قال في علم التحقيق واستقبال اهل الكتاب قبلتهم  
لو يكن من جهة الوجه في التوفيق من الله بل كان عن مشورة منهم ولجئها والقبلة بالضم القبول وهي جنس قبلة جهة كقبيل  
بعضا على البدو ووجه كقبيل لوالد له على الخمد وشققة كقبيل الولد باعلمها وبودة كقبيل الاخ لخالها على الجهة  
وشهوة كقبيل الزوج ووجه على الفم من القبلة قبله الدانة كقبيل الحجر لا سوا والمصحف **القرن** بالفتح السن بالكسر  
الحب ونحوه وبالفتح بل الطريق والقرن بالفتح ايهم اما عده غليظة والجمعة من نفعه او عظم منع من سلو الذر في الفرج وامر  
من ناى بها ذلك الوفاء من ليس لها حزن الى المبال فلا يستطيع جامعها الارتقاء ذلك الموضوع اي لاشد او القنق بالتحريل  
ضيق الفرج خلقه بحيث لا يدخل لذكر فيه والقرن بالفتح والسكون من منتهاتة وهي ثون سنه واهل زمان **الفن**  
هو ازالة الروح عن الجسد كما انون لكن اذا العبر بفعل المولى لذلك بقى قل اذا العبر بفوت الجثوب بقى مؤهله امانه والشرب  
من جبه الماء وامتنان لفضله ان افله العشق والحق وقتل الانسا ما اكفره اي لمن وفاهم الله ان يكون اي لعنه وقوا العن  
فان الله ما اشعره ظاهر انما لفه عفا ان لمراد الهج لا وقوع القتل فانه بلغ فيه مبلغا بحق الجسد وبعبء عليه خلدته  
فقد نظمت فيه ان ربي لي حشا مشق سمع ما احب  
اشعرنا في ثباته فانه الله ما اشعر والخزق قطع الشئ على سبيل القسا من غير تفكر ولا تدبر قال تعالى اخرونها  
لغيره اصناما ولن تحرقوا الارض اي لن تقطع او لن تشقى الارض الى الجانب الاخر اعتبارا بالتحرق في الاذن والقطع فصل الجسم  
جسم اخر فيه يحتاج الى الة ففازة فاصله بالنفوذ والكسر فسل الجسم الصلب في دفع قوى من غير نفوذ جمه فيه القسم القسا



الشيء

الشيء

الشيء

الشيء

الشيء

كسر الشيء من طوله وبالقائطع الشيء المستدير وقبله والقائطع لا ابانه وذو القاف كسر بانانه ونفي الاول بغير نفي الثاني  
 كما ان ثبات الثاني بغير من ثبات الاول والقائطع عامته والشق عينا او قطع الشيء الصلابة لقطع المساميل والمستطيل او  
 او الشق طولاً والقطع للقتل بالروح والوخز الطعن بلانفاذ الفرس هو لفظ مشترك بين الحفر والظفر بالجمع اهل اللغة الفرس  
 عند اهل الجواز الظاهر عند اهل العراق الحنف وكذا صلاته لان الفرس خرج من شيء الى شيء فخرج من الفرس الحنف في الظفر من الفرس الظفر  
 الى الحنف بهذا قول الحق عبيد وقال غيره الفرس الوقت بق رجع فلان لفرته اي لوفته الذي كان يرجع فيه فالحنف ياتي لوقت والظفر  
 لوقت وقال ابن السكيت الفرس الظفر الحنف وهو من لا صند وانما الخلق على كل واحد منهما لان كل اسم وصنوع المعنيين مما يطلق على كل  
 واحد منهما كالماندة للحنان والطعام ثم قد يسمى كل واحد منهما بافرده بالماندة وليس لفر اسماً للظفر مجزئاً ولا للحنف مجزئاً لانه ان  
 الظاهر في لغة الدم لا يقتضيان ضرورة وكذا الخائض الخ اسم يسميها الدم وقد ورد الشرح في كل واحد منهما قال الصلوة والصلوة  
 لامرته دعي الصلوة يوم فرياً اعجزك قال لعبد الله عمر السني ان طلقها في كل مرة فطلبته في كل طهر قال بوجبه  
 المراءى من الفرس في قوله ثم ثلثه فروع الحنف في الشافعي الظفر قوله ع الصلوة والسلام طلاق الامر فطلبته وعدتها  
 حنفياً صريحاً في الاول ولو كان المراد به الظفر كما هو من هذا الشافعي لطلب موجباً وهو الثلاثة لا الطلوع المشهور  
 يكون في حالة الظفر فاذا خلفها فيه يلزم ان لا يجزئها التي يرضى ثلاثة اظفاراً اجماعاً لان الظفر الذي وقع منه الطلوع محسوب  
 عند من قال المراد به الظفر في ثلثه تنقصه العدة بجواز ذلك الظفر وطهرها اخرج من فني فقص العدة عن ثلاث وذا لا يجوز  
 لا يفي في ابطال موجب الخاص بخلافه لو حملنا على الحنف لانه يجزئ ثلثه فروع كوامل والفروع جمع الظفر لا فروع الجع  
 الحنف الغيب فام عنه وله وبه واليه ويستعمل بغير صلة وتختلف المتأخرون باختلاف الصلوات فكل صفة مفسر بها  
 بق فام بالامر اذا نكح به وحفظه فام كذا اذا دام والقبض بمنع الانصاف لا يتعدى الى وفام اليه بوجه وفصله بخواذا  
 فمن الى الصلوة ونباهة الى النصفين من ثلثها لا انها اي الفصل المنتهى الى الشروع في الصلوة كما هو المعنى في ايجاز الوضوء  
 مطابق الفصل اليها حتى لا يجزئ الوضوء على من فصل لنا فله ولم يصل قوله ثم فام وحصل من اقباض بالقبض وقوله امين هو  
 فانت انا اللباساً جذاً وقام القيام الذي هو بالاختيار وقوله كوفوا قوايين بالفسطاط فاما بالفسطاط من القيام الذي هو  
 المراءاة للشيء والحفظ له وقوله اذا قم الى الصلوة من القيام الذي هو العزم على الشيء والقيام بالشيء اعم من الاقمار اليه  
 فان الشيء قد يكون قائماً بالشيء وهو مفقود اليه في وجوده افتقار تقوم كافتقار الاعراض الى موضوعاتها وقد يكون قائماً  
 به وهو غير مفقود اليه افتقار تقوم وذلك كما يقوله الفيلسوف في الصلوة الجوهرية بالنسبة للمواد وهي ليست باعراض ولا لها  
 خصائص الاعراض والقيام في التملك كما دليل الاعراض بخلاف القيام في سجدته الثلاثة وفيها يبلغ القيام والمستقيم باعذار  
 الزينة والمستقيم الملع باعذار الصلوة القليلة بالكسرة والكثرة وتقدر بها العدة التي في قولهم اقل او جل يقول كذا  
 وطلب من الرجال يقول لك فليقله من النساء اي لا يقول به احد وهذا من المبادئ التي لا يخبرها ومنه قولهم حسيك كان جل  
 وضبطه على احد الوجهين وما اوتيتهم العلم الا قليلاً اي على اقله او العلم الا قليلاً منكم فليقله ما اوتيتهم فليقله ما اوتيتهم  
 وقليل ما تشكرون اي لم تشكروا الا قليلاً ولا اكثر اعلى ان ما نافية وقيل ما مزيدة لنا كيد لا نافية لان ما خبرها لا ينقد لها  
 وجوز ان تكون مصدرة على ان قليلاً منصوب برفع الحافض ويجوز ان تكون الياء الغنة في الفلة كما تتر عن العدة بناء على القليل  
 اذا بولغ فيه يستتبع العدة بخوزان يكون لا نفعاً على الفرية وقيل استعمل المعنيين احدهما النفي والآخر ثابتهما اثبات الشيء  
 القليل القبول هو عبارة عن نفي القبول على الطاعة والاجابة اعم فان عبارة عن قطع سؤال السائل والقطع قد يكون نفي  
 المقصود بالسؤال عند يكون عمل سمع سؤالك انا فتر حلفت والقبول لا كان اخص من الصحة والجواز الا انه قد يكون كونه  
 الصحة والجواز اذا كان كل ما يرضى لا يكون مقبولاً وكل مقبول لا يكون جائزاً وصحاً واذا قلت لغيرك فليقله هذا الشيء فقال اي شيء  
 فبولا واذا قبضت بيمينه وقبل على الشيء وامبل لونه اخذ بيمينه فبلا به باليمين كما هو في قوله بكسر القاف  
 وفتح الباء المحذرة والقول هو ان قبيل المعنوي عن اسم المصدور في الصبا يسمى بالقبول لانها تقابل الدورا ولا انها  
 تستعمل بالقبول لان النقص قبلها القافية هي لغة ناطق على المقصود من فهو ثابته اذا تبصر في تكون فاعله بغير











### فصل الكاف

فقد ارعن البعض انه فارسي معرب ذكره النعماني انه بالرومية اثنا عشر الفا وقبة قال بعضهم انه بلغه البر والفضائل القبول  
 الواسط هو الذي لا يبا بالسر يا بنة فطير الجدة البينة التي تكون على النواة الفانغ المنعطف والمعبر السائل فابن قوسين قد قوسين  
 او التقدير في ثوس في ثلون نامون نصف الثها عن اليمن وعن الشمال فبداي حافظ فقرة عينا فيه سوا ما قدروا الله حوله  
 ما عرفوه حق معرفته في الرحمة والانعام على العباد فوامين بالفسط مواظبين على العمل بمجتهدين في اقامته حتى اذا اقلت اي حلت  
 له فخر واله وقوى عينا وطبي نفسك بقبس شعله من النار فانذره القذائف لئلا يلفاء والوضع وكل الوقي وقران الفجر صلوة  
 الصبح والمملكة فبدا كعبلا شامدا ضامنا فتورا بجهدا كسب بعبقة جع قاع وهو الارض المشوبة فطير او فاشيا منتشرا  
 غابة الانشا فطوفها الفطف هو ما يجني بعبقة فددا اخلافة واقوم فبلا اسد فالا وما قلى وما ابغضك من لقا بلين من  
 واتزلنا من اسما ما بعد ريقا ويكثر بعبقه ويقاضرة او فبدا ما علمنا من الكفاية في المصالح والمفاسد من بعد ما اصالحه الفرح  
 كعض السراج ونحوه مما يجرح البدن فتسفلونكم ببيت صلب قصبة ابعثه حتى تنظري من ياخذ به وتخرج بهو تكن من الجواد  
 تون بالفتح من الفرار وميله بالجر والتصميم او فبدا لا عطف على لفظ الساعه او حيا لها ما بينهما التبعاع ففهم احسوا  
 كان القاضية الى الفاطمة لاسر من قوا ورومن حاج الا فبلا اقولا وبفينا وفدنا وهو القوي المباهر القوة فاذا ضمنت  
 ادين وخرج منها ثم جئت على فددت لان اكملد على فدد من السن بوحى فيه الى الانبا فطعت لهم ثياب قد رن لهم على قفا  
 حشمتهم في قرار مكن مشق حشمتهم بعبه الوهم

### فصل الكا

كل كثر في القرآن فهو ما لا في الكهف فان المراءى كجند علم كمالا دبت زكوة فلبس كبر وازكن مد فونا وكل مال له قدوة  
 فهو كثر وان كان ظاهر كل شيء في القرآن كادوا وكادوا وكادوا فانه لا يكون ابدا وقبل انها فبدا لاله على وقوع الفعل بغير كل  
 ما في القرآن وكان الانشا كغورا بعبه الكفار كل كما في القرآن فاما ربه الجوز كل ما في القرآن من لكره جافه الفتح الا  
 قوله وهو كثر في الا نواتر قوله ثم كلافان هيا ارندهع يا موسى عما نظن فاذ هبنا والى طلبه قال عمر عبيد الله اذا  
 سمع الله يقول كلافاما يقول كذب كل ما ليس شينا فهو كثر بالنشد بعد منه كم القيصون للفلسوة كذا كل شئ  
 كثر يا كثر بخوكة المبرن ونفخ وكل مستطبل فهو كثر بالقسم بخوكة الثوب هي خاشنة كل شئ كثر العدا وكبر  
 الفدى والخط فان لغوب ستمه كثر اكلها زاد على اربعة الاف درهم فهو كثر ادبت منه الزكوة او لم تؤد وما دونه نفقة  
 كل شئ غطي شينا ففد كثر ومنه هو الكافر لانه يستر نعم الله كل خير مخبر على خلافه الخير فهو كذب كل من ملك الغرس بعبه  
 كثر كما ان كل من طلب الرزم لبي قهر والرك خافانا والبن نبعا والحبشة نجاشيا والبط فرعونوا ومصر عزير الغرير كثر  
 ما سقى خشة كاللواط ونكاح منكوه لابل وثبت له بنصف طع عقوبته في الدنيا والاخرة فهو الكبر كل العظير والى  
 مغفر مفر با لوضع من كثر وبها اخرى كل منطوق فاد شينا با لوضع فهو كله وجعلها كملك وكلم كل ما يحصل في النفس  
 حيث بدا عليه بعبادة او اشارة او كتابة فهو كلام النفس سواء كان عملا او ارادة او لغانا او خيرا او استنجارا او غير ذلك  
 لئس كلام النفس نوعا عاما لمغاير لما هو حاصل في النفس با فافهم كل اسم يضع لعندهم مثل كروكذا او شئ بهم مثل كثر  
 ذنب فهو كناية كل كلام مستقل ان زدت عليه شئا غير معفو بغيره ولا مقتضى لسوا فالكلام باق على حاله بخور ذنبا فم  
 ن بدله بقاء وكل كلام مستقل ان زدت عليه شئا مقتضيا لغيره معفوا به فانه عاد الكلام فافضا مثل قولك ان فام زيد  
 كل كلمة كل اسم لجميع اجراء الشئ المذكور المؤث وبقي كل واحد كذا امره وكل من منطلق ومظلمة وفد جامع بعبه بعض هو صلب  
 بجواد خال الاف لا لام عليه لانه لازم الاضافة الا اذا كان عوضا عن المتنا البه بخو الكثر فبدا كلفا وبرد لفظه كما في الكل كذا  
 الافراد وكل اسم لا شغرا في افراد المنكر بخو كل امرى ما كسب به من والمعبر المجوع بخو كل لما لمين حاث اجرا المفرد المعبر باللام بخو كل  
 الرجل يعني كل اجرا انه وان لم يكن بعبه النكرة ولا ناكيد للمعرفة بان نلاها الفاصل جازا فافضا فيها فاذا اضيفت المنكر فبدا عموم الاغرا  
 فبكون ناسبا بخو قوله نعم وكل شئ فضلا فبدا ويجب في ضمها مراعاة معناها بخو وكل شئ مغاوه وعلى كل ضار با بعبه واذا  
 اضيفت المعرب باللام فبدا عموم الاجزاء ويجوز في القبر لعاند لها رعا لفظها فالبدا كبر والافراد ومراعاتها وكذا اذا  
 قطعت عن الاضافة بخو كل فعل على شاكلته وكل توه واخرين واذا اضيفت الى ما لا يعلم منها فاما اننا والذنا عند خفيف فبدا بعبه



النوع كالبيع والاجارة والاقر وغير ذلك فلو قال الفلان على كل درهم يلزمه درهم لا في غيره كالترجح ولو قال كل اسرة اتر وجهه انطوى  
 فطلق كل اسرة بترجها عند العمول ولو ترج اسرة من بنين لم يطل في المرة الثانية ويجعل كل فرد كان ليس معه غيره لان كلمة كل اذا  
 دخلت على النكرة او جيت عموم افرادها على سبيل الشمول دون النكر او سبق هذا الكمال افرادها ولو قال انت لما اتك كل الناطقة بفتح وا  
 لان كلمة كل اذا دخلت على المعروفة او جيت عموم اجزائها ولو قال كل ناطقة بفتح الثلاث لا يتعمم افرادها ويصح هذا الكلام  
 وكل من انما الظنية فاذا انفتحت على مخاطبين جاز ان يكون بعد الضمير اليه بلفظ الغيبة مرعا للفظه وان تعبد بلفظ الخطاب مراعاة  
 لما افتتحوه كلكم فعوا وحيث وقعت جزا النفي بان سبقها ارادوا فعل منفي نحو ما جاء في كل القوم وكل الداهم لم اخذوا بتوجيه النفي  
 الا لتسبب قولهم انما انما الفعل لبعض الافراد ما لم يدل للبدل على خلافه نحو والله لا يحب كل مخجل نجور وهو انما الحجة  
 لاحد الوصفين لكن لا جاع على تحريم الاختيار في الغرض وحيث وقع النفي في جزها كما في قوله في الصلوة والسلام في جزئي البند  
 كل ذلك لم يكن توجهه الى كل فرد فرد كذا ذكره اليها بنون واعلم ان كل الداهية في جزئي النفي سواء كان النفي حقيقيا او حكما  
 اما ان لا يعمل فيها شيء من النفي والمنفي نحو ان كلهم يحبني او بغضني في الحقيقة وهل كل مودنه ندوم في الحكيم واما ان يعمل في  
 غامضا اما النفي سواء كانت تابعة نحو ما القوم كلهم يهتمون الى واصلين نحو ما كل ما يمتني لم يذكره واما المنفي مقدما عليها سواء  
 كانت مرفوعة اصلية او تابعة نحو ما جاء في القوم وما جاء في القوم كلهم في المنفي الحقيقي لا بان كل القوم ولا بان القوم كلهم  
 في الحكمي وينصون كل نحو ما ضرب كل القوم وما ضرب القوم كلهم في الحقيقة ونحو لا يضرب القوم كلهم الحكمي ومؤخر عنها سواء  
 كانت منصوبة اصلية او تابعة ولا مرفوعة بنوعها في هذا القسم نحو الداهم كلهم لم اخذ وكل الداهم اخذ في الحقيقة ونحو كل  
 ما لا ينفي وما لا لك لا تنفي في الحكمي وفي صورة عقد الدخول في جزئي النفي عم النفي جميع افراد المنفي عنه لثبوت النفي فلا  
 يفيهم لثبوت البعض لا النفي في النفي في صورة عقد الدخول في جزئي النفي عم النفي جميع افراد المنفي عنه لثبوت النفي فلا  
 لم يكن اي في ثني وقد يستعمل كل في الخصوص عند الغيبة كما تقول قلت السوق فاشترت كل شيء وعليه قوله تعولفادينا  
 اباننا كلها والكل المجموع شامل للافراد دفعة وهو قوة البعض والكل الافراد في شامل للافراد على سبيل البدل بغيره على الافراد  
 ولما دخل النون على كل فكل افرادي وفنديكون كل للتبكية والمباغزة دون الاطالة وكما لا تعميم كقوله تعولفادينا  
 الموج من كل مكان وبق فلان نفصد كل شيء وعليه قوله تعولفادينا وبق من كل شيء وكذا نفص عليك من نيا الرسل والعرض كانا  
 نفصه عليك من نيا الرسل ما ثبت به فؤادك فلا يفتخه اللفظ فربما جميع الرسل فكل يحمل كل على معنى من المشاهدة بينهما فانها  
 اذا اضيفت الى ما اتصف بصفة فعلا وظرف تضمنت فغنى الشرط للمشاهدة في العمول والاهام وكلمة كل للاطالة على سبيل الافراد  
 وكلمة من توجه العمول من غير تعرض بصفة الاجتماع والافراد وكلمة جميع تعرض بصفة الاجتماع وعند قولك كلهم ثبتت الا لا يقتضا  
 عليهم وعند قولك كل منهم ثبتت الامرو لا للعمول ثم استدلتك بالخصيص فقلت منهم وعند قولك كل ثبتت الامر على العمول وكنت  
 عليه وكل نلى الاسماء وتعمها صرحا ولا تتم الافعال الا في ضمن تعميم الاسماء وكلها بالعكس وكل لا توجه التكرار بخلافها لا ياتيها  
 للجزاء ضمن الى كقضاء اداة النكراد الفعل ونصب على الظرف والعامل فيه الجواب في كل موضع يكون لها جوابا فكلما ظرف وكلما  
 نفيد لكلمة اي تستعمل في الكمية والجنسية وتوقيد الجزئية فقط والكاهم هو الحكم على المجموع كقولنا يهتمون يحلون الصخرة  
 والكلمة هي الحكم على كل فرد نحو كل يهتمون بالكون او عطف الكل تهوم بالاجزاء كقوم السكينة بالخلاف الفصل في  
 الكلى كالانت فانه لا يهتوم بالجنسية والكل مجموع على الجزئية كقولنا زيد انتا بخلاف الكل حيث لا يوق الخاسك في الكل  
 موجو في الخارج ولا شيء من الكلى موجو في الخارج واجزا الكل منها هبة وجزئها الكلى غير منها هبة والكل هو الذي لا يمنع  
 ففتر فهو مفنا من وقوعه الشركة فيه سواء استحال وجوده في الخارج كاجتماع الضحك او لم يوجد كبحر من بيق وجبل او قو  
 او وجد منه واحد مع مكان غير كاشم في استعماله او كان كثيرا منها هبة كما لا انتا او غير منها كالعند والكل طبعي ومنطقي  
 وعقلي لا انتا مثلا فيم خصه من الجوانبه فاذا اطلقنا عليه انه كل فيم منها ثلثه اعتبارا ان هذا ان ياد به الحصه في شانه  
 بها الا انتا اعبره بهذا هو الكلى الطبيعي وهو موجو في الخارج فان خرجنا الا انتا الموجو موجو في الثاني ان ياد به ان غير مانع من



# فصل الكاف

الشركة فهذا هو الكلي المنطقي وهذا لا وجود له لعدم توافقه والثالث ان يراد به الامتناع مع الحقيقة بشارتها بالافتنا  
غير مع كونه غير مانع من الشركة وهذا ايضا لا وجود له لاشتماله على ما لا ينافي في ذاته بل لا يكون الى وجوده والكلي الخ  
اذنا المنطق هي الجنس النوع والفصل والخاص والعرض العام فالجنس كالجوانبة والنوع كالانسانية والفصل كالناتبة  
ولا يرد وبالناتبة ما يفهمه عوام الناس من انه لفظ بالكلية وانما يرد بها القوة المفكرة فعلى هذا دخل الاخر في الفصل  
في هذا لا نشتا وخرج عنه البيضا والنطاق هو فصل لانك اعرضنا الحيوان والخاصة كالكتابة لانها تخص بعض النوع والعرض  
العام كالناتبة لا تهاجم جميع النوع وهذا كان التعريف في الحد بالجنس لغيره بالخاصة مطردا غير منعكس ثم الكلي ان كان  
منه جاني حقيقة جزئية تسمى لينا كالجو بالانسية لم يرد وعكس ومثلا اذ هو جزئية حقيقة وان لم يتبدل بل كان خارجا عن  
الحقيقة تسمى عرضيا كالكتابة لانه ليس بداخل حقيقة زبد وعكس واما ما كان موضوعا و عن مجموع الحقيقة فلا  
يتغير في بابا ولا عرضيا بل اسطر ونوعا كالانسان فانه عبارة عن مجموع الحقيقة من جنس وفصل وهي الجوانبة والناتبة  
والكلي اما ان يكون تمام الحقيقة من الجزئيات ومنه جانيها او خارجا عنها فالاول النوع وهو المفعول على كثير من مختلفين  
بالفصل جواب النوع هو كالانسان بالنسبة للحيوان والثاني الجنس كان مقولا على كثير من مختلفين بالحقيقة في جواب  
هو كالحيوان والانسان والفصل ان كان مقولا على كثير من مختلفين بالحقيقة كالناتبة والثالث ان كان مقولا على مختلفين  
بالحقيقة فالخاصة كالناتبة ان كان مقولا على مختلفين بالحقيقة فالعرض العام كالمتحرك والكلي ان استوفاه فيه كالانسان  
بالنسبة افراد منوطي افراد معناه وان كان بعض مانيه او من بعض كالبياض في الثلج والمعالج او اقدم من البعض  
كالوجود الواجب الممكن فشكل لشبكك الناطق انه منوطي نظر الى جهة اشراك لافرا اصل المعنى او غير منوطي نظر الى  
الاختلاف وان تعدد اللفظ والمعنى كالانسان والعرض فيها بنى احد اللفظين مبان للآخرين مبان معناه وان اتخذ المعنى  
دون اللفظ كالانسان والبشر فترادف لهما اي لهما على معنى واحد وان اتخذ اللفظ والمعنى كالبشر فمشتراك  
الاشراك المعناه وقد يطلق الكلي على الصو العقلية ومعنى مطابقة لكثير من هو ان لا يترك العقل ان يتشخص في  
معين كان ذلك الجزئية بعينه وان جرد ذلك الجزئية عن شخصها كان ذلك الامر الكلي بعينه وقد يطلق على الامر الموجود  
الشخص اعني الجنس الفصل والنوع فعنه مطابقة لكثير من وجوده ضمن كل من جزئياته بواسطة تكرر الوجود ضمن  
الجزئيات والكلي قبل الكثرة هو الحائز الكلي ثبوته في العلم الانه في مطابقة لكثير من هي مطابقة لمجموع الجزئيات  
لانه عينه وانما حصل التعبد والتكرار بسبب التكرار الشخصي نظيره في المطابقة الشمس لمجموع الصور المرئية في المرايا المتماثلة  
والكلي مع الكثرة هو الحائز الكلي تحفظا في الابداء ومطابقته لكثير من هي مطابقة لكل واحد من الجزئيات بعينه انه لو  
تشخص بشخص كان من تشخص تلك الجزئيات كان عين ذلك الجزئية المشتغل في مطابقة الشمس لكل واحد من الصور الحاصلة في  
المرايا لانها عين كل من تلك الصور وانما الفرق بعد الحصول في المرايا وحصول الصور فيها والكلي بعد الكثرة هو الحائز  
الكلي وجوده في العلم الحادث ومطابقته لكثير من هي ان كل واحدة من تلك الجزئيات اذا جردت عن شخصها تكون عين ذلك  
الكلي نظير ان كل واحد من الصور الحاصلة في المرايا اذا قطعت نفسها عن المرايا بقى صورة واحدة كان كان لثانها لثانها  
لان كل شيء داخل تحت الكون ونفسه صرفها صرفا ليس لغيرها وهي تدل على الزمان الماضي قريبا او بعيدا غير تعرض  
لزمانه الى الابد والاولاه وصامعنا الانفعال حاله حال وهذا يجوز ان يكون الله ولا يجوز ان يكون الله والتمتاز كان  
حرفان غير الفصل لاصلا في لاله الفعل على معناه والافضل بلا شبهة واختلف في كونه في قوله نعم كيف تكلم كان  
في المهد صبيها هل هي نامة او ناقصة بعضهم انها نامة هنا وصبيها منصوب على الحال لا يجوز ان تكون ناقصة لانه  
لا اختصاص بعيسى السلام في ذلك ان كلاهما في المهد صبيها ولا عجب في تكلمه في حال الصبي والصبيها انها الانبياء  
وتكونها نامة معني وجدلا وحده بعيد لان عيسى السلام لم يخلق ابتداء المهد كان لما انقطع واصبح واخوانها لما انقطع  
فقال اصبح زيد غيبا وهو غوفي وقت الجمال غير منقطع عن اكان لثانها معقود وجد وحده الشيء والناقصة معني وجد  
حد موصوفية الشيء بالشيء والمراد في القسم الاول حد الشيء في موصوفية نفسه فكان الاسم الواحد كافي والمراد في القسم

بغير خارج

شحن



سأبوعلى  
على مع

الثالث حدث وموصوفة احد الاسماء بالآخر فلا يحرم لم يكن الاسم الواحد كافيا بل لا بد فيه من ذكر الاسمين حتى يمكنه التمييز  
موصوفه احدهما بالآخر كالناتفة لانه فيها على عدل الدوام ولذلك تستعمل فيها هو واحد مثل كان زيد راكبا وفيما هو ام  
مثل كان لله غفورا ولما كان كان فعلا ظاهرا جعلنا بمنزلة ضرب حيث منعنا دخول الباء في خبره كما منعنا في مقوله وليس  
كان فضلا غفورا منظر الى صيغ الاستقبال والامر جعلنا متوسطا وجوزنا ادخال الباء في خبره وتركه لا نقول بالوجوب ان  
بين ليس وبين ما مشابها في المعنى اذ هما النفي في الحال ومخالفة في العوارض والمخالفة وان اوجبت الادخال لكن ما بالنفس في  
عما بالعارض فيجوز الاختلاف وهو مقتضى التشبيه وكان من داخل المبدأ والخبر حتى استرها ان يكون معلوما لكونه مبتدأ في  
الاصول حتى خبرها ان يكون غير معلوم لكونه خبرا في الاصل فيجوز ما كان تقديم الخبر على الاسم وعلى ان ولا يجوز تقديم  
الخبر على ان ولا على اسمها الا ان يكون ظرا او مجرورا كان ليس في الافعال التي يكون فاعلها مفعولها بضمها هذا  
مختص من لا فاعلا بضمها كالتجعية بمعنى الامر الشأن لا يكون اسمها الاستمرارية فيها وبغيره لا يقدّم خبرها على مفعول  
الامر والشأن ولا يفتى اسمها ولا يعطف عليه ولا يؤكّد ولا يبدل منه ولا يكون خبرها الا جملة ولا تحتاج الجملة ان  
يكون فيها غائبا ترجع الى الاول والثاني فيجوز في جميع ذلك كان بمعنى خبره وان كان ز وعشرة ومعنى رفع  
مخوفا شاء الله كان ومعنى ضا نحو وكان من الكافون ومعنى الاستقبال نحو نجافون بوما كان شرا مشطرا ومعنى الضا  
المنقطع نحو وكان في المذبذبة شعبة رهط ومعنى الحال نحو كنتم خبيرة ومعنى الازل والابد نحو وكان لله عليهما حكما ومعنى  
الدوام والاسم نحو وكان الله غفورا رحما وكما بكل شيء عالمين اي لم يزل كان على هذا المعنى يخرج جميع الصفات  
الذاتية المفترضة بكان ومعنى ينبغي نحو ما كان لكم ان تدينوا بشجرها ومعنى صحه وثبت ثم انهم لما ارادوا النفي لاسر  
بالبلغ الوجوه فالو اما كان لان الفعل كذا حتى استعمل فيها هو ح او في مفعول من الاول قوله نعم ما كان لله ان يتخذ من  
ولد من لثاني قوله نعم وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ اي ما صح له وما استقام وتكون للثاني كيد وهي  
الزائدة وجعل منه وما على ما كانوا يقولون ذكر المحقق في شرح المفاتيح ان لفظ يكون فيه اشعار بان لا يكون شيئا وهذا اللفظ  
ما اذا قبل الفاعل يكون مرفوعا لكونه مستعمل في استعماله جوهر في ما هو دونه وكثير من المنكسرين على  
في معنى الابداع وكان يكون بمعنى خضع والكنى لجم باطن الفرج او غده والكوع عند الفلاسفة حلو صورة جدودة  
في الطب نحو وعند المنكسرين هو المحصول في الجبر والكون والنفسا مطايع بالاشراك على معنيين على صورة وزوال لاخري  
وعلى وجود بعد عدم وعدم بعد وجود كافي هو من افعال المفاديرة وضع لدنو الخبر نحو والفعل المرفون به مقيد و  
الداخل عليه قد يعتبر سابقا على الفعل فيعند معنى الاثبات بالتركيب وقد يعتبر مسبوقا به فيعند البعد عن الاثبات  
والوقوع كما في قوله نعم لا يكادون يفقهون قولا كما قد تشارك الافعال في حيثان فاعلمها لا بوجوب الاثبات وان اثنائها  
لا بوجوب النفي بل بينهما نفي واثباتها اثبات فيعند كاد يفعله لم يفعله وما كاد يفعله ما كان يفعله لا يفعله  
ولا فرق بين ان يكون حرف النفي منفردا عليه او متاخرا عنه نحو وما كادوا يفعلون معناه كادوا يفعلون وليس  
فيها نفي التبر بل يكون نفيها اسبغيا كما في قوله نعم وما كادوا يفعلوا خبر نجا ونعم بانهم كانوا في اول الامر بعد امن نجاها  
واثبات الفعل لانهم من قبل اخر وهو قد يجوزها بخلاف في الفعل في ما كان يفعله فانه لازم من نفي المفاديرة عقلا ومثلا كاد  
وضع لمفاديرة الشيء فعل ام لا فينبه نفي الفعل من قبله لثبوته فيكاد البتة يحطف لم يحطف وما كادوا يفعلوا فعلا لا نفي  
والاول هو الصحيح الفاموس كاد يفعله لم يفعله بجرمة نفي الفعل ومقرونه بالحذف نفي عن وقوعه وخبر كاد لا يكون الا  
جملة وخبر عسى مفرد والفاء خبر عسى الا قران بان لانها من افعال الترجي والفاء خبر كاد التجريد من لانها تدل  
على شدة مقارن الفعل فلم يباحث بها ان يقترن بان فلا يقال كاد ان يفعله لانما يقترن فليلا نظر الى اصله انا ان بعضهم  
كاد وضعت المقارن الفعل ولهذا قالوا كاد التمام بطريق لوجود جز من الظاهر ان فيه وان وضعت لتدل على تراخي الفعل ووقوعه  
في الزمان المستقبلي وليس كل عسى لاها وضعت للتوقع الذي يدل وضعه على مثله فوقع ان بعد ما بعد ما كاد المعنى  
وبذلك فضل تحقيق وقوة قال القراء لا يكاد يستعمل فيما يقع وفيما لا يقع وما يقع مثل قوله نعم ولا يكاد يسبغ وما لا يقع مثل

شأن











# فصل الكاف

٢٧٦

الكاف

جاء في قولهم لكونها كاتبة في صوت انصاف الكاف في ذواتها لا في اللفظ لا في اللفظ لا في اللفظ  
كذلك كذا في قولهم في معانيها بالاشراك والجماع ككون الشئ في الزمان كونه في المكان الغرض في الحد والجزء في الكل **الكاف**  
التي هي من الحروف الجارية تحتاج الدلالة على الغنى والمنع والحق في معنى المثال لا تحتاج اليه وللكاف الحجة الحرفية خمسة معاني التشبيه  
وهو الغالب في العمل كالحكاية سببه ومنه كما أرسلنا منكم رسولا الى كل رسلنا واذا ذكرنا كما هذا كما لا يجل هذا منكم ولا يستعمل  
يخون كما انك عليه وكجرحه في جوابين فالجرح في اللفظ والبيان في المعنى كالمفاتيح والقران اذا فصلت بها نحو سلم كما لا يخلو  
اذا كانت مزبلة نحو ليس كمثل شئ في ذوات الكاف اسماء بمعنى مثل فيكون لها محل من الاعراب يعود عليها الضم كما في قوله تعالى  
كهيبة الطير فانفتح فيه اي فانفتح في ذلك الشئ الى ان يفسر كسائر الطيور وتكون اسماء جارية من فاعلها لا تكون الا ضرورة كقوله  
يضحك عن كمال المنهم وتكون ضمير منصوبا ومجرورا نحو ما ودعك بك وكحرف معنى لا حقة لا سم الإشارة كك في ذلك لا حقة  
للضمير المنفصل المنصوب كالك وبالكا ولتغنى اسم الافعال كجهدك وتلد ولا حقة لا رابت بمعنى اخبرني فمخا وارتبك هذا قبل كما  
التشبيه لا عموم لها كلفظة نحو خلا لفظه مثلكها توجبها فكن نعم لكن توجبها في محل يقبله كقول علي رضي الله عنه خول  
الذين من دماؤكم كدنا وكنا التشبيه اذا دخل على التشبيه فلا يفيد من لنا كبد ما يفيد الكاف الداخلة على التشبيه فاذا  
فلان زيد كالاسد علمك الكاف في الاسد على لفظها والعمل اللفظي يمنع العمل المعنوي فكان الاسد علم بلحظة صاندا وزاد  
فلان زيد كالاسد على اعوايه فاذا هو مشرق على حاله وحقيقته ودر بد مشبه به في ذلك الحال فلفظا منه

من حيا وشبهه البسل

كانه اسدا وليس كالاسد

والكاف في مثل قوله هو كالعسل والذئب ونحو ذلك استقصا بينه ودخول الكاف على ما ليس بمثل حقيقة شاع كدخول على  
ما ليس بمشبه به حقيقة كما في قوله نعم كاء انزلنا من السماء **الكاف** هي تقع على واحد من انواع الثلاثة اعلا الالف  
والحرف تقع على الالفاظ المنظومة والمجوعة وهذا استعمل في الفصاحة والحكم والمجوعه وجمعها وردا النزول  
وكلمة الله هي العليا اي كلمة الكلمة الطيبة صلت الى الكلام وعيسى النبي كلمة الله لانه وجد باسرها ورواها  
فشايرة البديعة التي هي من عالم الامر والكلام الطيب الذي كوا والثناء وقرائة القران وعنة الصلوة والسلام هو سبحانه  
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فندسمي الكلمات كلمة لان نظامها في معنى واحد والكلمة لفظ بالقوة او بالفعل مستعمل  
دال مجمل على معنى بالوضع والكلمة الباقية كلمة التوحيد وكلمة النفوس اسم الله الرحمن الرحيم والكلمة في اللغة بطلان على  
شبه الد والاربع وعلى ما يفهم من حال الشئ مجازا وعلى النكاح والكلم وعلى الخطاب على جمل من استكلم به من كلمة وعلى  
كل حرف واحد واللفظ اكثر من كلمة فمهما كان ولا وعلى ما في النفس من المعاني التي يعتبر عنها وعلى اللفظ المركب فادوم  
بهند من المعاني اللغوية للكلام ما يكون مكفيا ببناء اداء المرام وهو حقيقة في الشئ عند المغزلة وقال الاشعرية حقيقة  
في النفس ومرة مشرقة بكنهه وبين اللفظ والتحقوق في هذا الباب ان الكلام عبارة عن فعل مخصوص بفعل الحى الفاعل لاجل  
ان يعرف غيره ما خفي من الاعضاء والاداءات والكلام الذي هو صفة قائمة بالنفس في صفة حقيقة كالعلم والقدرة  
والكلام في الاصل على الصحيح هو اللفظ وهو شامل لحروف حرونا المباني او المعاني ولا كثر منها وفي عرف الفقهاء هو ما يركب  
من حرفين فصاعدا فالجوف الواحد ليس بكلام فلا يفيد الصلوة والحرفان يفيدان وان كان احدهما زائدا نحو اخ واذا يفيد  
قال بوقوت ان غير مفيد لانه واحد باعضا الاصل وليس ثلاثا اخر كما في القومناش وهذا ليس بقوى كما في الكاف والكلام  
اخذ من الكلام فان الكلام يترك ناسرا بجاسة الضمير والكلام يدرك بجاسة السمع والكلام اسم للمصدر وليس حقيقة  
لان المصادر جارية على افعالها فمصدر تكلمت تكلم ومصدر كلمت تكلم ومصدر كالم الكلمة والكلام ليس واحدا منها  
فثبت انه ليس بمصدر بل هو اسم للمصدر بفعله وهذا هو كلامنا في هذا الحسن كما بقى تكلمك هذا الحسن والكلم استخرج اللفظ  
والفعل الى الوجوه عيك بالباء ونفسه وبشطر المصدر الكلام عند سبويه والجمهور فلا يبق ما نطق به انما والساه وما  
تكملة الجوانا المعلقة كلاما ولم يشترط بعضهم وسعى في كلاما واخاره ابو حنيفة واخيرا محقق اهل السنة هو ان الكلام  
الحقيقة مفهومة بنوا الحروف السكون لكن العرب هو صوم مقطع فهو يخرج من اللفظ لا يدخل فيه القرينة والتسبيح الصلوة واجزا

الكلمة







فصل الكاف

تعالى فان كان كلامه تعالى عن تلك الصفة فلا شك في قدمه وان كان عن تلك الخواص والعبادات فلا شك انها باعينا معلومة بها  
ايضا فليكن لا يختص هذا القدم بها بل بها وسائر عبادات الخلق ولا شك انها لاهاكلها معلومة لله تعالى لا وابدوا بالثبوت  
للمتكلمين الكلام التفسير فان كان تعالى تلك الصفة فكلها ظاهرة في تلك العبادات والمعلومات فلا شك في قيامها به  
ليس لا باعينا معلومة منها وليس صفة راسه بل هو من جنس العلم واما المعلوم فهو ان عبادات اولادها ليس بها  
سبحانه فان عبادات وجودها الاصل من موقوفات الاعراض الغير الفارة واما ما دلولا بها فبعضها من قبيل الذوات وبعضها من  
قبيل الاعراض فكيف يقوم به شيئا والحاصل ان كنه هذه الصفة وكذا صفتها من محجوب العقل كذا انه تعالى ليس له ان يكون  
في الكنه بعد معرفته ما يجلي له وصفاته وما يوجد كنه علم الكلام من الفهم في النفس الشاهد فانها هو اللزوم على المعنى  
والخنا بل في حصرهم الكلام في الحروف الاصوات مع ان فيه نفي ما انتبه من الكلام لظهور ان لا امكان لقيام الحروف والاصوات  
تعمق في العلم بانه يقتضيه كنه ذلك بكونها النفس فانه كلام حقيقة وليس بحرف ولا صوت وانما ذلك فكل ما ليس بحرف  
ولا صوت فلم يقع الاشتغال بينهما الا في هذه الصفة وهي ان كل ما ليس بحرف ولا صوت كما ان كلامنا النفس ليس بحرف ولا صوت  
الحقيقة فينا بانه الحقيقة كل البيان والاختلاف في السنة في كون الكلام النفس مسموعا لا شعريا في سنة على رتبة ما ليس  
ولا حيز فكل عقل رتبة ما ليس يكون ولا حيز فكل سمع ما ليس يكون ولا حيز فكل سمع ما ليس يكون ولا حيز فكل سمع ما ليس يكون  
سماع ما ليس يكون والخلاف انما هو الواقع لموسى فعند المائتين سمع موصوفا لا على كلام الله وعند الاشعري ان سمع  
الكلام النفس وفلا سند لجماعه على ان القرآن غير مخلوق بقوله الرحمن علم القرآن خلق الانسان حيث جمع بينهما وغاير وقد  
ذكر الاشعري في ثمانية عشر موضعا من القرآن وقال انه مخلوق وذكر في القرآن في رتبة وحسن موضوعا ولم يقل انه مخلوق  
قبل كيف لا يكون ان غير مخلوق وقد نقل في كلام الخلقين كوسعي من عو والبلقيس غيرهم فلما نقل الكلام من احداهما بين العباد  
واما بالحق في الصورة الاولى كون ذلك العقل كلاما لنافل ظاهر في الصورة الثانية كون عبارة المنقول عن كلام النافل ان يكون  
نوع خفا فالعبارة التي هي من الصفات انقلها النافل عنها يكون في تلك العبارة شيئا من حيث صدقها عن المنقول عنه  
كلام له ويحكي من حيث صدقها عن النافل كلام له ومكانة كلام النافل لجماعته فانقل عنه من كلام الخلقين مخلوقا وبعينا  
الحقيقة الاولى وفيه غير مخلوق باعينا الحقيقة الثانية وكونه عند الله غير موقوف على النبوة في نفس الامر بل هو ثابت بالعبادة  
على الاختلاف في وجه الامتحان **الكاف** هو لغة مصدر كني بمعنى كفى او يكفى او يكفوا انكم شيء فليكن له على غيره او ليس به  
وشرعية ما استمر نفسه معناه الحقيقة والحجاز فان الحقيقة المبسوكة كناية كناية عن غير الالهي والسماع فافصدا لغيره في الكلام  
اما انشوا اليه ما يستمر كانت فالكناية بلفظها الموضوع كما يقصد بعرض لودها الكناية عن كبر التوهم او بعض الفضا  
الابله واما انشوا الكناية بلفظها كطوبى لغيرها الكناية عن طول القامة ولما نسبته الكناية بلفظها كطوبى لغيرها الكناية  
في قبة ضربت على ابن الحشج

الكناية

ان السامع والمرء والنك  
والكناية والحقيقة فشر كاشي كونها حقيقة فشر فان بالنسبة في الحقيقة وعدم التبريح في الكناية والكناية عند علم البيا  
هي ان يعبر عن شيء بلفظ غير صحيح في الدلالة عليه لغرض من الاعراض كالانها على السامع او لنوع فصاحة وعند اهل الاصول  
ما يدل على المراد بغير لا بنفسه والكناية ليست بجماعها البتة فذلك لو ابرهنهم فرق بين الكناية والحجاز بغير ارادة المعنى الحقيقة  
منها دون الحجاز فلكل صفة ارادة المعنى الحقيقة فيها الا انما تدر بل بتوصل به الى الانتقال الى المراد بغيره معبته لا ارادة المعنى الغير  
الموضوع له فيها وكن الحجاز كله حيث لا يمنع فيه لغيره الا ارادة الموضوع لان هو السمع المخصوص في لغة السامع ولا  
يمنع ان يقصد الانتقال الى الرجل السماع والمعنى الحقيقة في الحجاز الموصل لمحوط للانتقال منه الى المعنى الحجازي لكنه غير مضمون بالاقا  
لكن لا بد ان يكون المقدر المكنون عنه بغيره ففارق الكناية الحقيقة في ذلك ففارق الكناية الحقيقة في ذلك ففارق الكناية الحقيقة في ذلك  
بين الحقيقة والحجاز عند المتكلمين في الاصول بين الكناية انتقال من كذا الى كذا والارادة الانتقال من كذا الى كذا فان  
الارادة ان هو ان هذا المتكلم معنى ولا يعبر عنه بلفظ الموضوع له ولا بد له الاشارة بل يعبر عنه بلفظ بغيره كقولنا نحن  
على الجود ان حقيقة ذلك الجاوس فدل على اللفظ الخاص والمعنى وهو جليست اذ في الاشارة الى الجاوس من الممكن لا يرفع

والمعنى  
الكناية  
بالاقا



ولا يبل هذا لا يحصل لفظ جئت دلاله قوله نعم وفاعلنا الشعر على ان لفران ليس بشعر ولا دلاله ذلك على نفي الشاعر عنه  
عليه الصلوة والسلام ليس بشعر لانه هو الحقيقة وهو في تعليم الشعر منه ولا من قبل المجاز المقتضى ولا المركب على الاستعانة القبلية  
ولا من قبل الاستعانة المجازي بل من قبل الكتاب واللوحيية عند انفعال بعونه المقام فان الانفعال من قوله وفاعلنا  
الشعر على ان لفران ليس بشعر ومن ذلك انه في الصلوة والسلام ليس بشعر انفعال من اللازم الى المعلوم بكونه بشرا والكتاب  
ان نذكر الشيء بلوانه والتعريف هو ان تذكر كل ما يحمل مفصولا وغير مفصولا ان قرأت احوالك تؤكد كجمله على مفصول ونكد  
الكتاب كبرية كالايضاح او بما حال الموضوع وقد حاله او الفضا والمذبح او التمام والاختصاص واستزادة الضياء او التعريف  
والانفراد او التعريف الصغرى السهل وعن التعريف باللفظ الحسن بكنى عن الجماع بالملامسة والمباشرة الوقت والافضاء والذخلة  
والشرط في الحلال كما ان خشع في الزنا وعن البولي نحوه بالغاظ وفضا الماخذه والماد بقوله نعم والى اخذنا في حنا فخرج  
الخصيص هذا من الظاهر الكتابات كما يقال فلان عفيف الذك من هذا ماري انما الصلاح يقولون للاعني محو ولا دعوى منسوخ للكون حقيق  
الغرض من المسال زوار وللرطوبة مضاعفة والمشاركة موافقة وتكرار من وتلفق خفة الحال لذلك يثبيل وتلك كذا  
والخص من الصلوة والمخاض بعد بالظاهرة وللمساحة خلوة وتبا والمعرض وفور وللمو انفعال للضربة انجبا ويقولون في مثل  
الحجر ومن ذر السور واشياء ذلك في الاثر في المثال السائر الكتابات في على معنى النسبة بموجبه على جانب الحقيقة والمجاز  
وصف جامع بينهما ويكوي المفرد والمركب التعريف هو اللفظ الدل على معنى لا من جهة الوضع الحقيقي المجازي بل من جهة التناوب  
والاشارة فيجوز باللفظ المركب يقول من يتوقع صله والله اني محراب فانه تعريف بالطلب مع انهم يوضع له حقيقة ولا مجازا  
اتماهم منه المعنى من عرض اللفظ اى من جانبه والكتاب والتعريف لا يعمل في القول عمل الايضاح والكشف ولذا لا كان  
لاعادة اللفظ في قوله نعم وبالحق انزلنا وبالحق نزلنا لم يكن تركها والاكتفاء بالكتاب والتعريف بالنسبة المتعد الاصل فيكون  
حقيقته وقد يكون مجازا وقد يكون كتابا الكفر؟ الفهم والقبول لفتح لغة السور وشعر عدم الايمان بعمادته والكفر  
صد لا ايمان بغيره بالبا نحو ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله وضد لشكره بغيره نفسه بيق كفرة كفورا اى كفرا بغير  
كفر المنعم والمنعم ولا بيق كفورا بالمنعم والمنعم والكافو التلبك والجوا الواد العظيم والنهار الكبير والسماء العظيم والزراع والزرع  
ومن لا يرضى بعد من الناس الكفر فظيفة نعم الله بالبحر وهو في الدنيا اكثر والكفران اكثر استعانة لانه جود النعم والكفر  
فيها جميعا والكفر في جمع الكافر المضاف للايمان اكثر استعانة لا والكفرة في جمع كافر النعمة اكثر استعانة لا والكفر نكد محبة  
في شئ ما جابه من الله ضرورة كان الايمان هو ضد بيق محبة في جميع ما جابه من الله ضرورة والكفر مله واحدة لان شرعية  
محبة هي الحق بلا شك والناس بالنسبة اليها من فتن مفرقة بغيرها وهم المؤمنون وطبقة مفرقة بنكر ما جمعهم وهم الكفار كافر فيها  
الاغنى كما مله الواحد وان خلفوا فيما بينهم فصاروا كاهل الا هو امن المسلمين والكفر قد يحصل بالقول فارة وبالفعل  
اخرى القول الموجب للكفر انكار جميع عليه فيه نفي لا فرق بين ان يصد وعرا بيقار او عينا واستمرا والفعل الموجب للكفر هو  
الذي يصد عن تعد ويكون الاستعانة صريحا بالذات كما يستعمل الصنم والذات الصنم في الفادورات والكفر اما كفر انكار هو  
ان يكفر بقلبه ولسانه وان لا يعرف ما يذكره من التوحيد وكفر جود وهو ان يعرف بقلبه ولا بقر بلسانه كفر بلسان  
عنا وهو ان يعرف بقلبه بقر بلسانه ولا يثبت به كفر بباطل الكفر نفاق وهو ان يعرف بلسانه ولا يعتقد بقلبه والجميع وان  
مر ليجي الله نعم بواحد منهم لا يغيره وما خذ الكفر نكد الشيخ لا محالة فمطرو من ينكر رسالة النبي مثلا فهو كافر لا مشركون  
لكن لا اعتقا واحد منهم فاقربا لقرار بالحق فهو كافر وبالعمل بمقتضا فهو فاسق وفا كافر عند الخوارج وخارج عن الايمان  
غير داخل في الكفر عند المعتزلة والكافر اسم لمن لا ايمان له فان ظهر الايمان فهو المنافق وان طر كفره بعد الايمان فهو المرتد  
وان قال الكفر ما اكثر فهو المشرك وان كان من ديننا ببعض الاثبات والكب المنصور فهو الكاكي وان قال بيق الدهر ولسنا المحدث  
التي فهو الدهري وان كان لا يثبت الباري في العزل وان كان مع اعترافه بنبوة النبي بيطن عقائد كقوله لا اتفاق فهو النازق  
وعدم تكفير اهل القبلة موافق كلام الاشعري والفقه الكاذب انفسنا عقائد فمهم الاسلاميين وجد فيها ما يوجب الكفر  
قطعا فلا تكفير اهل القبلة ما لم يثبت بما يوجب الكفر وهذا من قبل قوله سبحانه الله يغير الذنوب جميعا مع ان الكفر غير مفرغ

الكفر







وشاع استعمال الكناية بمعنى مضروب اللفظ بحروف مجازية لا من جهة صوت الحروف واشكالها وفي القرآن الكريم ضم ادم بالخنازير في  
المخارفة ضم الحوت بعضها الى بعض في الخط وهذا شيء كتاب الله وان تكلمنا بما قاله من ان الخنازير على النظم كتاب بليل يكتف  
لانهم ما يكتفون فكانتم يفرق بين اللفظ والكناية في الفاظ من الخط الكتب بالقلم وغيره **الكناية** هي التي لا تسمى بلفظها بل  
بمعنىها كقوله تعالى لا تأكلوا مما لم يذكر باسمه من الاطعمة وهو ما لم يذكر باسمه من الاطعمة وما لا يعلم بمطابقته وما لا يعلم بدليل يقين بقولون على الله  
الكتب بقوله وهم يعلمون ويسمى باللفظ في الاقوال الخ في الغفلة والكتب في شيء باللفظ الشرع ولا دليل على صحة اللفظ ولا يلزم  
تعليل استحقاق العذاب بالكتب باللفظ مطلقا لكن في كلام ابيهم النبي صلى الله عليه وسلم في سبعة اشياء سبعة اشياء سبعة اشياء سبعة اشياء  
فلا تراه ليس يكتفون بغيره من ما المأخوذ به من الكناية بل يكتفون بالكناية في قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر باسمه من الاطعمة  
في كلامه هذا هو الفرق بين المتكلم بنفسه وبالله وكتب باللفظ مطلقا على مقول واحد بالتحقيق يتبعك الى مقولتين  
كن في الحديث اذا نقل الكتاب في خلاف الواقع وكذا قد يقول الله رسوله الروايات بها من عزاء لا لفظا وندجاء  
الكتب بمعنى الخط في الكلام كقولنا في لومته ما في سمعه كذا ما اخطأ سمعه في الروايات كذا في حديثه كذا في علمه كذا  
وكتب الكتاب في الحديث في قوله كذا في نفسه في الخط العظيم اذا شجعه عليه وسول له ان يطبقه **الكناية**  
باللفظ المشقة التي نال الانسان من خارج مما يحل عليه باكواه ومنه العبد كره والقلم ما يناله من فانه وهو الكراهة والكراهية  
في الاصل يستوي الى الكره بالقلم عوض اللفظ من احكامها في وهو مصدر كره الشيء بالكسر لم يره فهو كاره وشئ كره كضرب  
وكرهه اي كرهه وكره يتعد بنفسه الى مفعول واحد فاذا شدد زاد له اخر واما كره اليكم الكفر فالتعظيم بمعنى التعظيم في الفاظ  
الكره وضم الالف والشفقة او بالقلم ما اكرهت نفسك عليه وباللفظ ما اكرهت غيره عليه وما كان كرهها فذكره ككرم والكراهية  
بالتحقيق والكراهية الخ من الاساءة فانه المحل وكراهية الخ كمال الواجب حكما والنزبه كالنذر وما كان لا يصل فيه حرة  
لعمري البولي في منزله والافخر به وما كان لا يصل فيه بالخلاف على المنطق ويجوز المحرم فخرهم والافتن به هذا عند محمد بن عبد الله  
ان منع عنه فخام وان لم يمنع فان كان الى الحوام اقرب فخير وان كان الى الحمار فخير به ومن غاده تحت كل موضع وحده فضا  
يقطع القول بالحل والخوف في كل موضع له يجد نصا في موضع الخوف يقول كره اولم يؤكل موضع الحماره يقول كاد  
مرة يقول لا بأس بأكله فكل كراهية خرم هكذا في غير ذلك **الكناية** هي التي لا تسمى بلفظها بل  
من قولهم تكلم بالشيء اذا احاط به ومنه يقال كمال الغمام السما اذا احاط بها من كل جانب ومنه لا كليل فانه يحيط بجميع  
الواسع منه لكلام المراد به الجمع الاحاطة اذا ما كان جل ولم يخلف لدا ولا والد فلهذا اعني هذا بغيره في هذا الصنف  
كلالة تكانها اسم للمهبطه تكلم بالشيء ومنه والآخر من قولهم حل فلان على فلان ثم كل عنه اي بعد ومنه الكناية  
وهو اسم لما يبعد عن المصروف فلو ان توجبه نصيبا انه يتوقف على المراد بها فانما اسم للمبتدئ والورثة واللفظ في الاصل  
حال وبورث خبر كان وصغيره كان تلمه او فاقته وكلالة خبر وعلى الثاني هو على تقديره من اي كلالة وهو الضحان  
او خبر على الثاني مفعول لاجله وبذلك من الاغصا اكل كلالة وكل صبري كلولة وكلالة وكذا الشفاء **الكناية**  
الجمع التحصيل بعدك الى مفعولين في الجوهر كسيت اهل خبر او كسيت لوجله لا فكسبه وهذا مما جاء على فعله ففعل وفي  
التأشير الكسب جلا بالخطاب هي له من الاسباب الكواشف هو الفعل بحر نفع او دفع ضرر وهذا لا يوصف بالله نعم الكسب  
هو ما يجلس عليه ولا يفضل مفعول القاعد قبل صله العلم ومنه قبل التحقيق الذي يكون فيها علم كواسه وقيل الكسب هو ما  
الكتب المفهوم بعضها الى بعض والورق الذي الصوب بعضها بعضا شق من قولهم رسم مكرس اذا الصفت البرج المزينة ثم الكسب  
الذي قد بين الله تعالى بانة وسع السموات والارض هو ذلك البرج المسمى ببيت المقدس الذي كان العرش كان الشجر السبع  
وبما بين بالقبية اليه كقوله في فلاة على اورد عضا الشجر الحفرة ومجموع ذلك النسبة الى العرش انظر كقوله فلاة فكيف  
توهم في قوله وكان عرشه على الماء كون مفعول العرش مما سأل محمد بن الما الذي هو دون ربع ما دون ذلك المفعول كما عاينا  
لمفعول العرش قبل خلق ما بين السموات والارض لم يماس الاجزاء بغير من اجزائه وهو كرى ليس ببعض اجزائه او بالفوقية بعض  
وما سأل يجمع اجزاء مفعول جلا بل لو لم يمس مفعول العرش بالما برتبة مثلا الاشعة ففعل ان يكون الما محاطا بالمركن

الكناية

الكناية

الكناية

الكناية

الكناية



# فصل الكاف

٢١٢

مباني العرش وتحقق كون العرش فوق الشا من كل وجه وتبين ان يكون بينهما فراخ فابل لان يشغله الحجر لا يبدل حاله وانما  
 غايه الظهور في قوله ثم وكان عرشه على الماء نبيته على ان عرشه ليزل من اوجده مستعلا على الماء ولا يعلم عرش الله على الحقيقة الا  
 بالاسم **الكبير** هو معناه الكبير كالتصاغر معناه الصغير وقوله توارثوه كما يرعى كراي كبريا عن كبري في الاساس هو من كبري  
 عليه في الكبر في جملة وقوله لا تقصيد بها كانه قوله بايضا يبدل كونه فاه الى وقوله فيقول فيقول ان اي ورويه من كبر  
 بعد كبر لقوله لم يطبقا عن طبق اي بعد طبق ومكان العبارة كما لا يختلف جمعا وافرادا كل لا يختلفا بل اختلفا ونشبهوا والكبير  
 يرجع الى الذات وكبارا يخففها الكبير والكبير ومثلا اكبر من الخفيف مثله طوال او طول واقا الكبير الكري فلنزل  
 الكري منزلة كبريه وكبريه بل ان في منزلة ناء فعله كما جمع قاصعا على قواصع ليزل لها منزلة فاصغر والكبر القصة  
 نغوط والموتى خاضت واكبره واه كبريا وعظم عند وكبر الفل من يافزب مصدكرا بالكسرة في السن باليسين مصدكرا  
 بالضم والكبر بالضم والكبر لغات معظم الشيء والكبر الصغير الاسماء المنضاهة التي في عندها بعضها ببعض كالقيد  
 والكبر وبنا يتعاقب الكبير والكبر على شيء واحد بظن من يخلفين بخوفه فلينها اتم كبر وكبر قوي هما واصلاح لسان  
 فيجعل في الاسماء اسمعيليا نحو لا يغادر ضعفة ولا كبره الا احبها **الكسفرة** بالكسرة لفظ من الشيء والكسوة جمع كسفة  
 وهو للشمس لغير جمعها كذا في المفرد فلنعا اهل الارض الحس لفظ كسوة الفرفا لو انما لم يعمل في الفرفا الحس فالله فاذ  
 برق البصر وخسف القمر في القاموس ان القمر كسف او كسف للشمس وخسف القمر والحس اذا ذهب بعضها والكسوة كمالها والاشرف  
 الفخسف في الشمس كسف الشمس فاذ يكون بمعنى غيبة الشئ وهذا به بنفسه ومنه قوله ثم خسفنا به وبدار الارض والكسوة  
 والحس كل من اثر الالة الفكرة وفعل الفاعل الحس وما قاله الفلاس سف من ندم غادي لا يتقدم ولا يتاخر سببه محلوله القمر  
 او الارض فالحال في الشئ في البرازيز ولا بعدا جامع الكسوف والعدا لا يبرهن بقدر العزير العلم لا يوق لا يقع ذلك  
 في اخر الشهر لا فانقول هو ثم نقلنا فذا خرج في العجينة انكسف يوم مات ابن سول لله وهو ابراهيم قال لواقط والبريك  
 كان مونة في العاشرة من شهر ربيع الاخر الى اخر ما قال **كبد** هو اقوى من الكبد والشاهد انه يتكلم بنفسه والذكر والذكر  
 يتكلم بنفسه اقوى من كبد الله امهال ليعيد وعكبه من اعراض الدنيا ولذلك قال على رضي الله عنه من سعى دنيا ولم يعلم  
 مكوبه فهو مخدوع عن عقله **الكون** الحث كالكبرية والكاننة الحادثة وكونه احد الله الاشياء وجدها والكونان  
 الدنيا والاخرة **الكبر** هو اشتد من الحزن والغم وهو الحزن الذي بين القلب كبحر ومخرجه عن اعمال الاعضاء وما  
 اهلك لنفس **الكر** هو من يطلق على الجوا الكبر النفع بحيث لا يظلم شئ الا اعطاه كالفرا وفد يظلم كل  
 شئ على احسنه كما هذا الكرم صفة ما يخرجه ويحرمه بابه بوزن كوز كبريا وكبريا وكبريا وكبريا وكبريا  
 حسنه وجماله وكما كبرتم انهم في مغابنه وجرالة الفاظه ونوائد وبيان كبرتم اي من صفة ما يتعاون بين المنافع والكبر من كل  
 قوم ما يجمع فضائله والكبر بان الجح والجهاد او اياه كبرها اي مؤمن او كبرها انك كل جاحه شه ربه كالاذن والبد كبرها  
 الصنان واكرم اي با ولا دكرام **الكما** هو ما يكون عدو فضا فاضلا في الدنيا والصفاء والافعال وهو الامر  
 اللاتق للشيء المحاصل له بالفعلى او كان مسبوقا بالقوة ام لا وهو ينقسم الى منوع وهو ما يحصل النوع ويقوم كالاشياء  
 اول شئ يحصل في المادة وغير منوع وهو ما يعرض للنوع بعد الكمال الاول كالصالح بسببه كالا ثانيا وهو ما يمتد احد ما حقا  
 مخضرة فائمة به عن طارده عنه كالعلم للاشياء مثلا والثاني انما صانع عنه كالكبر مثلا **الكفت** في اللغة الضم  
 والجمع منه قوله نعم لم يجعل الارض كفا اى لم يفسد كافتة ضم الاجزاء الظاهرها والاموال الباطنها والكفان اذن اسمها  
 بكفت كالضام والجمع لما يضم ويجمع او مضد كالكتاب الحسا او جمع كاف كفتا جمع صائم او جمع اسم غير مشق وهو كفت بمعنى الضم  
 فالكفان بمعنى الا وبعثا **الكرج** العرج المشق والكرد والكس منه قوله نعم انك ادح الى ربك اى ساع الى الفاجر ثم يقال هو  
 بكرج وكبرج اي بكسب **الكفا** هو مضد كفاه اى فابله وضاد نظيره وقوله لم يجد الله حمدا يوفى نعمه بكرا  
 مزبد كبرية في بكافى اى يوفى نعمه وهو اصل الجا من **الكرج** هو ان يخوض في الماء وينزل له نعيه من موضعه لا يكون  
 الكرج الا بعد الخوض في الماء لانه من الكرج وهو الا نسا ما دون المركبة ومن الدواب دون الكبر **الكبر** السقوط على الوجه

او ياتى في النكت  
 الولا ويا لك معظم  
 الشئ صح  
 الكسفة

الكب  
 الكف  
 الكبر  
 الكبر

الكال

الكف

الكج  
 الكفا  
 الكرج  
 الكبر











ونعني بالخارج كما لا إشباع يعرفه وأما أن يشار إليها إلى الجنس نفسه فيح إمامان بهذا الجنس من حيث هو هو من غير اعتبار لما فصل عليه  
 من الأفراد الداخلة على المحرك وكما في قولك الإنسان حيوانا طلق لأن التعريف لما يهتدى إلى الحقيقة ونحو قولنا الرجل خير من امرأة التي  
 قول حقيقة كل منهما بحقيقة الآخر حقيقة الرجل خير من حقيقة المرأة ولا فكم من أثر خبر من جل باعينا أثرها ومقرها وكرامتها  
 عند الله ثم نسمى هذا اللام لام الحقيقة ولا م الطبيعة ونظير مدخولها العلم الجنس كما سانه وأما أن يفصل الجنس من حيث هو  
 موجود في ضمن الأفراد بعينه الأحكام الجارية عليه الثابتة لخصتها أما في جميعها بان لا تقوم قرينة البعضية كما في المقام <sup>الخطا</sup>  
 فيعمل على الاستغراق بسببنا الفصل إلى بعض دون بعض فخرج بلا مرجح ونسعى لأم الاستغراق ونظير كبر كل مضافا إلى التوكيد أو  
 بان تقوم قرينة البعضية كما في المقام الاستدلال فيعمل على الأقل لأنه المتيقن ونسعى لأم العهد الذي كقولك كل السور والشمس  
 حيث عهدت الخارج ومؤدى مدخولها مؤدى التوكيد ولذلك تجرى عليه أحكامها ونعني بالذهني ما انفرد المتكلم بمعرفة الألفاظ  
 لا يكون لأن الذي من ثم الأصل اللام أو العهد الخارج عند علم الأصول يكون الأحكام الخارجية أصلا عندهم وسائر الألفاظ  
 شعبها مقدم هو على الاستغراق وهو على الجنس لأن الأداة خبر من العادة وهو على العهد الذهني وأما عند علم المعاني <sup>صل</sup>  
 في اللام الحقيقة فان إخراجهم من الأحكام الوضعية والمجاز تبرؤ وقد صرحوا بأن الألفاظ في وضعها الجنس الحقيقة لا للمعول  
 للخصوص وماعداها من فروعها بحسب الترتيب واللفاظ في اللام التي معناها الجنس تطلق على القليل والكثير كالماء والشمس  
 استغراق الجنس تطلق على الكثير والقليل نحو الرجل إذا ريد منه جميع الرجال وإن ريد منه قليل الرجال في الجنس فقط لا  
 الاستغراق واللام الذي للجنس لا يفارق الاستغراق في الذهن فلا يخالف قوله عنه كما في قولنا الرجل خير من المرأة وإن الأمر كذلك  
 الذهن بخلاف الجنس الخارج حيث نه يفارقه ويختلف قوله عنه لأن غايته خبر من جميع الدنيا وأهلها واللام الذي في الأعلام  
 القائلين العهد الذي يكون يعلم الخطاب قبل الذكر لشهرته لأن العهد الذي يكون يجيء كالمعول لأم الاستغراق تكون بين  
 الذات الصفة نحو العزة لله والام الاختصاص تكون بين الذاتين نحو الجنة للمؤمنين ولم يفرق بينهما بهتاشام بل عم الشا  
 لما فيه من تقبل الاشتراك وقبل لا يصح له التملك للام والام الاختصاص وما صح له التملك ولكن أضيف إليه ما ليس بمملوك  
 له فاللام معه لأم الاستغراق وماعدا ذلك فاللام فيه التملك والاختصاص الحقيقة كما في الأملاك نحو لله ما السموات والأرض  
 ومعه له المال في شبه الأملاك نحو بيت بيتا المذكور واللام لربها والاختصاص الأدعا كما في الجنة والسر لله تبتدل  
 العلاقة الشككية منزلة الاختصاص لأم الاستغراق بالفتح كقولك بالإنسان لأم التبعية والضم كقوله لله لا يعنى على الألفاظ  
 خبره والتبعية خبر عن الضم نحو لله دهره لأم التملك نحو هذه الدار لربها لأم التملك نحو الله ما السموات والأرض لأم التملك نحو  
 ومعه لربها وشبه التملك نحو جعل لكم من أنفسكم أزواجا والأصل في لأم الجور وهي لأم الملك تكون للملك فيما يقبل كقوله  
 إنما الصدقات للفقراء والمحتاجين الاختصاص إذا كان فيما لا يقبل كقوله لهم الخزانة لهم لأم الدعاء لأم مكسوة نجوم المستقبل  
 ويفتح بها الكلام بنق له غير الله للمؤمنين ليعتد الله الكافرين لأم الجور لا يقع قبلها فعل مشتق فلا نقول لمن يكون  
 ن بدل الفعل بخلافه كي نحو ساقوب ليفعل الله لأم الجور نفع بعدما لا يستقل أن يكون كلاما ونها لأم كي لا تقع الأبعد  
 ما يستقل هو كالمال لأم الأمر نحو نسكنه بعدا ووفاء ونحو ولبؤ فوانن وهم فليس يجيئوا ولا يجوز ذلك لأم كي ما يترتب  
 على فعل الفاعل المحتا أن يكون مرتبة عليه بطريق الانعاف والأضامن غير أن يكون ههنا اقتضائية تسمى اللام الداخلة  
 عليه لأم الصيرورة وهي لأم العاقبة والمال كقوله ثم فالنقطه التي فرعون لم يكون لهم عتوا وحزنا وكقوله ثم من الظالمين  
 أفرى على الله كن بالجنال الناس غافرة كذبر ومهتة إلى الاضلال وان كان ههنا سببية واقتضائية نفسا من غير أن يكون  
 حاملا للفاعل عليه وبما شاله يسمى ذلك اللام لأم التحليل فيدخل كل منها على ما يترتب على أفعال الله بالانفاق كقوله ثم  
 ولكن لا نقول لبعضهم بعضا ليعولوا من الله عليهم من يبيننا وإن كان مع ذلك حاملا له عليه وباعثا لا فاعله على ذلك  
 الفعل يسمى لأم الغرض لأم العلة الغائية ولا يجوز دخولها على ما يترتب على أفعال الله ثم خلافا للمعزلة على ما يترتب على الألفاظ  
 في قوله ثم إنما على لهم لربها إذا واما لأم الأداة عندنا واللام لما فيها معنى الإرادة ضلح وكدة تضمنه فعل الإرادة مثل جسد  
 لا كوامل كما اتهمنا فيها من الدلالة على الاختصاص نيت لنا كبد معنى الاضافة المقضية للاختصاص نحو لا إننا لكان سلمه























الحال شي محقق عند لا يناله الا من جهلهم غار من الى انقاعه غير جاز من يوقعه وجهه والتفاز الى ان يكون مثاقول شي  
لعلكم تفهمون لعلكم تعرفون من هذا القبيل ان كان حصول الفلاح والرحمة مجزوما ومقطوعا به بالنسبة اليه نعم وقد يكون لعل  
للاستغناء مع بقا الزجر كذا قبل واعلم ان جهلوا من اللفظ اقتصروا في بيان معناها الحقيقية على الزجر والاشفاق وعدم صلاحها  
لمجرد العلية والغرض منها وقع عليه الاتفاق بقول دخلت على المريض كعادته واخذ الماء الى شربه ولا يصح فيه لعل ثم اعلم ان  
لعل وعسى شئ موله الملوكة كالحزم بها واتما بطونها اظهار الوفاء لهم واستغفار بان الوفاء منهم كالنصر من غيرهم عليه  
وعدا لله ووعده بيمينه ما علمه بيجان يكون المكلف على الطمع والاشفاق لا يبعد عن الاتكال والافعال وقد تقرر ان النص  
الالهية لا تدخل في اوضاع العربية بل هي مبنية على خصائص الخلق ولهذا ورد القرآن على العادة فيما بينهم لان خطاب لهم وقد يقرر  
في البعيد فيعطى حكم لئلا يفسد الجواب لعل بلوغ الاسباب الاسباب الشئ او ما كانت في كل موضوع لكل متضمنه خصوص غرض لئلا يفسد  
نحوها لئلا يفسد بالثبوت في قوله وهي نصيب اسم وترفع الجرح كما اخوانها الشبهها بالفعل فان معنى لئلا فثبت كما ان لا يكون  
حقت وكان شبيهة ولكن استدل ذلك ولعل تجتهد ولا يها مفتوحا الاخر كما اخر الفعل لانها اندخلها نون الوفاء بترك الفعل  
تعلق بالمستعمل غالبا وبالممكن قليلا وقد نزل منزلة وجد فبق لئلا بلا شائعا وقوله لئلا شئ معنى لئلا شئ  
هو الجرح ناشئ عن شئ او الباطن الباطن الباطن كخرج منسكت تحقفا او لا البرى لا يوجد  
طرح لغيره والزمن للام بالثبوت والدليل قوله ان شئ من حيث البس لئلا من حيث هو ولا هو وحي رفع الاسم ونصب  
الجرح الافعال لتأنيده كلفا والحق الا ليس كما التافه والمشتق ليس يكون لا منصوب متبعا كان المشتق  
او معجبا وقوله ليس لئلا لئلا ليس مقبول لعل وترتبه بئلا اليه بما يشاء لا بعيد اللفظ هو اصل اللفظ مصدره  
وهو معنى المفعول فبئلا واللام يكون صورا وخرافا وما هو حرف واحد واكثر مثلا او شعرا صادرا من الفهم ولا لكن جرح  
اللفظ بما صدر من الفهم من المصنف المخرج حرفا واحدا واكثر مثلا او شعرا صادرا من الفهم ولا لكن جرح  
الخاتمة ما يشاء ان يصدر من الفهم من الحرف واحد واكثر او يجزى عليه حكما كالطف والابدال فيندرج فيجرح كمال الله وكذا  
الضائر اليه بجهلها وهذا المعنى اعم من الاول واحسن فاعرفه على ما قبل وضومعه على مقطع حقيقة او حكاية الاول كالمثلث  
كالقمة المستقيمة ثم المقدر بان واللفظ على مضطج ارباب المعاني عن صورة المعنى الاول الدال على المعنى الثاني على ما صرح به  
الشئ حيث لا واضوا اللفظ بما يدل على تفهمه بربوا اللفظ المنطوق ولكن معنى اللفظ الذي يدل به على المعنى الثاني قال السيد  
الشريف نفس اللفظ طرف لنفس المعنى وبنا المعنى طرف لنفس اللفظ وهو كل لفظ ما وضع ذلك اللفظ بازانة وذات كل لفظ  
ما صدر عليه ذلك المفهوم كاللفظ الكائنة في مفهومه شئ لما الكائنة وذات ما صدر عليه الكاتب من افراد الاشياء الكائنة في اللفظ  
لشئ عند المقارعة عن لزم فلان بئلا اذا لم يقارعه ولم يوجد غيره ومنه قوله ام المتصلة لا تفرق بين الاستغناء ومقتضى لزم  
شئ شئ كون الاول ناشئا عن الثاني وحاصلها انه لا يكون حصوله وخرق بين اللزوم من الشئ بان احدهما علة  
الاخر في الاول بخلاف الثاني واللزوم الذهني كونه بحيث يلزم من حصول المستحق الذي هو صورة فيه فيتحقق الانتقال منه اليه  
كالزوجه للثبوت واللزوم الخارج كونه بحيث يلزم من تحقق المستحق الخارج تحققه فيه ولا يلزم من ذلك الانتقال  
كوجوه انها لطلوع الشمس في اللزوم في نظر علم البنا اعم من ان يكون عقليا او لغويا وفي اللزوم الاعتقاد لا يمنع وجود  
الملزوم بذاته واللزوم فيجوز ان يكون اللزوم احض عينا ان له تعلق لزم بالشئ لكن ليس بحيث متى تحقق ذلك الشئ تحقق هو  
واللزوم عند قبول الحكم النسخ واللزومية فاحكم فيها بصدف نصية على نقد بفضيلة اخرى لعل لا يفسد بينهما موجبه لان الاول  
البيان بالمعنى الاعم هو الذي يكفي وضومله في جرح العقل باللزوم بينهما كالانقسام بين اللزوم وبين اللزوم البين  
الاخص هو الذي يلزم من وضومله شئ كون الاثنان ضعف الواحد فان من وضوا الاثنان ادراكا لضعف الواحد  
الاول لانه لا يمتنع بضم اللزوم في اللزوم بضم اللزوم مع وضوم اللزوم واللزوم الغير البين هو الذي ينفرد في جرح  
الذين باللزوم بينهما الى اخر من قبل او تجزئة واحسان صحيح البعير عن اللزوم بالمال لا ينفذ نظر الى انه ابد يكون من الطرفين  
كارجي البعض جزيا في احد الجانبين مثلا بين العلم والتجوز لا يمتنع بان العلم يستلزم التجوز وكلما التجوز يستلزم العلم جزيا وهذا

لئلا  
اللفظ  
لان المفعول

اللفظ

لان الشئ

مع نصي



# فصل الامر

٢٩٢

اللغة

اللفظ

اللفظ

اللفظ

اللفظ

اللفظ

اللفظ

اللفظ

يجوز كون اللفظ اخصر من اللفظ بالترتيب الى الملائمة واللائمة اكثر من اللفظ بل ان كان اللفظ  
 ويلزمه ان يكون له نطق ما لللفظ في الامور هي احوالها بعبر كل قوم عن اغراضهم اصلها لغوي وتوحيدها لغوي لغات  
 وقبل ما جرى على السالك قوم وقبل الكلام المصطلح عليه بين كل قبيلة وقبل معرفة افراد الكلمة واوضاعها واللغات السبع المشهورة  
 بالفصاحة في العرب العربية قريش وهذا بل وهو ان والهم في طي وثقف ونعيم وقد استمر في كلام العلماء مثل الاعراب في البيت  
 وقد يصير حوبا لاصل وهو اللغة في الاول برز السطفا الخافض في هذا ونحوه ليس بعباس على الثاني بماذا يتعلق هذا الخافض  
 ولو في اللغات المتصلة وهو تفسير الاعراب في اللغة كما قد روي في قولهم الاسم فادل على معنى في نفسه باعتبار نفسه لا باعتبار  
 ان خارج عنه كذا يلزم الح وهو اقتضا كون معنى الاسم وهو المسمى موجودا في لفظ الاسم فهذا التقدير صحيح لكنه قد عرف السطفا  
 الخافض ليس بعباس في قولنا ان اللفظ المطاوع وان من المصداق المؤكد لغيره فاسد ان اللغة ليست بمصداق لانها ليست باسم المصداق  
 المؤكد لغيره لا يجوز ان يتوسط ولا يقدم عند الجمهور فلا يجوز بدحفا البنية ولا حفا بدحفا بل لا بد من الجملة والظن ان حاله على  
 تقديره يقتضي البنية من المجرور ومضافين من المنصوب ولا صل فبغيره لا عراب موضوع اهل اللغة ثم حدد المضافان على حد من في قوله  
 ثم فخصت بضمير من الرسول الى من اخرجوا من الرسول ولما ابدى الثالث عما هو الحال بالحقيقة التي من نكبرها بنية عن كون  
 التذكير ذلك نقول لاصل موضوع اللغة على نسبة لوضع الى اللغة بخار وانه حدد مقصدا واحدا للفظ في نطق بالاشارة  
 على معاداة القوام وقبول الانفس الى اجراء صغيرة جدا وسريعة التاثير عن الملائمة والشفافية واللفظ ما يقع عند صلاح  
 العبد الخيرية بطاعة لايمان وفساد بكفر وعصيان هذا من اهل المسنة فالتعريف للفظ ما يجتهد المكلف عند الطاعة  
 تركا او ابدانا او غيرهما مع تمكنه في الحالين وبشي لا اول عندهم لفظا محصلا والثالث للفظ ما يعرفه بالكلية بصفة  
 الفاعل اللطيف من الاسماء الحسية معناه البريق الحسن خلفه يا بياض المنافع البهيم بريق ولفظ خبيث من صفة الافعال  
 او العالم بخفايا الامور وذا تفهنا فيكون من صفات الذات واللفظ من الكلام فاعرضنا وحقى لفظ كنم لفظا  
 رفوق وذا والله ذلك وصل اليك لفظ وكرم صغرو ولفظا بغيره ولفظا في الحسن لحن القول نحوه ومقنا وسلو  
 واما لفظ الجبهة تعرض وتورثه فان لفظت لكم لكن ما تفهموا والكلمة بغيره ذوالا ليا في منه قبل اللفظ لاحسن لا بعد  
 بالكلام عن الصواب لحن الكلام بالمسكون وهو مستحيل وخفي في الخطا بعرض للفظ ونحوه باللفظ والعرف بغيره كالحرف  
 من المرفوع والمنصوب والمجرور والمجرور او بغيره المسمى له من حركة او مسكون والخفي هو خطا بعرض للفظ ولا يتخلل  
 بالمعنى بل باللفظ ككبر والواث ونظير التواتر **اللفظ** بالفتح الجنو وصفا التدوير ما يفصدا المؤمن لا يحقق  
 واما ما قال به المؤمن ويند في الحال فهو من العلم الذي هو من الجنو كانه مسنة وفارصو صفا الذنوب من الم اذا نزلت  
 من غير لبت طويل اللهم بالجمع عليه وهي لشعر المسند الى المنكب **اللفظ** هو بمعنى الطرد من جهة الله فلا يكون الا  
 للكافرين وعينه الابعاد من ربه الامراء ومقام الصالحين وهو المارد في حديث الاخذار ولا يجوز الا ول على شخص وان  
 كان فاسقا والمارد من لحن المحلل والمحلل له الحسن لا حقيقة اللحن لان النبي ما بعث لسانا **اللفظ** التادي في الجنو  
 والفتا المعارضة بالعدول عن سواء الطريق وبجوار الحق ولجنة الناس بالفتح صوتهم ولجنة الماء بالضم عطشه **اللفظ**  
 الخالق والناسو الخالق وذا يطلق لا اول على الروح والثالث على البدن وذا يطلق لا اول ايضا على العالم العلوي والثالث  
 على العالم السفلي وعلى السبب المسبب على الجن الانسان الثالث العقل الخالص الشوائب قبل هو ما ذكر من العقل لكل بعقل ولا  
 عكس فلهذا عقل الله الاحكام التي لا تدركها الا العقول التي كنهها ولا لا ليا **اللفظ** هو على لغة من جعله منكر الجمع  
 على المسنة وعلى جعله مؤنثا يجمع على السركن راع واذرع واثم اللفظ فيهم قال الله ثم فاما لغيره بالبيان والمرد في  
 قوله ثم واحد لسانا صندا ما يوجد به وفي قوله واحد عفة من لينة القوة الطيبة القائمة بالجارحة لا الجارحة نفسها  
**اللفظ** لشر هو من الحسن المعنوية وهو كونه متقد على الفضيل الاجال ثم ذكر ما لكل من غير يقين ثقة بالسماع  
 برده اليه نحو قوله ومن يمنه جعل لكم ائلبك انها التسكوا فيه ولتبتغوا فضله وقوله ثم من شهد منكم الشهر فليصمه  
 ولعلكم تشكرون فيه فشر لفين مفصل ومجل كما خج اليه بعض المحققين واللفظ التقدير هو لفظ الكلامين وجعلنا اكل ما



واحد الجاز وبلاغه كقوله نعم لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن إيمان من قبل وكسبت إيمانها خبرا أي لا ينفع نفسا إيمانها ولا  
كسبها في الإيمان لم تكن إيمان من قبل وكسبت فيه خبرا واللفظ في القرب مفروق كطوى ومفروق كوعى لا اجتماع المصنفين ولا  
اللفظ هو اسم لكل ما لا فائدة فيه وهو المائدة وضد كسبت في القرب هو كذا في إيمان البقرة بدل البقرة في كل منهما  
اللفظ من الهم بما لا يحسن به واللفظ في الفرج بما لا يحسن بطلبه وقبل الله هو الاستماع بل ذات الدنيا والله العيب  
وقبل الله والمبلغ إلى الحد الذي لا ينفع باللفظ في ما ينفع وقبل الله هو الاستماع بل ذات الدنيا والله العيب  
والشئ بالكسر واستوعبه وترك ذكره وأضرب عنه وعلمه قوله نعم لا هبة فلو بهم وهو من الله هو كذا في إيمان البقرة بدل البقرة في كل منهما  
سماق على أعلى الجحيم كالجحيم منفعها نديج طوى الله لا يفرج يركه الرمز ولم ينع الذعان والغيا وكانه باب مصد على مخرج  
الصوت بعد أن الكسب هو لصوتوا بحسن والمسائل عنكم من الأصاير وهو أفلا رجا لها واللسان مما هو باليد كما هو المفهوم  
من الكتب الكلامية والناس باليد كما هو المبدأ في كتب اللغة فعوله نعم فلم يسموا بديهم أي فسوه والتعبد فيها بديهم لم ينع  
الجوز لا محالة فانه يتجوز به للفحص كذا في قوله نعم وأنا المسنا السما واللسان قد سبق لطلب الشئ وان لم يوجد واللسان في السمع  
أدراك الجاشع السمع ويكنى به عن المنكاح والجحيم ويقال في كل ما ينال الإنسان من ذي من لا خصاص له باليد لا نه لصوت فقط  
فالشئ الذي ليس الحواس التي يسم بها الحيوانا إنما هو اللسان فان باقي الحواس قد ينفع مع بقا الحيوانية بخلاف اللسان الذي  
هو الأداة التي توضح منه أعيانها وبمن طهره ولفظ ومفوطا به اعتبارا بمن ناوله واللفظ في غير الأداة التي توضح منه أعيانها  
ما كانا فظا تاما لا فية له **اللفظ** بالفتح الكسب واللفظ هو الأداة التي توضح منه أعيانها وبمن طهره ولفظ ومفوطا به اعتبارا بمن ناوله واللفظ في غير الأداة التي توضح منه أعيانها  
السما السابغة كسب فيه ما كان وما سبكون وهذا ليس بمشتمل لأن الكائنات عندنا من مناهية وأما عند الفلاسفة فهو  
الكل لئلا لا يعظم برسم فيها الكائنات رشا المعلوم في العالم وأعلم أن ثبوت المقادير في اللوح المحفوظ بصفا ثبوت كليات  
الفران وخرقته في دماغ حافظ القرآن فله فيه فانه مسطو فيه كأنه ينظر إليه ولو فشت ما غر حرجي لم نشاهد من ذلك  
اللفظ حرفا ولو كسبه لوج المخالوق وكما لله لا يشبه كتاب الخلق كما أن ذاته وصفها لا تشبه ذات الخلق وفي وصفها أنهم  
ألقى بالفتح العدل واللوم مما يحرض أن العدل مما يغري الضابط بربك الأعراس والتعريف مما يحسن ليقع عنه واللوم  
بالضم والمحسن بعد هو ضد أكرم **اللفظ** الضرب على الحد ببسط الكف واللكم بقبض الكف واللكم بلكنا **اللفظ** اللسان  
هو شخص بالوصف يقال هو أخوه بلنا من ولا يقال بلينا وبقي لبر الشاة ولبيان الميزة **اللفظ** الغفر في الوجه بكل الأخت  
واللفظ في الفها **اللفظ** بالفتح الحائط من ياضرب قد يلزمه جعل الشئ مشبها بغيره وكما بالزوج والوجه والاختلاف  
والاجتماع ولين الفوقى الإيمان والنجاة أو سر العورة وليس الثوب كسمع لسانا بالضم **اللفظ** كذا هو كلمة تعجب على  
عند استغفار الشئ واستغفارة أيضا جالبا لخير أو ذا وجده من أولاد ما يجد في الله أبو جحش في مثل ذلك كذا في المدح  
درو واللفظ اللسان وفيه خبر كثير عند العرب فأريد الخي جازا وتو في الذم لا ددره أي لا كثر خبره واللفظ في المدح  
شبهنا نسبوا إلى الله نعم مضد إلى ان غيره لا يفيد وأيدنا بانه منجى لم نفسه لأنه قد نجح عليه شأن من شئون نفسه ما  
يقع منه **اللفظ** هي جميع لغاتها عن عند منفعة من لذي أبي ويكفي بجملة البنا كون لد في من لد على لفظا ما هو  
ولا يوجد خول من عليه عند منتهى لغات الجوان أن يكون لد خول لنا كبد **اللفظ** قال ابن سحوق هو لوط بن هارون بن  
وعن ابن سحوق ابن أخ البرهم أن تخدلهوا الله والميزة بلفظ أهل اليمن لفظا جميعا أو مغلطين من لدنا عينا باللفظ  
لغوا عينا لغوا باللفظ استمد عينا الشاء الحسن لبا باللسان ثم يغيا بالكتاب أو آخر معضنة أو خافه أو مشوة لا على الجلد  
أو لا تحة لئلا سأل كذا لما لم أي جمع بين الحلال والحرام كادوا يكونون عليه لبد أي كادوا يكونون النبي في غير القرآن شهوة  
لا سماعه لو أخرج حوامل فقاما لدا شد الخصومة لوس على الدرع لرا ما لا ذما يجهق بكم لا محالة هو المحدث ما بالهم عيا  
يعني كذا لغير كذا على الطرف من على الحقن الأسفل إلى الشئ وأجعلنا اللسان لسانا غطا لسانه من راد الاختلاف في جميع  
ظهر في علمه في لحن لقول فحوى القول معناه ما أظعن من لسانه من نخلة فعلة من اللون ويجمع على اللون ومن اللون  
ومعناها النخلة الكريمة وجمعها البان لمة عبا لوانا إلى بلود بعضهم ببعض أي يستر لوانا وروى عنهم عطفوها العراضا وانكبا

اللفظ

اللفظ

اللفظ

اللفظ

اللفظ



في تبيين غلط وشبهة من لدن ترجمه فدرنا او من عندنا **فصل الميم** كل مصباح في القرآن فهو كوكب الا  
التي في النور فان المصباح السراج كل حجر في القرآن فالمراد به لكافر كل مباشرة في القرآن فالمراد بقوله الكتابية كل شيء  
في القرآن ما لم في الارض من دلي ولا يقصر فهو المشر كمن كل شيء في القرآن ما يدرك فلم يجزه به وكل شيء في القرآن وما  
ادراكه فداخيره وذلك ان في الموضعين للاستفهام الانكار كمن في ما يدرك ما انكاره في الادراك في الحال المستقبل  
فاذا نفى البعد في المستقبل لم يجز ولم يقصر في ما ادراك انكاره ونفي لتحقيق الادراك في الماضي لا يثبت تحقيقه في الآو  
المستقبل فادري الله باجنا ونفسه كل مكر في القرآن فهو عمل القرآن العزيز على كثرة جملته وغزارة البقائه باذنه  
ومنك كل مقام فام فيه الانشا لامر ما هو موطن له كل كوة غير نافذة فهو مشكاة كل ارض لا تبت شيئا من متبه كل لفظ  
كان عن الاصل غير الغامض فتر كما ان شئك في وتوكل فهو مولد كل ما يستعاض من قدم او شفرة او فدا او فضا  
ماعون كل من قول في الامور واستفهم عليها فهو منطوق كل ما لا يصيب غير حله كالغيب المستقر فهو ما شئ كل مدد  
فهو مطلق ومنه اشق المطالب في كل شيء فيه خطر فهو من الميسر كما ان شدة به وسلك فهو منطقة كل كتاب عند العزيز فهو جملة  
كل حامل فيها الطاق في اخذ كل مكان باق في الية شئ فهو الماء وكل اسرته عفيفة فهو محضه ومحضه وكل اسرته من وجبة  
في محضه بالفتح لا غير كل شئكم دفع صوته او خفض هو مشمل كل ادع لاحد في محضه ومشمث ومشمث كل ما الخالص فهو محض  
كل من لا يدخل عليه لا يادنه فهو ملك كل من نكاح بشئ نداء فهو مؤذن كل جماعة امرهم واحد فهو معشر كل شئ جمع بعضه  
بعض فهو مكنوز كل شئ ما وى شياحه يكون مثله فهو مكان له كل ما بين الله به مما لا يغيب ولا ضيب فهو المكن من الخلق  
الكل شئ فهو مسكن كل من لم يان شيا شئ به عفو بنه فهو محم وعليه قوله فقلوا ابن عفا الخافه محم فليس المراد  
الاحرام بالحق فله الاصح ويحمل ان المراد المسكن عن فالحام وفي الشهر الحرام لانه كارجي امام المشرق جزم به المبرر  
الكامل كل ما في رقا الحيد من نطقة او شعر فهو مؤا وكذا كل ما لا روح فيه كل ادع فهو متصل هذا معنى الصلوة لغة ثم مضى  
البناء هان واركان وتبين مجموعها صاوة كل ما ايضا خيرا فهو مفعل كل ملك بالضم ملك لكسر بالاعكس كل ما حصل النفع  
والانفع به على وجهه ما فهو مناع واصل المناع والمنفعة ما ينفع به انفعاء فليلا غير باق بل ينفع عن من ينفعه الطلاق  
والج والنكاح كل ما من ذلك ومناع الى حين وتبين الى اجل مفعل كل عصبنا نخافه بل اعكس لان الخافه ترك الموافقة كل عصب  
الذوق الصريح والسليم ثقبلا منعس لنطق به فهو مناع فوسوا كان من فزي الحاج او بعد ها او غير ذلك كل ما سكن اليه النفس  
واستحسنه محسنة عفا او شرا او عرفا فهو معر وكما ان فرب منه وكهنة فهو مكر والامر بالمعروف يكون واجبا ومنه  
على حسيان يؤمر به وكذا التي عن المنكر فانه يكون واجبا لكان المنهي عنها او مكرها كاهة بخوفه ومندوبا ان كان المنهي عنه  
مكروها كاهة نهي به كانه اجب بمنع بالغير فهو ممكن في نفسه لان الوجوب بالغير بها الوجوب لان كل تشبه وضع في غير  
موضعها بعلل في حق حجاز عفا فانه كانا ونا فضا بعه به لتجاوز مع مكانه الاصل بحكم العقل وهي في الجواز في الاثبات  
كان يقع في النفي لان الجواز في النفي فرع الجواز في الاثبات ولان النفي لم يجعل معنى الاثبات لا يكون بجواز او سمي ايضا سدا  
بجواز باغيبا ان لا شئ بمعنى مطلق النسبة وبها بله الجواز اللغوي المستقر بالجواز في المفرد بمعنى ما ينسب الى الوضع الغير الشرع  
منهم العرف والاصطلاح واختلفوا في الجواز الانشائي فمنهم من نفا كالا امام ابي عمرو في الجواز عندهم من الجواز الافرادي ومنهم  
من جعل الجواز في المسند وهو قول ابن الحاجب ومنهم من جعله المسند ويجعله من الاستعانة بالكتابة عما يقع الاستعانة الحقيقة  
والمسند هو من هذا الاستعانة وهو قول السكاك والاثبات ثبوتهم من لم يجعل فيه جواز الجواز بل جعله حيثما الفعل  
لما نفى العقل عندنا اليه وهذا قول الشيخ عيدا الفاهر الامام الرازي وجميع علماء البيت ومنهم من قال لا يجوز في شئ  
من المفرد بل يشبهه بالنسبة في الفعل فاعل في اللفظ الموضوع لا فادة النشأ في الفعل فيكون اشعارة ثم يشبهه في الجواز في  
حقيقة عن فيه بكثرة الاستعمال فلا يخرج بذلك عن كون جواز الجواز بصله وكل الكتابة قد يقصر بكثرة الاستعمال في المكثرة عنه  
بمنزلة الضمير كان اللفظ موضوعا بانه فلا يخطئناك المعنى الاصل بل يشعل حيث لا يتصور فيه المعنى الاصل اصلا  
كالاسماء على العرش وبسط اليد اذا استعمل في شأنه ولا يخرج بذلك عن كون كناية في اصله وان يشيخ جازا مشفعا











بالمد والعضولان كل منهما مجزئ متعديا وفاعلا لكن الفاعل في اللازم والمفعول في المتعديا اشهر بخواريفنا اذ اوتينا الى الفقرة سألنا  
جلد اوتيناها الى رتبة والتعدي من الممد لعل لا زوالا فيمكن ان الشاخي اهل اللازم كاحل المتعدي كقصيد فائدة اننا كبد  
المباغنة ولو كان مفعولا من المتعدي كان لزاما في اللفظ نافضا في المعنى وكذا القياس اضربوه الى اصل ان التلا في متوكان  
متعديا ولا نفا يكون لمزيد متعديا من اللازم سواء كان لازما او متعديا باللفظ الا اذا كان متعديا بالاعتبار فانخرج  
يكون متعديا من المتعديا اذا كان لا يتعدى بالهجرة الى مفعولين والحرز التي يتعدى بها الفعل سبعة الباء وهي اصل في متعدي  
جميع الافعال لللازمة واللازم ومن وعى الى على هذه السبعة شتم ولا يقاس عليها واذا كان تعلق الفعل بالمفعول ظاهر  
لا يتعدى اليه بحرف الجوز فلا يبق صريحا بزيد بل يبق ضريحا بكذا اذا كان في غاية الحفا لا يتعدى اليه الا بحرف فلا يبق ذهب زيدا  
بل يبق ذهب بزيد واذا كان التعلق بين لاسم جازا لوجهها فبقسميه وسقطت به وشكرته وشكرته له وقد جعل المتعدي  
لانما كالفراغ الا لانه متعديا باللفظ لا بالاعتبار فانه موضوع للفران ويخوفا من الملكات الراسخة كالكوم والجو كالجوز  
متعديا باللفظ المتعديا بغيره الى باطنه بخواريفه فكم منه بغير الراء والتعدي به بالهجرة الى من المتعدي به بالبا من حيث اللفظ  
ذلك لان الباء من حروف المتعديا وهي كلمة على جبالها منفصلة عما عداها متصلة بمد خطها الى على معنى التعدي كما ان اللفظ وهو  
واثر متعديا وهو ايضا متعلقها بان نغمتها الى مدخولها والتعدي به بالهجرة اخصر لان اللفظ من حروف المتعديا كالفن وان كان متعديا  
كلمة واحدة حقيقة فالجوز والى على المعنى فكانت في لفظ المتعدي به بالباء واما معنى فقد قيل ان التعدي بالياء الى لكونها البلغ  
لما فيها معنى المضاجعة بخلاف التعدي به بالهجرة فانها يجوز فيها المضاجعة وضدتها واسطا الهجرة في اكن مثاله راسيا التعدي  
واسطا طها في نحو اذ هبته من راسيا للزوم واختلافها كان فاعلا للفعل قبل الهجرة بغير مفعول اول ليس بها او ثانيا ولا كثر  
على انه الاول ومفهوم الفعل اللازم الحد ونسبة الى الفاعل ونسبة الزمان ومفهوم المتعدي الحد ونسبة الى الفاعل والمفعول  
الزمانا يكون مفهوما للزوم الحد مع نسبة ذلك الحد الى الشئيين مفهوما للمتعدى الحد مع نسبة الى ثلثة اشياء والتعدي قد يكون  
بالمعنى فيختلف حالها بثوابا عدا باختلاف المعنى وان تحدد اللفظ كاظم واضاء وقد تكون بالمعنى فيختلف حالها باختلاف اللفظ  
وان نفى المعنى واما الصلة فلا تكون لا بحسب ذلك لانها من تواب المعنى ومثما فان الباء مثالا في قوله سر بزيد تمام  
معنى المودفاته فاصرح بمعنى الجوز فبغير ذلك النقصان بزيادة الباء والمتعدي بنفسه اذ قرن بحرف الجوز بوجهه تارة محلا  
على الزيادة كما في قوله سر ولا تعلقوا به يدكم الى الهلكة واخرى محلا على الضم كانه في قوله اذ هو عابره واصطلى في ذلك  
والفعل اللازم يتعدى الى المفعول بالضمين ولذا لا يتعدى الى الضمين معنى وسع والافعال مطر باعينا المعنى على نوعين  
متعديا ولازم وكل منهما على ضمين متعديا بالوضع الشخصي ومتعديا بالوضع النوعي واللازم كل والشخص من المتعدي واللازم  
لا يتوقف على غير الواضع بخلاف النوعي منها اذ هما يحتاجان الى الاشياء الوجودية والتعدي به والافعال الخاصة واما عامة فالحا  
مثلا فام وقد خرج في اللازم واكال وشرب وفرك في المتعدي والعامة مثل فعل وعمل وصنع فاذا سلطنا عن الافعال العامة هجر  
متعديا ولازم لم يخرج الا ان اللفظ بواحد لا يشترطها اعم ولا عم من شئين لا يتعدى عليه واحدا لا اعم يتعدى على الاخير  
بل اعكس انما يصح ان يبق ذلك عليهما بطريق الافعال الذي هو في قوة جزئية متعديا كلام احدهم من الفضلاء مثلا ان عمل متعدي  
ويجعله على ذلك ان مراده انها قد تكون متعديا وكذا اذا قيل انها لازمة وغير متعديا اريد به اللزوم كما هو في الاصطلاح  
ووجه الفرق بينهما ان تعدي الفعل الى المفعول وصومعا اليه لغيره مثلا تعدي بوصول القرب المضروب لا يلزم من ذلك ان  
يكون الضارب مترا في ذات المضروب اعني موجد لها وعمل مثلا تعدي بوصولها وهو العمل والاعمال معنى عام في اللازم ومثما لها  
فلان الضم في العموم والجمع المحل حتى يقوم دليل على خلافه فتشار الفرق انما هو معنى الافعال ووصولها الى المفعول واذا كان الفعل  
متعديا تارة بحرف الجر وتارة بنفسه وحرف الجر ليس بمتعديا بل هو في باعية لا في الفاعل في الاعراب اذ تعدي الفعل بحرف الجر لم يكن  
حذرا لا اذا كان الجر وادان وان المتعديين عند فزان جازا بواحد لا يجوز حذره مع غيرها الاسماء والتحويلات اذ اطلقوا  
المتعديا وادوا به التام فيقول به وان لم يبقوا ذلك فيقول بغيره متعديا بحرف الجر ومتعديا الى المصدر ومتعديا الى الفاعل  
وما هو متعديا في مفعول واحد قد يكون لازما بالنسبة ما هو متعديا في مفعولين لازما على الفاعل والمفعول الواحد قد

كان مفعولا من  
حلال اللازم  
مع

المتعدي







والكان من المثال الواو ومن يفعل بالكسر اذ لم يكن معن اللام ومفعول بالفتح وهو لغز فاذا كوجها والاصل والفعال في اوزا  
مصنعا لا فاعلا لثلاثية ان فعله كان مفتوح العين كان مصدرا على وزن فعل لكان الفعل متعدبا وفعل اركان  
لا زوايته كان فعل مكسورا العين بفعل مفتوح العين كاصيد على وزن فعل بالسكون اركان متعدبا وفعل بفعل ان كان  
لا زوايته كان فعل مضمو العين كان مصدرا على وزن فعالة بالفتح او فعولة بالضم او فعل بكسرها وفتح العين وهذا هو القياس  
في الكان ما المصار السماعية فلا طريق لضبطها الا السماع والحفظ والسماع مفيد على القياس المصدرا كما يكون من الفعل المعكول  
بالحاء من الفعل المعكول بخرق بدخرا وفد صرح هذا الكشاف في قوله ثم ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا لهم  
كحب الله فان المعنى على تشبيهه بحبوبة الاصنام من جهة المؤمنين اذ لا دلالة في الكلام على ان الله  
اعني المؤمنين صرح به ايضا العلامة السعد والسيد رحمهما الله ولفظ المصدرا قد يستعمل في اصل معناه وهو الامر بالنسبة  
وقد يستعمل في الهيئة الحاصلة للفاعل بسبب تعلق المعنى بالمصدر فيفتح انه مصدر من المبنى للفاعل وقد يستعمل في الهيئة  
الحاصلة للمفعول بسبب تعلقه به فيفتح انه مصدر من المبنى للمفعول وقال بعضهم كهيئة المصدر فطلق حقيقة على كون الذات بحيث  
صنعها الحد وبهذا الاعتبار يسمى المبنى للفاعل على كونها واقع عليها الحد وبهذا الاعتبار يسمى المبنى للفاعل وهو المفعول المطلق  
وصنعها المصدر شريطة ان يكون المصدر المبنى للفاعل وبين المصدر المبنى للمفعول بين الحاصل بالمصدر والفاعل اذا صدر منه الفعل المتعد  
لا بد ههنا من حصول اثر حسي ومفعولنا شئ من الفاعل فلا واسطة واقع على المفعول من الفاعل او غيرهما ثم حيث المصدر بالفاعل  
ومن حيث التوقع بالمفعول فاذا نظرنا في ذلك لا اثر بين الفاعل ولا حظ كون الذات بحيث قام به كان ذلك الكون ما يعبر  
عنه بالمصدر المبنى للفاعل واذا نظرنا في وقوعه على المفعول ولا حظ كون الذات بحيث وقع عليه الفعل كان ذلك الكون ما يعبر  
عنه بالمصدر المبنى للمفعول واذا نظرنا في عين ذلك لا اثر كان ذلك الحاصل بالمصدر والمصدر فاعان غير مشتق كالضرب ومشتق  
من الاسماء الجامدة كالخروج من الحجر ولا بد ان يكون معنا مشتقا على معنى ذلك الاسم الجامد المصدر هو الذي له فعل مجرى عليه  
كالانطلاق وفي انطلق واسم المصدر هو اسم بمعنى له فعل مجرى عليه كالفهم في اذ لا فرع له مجرى عليه لفظه وقد يقولون  
مصدر واسم مصدر في التشبهين المتعارفين لفظا احدهما للفعل والاخر للاكمة التي يستعمل بها الفعل الطهو والطهو والاكل  
والاكل بالفتح والضم وفيل المصدر موضوع للحد من حيث اعتبار فعله بالمتشابهة على وجه الالهام وهذا يقتضيه الفاعل او  
المفعول يحتاج الى تعيينها في استعماله واسم المصدر موضوع لنفس الحد من حيث هو بل لا اعتبار بفعلها بالمتشابهة في الموضوع له  
كان له تعلق في الواقع ولذا لا يقتضيه الفاعل والمفعول ولا يحتاج الى تعيينها وفيل الفعل مع ملاحظة تعلقه بالفاعل لا يقتضيه  
مصدرا ومع ملاحظة بالاشارة المرتبة عليه يسمى اسم المصدر والحاصل بالمصدر في بعضهم صنع المصار تستعمل في اصل النسبة  
وتسمى مصدرا واما في الهيئة الحاصلة بها للتعلق بمعنى كانت وحسبته كهيئة الحركة الحاصلة من الحركة فتسمى المصدر  
بالمصدر والحاصل بالمصدر في الهيئة المصدرا اشار اليه القائل في المنولوج وقال الشيخ بذلك بن الا علم ان اسم المفعول المصدر  
على الفاعل كالفعل والقائم بذاته كالعلم بنفسه في مصدر واسم مصدر فان كان له صبا من بده وهي غير فاعله كالمضرب بالحجارة  
او كان غير شال كالفعل والوضو فهو اسم المصدر والا فهو المصدر فعلى هذا المعنى اسم المصدر الذي هو العجز والمصدر لا يكون  
مفعول لقول عبارة الكشاف العبادة لا تفت وعبارة ابن المنبر لم نقل العبادة والمصدر المعرب باللام وان جاء عمله في الظرف فلا  
ناوبله بالفعل لكن انما يجوز فيها اذا لم يتخلل بينهما فاصل كما في قولك فوبت الخروج يوم الجمعة واما اذا تخلل كما في قوله تعالى كذب  
عليكم الصبا الى قوله انا ما معذوا فلا يجوز فيها على ان المصدر عاملا ضعيفا لا سيما اذا اسندنا واوله بالفعل بدخول اللام  
الغريبة عليه فلا تسر قوته الما ورا الفاصل لكن المضمون من كل تلك الحاجة جواز عمله في الظرف المنفرد من لا تشاع فيها والوجوه  
واحدة الفعل في المصار كذا يجوز واعمله في الظرف المتاخمة ولو تخلل بينهما فاصل لا يتم وسعوا في الظرف ظالم بوسعوا في غيرها  
مثل انهم لم يجوزوا تقديم مفعول المصدر عليه اذ لم يكن طرفا كما ذكرناه في بحث الظرف وقال بعضهم المصدر اذا كان بمعنى اسم  
الفاعل واسم المفعول بما تقدم معوله عليه المصدر اذا اخرجته لا يعمل بعد الجوز كذا لا يعمل الذاجع واذا صدر به لا يوجع جاذبته  
وجعه والمناسبات في البراءة مفرقا نظر الى رعاية القاعدة المشهورة وهي فيما اذا كان المصدر لثلاثية كان المصدر الما الهيئة



# فصل المير

٢٢٠

وعدم نشيئه وجمعه لا يكون اسم خبر بل كونه <sup>د</sup> الاعلى الماهية من حيث هي والا كان الاصل في اسم الحبلين لا يلقى مجمع  
ولم يقل به احد يجمع المصداقين <sup>د</sup> اذا كانا شيئا اخرها ناء التانيث كالنلاوان والندوانين ويؤول الى اصل المصداق فيجمع  
كالعلوم والنبوع ومنه قوله نعم فيظنون بالله الظنونا وكذا يجمع اذا ازيد به الصفة والاسم وكلاهما شائع كالسبيحان ومن  
المصداق ما يجمع مثنى والوارد الكثير لا يجمع الا لثبته وانما جعل التثنية عملا لذلك لانها اول ضعف للعدد وكثيره من ذلك  
ليتاك وهو عند سبويه مثنى مثنى مضاعف الى المفعول لم يستعمل له مفرد وسعد بن ذكوان استعمل له مفرد وهو مضاعف الى المفعول  
ايضا ولا يستعمل الا معطوفا على مثنى مثنى هذا وان كان يجمع المفعول الى حد واحد وهو مضاعف الى الفاعل وقد استعمل له  
مفرد وحنا بنك وقد استعمل له مفردا بغيره وحنا بنك هذا ان لا يجمع ود واليك اي دالة بعد دالة ولم يستعمل له مفرد مكانه  
تثنيه دوال كما ان حواليك تثنيه حوال اذا كان المصداق مستعمل في معنى اسم المفعول فالمفعول اسم المفعول استعمل به بغير التانيث كقولهم  
للخاق خلقوا <sup>د</sup> والفسوح تبيع <sup>د</sup> وذلك لانها بوجه واحد عينا وانما الفرق بين اللفظين بل التثنية <sup>د</sup> ومجموع المصداق كالتثنية فلا يجوز  
يكبر ويكبر معجولة اجنبى والمصداق اذا كانت فيه ناء الواحدة بشبه الجوامد مثل مرة وثلاثة فضعف شاعبه للفعل فلا  
يغل وقال بعضهم المصداق المحدث بنا التانيث لا يعمل الا في فلبس من كلامهم والبقى على التانيث كقوله

فلا لا يا اصر منك رهبر عقابك قد كانا بالموارد

فاعلم انه لا يجمع على التانيث شرط علمان لا يكون مفعولا مطلقا واذا وصف به اسوة في المذكو والمؤنث والواحد  
ومضوا علمان المصداق المتسبك من والفعل لا يثبت كالتثنية فلا يجمع ان يخرج السراج ولا فرق بين هذا وبين  
بانه في المصداق والواقع في باب المصداق والى اصلها التثنية بغير اضافها بدل على التثنية والاستقرار في التثنية فلا  
بدل على التثنية والتثنية والسفاد من غامله الذي هو الفعل فانه موضوع للدلالة عليه بخلاف الجملة الاسمية فانها موضوع  
للدلالة على التثنية بخلاف هذا في التثنية والتثنية في التثنية كقوله في الدوام والتثنية بغيره المقام ومعونه والمصداق يؤكد  
لا يجمع بها الحسب كل مصداق عند العلم <sup>د</sup> وان مع الفعل لكن ليس على الاطلاق بل قد يكون عاملا بدونه قبل التانيث في  
تقدم مفعول المصداق هو المصداق المنكردون المعرف وهذا ثم نغلا فان لم يخصص اسواؤه في التانيث والواحد والواحد في  
الاعمال والمرج اسواؤه اليه في اصله وان كان اعمال المنكرد اكثر ويجوز اعمال المصداق على التانيث باللام وان كان فليد المصداق قد  
يكون نفس المفعول كما في قولنا خلق الله العالم اذا الغابر بين الخلق والعالم يستلزم قدم الغابر ان كان فليد المصداق من قدمه  
وان كان حاثا فانه يفر خلفه الى خلق اخر فيسلسل كل كما علم على فاعل من صفة المؤنث مما لم يكن للمذكور فانه لا يدخل فيه لواء  
مخواسة عاقرة وخاضرة وظاهر من الحضر لا من البعد او يجمع فيها فاعلم كقاعدة من لغو وقاعدة من الجمل وكل مؤنث بالتأنيث  
ان لا يحد فالتأنيث اذا شئ كمران وضاربان لانها لوحد التثنية المذكو ويستثنى من ذلك لفظان البئر  
خضيرة فان اضمح الغيتن واشهرها ان يحد منها التانيث التثنية لانهم لم يقولوا في المفعول الى خضيرة وكل ما تانيثه ليس بحقيقة  
فنا يثنيه ونذكر كبر جاز في عدم الفعل وانما هذا في التثنية الى التثنية وكذا في صوت الفصل اذا كان المؤنث الحقيقة  
مفعولا عما يعلب اسما المذكورين هذا اسميت بمرارة فانه مع الفصل بجواب التثنية واما اذا اسند الى التثنية فالتثنية كبر غير  
جاء لو جود مع الالباس على ما صرح به الرضه وغيره ويجوز ان يثني من عدة الجنب في ظاهره الحقيقة علم المذكور مع التانيث  
طحا اذ لا حيا فيه بل يحد كبر الفعل والجمع بالالف التانيث خبرا بغيره من كبر من افراده فانه يحد التثنية عند ان  
التثنية يعلم ان المصداق لم يحد من افراده وهذا يتم اسد الى التثنية بغيره بالقران على ان ثمة سلم كان انش وكذا في التثنية  
يستثنى من قاعدة الجنب البصر في الجمع غير جمع المذكر السالم سواء كان واحدا مؤنثا او مذكرا وفند يترج احد المتساوين  
نفسه من معجوازا الاخر كما في قوله تعالى قال الاعراب عينا وقال شوية ثمن بل اقم منزلة الاثبات في نقص الفعل اذ لو كانت  
عصية لم يحد الى التثنية بل انما في التثنية واصفوا في التثنية بالاضلال المبين ذلك في العقل التانيث منزلة المذكورين  
القول من علام التانيث وكما في التثنية بغيره السري في سائر الجوع بالواو والنون في حتمها ان يجمع بالالف والتانيث كواضو  
سنون قال الله امه فذكر في الكتاب العزيز لا يثنان بالاعلام عند الاستدلال الى ظاهره الحقيقة كثيرة فاحشة فوقع منه من ذلك



ما يهتف على ما في موضع وقوعه مما ترك فيه الفاعل منه في لفظ المذكر نحو خمس كقوسها واكثر من احد الاسماء المذكر  
 على ان يجنس فالقراء واللوثة خمس عشرة علامة ثمان في الاسماء المذكر والالف المذكره والمقصود ماء الجمع في لفظها والكسرة فانت  
 التون في انت وهن الماء في اخذ بنت والباء في هك واربعة في الاضال الماء الساكنة في فانت والباء في فغلبت الكسرة في فنت  
 والتون في ضان وثلاث في الادوان الماء في ربة وثمة ولات والثاني في هها والماء والالف في قولك انها همداء والوثة في  
 ما بازانة ذكر من الجنوا كما مر في فغلبت وغير الحقيقة ما لم يكن كان بل يتعلق بالوضع الاصطلاح كالظلمة وغيرها وكل اسم الاجناس  
 يجوز فيها التذكير خلا على الحبس لانه ثبت خلا على الجماعة نحو انما انحل اخاؤه وانما انحل منفر وكل اسم جمع لا ياتي فانه  
 مذكور في ثنت كالقوم كما في قوله وكذب قومك وكذب قوم فوج واما الغير لا ياتي فلازم التانيث وكل شيء ليس به  
 ورجح ان شئت فذكر وان شئت فانت وكل ما قرب من مكان او شئ فانه يجوز فيه التذكير والتانيث قال الزجاج ولما  
 غلط وكل جمع مؤنث لا ما صح بالواو والنون فمنهم يعلم يقولون الرجال والنساء ورجال الرجال والنساء واسماء الجمع مشبهة  
 نحو الابان لغنم والخبز والوحش والعرب النجم وكذا كل ما يذكرون وبين واحد ناء واما النسبة كمن ونحو زما ورو ونحو وكذا  
 عضوز وج مخرجها الانثى فهو مؤنث الا الحذر والجنب الحاجب كل عضو فرد منها فهو مذكرا والا الكبد والكلى والطحال  
 لان كل عضو الانثى اول اسمه كاف فهو مؤنث وحروف الجمع كلها مؤنثة نقول هذا الفاعل ثم نجمع فاعده والشهوك كلها  
 مذكرة الاجابها واسماء الحشر كلها مؤنثة نقول هذا الفاعل ثم نجمع فاعده والشهوك كلها مذكرة الاجابها واسماء الحشر كلها  
 مؤنثة وتانيثها فانت هي اول مبالغته وتانيثها غير حقيقة والظروف كلها مذكرة الاقدام ووراء  
 فانها شاذان واثبات لانه نضعها لانه كون فدام بمعنى الملك ودامعني ولدا لولد كما انها بمعنى الجحفة ولا يفيد  
 من جملة علامان التانيث الا التانيث لان وضعها على العرض والافتكاك فيجوز ان تحذف لفظا وتقل مفعلة نحو الالف  
 والاسماء كلها مؤنثة الا الاضراس والابواب والجمادات تؤنث من حيث انها ذات الانا لفظا لها وتانيث الحروف  
 انما تصوت حروف الميان والمعالا في لفظ الحرف قبل حروف الجها والحروف المعنوية نحو وعلى انشائها مؤنثان عنها  
 وقبل تانيث الحروف باعتبارنا اول اللفظة والكلمة والتانيث ثلاثة اقسام لفظي ومعنوي معا كالمؤنث والتانيث وحرف  
 ومعنوي كهند ونب وهذا القسم واجبا التانيث في ارجاع الضمير اسما الفعل ولفظي فمثل كلمة وظلة وحرف وظلة  
 ورجل علامته وحلة حروفه بيضا ودعوى ذكرى بشري وهذا القسم يجوز فيه الوجها باعتبار اللفظ والمعنى وهذا  
 القسم جميع المؤنثات المتعبدية مثل الشمس لانه اذا دار والنقل والعرب عنهما فان تانيثها باعتبار اللفظ فلفظ دون  
 معانيها والتعريف بين المذكر والمؤنث في الاسماء غير الصفات نحو حماره عربي حتى اجمع المذكر والمؤنث على حكم  
 المذكر الا في موضعين احدهما صفتا جريبا للتثنية على لفظ المؤنث الذي هو وضع لعل لفظ المذكر والتانيث في التانيث فاعلم  
 باللبس في الالبام مراعاة للاسبق وتغلبت على المؤنث انما يكون في التثنية والجمع في عو الضمير في الموصوف في العدد  
 والتذكير والتانيث معنوي المفعول لا يتحققان معا الا في الاسماء والافعال فانها مذكرة لان مدلولها الحدث والحدث غير  
 والجنس مذكور الاسماء قبل الاطلاق على تانيثها وتذكيرها بعينها بل يفتقد كقوسها واثنا فاعلم تانيثها ركبا عليها  
 العلامة وتذكير المؤنث اسهل من تانيث المذكر لان التذكير صك التانيث فرع من تذكير المؤنث على تانيثه فمذكور نحو جناه  
 موعظه من تباري وعظ فاجيدنا به بلدة ههنا اي مكانا فلما ارادى الشمس تغرب فلهذا في اي هذا الشخص والجرم والطالع ان  
 رحمه الله قريب من الحسن بن اي احسن الله ولا تانيثها غير حقيقة وتانيث المذكر نحو الذين هم ثونا القرد ومن فيها خالدين  
 القرد ومن وهو مذكور خلا على المعنى الجثة من جابا الحشرة فله عشر ثا لها حدث الماء من عشرة مع اضافتها الى الامثال ولما  
 مذكور بل لاضافة الامثال وهو ضمير الحشنة اذ تانيث كما في شرب صدق القمام من الدم وقبل هو من ياتوا المعنى  
 لان الامثال في المعنى مؤنث لان مثل الحشرة حشرة والتغدي فله عشر حشنة امثالها واذا اضعف فاعل الفعل الضمير المؤنث  
 يجوز في فعل الفاعل المذكر والتانيث كقوله قد لا ينفع نفسا ايمانها وما لا يعرف كونه من تانيث على اللفظ بين المذكر  
 والتانيث هذا ابن عرس وهذا ابن داية والجمع بانه اية وامتناع الها من فاعل بمعنى فاعل اصل مطرد لم يشهد منه الا قولهم



# فصل الميم

٣٠٢

عدوة الله لما نزل صدقته والشئ قد يحتمل على ضده ونقصه كما يحتمل على نظيره وانما ندخلها على فعله اذا كان بمعنى مفعول  
 كقولنا فتركوه وشاحلوه ولما فعل فعله فما كان بمعنى فعله الحما وبقي ليس بفعل وانما هي مفعول بمعنى فاعله لا اصل  
 بغوى بل بفعل بمعنى فعل بلزم فانيته بمعنى مفعول يحتمل كبر وما جاساذا من النوعين يؤول الحق ان كلهما يطلق على المذكور بل انما  
 ولا خلاف فيه وبما وقع الموثق نارة مع الناء واخرى بذكرها اصالة كما وردت اشعا الفصحى لا على سبيل التبعية ولا على وجه الشدة  
 والندرة وفعل بمعنى مفعول اذا ذكر معه الاسم اشوبه الذكر والاشوب عن كحل وكف خضبت اذا افرده الصفة او دخلها  
 ليعلم انها صفة مؤنث فلو اريد انما كجملته والصفة في الموثق لا تاتي الا على فعلين والضم كجملته وانتي وعلى فعلين كسوى وعطش  
 تاتي على فعلين بالاسم كالمعنى والذكر في الصفة المذكورة والمعد اذا كان جمعا وواحدة مؤنثا حذفت النان من  
 فلا تشرق وان كان مذكرا ثبتت الناء سوا كان في لفظ الجمع علامة لان ثبتت كاربعة حمامات في جميع حمام ام يكن والمعد والذكر  
 اذا جمع وكل جمع مؤنث فانه يلزم الحاق الناء بعده وانما الحذف فلم يلحق بالمؤنث من فابينة او فمارة العشرة اذا كان المعد مذكرا فانه  
 ندخل الناء في الشطر الاول ونحذف في الشطر الثاني وان كان مؤنثا فندخل الناء في العشرة ونحذف في الشطر الاول بق ثلاث عشرة  
 تسوة او ثلثة عشر رجلا وفي عشرة بجو تسكن الشين وتحر كها اذا كانت مع ناء واما بين احد عشر لثبعة مفعولة لا غير  
 لمعد قوله الفتحان في الحاق باخرة الواو والنون من الاحرف المذكورة والمؤنث فيه سوا نحو عشرين رجلا وعشرون امرأة وكذا الناء  
 والالف وان كان بينهما ما فوق لا تثبت اسم جمع يقع على الذكر والاشوب كالابل يستعمل بلانا والاسم المذكور ان في العشرة وما  
 عليها يثبت على الفتح الا اثني عشر فانهم اعربوه اعرب الاسم المثنى نحو هذا اثنا عشر واثني عشر ومرد باثني عشر وذلك  
 لانهم جعلوا اخر شطر به بمنزلة النون من لثبته عوضا عنه بدليل انه لا يجوز الجمع بينهما وان كان عشرين بمنزلة النون لم يكن  
 الاسم مركبا فلا يكون لسطر الاول منبئا وبنائه الناء في المعد المذكور وتوكل في عدل المؤنث انما يجيء ان كان المنبئ من كور بعد القسم  
 واما اذا حذفت او قدم وجعل له صفة مثلا ففيه وجهما اجزا هذا القاعدة وتوكلها نقول مسائل شاع ورجال السبعة والعكس  
 صرح به النحاة وذكره الكوفي في شرح حشد من صار مضى وسنا من شوال وعليكم في الاسلام على خسران خسر عايم او قواعد  
 حسنة شيئا او اكرام واصول ودخول الناء في الكلام كمن يدخل في النان ثبت لانها قد تدخل في الافعال الماضية للثابت  
 نحو ما همد وقد دخل في المذكور وكذا ومبالغة نحو علامته وبنائه والفاء لثابت ثنيد على ناء النان ثبت قوة لانها تبقى مع الاسم  
 وتضمر كجس حروفه وتغير الاسم معها عن هيئته التذكير وما كان ثابته بالهمزة او صغرا لم تقع الهمزة في شوب كجملته وان كان  
 كلمة لا يجوز ان لا يستعمل من كرها كالصاوا والركوة والهمزة والمثناة ونحوها لجاز فيها وجهما بق الصاوي يجوز فيها او فيه شئ  
 فالان في واو الوسط الضمير والاشارة بكن مبدا وخبر احدهما مذكور والاخر مؤنث جاز في الضمير والاشارة لثابت كبر والنا ثبت  
 والاسم المفرد الذي يقع على الجمع فيمنه يثبت ويكن واحدا بالبناء هو غاي في الاشياء الخاوية قد و المصنوع نحو مائة وعمر وتبر  
 وتبر واما نحو سفينته وسفان ولينة ولين فليل والحق لثبته المذكور بانه علامة لثابت الكلمة والاسم الذي هو المؤنث لا اصل  
 نحو همد وكان الذي يجبره رضي الله عنهما ابن يسمي همد هاله وتسمى المؤنث باسم المذكور كجفر همد او اد على ثلاثة اخر من المؤنث  
 الذي ليس له علامته نحو عفا وعفوب وبنائه كذا لا يبدل على ثلاثة يجرى علامته النان ثبت فلا يثبت لثابت لثابت  
 بها كل جمع يكون ثلثة الفا وبعد ما حرفا وثلاثة احران وسطها ساكن كدواب حشا ومغنا يتبع فكنا اذا كان من  
 هذا النوع فانه لا يثبت نكرة ولا معرفة وكل جمع له نظير من الواحد حكمه في النكسب والضم كحكم نظير من موصوف في النكرة  
 والمعرفة ككلا بلان نظيره في الواحد كتابا باب لو كان كلابا يجمع لكان فياس جعير كلابا على حد كتاب ككتب كان بالان  
 المجموع وكل لفظ وضع على مؤنث لم يثبت ذلك اللفظ في العلم سوا كان ثلثا او غير وسوا وضع ذلك الاسم ولا على مذكر  
 ثم نقل الى مؤنث ولا واما اذا وضع اسم لمذكر فانه يكون منصرا وانما وضع اسم مؤنث مفعول كذا فانه كان الاثم ثلثا فانه  
 يكون منصرا سوا كان منصرا او ساكن الوسط وان كان بيا على المثلثة فانه يكون غير منصرا في العلم وان كان المؤنث  
 ثلثا ساكن الوسط ووضع على مؤنث فانه خلاف وان لم يكن علما فنصرت الالف المفضولة او الممدودة فانه غير  
 منصرا مع كونه نكرة لان الثابت بالالف المفضولة او الممدودة سببق مقام السببين الثابت وان لا يكون مذكرا فطو







## فصل الميم

٣٠٤

يكون لها ما ينفق عنها فاما ان يكون ظرفا فتقول من خلقك خلقك ومنه ما كان معلوماً للخلق كقولهم الصودرة كالفرسخ  
 والميل والبريد والفرسخ اثنا عشر ذراعاً والميل ثلث فرسخ والبريد ربع فرسخ ولا يختص بمساحتها موضع فاشبهت الجبال  
 الست ومنه ما كان معلوماً للخلق وبمك علم فذلك بالمساحة وذلك اما اثنا عشر كسوة وادوية وعزقة وسجدة واما اعلاها  
 كمنه ودمشق ومصر فلا يكون ظرفاً لا ههنا انا كن مخصوصة بنفصل بعضها ببعض وخلق وكل اسم مكان ينصب  
 اشئ منه او غير ذوقه لا ينصف المكان بغيره اشئ منه او مراد منه وما في اوله هم زائدة ان كان شتفاً جند بمعنى الاستفاد  
 والكون فانه ينصب به وما انتصب اليه كان المخصوص وهو دخله وسكنه ونزل وان لم يكن كذلك ينصب اليه المكان المخصوص والمكان  
 لغة الحاء للشيء المستقر فاعل من التمكن لا مفعول من الكون كالمقال من القول لانهم قالوا في جميعه ممكن وامكنه واما ان قالوا  
 يمكن لو كان من الكون لكان لكان عند المتكلمين بعد وهو م يشغله الخيم بنفوة فيه وهكذا عند المتكلمين  
 واما عند رسله وهو السطح والخز هو الفراغ الموقوم الذي يشغله شيء من غير من ذلك الجوهر الفرح فاما المكان اخذ من الخبر  
 مطلب المحرك المخصوص به والمحيط فطلب المحرك للوصف اليها والقرب منها والمكان امر محقق موجود الخارج عند الحكماء وكذا  
 المخصوص به فانه امر محقق باق واما الزمان فلا وجود له عندهم بل هو امر وهمي وكذا الحضور والمكان فاما ان كان مجموعاً من اجزاء  
 والزمان غير ذلك فجزاؤه منصرف منقطع بعضها حال بغيرها بعضها مستمر لا لان هو السبيل الذي  
 قالوا بوجوده وللبطل امتداد وقبول للتحريك فلا يصح ظراف الحوادث والمكان يستعمل في الحقيقة والحال والمكانة تخص الجاهل  
 كالمزلة في المزلة فان المزلة في الحقيقة المنزلة في المعنوية في انوار التنزيل المكان اسم للمكان يستعمل في الحقيقة والحال  
 المكان للزمان والمكان الواحد يسمى مرة مقاماً اذا اعتبر بغيره ومفعلاً اذا اعتبر بغيره والمكانة بالفتح الالفية وبالفهم الجاهل  
 التاسع المقام بالفتح من قام يقوم وهو موضع القيام والمكان هو الخاص الكمال مشتمل في المعنى العام فان موضع  
 قيام الشيء عام من ان يكون في امره بنفسه او باقاً في غيره ومن ان يكون ذلك بطريق الكثرة وبغيره وبالفهم من قام يقوم  
 وهو موضع الالفية موضع اقامته الغير اما او موضع قيامه بنفسه فاما امداً والفعل اذا جازاً لانه في موضع قيام  
 الميم ومعنى المقام مكانه المقام لا شيء او ذات اقامته المقام ولذا ان كان يحسن عليه الصفا ولم يتبين ان يكون صفة  
 وكان في عدد الاسماء والصفات والمقام بقى للصدق والمكان والزمان والمفعول لكن الواو في القرآن هو المبدأ والموضع مخصوص  
 بالعرض بق موضوع البياض والسوا وغير ذلك لا بق موضوع الجوهر بل بق محل الجوهر والمحل وهو ما يجاز به العرض والصور حل  
 محل الفهم والكسوف فلهذا في قوله تعالى يقوم بها الصفا لا المكان الذي تجاز به الاجسام اذ كل ما ليس بذات منفردة محل اي  
 ذات يقوم بها التي تختص بها اختصاص النعت بالمتنوع كافتقار صفاته الله تعالى لانه لا يفتقر ولا يشغل بدونها لا يفتقر لا يحتاج  
 الى الموجب لا لا يحتاج ولا لا يحتاج من الموجود اما هو منفرد في المحل والمخصص هو الاعراض ومنها ما هو منفرد في المحل  
 المحل وهو الاجرام والنقطة منها من المحل والمخصص هو الذات الحقيقية الغضائية اليومية المتساوية لكل سبوحية قدسية في كل جلال  
 جمال المتساوية لا يعقل الانفكاك ولا انفصال البناء منزل القوم في كل موضع وتسمى اسرار التور الخشعة مبلدة والمرح بالفهم  
 حيث ناول ما شئت بالليل وبالفتح اسم الموضع الذي يروح منه القوم او يروح اليه والمرح بالفتح هو الموضع الكثير الرحل وكما  
 ما يروح به والمقبل مكان القبولة وهي التور صفاتها قال الواو هو زمان القبولة او مكانها وهي القودوس في قوله تعالى  
 مقبلات والماوي في قوله تعالى المقبلات هي الماوي الماوي لا بل فانه لا كسرها معاملة مع العرب والمخط المنزلة والخيم موضع  
 والعسكر مكان العسكر والمركب مكان الحرب موطن الحرب موطنها وقد يفسر الموطن بالوقت كقوله تعالى والمركب مكان وفادلت  
 مكان الدابة والربيع مكان الحية في الربيع والمركب مكان الدابة كقوله تعالى والمركب مكان الدابة كقوله تعالى والمركب مكان الدابة  
 المجلس مكان استقر والتاسع البتة والتادى لا بق المجلس فيه اهله والعفا المنزلة في البلاد والفتاح والمنزلة طلب الكلا  
 كذا المنج والمصطبة مكان اجتماع الغزاة والماخور الموضع الذي يباع فيه الخمر والموسم مكان سوا الحج والخيم هي الحرب موضع الفتا  
 كل رب فله اعتبارا وان لكثرة والوحد فالكثرة باعتبار الجواهر والوحد باعتبار الهيئة الحاصلة في تلك الكثرة والاجزاء الكثيرة  
 في مادة واحدة والهيئة الاجتماعية الموحدة تسمى صورة والمركب اما نام او غير نام لانها اما ان يصح السكون عليها او لا فيكون لها







يصح الكلام فيه بدون من فيه للتعويض كما في قولنا أخذ من الدارهم وأكلت من هذا الخبز ولو زيد الجيد كان من حيث ذلك للبيان  
وكل موضع لم يصح الكلام فيه بدون من فيه صلة زائدة للتعويض الكلام وقال بعضهم البعض ما يصح في موضعها بعض كما في أخذ  
من الدارهم أو يكون المذكور قبلها لفظا أو معنى بعضا مما بعدها كقولنا أخذت درهما من الدارهم وطاسنا الخبز من معهود من أهل  
البيت وهو أنها ان تقدم ما كانا كنت لبعضها قبلها فكان وجودها وعدما بالنسبة إلى ما بعدها سواء كان لم يبق  
ما كانا كنت لبعضها بعد ما قال السيد الشريف من إذا كانت لبعضها يكون ما قبلها أقل مما بعدها كقوله نعم وقال رجل من آل  
فرعون وإن كانت للتيهين يكون ما قبلها أكثر مما بعدها كقوله نعم فاجنبوا الرحمن من الأوثان والبعضة لبعض في  
من البعضة هي البعضة في الأجزاء البعضة الأفراد خلاف التنكير الذي يكون لبعضها من البعضة في البعضة في الأجزاء  
لأن الأجزاء وقد صرح في موضع من الكشاف بأنه فكيف يصح بالتنكير الدلالة على البعضة في الأجزاء منها ما ذكره  
في قوله نعم سبحان الذي أشر بعبدك لبلا والحق ما قاله الشيخ سعدا لك وهو أن البعضة التي تدخل عليها من البعضة  
المجردة المنافية للكلي لا البعضة التي هي اسم من أن تكون في ضمن الكل أو بدونه لانفاق النجاة على لا حيث أحاطوا إلى  
التوفيق بين قوله نعم بعقلكم من نوبكم وبين قوله أن الله بعقل الذي نوب جميعا إلى أن قالوا لا بعد أن بعقل جميع الذنوب ليقوم  
وبعضها لقوم ولم يندرجوا في أن البعض لا ينادى بالكلي ووجه في بعقلكم في القرآن بمن خطاب الكفرة دون المؤمنين مثل بعقل  
لكم نوبكم في خطاب المؤمنين الآخر في الصف بعقلكم من نوبكم في خطاب الكفار في نوح وفي إبراهيم وفي الأخفاف ما ذك  
الافتقار بين الخطاب بين المؤمنين الكافرين في الوعد ومن لا بداء الغاية غايته في المكان اتفاق نحو من المسجد الحرام في  
المسجد الأقصى في الزمان عند الكوفيين نحو إذا أودى بالصلاة من يوم الجمعة والصحح أن من من البعضة لأن الدافع في بعض  
والله بالغاير هنا جميع المسافة الملائكة اسم الجوز على الكل لا معنى لا بداء الغاية ومن غير الغاية لا بداء الغاية لبعض نحو  
نساوا البحر حتى تنفقوا ما تحبون واليتيمين نحو أساور من هذا لعليل نحو من غم عبيد ما فيها إلى أجله كذا ومن ثمرة البلد نحو  
أرضهم بالحق والديار من الأخرى أي يدها والنقص على الفور هي الدخلة في نكرة لا تختص بالنفخ نحو ما في الدار من رجل الفضل  
بين المضاد بن نحو والله يعلم المفسد من المصلح ومراد في الباء نحو يحفظون من الله أي يأمروا ويراد من نحو لعليل كما في عقلة  
من هذا أي عنه ومراد في نحو فان كان من قوم عدواكم أي في قوم وإذا أودى للصلاة أي في الصلوة ومراد في نحو نحن نغنيهم  
أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا أي عند الله ومراد في نحو ضامن القوم أي علمهم ونكون لأنها الغاية نحو رتبة من ذلك  
الموضع أي جعل الغاية الروية أي محلا للبدء والانهاء وما يشهد بذلك أن فعل الاقتراب كما يستعمل عن يستعمل أيضا إلى ولم  
يدكر أحد معنى كلمة إلى أن تكون لا بداء الغاية والأصل أن يكون الصلوات بمعنى فعل على إلى فلم أن المراد بها الغاية الغاية  
ومن إذا وقع بعدها ما كانت بمعنى دينا وعليه خرجوا قول سيوبه وأعلم أنهم بما يجد وكذا ومن يستعمل فيها ينقل مثل أخذ من  
الدارهم وعن تستعمل فيها لا ينقل مثل أخذ عنه العلم ونحو من للتجريد نحو لعليل من بداء إذا تكون فعل من مان بمنزلة  
متى كان ما قبل من الباء نكرة يكون مدخولا صفة له نحو راب رجل من بنيله يعني قوم ومن كان معرفه يكون حال لا منصوب  
فاجنبوا الرحمن من الأوثان ومن التي لا بداء لا تكون إلا في مقابلة إلى في بيان لا بداء به هو ما أن يكون لا بداء  
داخل في الانهاء كقول القلان على زهر من واحد إلى عشرة لا يجوز أن يكون لا بداء ولا انها داخل في الحكم فيكون  
الدهم عشرة ولما أن يكون لا بداء داخل دون لأنها من يكون لدهم شعرا ولا يكون داخل في الحكم فيكون لدهم  
ثمانية وقد تكون بداء به على سبيل العلية فيكون ما بعدها أمرا باعثا على الفعل الذي قبلها يقال مثلا تعد من الجبن ولا  
يكون عرضا مطلقا منه إلا إذا صرح بما يدل على الغلبة ظاهرا كقولنا ضربته من جل النادى بخلاف الكلام لا نها وعدما  
تستعمل في كل منهما ما يستعمل بها عن الجفس تقول طاعتك أي أي لجاناس الأشياء عندك وجوابه كتاب نحوه وبكافية السؤال  
على الماهية والحقبة نحو ما الكلمة أي أي لجاناس الألفاظ وجوابه لفظ مفرد موضوع وما الاسم أي أي لجاناس الكلمات  
هو وجوابه الكلمة الدالة على معنى في نفسها غير مقرر بأحد لافضة الثلاثة أو عن الوصف تقول ما زيد وجوابه لكم نحو  
وما جئت قبل ليس ولم أولا أو بعدا لا هي موصولة وحش وقت بعد كاف التشبيه في مصدره وحش وقت بعد

ما



الما تحملها نحو ما كانوا يظنون وجبت وقت بعد فعلين سابقهما علم او ذراية او نظير تحمل الموصول والاسمها مية والمصنف  
وجبت وقت في القرآن قبل الا فني نافية الا في ثلاث عشرة موضعا ذكرها صاحبنا في بيان وقد نظف فيه

القابط ما فاسمع مفا لا منطبا	ولا نك في ضبط القواعد غافلا
اذا وقت من قبل ليس لا ولم	كذا بعد الا فني موصول بلا
ولو وقت في وسط فعلين منها	لها نظر علم ذراية او لا
موصول منها سوى المصدرة	كذا بالاسمها اسمها بلا
وما بعد كاف المشبهة بصد	وما بعد باجملة ما وموصلا
وما قبل الا فني نافية سوى	مواضع يح في النور اشبه فلا

ما الا لبيان نحو لا اعبد ما تعبدون ما التفي نحو ما اريد منهم من رزق ما الحجد نحو ما محمدا رسول الوافقة نحو ما  
دا موافقها ما الصلة نحو جند ما هناك ما الاسمها مية نحو ما ناك يمينك ما الموصو نحو قوله نعم فاصدع يا قوس  
بالصدع به وفي بعض المعربات لم ياتي في القرآن اثباتا لعا ذكر الا في ثلاث ايات وهي كالذي يخطه لشيطان من الشكر والذكر  
اسمها مية الشياطين والاعيانهم بيا الذي ثلثها ما الشرطية نحو ما فيج الله للناس من حمة ما التفي نحو ما اصبرهم على النار وما  
النافية اذا دخلت لا سيما تكون تفي ما عارف كثيرا وانكرت قليلا ولا النافية اذا دخلت لا سيما تكون بالعين مع نكرها  
وانا دخلنا الافعال فما تفي الحال عند المجهول ولا تفي الاسماء عند الاكثرين ما التفي ما في الحال لا غير ولا قد يكون تفي  
الماضي نحو لا صلت ولا صلة فلما كانت الزم تفي في الحال كانت وعل في الشبهة لليس من لفلان لك قل استعمال لا يجمع لغير  
وكثير استعمال ما وكانت لذلك اعم بضمها في المعنى والنكرة نحو ما زيد فاما وما احد مثلك ولا ليس لها عمل الا في النكرة  
ما الاسمية تكون ناهية نحو ما عند الله باق وتكون نامة وهي نوعا عامتها نحو ان زيد الصديق نعامها اي نعم الشيء هو  
العلم بتقديمها اسم وخاصة وهي التي نقدها ذلك فقد من لفظ ذلك لاسم نحو غسلك غسلا نفا اي نعم غسلا وتكون نكرة  
موصوفة منضممة بمعنى الحرف نحو ما لونها وتكون شرطية نحو ما تفي من اية وزما نية نحو ما اسفها ما لكم اسقوها  
لهم مدة اسفها منهم لكم ما الحقيقة هي لليس لها حقيقة وما التا حرة هي لليس لها حقيقة وما التا حرة هي لليس لها حقيقة  
ما اليها مية وهي التي اذا اقترنت باسم نكرة اصبحت اليها ما وزادته شيئا عموما اي كذا كان نصفه لنا كذا كان قوله نعم فيما  
نفسهم يمشاهم وينزع على الالهام الحفارة نحو اعطه شيئا والفتامة نحو لا منها ليسون ليعود لم يجعل مصدرة والتوعية  
مثل الضربة ضربا ما وفي الجملة يؤكد بها ما افاده تنكير الاسم ويليها ما الحقيقة تكون نافية وان دخلت على الجملة الاسمية  
اعملها الجاز بون والتما بينون والتجديون على ليس بشرط مفرقة نحو ما هذا الا بشرط وتكون مصدرة بغير طائفة بخود وما  
عنهم وزما نية نحو ما صنعت حيا وتكون زائدة وهي نوعا نامة كافر وعز كافر فالكافة اما كافر عن عمل الرفع وهي المصلة قبل  
وطال وكثيرا اما الكافة عن عمل التصدير الرفع وهي المصلة بان واخوانها نحو انما الله اله واحد واما الكافة عن عمل  
الجر فهي متصل باخر في ظرف فالاحرف والكافة بالباء من الظرف بعد وبين غير الكافة عوض وغير عوض فالتوضيح  
اي ما انت مطلقا انطلق غير العوض يقع بعد الرفع نحو شيئا ما زيد وعمر وبعد التا صلب الرفع نحو لهما زيد وبعد  
الماضي نحو فيما راحه من الله لنت لهم وعما قليل مما خطبناهم غر قوا فزاد مع ادوات الشرط نحو اذا ما اخرج اخرج ومضى ما ان هب  
وابنما ليس احسن ما تورين من البشر جدا وما في قوله نعم ما لهذا الرسول باكل اسمها مية وعلة وقوع اللام منفصلة في المصنف  
كذلك لفظ المصلي قال الله اصلمه ما بالهنا ثم حدث يا فبنت منفصلة وقبل اصل حروف الجران نامة منفصلة مما بعد ما  
نحو من وعن وعلى في ما هو على حروف على واسما هو على حرفين ومثله فما هو لاء العوم وما في ما دام مصدرة في موضع  
ضرب على الظرف في ما في اخوانها حرف نفى ومعنى جميعها الدوام والاثبات وما الموصول مع الصلة مفرقة وبديها نكرة  
وما كن بالفتح في انها اذا كانت شرطية واسمها مية تكون عامتها بغير معبر في عمومها الا نفرد كما في كل ولا الاجتماع كما في  
جميع لا ان كانت موصولة فانها حينئذ تكون عامتها قطعا وما في ما اسفها وذا اما اشارة نحو ما ذا الوفاء في موصو



فصل المبرم

٣٠٨

من

او كلمة استعملها على التركيب كقولك اذ اجئت او كلمة اسم خبيث عني شيء والذي هو زائدة وذا اشارة واستعملها وذا زائدة  
كما في ما ذ صنفه في قوله ثم اذا وجمنا الى امنا بوحى ليس كانه قوله ففهمهم من الهم ما غشبههم وادعى الى عبد ما احسن  
التفخيم بل هو مثل هذا كما يحفظ ايها الجاني يحفظ معنى ما بوحى ما بوحى وهو قد نفي في الهم و قد نفي الهم اذ لا سبيل  
معينه سوا الوحي وانما ذ نفي من عدو وغوى صالحة لا يلتزم الا خلاها من بالفتح هي صالحة لكل من يفعل بها صالحة لكل  
ما لا يفعل من غير حصر والارد بالصادحة السناول لا فردة دفعه لا على سبيل البدل كالنكرة في الاثبات فانها في حال الاقوا  
تتناول كل فرد فرد بدلا عن الآخر في حال التثنية تتناول كل اثنين اثنين في حال الجمع تتناول كل جمع جمع تتناول بد  
لا شمول ولا اكثر وعلى ان فاعل العفلاء وغيرهم فالبعضهم والغالب في استعمال من العالم عكس ما لو كنتم ان ما اكثر وقوعا  
في الكلام من من وفلا لا يفعل اكثر ممن يفعل فاعطوا ما اكثر حقيقته للكثرة وفلا فالتقابل للتشاكلة وفي انوار النثر بل لا يسا  
بر عن كل شيء ما لم يعرف فاذ عرف خص العفلاء من اذ اسئل عن يقينه واذ اسئل عن صفة قبل ما زيدا فقيه ام طيب واما  
اسئل ما للعفلاء كما اسئل غيرهم كان استعماله حيث اجتمع القليلان والى مرطبان من تعلبا للعفلاء وقد يكون ما من خصوص  
وارادة البعض ويشعرا احدهما للآخر نحو ففهمهم من كشي على بطنه والسماء وما بينهما واذ اسئل ما في ذوى العفول بل الوصف  
في قوله ثم فانكوا ما طالبكم من النساء اسئل على اطلاق ما على ذوى العفول بالحق اهل العربية على صحة قولهم من لا يفعل  
من غير يجوز في ذلك حتى لو قيل من يفعل كان لغوا من الكلام بمنزلة ان يولى لذي عقل عاقل فال بعضهم من عامة لذوات  
يفعل قطعا ان كانت شرطية واستعملها منه لا ان كانت موصولة او موصوفة فانها لا تكون عامرة قطعا اما الموصوفة فانها  
قد تكون للخصوص واردة البعض نحو ومنهم من يستعملوا اليك ومنهم من ينظر اليك ان المراد بعض مخصوص من المتألفين والفرق القهري  
وجعله باعتبار اللفظ ولعلهم معنى واما الموصوفة فانها في المعنى نكرة وتخص من اذ الحقة لفظ اول لان الاقل اسم لفرد ساق فاذا  
قال من دخل الحصن لا فهو صريح بالخصوص فيرجع معنى الخصوص وما كمن في جميع ما ذكر كنهه ايضا في فعل وذوات غيرهم كذا في اكثر  
الاصور فال بعضهم من العاقل وقد يقع لغيره من اطلاق الصريح انه اذا اخطأ بالعاقل ما لغير العاقل وقد يطلق على العاقل في  
مطلقا وقيل اذا اخطأ ويطلق ايضا على العاقل اذ جعل اذ كرام ان في وقد يصنع هذا في الموصوف او لا يخص بهما بل الموصوف  
لان وضعها على ان لا تخصص بمضمون الصلة وتكون مفرقة بها ومن استعمال القران ان من موصوفة عند رادة الحسب وموصوفة  
عند رادة العهد في الشرط والاستعمال في عموم الافراد في الخبر في عموم الاستعمال حتى لو قال من راد فاعطه ذلك هو  
كل من راد العظمة ولو قال العظم من هذه الدردرهما السحق لك ان رادها من الشرطية نحو من يعمل سوا يحجز به والاستعمالية نحو من  
ذا الذي يقيمكم من الله والموصولة نحو لله يسجد من السماوين في قوله ثم من معي بكونه موصوفة اي بانها معي بكونه  
يذكر على ما على من رادى من ندخلها الالف واللام وبها النسبة في الحكماء بجلال اي رادى قد يوصف بها بجلال من قد يكون  
قوله تكن مثل من ياذب بصلطتها ومن يمانن كوتوت باعيا مدلولها والها موشوعه كالمشرك واما اللفظ من ليس الا  
وذا كان وكلمة من مفعول حانص في العفو ومكسورا وان كانت للتبعض الا انها تخل على القين والين في موضع الالهام كما في من  
من ثلث اطفالها فطفلهما حتى ينجوا بطفلهن جمعا عند ابي يوسف محمد واما عند ابي حنيفة نعم الكل الا واحدة منهم لا يكره  
من مفعول التبعية والاحاطة فيها بل يرد ويدكر في صلته بشهادة النقل الاستعمال مكسورا للتبعض حقيقة اذ قرنت بما فيه بعد  
شمو على ما يشهد به الاستعمال واما يستعمل في البين والتميز لما فيه معنى التميز في الجملة وقد جمع المنكلم بينهما فوجب العمل بحقيقةها  
فيقع الطلاق على اكثر من واحد علم بالعموم ولا يقع على الكل علم بالخصوص واما تعين الواحد لانه الاقل المتفق ولتختلف من هل  
يتناول الاكثر فتدنا لا بدنا وله خلا فاللشافيه ومن يثني ويجمع في الحكماء بكونه كقوله منا ومنو صرح اسم وقد يسكن وينون  
او خفف لوكلمة تضم الشيء الى الشيء فخرت بلا خلاف فانما صنفنا الى احد المتضاهين وهو لا يثبت المتضاهية ابدا والبا  
لا سئل منها واما اسئل مع سلمان فتمت بجملة على الخصص للصف من الجملة على الحقيقة او المعنى اسئل مصاحبة سليمان فهو  
الفران لغمان للفران وهو الاصل نحو واذ كانا فوامع على اسروله ولحقوق بضم نحو هذا ذكر من معي وكمن في معنى بعد  
دخل من السجى فتمت وجمع عند نحو مصلحنا معكم ومعنى سؤ نحو اله مع الله ومعنى العلم نحو وهو معهم ان يثبتون ويقع

معنى اثنين  
في

مع

المتابعة







# فصل الميم

٣٢٠

وجاء في هذا الكلام ولا يأتي في المضارع بفعل بالكسر لا وبشره بفعل الفتح ذلك ان منعده بما خلاجه بحبه بكسر العين في المضارع فلما  
 بال التعن من فعل بفعل بكسر العين في المضارع على فعل ولم بال اسم فعل بمعنى المضارع الا قليلا نحو واوه بمعنى اتوجع والمضارع المثبت  
 اذا وقع جوابا للشيء بدونه من فون لنا كبد كقولهم نعم فانه لا كبدت اصنامكم وينقل الى المضارع نحو الله الذي ارسل  
 الرياح فبشره سبحانه ونحو من السحاب فحفظه الطبر ومن المضارع الى الماضي نحو ويوم ينفي في الصوف صق وتري الا نض باردة ومشرنا  
 كل ذلك لكانت بلفظ جواها النظم المبين والاراد بالتحديد في الماضي المحصور في المضارع ان من شأنه ان يتكرر ويصح ثم بعد ذلك في  
 ينفي الجواب بدور من نحو علم الله كذا وكذا سائر الصفات الدائمة التي تسعمل فيها الفعل المعنى هو اما مفعول كما هو الظاهر  
 من عنى يعنى اذا مضى المفعول واما ما يحذف عنه بال التشديد اسم مفعول منه اى المقصود واما ما كان لا يطاق على الصول الهنيه  
 من حيث هي بل من حيث انها بقصد من اللفظ والمعنى مفعول لا يشترط على معنيين الاول ما يقابل اللفظ سواء كان عينا  
 او عرضا والثاني ما يقابل العين التي قام بنفسه ويق هذا معنى اى ليس يعنى سواء كان ما يستفاد اللفظ او كان لفظا  
 والراد بالكلام النفسى هو هذا المعنى الثاني وهو الفاعل بال غير اعم من ان يكون لفظا او معنى لا مدلول اللفظ كما فهم مضى  
 الاشعرى من كلامه الكلام هو المعنى لنفسه المعنى مطابقا هو ما بقصد بشئ واما ما يتعلق به المقصد بال لفظ فهو معنى  
 اللفظ ولا يطلعون المعنى على شئ الا اذا كان مقصودا واما اذا فهم الشئ على سبيل التبعيه فهو يسمى معنى بالعرض لا بالذات  
 والمعنى هو المقصود من ظاهر اللفظ والى ضال اليه بغير واسطه ومعنى المعنى هو ان تعقل من اللفظ معنى ثم ينفى ذلك  
 المعنى الى معنى اخر والمعنى ما يفهم من اللفظ والفحوى مطلق المفهوم وقيل فحوى الكلام ما فهم منه خارجا عن اصل معناه  
 يخص بما يعلم الكلام بطريق القطع كتحريم الضرب من قوله نعم فلا نقل لها انا ومن خلال التركيب ان لم يكن بالمطابقة  
 واللفظ اذا وضع بازاء الشئ فن ذلك الشئ حيث يدل عليه اللفظ يسمى مدلول ومن حيث يعنى بال لفظ يسمى معنى من حيث  
 يحصل منه معنى مفهوما ومن حيث كون الموضوع له اسما يسمى معنى على اسم المعنى في الاسماء لتساوله الا فراد والمعنى  
 قد يخص بنفس المفهوم لا يقال الكل من يد ويكر وعمر ومستى لفظ الرجل ولا يقى معنا والى كذا فيهم من اسمه لتساوله المدلول  
 الضمني والالزامى من المستسمى بطلق ويراد به المفهوم لا الجاهل الى الحاصل في الذهن عند وضع الاسم ويطلق ويراد به صدد  
 عليه هذا المفهوم فاذا اضيف الى الاسم يراد به الاول لا ضافه بمعنى الكلام فاذا اضيف الى العلم يراد به الثاني لا ضافه بيا  
 والمنطوق المنفوط وقد يراد به مدلول اللفظ وبالمفهوم ما يلزم من المدلول والمعنى ما قام بغيره والعين ما يقابل هذا هو  
 المصطلح الفحوى ولما اسم المعنى الذي هو ما دل على شئ فهو باعينا اى ضفه غارضة له سواء كان قائما بنفسه او بغيره كالمكتوب  
 والمضمون وحاصله المشق ومما في معنا واسم العين هو الذي ليس كذلك كالدرا والعلم فاذا اضافة اسم المعنى بعينه الاختصاص باعتبار  
 الداخلي فهو المضاف تقول كقولك يد والمراد اختصاصه به بمكوبته له واذا اضافة اسم العين بعينه الاختصاص مطلقا الى غير  
 معينه بصفة داخلية في معنى المضاف ثم ان اللفظ والمعنى اما ان يتحد فهو المفرد كلفظة الله ويعتد بعينه لا لفاظا المتباينة  
 والفرق غير ذلك من الالفاظ المختلفة الموضوعه لعنان مختلفة وحي اما ان يمتنع الاجتماع كالسوا واليهاض فتسمى  
 المتباينة المتفاضلة او لا يمتنع كالاسم والصفة نحو السيف الصام او الصفة وصفة الصفة كالتا طن والفتحة فتسمى  
 المتباينة المتواصلة او يمتنع اللفظ ويتحد المعنى في الالفاظ المترادفة ويتحد اللفظ ويعد المعنى فان كان قد وضع  
 للكل فهو المشترك والا فان وضع المعنى ثم نقل المعنى لا لعلقة فهو المرجح والعلقة فان اشتمل في الثاني كالصلة يسمى  
 بالنسبة الاولى ونقول لا عنه والى الثاني منقولا البتة وان لم يشتمل في الثاني كالاسد فهو حقيقة بالنسبة الاولى بخلاف  
 بالنسبة الثانية **المشاكل** هي اتفاق الشبهين في الخاص كما ان المشابهة اتفاقهما في الكيفية والتساوة اتفاقهما في  
 النوعية وقد يراد من المشاكل المتناسية المسمى بمراعاة النظر اعني جمع امر مع امرين متباينين بالاضافة كما قال مصر لبتة اى خسانا  
 خبا كما يقال لبتة اى في جواب خسانا خبا كما فهمت التقابل بين الخبي والخيابو خبا بان يراد بالخص الخسيس والخيابو خبا بان  
 الاشارة والمشاكل انهم بوجه اخر بان يراد بالخص البتة المعروف وبالخيابو الخفاء والتقابل مع المشاكل في هذا الكلام انما انشأ اشتر  
 كل من الخص والخيابو متعديهما والموازاة اتفاقهما في جميع المذكورات والمتناسية اعم من الجميع والمضاهاة شعبه من المتماثلة والنسبة

المعنى

كالانسان

الاشياء

الكيفية والمثلية  
اتفاقها في



انا لا نقول مثل الاشعرى ان لا مماثلة الا بالساوان من جميع الوجوه لان هذا لا تعلم ممنوعا عن القول بان هذا متعارف في القدر  
اذا كان يشابه فيه ويستلزمه وان كان بينهما مخالفة كثيرة صوة ومعنى وفي الشدائد انما يقع اذا كان في كنف واحد فبطل حد  
لما يصلح له الاخر لا في جميع الوجوه وكذا قوله في الصاوي والسلام اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن وقوله في الخط  
بالخطاة مثلا مثل والاسواء في الكل فقط ونحو الكلام على سبيل المفاصلة والمبايق الجواب على السؤال من من كلامهم يعني  
مشاكله وهي مسائل تحققة وتقديرية فالتحققة هي ان يتركب الشئ بلفظ غير لو وقع في حقيقته كقوله

قالوا افرح شيئا يجد لك الجنة فلك الحج الى الجنة ومنه

وقوله ثم نعم ما نقيض ولا اعلم ما في نفسك ولما كلة التقديرية هي ان يكون فعله لفظا دل عليه ولم يتركب في كلف  
كاللفظ الدال على ذلك الفعل كقوله ثم صبغ الله كلفا الصبغ في حقيقته فعلم ان الذي هو الصبغ مما المعصية والاصول  
ان الصاوي كما نواصبوا ولا دهم ما اصغر ليموتوا المعصية ويقولون انهم يطهرون فغير عن الايمان بصبغة اي تطهير ليلتمسك  
بهذا الفرقة والصحة التحقيقية مناخرة عن الذكر والقيمة التقديرية متقدمة عليه قال الشيخ سعدا ان التحقير لفظ  
في نجا المسألة مشكل اذ لا يظهر بين الطبع والمخاطبة علاقة وكما تم جعلوا المصاحبة في الذكر علاقة وتعبية لا يرى بان  
المصاحبة في الذكر لا يصلح لان تكون علاقة لان حصولها بعد استعمال الجواز واجاب بعضهم بان المذكر لا يعبر عن نفسه  
فلا بد من ملائمة المصاحبة في الذكر بل للغير بالمصاحبة في الحقيقة وباحد ما في التقديرية واخرا العلامة القناني في  
في النصوص انها التفار في الجواز والى انها التفار في العلم لو وقعها في كلام من يصح عليه العلاقة والحق ان العلاقة  
في المسألة مشكل كذلك في التغليب فلو كان المسألة بتركب الشئ بلفظ غير لو وقع في حقيقته مفاصلة كما في قول محمد اذ ليس المشافعة  
من طائفة المحبة فكوسج عقله ومنه قوله في الصاوي والسلام صد الله كد بطن جهنم يمكن في بعض المسائل اعتبار الاستعانة  
في حكاية شرح هي ان قال الرجل شهد عندك انك لست بالشهادة فقال الرجل انها لم تجد عن فقال الله بل ادل جسدك انه  
برسل الشهادة ارسالا من غيرنا ويل ودوية كالشعر السبط المشرق جاب بانها لم تنقص عن بل ناواثق نفسه يحفظ ما  
شهد فاسرسل القوة الذكرة اياها واستحضرا ولاها واخرها فمستبة ابتضا الشهادة عن الحفظ وانها عن القوة الذكرة  
بجهد الشعر واستعمل التحديد مفاصلة السبوط ولا هذه من المسألة المحضرة لان فيها شائبة لا شعارة وقوله الله  
يجب بلاده فان خرج منها فاصل مثله ولا شأن المسألة من قبل الجواز والعلاقة فيها التفار في الجواز والوقوع  
في الصيغة كما هو المشهور لان العلاقة مصححة للاستعمال التي في الوقوع في الصيغة ومقدمة عليها المطابقة قال  
الاصمعي اصلها وضع الرجل موضع اليد في ذوان الاربع وقال الخليل احم نقول طابقت بين الشبهين اذ لم يمت  
بينهما على حد واحد الاصطلاح هو الجمع بين الصفتين في كلام او في بئ شعر كما لا يراد والاصدا والليل وانها  
والبايض والسوا وقال لرمي وغيره البياض والسوا صدا بجلان بقية الاوان لان كلامها اذا قوى لا بعد من حشا  
والطابقة لا تكون الا بالجمع بين صفتين والقابلة تكون غالبا بين رتبة صدا صدان في صدا الكلام وصدا في حجرة  
مخوف فصح كقولها ولينكوا كثيرا ويبلغ الى الجمع بين عشرة اصدا وقد يكون المطابقة بالاصدا والمطابقة وقسمي طابا  
ايضا وهي قسمان حقيقة ومجازي والثاني يسمى بالكافؤ وكل منهما اما لفظي ومعنوي والمطابق ايجابا وسلبا من امثلة  
ذلك قوله وانما هو اصفاء بكى وانما هو امان واجبي ومن امثلة المجاز قوله او من كان ههنا فاجبت اهي ههنا لا تفيد  
ومن امثلة طباق السلق له فلا يخشوا الناس واخشوا الله ومن امثلة المعنوي قوله جعل لكم الارض فراسا والسماء بنا ومنه  
نوع ديم الطباق الخفي كقوله نعم ما خطبائهم اغرقوا فادخلوا نارا واطم الطباق واخفا قوله نعم في الفضاض جئوا الحكم المنقو  
بق بنائكم اي منقذ لا وهني ولا خلاف احكم المراه ببر فطعا ولا يجهل من الناول الا وجه واحد والمشيعة والاشيعة  
مراد المنكلم على السامع لاحتماله وجوها مختلفة وقيل الحكم ما عرف من المراه منه اما بالظهور واما بالناويل والمنسابة والاشيعة  
يعلم كقيام السامع وخروج الدجال والحرف المظنعة في اهل السور ومن المنسابة المراه القصة الواحدة في سور شق وقول  
تختلف في التغليب والناجور والزيادة والتركب والمغرب والمنكبر والجمع الافراد والادغام والتركب بل جرح بحر

المطابقة

ولها كذا بالاصدا  
على نيت واعظم  
ولا تكون القابلة الا  
بالاصدا



# فصل الميم

٣١٢

وقيل الحكم لا يتوقف معرفته على البينة والمنشأ به لا يخرج نيبا وعن عكوزه وغيره ان الحكم هو الذي يعمل به والمنشأ به هو الذي  
يؤمن به ولا يعمل بالاطمين الوارد بالحكم ما اضغ معنا والمنشأ به بخلافه لان اللفظ الذي يقبل معنى اما ان يحمل غير اول النشأ  
النص والاول ما ان يكون دلالة على ذلك الغير ارجح والا الا قول هو الظاهر الثاني اما ان يكون مشابها للاول الجمل والنشأ  
المؤول المشترك بين النص لظن هو الحكم وبين الجمل والمؤول هو المنشأ به فالنص منهم اللفظ اذا ظهر المراد منه فان لم يحمل النص فحكم  
والا فان لم يحمل المؤول فليس فسر الا ان سيق الكلام لاجل ذلك المراد فنص الا فظاهر اذا خفي فان خفي لعارض لا غير النص فغير  
فخفي وان خفي لنفسه اي لنفس النص فغير فسر الا ان سيق الكلام لاجل ذلك المراد فنص الا فظاهر اذا خفي فان خفي لعارض لا غير النص فغير  
للسامع من غير ما لم يفكر كقولهم واحل الله البيع وضده الخفي وهو الذي لا يظهر المراد منه الا بالطلب النص وافية زيادة ظهور  
الكلام لاجله وادب بالاسماع ذلك لان فسر ان صبغة اخرى بصبغة الظن كقوله نعم واحل الله البيع وحرم الوتاسين وهذا  
النص للفرقة بينهما وهو المراد بالاسماع لان الكثرة كما نوافد نحو المأثلة بينهما فورد الشرح بالفرقة فالأية ظاهرة من حيث  
انه ظاهرا احلال البيع ونحوه الوتاسين الصبغة من غير فسر نص الفرقة بينهما جازا ردد بالاسماع ذلك بغيره دعوى  
المماثلة والمشكك على خلاف النص وهو اللفظ الذي اشبه المراد منه بحيث لا يوقف على المراد منه بمجرد التأمل والمفسر اسم للظاهر  
المكتوف الذي اضغ معنا والنص لظن والمفسر سواء من حيث اللغة والمجمل لا يوقف على المراد منه الا ببيان من جهة الحكم نحو  
قوله نعم اقيموا الصلوة واتوا الزكوة فانه يجلي ما هي الصلوة ومفدا الزكوة والمشارك اسم متساين بينهما يتناولها على  
البدل اذا اتعت بعض وجوه المشترك بدليل غير مقطوع به وهو الرواى الاجتهاد فهو مؤول ومضى ردد بالمشارك والمشكك والمشكك  
يقض الوجوه لعلها تسمى مفسرا ثم اعلم ان المنشأ به على ثلاثة اقسام فسر لا سبيل الى لو فوف عليه كوف الساعه ونحو ذلك ضرب  
للاشتاسبيل الى معرفته كالالفاظ الغريبة والاحكام المعقدة فزير من فسر لا سبيل الى لو فوف عليه كوف الساعه ونحو ذلك ضرب  
العلم ونحوه على من ونهم وهو المنشأ والبهر بقوله الصلوة والسلام لان عبا اللهم ففهمه في ذلك وعلم الناويل اذا عرف هذا فقد  
وفقت على ان الوقف على قوله وما يعلم فاوله الا الله وصله بقوله والرسوخ في العلم كلاهما جازا ثم اعلم ان كل لفظ من القرآن  
افاد معنى واحدا جليا يعلم انه مراد الله فاما كان من هذا القسم فهو معلوم لكل احد بالضرورة واما ما لا يعلم الا الله فهو ما يجزى  
الغيب مساع للاجتهاد في تفسيره ولا طرقت الى ذلك الا بالتوقف بنص من لقران والحديث او الاجماع على فاوله واما ما يعلم العلماء  
فخرج الى اجتهادهم وكل لفظ احمل معنيين فصاعدا فهو الذي لا يجوز لغير العلماء الاجتهاد فيه وعليهم اعتماد الشواهد لذلك  
دون مجرد الرواى فان كان احدا المعنيين اظهر وجب الحمل عليه الا ان يقوم دليل على ان المراد الخفي وان استنوا بالاسماع فيهما  
حقيقة لكن في احدهما حقيقة لغوية او عرفية وفي الاخرى شرعية فالحمل على الشرعية اولى لان دليل على ارادة اللغوية  
ولو كان في احدهما عرفية وفي الاخرى لغوية فالحمل على العرفية اولى وان اتفقا في ذلك لم يمكن اداتهما باللفظ الواحد  
في المراد منهما بالامارات الدالة عليه فاطنه فهو مراد الله نعم في حقيقة وان لم يظهر له شئ فحمل بغير الحمل واخذ بالالفاظ  
حكما او بالاختلاف فوالان ما كان اداتهما وجب الحمل عليهما عند المحققين مسلك الاول ان يؤمنوا بالمنشأ بها وبفوضوا  
معرفتها الى الله ورسوله ولذلك سموا بالمفوضه ومسلك لا واخران يؤولونها بما تضمنه المعقول لذلك سمو بالمؤول  
وهم قسم اصحا الالفاظ يؤولونها بالحمل على الحد كما في وجا ربك وعلى الجواز المفرد كما في بد الله فوق يدك اوقد الله  
وقسم اصحا المعاني يؤولونها بالحمل على التمثيل والتصور والاحتيا التفويض لان اللفظ اذا كان له معنى راجح ثم ردد دليل  
افوى منه على ان ذلك الظاهر مراد علم ان مراد الله بعض مجازات تلك الحقيقة وفي المجازات كثرة ورجح البعض لا يكون  
بالترجيح اللغوية الظنية ومثل ذلك لا يصح الاستدلال ببر المسائل القطعية فيفوض بعضهم ذلك المراد الى علمه ثم يجمع  
اهل السنة سلمهم وخلفهم صرفوا المنشأ بها من معانيها الحقيقية الى المجازات اما اجالا لا بنى الكيفية وتفويض بعضهم  
المعنى المجاز الى الله نعم لم او يتبين نوع المجاز وهو الصفة وتفويض بعضهم تلك الصفة الى الله نعم وهو سلم وهو  
نحنا الامام الى حنفية وصرح به الاشعرى واكثر السلف واما تفويلا لبعض المراد بحسب الظن من المجازات وهو تحت الخلاف وهو الحكم  
فالنقطة التي وقفت عن ناويل للنشأ به انما هو عطل العلم حقيقة لظاهره والائمة انما تكلموا في فاوله



المطلق

ظاهر لا يخفى وبهذا يمكن ان يرفع نزاع الفريين **المطلق** هو ما ينفك عن الافراد على سبيل البدل كرجل مثلاً والافراد ما ينفك عن جميع الافراد والمطلق هو الدال على ما هيته من غير لالة على الوحدة والكثره والنكرة دالة على الواحد ولا فرق بينهما في اصطلاح الأصوليين والمطلقه دالة النكرة وهو الدال على فرد غير معين لان الناء لا تدخل على المطلق المصطلح لانه صانعاً يخرج عن الوصفية والمطلق هو المنع عن الصفه والشرط والاستثناء والمفيدة ما فيه حد هذه الثلاثة في المطلق اذا كان مقولاً بالشكيب ينصرف الى الكمال وكذا اذا كان هناك فربته مانعة عن واده معنى العام واما اذا كان مقولاً بالتواطؤ فلا ينصرف الى الكمال والمطلق عليه ما وقع عليه اللفظ وصاحب الحكم منعاً عنه بحسب ما يقع من غير اشتراط تعينه بالمخاطب والمستعمل فيه ما يكون لغرض لا يصلح طابعاً له اللفظ عليه ويفيد نفهه بخصوصه للمخاطب اذا لم يكن اللفظ مفيد بخصوصه بغيره من غير دال عليه والمطلق لا يحمل على المفيد عندنا الا اذا التحدت الحادثة وكان لا طلاق والمفيدة في الحكم دالة السبب كقراءة العامة فصيلاً ثلاثاً ايام وقراءة امسع ثلاثاً ايام متتابعاً فيحمل على المفيد لا منعا للجمع بينهما ولا يحمل عليه بقية عند اختلاف الحكم الا في صورة الاستلزام بان كان احد الحكمين موجبا لتقييد الاخر بالذات نحو اعنى رقبته ولا يفتقر رقبته كافر او بالواسطة مثل اغتصب رقبته ولا يملك رقبته كافر فان نفى عليك الكافر فليس له نفى عنافها عنه وهذا بوجوب تقييد بنحو الاعناق عنه بالثبوتة فيحمل المطلق على المفيد والمطلق يجوز على طائفة الا اذا قام دليل لتقييد ما لو كبرنا لنكاح من جانب المرأة او الزوج فيحمل منه القين الفاضل عند الامام بناء على اصله هذا لا عندنا للتقييد بدلالة العرف والمسئلة معروفة والمطلق يكفي في صدق صورة واحدة بدليل ان فضلة كرم على العينا فان فضله على الكل في امرها لا يقتضيه الفضل من لكل في كل الا مؤقلاً دالة فيه على التبرع على الملك المطلق ما تعرض لذلك دون الصفا كقوله ثم فخر برقبته والمفيدة ما تعرضنا في موضوعه كقوله ثم فخر برقبته مؤمنة والمطلق يحمل على المفيد في الروايات ولهذا ترى مطلقاً للمؤمن يقيدهما الشراح ولا خلاف في تقييد المطلقات بالشرط كالحج والعدالة والقرابة وغير ذلك من الشروط **المناظر** لا هي النظر باليقين من الجانبين في النسبة بين الشبهين اظهرا والضموا وقد يكون مع نفسه والمجاذلة هي المنازعة في المسئلة العلمية لا زام الخضم سواء كان كماله في نفسه فاسداً او لا واذا علم بنفسه كماله وصحة كلامه فصار عزمه المكافاة ومع عدم العلم بكلامه وكلام صاحبه فصار عزمه في المنازعة واما المناظره فهو في امر مركب مفيداً يشبهه بالحق وبشيء مفصلة او يشبهه بالمفك ما المشهورة ويسمى مشاغبه واما المناظره فهي منع مفيدة معينه من الدليل اما قبل تمامه او بعده والاولى ما منع بحسب عرق كونه مستنداً المنع او مع ذكر المستند كلاسلم ان لا مركزاً ولم لا يكون لا مركزاً او لا نسلم كذا واما يلزم لو كان لا مركزاً ويسمى ايضاً بالنقض التفصيلي عند الجدليين والثاني وهو منع المفيد بعد تمام الدليل ما ان يكون مع منع الدليل ايضاً بناء على تخلف حكمه في صورة بان يوق ما ذكره الدليل غير صحيح لخلف حكمه في كذا فانفصر الاجمالى لان جهة المنع فيه غير معينة واما المنع المفيدة من مفيدة الدليل مع تسليم الدليل ومع الاستدلال بما ينافي ثبوت الدلول مع تسليم الدليل لغرضه فيقول المغيرض المستند في صور المعاضيه ما ذكره من الدليل ان دل على ما نفي فغنى ما ينفه او يدل على نفهه ويثبت بطريقه بغيره بغيره المعترض بها مستند لا والمستند معضداً على المستند لم دليله الدفع لما اعترضه عليه بدليل ليسلم له وليله الاصل ولا يكتفي المنع المجرد كما لا يكتفي من المعترض بذلك ان ذكر المستند بدليل اخر منع ثانياً نارة في تمام الدليل ونارة بعد ثبوتها هكذا يستمر الحال مع منع المعترض الثاني وابعاد دفع المستند لا يورده عليه ان تمام المستند واما في صورة المناظره فان قام المانع دليلاً على انقضاء المفيدة فالاحتجاج المذكور يستعمل عصباً لان المعترض غصباً منصب المستند فلا يسمو المحققون من هل الجدل لا استلزام المحبط في البحث فلا يستحق المعترض به جواباً وقبل لسمع يستحق المعترض به والمناظره المصطلح عليها في علم الجدول هي تعليق امر على مستحيل اشارة الى استحالة وقوعه كقوله نعم لا بد خلونا الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط والمناظره في البدع يعاقب الشرط على نفهين يمكن ومستحيل ومرا التكم السكينة وان لم يكن لبؤثر التعليق عند وقوع الشرط فكان المنكامل نافض نفسه في القم كقوله

المناظر

وانا سوف نحلم او نناه اذا ما شئت واشاب الغراب







الملك

واعلمهم عند نفسه بما يقوله الملك بالكسر اعم الي ان يق ملك النكاح وملك القصاص وملك المنعة وهو قدرة بثمنها الشا  
 اسدا على النص فخرج نحو الوكيل كذا في فتح القدر ويكفي ان يبق الامناع كالمجوع عليه فانه مالك ولا قدر له على التصرف والمبيع  
 ملك للتسليم ولا قدر له على بيعه قبل قبضه وملك يميني بالفتح افضح من الكسر والملك بالضم جماعة القدرة الحسنة العامة بالملك  
 شعرا وما لا يملك الفاموس بالضم معلوم ويؤتى بالفتح وككف وامر قصار والملك قال الزجاج بالضم السلطان القدرة  
 وبا لكسر حوثة البدو بالفتح مصدر وقيل بالضم بعم التصرف في ذوى العقول وغيرهم وبا لكسر يخص غير العقلاء وقيل بينهما  
 عموم وخصوص من وجه فافهموه السلطان على من يبايعة منه الطاعة ويكون بالاستحقاق وغيره ولكسوك كالا انه لا يكون  
 الا بالاستحقاق والملك بالفتح وكسر اللام ادل على المعظم بالنسبة للمالك ان التصرف في العقلاء الامور التي لا امر انتهى رفع ونشر  
 من التصرف في الاعيان المملوكة التي اشتملها الجسد لا ما وابقى الملك حيث ثمة ملك كشيء من المالك وان قدر على ما يورثه فانه  
 وافوى عما منها واسهلا معها واكثر حاطة وورد لفظ المالك اذ هو اعلى شأنه من المالك وفان بعضهم المالك اسم فاعل من  
 الملك بالكسر واسم الفاعل اشتق مما حدث منه الفعل في الحال والملك من له السلطنة والتصرف لا امر انتهى في جماعة العقلاء بضم  
 مشبه من الملك بالضم بمعنى الامارة والسلطنة والصفة المشبهة ما اشتق مما ثبت فيه الفعل واستمر ومن ثمة خصت باللام  
 كالحسن بكرم والجونا مالكا واكثر وسع لشموله غير العقلاء ايض لكن الملك بلغ له لانه على القوة القاهرة وقبل الملك  
 اكثر حاطة ونقص من الملك ايضا الا الى احرار من الناس بخلاف المالك وان المالك يصرف بالبيع امثاله وليس للملك  
 الملك بالضم عام من جهة المعنى وفيه معنى السط والملك من الملك بالكسر خاص وفيه معنى الاستحقاق فكل مال ملك ليس  
 ملكا لكا والنو من الملكة شيئا من السيادة بق له ملك بفتح اللام ومن البشيرة له ملك بكسرهما فكل ملك ملئكة وليس كل  
 ملائكة ملكا بل الملك هم المشار اليهم بقوله تعالى فاعلموا ان الله لا يفرق بينكم وبينهم في الدين ولا في الدنيا ولا في الآخرة  
 حقيقة المجردة الطائفة الغير المقتدة بقوله كشيعة شجرة جسمانية ويقال له الملك بمعنى المادة الكيفية بالقبول والملائكة تجمع ملائكة  
 على صلب الذي هو لاهن بالهجرة والناكبة نابت الخا عدا والملائكة هكذا كلام السلف والبشيرة ما وجد قوله تعالى  
 فالوا العلم لنا واذ قال الملائكة يا مريم قد اتيناك بالبرهان والخلق في حقيقةهم بعد الانفا على انهم وان موجوده فائمة  
 بانفسهم فاكثرا المتكلمين على انهم اجساد الطيفة فادق على التشكيل بصوغ خالفه كما ان الرسول كما واورونهم كما والملائكة تعبدوا  
 العالمون بالله الا هرون ما تركوا ان الشياطين عدا الله الخ لقول لا مريمه الا واحد منهم قرين النبي صلى الله عليه وسلم  
 فلا سلم وهو هان من هيم لا يفتن بليل للعين وذهب الحكماء الى انهم جواهر مجردة لا تخالفه للنفس والاطفة في الحقيقة  
 والملك جوهر بسيط ذو وجود ونطق عقلي غير ناطق يحمل خلقه توليد كما جازا بدل ما طاعته طبع عصيا تكلف خلاف البشيرة  
 طاعته تكلف منافع الطموسه طبع ولا ينكر من الملك نصوا لعضد اذ لولا النصول ما ج بانهم لا يقضوا الله ولا يسكنون  
 والملائكة نطق على مقابلة القدرة وعلى مقابلة الخ لا على الاقل بمعنى الوجوه وعلى الملائكة بمعنى الكيفية الواحدة واسما للملكة  
 كلها العجينة الاربع منكر ونكر فمالك رضوا وملكه بملكه من با ضرب ملكا مثلثة الميم وملكه بملكه بفتح اللام فيها وقد  
 وقيل يملك وما للملائكة مثل الميم وضم الميم واللام ايض وذلك ايضا الاجن وكانت لها حجة صبر على قدر رجل وهبته على  
 ما روي الشافعي صور حجة الكلي ثم يقول الى هبته الاصلية دون انما خلفة واعادته المحي الا هي ان يجعل كلام  
 بجدا كلام فويله بر على ذنبه انظروا اننا نختلف بين هذا البشيرة قوله ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلما نلوكم فماتت خوند  
 باللام التي في لسلطهم وهي نحو الوفا معنى لسلطهم عليكم ففان لوكم ومله لا عند بته عدا با شد بدا ولا ذبحته فيها لاما  
 منهم واما اوليا نبيهم فليس موضع فم كنتم ابا على اثرنا يجوز فيه القسم الجرح ومضاهيه كما في المصحف مثلا انهم كبوا للبلد  
 اذ ابغى بالها وهو من ذوات الاول ما قرن بغيره مما يكتب بالها وقد نظمت فيه

من شيخ الملك

الملك في القرآن  
الكثير من ورود  
لفظ

لا للملك

الملك

المسألة

كالليل اذا سجد ليائتي

فانقر في امر فيعطي شا

المسألة هي ان يكون اللفظ مستجابا للمعنى بحيث لا يزيد منه ولا ينقص عنه وهي مقبولة في معنى البلاغة لا في النحاة والاشاعرة  
 الا بجاز فكفوله نعم ولكم في النص اجروا لا في هذا المعنى كقولهم ومن قبلهم فلانهم كقولهم سلطانا فلانهم



فصل الميم

٣١٦

في الفتح لما لا يخرج من غير هذا المعنى فكيف له تم هذا القول واسم العرف واعرض عن الجاهل من طرفها مشوخ والوسط محكم و  
الكتاب كقولهم ان الله بامر بالعدل والاحسان ولا بد من الايمان بهذا الفصل لئلا يظن ان لا يجازي بوصف المساواة ومن  
امثلة المساواة قوله

فان تكلموا بالراء لا تخفه  
وان تغتلبوا فنقتل كما  
وان شجوا الحرب لا تفعد  
وان تعصدا الذل لا تفعد

وقد قيل  
في الميم  
الميم

الميم

والسائر عندهم تسعمل فيما بعم الاختلاف في المفهوم المستعمل لغة السؤال والسؤال او كان السؤال وعرفا هي قضية  
نظري في الاعلانية التي منها جملها وهي ما بينها الفصد بغير وقد يكون ضروري غير مختار في نيتية واما ما لا يخفى من فليست المسا  
في شئ والمراد القضية الكلية التي تسعمل في القوة على الحكم تتعلق بمجربان موضوعها **الميم** هو الثنا الحسن وهو ما  
معنى والحمد والامجد ما لم يح بغيره بل الميم هو الثنا باللسان على الجميل كما سوا كان من القواضل ومن القواضل سوا كان  
اختياريا لا غير اختياريا ولا يكون الا قبل الثنا وهذا لا يقال مدحت الله ان لا يصور بقدوم وصف الانسان على نعم الله بوج  
من الوجوه لان نفس الوجود نعم من الله نعم في التبيين التي تسعمل في الاحسان السابق على الثنا والميم تسعمل في السابق  
وغيره وهذا كما انما في المضاع فاما بدل لان سوا على مطلق المعنى بحسب الاشكال في الحرف ثم كل واحد يختص بزمان محسب  
الاختلاف في اللفظ ولا يختص بالمعنى بالفاعل المختار ولا باختار الميم عليه ولا يفسد العظيم كما يشهد به مواد استعملت لانه  
وللميم زيادة على الرضى وقد يرضى المرء عن الشيء وان لم يمدحه **الميم** هو في الحقيقة جسيم على ضوء الكبر كما ان الجح  
جسم على صورة الفرس اما المعنى القائم بالبدن عند مفارقة الروح فاما هو اشره فسمي به بالموت من بالجان والمراد  
بقوله تم موتوا ثم اجسامهم امانه المعقولة مع بقا الاجل وقوله تم لا بد وقون فيها الموت لا الموت الاولة امانه ببقا  
الاجل المعنى لا يعرفون فيها الموت الا الموت الاولة فغير عن ذلك الموت معرفة حتى يؤت به للميم في ضوء الكبر  
بالذوق تجوز واجلنا به بلية مينا بزوال لقوة التاميرة الموجودة في الانسان والحيوان والنبات وامن كان منها جسيما  
بزوال لقوة العاقلة واذ امت بزوال لقوة الحس وبانه الموت من كل مكان الى الخزن المكدر للجح والامانة جعل الشيء عام  
الجح وبند والنسبة كالتصغير والكبر الموت الاخر بربوا بوصف وبلاضافة ايضا فالآخر على الثاني بالزواى قبل هو دون  
بحر يمشق مونه وبالواء اشر هو الشهادت لا مشقة في موتهم والموت لا يبيض الفجأة والبيت مخففة هو التي كانت في البيت  
المات هو الذي لم يمت بعد قال الشاعر

ومن بك داروح فذلكت وما المنيلا لا لي القبر محل

ولا يستعملان حتما في الميتة بالعرف والخدم وجميع فجاء الموت واما تسعمل في الميتة الى المخلصة والموتة بالضم من الجح  
والميتة ثابتة خارجا فانها تقع على الذكر الانثى من الجحوا فمن ثل الفعل المسند اليه نظر الى اللفظ ومن كونه الى المعنى  
الميتة فالله طرفة الزكوة وبالكسر للنوع وبالضم الغشي الجحون ومن قرأه فان الكسر ثابت بمات كخاف الجحوا والضم صامع  
الموت كغراب الموت كسما لا رجع فيه ولا رجع الى الاما لاهل والموتان بالتحريك خلاف الجحوا او ارض لم تحي بعد ومنه قولهم  
اشتر الموان ولا تشتر الجحوا وبالضم مت يقع في الماشية ويقع ورجل مؤنان لقواد كثر وان **الميم** مع يتعد الى الموان  
بنفسه والى الموان بآباء المفهوم المصنوع من اللفظ سوا كان موجودا او معدا والميم كالميم البلاء الى الملباس الخلق والميم  
قال ابو عبيد الميم بالفتح المس الغسل جميعا في النسبة الى الراس من الى الرجل غسل والتدليل على هذا فعل البتة والقها اذ البتة  
واعلم ان لو اوتى انطق الاسم على الاسم في نوع الفعل او في جنسه لا في كونه ولا في كونه له قوله تم وامسحوا برؤسكم  
وارجلكم في منزلة خفض الارجل لان لارجل نفسك الراس يمسح ولم يوجب عليها فعل الراس ان تكون ممسوحة الراس لا العبر  
تسعمل الميم على معنيين احدهما التمسح والاخر الغسل وحكى يوزيد مسحا للصلوة اي توضئت فلما كان الميم نوعين او جسيما لكل  
عضو ما يلق بانه كان في واوا انطق كما قلنا انها توجب الاشكال في نوع الفعل وبنسبة لرفع الميم جمعها جنس الظهارة ولا  
نكراس ميم الراس عندنا وفي الشا في مسحا الراس كن فليكن تكراره كالغسل فيشهد لنا بامر الميم في عدد النكراس ميم كسح الخف والتميم

الميم







فصل الميم

٣١٨

الميل

المعنى

الماهية

الماهية

نشرة فالتبانية العلية او لا تبينون المجلد على عن وجه صاحبه الكون الثاني المصلحة لا توضع خرطو على غير المجلد العظمين  
التبانية في جانبى لكل واحد الصلوان فالشاعر ولا بد له من ان يكون صليبا اذا كنت راضيا ان يكون لك الشبق من  
والثالث المصلحة لا توضع على صاحبه الخون حين لو يكن بين موبين المجلد عن واحد الرابع التالى والتامس لم ينجح بشيها بالواحدة  
العالمية والتابع الحظ لان له خطا معتم السبا والتام من المؤمل لا يصاحبه ثوقا ان يعجز من السبا يغيب والتابع المليم لا يطم  
ويرد والفاشر السكسلا صياحه بعلوه خشوع فلا يقدر على الكلام من الخون **الميل** بالفتح والسكون ما كان ضللا به  
قال عن الحق ميللا والميل فيجوز ان ما كان خلقه في الشجرة ميل والميل ما ان يكون سيبا زعن محل الميل في الوضع والاشا  
فهو الميل الفشر كميل الحجر المثلث فوق او لا يكون سيبا منازقا ماقرون بالشعور وضاد عن الارادة فهو الميل الفشر  
كميل لا تشا في حركة الارادة او لا فهو الميل الحقيقي كميل الحجر يطبعه الى السفل والميل الكسرة الاصل فملا رصدا البصر  
الارض ثم سمي به علم مبنى الطريق ثم كل ثلث فرسخ حيث قدر هذه التسمية الصاوة والسلام في طرقتا البانية وبني على ثلث  
مبلا ولهذا ميل الميل لها شئ واختلف في مقدارها على اختلاف في مقدار الفرخ هل هو تسعة الاف بدراع الفدا او اثني عشر  
الفرد راع بدراع المحدثين فميل ثلاثة الاف راع الى اربعة دراع الى اربعة الاف وميل الفدان وثلاثة وثلاثون  
خطوة وميل ثلاثة الاف خطوة **المعنى** عليه وبه يتم الراجح ومبرقروا مورا ذهابا سيبا في مرفق بزيادة لوصف  
يمكن ان يقرب منه وعلى هذا واحد على التام اى اهلها مستعملون لما كان القريب منها ومرفق في قولك خرجت انظر ظرف  
فما ان اردت بها فعلة واحدة من مرور الزمان وان اردت بها فعلة واحدة من المصداق فوله لفظة تسمى مقصد  
عبر عنه بالارة لا تال لفظها التام لم يضل به بالدرام مشا بمنزلة شئ مرفق ولم تقم عنده واذا جعلك المرفق نظرا فاللفظ حقيقة  
لانها من مرور الزمان وان جعلتها مقصدا فاللفظ مجاز الا ان تقول مرفق مرة فيكون حقيقته اية في قولهم مرة بعد مرة  
نصب على المقصد كما قال الامام المروزى وفي السنة القوم ان نصب على الظرف اى ساعه مقصدا بهذا الاسم والوجه الاول هو  
الملازم في جميع موارد هذه الكلمة وقد يكون بلا فصل شئ وبقي مرة مرة قبل الثاني ناكدا للاول ومن هذا القبيل بوبت باها  
بابا ونهت الكتاب حرفا وبني ان يعلم ان هذا التكرير قد يكون بطريق العطف بالفاء او ثم **الماهية** مشتقة مما هو  
ماية يجازى السؤال بما هو نطق غالبا على الاسر المنفصل من الاشياء وهى اعم من الحقيقة لان الحقيقة لا تستعمل الا في الموجودات  
ان الموجودات حقائق ومفهومها **الماهية** تستعمل في الموجودات والاعتقاد بان للمعنى ما هو مفهوم الاحقائق واعلم ان تعريفها المشهور  
وهو ما به الشئ هو غير مفاد لا يتحقق بان الشئ الذى ليس به يكون الاشياء انما هو ماهية الاشياء فماهية الاشياء شئ هو  
او شئ سبب الاشياء انما هو كل له لا يشعور وبه الشئ الذى يكون زبدية زبد هو الاشياء مع تشخص كان هذا ماهية زبد  
يقع قولهم ان النوع نام ماهية اشخاصه والحق ان ماهية الشئ نام ما يحل على الشئ حل مواتاة من غير ان يكون تابعا لمجول اخر فاشياء  
يحل عليها الموجودات والكانات الصاحبة عرض الظفر ومنصفا لانه والجسم النامى الحساس المتحرك بالارادة والتا طوق نطقا عقليا  
الى غير ذلك لجمع جميع ما يحل عليه ثم ينظر في الا موالا لارادة المقارنة لشيء الماهية فكل ما يحل عليه يتبعه شئ اخر كالفاحل  
فانه يحل عليه يتبعه ان متبعه في المتيح يحل عليه يتبعه انه ذو نطق عقلي فبالضرورة ينشئ الى امر لا يكون حله عليه يتبعه امر اخر  
ثلاثا لاشياء المجولات فذلك لا سر المحل بلا واسطة هو الماهية والماهية المشخصة والموجودة مشا بان فان كل موجودا الى ارج  
مشخص فيه وكان مشخص في الخارج موجودا في الماهية والذات والحقيقة من المعقولات الثانية فانها عوارض للمعقولات الاولى  
نحسب في العقل ولم يوجد الا عينا ما يضافها والماهية من جفهي ليس واحدة ولا كثيرة ولا شيئا من المتقابلات التي يحل عليها ولا  
لما اجتمع مع المتقابل الاخر بل هو صاخر لكل واحد من المتقابلين غير مفكر عنها ونهت هو المتكلمين الى امتناع اطلاق الماهية  
على الواجب سبحانه لا شعارة بالجنسية بوق ما هو اى من اى جنس وفادو غري في جنسها ان الله تعالى ماهية لا يعلمها الا هو فليس يصح  
بوجود كنهه ولم ينفذ اى العارفين **الماهية** هي عدا سيم بوصفهم نحو مرفق من اجل ما به والوجه الوجه وجمع على ما به  
لانه والمائة في ثلثمائة في معنى المئات لان حق ميم ثلاثة الى العشرة ان يكون حبا وثلثمائة شاذ لان العرب كوهو ان يحى التيم لان  
هو اسم المعد الذي هو ميم المعد مثل رجل وزد ثم بعد المعد المجموع جميع الموش اللازم على تقدير جمع المائة بالالف فثلاثمائة



الشيء

الشيء

المختار

المختار

الشيء

الشيء

المختار

المختار

المختار

ثلاث رجل بعد كون العادة ان يحى بعد العادة التي هي صورة الجمع المذكور مثل عشر رجل الى تسعين انما هو الجمع بالان  
استعمال جمع مائة مع مائة فمرفوض في الاعداد ولما كان ثلثا ثلثا في الميزان حسن فانه الى الجمع ثلثا ثلثا سبعا في الاختصار  
فانه يجمع بالجمع حق المرفوض في الميزان والنسبة في الميزان هي على رأي من اخرج المصنفين عبارة عن كيفية كانت النسبة  
الى الموضوع انما كان او سلبا وعلى رأي من قدّم بهم عبارة عن كيفية النسبة لا بما يتبعه في نفس الامر لو جوب والامكان  
الامتناع ولهذا استبان اعتبار ان من جهة توارد الصور المختلفة عليها مادة وطبقة ومن جهة استعدادها للصوت قابل وهو  
ان التركيب يندم منها عنصر ومن جهة ان التحليل ينتهي اليها اسطفا **المركب** كالظفر من عند العر وشامع اولادهم وذا  
باداهم وهو من الكلام الحديث في هذه العربية مولد ومن امثلة النحوي قال لا مفعول ليس كلام العرب بل في كلمة مولد واجمع اهمل  
على ان الشواهد لا اصل له في العربية وانه مولد وكذا النحوي وكذا قول الاطباء بحران وكذا الفطر وكلام العبدية  
الفطر وكذا الجبرية خلاف الفدرية وكذا يوم بالجو وهو شدة الحر في عمود وكذا برهن والفتيح باره وفي الصراح كنه الشئ لها به ولا  
يشتمل فكل فكل لا يكتنه الوصف بمعنى لا يبلغ كنه كلام مولد وكذا كافة الخلق ولا يشتمل على العلوم الثلاثة التي هي علم  
اللفظ والنصرف والعربية بالكلية العرب نظما ونثرا لان المعبر فيها ضبط الفاظهم واما علم المعاني والبيان والبدء في فقه يشتمل  
عليها بالكلية العرب وغيرهم لانها راجعة الى المعاني ولا فرق في ذلك بين العرب وغيرهم اذ كان الرجوع الى الفعل المختار هو لفظ  
منه دين لفاعول المفعول اذ صله بكسرها في النجدة وبفتحها تحركت الياء في كل منهما بعد فتحه وقبلت الفاء فيقع التمييز  
بحرف الجر تقول في الفاعل مختار لكان وفي المفعول مختار من كل وقد خطا ابو عمر والاصمعي في ضمير مختار فقالا هو مختار  
او مختار مختار لانا لانها زائدة والمختار هو الذي انشأ فعله واشاء نول **المسألة** سبب في معنى ضربه من مناسبة المعاني ومناسبة  
الالفاظ فالمعنى هو ان يندم في المنكلم معنى لم يتم كلامه بما يناسبه معنى دون لفظه فانه قوله نعم اولم يهدكم كراهكمنا  
فيلهم الى قوله فلا يسموا ولا يبروا والانساق الماء الى الارض الجري الى قوله افلا يبصرون لان موعظة الامة الاولى سمعوا وعظمو  
الاية الثانية مرتبة والناسبة اللفظية هي من تنبيه المعنوية في الالفاظ ببيان بكتابات وهي على ضربين فامة وغير فامة فالفامة  
ان تكون الكلمات مع الاثران عفا والتقصير موزون غير متفقا من الفامة قوله نعم ما انت بنعمة ربك مجنون وان لك اجر غير  
ومن شواهد لتقصير قوله الصلوات والسلام لعبدك بكتابات الله لانه من كل شيطان وهامة ومن كل عين لانه لا يفعل النبي  
والسلام ملزمة وهي القياس لكان المناسبة اللفظية **المفعول** هو ما كان مشركا بين المعاني او ثلثا استعماله في المعاني الاولى  
به لفظه من المعاني الاول والمفعول حقيقة في الاول بخارج الثاني من حيث اللفظ بخارج الاول حقيقة في الثاني من حيث الفعل  
وهو ان المعنى الاول يشترط في المفعول بل لفظية في الثاني كلفته والثاني ما اشترع فيكون مفعولا شرعيا او غير وهو العرف  
فالمفعول في ويصح حقيقة غير في العرف الخاص ويسمى مفعولا اصطلاحيا كاصطلاح الحياة والنظار والمربح ما لا يفعله الا  
**المترجعة** هي ان يمكن المنكلم الرجعة في القول حرف يندم ويمن محاوره بان جرح عبارة واعدا بلسان وعقد الفاظ ومنه قولها  
قال في جاعلك للناس اماما قال ومن رتبة قال لا ينال عهدك الظالمين جمع الجرح والطلب لا ينادى والنقي والناكبة والاشارة  
والندارة والوعد والوعيد **المطالعة** هي تسليح العين بقا البصيرة بالامر والمروءة لا تستعمل الا في العمل توارده  
عن المساعدة ولهذا استعمل المروءة في المفعول لان بنفسه المطالعة بالياء وذلك لان الشغل مشروط باختيار الفاعل العبد توجب  
من غير اختيار ولهذا يفرق الخا من قولك اخبرني زيد عن محي فلان وبين اخبرني بحجة فان الاختيار في الاول بما يكون عن كيفية  
الحج في الثاني لا يكون عن نفس الحج **المفتاح** اللفظ كالمفتح وكسكن الخزانة والكنز والخزن والمفتاح جمع مفتاح بالكسر  
والفتح وهو الالة التي يفتح بها او جمع مفتاح وهو المكان لا جمع مفتاح اذ لو كان كل مفتاح في نفسه مفتاحا لكان  
مفتاح كدنانير ومصابيح ومخاريط هذا كما انوا بالياء في جميع ما لا مدة في مفرد كقولهم داهم وصنابف **المراصفة** الجمع  
في الطعام او شئ يجمع عليه بلزكان مقامها في مكان واحد حتى اذا كانا في سفينة ولا بالكلان على خوان واحد فليس بمراصفة  
اذا كانا في محل كل واحد فطارها واحد فهو مراصفة ولو اختلف الكراة فلا مراصفة وان اختلف الشير او قنوق المرافق يجمع على رفاق  
واذا نفر قوادس لم يسم الوصفة لا اسم الوفاق والموافق كالمراجع في الامر وكما المنبر في الهدى وموافق الدارام من حقوقها فان



























# فصل النون

٣٢٤

وبعد ان دلت على ان اللفظ هو المنسوب اليه فالرجل هو منسوب اليه وهو صفة تنبئ له وانما جازت النسبة الى الجمع بصفته لانه خرج من  
 الجمع بكونه اسما والا فالاصل ان يرد الجمع الى الصحيح لو احدثت به النسبة والنسبة متناهية في اللفظ فان قيل الاول كقوله في عبد  
 قيل ان خفيضة فالتسبب الثاني كما يطلب في عبد المطلبان شئت خذ من الثاني حرفين ومن الاول حرفين ثم اسجد في عبد الله  
 وعيسى في عبد شمس وانما التسبب في اسم في اخره ناء النابت حذفتها كمكي وفاطمة وانما التسبب في اسم بلال في مكسور العين فتحته بميم كبرى  
 وابل في انما التسبب في اسم على ربعة حرف ثابته متحرك لم تغير الكسرة البنية وانما كان ثابته ساكنا فاجعل بقا الكسرة وانما التسبب في اسم  
 المتصور فان كان اللفظ ثابته فابسها واواسوا كان من يثا الو او اليا كمكي وعصا حوى في روى وانما كان ربعة والثاني ساكن  
 فان كان بدلا كما في النابت فابسها وابدلها وان كان اللفظ ربعة زائدة للنابت فاجعل ربعة في ربعة فابسها بالالف الممدودة  
 في اللفظ لانه على النابت فقول جلي وبنوا منهم من شبهها بغيره فقول جلي وبنوا منهم من شبهها بالالف الممدودة  
 فقول جلي وبنوا منهم من شبهها بغيره فقول جلي وبنوا منهم من شبهها بالالف الممدودة  
 في مصطفى وهو الصواب والالف المنقوص اذا كانت ربعة فاجعل ربعة في ربعة فابسها بالالف الممدودة  
 على غير ما كان العين لامر با او و وليس في اخره ناء الثاني كقوله في لوفو النسبة اليه على لفظه من غير ثابته شيء بل خلاف ذلك  
 اللف والنون في النسبة بالاسماء محصور بدلت فيها اللفظ كالف في اللفظ والياء في اللفظ والواو في اللفظ والالف في اللفظ  
 وتحت في لوفو النسبة المذكور الى المؤنث كما في نسبة الرجل الى بصرية كقوله في لوفو النسبة اليه على لفظه من غير ثابته شيء بل خلاف ذلك  
 المؤنث بالاول والنسبة بغير الاسم بغير منها انه بغيره من التعريف الى النكر بقوله في لوفو النسبة اليه على لفظه من غير ثابته شيء بل خلاف ذلك  
 لما جاز وصف المؤنث به والحق الثاني وما عمل الرفع فيما بعده من ظاهره وضمه والنداء لما اشر فيها التعريف بالاسماء ان يطر اليه  
 بغير اخره الخيم لان النسبة بالنسبة بغيره كقوله في لوفو النسبة اليه على لفظه من غير ثابته شيء بل خلاف ذلك  
 الى غيره من اللفظ كقوله في لوفو النسبة اليه على لفظه من غير ثابته شيء بل خلاف ذلك  
 التبدل في اللفظ والتحويل في النسبة كقوله في لوفو النسبة اليه على لفظه من غير ثابته شيء بل خلاف ذلك  
 نحو بل الميراث من واحد الى واحد في الشرع هو ثابته انما الحكم الشرعي الذي في لوفو النسبة اليه على لفظه من غير ثابته شيء بل خلاف ذلك  
 الذي في لوفو النسبة اليه على لفظه من غير ثابته شيء بل خلاف ذلك  
 ولا يمكن معرفة غيره العقل من غير دليل السمع وكل ما يقع من الاحكام بعد وفاة رسول الله لان الانشاء بالوحى وقد انقطع  
 بعد وفاته فلو انما الحكم الذي في لوفو النسبة اليه على لفظه من غير ثابته شيء بل خلاف ذلك  
 بعد وفاته لا بد فاما ان كان لا بد من انما الحكم الذي في لوفو النسبة اليه على لفظه من غير ثابته شيء بل خلاف ذلك  
 الاحكام كدخول المؤمنين الجنة والكافرين النار وامثال ذلك فالعلمة اهل اصول لا يجهل النسبة لما فيه من الخلاف في غير ذلك  
 في الوعد كقوله في لوفو النسبة اليه على لفظه من غير ثابته شيء بل خلاف ذلك  
 الماضي والنسبة اليه الجوى هو النسبة على الحقيقة والنسبة الى التوجه الى بيت المقدس بالكعبة وصوم عاشوراء ومضاهاه النسبة بخوزا  
 واما كل امر ورد فيجاء مثاله في وقت فالعلمة تفقهون ذلك الحكم ثم تنتقل الى المثال لذلك العلمة الى حكم اخر فهذا في الحقيقة  
 للنسبة ينتج بل هو من قبل المنسأ كما قال الله تعالى او نكسها وانما النسبة الى اللفظ كقوله في لوفو النسبة اليه على لفظه من غير ثابته شيء بل خلاف ذلك  
 الاحكام بسببها وتالا عضا في المصالح من حيث ان كل واحد منها حق بالاضافة الى زمانها من غير صلاح من حوط بها  
 انشاء الشرع لا انشاء النبوة والاول لا يستلزم الثاني والتغير والتفاوت من عوارض الامور المتعلقة بالحق والقائم  
 بالذات لغيره فلا يحتاج اليها على حد والفرق فائدة النسبة اما على تقدير كون الاحكام الشرعية مسئلة عن مصالح العباد والكل  
 بهم كما ذهب اليه المحققون فيجوز ان يختلف مصالح الافان فيختلف الاحكام بحسبها كما في الجاهلية فاما على اذهب اليه المتكلمون  
 من الاحكام مسئلة الى المحقق لدة الله من غير راع وبلغت الامر بهن لانه هو الحاكم المطلق فقال الما يرد فيجوز ان يصح  
 حكما ويرفع حكما لا لغرض من لا يطلع اليه انما اذا كان متفقين المصلحة وحكمة كسائر افعاله المنزهة عن الاعراض واليوافق الشاملة  
 على الحكم والمصالح المحم فكلما لا ينافي بين الامر المقتضى لوجود الحوادث في وقت وبين الامر المقتضى لفسادها في وقت اخر كالميراث

الشيخ



التكرار

بين تحليل الشيء في زمان وتجزئته في زمان آخر فافضل لو كان ان مدة بقا كل حادث وزمان فثابته معين في علم الله ثم وان كان محسوبا  
لنا كمدته بقا كل حكم وزمانا غير محسوب كان مقربا معتدلا في علم الله ثم وان كان محسوبا لا يصلح الا بالاشياء السالفة الى انتم بنافس البتة ولو  
خاتم النبيين محمد سيد المرسلين فانما خلق بعد باب النسخ لما انزلت النسخة من ادم الاخرى وقد كان شرع عليه شرع موسى في كل  
ذلك يكونه مصدقا للتوراة كما لا يخفى في نسخ القرآن بعضه ببعض عليه منافس وتكاد في النسخ في الحقيقة بينا وتخصيص في الاشارة  
**التكرار** ما لا يدل الا على فهم من غير كماله على غيره وحضوره وتبين ما عينه من بين الاماكن وان كان نفعه لا ينفع  
عن ذلك لكن فرق بين حصول الشيء وملاحظته وحصول الشيء واعتداله حضوره واذا كانت في سبيل النفي فيبقي مع الاعلى الفصح مثل لا حل  
في الدار ومقرنه من ظاهر مثل ما من جل في الدار واذا كانت من النكران في النفي كما حدث على العوض او في غير هذا  
الموضع ند على العوضاها وتحتل في الواحد احيانا لا مرجوحا الصفة ان في نحو لا في الدار رجل بل رجلان ورجال لا تكرار  
الاثبات للصفة الا اذا وصفت بصفة عامة في نعم بعموم الصفة كقوله نعم لم يملوكم انكم احسن عملا ويجعل الاشارة الى  
مرجوحا الا في المواضع المذكورة انفا والتكرار في سبيل النفي نعم عند الشافعي حتى ذهب الى ان الفاسق لا يلحق عقاب النكاح قيل  
قوله نعم ان كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يشون وعندنا لا نعم لان الاستواء النفي هو الاشارة من بعض الوجوه والقصور في  
التكرار التي كانت في هذا الشارح نحو من ياتي بما لا فاجاز به بل وقد يكون شموليا نحو وان احد من المشركين استنجا فاجزه  
فانه شامل لكل فرد والتكرار اذا كانت خاصا فان وقع في الاستثاء في نفي دل على نفي الحقيقة من غير تعرض لمراد  
وان وقع في الاستثاء مثل ان جلا في ثياب واحد منهم في ذلك الحين غير معلوم النفي عند السامع والتكرار نعم الافراد  
بوصف عام هو شرط في عمومها ولا يتم عدد المحصول من الافراد كالجنس ناعم ثناء وجميع الافراد ليس بغير افراد اول بالعرض  
من بعض ولا يتم الاطلاق لان كل جنس حشيشا نه جنس فرد واحد بالنسبة الى سائر الاجناس واسم الفرد يجعل لكل لانه فردا وحكما ويجعل  
الاولى لانه فرد حقيقة ولا يجعل ما بينهما لانه عند واسم الفرد لا يجعل للعدد والتكرار في الشرط نعم لان معنى التكرار لا يتحقق  
الا بالتعريف وفي الجزاء تخص كما يتم في النفي وتخص في الاثبات وعموم التكرار مع الاثبات المبتدأ كشر في الفاعل فليحل نحو علمت  
نفسا فادمت بخلاف ما جاز النفي فانه يشوي في المبتدأ والفاعل وغيرها والتكرار الموضوع لفرد من الجنس ليس بغير ثبوتها  
وجمعها وهي على اصل وضعها والتكرار الموضوع لنفس الجنس لا نشي ولا يجمع مطلقا والتكرار يجوز استعمالها في المحدث وغيره  
والمبهم يجوز اطلاقه على المحدث فقط والتكرار اذا اعتيد معرفة كانت الثانية عين الاولى لدلالة العهد واذا اعتيد تسمية  
كانت الثانية غير الاولى غالبا لان التكرار ثناء واحد غير عين فلو انصرف الى الاولى تعينت من خبر فلا يكون تسمية والتكرار  
اذا اعتيد معرفة كانت الثانية عين الاولى لدلالة العهد بغير ذلك لان الجائز ان يغير غير ثبوتها وقد نظمت فيه

ولو ان عسيرة فانا فكر راسه  
فمن ان عسيرة ليس لغيره هكذا  
كفر خلاف التكرار قاعدة الادب  
فكن فانك بالتحكم فيه لمن غلب

واذا اعتيد تسمية كانت الثانية غير الاولى لا في خبر الثانية الى الاولى نوع تبين فلا تكون تسمية على الاطلاق وفي الاشارة  
لاطلاق القول لا يوقوف على الفرد في تسمية تقوم في خبر على الغابر تسمية على الاطلاق وقال بعضهم هذا الاصل عند الاطلاق  
وخلا المقام عن لفراغ والا فدل على التكرار تسمية مع الغابرة وقد عدا المعرفة معرفة مع الغابرة استعملت في المعرفة تسمية  
مع عدم الغابرة والتكرار بعضها يكون بعض المعارف فانكر التكرار شيء ثم صحت ثم جئت ثم نام لرجل وان ثم ما شذوذ  
ثم انما ثم جعل في الاشارة التسمية ان دخل غير ما شذوذ ثم دخل في تحت عن ما شذوذ انكر التكرار ان دخل تحت عن فلو  
دخل غير ما شذوذ في الاشارة الى ما دخل تحتها اعم وبالاضافة الى ما دخل تحتها اخص وقد نظمت فيه

اذا رايت في بابي مثل فرد  
فكن كما اقول عليك بالذات  
ونستأبنة فذاك من خذاري  
ولمض المعارف بضعة شعاع

التعريف

وتعريف التسمية اما بالاضافة كبنى ادم وجموعهم او باللام كالرجال والنساء او بالاشارة كهدو وهذا او بغيرها كقوله  
فلان اوصنه كالمرة الى زوجها او بغيرها كذا النفس في ذات الشيء وحقيقته ويجوز ان يطلق على الله نعم وعين الشيء



# فصل النون

٣٢٨

أهم ما في نفسه والروح خرجت من نفسه والدم ما لا ينقله سائله لا يخل الماء والنفذ يعلم ما في نفسه ولا يعلم ما في نفسه العظم  
والهبة والفترة والانقذ والغيب لا رادة والعقوبة قبل ومنه يجدد كذا الله نفسه ونطق على الجسم الصنوبر لا نه محل الروح عند  
أكثر المتكلمين أو مع غير عند الفلاسفة والماء لفرط احتياجهما إليه والواي لا ينعاثر عنها والنفس بالحرية ولها الانقذ  
والسعة والفتحة في الأمر والجبر والروح والطول من الكلام ومعه لا يسبوا الروح فانها من نفس الرحمن انما تخرج الكبر ونفس  
الغيب وتذهب الجسد والنفس الحيوانية هي الجوارح الطيف التي يكون من لطف اجزاء الاغذية ويكون سببا للحس والحواس  
وقولنا الحق وهذا الجوارح عند الاطباء يسمى الروح ومنهم من قال اجزاء هذا البدن على قسمين بعضها اجزاء اصلية باقية  
من قول الله في الآخرة من غير ان ينطق بها شيء من الغرائب والاحلال والزيادة والنقصا وبعضها اجزاء غريبة  
نارة نزيادة وفارة تنقص النفس الشيء الذي يشير اليه كل احد بقوله انا هو النفس الاول وهذا القول خبيثا والحق في  
المتكلمين وبهذا القول يظهر الجواب عن كثير من شبهات منكري البعث والنشور والحق ان النفس الحيوانية التي هي حقيقة الروح  
شيئ سائر الله بعلمه ولم يطلع عليها احد خلقه وهذا قول الجنيب وغيره واما قول الخاصين فيها من المتكلمين فقولنا  
خبيثا لغيره مشبها بالبدن كاشبا الماء بالعو لا يخفى قال النورانية الاصح عند اصحابنا ونفزع على ذلك طائفة من الله عنه  
انهم قال الروح في الجسد كالمغوص في اللفظ وعند بعض المتكلمين بمنزلة العشرة الجوهرية بعضها انها ليست بجسم بل هي  
وهي الحق النقيض البدن جاتا بوجودها فيه وان الفلاسفة وكثير من الصوفية والحلبي والغزالي والوافي لنفس الروح جسمها  
عوضا وانما هي مجردة عن المادة قائم بنفسه غير متغير متعلق بالبدن للندب والتمسك في المطالع والبدن صوته ومظهره  
وظهر كماله وقواه في عالم الشهادة لا داخل فيه ولا خارج عنه والقول بغيره في البدن كبريا الوجود المطلق الحق في جميع  
الموجودات من مخزعات الحشوية وقد اتحد بعض جهال المتصوفة هذا الباطل كذا في النعذ بل والحق ان الروح جوهر قائم  
بنفسه مغاير لما يحس البدن يبقى بعد الموت دكا وعليه جميعها الصواب والنا بين وبه نطقنا الا بان السن قال ابن  
الفاروق الذي رجع وغرب هو ان لا نبت له نفسا نفس حيوانية ونفس روحانية فالنفس الحيوانية لا تفارق الا بالموت  
والنفس الروحانية التي هي امر الله فيما فهم ويعمل في توجيهها الخطاب هي التي تفارق الانسا عند النوم واليها الاشارة  
بقوله ثم الله يتو في الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها ثم اراد الحق للنا ثم رده عليه وروحها سبطوا وانا  
فرضي عليه بالموت مسك عنه وروحها فموت هو معنى قوله فميتك التي قضى عليها الموت وروحها سبطوا والحق ان  
الروح الحيوانية لا تفارق الانسا بالنوم ولهذا يتحرك التام وانا ما في رقة جميع ذلك عن ابي عبد الله عجل الله فرجه  
وروحا يذنبها مثل شعاع الشمس في النفس في بها العقل والتميز والروح التي بها النفس في رقة فموتها الموت وبهوت النفس  
فقد فعند النوم فقد نظمت في

كيفية النفس في النوم جباننا مع الروح يبقى اخر العزم في الدنيا  
وكم مونة للنفس النفس حبة حبة لها موا اذا رخت من ههنا

والخالف في قدم النفوس الانسانية وعدوها قال فلا طون وقوم من لا فديهم انها فديهم وقال رسطو وابتاعها طراد  
وانها متحدة بالحق في رقة رسطو ونخالفه بالحق في رقة على ما راع قوم من لا فديهم واول البركان البعداء وقوم من المناهين  
وليس في القول بجود النفوس الانسانية شيئا من قواعد الاسلام والنفوس السيرة منها هي عندنا ولوجودها مبدأ  
لان غير المناساها ما موجود دفعة من تبا سوا كان عقلا كالطبل والمغلا لا ووضعها كالا عند الموجودة المرتبة والوجود  
دفعة لكن غير مرتبة في الاول وكذا التاك عند المتكلمين لكنهم ممكن عند الحكماء حتى اوردوا في نظرية النفوس الانسانية  
عندهم غير مناساها على ان لا نبت الا بدلية الخلق باقية بعد المفارقة فيكون كل من جلة غير مناساها غير النفوس  
موجودة لكن لا ترتب فيها ولنا البرهان القاطع فانه لا بد على مناساها لانها اقر مرتبة الوجود دفعة واما فلنا انها مرتبة  
لان الان من مرتبة كاليوم واسن اول من اسن العبر انما تارة في كل يوم قد تجد جملة مناساها كانه او الف وخواها وكل  
ما وجد لم يذنبه من على عند الجلال المرتبة بالقطعة في كل جملة ممكنة من فاضلت اهيته فالكثير مناساها في رقة الله



ولما انها موجودة لا دفعه بل معنى ان كل مناهية فاجدها فانها لا تقف على حده بل يوجد بعد هذا اذ كان يقا  
نقاء الاشياء الا بغير فغير لها به بهذا المعنى واقع الفاعل قد جمع من اهل النظر الى ثبوت النفس الدركة للكمالات  
المجوزة فاما منسكا بقوله ثم والطريق فان كل فاعلم حلاله وتبخر وحكاية لله تعالى عن الهدى والتميز بما يهدى بها الى عمل  
الغريبة وهذا هو الموافق لما ذهب اليه الاشعري من ان ذكها علم والمخبر وعندنا لما خرب والجموع على انه نوع من الازواج  
مما نرى من علم بالماهية وهو المناسب للعرف واللغة وعندنا انفسه ليس للجموع النفس لئلا يطفئ اى الدركة البنية في كل  
صغير موزون بالتخفيف في السبع ولهذا دخله اللام وهو بغير هنة من النبوة كالوجه وهي لرفعها والحق انه مسمى اللام من البناء وهو  
خبر ذو فائدة عظيمة يحصل به علم او غلبة ظن حقه ان يتعري عن الكذب لا لا رغب لا يوق الخبر في الاصل في باقية بنفسه هذه  
الاشياء الثلاثة ويحدثا انتهى عن المسموع منسوخ لزا والسببه وانما جمع على انبساط وصحح اللام يجمع على فعله كظرفاء لانه للزوا  
التخفيف ضابطة للفعل كما صنفها ولا يصغر لان صغير الاسما العظمة ممنوع شرعا واما مسمى في العرف فهو حرد كرجل ادم سلم  
من منفره موصوفه ولو من صغيرة سهوا قبل النبوة وعن كل ديلة اكل معاصر به غير الوصل اصطفاها الله من بين عباد وخصه به  
عيسى موهبة منه ورخته وادعى اليه بشرع سواء امره بتبليغه ام لا ولو امر بمعرفة وجود الخالق وتبليغه ودعا الناس الى  
توحيد الله وتبليغه عما لا يليق بالالوهية وبلغ الاحكام اليهم فوسول سواء كان له كتابا وكتب لبعض شرع من قبله ام لا فليس  
اخصر كل من البنى ولا يطلق على غيره الا دعى للملك الحق الامعبد والمفعل الملائكة رسلا على ان معنى الانزال اليهم بالنبى انما  
يقبل به هو وامر كل الرسول من التبشير بل حجره لا رسلا للغير بما يوصله اليه وقوله تعالى يا معشر الجن انى انتم لم تاتكم رسل منكم  
باب كواكل واودة البعض من قبل تبليغها وتما وتخرج منها اللؤلؤ والمجان وقوله الصادق والستام لعائشة لو كنت  
لنسلتك كفتك فان كل ذلك باعثة على بشرية من الاخر والتسبية كما تسبقهم بالمباشرة تسبقهم بالتسبيك لا عانة وهذا  
صح العقاب اذا ولدنا ولدا اذا احضنا حضنة لا مكان للمباشرة من احدهما والا عانة من الاخر كما هو المتعارف بينهم فيما  
اذا اضيف فعل الى شخصين واستحال وجوده منهما ان يجعل الاضافة اليهما اضافة الى احدهما كما ان المرفوع في المشرق على ان  
الرسول والنبى على كل من ارسل الى الخلق وحدا حكمه بالفعل ولم توجد مع ان يتساخ بعض جزئيات شريعتهم لا يستدركون  
رسالتهم منسوخة نها ليست بمجرد ذلك الاحكام وقد وجد النصيح ببقائها من الاثمة الكبار وصريح في تفسير قوله تعالى  
كتاب موسى اما ورحمة بكونه نعمة ما غنيا احكامه الموقدة النافذة بالقران العظيم قال ابو الحسن شعر محمد رسول الله الا  
والا ما صح ايمان من اسلم به وامر ولذا في قوله الا ان شهد ان محمد رسول الله ولا نقول كان رسول الله كالحكم  
في سائر الانبياء لان نفوس الكل بركة تسرى في ابدانهم وقواهم فيحصل لها من البقاء فلا تخل صورة ابدانهم في  
فادتهم واولهم بل ينحى الى زمانا انشاء النشأ الاخر وتيرة وكوامر النبوة اما بفضل من الله تعالى من يشاء والكل فيه  
سواء اما افاضه حق على المستعدين بها بالمواظبة على الطاعة والخلق بالاخلاص الفرق بينهم بالتفصيل والبغثة بالشر  
غير منى عنه الفرق بالتصديق وقد جرت سنة الله في مجاز افضاله بانما لم يتوسط بين المباشرة بين الحقيقة وظهور  
من الطرفين لم يثبت لنا اثر والناشر بينهما جدا وهذا لم يشق ملكا ولو ان لنا ملكا لفضى الامر والخلف في نبوتهم بنف  
عشرين لفظا وذا الفرق بين والخضر والكنك ساء ولو طوع وعزير وبيع وكالب خالدين ساء وحظله بن صفوان ولا  
وهم احد عشر حواء ومنهم وام مونس وساء وهاجر واسير ولم يشهر عن محمد غير الشيخ ابو الحسن شعر القول بنبوتهم والوا  
لا يخرج الاجماع على انه لم يثبت امره بدليل وما اسئلنا من قبلك الا رجلا لا يوق سلب الاخص لا يسئلنا سلب الا عم لا يوق  
جعل لا يثبت مسند هذا الاجماع فيما هو المجمع عليه كون كلام المملكة باسرها ان الله اضطفيت الى اخره معجزة لا تنف  
التكلم مع الوسالة وهي امر اخرى فلا ينفع لا تنف مع النبوة اوله والاصح ان لا يجرم في عدا لا يثبتا صلوات الله  
سلامه عليهم التبع في اللغة عبارة عن الملمنة الظاهرة الداخلة في ماهية الشيء وما شاكلها كالانف والاضاع والطول  
والقصر ويحوز ذلك الصفة عبارة عن العوارض كالهنام والقصور ويحوز ذلك قال بعضهم ما يوصف به الاشياء على اختلاف انواعها  
واجناسها يسمى نسا ووصفا وقبل التبع يسمى فيما يتغير والصفة تسمى المتغير وغير المتغير فما لقوم منهم تغلب التبع ما كان

الشيخ

وانما المسمى

عنه

فانما الاشياء

الصفات































الانفكاك انما يقال انه مفهوم واحد مشترك بين الجميع ذهب الى التاكيد والوجوب لا يحتاج الى تعريف الا من حيث انما يدل على ان لفظ ركن  
انفكاك تعريف لفظا يعقل منه من لفظ لا يفسد في نفسه كون دورا وتعريفها للشيء بنفسه كغيرهم الوجوب الكون والنبوت والتحقق  
الشبهة والحقوق كل ذلك النسبة الى من يعرف الوجوب حيث انما يدل على هذا اللفظ واللفظ الوجوب والوجوب موجود عند من لا يملكه  
وعبر موجود الخارج عند جمهور الحكماء ولا يرد يكون الشيء الاعيان الاعيان ظاهرا ولا فيها مع الاكان في حق كالمثل كالمثل كالمثل  
نفاض لان لفظه كان ذلك على المعنى يكون مفهوم كان مناضا لقولنا لو لم يكن مع شيء لم يقبل به احد فم انما لا يرد بوجوب  
شبهة شيء اخر بالظرفية والمعية وغير ذلك ووجوب كل شيء غير ما هيته عند اهل الحق ومعنى ذلك الوجوب هو عين كون الشيء بالشيء  
الانفكاك الخارج هو نفس كون الاشياء انا لها وجود السواء الخارج هو نفس كون اللون قاضيا للوجود السواء في الخارج  
هو كون الشيء مؤلفا بالافعال خاصا اذا كان الوجوب مقولا على المتعاقبات المختلفة لا يمكن تجديده الفرق بانما عرج الوجوب في  
المتكاثف ليس حق ذلك ان كان عرضا فاما بالماهية وليس عرضا فبما كان عرضا موجودا وانما لا يكون موجودا  
لا يكون على الامر موجود وهذا يدعي فلا بد ان يكون موجودا قبل وجوده والوجوب المجرد عن الوجود والكون المجرد عن الوجود  
المجرد عن التحقق مما يشهد به هذه العقل على امتناعه تصور الماهية مع ذلك هو عن الوجود غلط وقد يصوم مع ذلك هو عن حقيقة  
وعن اجرائه فيمكن ان يكون الوجود نفس الماهية او اخلافها ومع ذلك تصور الماهية مع القول عن الوجود واذا اخذ بها مع  
الوجوب لا انما موجود ليس مع ان لا انما ماهية الوجود عرضها وانما معنا التام جميع اجزائه المادية والصورية والاشياء  
تحويلات الشاؤون مقدم ليس مع ان لا يكون من الباقوت ماهية ثم تعد عرض لهذا الماهية وانما معنا انما لم يلم اجزاء هذه الحقيقة  
فاحاصل الخلاف في ان الوجوب عن الماهية او انما عليها راجع الى ان وجود الانسان كونه جونا ناطقا خارجا او معنى زائدا للحقيقة بعد  
ان يكون جونا ناطقا لا فرق بين الوجوب والنبوت خلافا للفرق فانهم قالوا بان الوجوب اخص من النبوت ولهذا ذهب الى المعنى  
حالة العد ثابت الوجود وان كل صفة لكن انما هي الصفة التي لا يبق في صفة الشيء ان في الشيء ليس الوجود في وجوده فنفى  
الصفة صامعة نفى عن الوجوب والوجوب الخارج عبارة عن كون الشيء في الاعيان والوجوب الذي عبارة عن كون الشيء في الانها والوجود  
الاصيل على كون احدهما الحصة الخارج عن الذات كطما والاخر الحصة الذات لا بالصورة وذلك الحصة من الاول لانه لا يكون في الذات  
والوجوب المعلوم هو الوجود هو مفرد ليس له حبيب افضل ليشمل جميع الموجودات انما نشترك بين الوجوب وغيره في الماهية لا في  
شبهها لجميع الوجود خلافا فان عند البعض ليس للوجوب ماهية وتخص وجوبه بل هو موجود موجود هو عين ذاته كما هو في الحقيقة  
من الصورية والكم او مضموني لا يثبت منع انفكاكها كما هو في المتكلمين ومعنى كونه موجودا كونه معلوما ومشعورا به وكونه في  
نفسه ثابتا متحققا وبينهما فرق من حيث ان كونه معلوم الحصة الاعيان يتوقف على كونه حاصلا في الاعيان ولا يمكن ذلك بمتبع  
العقل كونه حاصلا في نفسه مع انه لا يكون معلوما لاحد واعلم ان مراتب الوجوب على ثلاثة اعلها الوجوب الذي بوجوبه غير  
ذاته فالانفكاك في تصور كل انما حال واسطها الوجوب الذات بوجوبه لا انفكاك في ذاته وتصوره لذاتها الوجوب بالشيء فيمكن الانفكاك  
والصواب في التراجع ان الوجوب زائد على الماهية وليس زائدا جاع الى التراجع في الوجوب الذي في ذاته والوجوب الخارج زائد على  
الماهية الذي في كنهان الوجوب شيء من حيث هو اي من غير اعتبار وجوده ولا عدمه وان لم يحل ذلك الشيء عنها وهذا عند كثير من المتكلمين  
منا واما عند الحكماء فوجوب كل شيء غير الوجود في الممكن والافلاسفة يقولون بعينته الماهية المطلقة والشخص المطلق الذي  
من الاموال العاضة بل زباد تمازج لم يثبت الوجوب الذي كالتج الاشعر قال وجوب الشيء الخارج واجبا كان وممكنا عين الماهية عظيمة  
الماهية بربية مفروضة لها للوجوب بالشيء عن الوجوب كانه في ذلك الماهية موصوفة بالعدم لا استحالة انقاع النقصين فبالم  
العدم بالوجوب وانما نفاض وانما هي الماهية الممكن في حد ذاتها وهي رتبة معرفتها للوجوب والعدم بالشيء عنها غير موصوفة  
بواحد منها ولا استحالة في خلوة رتبة عقلية عن النقصين اما الاستحالة في خلوة وقت خارج عنها ولا ان الماهية قبل انقائها بالو  
نحو انها مستندة والعروض نفى فان بعروض الوجوب انما يكون عنها القدر بالزم اجتماع النقصين وعلى تقدير تسليم العروض الذي يجرى  
بعض الوجوب بغيره من عدمه ثم انتم الاخر كالتو بدخل في بين مظلم فتنور فلا يصف شيء واحد وحده حقيقة بالانفكاك  
سواء كان المفروض مركبا او بسيطا واما ذات الوجوب في الحقيقة المقترنة بالوجوب والشخص عند المتكلمين واما

في الخارج  
في الخارج  
في الخارج



# فصل الواو

٣٣٨

الوجوه الخاضعة للتحقيق القائم بذاته عند الحكماء وعلى كلاً من المذهبين من منع تفهيمها بخصوصها ولا تفهيمها لا تفهيمها ما كلفنا له ففقط  
 عند الحكم والمفسرين أو بها وبصفتها حقيقة عند لما تربية والأشاعر وأما من هو الموقوف في الخارج الكائن في الاعيان فهو مشق  
 من الوجوه الخاضعة للتحقيق الكون في الاعيان وهو المفسر يكون منشأ الآثار ومظهر للحكام وهو مظهر اصطلاح عام شامل على كل  
 بالمعنى اللغوي اعني المكان وعلى المبدأ الاول فالم يثبت للشيء كون في الاعيان لم يكن منشأ الآثار ومظهر للحكام ولا يتحقق ان يكون  
 في الاعيان البتة عن الحقيقة الواجبة القائمة بذاته اذ لا شك ان كون الاعيان امرها غير قائم بذاته بل هو قائم بذات الواجب  
 وغاؤه له ويجوز عليه ذات الواجب تصف به كما صرح به الفلاس وابيضنا ونقل عن صاحب الوافد واستحسنه من يدل على حقيقة  
 في مواضع بل جمع الكتب الحكيم والكل امته مشحون به وبالجملة ان الوجود عرض في الاشياء التي لها ماهيات بل هي الوجود كما لقولنا  
 العشر اما الذي هو موجود بذاته لا يوجد بل هو ماهية لا وجود له بل هو في الحقيقة ليس له وجود هو ماهية موجودة ففصل عن ان يكون  
 له بل وجوده ووجوبه وقبضه عن ذاته على ما هو التحقيق فاذ قيل له واجب الوجود فلو لم يكن له وجود ففصل عن ان يكون موجوداً  
 يجب الوجود شيء موضوع فيه الوجود بل هو الوجود على وجوه غير وجوه وهذا هو ما سألنا الحكماء الا انه من قولهم الوجوه عن الواجب  
 على ما فهم من كلام رتب الحكماء اذ على وهو ان ما هيته وجوبه وان يشيخه وليس فيه ما هيته غير لا يثبت انه موجود بذاته اي يكفي ذاته  
 المقدس في الوجودية ان لا سبيل مفصل عن ذاته حتى لا يخلط له وجوده فيكون له ماهية مغايرة لوجوده كالعامة لمكان من  
 رام تطبيق كلام المنكلمين القائلين بزيادة الوجود على الماهية في الواجب اصل الحكماء القائلين بعينية الوجود الواجب وقال  
 ما هو عين الذات في الواجب الوجود الخاضع اما الوجود المطابق فلا خلاف بين الفريقين في ذاته في الجملة انه سبحانه موجود ذات حق  
 وحقيقة غير وجوه التسليم في الوجود في الاشياء والاشياء الكثرة الاختلاف في الجملة اذ المعنى الواضح في ما يتجوز نظر العقل  
 اذ وقع في معرض العقل والقول اندفع في حيز الجدال كذلك الماء الصافي اذا خضع في المنبع الولي ثم الوجود الذي يمتد من كل النظر  
 هو غيبناي غرضنا لاهبنا ثم بها والذي يثبت ارباب الكشف هو حقيقة عرض للماهية وقوم لها يقول أهل النظر اللو الخارج  
 ويقول أهل الكشف اللو الخاضع للماهية لونها **الوجوه** له من حيث الحقيقة احدهما الاقتصار وادفلة لا شقاق ولا اجاب  
 والاخر لا شقاق ولا يعبر عنه بعد التوقف وبعد الاحتياج واما ما كان وجوه الوجود كقضية لنفسه لوجوه الى الذات غير مفهومة عن  
 له بحيث يمنع انفكاكه بحال من الاحوال فكان المواجه لظلاله على الذات المباشرة في هذا التزوم كما وقع في امثاله ان عدم الوجود  
 وسلك السبل في الوجود والوجوه فانما بل الاحتياج احدهما الى الاخر انما يتساقط على الوجوه سبق الاحتياج ولا سبيل فاما ما مضى من  
 الشيء لا يوجد بل ان يجب الجبر في الواجب انه في نفسه بحيث يتحقق وليس لغيره انه اذا تصو حقيقته بحكم العقل وجوبه  
 بالولي له من حيث ليس له علمه خارج عن ذاته ولا له اتفاقاً في غيره انه وسوا كان ذلك صفة له لا الوجود والاحتياج متحد بالذات بخلاف  
 بالاعتناء فانه باعني القيا بالذات ليجاء باعني التعاق بالعقل وجوبه لا يلزم من احدى اهما بالذات قيام الوجود من يقوم به الاحتياج  
 حتى يلزم ان يكون طلاق الواجب على الاحتياج باسرها الصلوة والركوة وغيرها لا على سبيل الحقيقة وانما يلزم لو لم يكن بينهما تبايناً بالاعتناء  
 كالعلم والنعم والواجب لسانه واللازم والحق انه الثابت وهو شريعة ثابت بدليل فيه شبهة مثلاً ثابت باحد مني الظن الا انه  
 بدخل فيه ثابت بالظن كالقضية الظن والنسبة والسنخ قد يخل الواجب بخلافه على المعنى الاعم المضيق كالصوال الذي وقته مبدان  
 المنع كالركوة والخبر كالنفاوة والخص ككل الحوام عند المنع وقال بعضهم الواجب على احد جهتين احدهما يلزم اللازم الوجودية  
 لا يتحقق ان لا يكون موجوداً كقولنا في الله سبحانه ووجوه والاثبات الواجب بمعنى الحق ان يوجد قول الفقهاء الواجب لم يقبله  
 بسبق العقاب ذلك صفة له شيء عارض لا صفة لافقه ويجري مجرى من يقول ان الله اذا مشى يمشي بطين منصفه واختلف في  
 ان الوجوه الواجب هل هو ذات على الوجوه ام لا فعندنا في حقيقة الواجب يوسف ذاته عليه ندر نفع ولا يلزم من ارتفاع الجوه الصفة  
 اما لا نه انحصار ولا ان اوصافه لا يوجب بل ان اصل خلافه لحد لان الاحكام الشرعية على الوجود الخارجية والوجوه الخاضعة للتحقيق  
 والخاص لحد والغير في العقل لحد بل هو باطل باطله نفس الوجود هو لزوم وجوهه خصوصاً وضع لحد الله حين خسر الوقت  
 الا انه هو لزوم ايقاع تلك الماهية والوجوه الشرعية ما اثم تاركه والعلم بالاولاه لا يمنع والاعاري عن الاولاه والايقاع ويطبق  
 الواجب على طين في قوة الفرض في العمل كما لو رعد في حنيفة حتى يمنع من كره صفة الفجر ويطبق اتم على طين هو في الفرض في العمل في وقت السنة

الوجوه

الوجوه

كيفية



ترتيب

كعنيين الفاعل حتى لا نفس الصلوة بتركها لكن بحجته السهو والواجب لا يتصور في الفعل عدم الضرر منه كالبحر مثلا  
للبحر والنظر في القدر الذي شجوا والوجود عند الاشياء من جهة انه لا يقع منه تم ولا وجوب عليه يكون بالشرع ولا يتصور ذلك في فعله  
تتم فلا يتصور منه تم فعل يتبع وترك اجب كل ما اجبره الشارع فلا بد ان يقع ومنه معنى الوجوب والالزام لكن في المعنى لا وجه  
ان ما هو يتبع تركه وما يجب عليه بفعله البتة فلو ما لوجوب معنى استحقا فانه الذم عقلا او بمعنى اللزوم عليه لما في تركه الاخلال  
بالحكمة فذلك انما الاول فبما الله تم لا يستحق الذم على فعل ولا على تركه لانه لما على الاطلاق وهو الذي لا يتصور فعل  
فضلا عما يستحق الذم واما الثاني فلا نسلم ان شيئا من افعاله يكون بحيث يخل تركه بحكمة الجوان ان يكون له في كل فعل وترك  
حكم ومصلح لا يثبت لهما العقول البشرية على انه لا معنى للزوم عليه ثم الاعداء المتكبر من لزم وهو في الاختصاص الذي ادعوه  
في افعاله ثم ولهذا اذ لم يتاخر من منهم ان معنى الوجوب على الله انه بفعله البتة ولا يتركه وان كان تركه جازا **الوحيد**  
وحدا لوجوب واحد واحد من با علم اي شيء منفردا وراية وحده اي حال كونه واحدا او منفردا منصوصا على الحال السمي  
وقبل على المصداق اي وحد وحده وقبل على الظرفية اي في حال وحدته ولفظة وحده اذا وقعت بعد فاعل فيقول تخوفت من  
عمر وحده فانه في معنى واحد من الفاعل اي وحده له بالقرينة من هذا الجهد انه يجوز ان يكون خالا للمفعول والوحدة كونه  
بجانب انفسهم وتنوع انواعا خصل لا مطلق كل نوع منها باسم تهديد للتعريف في النوع مماثلة وفي الجنس شاكلة وفي الكيف  
مشاهدة وفي الكم مساواة وفي الوضع موازاة وفي الحاداة وفي الاطراف مطابقة وفي النسبة مناسبة وطلق ويراد بها عدد الجزئ  
الانفسا وبكثير الاطلاق الواحد بهذا المعنى وقد تطلق بازاء العدد والكثرة وبكثير الاطلاق لا هذا المفرد وحده الباطن  
وحدة البتة ووحدة لفظه لا تعبر عن العدد لا يمكن التعريف بها والواحد له معنى احدهما ما فامنت بهما **الوحيد** وهو كونه الشيء لا ينقسم  
الى اقسام شاكلة في الماهية وبها الكثرة فالواحد بهذا المعنى لا ينقسم ولا يتجزى وهو الواحد الحقيقي لا بوصف به لا البسيط في  
احد عينيه كالجوهر المفرد عند الاشعة واللفظة عند المهندسين والجوهر المفرد عند الحكماء والثاني ما لا نظير له في ذاته ولا يشبهه  
في افعاله وصفه وليس الوجود من يتصف بالمعنيين حقيقة سواء الله تم لان ما لا يتجزى من الجوهر المفرد ينقسم الى مثله ومثالا  
وما لا نظير له منها كالعرش والكرسي وكلها تخص نوعا شاكلا في شمس القمر فبما ان النظر لها ممكن والبارسما يستحيل على الجزئ  
والانفسا فلا مثاله ولا نظير له لا يشبهه شهادته الادلة القطعية واعلم ان للوحيد ثلث مراتب مرتبة توحيد الذات هو صفه الاستقلال  
والفناء في الله فلا موجود الا الله ومرتبة توحيد الصفات وهو ان يكون في قدرة شافية في قدرته الشاملة وكل علم يفتخر في علمه الكامل  
بل في كل كما المعنى من عكس نور كماله ومرتبة توحيد الانفعال هو ان يتحقق ويعلم بعلم اليقين او يبين اليقين او يتحقق اليقين في الامور  
في الوجود الا الله وقد انكشف ذلك على الاشعة ويتحقق هذا الحكم ايضه هو هذا فالتكثير من المرتبة بكل اموره كلها الى الفناء  
الحقيقي والواحد لا يدخل في الاحد بل عكس ذلك فلا بد من بقاوه واحدا ان يكون لكنه بقاوه ثباتا ما اذا قلنا لا يقبل احد  
فلا يجوز ان يكون ما ذكر وليس في الدار واحد بعين اناس وغيرهم وليس في الدار واحد مخصوص بالادبيين ولا يصلح الواحد للجمع الا في الجملة  
الاحد ولهذا وصفه في قوله اجمع حازن وليس للواحد جمع لفظية ولا حد جمع على حد والواحد كان اسماء انما ياد  
الصفه بوق لان واحد فانه كما هو متوحد والواحد نفسه وان كان مع غيره ولا كونه هو جزئية للشيء والجمع والواحد فانه منفرد  
ليس بغيره ليس بجزئ منها والواحد اذا استعمل من غير تقدم موصوفه فادب به التوحد صفا ومعنى احديته الله تعالى احدا لانه  
اي لا مركبة اصلا ومعنى وحدانية الله انه يمنع ان يشترك شيء في ماهيته وصفاته كماله وان منفردا لا يشترك في الامام بل في  
ولا معالج ولا مؤثر سواء في اثره عموما وقولنا وحده اذ الجرم على الله تعالى بان جعل في الكلام حال منه يرد على معنيين احدهما ان يكون  
منفردا بغير مشفوع به وخاصة يرجع الى معنى خاصه فقط كانه قوله تعالى لو الجحش العبد الله وحده اذ انكر الله وحده اشارة  
وهو بهذا المعنى وصفه غير لازم له تم بل قد يجزى بنفسه الواحد بهذا المعنى كانه الطاعة فانه يجزى ان يشفع بالرسول والاولى  
وثانها ان يرد منه منفردا بغير مشفوع كانه في اشياء اخرى العدد والتركيب لا يشترك في الحقيقة وخواصها المتضمنة الا لو هي كانه في قوله  
تم حق توأموا بالله وحده اي احدا لا يشترك له الا ان مخصوصا الايمان بربه وغيره كيف قد قال الله انما المؤمنون الذين امنوا بالله  
ورسوله وهو بهذا المعنى وصفه لازم له تم لا ينفك عنه بحال فعلى المعنى الاول يكون خالا منفردا وعلى المعنى الثاني يكون مركبة



فصل الواو

٣٤

الوضع

للأجزاء

والأقرب بين واحد وبين الآخر لا يشترك به ان وجد بدل على غير الشراك المتزاما ولا يشترك له بدل عليه مطابقة لهذا ذكره في  
زيادة التوكيد للمناسبات التوحيد والتكليفين لا تكثر في إثبات التوحيد كما نقل عن الامام الرازي انه اشهد بالف وعشرين  
لكن المشهور بينهم هو الدليل الملقب بربها التامع ولحكمها البعد لا تخرج على ثبوت التوحيد مغايرة له لا للمتكلمين والحوادث بعد ثبوت  
اللعلم ضائعا فاما وجد على ان يرد من نفس الخلق من كمال العلم في دائرة الوجوه بالقول بانصا يجمع بليق به من غير ارجاع  
الدليل الى مكان لا يخرج فائدة اذ ربما يحصل زيادة تحقيق امثال هذه الامان بكثر الوجوه والافهام مغايرة في القول فاما  
بحصل للبعض منها الاطمینا ببعض الوجوه والبعض والجماع الكل مع ما ذكر واحد منها من محال المناقشة وهذا كان ما ذكره في التفسير  
بفضل على ايمان كثر من التفسير لما فيه من الشك والشبهة وقوة البين والى هذا الشارة بنوته بقوله اكثر اهل الجنة  
بلة لعلمه لا ولا الا بلب وقد قيل النبي عز السلام ايمان من تكلم بكلمة الشهادة ولم يعرض له بكلمة شئ اخر يسير لا يور  
رضا الحج وعلى هذا الجماع السلف الوضع هو كون شئ مشارا اليه بالاشارة الجسدية ومخصص للفظ بالمعنى كما في الناموس  
هو جعل اللفظ دليلا على المعنى وهو مخصصا الواضع والاستعمال اطلاق اللفظ واذا المعنى وهو مخصصا المنكلم والجماع  
السامع مراد المنكلم او ما اشبه على مرده وهو مخصصا السامع والوضع عند الحكماء خمسة عاوضه لثمة في تفسيره  
بعضها الى بعض وتفسيره في الاموال الى اربعة عند كائنا والقوى والوضع المحنة القا الشئ المستعمل كما في قوله مخصص العا  
نفر فونه قال الراغب الوضع اعم من الحمل واذا اعتد بطل كان بمعنى الحمل واذا اعتد بغيره كان بمعنى الازالة ويقين اللفظ للمعنى  
بدل عليه من غير من ينه اركان من جهة واضع اللفظ وهو الله تعالى والبشر على الاختلاف فوضع لغوى كوضع السما والارض ولا  
فان كان من الشارع فوضع شرع كوضع الصلوة والصلاة والا فان كان من قوم مخصوصين كاهل الصناعات من العلماء وغيرهم وضع  
عنه خاص كوضع اهل المعاني الاجزاء والاطباء اهل البنا الاستعانة والكما به واقل البديع التجهيز والوضع الانه في  
عام ان كان من اهل عرف عام كقطع الدابة والجموع والواضع اذا نطقوا الفاظا مخصوصة في ضمن مركب وحكم حكما كلبا بان كل لفظ  
مندرج تحته عينه لئلا له بنفسه على كذا يسمى هذا الوضع وضعا نوعيا وهو ثلاثة انواع وضع خاص لموضع له خاص  
كوضع اعلام اجناس الضيع من فعل يفعل وغيرهما من جميع الهيات الممكنة الطارئة على كبريى فانها كلها اعلام الاجناس  
الموزونة هي بها ووضع عام لموضع له خاص كوضع عامة الافعال فانها موضوعة بالنوع ملاحظة نحو ان كل شئ من خصوصية  
كل شئ من جنس من النسبة الشاملة للموضوع له ذلك النسبة الجزئية الملاحظة بين ذلك العنوان الكلي فالوضع عام والموضوع له خاص  
وضع عام لموضوع له عام كالمشتقات مثل اسم الفاعل والمفعول والمصدر والمنشور وفعل الامر والفعل المبني للفعل في غير ذلك  
ينطبق بالهيات فانها ليست موضوعة بخصوصياتها بل بقواعد كلية واذا نطقوا بلفظا خاصا ونصوا بغيره فمعنى ما  
جزئيا او كليا وغير اللفظ بعين ذلك المعنى او لكل واحد مما يستدل به ذلك المعنى يسمى هذا الوضع وضعا شخصيا وان كان  
الوضع والموضوع له خاصين بان يتصور معنى جزئيا وبغير اللفظ بازانة كالاعلام الشخصية فانها اسما تعين متاهما من غير قسمة  
او يكونا عامين بان يتصور معنى كليا وبغير اللفظ بازانة كما هي التكرار ويكون الوضع عاما والموضوع له خاصا بان  
يتصور معنى كليا وبلا حظ به جنس بانه وبغير هذا الملاحظة الاجمالية لفظ دفعه واحدة لكل واحد من تلك الجزئيات كالمفرد  
والموصولة واسما الاشارة واسما الافعال والحروف وبعض الظروف كبن وجئت وغيرهما مما ينفص معنى الحروف واما كون الوضع  
خاصا والموضوع له عاما فغير معمول لانه لا يكون جزئية الملاحظة كذا في بعضهم وضع البين للغير كذا في المفرد وضع  
الاجزاء كذا في المركان ومن اثر الاطلاق القسامة الموضوعات للتعبير كل انسان على نفسه بما يحتاج اليه لغيره حتى يعاونه  
عليه لئلا يستغنى له به ولهذا بقى الاشارة بالجمع لا جنسا بل اهل مدنية ولا لفاظ الموضوعات فبذلك لا على فاني القهر  
من الاشارة والمثال لان اللفظ انعم الموصو والمعمم والاشارة والمثال بخصا بالوجوه المحسوس واسمها البق لو افهمنا لاضر  
الطبيعي وفيها فان اللفظ كقفا نعرض للنفس في ذكر والموضوعات المعنوية هي اللفظ الدالة على المعنى ويعرف بالنقل وانرا  
كالسما والارض وبالنقل الحاد كالفرد للظن والخصف واباستطابا العقل والفعل كالمجمع المحل قال للمعنى فانه نقل ان هذا الجمع  
الاستثنائي وكل ما صح الاستثناء منه مما لا يحصر فيه فهو عام للزوم تناوله للمشتق فيستنبط العقل ما بين المعنى وبين



النفيلين عن الجمع المحل باللام فحكم بعومه ولا يشترط مناسبة اللفظ للمعنى في وضعه عند الجمهور وتوان اللفظ الدال على المعنى  
 له مجازاً جازماً ذاك بالدلالة في جهة متحققة في الخارج فمثل الوضع له باعتبار الجهة الاولى او الثانية او من غير نظر في شيء منها بل في ثلثه  
 من جهة ما موضوع للمعنى الخارج لا الذي في الثاني هو موضوع للمعنى الذي وان لم يبقا بول الخارج لدور الالفاظ مع المعنى  
 الذي فيه وجوداً وعلماً فان من رأى شيئا من بعد تحمله طلالاً سما طلالاً فاذا تحول فظنه شجرة سما شجرة فاذا فر من شجرة واهرجا  
 سما رجلاً والثالث موضوع للمعنى حيث هو من غير تقدير بخارجي وهذه واسمها التي اياها كان استعمال حقيقة وليس لكل لفظ  
 موضوع له فان في الحامالم موضع له لفظ كالتوابع والوضع يخص الحقيقة والامتناع يعيها والمجاز والكناية يقع  
 الدلالة على تعيين الوضع حقيقة هو الكلام الخفي بدلالة البعثة ليس ذاته مركباً من حرف ومقطع متوقف على  
 تموجاً متعاقبة في الاقوال الكلام لغيرها وانما ثمة تلك الكلام لبدنه وانقل الى المحل المشترك فان نفس به من غير  
 اختصاص بغير وجه وهو كما نص الله عليه على ثلاثة بلا واسطة بل بحول الله في ذلك الموحى اليه علماً ضرورياً باذنه ما شاء الله  
 اذ رآه من الكلام النقيض القديم القادر بذاته نعم ومما خاله محمد بطلبه الاسرار على من هبط طهارة او بواسطة خلق اصوله لبعض  
 كما هو في السلام او باركاً ماله وما به الملك من النوع الاول وهذا غلب احوال الانبياء والاول الاشارة بقوله تعالى وانما كان لبشر  
 ان يكلمه الله الا وحياً او بالاثبات او من وراء حجاب الى الثالث او رسل رسوله والثالث قد طلع عليه عن الموحى اليه كما سمع السبعون من  
 الى المبقات كما سمعوا الثالث بشارك فيه الملك الاول حكيم اى اكتمام وقد غطت فيه

معلق

لولا ان رسول الله شئت فخذ نظماً	كلام الله في كل التثنية شربت
للا هو بينه منها كلام صامس غنى	بربنا من حروف خزان خيل صوا
واما ماله التركيب لا فله نقطه	لناسونه ملكية كحفظ نيت

فال بعض الفضلاء في قوله وعلم ادم الاسماء ان التغيير في العلم بالنفري الى الفهم لا انه الاصل المتعارف ذلك وان ما من قبل غير تعقبا  
 يكون بطريق الابناء القول على ما هو الخارج بين افراد الناس ان يلفي ما هو من قبله ثم لا بد له من ان يعدل خاص لذلك لقابلية الفهم  
 قبل غير ثم لا توجب الاستعداد لللفي من جهة الا قدس للقاء بين بين الخا بين وان الاستعداد الفطري للقبول من قبله ثم في رفع  
 بخا من الاستعداد الفطري من النوع مما يخالف تلك الفطرة والطبيعة فاستعداد الملكة للقبول من قبله ثم فيما يخالف فطريه لا  
 يستدعي استعدادهم لغير ما استعداد له ادم ع محض فطريه ومناسبة جبلته وان ذلك يمنع استعدادهم للاستعداد من ادم بطريق  
 الانبياء والرسالة الشرعية ان وصفه ثم يكون منكم الا يرجع الى امره بالقبول او لا احاداً بل النفس الفكر للخلق المتصف بالعبادة  
 دلائل علمها بل فينا العلوم منه نعم على لوح قلب النبي ع الصلوة والسلام بواسطة القلم القاش الذي يعبر عنه بالفعل الفعالي والملك  
 المقرب كانه فالكلام على علوم الحاصلة للنبى الصلوة والسلام والعلم لا ينفك عنه ولا تكسر بل العبد فحده النفس والخيال  
 فالنبي الصلوة والسلام يلقى علم الغيب من الحق بواسطة الملك وقوة التحمل لتلقى تلك العلوم وتنصونها بصورة الحروف والاشكال  
 المختلفة وتجد لوح الحسنى وغايتها نفس تلك العبارة ان الصورة فيسمع منها كلاماً مضموناً بغير شخصاً بشر باذن الله والوحى  
 فيصوّر في نفسه الصافي صورة الملقى والملقى كما يهوى في الوان المجاورة صورة المقابل فارة يعبر عن ذلك الملتقى بعبارة  
 وارة بعبارة العرب فالصديق المظهر في ذلك هو سماع كلام الملكة ورؤيتها وكما عبر عنه بعبارة فارة بغير  
 الصوفية ذلك هو بابا الكتاب كل ما عبر عنه بعبارة فارة فذلك هو لحن النبوة فلا يرجع هذا الى خيال من هو محسوس هيد  
 لان الحسنة بارة الحسوس من الحواس الظاهرة وفارة بملقها من المشاعر الباطنة فحين في الانبياء بواسطة الحس النبوي الصلوة و  
 السلام يرى الاشياء بواسطة قوى الباطنة وحين في العلم والنبى يعلم ثم يرى ثم اعلم ان تعدد اقسام الكلام واختلاف اسمائه من  
 الاسماء التي عبرت بها ليس هو له باعتبار تعدد في نفسه واختلاف في صفاته بل هو بالانظر الى نفسه حيث هو كالأول  
 وذلك ليس الا باعتبار اضافات متعدده وعلقات متكررة لا توجه الى خلق في ذاته صفته زائدة ولا تعدد اوهو على نحو قول  
 الفيلسوف في المبدأ الاول حيث نفس واحدة وان تكررت اسماؤه بسبب لول في اضافات وعلى نحو ما يعكس على الارض من الاضواء المختلفة  
 من زجاجات مختلفة الا لوان بسبب روق الشمس عليها ومقابلتها لها فالكلام في نفسه واحد لا اختلاف فيها انما يرجع الى التغير



فصل الأوّل

۲۴۲

عنه بسبب تعلفه بالمعلوم ما كان المعلوم محكوماً بفعله عبر عنه بالاسم وان كان بالترك عبر عنه بالمتى فان كان له نسبة  
 الى حاله ما كان وجد بعد اعداؤه بعد الوجوه وعبر عنه بالمتى على هذا النحو يكون انفس الكلام العام لقرب  
 منه واحد وان كانت التبعيض عنه فمختلفة بسبب اختلاف المعنيان وان لم يجوز وانما بالحق كالعالم والارادة والقدرة و  
 الرجوع الى معنى واحد كما في الكلام بان يمتد اذادة عند تعلفه بالتخصيص في الزمان وقدة عند تعلفه بالتخصيص في الوجود  
 هكذا سائر المصفا حتى يعود ذلك كله الى نفس الذات من غير احتياج الى الصفا فانه لما ثبت القول بكونه سبحانه محيطاً بالوجود  
 وعالمًا بها ومختصاً لها في وجودها وحدثها وثبت له غير ذلك الكمالات المعبر عنها بالصفا من جواهرها ما طاب لنا الوسط  
 في الاصل هو اسم للكان الذي يشوبه السامع من الجوانب الدورية ومن الطرفين في الطول كمرور الدائرة ولذا المبرهن  
 العموم استيعاب الخصا المحيية لوقوعها بين طرفي افراط ونقص وكذا جعلنا كما اتمه وسطاً بين متناهي عن طرفي الاقراط  
 في كل الامور والمفرد في ثم اطلق على المتصف بها مسمى بافناء الواحد الجمع والذكر والمؤنث كسائر الاسماء التي بوصفها في الاصل  
 كل موضع صلح فيه بين متين والسبب في الاقرب بالخير بك لا يقع الا طرفا تقول جلست في وسط الدار بالخراب والفساد الا ان  
 الساكن متحرك والنجس ساكن وقد بالسكون اسم الشيء الذي ينفع عن المحيط به جواربه تقول وسط راسه دهن لان الدهن  
 نفع عن الراس بالخراب اسم الشيء الذي لا ينفع عن المحيط به جواربه تقول وسط راسه دهن لان الدهن  
 وسط الراس الدار بالخراب لكونه بعض ما احتيف اليه وسط القوم بالسكون لكونه غيرهم والوسط الجنا قوله تعالى واسطهم  
 اي جوارهم وهو في باب المفرد مشوب بما انا خير عنه لا ما هو متوسط بين عددين متساويين فان التثنية من التثنية متوسط و  
 ليسا يتقدموا خلافاً في الصلوة الوسطى وما قد شغلونا عن اقلوا الوسطى ليس المراد به الوسطى في التنزيل الوعد الرحيم بالخير  
 وقد اشهر ان التثنية من الوعد يستعمل في الخير والشر فيمن في الشر ليس الا مركباً فيجب ان يعلم ان ذلك فيما اذا اسقط الجزاء الشرقيقة  
 بترك المفعول واسما كان في قوله

الخط

المولى

والان وان وعدته او وعدته

تخلّف ابّی و بنجر موعده

وقال بعضهم وعدنا ان أطلقهم في الشهر فاما وعدنا فقال وعدنا الا نرودهم مبعوثين او شرا فاذ اختلفا قبل في الخبر وعدنا الشهر  
او عدنا كما يجعله امرهم ما يحمل الخبر والشركاء المزدحمين ويؤيد استعمال الابقاء الخبر شيان للشيطان له باين ادم ولما اشته  
امانه الشيطان فاقاما لشركه بياحق ولما اتم الملك بقاء الخبر ونفذ بالحق ولما كان لسان في لوعده نقبل الكلام  
همد عيشا نبذة الامتثالا نقبل خبره فله بخلاف الابقاء فاقام الرهيب فيخبر ببد الشد بها لنا كبد الا كبدنا شئنا  
خبروا لوعده واما الصفد الاصفه في قول القبط في الحاج فلما شكا المصرة القليل بخلاف ما بالنعف واصل لوعده انشا اظها  
امره نفسه بوجوب روال الحاد ما يتاخر الوعد وهو الموعود ولا كمالا لجانا فظهر قول النجاة كان الانشاء التيسير مع ان  
مدخول اجله خبره ولم يخرجوا الله سبحانه ان شفع وعدا بوعده كترجى حمله ونجته عفا به ولا خلف في خبره بل طاب بدل  
القول للروى عن النبي الصلو والتم ان قال من عد الله على عمل ثوابا فهو مفر له ولو وعد على عمل عفا با فهو الجناء  
ان شاعفا واشاعا بغير قبل لوعده خويله والوعد حق قوله ونراسط حق نفسه فعد في بالجوء والكرم وراسط حق غير  
فذلك هو لازم واعلم ان تعكس المرء فبين يجمع عفا عند الاشاعرة الا انه مسع وقوعه بدليل الجمع واما عند الحنفية  
فلا يجوز ذلك عفا ايضا الا اذا اراد بالمؤمنين الفسقة المصرون على الدين ان ما توكا الكفار على اذهب اليه المفسر له من  
نا ببد عذابهم اذا ما نفع ذلك بقا عفا والعفو عن الكفر لا يجوز به العفا لا تعد بالكفار واقع لالحالة فيكون وقوعه  
على وجه الحكمة فالتعفو عنهم على خلاف الحكمة فيجب تنزيهه افضاله لنعائنه الوقف ونف نيعك ويزم واذا كان بمعنى حبس  
منع فهو منعقد ومصد الوقف واللام فصد الوقف والوقف الاختيائي الموحد منقطع التسم لبا القطوع عن الموصو  
واثنان من المختار والجبر من الموقوف والاضطر له يكون عند خلق النفس عند الفناء والاختيائي بالمشاة ينضم الى التام  
الكلام والحسن في الفسطاة الوقف فكل من نام وحسن ناقص هو الذي يسمي شيحا لانه ما ان يتم او لا التام في الناصر والاول اما  
ان يشغف عن اليه ولا التام ان يعلق به جهة المعنى فاكثر اوضح جهة اللفظ فالحسن الا قول ما ان يكون اشغفا كلها والا

الف



الاول الكامل والثاني النام وقال بعضهم الوقف على كل كلام لا يفهم بنفسه فافض وعلى كل كلام مفهوماً لا ان ما بعده يكون متعلقاً  
بما قبله يكون كافياً وعلى كل كلام نام يكون ما بعده سقطاً عنه يكون كلاماً تاماً او حكم الينص كما ان لا يفعل الا لضرورة وليس  
وحكم الحسن ان يجوز الوقف بلا ضرورة لكن بعد وحكم الكافي جواز ان لا بعد والثام يجزئ الوقف عدم الاعادة حكم ابن ابراهيم  
الحوي عن يوسف الفاضل صاحب حنفية انه ذهب الى ان تقدير الموقوف عليه من القران بالنام والناقص والحسن والينص والتمنية  
بذلك بدعي ومنع الوقف على نحو مبدع قال لان القران مجزئ فهو كالقطعة الواحدة فكله قران وبعضه قران وكله نام حسن  
وبعضه حسن **الوطن** هو منزل الإقامة هو البلدة او القرية التي ليس للمساكين فيها اهل ونوى ان يفهم فيه خمسة عشر يوماً مضاعداً  
ووطن السكنى هو المكان الذي ينوي المسافر ان يفهم فيه اقل من خمسة عشر يوماً **الولاية** بالفتح يغني الضمة والنون والكسرة  
بمعنى السلطان والملك والكثرة بالفتح في الامور وبالفتح في الدين يقال هو وال على الناس اي متمكن الولاية بالكسرة وهو ولي الله تعالى  
اي بين الولاية بالفتح وهما العنان والولي قد يصفى الضمة والضمة قد يكون اجنبياً من المصنوع والولاية بالفتح خاصة فوى من الولاية  
العامة والولاية بالفتح وليا فوى من واوليها اياه او ينيها منه والولاية بالكسرة لما يغزو شرعاً ما يغزو فعل بفعل وبالفتح لغة القران  
وشرعاً الناصر والولاية كالتب بضم الباء الناصر والتعاون وولاية الولاية كولاية العائفة ولا يختلف الولاية بالواسطة بل يشهد  
للمعنى وعصبته بقونا واحداً يصير العصبه بعدا كانه هو المعنوية انه تثبت للمعنوية ولا يتم بتقبل وبسحق بالارث ولهذا لا يرث النساء  
بالولاية بخلاف القرية لانها تختلف بالواسطة لا ترى انها تختلف سائماً بها باختلاف الوسايط **الورث** بالفصح المخلوق وبلدة  
اسم لما توارى عنك اي استتر فالفدام والخلف متوار عنك

العين  
العين  
العين  
العين

العين

على الكرب الذي امس به يكون وزنه فخرج من رتب

العين

العين

العين

وكل ما كان حلقاً يجوز ان يغلب ظاهراً وبالعكس لان مستقبل المستقبل وسند بالمباخره قال الازهرى راء يصلح لما قبله ولما  
بعده لانه وضع لكل منها على حد بل لان معناه ما توارى عنك اي استتر وهو موجود بهما وهو مخدأ صاحب الكشاف وكان واهم  
ملك اجنل سبعة عصباً اي امامهم والموت راء كل احداً في القارة ليس راء الله للسر مطلبك بقوله الامبارى في انوار التنزيل  
وراء في الاصل مصدر جعل طرفاً وبضاً في الفاعل فزاد به ما يوارى به هو خلقه والى المقول فزاد به ما يوارى به هو فادانه ولكن غداً  
من الاضداد **الوسوس** الغفول الخفي لعضد الاضداد من سوس اليه وسوس له اي فعل الوسوسة لاجله وهي حثا النفس والسيطان  
بما لا يفتح فيه ولا خبرك الوساوس بالكسرة لاسم بالفتح يقال لما يقع في النفس من عمل الشر ما لا يجزئ وسواس لما لا يقع من عمل الخير  
ولما يقع من الخوف الجاس لما يقع من فقد برئ الجراصل لما يقع من فقد راعى الانسان ولا له خاطر الوصف هو والصفه  
منه اذ فان عند اهل اللغة والمعاوض عن الواو كالمعد والعدة وعند المنكبتين الوصف كلام الوصف الصفه هي المعطى الفا  
بذات الموصو والوصف الفعلي ما يكون مفهوماً تاباً للتبوع مخمرب برجل كريم والوصف السببي ما يكون مفهوماً تاباً لالتبوع  
مغلقاً بمبوع مخمرب برجل كريم اوه والوصف السببي اخذ في الوصف الحالي وراجع اليه التحقيق فان معنى قولك مردب رجل  
كثير عدد ومردب برجل خائف لانه كثير العدد والمردب في معرض السبب له فهو مردب في وضع السبب مقام السبب لوضوحه قال الله  
تعالى القدينا نكرم رسول من انفسكم عز عليه ما عنتم اي دسوستموه في حقكم لانه يصعب عليه عنكم ومن على المذكور المنزول والوصف  
على ما حققوا على نوعين وصف يكون داعياً الى اليقين ووصف يكون داعياً اليها فالوصف لغوي النوع الاول دون الثاني  
حلقاً لا يكلم هذا الشاب فكلمة شجاعته ولا يجزئ وصف الشاب بل المراد الشغل المشا التبه وفي الكلام سباباً فكلمة شجاعته لا يجزئ  
لان شرط الحث وصف الشاب هو غائب الوصف معبنة الغائب لا باكل من هذا البشر فكل من هذا اللبن فكل شرازا  
يجتث فان الوصف في هذه المسائل من النوع الثاني فلا يكون لغواً وان كان الوصف في الحاضر غير المراد بالوصف ليس وصفه  
عرضية فانه يجوز كالباب الشجوة ونحوها بل ينادى بوجهها فاما يجوز خبر بنديها به بخسارها وكالا يورثه نقاضة عنها  
له ونقصاها وفي بعض شروح هذا انه ما يغيب المتعقب فهو وصف وما لا يغيب فهو اصل والوصف العام في محضيل مدخله  
كالعرف باللام كما ان المعرف بلام الجنس عام متناول للافراد وكل الموصوف بالوصف العام وكما انه شامل لما تحته كل هو الله الام  
ان يكون الموصو لا يحمل الفعل كالا رجلاً واحداً كوماتي لان الغيبة في الورد قد اجل من ان يغيب وودد ان كان الى اذا



فصل الاول

عم ٣٣

او قد فيها جميعا والماضيه والمستقبل في سبيل في ذنبها بوقودت ان يكون كذا ووددت لو كان كذا ويقال ايضا بود ولو لا يقى  
بجبلان مفهوم ودللس مطلق المحبة بل المحبة التي يقارنها التمني وذلك لغاياته هي شرط استعمالها على الاصل فلا بد ان يكون له والى  
الشرط المذكور الا ان افوتع وجوده في الشرط المذكور واستعملت في معنى مطلق المحبة الوهم في القاموس هو من خطر ان القلب  
مرجوح طرفي المرد فيه وهو عبادة عما يقع في الجوان من جنس المعرفة من غير سبب موضوع للعلم وهو ضعف في الظن ومعرفتهما  
على معرفة حكم القلب ذلك ان القلب ان كان جاز ما يحكم الشيء ايجابا او سلبا ولم يطابق كان جهلا وان طابق ولم يكن حكمه بدليل مو  
كان تقليدا وان كان بدليل موجب على احدى وجهي تركيب منهما كان عالما وان لم يكن القلب جاز ما يبدل الحكم فان استوى الطرفين كان شيكا  
والا كان الراجح ظنا والمرجح واما ما يستعمل الوهم في الظن الفاسد استعمال العلم في الظن العاكب في قوله تعالى فان علمهم من  
فلا ترجعوا الى الكفار والمراد من العلم هنا الظن الغالب بالاثبات وفرض بين الموهوم والمنوع فان الموهوم نادى الوفوع ولهذا لم يعلم  
ناخره في المدي كما اذا ثبت الدين على العبد حتى يبع فيه يدفع الثمن الى المديعي بعينه كقولنا ان كان حضوره غير اخفى حق العبد مؤثرا لان  
الثابت قطع او ظاهرا لا يؤخر له موهوم بخلاف المنوع فانه كثير الوفوع فيعتبر في ناجر الحكم الى اقامة البينة كما اذا ادعى المستحق  
افراد المستحق فانه جاز للمستحق عليه اقامة البينة ليتمكن من الرجوع على النعمة وكذا كل موضع ينفع الضرر من غير المضر لولا البينة جاز  
اقامتها مع الافراد في كافر واحد الورثة بدني على الميت والمديعي عليه بالوكالة والوصاية دفعا للضرر والغدي وهما في الحسنة  
بالكسر وهم وهما غلط في فهمهم وهما في الشيء بالفتح اهم وهما ذهب هي البينة وان اردت غير **الوجد** وجد  
في المال وجد ايضا في الوافع في الغنى جدي بذكر الجرم ووجدت الضالة وجدانا ووجدت في الحب جديا بالفتح والوجد كالطلب مصلد  
وجدت بمعنى استغنى كذا الجنة كالصغر والموجدة مصلد وجدت بمعنى غضبت وكذا الوجدان وهذه التثنية غير معتادة  
وجدت بمعنى صادفت فعدا الى واحد كذا الظن بمعنى التهمة والعلم بمعنى المعرفة والرؤية بمعنى الابصار والاصابة والنظر والفكر  
الوجود مصلد وجد الشيء على صيغة المجهول كما مر مصلد العلوم الوجد بمعنى المصانفة وفي الرضى وجد لاصابة الشيء على صفته  
ومن خضائص افعال القلوب انك اذا وجدته على صفته لم ان تعلمه علمها بعد ان لم يكن معلوما **الو** **يعتر** فعلة بمعنى مفعول  
بنا النقل الى الاستمارة من دوع ودعا اذ ترك وكلاهما استعمال في القرآن والحديث كما قال ابن الاثير في التبيين ان يحكم بشدة ودها  
**الوكر** هو ان يتخذ الطير للفرج في جدار او جبل او نحوها والعش هو ما يتخذ من دوقان العبدان وعبرها في افسان الاشجار والكنا  
للطير والعش للاسد الفرز للثقل والجزم بتقديم الجيم للربوع الخلية للخل الوحي هو ان تحفظ في نفس الشيء والابحاهون  
في غيرك والوعانة بلوغ الحفظ لا نهض الباطن والحفظ استعمال في حفظ الظاهر وعبدت لعلم واوعيت المتاع في الوعا او عبي  
والوابة كالوعانة من وفي يفي يبعث الى التبرير وفيهم عذاب الجحيم وانفي تبعدي الى واحد **الو** **فوق** السقوط من وقع يقع و  
القول عليهم وجبة الشيء ثبت الربيع بالارض حصل والوفوع فيه قد يراد به الوجود معرفة فانه اذا قبل جاء زيد الى امر معناه ان  
وجود الجحيم مقارن بحجر من حجر وامس الوفوعة بالحرب جديته بعد صدفه والاسم الوفوعة والوافعة ووافع العرب بام حروها  
والوافعة النازلة الشدبة والغبانة وجعته وافتات الوافع جمع وفيه كالعفان بجمع عقبة وهي الحرب **الو** **دع** الاحتيا  
غير الشبهات سواء كان محضتلا او غير محضل اذ قد يفعل المرء فعلا تورعا ايضا ويستعمل بمعنى النفوى وهو الكف عن المحرمات **الو** **فقط**  
**الو** **ل** هو فعل بمعنى مفعول بناول الذكر والانثى من الابن وابن الابن وان سفل والبنت بنت البنت وان سفلت ايضا لانه  
مشقوف التلذد وكذا بناول الواحد المتعد لان اسم جنس لو ولد غير صفة واما الوالد وهو عنصر الولد المفضل بالفضل  
فادنه هو صفة يوصف بها مؤنث والدته وفي شتا ولد للوالدة كلام سواء كانت له او لا بغيره فان ارادته ذات له ولدا او بمعنى وكذا كما  
ولا بن فبنواول الام ايضا او ما يكتفي باحد الصدين عن الآخر كما في سائر اهل قبلكم **الو** **و** **ل** لغة المقدان الدهر واكثر ما سئل  
في الماضي كالمبقات في نهاية الزمان المفروض لعل هذا لا يكاد يقال الا مقبلا وشرا عما عني الشارع لاداء الصلوة فيه من  
هو للفرج الصبح الى الطلوع والظهور والجمع من الزوال الى صبرونه الظل مثله وهو المختار والعصر من اهل العرب للمغرب  
منه الى الحمرة والغشا منه او وجد الوف في الاسفل وقبل يفقد واللون الناجز الى الصبح لكن الشرط للاداء هو الجهر الاول من الوقت  
لاكل الوف فانه سبيل لو جاز ان خرج الفرض من فيه والافانجر المفضل بالشرع لا مطلق الوف فانه طرف للمؤد فيقع الاداء في

الوجد

الوجد

الوجد

الوجد

الوجد

الوجد

الوجد

الوجد

الوجد







فصل الثاني

او محمد عليه الصلوة والسلام وذلك عبالا الثقل فوسطن فوسطن الا وسعها فدر طاعنها اذا وبت دخل ظلامه في كل شيء  
 الوسواس الوسوسة اذن واعية من شأنها ان تحفظ ما يحفظه من شدة كرهه واساعده والتفكير والعمل بوجبة فادون في اي يعطها الوكيل  
 طهرت ما حاسل لنا واذا اسد كما كلفه او بياض قدم فلو لم تجله خافين وجعلت فرف في سبيل شدة البر لم يلجأ او فانا وافقت  
 وبالامر ثقل فغله ما ودعت بك فانا في كل من البغض وانبعوا اليه الوسيطة الحاجة الورد اعلى عن عتاس في الد ولد بلغه هذا  
 ويجوز طانة بلغه كانه واجفة خائفة بلغه كانه بالوصيد بقنا الكهف وسطا اي عدلا ولا وسيلة الشاة اذا نتج سبعة ابطن نظرا  
 الى السابغ فان كان ذكر او انثى وهو ميت اشتركت في الرجال والنساء وان كانت انثى وذكر في بطن اسجنوها واولا وصيلة اخره  
 فحرمت عليها فقد نع اوجه على الله فقد نفي اجره عند الله ثبوت الامر الواجب من يكون عليهم وكمال محاميا بمجملها الا ودها الا  
 واصليها او خاصون بها وحبنا امرنا وعلينا وقرى نفل وحرم وانغ بهم سافط عليهم ما وورى عنها ما عطى عنها من عورتها فمؤدة  
 فضرر البطن يجمع كفة فضي وطرا حارة واصبا لارنا بورقكم الورق الفضة مضروبة كانت وغيرها وقد اى بكنا وورد اعطا  
 وجبت جنونها سقطن على الارض وهو كانه من الموت فترى الورق المطر والارض منمها حفصها مدعوه وردة اي حرا كالأور  
 واهية مسخرة صنفه ووصعنا وحططنا القطعنا من الوين اي بناط قلبه بضر بغيره فويل اي يحضر وظلك واسع جواسع  
 لما بسا او محبط بكل شئ وجهها اذا جاءه وقد في الدنيا بالنبوة وفي الآخرة بالمنة عند الله وجدكم سعنكم ومفقدكم من الرحمة  
 فبلة فتكون للشيطان ولما في في اللعن والعذاب فليكن وليك واثبات في موالاة من وان مخرائط **فصل** في كل امرائك  
 من غير شدة ولا تعب هو ميت كل شئ ينور للضمر يقال له هاج ومصدمة بهج مصد هاج الفعل الهياج كل شئ كان رجا فبسر  
 دمية العرب هبها كل جوف حال فالعرب يسميه هو وكل حرف مدود بين السماء والارض فهو اوطوا ايضا واما افندهم هو انهم يفتوا  
 صفة من الحيز كل ما اهدا الى نيب الله من فانه او بر طر شاة فهو هك كل ذي سم يغفل عن هامة والجمع هو ام كل منكم خفي عن الاصابع كانه  
 فهو هانف كل جسم يعمل من الصانع فيمنه صفة كالحشب للخارج الحديد الحداد من يحموه لك فذلك الجسم هو الطبول للالتقى المصنوع  
 اطباء هاء الا فردهي التي يميز بها الواحد من غير فاذا لم يميز بل دخلت في مقابلة الذكر في النانث كالمراة في مقابلة المراة في  
 مقابلة الحمار والنائمة في مقابلة النائم واطا المفردة تكون اسما ضمير مخوض به ومررت به جوف في اياه وفعل امر من هي طبي وتكون  
 للامر من وهي نشبة في الوقف دون الوصل نحو كاسير له والنانث غير الالف والجمع والمبالغة والكثرة والمرة والوقف على الامر فاباد  
 باطا الحرف الدال على النانث غير الالف بطريق عمو المجاز والقرينة شمه اسمعنا طاطا المعنى عندهم اعني العرف الخاص كما ان القرينة  
 في الاضغ تدعى واولان العرف العام واللفها مجرزة عن كات الخطاب ممدودة ولا نقصر الا اذا اعتقلت بها كالف الخطاب فبقا هاء  
 وهان الواحد المذكور هانوا الجمع يقال هانبا رجل هانبا امرأة هانبا رجلان وانا امران وهانم ناربجال وهانوا نانبوة وبقا  
 هو لا غير هان لا يقال هانان غير بان فبلا وان صيغ اطلاقه على الجمع لكن يصح اطلاقه على المشي هانبا بالمدوخ المرف وهو الصواب  
 هان المعنى فخذ فخذ الكاف وعوض عنها المد والهمزة وهان كانه يفتنه الحنف باخرها هان السكت وهان بالسكون كلمة دهنه وبنه  
 وهان يكون زجرا للابل ودعا اليها ويقولون القوم الذين هم هم اي الذين هم الاحباء والاشرف وقد يحمي للذم اطل انهم عند  
 الحق الدال على طريقه شانه لا بصا سوا حصل الوصول بالفعل وفن لا هندا اولم يحصل وعند صاحب الكشاف لا بد من الاصل  
 البنية لان الضلالة تقابلها فلو كانت الهداية مجرد الدلالة لانه لا يمكن اجتماعها بالصلابة التي هي فقدان المطلوب لان الهدى سبغ في مقام  
 المدح كالمهدى فلو لم يعبر في معناه لم يحصل المطلوب كما اعبر في الهدى كانه لا يمكن مدحا لان هانك مطاع هك ومطاع الشئ لا يكون  
 محال في اصل المعنى وقد اجاب الفخر الرازي بان الهداية لا تقابل الا الضلال لانه هو الدلالة على الوصول الى المطلوب استعمال  
 الهدى في مقام المدح يبي على ان الهداية لا يمكن ان يكون لها كانه لا يمكن ان يكون في مقام المدح الاما ان يثبت عليها فاندتها  
 وهذا من باب تزييل الشئ العديم النفع منزلة المعدوم والمطاع قد يخالف في غير الاصل كما في امره فلم يمتز ان الهداية لا ترفع انها  
 تسعمل في كل المعين معناه اللغوي هو مذهبك شاعره ومعناها الشرعي هو مذهب المغيرة وعليه اكثر استغالات  
 الشرع لكن الكلام في انها حقيقة فيها واحدها وفيها ونضمن الهداية معاني بعضها بغيره بعضها بنفسه وبعضها باللام و  
 بعضها بالي وذلك بحسب شئها على اراءة الطريق والاشارة اليها وتلويح السالك لها فبلا حطة الارادة بقول بنفسه

الهدى

الهدى

الهدى















فصل الهاء

الهذبا  
الهجى

الهيا

الهوى  
الهوى  
الهوى  
الهوى

الهجنة  
الهجنة

الهجج  
الهجج  
الهجج  
هه  
هه

الهجن

الثاني اخبر من لا قبل والحقيقة بالعكس وقال بعضهم لا من الفعل كحيتا نه مفعول في جوابها هو بنية فاهية ومن حيث ثبوته في  
 الخارج بنية حقيقة ومن حيث انشا عن الاعيان اسمى هو بية ومن حيث حمل اللوازم عليه شئنا فاما الاحق باسم هو مركزا وجودا  
 رفيعا وهو المستند بالحق المستلزم للفعل والبقا الهذبا هو كلام لا يقصد به ما وضع له اللفظ  
 ولا يقصد به انما يصلح له الكلام بطريق الاستعانة وليس الجار كل بعد الفرق بين الهزل والجاز الهجى بالفتح الزل والقطعة  
 وبالفتح الفحش في النطق وهو فلان اي الهجر من الكلام عن قصد والهجر المضل في ذلك من غير قصد والهجرة الهجر والمهاجرة ضيف  
 النهار عند زوال الشمس مع الظهور من عند زوالها الى العصران للناس فيكون في بيوتهم كاهن قد تهاجر وشدة الحر تهاجرنا  
 اولها الهجرة السليمة ضد الاسلام الى الحبشة فرارا من اذى من يشاء ثابتهما هجرة رسول الله والناسين قبله وبعده ومعه المدينية في  
 كانت الهجرة من فرائض الاسلام بعد الهجرة النبوية ثم تسخت بعد فتح مكة لقولنا الصلوة والسلام لا هجرة بعد الفتح فلا دليل على قوله  
 ان يكون رضى الله واسعته على جواب الهجرة من موضع لا يمكن الوجه فيه من فائده دين الهيا هو الذي فتح الله فيه جسا العالم فتح  
 لا غنى له في التوجه الى الصلوة التي فتح فيه وبقى الغنى من حيث انه يسمع ولا وجود له في عينه وبالجواب وبها مشورا اي عن ارباب  
 منقذ الهوى بالفتح وذا من له مدد وادوم هو المخلوق الفاسد فاما ابو عبد وعنه ابن السكيت انه لكلام الكبر في خطا الهوى  
 بالفتح الرغوة واللبث الهوى بمعنى الهوى المضمون الهوى هو كسر الشئ الخوف منه بنو هاشم وعمر بن عبد شمس احب اليه الصلوة والسلام  
 لا نزل هاشم الزيد لاهل الحرم الطيبين له الاستعداد على سبيل الفهم كجواب الهجر وسئل عن الانثى على سبيل الاختلاف  
 التزول حيث ذكره الله تعالى الانثى التي بنى عليها وبقيها وبقيها الواد انزل به وبقيها من الهوى بالفتح الهوى بالفتح  
 الى ما تسلك الشهوة من غير داعية الشرح وبالدحرج بسبب حار طبقات لطيفة متحركة مكان فوق كرة الارض والماء متحركة  
 النار وهو هو كرى كرى وهو بالفتح سبط وهو بالفتح علا وصعد وكسرى فيه هو اهل الهجنة بالفتح في الكلام معينا  
 وفي العلم اضاعته والهجين التلبيس الهجنة لغة حال الشئ وكيفية وهي لغرض مفاربا المفعول ان لغرض يون باعينا  
 عروضة والهجنة باعينا حصوله وكذا استعمال لفظ الهجنة في الخارج ولفظ الوصف في الاموال تهنته الطبرج باسكا  
 الرواء الفتن والاختلاط وبقيها بغير المخرج بفتح الرواء الفتن والاختلاط والاضطراب السكون لان رواج الهوى  
 الحب التي تهاجر كاشية والكنهاية الناس فهو مهبط الهوى وهذا ذبا في هذا ولم يستعمل له مفرط الهوى  
 الفهم في ثلاث لبا ان هو بنية بنية المالك الخوض الهوى بالفتح من طرف من الجنب هو بنية الجاق الفهم المضل به شائع  
 في كلامهم والفتوا به بنية بنية فاعدا في كلمة لا مرفط ولين اشعا بنبيل فاما الحضم بل المراد السلام  
 هذا ما لا ذكره وهب يداسيخا بمعنى احسب كما في مفعولين ولا يستعمله فاض ولا مستقبل في هذا المعنى وتوهم هفيا لغاء  
 معنا انج وباطل هتكبا هو اسم فاعل من هنى وهنى الطعام كشرهف من شرب وهو ما ناك بلا شقة ومنه اخذ هنى في  
 المبرر انه وضد كالفاقية واضل ذلك انما تابوا عن المصداق كاهنا وهندا قال بعض النحاة ربه هو موقوف على السماع وقال  
 غيره مغبين عند سبويه وهو حال عند الاكثرين مؤكدة لعلها الملتزم اضماءه ان لم يسمع الاكل والهنى ما يلد الاكل ولكن  
 ما يحذف غايته الهوى الكسر كالهوى واللمع الطعن شاعا في الكسر من عراض الناس الطعن فيه ما زعبا هلو عاشد بالحر قليل  
 الصبر هرون هو اخو موسى من بام وكان كبره بثلاث منهن وكان حولا لينا ذلك كما ارجح الى بنى اسرائيل ومعنى  
 هربا لغزاية الجهاد داع هدا هدا ما فقد هو في قد ترى هلك هسا صونا خفيا والوطء الخف وهما الهوى ههبا ههبا  
 بعد التصديق بالهزل بالباطل ههبا مشورا الى المرفق او هو ما يدخل البنت من الكوة مثل الغيا ان طلعت منها الشمس ههبا  
 مبنيا وهو ما سطر الغيا من لبنا الذي هو ما شاد ويداع بالهجنة والوفاء ذكره كاهديكم كما علمكم ها انتم هولا  
 اي انتم يا مخاطبوه هولا الموصوفون بقدرة خربت فهدنا هم بدينا لهم طعنا هههم بعضهم بعضه بعضا عدا به هو الهوى بلغه  
 كانه هوى واستهزل وهجر كوا مبل ههبت لك عن عياس هلم لك لقطيرة وقال الحسن بالسرانية وقال عكرمة بالحوار انه وقال  
 ابون بدلا نصتا بالغير بنية واصلا ههبا اي يخلو قال بعضهم ههبا تلك كان ابن عباس يقرؤها هههه هههه قال الهيا  
 اسمها مشارا فحشد ما بن نوح ههنا اليك نبينا اليك من ههنا اذ جمع ثمراتهم الا بل لئلا الهيا وهو يشبه لا متسقا







فصل

٣٥٢

وروي قوله الجمل انصب الجمل على اضافة لا اليه والمعنى في جوده النطق بلا الى الجمل انما انصب على ان يكون الجمل بدلا من  
او عطف بينا او مفعولا لا جمل على جمل مضى الى كماله الجمل المعنى انه لا ينطق بلا لفظ لا يقع في الجمل وفتح صفة او حال من  
ايضا ان نعم المستحيلة به من فتح شانه ان لا يمنع الجمل فانه اي لو كانت شخصاضير فانقد مقابلة ثم في الضاب يسئل ان يجوز عليه  
بطلبه منه لما منعنا مع علمه بانته هو الكائن فان مقابلة فاذ صدق من الجمل الموضوع لهذا الصفة لم يخلف مقتضاها وقد ابدع في  
المعنى حسنا في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال

لولا التثنية لم تستعمل له

ما قال لفظ الا في تشديد

لا ينفذ

وفي رواية كان لا وه نعم لا ينفذ اي لا يصح ولا يستعمل ولا ينفذ منه وما علمنا الشعر وما ينبغي له لان لسانه لا يجري  
او لا يستقيم عقلا وهو لغة الهزان والوسول للممنوع شرعا وعقلا وقد تستعمل في موضع لا يجوز كما في قولهم لا ينفذ لول احد  
من حدود الله الا ان يفهم كل لفظ ينفذ فانه قد يستعمل في موضع يجوز كما في قولهم لا ينفذ الا ربعا بالزنا بين يدى افاضه ينفذ ان  
يسلمهم عن الزنا ما هو وكيف هو وفي عرف الفقهاء يستعمل فيها لم يكن فيه رواية صحيحة وفي مصابح قولهم ينفذ ان يكون كذا معنا ينفذ  
موكدا لا يحسن به وقال بعضهم كلمة ينفذ تعني ربحا احد الطرفين وجوازا لا خيرا وفيل في معنى ينفذ لصلان فعل كذا الى طلب  
منه ذلك الفعل ويؤمر به ويق ينفذ لك تفعل كذا اي طامعك وانقاد لك فعل كذا وهو لا ينفذ بغيره فانه ينفذ ولا ينفذ لاحد  
من عبادي لا يصح وينبغي للمسلم ان لا ينفذ ولا يفعلوا ولا يمتثلوا الا بحسب ينفذ للمسلم ان يستأذنه وان لم يفعل له لا يمتثل له  
له ولا يكاد يستعمل فانه يكون عزبا وحشا لا يستعمل كلمة ينفذ على اولوية المذكور بقدرها بالحكم وليس باستئذان وقد استعمل  
لا فائدة زيادة لفظ الفعل مما يدل كبره والسبب في معنى المثال واحد منها اي مثلالا ولا لغنى المحسن وما زائدة او موصولة او  
موضوفة وقد تجد في اللفظ لكسرة مراد في شرح المحسن الجامع الكبير للبلهاني ان استعمال ينفذ بلا لا نظير له في كلام العرب  
ويجوز في الواو قبل لا سيما اذا جعلته بمعنى المصدا وعدم مجبها الا ان مجبها اكثر ولا سيما بوزن بادرة جليل وهو لغة اعرابية  
كما في قوله فان خلاق والطلاق عنهما اذ هي مع ما بعد ما بقدر حمله مستقلة وعده الحاجة كذا لا يستأذنه ولا ينفذ منه  
للاستئذان الحكم المتقدم للحكم عليه على وجهه من جاس الحكم السابق ولا يستأذنه بل يستأذنها الا فيما قصد نظمه ولما بعد قلنا  
او جاز لوقع على انه خبر مبتدأ محذوف والجملة صلة ما وانصب على الاستئذان والجمل على الاضافة وكلمة ما على الاخبار زائدة فاذا ذلت مثالا  
القوم لا سيما زيد بجملها زائدة وتجزئ بدل باضما سوال الله وخبر لا محذور وكان فلت لا سى بدقا ثم وان يكون ما السبا محذور  
باضافة سى اليه زيد بجملها على البدل من ما فان ما ند جاء من ذلك والعقول اما الوقع ففعل ان ما بمعنى التثنية وزيد بنبره مبتدأ محذور  
وذلك المبتدأ والخبر صلة ما فكانه قال في مثل ذلك هو زيد وقد تجدد ما بعد لا سيما على جعله معنى خصوصا فاذا ذلت احب  
ن بدلا ولا سيما واكبا فهو معنى وخصوصا واكبا فكل حال من مفعول الفعل المفرد اي اخصه بزيادة المحبة خصوصا واكبا فاعني  
لا سيما لانرا عالم توما وتوما لا يمسك بملأى كمال شدة به ولا باس عليك لا خوف عليك ولا ينفذ له باس فيه لا خرج ولا  
يرون به باسا اي حرجا وجهه والمحققين من علمائنا على ان المعنى لا يوجر عليه ولا ياتم به فليستعملوا فيما ينفذ عن سائر الناس في  
شرح الكبر في المستحيل ففعل لبتى من فعل وترك كنى فافاضه لا باس به وفي النهاية كلمة لا باس قد تستعمل في موضع كالأخبار  
الفعل الذي دخله هي الحو من تركه بل تستعمل في فعل كان لا يمان بين ذلك الفعل واجبا فان الجناح هو الطيران وقومته قد تستعمل  
هو ينفذ الصيغة مع ان لا يمان بذلك الفعل واجبا لله تعالى ان الصفا والمروق الى قوله فارجح عليه ان يطوق بهما والشقي  
واجب عندنا وفرض عندنا الشافعي وقد استعمل به كلمة لا جناح ومعناها معنى لا باس احد لا باس وان ينقش المجد بما الذهب  
اي لا يوجر عليه لكنه لا ياتم به وذكر حسنا الكفا انه بدل على ان المستعمل به وهو الصل الى الاخر لان اليمين هو الشد وانما  
تغفر الى نفى الشدة في مظان الشدة لا ابا لك فذلك كل مدح اي ان شجاع مستغن عن اب ينفذ وفي لغة العرب استسا  
يرون ومنها بالنا خلات لظم من ذلك قولهم ناسا لخلق فاند الله للفارس المجرب اياه وعبره ذلك عن لا ينفذ اذا  
قال لا امانك لم يترك الشبهة شيئا اي لا يعرف له ابل انه ولد الزنا وياك كلمة جفا تستعملها العرب عند اخذ الحق والاعزاء  
لا ابا لك ان لم تفعل وعدك الام لا يخلق بين المصنأ والمصنأ اليه نيتنا المعنى الاضافة وتوكيد انما لقا موسى لا ابا لك

لا ينفذ

فان يمان

لا ينفذ

لا ينفذ











فصل في

٣٥٥

لا تصح خذك للناس لا تكبر فخر عباد الله وعرض عنهم بوجهك ذاك لولا لا يذنبك ذكرك لا تضعف عن امر لا تشفق لا تشا  
لا تحسوها لا تحسوها ولا تضبطوها لا تلونوا لا تلغفون لا تشططوا لا تحركوا لا تقنطوا لا يناسوا لا يفلوا لا تنكروا  
لا تنابروا بالالفاب لا يدع بعضكم بعضا باقيل لسوا لا تقنع في القننة والقصبة والمخالفة لا تقنوا لا تقنوا لا تقنوا  
لا تضعفوا عن اجتماع اصابعكم لا تحركي نفس لا تقنع ولا تقنع لا تتركهم لا تتركهم لا تتركهم لا تتركهم لا تتركهم لا تتركهم  
في مشيكن لا تتركهم لا تتركهم لا تتركهم لا تتركهم لا تتركهم لا تتركهم لا تتركهم لا تتركهم لا تتركهم لا تتركهم  
الثواب السبع على لونها من مختلفين بق فرس بلق وكيش الخ وتيلق وق وغراب تقع وثوراشية كل ذلك عجب الباقية لا يترك  
زنتهم لا يبعولتهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم  
خوالدنيا او لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم  
ليس فيها نون ولا كواهي كحرا لثبا فلاحنا فلا حرج واما البقي فلا تقهر فلا تقهر فلا تقهر فلا تقهر فلا تقهر فلا تقهر  
فلا تتركهم لا تتركهم لا تتركهم لا تتركهم لا تتركهم لا تتركهم لا تتركهم لا تتركهم لا تتركهم لا تتركهم  
الشمس عند شروقها فقط لكها شروقها بية نصيبها الشمس عند الغروب والعشة ولا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم  
لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم  
بالمودة وان ليس للادسا الاما سعي لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم  
لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم  
والواحد لا ارج لا ازال وملك لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم  
الوعدها بها بمكة العلم كل موضع في القران ذكره فيقول النبي عليه السلام من غير اضافة اليه البه عجزه يتبعوه حيث ذكره صا  
اليه بنوه عجزه باسرايل وادع ان باهم لك شربا بالانسا باليه هو عبد الله يخفون ان يعاملوا الله بحق العبوة ويخفون  
ويتبعوا رسوله فيما ارسلهم به كل شئ جزاءه فقد بشره والباسرايل اذ لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم  
هذا الاسم ان يقع على الصغار والكبار لها الا نفراد عن عينا الاخذ والاعطاء من لولي بالنظر الى حال نفسه الا انه عيان  
ليجى به قبل ان يبلغ مبلغ الرجال فاذا بلغ زال عنه هذا الاسم وعلى فوهذا ورد في الشرع قال في الصلوة والسلام لا  
يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم  
الفرع وحده الباقية في الاسماء تكون للحنانة كما في بصر وكوت وللبسنة كما في قرش وبعي وللبسنة وللبسنة  
الموت وللصغير ومن لقاها بالجمع والصلوة في القول والمحولة كالميزان والفاصلة في الابنية وللبسنة في الام الفاعل وغير ذلك  
والبا اذا كانت زائدة في الواحد هن في الجمع كقبيلة وعبا لان اذا كانت من نفس الكلمة لم تكن كبسنة ومعاش وتكتب في الفعل  
مرددة وفي الاسم مفعولة في الفعل كالبسنة كالبسنة كالبسنة كالبسنة كالبسنة كالبسنة كالبسنة كالبسنة كالبسنة كالبسنة  
اصل وضعها للبعد جفيرة او حكما في البسنة كالبسنة كالبسنة كالبسنة كالبسنة كالبسنة كالبسنة كالبسنة كالبسنة كالبسنة  
الورد وقرب من احد الشبهين من اخر تسلم من قوله الاخر منه ولا يمكن التوجه بالاسقف او الاستبعا لقوله وان له عندنا  
لنرف وحسن لم يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم  
ويجعل ابن له هان باسمه في الجمع واما اكثر احوال البسنة اسم الله ولا اسم المستعفا لا ايها وايها لا ايها ولا ايها  
بما ليس منها كالفعل نحو لا يا السجد والحر نحو بالبسنة فيقول هو للبسنة والبسنة كالبسنة كالبسنة كالبسنة كالبسنة كالبسنة  
الاجان يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم  
وقوع اسعظم فيقولونها بجمعهم او بجمعهم او لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم لا يتركهم  
يجوز حذف حرف البسنة من القريب نحو يوسف اعرض وقد كثر الحديث في المصاحف وطرا السموات وتبلى كيف تجي الموت وهو كثر في  
النسب بل وحذف الحرف وان كان ما بالالف ليس حذرا عن اختصا المختص الذي هو اجان في الحروف اما جى بها للاختصا الا انه قد  
قد ود فيها ذكرناه لقوة الدلالة على المحذوف في القرآن لانه كالتلفظ بها البسنة في اعتقاد الجازم الثابت المطابق للواقع

بالتسليم

الرب

با

الزجيب



# فصل الثاني

البقي

وفيل عبارة عن العلم المستقر في القلب بثبوته من سبب متعين له بحيث لا يقبل الازدحام من يقين المنة المحض اذا استقر ودام والتمس  
تخصر بما يحصل من انبعاث الموضوع لا فاده العلم قال لا يغلب اليقين من ضعف العلم فوق المعرفة والدابة واخوانها ان علم يقين لا  
يقع من يقين وهو سكون النفس مع انبعاث الحكم واليقين يبلغ علم واكد لا يكون من انبعاث عن انبعاث والانبعاث ينشأ  
عليه المحجور كقولهم وجدوا بها واستغنوا عنها انفسهم ظاهرا وعلاوا والظاهر انبعاث لا ينشأ عليها المحجور وهذا قول علي رضي الله  
لوكشف الغطاء ما اوردته فينا وقل يروهم الخليل ولكن ليطعن فليدرك اليقين وقد يدرك اليقين بمعنى الانبعاث اذا انبعاث اليقين  
اليقين الى مرتبة يقين اقوى من بعض علم اليقين لا صحا البرها وعين اليقين حق اليقين انبعاثا لا كالكشف اليقين لا انبعاثا ولا  
على نفسا ونهم في المراتب قد حقق المحققون من الحكم بان بعد المراتب لا ربيع للنفس يتبين احداهما من مرتبة عين اليقين وهي ان يتبين  
فما هذا المعقولات في المعارف المقصود بها ما كماله والثانية مرتبة حق اليقين وهي ان تصبر بحيث تصل بها انبعاثا عظيم ولا يترك  
فلا يترك رغبته في انوار التنزيل بل العارفون بالله اما ان يكونوا بالغ في درجة اليقين او واقفين مقام الاستدلال في البرهان والبرهان  
اما ان ينالوا مع اليقين بحيث يكونون كمن يرى الشيء كبريا وهم لا يبدوا ولا يفكرون كمن يرى الشيء من بعد فهم الصدوق  
والاخر من اما ان يكون عرفانهم بالبرهان الناطقة وهم العلماء الواسعون الذين هم شهداء الله ارضه واما ان يكون بامانة واعدا  
نظمت اليقين ففهمهم وهم الصالحون واليقينيات التي لا تقبل التردد واليقينيات هي ما يحزم به العقل بمجرد تصوط فيه نحو الكمال اعظم  
من الجور ثانيا المشاهدة الباطنية وهي لا يفتقر الى عقل كجوع الانسان وعطشه والبرهان اليقين ثم ندركه ثانيا الجبريا وهي ما  
يحصل في العبادة كقولنا الرضا يجلس في القي وقد يعم كعلم العامة بالخمر وسكر وقد يتجر كعلم الطبيب باسها المسهل والبرهان الثالث  
وهو ما يحصل بنفس لا جبر فلو ان العلم بوجوده لمن يرها خاسما للحدثا وهي ما يحزم به العقل للثبوت وترتيب الجبريات مع  
الفرق كقولنا نور الفرس سائر الشمس سائر الشمس وهي ما يحصل بالحس الظاهر بالمشاهدة كالتأثير والشمس صاعدة في  
جملة اليقينيات التي ينافي منها اليقين هو لغة موضوع للوقت المطلق لئلا او غير ذلك او غير ذلك كقولهم ان بعد الطلوع  
والغروب وعرفته كقول الشمس فوق الارض وشرعا زمان ممتد من طلوع الفجر الى الغروب والشمس يخلو في النهار فانه زمان ممتد  
من طلوع الشمس الى غروبها ولكن لا يخلو صمد اليوم ولا يخلو صمد النهار واذا قرنت اليوم بفعل لا يمتد كالقدم مثلا كان ساطعا  
الوقت من يومهم يومه فان اليوم فيها تجتمع اوقات اليقين بخلاف اليوم الاخر فانه تجتمع اوقات اليقين كالكاف في يومها  
اليقين بخلافها ان كان ساطعا كقولهم لا يكون معينا فان قيل لو قال عبد حرم يوم يقدم فلان فقال لئلا ان كان ساطعا  
اليوم فبشئ اليقين حقيقة والوقت تجاذوا فيه الجمع بين الحقيقة والمجاز كما لا يفتقر فدمه دار فلان حيث يفتقر بالملك والجملة  
والاعادة وفيه انهم جمع بينهما لان دار فلان حقيقة في الملك والى سكن فيها بما ذكرنا تجا الصلة التي في غير ذلك ونه وضع لفظ  
حقيقة فيها اذا كان حانيا وجلا ومجاز فيها اذا كان رابعا فلنا ان هذا ليس من قبيل جمع الحقيقة والمجاز بل باعتبار عموم المجاز في  
اللفظ مجازا وشيئا وذلك الشيء عام فعم وبوم اليقين عبارة عن انبعاث اليقين العام واول اليوم الفجر ثم الصباح ثم العشاء ثم البكرة  
ثم الفجر ثم الظهر ثم العشاء ثم الفجر ثم العشاء ثم الفجر ثم العشاء ثم الفجر ثم العشاء ثم الفجر ثم العشاء ثم الفجر ثم العشاء  
فيل الضلع الفجر والآخر عند انبعاث الصبح والعشاء من طلوع الفجر الى الظهر والعشاء من الظهر الى الفجر ثم العشاء ثم الفجر  
او اقل اليقين في الجوهر بين لوقت بعد طلوع الشمس حتى ووقت تشرق الشمس حتى بالفضل والوقت ارتفاعها الا على سطح البلد  
واليوم مدة دورة حركة الفلك الاعظم اعني العرش وانما الشمس متحركة بحركة الفلك الرابع وهي التي يتوقف عليها الليل والنهار  
وبتمة اليوم بها عندنا واول اليوم الى ما قبل الزوال وعشاء الزوال نصف النهار والاضف اليوم والمساءلة اسم مجز من الشهر لئلا  
الفقه الحقيقة واول الشهر من اليوم الاول الى السادس عشر واخر الشهر منه الى الاخر الا اذا كان تسعة وعشرين فانه اول الشهر  
الزوال الى الخامس عشر وما بعد اخر الشهر هو راس الشهر اليقيني الا في بعض البو وعرة الشهر الى انقضاء ثلثة ايام واختلاف في الهلال  
فيل انه كالغرة والضحى في اول اليوم والضحى في ثلثة وسبع اشهر اليوم الاخير والليالي الاخير وذكروا في كتب الحقيقة ان غرة الشهر  
هي الليالي الاو واليوم الاول عبارة عن الايام الثلاثة في الغرة والليالي عبارة عن اليوم التاسع عشر في الغرة واما في الغرة  
فهو عبارة عن الايام الثلاثة من اخر الشهر واخر الشهر هو الحاشية واول الشهر هو السادس عشر واما في الغرة والليالي



يوماً وكل سنة ثمانية وسبعين يوماً وبأخذ الطرفان بعض الأشهر ثلثين يوماً وبعضها تسعة وعشرين يوماً فانه يعتبر بحسب الأثنا  
وهما بالأصله وأعلم أن طرف الزمان ثمانية ثلثين يوماً والأضطرار في ذلك كثير يوم وليلة وخمسة ومائة وأما من في النصف والآخر فبعض  
المشهور سحر أو بضد به الثعابين محرمان لا لظلام ولا إضافة والمضيق نحو رابح سحر فلا يكون له من الضمير ولا بفارق الظرفية  
لعدم تصرفه والموافق له عيشته إذا مضى بها الثعابين مجردة عن الألف واللام والإضافة لكن أكثر العرب يجعلونها عند ذلك  
منصرفه منصرفاً ولما تأتت النصف من في الأضطرار له مثلاً أن غدة وبكرة الإيجال عملان فانما لا ينصرفان بالعلمية والتأنيث  
ويصير فان فتوح الظرفية لثبوتها بدا من غدة ولثبوتها أول من أسكر بكرة وتوفي عند الظرفية مرة البارحة الغدة  
أو إلى بكرة وأما تأنيث الأضطرار في النصف وهو ما عين من سحر وبكرة وفيها وليلة وغمة وعشا وضحا وعيشة في الأشهر  
فهذه إذا مضى بها الثعابين وبقيت على أضطرارها وزمن الظرفية فلم تنصف ولا أعاد في هذا على التقلد لا سيما في عدد  
الأيام الرزق إلى السبب والخفة فالتفوت في أفصح اللغات اليوم السبت ما يوم الجمعة بالنصف بينهما من الفعل فينصف اليوم  
على الظرفية وذكر اليوم والتبيل جمعاً يقتضيه دخول الأخر فيه لغة وعرفاً والأصل دخول غير المذكور ضرورة المذكور فذكر  
نظمت فيه فكما ألف يوماً بترك كلامه

بإله ان زالت الشمس أمنا  
ومن عجب يوم يكمل ليلة

وكما ألف ليلة كغيره  
فهذا التكميل من الليل

وقد يطلق اليوم بطريق المجاز على شيء وقع فيه كقولهم يوم أحد ويوم بدر ويوم الخندق ويوم واسط ويوم ذوالقار  
أي شيء من ذلك ويوم أي أي شيء من ذلك من الموارد المقررة بقرائن توجب تحصيل لفظ اليوم والأيام على  
ما وقع فيه من الشدة والوقعة والشدة والظايع وعليه قولهم وذكرهم بأيام الله إذا لا نذار لا يكون بنفس الأيام بالشدة  
الواقعة فيها وكذا قوله لا يرحلوا أيام الله أي لا يتوقعوا إلا وفاته وقها الله لنصر المؤمنين وعدهم بوقايته بعد الله وكذا  
قوله بلو أنما على ثمرته يسبح وهو لاجتماع لقاء الشدائد الواقعة فيها لا لاجتماع نفس الأيام إذا بعد فأنك بعد الحرف  
ولا في لفظ الأيام إلا إلى العشرة فإدونها إلى ما فوقها وقوله نعم أنا ما معدو فندوها بسبعة أيام وأتباع في  
استعمال اليوم المعرب باللام ان يرد به زمان الحال لا الاسم العام إذ عرف بأداة العهد ينصرف في الحاضر نظيره الآن من  
والساعة سباعة وما كان من عند معدو كل منهما يومك أشق له اسم من قر سباعة اليه فاشق لليوم الماضي  
الماضي للسباعة وهو أقرب يومك من صباحه اعني صباح غد فقلوا أشق لك غد أشق له اسم العهد أقرب إلى يومك  
مما اعني مساعداً اليوم الآخر هو الموت في الاستغفار وصف بالآخر لأنه لا يلبث بعده **الكبد** الملك بالكسر والنجاسة  
والصلة والبركة والحياه والوفاء والحفظ والنصر والقوة والفدية والسلطان والنعمة والاحسان والتدبير الأصل المضد  
عبارة من صفة موضوعه لذلك مع شجها بالأيدي مقرونه بالأيضا ولم يمدحهم بالجوارح لأن اليد إنما يتعلق بالصفا  
ولهذا قال الأشعرين أن لبدنهم ورد بها الشرع والذي يوجب من صفة هذه الصفة أنها قريبة من معنى الفدية إلا أنها أضيق  
والفدية أعم كالمجبر مع الإرادة والمشيئة فأنشأ البديشة بها لأنها لما كان البدن العامة المختصة بالإنسان لله فقد  
بها عامتها من الله ومنها أكثر منافعه وعبر بها عن النفس بارة والفدية أخرى وقولهم ما لهذا الأمر يدان أي ثمة وفدية  
والبدن من وسائل الأصابع إلى الأبط في الجمل أنها تقع على الذراعين مع المرفقين وفي القاموس ومن طرف الأصابع إلى الكف  
والكف اليد إلى الكوع والكوع طرف الزند الذي يلي الإبهام والزند موصل الذراع في الكف وهناك ندى والذراع  
من طرف المرفق إلى طرف الأصابع الأوسط والساعد المرفق هما موصل الذراع في العضد العضد ما بين المرفق إلى الكف  
ساعد الذراع من الطائر جناحاً والباع قد مد البند والوسع مفضل بين الساعد والكف والساق والقدم مفضل ذلك  
من كل ذي ثم ان طلاق اليد إلى المنكب هو على سبيل الحقيقة وعلى البعض الكف إلى الزند في قوله نعم فاطفوا أي طافوا بالكف  
والذراع إلى المرفق في قوله نعم وان يدرك المرفق جناحاً لا واسم الكف على البعض وعلى سبيل المجاز وهو حقيقة في  
الكف إلى الزند ومشكك في جعله كمنوا طي ففقد مضمون الأمانة على سبيل الحقيقة والتميز عن المجاز في جمع على

الرب











# فصل في المنقرا

٣٤٠

العلمية

والحائز انما كثر واحد كثر المطاق صاق عليها على السواكل اسم لا يتم معنا الا بانضمام شئ اخر اليه فهو المنصاع للمصنعا  
فكما ان انما لا يتم معنا الا بالمضاف اليه كمال اسم الاول المنصاع للمضاف لا يتم الا بانضمام شئ اخر اليه فقولك خبر لا يتم معنا ما لو بنضم  
من بدو ما اشبه لك كل اسم وقع الابن والابن وصفه له وكان الابن والابن بن العلمين فانه يحد النون من كمال الاسم وان لم  
يقع بين العلمين يثبت نون ذلك الاسم تقول هذا بن ابني وهذا بن ابني وهذا بن ابني وهذا بن ابني وهذا بن ابني وهذا بن ابني  
عاصم يحد النون ولذا لم يحد الابن والابن وصفه له بل جعل خبرا يلزم اثبات نون الاسم لان النون مفصلة عن الابداء  
بخلاف الصفة فانها مع الموصوف كشي واحد كمال اسم اخض بالونث مثل فان وعنا وضع فان ها النانث لا تدخل عليه كل اسم  
ثلاثه احرنا وسطر ساكن مثل لوط فانه ينصرف مع الفجر والغرب لان خضه عادل احد الثقلين كل اسم على فعولته فهو مفعول الاول  
كالاحد منه والارجوزة والاصحبه ومثله امته ووقته وما اشبه ذلك كل اسم فيه سببا او كثر فاما كان العلمية فيه شرط اضيق فلو  
شرط كل اسم في اخره ثا النانث خارجيه والعلمية والزيادة غير شرطين يقولون يا جابر لا تشكرني وباشا بيلي واما باصلاح  
واطرف كوافي الشواكل اسم لا يجوز ان يقع صفة لا في النانث كالعالم المفرد والمصنعا بالاضافة المحضة ومن في الصلة واي وانه جاحد  
حرف النانث كقوله نعم يوسف عرض هذا كل اسم اعجب على اكثر من ثلاثة احرنا فاما بزرهم واسم بعل وداد وما اشبه ذلك فهو غير  
منصرف فان كان على ثلاثة احرنا انصرف في المعرفة والذكورة المحضة كما حرف فوج ولوط كل اسم على من الفعل المستعمل في قوله نعم  
كالحرف وكن فعلا ان لا يضل له كثر واكد كل اسم اخر الف دون زائد فان كتمان والمعلم كعمر والمؤنث بالثا كطرفة او المعنى كز  
والاسما اللذان جعل الاسما واحدا كحضرت وعليك وما اشبه ذلك فهذا كله لانصرف مفعول ونكرة فقولك المعرفة من  
باحد وفي التكررة وباحد وقدر عليه البواقي كل اسم فيه علمية مؤثرة اذا تكررت الا مثل احوال الصفا المنفولة على الخلاف بين شيخ النحاة  
ولم يند كل اسم عند الى نعتية زائدة قبل ان يحد فيه بدخول العوامل شئ من ثابرتها فالحال ان لفظه بمرقوف فانه قول واحد ثا  
ثلاثة كل ما كان على ثلاثة احرنا من الاسما المؤنثة فهو ساكن الا وسط مفتوح الاول نحو صفحة وحفنة وضربة واذا جمع جمع السالفة  
فتح الا وسط منه فقبل مفتوحا وجفتا وضربا كل اسم جنس مرفوع باللام اذ غلب السمع له على شخص معين نحو الخيم فان لام المعرفة تد  
على سبيل اللزوم كل اسم معرفته داخل عليه اللام يكون للتعظيم لا للترتيب نحو الحسن والحسين العباس كل اسم اخره باء خفيفة وقبلها  
كسرة فهو مبتدئ سماء منقوصا نحو الفاضل والفاجر والداعي كل اسم جتمع فيه ثلاث ياء او لاهن بالانصبغ فان كان في منتهى واحد وان  
يكون لاهن بالانصبغ يثبت كمالها فقولك نصف جنة خيرة وفي تصغيرا يوجب كمال اسم جازا فاعبر لئلا يغير حرفه وليس فيها اسم  
الى رابعة احرنا في التصغير كما قالوا في سفر جيل يفرج وفي فزدق فزيد وما اشبه ذلك كل اسم كان مشتقا من المصدر فهو مرفوع وكل اسم  
يشق منو اعجب كل اسم ثا في حذ فاء او يكتسب او لامه فانه يوجب التصغير وهذا لان قل او ان التصغير قبل ولا يتم الا بثلاثة احرنا  
نحنا جاللة حرف ثا في الاصل المحذوف من الكلمة او في اخرها لاي اجنبى كل اسم فقولك مفتوح الاول لا السبوح والفردوس  
والندوح فانهم فيها اكثر كل اسم غير حليله بالقلب والحن فانه يوجب ارجع الى الاصل عند التصغير ان لم يبق ما يقبضه تصغيره  
اسم كان في الاصل وحكي ذلك الاعراب فاعبر بالحكمة تقدير كل فلكة اسما ولم تكن العين واوا او با فانه اذا جمع بالالف لثا احرنا عينه  
بالفتح كثر لثا نخلات وركبان وسجد او ما كان صغرا ومضاعفا او مغلل العين فهو على السكون كصفا وجوزا وسجنا كل اسم على فعل  
عينه حذ خلق يجوز تسكين عينه وفتح كسرة وظهر وشعر ونحو الاخوف فانه لا يجوز فتح عينه لانه يؤد الى اعتلال لامه فلهذا السكون  
كل واحد من الاسم والفعل فانه يفهم منه في حال الافراد غير ما يفهم منه عند التركيب كالحق المفعول من الحق في حال التركيب فانه يفهم  
عنه الافراد ونه السبيل لشرعنا الى ان الحرف لا يفتله اصلا لانه نفسه لانه غيره وخالف القائل في قولهم ان الحرف معنى في غيره كل اسم  
الزمان فلان يجعله اسما وطر الا ما خضه لعن بالظرفية ولم تسجله مجرورا ولا مفعولا وذلك يؤخذ سماعا منهم كل اسم جاز نحو  
حرف الضم عليه واذا فعله في كل فعل سبب الى مكان خاص بوقوعه منه يصح ان ينسب الى مكان شامل له وغيره فكما يصح ان تقول ضربت يدا  
في الدار فكما يصح ان تقول ضربت في البلد فكذلك فعل على فعل بكسر العين عينه حذ خلق فانه يجوز فيه كسر الفاء ايضا لكسر العين نحو نعم في  
كل الافعال منصرفه الا شته نعم وبس وعسى وليس فعله التخيير والابعض كل ثا وبدع وبتار ك فان تعدل لم ينصو على المرفوع  
جاء فيها كل فعل جامر الصنف الاول من ابواب التثنية فاسم الفاعل منه على وزن فاعل وكل فعل جامر الوابع فاسم الفاعل على هذا















في التفرقة

عم ٣٤

بالفتح كالسقوط والقول والنقل والسقوط فاعل يفرق بين المذكور والمؤن سواء ذكر الموصو ولا يفرق  
مفعول يفرق بينهما اذا ذكر الموصو ويفرق اذا لم يذكر مفعول يفرق فاعل كعقل بمعنى مفعول وفعل بمعنى مفعول كعقل بمعنى  
فاعل وفعل بمعنى مفعول وهو فعل كالعقل والوقوف والوقوف فاعل كالعقل والوقوف والوقوف فاعل كالعقل والوقوف والوقوف  
والوقوف والوقوف فاعل كالعقل والوقوف والوقوف فاعل كالعقل والوقوف والوقوف فاعل كالعقل والوقوف والوقوف  
من السماع مما طهره على المعنى الرابع لقوله ثم لم يجر به ولقوله والوقوف والوقوف فاعل كالعقل والوقوف والوقوف  
عن قوة اللفظ المشعر بقوة المعنى بالانصب حيث زادت فيه الحرز وقيل المعنى كما في حذر فانه بلغ من حذر لكن القاعدة  
اكثرية لا كلبية وقد صرح بعضهم بان تلك القاعدة فيما اذا كان اللفظ التوافيق في الاشتقاق فحقك النوع في المعنى كصمد  
وعزث وعزثان فان ذلك اجمع الاصل واحد وهو اسم الفاعل كالحزن والرحم بخلاف ذر وحذر فان احدهما اسم فاعل والاخر  
صفة شبيهة ذكر كثير من النحاة انه اذا ابتدئ بمفعول الماضى مع ان جعل الشرط لفظ مفعول فاعل كان متبصراً من قبل لقوله كذا  
كما على المضى لم تحمله لان الحد المطلق الذي هو كونه مشتقاً من الخبر فلا يفسد منه الا الزمان الماضى كذا اذا جى بان  
مقام التاكيد مع والى الحال الوصل والويل ولا بد من كرجاء من غير بدوان كثر ما العجيب وعروان اعطيه قال السمع الخلف  
في عامل الخبر وظاهره ان الخبر لا يرفع بالابتداء وحده وفيه خبر وان كان لفاعل فيه لا ينداء والمبتدأ اجتمع عليه كثير  
من البصريين والاصل في الاسماء ان لا يعمل اذا لم يكن له ناسبة في الفعل لا ينداء ناسبة فاضافة ما لا ناسبة له الى ماله فاشترطه  
والصحيح ان لفاعل في الخبر هو الابتداء وحده كما كان عاملاً في المبتدأ بلا واسطة وفي الخبر بواسطة المبتدأ فالابتداء فعل في الخبر عند  
المبتدأ وان يكن المبتدأ اثر في الفعل لا انه كالمشرط في عمله كالفعل في الخبر انما فان الترخين بالناسبة عند قوله كذا بها لا يجوز  
مناقضة جري بمعنى واحد بفعل واحد حيث لا يصح الابدال لا امتناع اى من غير عطف وهذا من جهة الكشاف في قوله ثم كذا  
منها من ثمة رز فان الظرفين لم يعلف بفعل واحد بل يعلق الاول بالخلق والثاني بالمبتدأ في كل من شيئا من الغيب  
اى لا كل المبتدأ من البتة الغيب والسببية لا يعلمها بعد ما فيها فلها اذا وقعت في موقعها وموقعها ان يكون محسوساً في محلين  
تكون احدهما بمنزلة الشرط والاخرى بمنزلة الخبر او اما اذا كانت زائدة كما في فتبجح بكرياً ووافقت في غير موقعها ففرض كما  
في ورثتك فبغير الضمير لا يمنع من عملها بعد ما فيها فلها انفق اليه وعلى ان في الصفة المشبهة ما يكون محسوساً في اللسان  
الوزن لا سيما ما اشترط العمل اللازم كما هو لفظه في مستقيم الراى وقد منع من الحاجة جامع من محققه الضمير ورد الصفة  
التي شئت بمحاذرة للمضارع وتاولوا ما غامتها كك بان اسم فاعل جرى مجرى الصفة المشبهة عند قصد الثبوت وهم في ذلك  
قد تابعوا الامام العربية في الخبر فاعل لفظنا في كون من المتبعضات ظاهراً مستقراً او كون للفعل حالاً لا يفرق بين الخاتمة  
وضاح الكشاف واليهجناى قد جواز في قوله من انتم معنون عن عبد الله من شئ ان يكون من الاول والثانية انتم المتبعض  
وان يكون من الاول في موقع الحال والظن انه اذا كانت من الاول في موقع الحال يكون ظاهراً مستقراً لا محالة لا امتناع للفظ  
ان يكون حالاً كما قال المتأخر في جوابي الفاعل الماضى لفظاً او معنى يدنو الفاء وقد يدخل الفاعل على قوله لما في الامام  
الشرط وقد بعض الاحاث وفي شرح التبيين لفظاً او معنى يدنو الفاء وقد يدخل الفاعل على قوله لما في الامام  
ما ضابطاً منه فاعلها يكون متحاشياً فاعل الفاعل الماضى لفظاً او معنى يدنو الفاء وقد يدخل الفاعل على قوله لما في الامام  
التاسع لا يفسد الجملة هو بعضها والمادة تفصيل الشئ على حبسه فلا يفرق بين افضل اخوة لان اخوة غيره ولو طنت في  
افضل الاخوة كما لا يندى احد الاخوة وعليه قوله ثم احصل لنا من اذا اختلفت كذا في تفصيل من قبل زيد افضل اخوة  
افضل من كذا في شرح النحو بان كل الحجاز لا يندى على سببية الاول وسببية الثاني وفيه شارة الى ان المصو هو الارض والشرط والجران  
عطف مفعول المفعول المضاف وفيما على مفعول الفعل الاخر بالاول ويخوفنا من قيام العاطفة مقام الفعل لانه لا يكون كاللفظ  
ذكره في اخرى فيجوز ان يكون عند ما كوا لا احد معنيتها وعند ما ذكرنا ما معنا الاخر فلا يلزم الجمع بين الحقيقة والحجاز في قوله ثم  
الحديث لانه المعنى الجنبية وان كان مفعولاً او الفاعل ان كان مثني او مجموعاً فانه يكون لغرض المسئلة الكلام هو الاول فيسئلون  
المعول لان انشاء المجلس فاعل كانه في قوله ثم طائر في الارض ولا طائر يطير بجناحه واما يكون لغرض هو الثاني فلا يسئلون المعول

لمجرى

الا ان على  
المبتدأ







# في التبريد

٣٤٤

واذ كان كل صا زيدا ثم جلس لا شرا لجماعة فيه فضا كرس ورجل ثم اذا اردت خصص يد او احد الجماعة المتما فمحتاج الى ان يفر  
 بالالف للام او بالاضافة الفعل بعد حتى لا ينصب اذا كان مستقبلا ثم انكارا سقباله بالنظر الى زمن المنكلم فالتصريح بفتح  
 عليه كغيره حتى يرجع اليها متى وان كان بالنسبة ما قبلها خاصة فالوجه نحو وزلزلوا حتى يقول الرسول فان قوله بالنظر الى الزوال  
 لا بالنظر الى الزمن اليها العكس من الثلاثة الى العشرة وضع للفظة فضا الى مثال الجمع القليل كالثلاثة اشهر وسبعة الا ان يكون بعد  
 مالم بين الجمع فله تصحيح الى ما صنع له من الجمع على تقدير اتمام اليعقوبية فيه كقولك عتد ثلاثة دراهم اي من درهم واحد او ثلثة دراهم  
 فانما اسند الى الجماعة ثلثة والوجه على كل واحد منهن ثلثة لا باقيا الفرو وذلك على الكثرة المرادة قال بعضهم من المعقول  
 بوجوه في الايمان قبل الجماع الفاعل واما اخرج شئ من العدم الى الوجود فمفعول المطلق وليس لا مركبا بل المشرط توقف عقليته  
 الفعل عليه سواء كان موجودا في الخارج نحو صيد زيد او ما صيرهم لم يكن موجودا نحو صيدت لزيد وكقوله نعم اعطى كل شئ خلفه  
 فان الاشياء متعلقة بفعل الفاعل بعقليته ثم قد توجد في الخارج وقد لا توجد وذلك بخبره عن كونه مفعولا به الاسم كاعطى ما  
 في الموضوعات ثلثة هو الاول لان ذلك من ضرورة العو وسواء كانا معرفتين غائبتين ام نكرتين حصلهما العو بالوقوع في شي  
 التوفي ان كان ثلثة عاما فقط فالاول اختلف فيه لانه بعض افراده والمعرف والمكروه سواء وكذا يدخل الاول في الثاني اذا كانا هما  
 والاول كونه كقوله لا يملكون لكم رزقا فابنوه عند الله لوزقاي لا يملكون شيئا من رزق فابنوه عند الله كل رزقا وحين  
 وان كانا غائبتين بان يكونا معرفتين باداة محذرة فذلك بحسب بنو الصان الى المعه واسم الفاعل شيئا منه حجة لثبوت  
 باصل مضمة فذلك شيئا منه بقرينة وكذا حكم اسم المفعول واما الصفة المشبهة فلا تفيد بها لا بحجة البتة وضعا والذكر  
 بالثبوت المقام والجملة الاسمية اذا كان خبرها اسما فذلك يفيد بها الدوام والاسم بالثبوت معونه الفرائد واذ كان خبرها  
 مفعلا عا فقد يثبت استمرار اجتهاد اذ ذكر الاعلى والاشم الاول لم يحد ذلك لانه فائدة بخلاف العكس هذان الاثبات  
 واما في الفعل العكس بلزم من رفع الاري نفى الاعلى لان ثبوت الاخضر ليشترط نفى الاعم ونفى الاعم لا يشترط نفى الاخضر  
 على اسم ولم يعلم هل هو مضمرة او غير مضمرة وجعل على ان يفرض لان الاصل في الاسم هو الصبر وعد الضمير والتمسك بالاصل  
 هو الاصل في بوجوه دليل لتقل عن الاصل وكذا حكم النسب باصل استعمال الثقات لا لفاظ في المعنى بجملة من له نفع في رزق  
 وان لم يوجد في كتب اللغة ولا في المسما لان العرب كانت اسما لفظي المصاع المنفي وام المتصلة مع هل وادخال اللام على غير الجمع بين  
 والاشياء نحو ما زيد الا فام لا فاعدا في الابواب لاضافة واخلفه زيد بمفعول جملته بدل اختلفه ولا يذهب عليه وغير  
 ذلك العطف على التوهم نحو ليس يد فاعدا ولا فاعدا بالتحقق على توهم دخول التبا في خبره ليس ليد بالوهم لفاظ بل المراد  
 انه عطف على المعنى في جواز العز في ذهنه ملاحظة ذلك المعنى في العطف عليه فقطف ملاحظة له وهو مفعول صواب الجملة  
 الاسمية تدل معونه المقام على وام الثبوت واذ دخل فيها حرف النفي دل على دوام الانقفا الاعلى انقفا الدوام كالمصاع  
 الحالي عن جرك لا منقاع فانه يدل على استمرار الثبوت واذ دخل فيه حرف الامتناع دل على استمرار الامتناع اسم الحسنة اذا اختلف  
 الى شيئين واذ ازيدا ثبات شي واحد لكل منهما ما احتيج الى اضافة التثنية موضع نحو غلام زيد وعمره واما بغلام زيد  
 وغلام عمر ولو لم يكن التثنية لم يحتج اليها نحو رانن بدو وعمره وعلمه لسان داود وعليه بن مريم اذا بنا حصوسب واحد من  
 الاشياء المانعة من الصبر في اسم ثم منعوا الصبر علمنا انهم جعلوه علما لما يثبت ان المنع من الصبر لا يحصل الا عند اجتماع السببين  
 ولهذا الباب مثله كثيرة من جملة ما سمعناهم التثنية بفتح فائدة الخبر تمنع بفتح لا زم فائدة الخبر لا تمنع لازم فائدة بدون  
 فائدة نحو ان يحصل الخاطبة الخبر علم يكون المنكلم عالما بالحكم ولا يحصل له منه علم لكونه معلوما له قبل سماع ذلك الخبر  
 في قول من حفظ القرآن قد حفظ القرآن العلم حيث كونه علما الشخص معين لا تعديه فلا يصح ان يثنى او يجمع من هذا الخبر  
 واما اذ وقع في الاشارة واحتيج الى تبيينه وجمعه فلا بدح من التاويل مثل ان يؤول زيد بالاسم بهذا اللفظ فاذا قيل لو ثبت ذلك  
 قبل التسمية بربد يجمع بهذا الجمع لكونه في حكم صفة العفلاء بخلاف ان يكون بضم الحقة اكثر شيئا من حقيقة اخرى كما في لفظ الوضع  
 فانه حقيقة في الوضع الشخص والنوع مع ان الاشياء من الوضع عند الاطلاق الوضع الشخص وكما في لفظ الوجود فانه مشترك في الخلق  
 والعدم مع ان المبتدأ من الوجود عند الاطلاق الوجودي لا الذي وضع اسم الحسنة المقتبة بالوحدانية الشاعرة المتما بالضر



المنتشر فاخذ اصحابنا لهذا المذهب جعلوا لجمع اسماء الاجناس موضوعاً لهذا الاعتناء مصداقاً وغيره واكثر اهل العربية في ذلك بين المصنف وغيره حيث جعلوا امثال رجل وفرس موضوعاً كذلك ومن المصنف على ما ابان عنه الشرح في اللازم بين شيئين لا يوجد كون الاشتراط باحدهما مغنياً عن الاشتراط بالآخر امّا او بعد لا فانه بعد اشتراط احدهما فلا يكون الاشتراط بالآخر بصورة مفصولة وان لم يتحقق بدونه فان اشتراط شيء باخر يكون سبباً خصوصية ويعلق بينهما فينبغي ان يفتقد عن ذلك العلق سبق الثاني على الاول ولو انما يتأخر يكون احدهما موقوفاً عليه بحيث اعمال الفعل المستقبل في الظرف الماضي على ما نص عليه المحققون قوله واذا عثر لنهزم وقوله فاو والى الكهف فاذ لم تفعلوا الى قوله فاقبلوا واذ لم يفتدوا به فينبغي ان يكون وجهه وانما من رتباً المباني فكان هذه الافعال المستقبلية واقعة في الازمنة الماضية لانه لا لزوم للمظهر فان نظر منها في نحو توسل ان الضمائر تكون على حسب المتعاطفين فنقول زيد وعمر اكرهتهما ويمنع اكرهته وضوا اليه على الضمائر بعد اول كونها موضوعاً لاحد الشبهين والاشياء تكون على حسب المتعاطفين فنقول زيد وعمر اكرههما ولا نقول اكرههما ويرى عليهم قولهم لله ورسوله احق ان يرضوه وقولهم ان يكون غنياً او فقيراً فالله وله بهما الحجاز انما يتحقق بنفسه في المانعة عن رتبة المعنى الحقيقي المحصلة لارادة لانه فلا يلزم لا على وجه منع الحقيقة والانتقال منها اليه بل لكونه لازماً وابقاها لا يكون للفظ بالتسبب البهجة العشرة فلا يكون ثبوت حكمهما معاً بين الحقيقة والحجاز كما في بنية الهمزة بضمة التثنية وفي شراء القريب وفي الهبة بشرط العوض وفي الاقالة وغير ذلك في التقييد اذ جعل جراً من المصنوع عليه في التثنية المعطوف في ذلك لانه لا يخرج كان داخل في المعطوف عليه لا حكماً اذ حكمنا حتى يتبادر المصنوع عليه وعليه قوله لا يشترط في الاستغناء عن التسبب في ان لا يستغنى عن التسبب في الجملة الشرطية لا الجزائية فلا يفتقد بالشرط فيكون مضموناً لكان هكذا اجملاً لا يتقدم ولا تأخراً لا يباين في دالة مقابلة الجمع على نفسها الاحاد بالاحاد ليست بقطعية بل ظنية ولذا لا يكثر ما يخالف عنه مدلوله فاعينوا الاخت الواحد مع البنين او بالعكس في ذلك وكذا قوله لثلاثين جواً في ثلاثا لا التفرع قد يكون تفرع السبب المستند يكون تفرع اللازم على الملزوم وكما يكون على تمام العلة كل يكون على بعضها اذا كان البعض الاخر مفارداً في الوجه سواء كان مفارداً او غيرهما لانهم على التفرع بالبيت انما خص تقدير القول في ما قبله الاشباه بالاشياء فان تكون من قبيل الخطاب العام فكما ان الخطاب يقتضي ان يستعمل في الاستحسان في حجة ان يخص به احد دون احد كل من في حاشية ينبغي ان يقول كل من ياتي منه القول فعلم بهذا ان العمل في الاحياء الى الانشاء يكون في اشياء هو عطف الجمال على الجمال نوعاً لا بارع فيه التناكُل في المعاني ولا في الاعراب كقولنا قام زيد وعمر اكرهته ورسول الله واما في العطف على نوع اخر يلزم فيه ان يكونا متشاكلين في الاعراب فيعطف الاسم على الاسم والخبر على الخبر وانما عدم مراعاة التناكُل في اكثر المقادير لانها ان العطف يعطف الخبر على المبتدأ بالعكس فانظر فيه الاعراب على الاظهر في تاكل الاعراب في العطف انما يراعى الاسماء المفردة المعربة خاصة الوصف كما يذكر في مقام الموضوع بلا حد ولا يتجاوز اللفظ كما في رجل عدل ان النجوة في الاستاذون المستند ان يكون الموضوع في مقابلة بلا حد ولا يتجاوز اللفظ كما في قوله تعالى انك البر من الله ثم لا للمؤمنين في الطاهر من هذا الحكم الثاني من ذلك ان بعض الاصناف بالطائر كلفظة الاستغناء اذا طرأ عليها معنى التعجب استحال خبر كقولك رجل عدل رجل ارجل رجل ولفظ الواجب في الحقيقة ههنا التفرع عن نفيها واذ الحجة النفي انما با نحو الله ان لكم اي لم ياذن الله بكم كما في كل حيث يشق عن المفرد ما كثر ما تستعمل الشرطية بلفظ ان فانها موضوعة لعلق الوجب بالوجود حيث تستند بنفسها فاكثرها اولاً بلو فانها وضعت لعلق العبد بالعبد وهذا ينبغي في غير الخلف هو انما المطلق فينبغي ان يفتقد انما لا يمكنه على ما متى في الازمنة وحيثما النعيم لا يمكنه وما اعم على قاس ما من من مساوفاً فداصلها ما والثانية مرتبة لزيادة التعميم وجعلت كل من راسها اذ وضعها كل من سبب زيادة البناء لزيادة المعنى لاختلاف في جوا ان لم تفعل والجازم لا يدخل الجازم كما لا يدخل الناصب لثابت الجار فلا بد من القول بان العلة في لم تفعل يجمعها لان لم تنزل من نزل في بعض اللفظ كما عملوا لم يكن معه الاشارة الى الحقيقة من حيث الموضوعات الحقيقية والاحصنة في الغرض العمد من يد بالحصنة الفرد منها واحداً كان واكثر لا يجر ما يكون خبر منها ولو باعنا وصف اعتباراً حتى يبين ان الحقيقة مع هذا الخصوص حصنة الحقيقة فيكون معهوداً فلا يحصل الامتياز







بالمعنى الذى استوفى فلا فضا على احد ما جازى دليله قوله ثلث لسان سوبا وثلاثة ايام الارض والقصر واحد كثر من  
 بالام ومرة باليك والماء في العرب الامة واللباس جميعا توسط ضمير الفصل بين المبدأ والخبر وان كان مشروطا بكون الخبر مقرا باللام والاصل  
 مركبا الا ان المضاع لشبهه بالمعنى باللام في عهد دخول اللام فيه جوفية من كقولهم انه هو شيك وبهذه مكر اولئك هو يولي  
 المافى كان كقولهم وانه هو اخطاك انكى وانه هو امانت اجبه ومعنى اخطاك ان معنى الجملة عند دخول الدالة التعريف عليه جوازنا  
 الجمع الواحد منع دلالة على ما يدعى عليه الجمع مظ كما عرف في كل الزوج الشاخص تحت تزوج امرأة واحدة لاجل اخطاك معنى الجملة  
 الشئ اذا وجد بعض خواص فوعده ولم يوجد فيه بعضها لم يخرج عن نوعه نقضا ما فوض منه الا ان اسم له خواص خصه لم يلزم  
 فوجد هذه الخواص كلها في جميع الاسماء ولكن حيثما وجد كلها او بعضها حكم له بان اسم اذا كان المعد ذكر واحد في ذلك نحو احد من  
 الاصل ان يتبع المعد على ما كان عليه لولم تحت المعد فنقول صمدت سنة تربد خمسة ايام والثاني ان تحت منه كلمة ثابته او اقوى  
 من ذلك ام ابوه وفدا خوة ندى على شربك الجملة في حكم الاعل وهو الرفع بالخبر وفي مثل غير هذا واكرم عمر وبغداد شيئا  
 في لفظ المنكلم واخبر وحكم حتى لو لم يكن العطف محصل هذه الفائدة واحتمل الكلام الوجوه عن الا ولذا اشرك الجملة المعطوفة  
 احداها على الاخرى في اسمها ان يكون في الثانية ظاهر كما في تشهد الا ان بدل لا يتاخر ظاهر في صفة الشهادة خيرا لا ترى الى اخلاصة  
 الاشارة في تشهد الا انما هو بغير مقام الظاهر الا انما يكون الجمع اذا عطف مفعول على مفعول لاجل على جملة ومن ثم منع هذا  
 يقوم وبغداد واجازة هذا فاقم وقاعد لا نوا وجمعت بينهما وصيرتها كالجملة الواحدة المتشابهة التي يصح الاتجا بها عن الاثنين  
 كون الوصف النحوي معطو التحقق لغز في نفسه بل على ان الصفة المتقابلة للذات معلومة بفوا الصواب فذكر ابو الحسين الصفة  
 بغير نبحا الا انما جعلت اللفظ المشاهدة غير ما كالمات للصواب في تشاهد فيها التحول من عدل لالة الى الدلالة كلام الاسماء  
 السنة وعلامة الامر الى علامة الاسر كالف المشع وواو الجمع فانها قبل التركيب علامة للثنية والجمع وبعد التركيب علامة لها والمفاعلة  
 ومن علامة الى علامة كما الثنية والجمع اذا عطف جملة على جملة فطلبت بينهما المناسبة المحيطة لعطف الثانية على الاولى واما اذا عطف  
 مجموع جملة مفعلة مسوقة لغرض على مجموع جملة اخرى مسوقة لغرض اخر فبشرط فيه المناسبات العرضية دون خلا الجمل الوصفية المجموع  
 الفاعل الكلف لا يجوز نقده مادام فاعلا لفظيا فلا يبق ان زيد في ضرب بد زائد منه فاعل بل هو مبتدأ بالانفاق بخلاف الفاعل  
 المتعوقات فاعلية معنوية فلا تزل بغيره في الوضع ويند بل الحال استلزام الاتصاف بمصدر الفعل المتعدي المفعول المتعدي  
 بمصدر الفعل للذات مطلقا هو الافعال الطبيعية كالمكسوبة والانكسار والافعال الاختيارية فليس كل شرط باب المفعول  
 يكون فعل لا فاعلية يكون فاعلا لواء على تقدير العطف مفعولا فيكون المعدل الى التصديق فكونه متصلا بالمصاحبة فان العطف لا يدل  
 الاعلان ما بعد الواو اشار له ما قبلها في معنى الفاعل لكل منهما والتصديق بل عليه بدل الفاعل على ان ملائمتها في زمان واحد  
 لا يفسد هذا المتعلقين على شرط كون المفعول له فضلا لفاعل الفعل المتعلق سقط ما قبل ان يجرى به شرط اخر هو ان يكون انفعال الفاعل  
 لا من انفعال الجورج كالاكل والقتل فلا يبق طلبه قولا ولا خبثه كالا استغراق لمعنى تعريفه فحينئذ كان مستغادا من المعنى بل ام  
 الخبث في المواضع الخطابة وقرئ الاحوال وكفاك شاهدا ذلك استغراق بخلافه خبر من جرادة فقد تحقق الاستغراق النفي  
 والاثبات ولينهم يعرفها صلا لا خلاف في وقوع العلم الاجمعي في الفران كابرهم واسمعيلا واختلف فيه هل يسمي مفعولا ام لا  
 لانها في كونه عينا نظرا الى ما ذكره السعد غيره من ان الاعلام بمصعبها العلم ليس بها نسبة لغز في اخرى قال ابو المعالي فوهم الخبر  
 الصمد ولكن بيقين ان بقر مكملة ولا تما صندا فلا يقبل الا احدهما والارجح ما هو المشهور والثاني ما هو بين المقولين لا بين  
 القبولين ولا يلزم من ثبوت المفعولين ثبوت القبولين من انما انما في كلام واحد ثانيا واكثر من غير عطف او ثنية او جمع كما مر  
 القنطرة في بحث التغليب انما هو الخطاب الاسمي الحقيقي واما الخطاب الدخلى على اسم الاشياء مثل عفو فاعلم من بعد ذلك فانه خارج  
 عن الحكم المذكور اذا قلنا لشد له على الفعل في جميعا مثل انما سمعت في حاجتك حكمه حكم الميث بالانارة للتقوى وتارة  
 للخصم كذا فاعلم الفعل ونحو النفي فهو للخصم قطعا لكن فرق بين الخصم وبين نصر كذا باعلان الجمع بين المفسر والمفسر كما في  
 صرف المسمى اي غيرته لكن بطلان الجمع فيما لم يفسر الا انها في المفسر لا يحذف واما المفسر في الجاهل بدين حذ في مجموع الجمع  
 بينه وبين مفسر مثل في رجل اي بدا الوصف الفعلي ما يكون مفعولا ثانيا للنبوع والوصف السبكي ما يكون مفعولا ثانيا











# في التعريفات

٣٧٢

التعريفات ليست في المبدأ والفاعل أو بالية بمعنى مع لا تسعمل إلا في الموضع الذي لو شغلته غيره غاطفها وهذا يمنع ان يقع مثلا انظر  
 وطلوع الشمس فيجب ان يفهم مع كماله في وقت ونداء معرفتها المفردات انما تم معرفتها نسب بعضها الى بعض اصاله في غير موضع  
 المفردات لا فاده مستهانتها لا سترامها الدور كما هو المشهور بل فاده المعاني التركيبية الاسم بما يجمع بالواو والنون او بالياء والنون  
 بشرط ان يكون جفع للفعلا او يكون في حكمها وهو اعلام الفعلاء فان العلم ليس بصفة فضلا عن كون صفة للفعلاء اما بعد اذا  
 مررنا بالانتماء للفرقة باعتبار الكثرة استعناظنا لانها يكون في اكثر المواضع مفعولة واما كونها مفعولة به وبغير المبدأ  
 فقبل القول بجواز ما ينشأ منها لا يثبت ما اضيف اليه ليس على الاطلاق بل هو انما يكون اذا كان المتضايف للمضاف اليه نحو يظلم  
 بعض السبب او فعله نحو عجز في شئ هذا ساء العام كاسما للكثير لعل اجناس عند التحقيق فان كل علم كل وضع لا نوع غرض في تقديره  
 بغير المحل كالفهم من يد ويعجز فالفهم منه من يد غير الفهم منه بغيره وشخصا فله جعل اعلام شخص باعتبار ان المتضايف للمضاف المحل  
 العرف واحد الوصف على المفعول والنون بالالف منفق عليه نحو وان عصارا لا اختلاف في الوصف على المفعول والنون فلهذا فان  
 بجناسا باعتبار شيئا وبانها عند بوشن الخلف في كون اللام في اسم الفاعل والمفعول اسم موصول او في تعريفها انما هو اذا كان فيهما  
 معنى الحد ونحو المسمى الكافر فهو كالصفة المشبهة واللام فيها تعريف تافا لا ينفك بعد العشرة الى التسعة والتعريف الواحد  
 بعد اعلى الجنس لا يفسر به بالجمع وقولهم اثني عشر اسما طالما فاسبا طانصبة اليه ثم ضمها باللام فاللام فيه ادخال اللام  
 في جواب الشبهة يمنع مع ان المصنفين فعلوه ثم قال ولا يعرف احد صرح بجوز ولا وفقت له على شاهد محجج به وقد بينا انما فعلوا  
 شيئا لها بلو كما في الاله او عند الجرم لا مانع من ان يكون بين شيئين نوعا من الفاعل فلهذا في تعريفها شئت وتنبه الى ان جسيمك مثلاً  
 المشعر على شفة الانثى ان كان باعتبار التشبيه في اللفظ فانه متافا وان كان باعتبار استعمال المقابلة في المطابق فجازر لا يجوز  
 بين الموصو والصفة بالجملة لا في الصفة الكاشفة لا في الصفة الكاشفة خبر عن الموصو عند التحقيق فيكون بمنزلة الخبر بعد الخبر وهذا  
 جائز بالاتفاق عندهم الصلة بقى بالاشراك عندهم على ثلاثة صلة الموصو في اسمها سبب وحشوا اي ليست اصلا وانما هي  
 زيادة يتم بها الاسم ويوضح معنا وهذا الحرف صلة اي لا تدور والجر صلة بمعنى صلة كقولك شرب هذا واذن جمع لفظة للفظ  
 اذا جاز المفرد وكثرة ولذا التخصيص التكميل في اللفظ والكثرة وكذا ما عدا الستة لكثرة اذ لا يختص بغير الجمع والافراد مشتركة  
 كاجاد ومصانع المصدا للحدوثا النابت لا يعمل الا في ذلك من كل اسم ولو كان منبعا على التا عمل كما في قوله

عفا بقد كما نوالنا بالموارد

فلولا رجا التصرف منك ذهبة

فان عمل ذهبة لكونه منبعا على النما بتنزل منزلة الشئ لا يلزم ان يثبت جميع احكامه لا لاجل ان المبدأ المفرد المعين منزلة من  
 الضمير لذلك في والضمير لا يثبت ومع ذلك لا يمنع نفس المبدأ في كلمة ولا يجوز ان يكونها قبل المفعول عليه واما في قوله  
 كوجوب الوافلهما قبل بينهما في اخر وهو انما لا يقع في التثنية مثلا لا يبق لا يضر بل ما زيدا واما عموما بل يبق او غير السبب  
 العربية مبني اذا دخل عليه اللام رجع الى الاعراب كما مر فان اذ عرف اللام صامعا الا المبني في حال التنكير نحو خمسة عشر واخوته  
 فانه مبني فاذا دخل عليه اللام بقي معنا على بناء الجار والمجر وبقام مقام الفاعل اذا تقدم الفعل واما يقوم مقامه واما اذا اخر  
 فلا يصح ذلك فيه لان الاسم اذا تقدم على الفعل صامعا مبدا وحرف الجواز اذا كان لازما لا يكون مبدا الفاعل لا يكون ذكره عطف  
 الافعال فلا يبق دخل بدل ال ووزن بد عموما لا على وجه الابداء وانما يبق دخل بدل ال ووزن بد عموما اقل ما يطلق عليه اسم  
 الجمع عند اكثر الفقهاء وائمة اللغة ثلاثة واردة ما فوق الواحد ليست كل موضع بل في الموضع الذي لم يتغير للاثنين سببها  
 في الحكم العلم اذا وقع خبر للمبدأ ببول بالمتبعي العلم مثلا اذا فلهذا زيد يكون التقدير هذا الشخص سمي زيد عليه قوله تعالى  
 وهو الله السمو او في الارض اي وهو المسمى باسم الله فيها احد المسئلة منه يحوي في موضع التثنية ولا يجوز في موضع الاثبات نقول  
 جاء في الاذيد في جاء في احد لا يند ولا يجوز جاء في الاذيد لا يند فلهذا يكون استثناء الواحد من الواحد وان لا يبق الفعل  
 القليل والى في معنى ان كان منعدا بالواحد كما نعلمه سوا كان منعدا بانفسه نحو عرف من ابوه او بحرف الجوز كقوله اولم يبعث  
 ما يصاحبهم من جنه العطف في نحو جاء زيد وعمرو بالواحد لفصيل المسئلة مع اخضا وبالفاء ثم وجه لفصيل المسئلة مع اخضا  
 وبلا وبالفاء الحكم الى اخر حق التشبيه ففهم ان يكون طرف المشبهة وطرف المشبهة فوبا وطرفا الجوز يدق بين الشبهة لان سبب



ان يترج من اسرار مثله والمائة تسد عى قوة الطرفين فغل النقصان الضعيف صلح الواحد المجمع هذا معناه اذا اضمحل الى  
معرفة وان اضمحل في كونه لم يجر الا ان يكون مفردا من ذلك كما ان كانا من التعيين بعد التخصيص وعكسه كل منهما بعد تعظيمه في الخاص  
الاقل فكذلك في الشمس والقمر والنجوم من غير ان يكونا اما ان كانا فكذلك في الملائكة والروح اغرا الخاطب في كونه تعالى عليكم الا في  
اغراء الخاطب في كونه تعالى في جناح عليه فيقول على قول من قال ان لوف غل جناح وعليه اغراء الاستغناء العز هو ما بعد العز  
شمو واخاطه مع خروج بعض الافراد وغير العز وهو المستقيم بالحققة ما يكون شمو لا يجمع الافراد في نفس الامر المجمع واسما وما المجر  
باللام للمعجم لا عهد بل عليه الاستدانة منها والنوكيد بما يثبت المعكوكه في شمول الملائكة كالم اجتمع واستدلال الصانع بها  
شائع نافع منع الحفظ ولا في الفاعل الخبير على التعيين للقطع بان لا لا لوقوله ثم اذا توكل الصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله  
على انه جلي السعي غيبنا بل لا مزاج لا بشرط في عطف الجملة على الجملة صحة افاضه المعطوف مقام المعطوف عليه بنا اليه حيث الكشاف في قوله  
ولا نظر ذلك بدعوى قوله فيكون من الظالمين كذا في عطف المفرد على المفرد كلها فاقولوا اذا اضمحل بالصفة المشبهة بالحد في صفة  
الفاعل فيقول حسن خاص ان اوعدا وعليه قوله ثم صانق برصدك وهذا مطرد في كل صفة مشبهة كبر ما تجرد الانفال في قوله  
الذي هو كذا لول الصلوة في المادة اذ لا يجوز الخبر في الجملة في الافعال التامة عند لا التامة مطرد في جموع القسم اذا كان المنفرد  
يخون الله فنفو وورد في غير اية نحو وعلى ان يلقونه فذبح الخفاف المخلقة اذ الشكر في مفهوم اسم في حيث اخذنا فنفقه  
يعبر عن كل واحد على حد في حيث اشركا بصفة ان يعبر عن كل لفظ واحد المصا واحد حلقه يحالها كانها بصفة ان يدل على  
تشبهها اليها والاصل في بيان النسب لعلها الافعال فمنه مناسبه تقتضي ان لا يخط مع المصا افعالها التامة العلية التامة  
عبارة عن استعمال اللفظ ولا في معنى ثم تدبر الى اخره والتقدير بعبارة عن ان لا يستعمل من ابتد وضعه في غير ذلك المعنى لكن  
مفصلي الفيل الاستعمال القرب اذا ارادوا ما لفته في وصفه في شيقون من لفظه ما يتبعونه به ناكيد ونبهنا على انها هي كشي  
شاعر وليل الليل التخصيص مشروط برء الخطا بنوهم مشاركة العز في الحكم واستقلاله به الى الصلوة والاختصاص ليس ذلك  
اهل للتا نسبة الفعل الى الفاعل لا بدخل الالف في العز وما توفيق الا لله وما توفيقه الا بالله فبقدر مصدا  
اي ما كونه موفقا لا بمعونه وتوفيقه النسبة الى هي حرم ذلك لول الفعل هي النسبة المحصورة المحلولة من حيث انها كل لا شيئا  
لا يكون حكمته بل يقع محكما عليه به القول بالاستسقاء التبعية في الافعال الضرورة ان مفعول الفعل حيث مفعول الفعل لا ينفك  
مشبهها ومشبها به لا يكون غير مشفقا بالمفهوم منه هذا المعنى الذي اضطرهم الى الحكم يكون الاستسقاء المبني على التشبيه فيها  
المصا فعلا لعائد من بحر الواقع جلة فليل ناد حتى ان ليس بين لا يجوز وفي الا في صرقت الشعر بخلاف حد من الصلوة  
والصلوة نحو هذا الذي بعث الله رسولا في عبده واتقوا يوما لا يجزي نفسا ولا الجحى في فيه فقتر كما كون الكلمة اسم في طاعة  
حرفا في اخرى كالف والواو والنون في قولنا الى ربنا فاما والذين فاما والنساء من اسما وفي قولنا فاما اخوانا وقاموا  
اخوانا من جوارب خردا اكان بعد كنه اسم فهو في محل الرفع على الخبر مثل كيف زيدوا اكان فعل فهو في محل النصب على الحال  
مثل كيف جئت بجوز فاذن ما كان مذكرا اذ كان مفعلا مؤنثا واذن كبر ما كان مؤنثا اذ كان مفعلا مذكرا لا يجوز ان لا  
يطر الجمل قوي من لا يجا بطي المقرب او كذا الا لئلا يلاطى الجمل فانه قوي من لا يطا بطي المقرب ان لا يجوز من حرف الجر  
فيقال عجب انك لاهيان فام زيد ولا يجوز من غيرهما فلا يوق عجب في نوعه ولا يجمع فعل في غير الاحرف على افعال الا في  
افعال معدودة كشكل وسمع وسمع وفردا لولا في مخرج انه محمول على طر الفعل الماضي بجمل كل حرف من اجزاء الزمان  
واذا دخل عليه فذكر من الحركات ان في عنده ذلك الاحتمال كلما عند الميزان بين علم في الشريعة حتى ان قولنا كلما طلعت الشمس  
فالها موجبة كلية احاط بها طلعت الشمس لا خرفا لئلا موجبا لغير شرط بل المضاف المضاف اليه لا منساع النسبة  
بل والمنسبة اليه لان لك لوانه منع اضافة الشيء الى نفسه الا انها كافي قبل الاضافة جوب القسم ان كان خبره فهو لغيره لا تنقطا  
مخاضهم بالله لا تو من وان كان طابته فهو لا شغطا وبن له به قسم السؤال نحو بالله اخبرني هل كاري لا اعلم احد في  
وقوع جملة الاستسقاء جوا بالشرط بغيره بل وضوا على وجوا لئلا في كلما انقضى طلبا بوجهه فاولا لا يجوز من هذا الا ضرورة  
الشعر اذا احتاج كلام الى تقدير مضافا يمكن في الجزاء الاول والثاني والثالث في قوله نعم ولكن البر صا

الذين الذين  
لا النسب  
ولا النسب  
من حيث انما



# في التسمية

البر من من فانه اول من ذا البر من الوصف بعد من طهين يكون للاخر وهو الاصل كما صرحوا به في نواب المحررات في قوله تعالى انما  
اللا دخلتم من بعد قوله ربنا ربكم واتمناكم لا يمنع ان يكون الشيء جنسا وفردا باعتبار ان الاسم مثلا فانه جنس الصوف من فرد  
الاسم ومن حيث المفهوم جنس له التسمية اذا كان بالحرف كالتبنيص جوا به واما اذا كان بالفعل كود فلم يسمع من العرب ولم يذكر  
التحاة نزع النافض انما يجري في الظروف والصفات والاصول والادل لا الفعل على كان الحذف مخرج المصدر لا يربط بالذات من غير  
تقدير او ناول بالفعل الموقول به يربط بالذات من غير حاجة الى التقي منها الفاعل يجمع على افعال كما صرح به سيبويه وادناه  
الزخشي والشرع فاما لو ان الاصل انما نشأ من عند صريح الكتاب المعلوم على الحرف قد يكون مستعلا في الربط على الشرط كما في  
قولك ان جئت اكرمك واعطيتك قد يكون يربط على الشرط بنوسط المفعول عليه كما في قولك ان رجع الامر من اذنت وخرجت هذا  
في المعنى على كلامين اي اذا رجعت استانته واذا استانته خرجت التعريف للادب فائت من باب التعريف لا صفا فاعلم ان الكتاب في قوله تعالى  
فان الجنة هي الماوى الى ما واء اضافة اسم الفاعل انما يكون غير حقيقته اذا ارد به الحال والاستيعاب الكونية في تقديره لا نقض احد  
الزوائد التي فيها كما يتضح من احوالنا لكنه انما عرف في الضمير والمصادر والجمع المعرف بالاضافة كالاضافة باللام كجمل الجنس  
والاستغراق والعهد المضاف الى المعرف باللام احط بدرجة المعرف باللام التقي اذا ورد على المحكوم عليه كان متوجها الى نسبة شيء  
ما اليه ولذا ورد على المحكوم به كان متوجها الى نسبة شيء الى شيء ما الا بانه في النفي ما يتوجه الى الصفات في النسبة والذوات  
المفهوم المستقلة بالمفهومية كانه اظهر في معنى النفي من لعد لا شريك فيها اذ هي لغوي لما فيه خاصة مما شئت ليق الحال والا  
فالوا افضل بين كروين من من فعل متعد وحب باده من من فعل لا يلبس بالمفعول ولم يسمع باده من من فعل لا يكون كل الكلام  
تارة يعينه في نفسه تارة يوكده غيره وعلى هذا السعال الناس قد وقع التاكيد كثيرا في القرآن كقوله تلك عشرة كاملة يكون  
الجمع مركب من الجنس والجمعية فاذا انفع هذا المفهوم المركب انفع افراده وهي جمل الجنس ليس الواحد والاشان منها التاكيد الذي  
تابع لا يربط على ثلاثة واما ذكر الشئ في مقامات متعددة اكثر من ثلاثة فلا يمنع الحال لانه يستدل الخبر المبني لا اذا كان  
المبني الاسم مثلا كقولك اخرجني زيد جاسا ولا تشد مسده اذا كان اسم عين كانه كان من داخل المبني والخبر نحو اسمها ان يكون  
معلوم وحق خبرها ان يكون غير معلوم فذلك على بعض اسم المكان ناء السانث ما للبا لغة ولا وادة البقرة وذلك  
مفصو على السماع نحو المظنة والمضرة لا يجوز كون الحال بين ذلك حال واحدة الا بحرف العطف نحو جارية زيد ذكرا واضحا  
الا اذا كان فاعل الحال الفعل التفضيل بخوزيد افضل الناس علما حلما بجوان يلبس الشئ في جميع المذكور ولان كل ملبس  
كما بنوا فلان فاعلوا كذا وعليه يخرج منها اللؤلؤ والمجان وما ثبت فيها من اية ولباسا حوتها انما جمعوا الالف والياء  
في قولهم ثلثة انة درهم وثلاثة الاف درهم لا المائة لما كانت مؤنثة استغنى فيها بلفظ الافراد عن الجمع لثقل المائتة بخلاف  
الاف لا تعد نص في مفهومها لا تحتمل الجوز ابد الجوز صيغ التثنية والجمع فانها تحمل ذلك كقوله نعم الهاء في خبره وقوله  
فانباك مثال للتعريف بوصف الاسم فقط وكل الشكر لا تعدم التعريف مما شئت التعريف واما وصف الجملة والفعل  
بالشكر فاما هو بالنظر الى الاسم الماخوذ من معانيها لم يوافق في الافعال الا افعال الفاعل لم يوافق من غيرها الا انظر الى  
فالوا انظر من ابو زيد واسال من يوعر لكونها سببين للعلم والعلم فاعل الفاعل في السبب من السبب والوصف  
قد يجمعها مفردا اريد بها لغة الصفة بالموصوف وناهيه فيه كقولهم معي جاع وثوب رازم ومنه قوله نعم ان هو لا شئ  
فليكون اسم العرب بنفسه الى ما لا يفسر فيه اصلا واما تتبع فيه السماع المخصوص الى ما يفرق فيه الفاس الى ما يجري بينه وبين مقروء السماع  
الصفة قد يفسر بها نظم الموصوف وقد يفسر بها نظم الصفة ومنه وصفنا لانيبا بالصلاح ونحوه والمملكة بالانما ونحو اسمها  
القدم من الثلاثة الى العشرة لا يصح الا الاوصاف فلا يوافق عند ثلاثة عشر فحين الا اذا اقيمت الصفة مقام الموصو اطلاق لكل على  
الجز لا يصح الا فيصو توحيد بنية الاجز فان اطلاق الاشياء على الجوز الذي لا يكون انسانا لا يجوز المصدر ان كان لفعل ان كان  
الثلاثة جابنا واه على مثال مفعول ذلك الفعل لان المصدر مفعول مثله قد دخلت مجزها ومسيها حق التمن ان يقطع بالواولان  
ميدان فخر واحد والواو للجمع المطلق فلا يقطع بفضه على بعض او لا يتم لانها للثبوت بوجبا الفرق بين التعريف اذا قصد  
عليها اعرابا فيفسر بها العلم ونفيل المعرفة المبتوع تابعا كقوله نعم صراط العزيز الحميد الحميد لله قرأه الجوز الغاية نوعا نوع يكون



لما الحكم اليها ونوع يكون لاسقاط ما وراءها والافاصل بينهما حال صدور الكلام فان كان متنازلا لما اذا كانت للثاني والاول  
فلاول جاز توصيف المتنازلي بالكلام عند الجمل ولا يمتد في درجة من التعريف عندهم مثل قولنا جمع المذكر السالم وعند المير هذا  
بدل لا يحد الموضوع الا اذا كانت لصفة مختصة بحسبه كما في رابث كائنا او خاصيا او مهندسا فانها مختصة بحسب كونها ولا  
يجوز رابث طوبلا ولا رابث احمد كرا المحققون من المتخا ان تقدم المعطو حائز بشرط ثلاثة الضرورة وعند التقدم على  
الفاعل وكون الفاعل احد الحسب الخمسة اعني الواو والقاف وواو ولا تدير الجرد الى المزيد منها اذا كان المزيد فيه معرفا بمعنى ذلك  
اعبر في الاشتقاق كالوجه من المواجهه الاعلام غالبها منقول بخلاف اسما الاجناس من ذلك قل ان يشق اسم جنس لا يترصد  
من جنس شيان لصفته ان تكون فاسوبة الى الموضوع فاذا عكس باضافة اليها كروح القدس مثلا يترصد في الاختصاص كقولهم الكلام  
الجاره مفيدة للاختصاص بمعنى الحصر لا ينافي دلالة التقدم عليه نحو اجتماع الادلة على مدلول واحد ليس في الخبر على الاطلاق  
ما ثبت للمبتدأ بل ما اسند اليه وهو اسم كما في اسنا الطلب في الفاعل وضوا غلانه ليس كفاضا الى مية يجوز نبأه وانما ذلك  
مخصوص بما كان منها نحو غيره ومثل بين ودون وجب ونحوها الا في الكلام انما يفيد العمود كانت موضوعا او معر  
جمع وزاد قوم او مفرد بشرط ان لا يكون هين ان عمدا كانه ان اذا كرت با وجب كما يشهد بها بالنون لئلا يخطا المفسرون  
وبنه الا اذا والتون المؤكدة مختصة بالمضاع المفرد الدخل عليه حرف لا يستقيم بمعنى كل فرد لا مجموع الافراد وهذا  
امتنع وصفه بنوع الجمع اكثر المحققين جوزوا في الحذف من المضاعف لانه لا مسوغ من المسوغات الثلاثة فيحذف غلام  
هنا جالسه افراد اللفظ في مقام ارادة الجمع يكون لا شرا مطرد بين احداهما واللبس ثابتهما اعتبا الاصل افضل المفضل  
معها احدهما اثبات زيادة التفضيل للموضوع على غيره والاشارة الى ان التفضيل له حق التسمية لاعتدالي الموضوع والموضوع فيكون  
غائبا لان الاسما الظاهرة غيب التبيين كما ان معرفة بالكلام والاضافة من صيغ العوسو او وقع في جز الفاعل والايضا في صرحوا  
انهم بان عومدنا وله الجمع فاصح له من الافراد القول بان الجمع المحكي بالكلام سواء كان واقعا في خبر الفاعل او لا يوجب تعدي  
الحكم بكل واحد من الافراد مما قرره الامم وشهد به الاستعمال المرد من صيغة الاسماء الدخلة عليها الفا التفضيلية كما في غسلوا  
وجوهكم طلب التفضيل تعقيب الطلب انما يسمو مطاق الجار والمجرور ظاهرا لما يحوز لهما معنى الاستقراء ولا نكثر من المجرور  
ظروف زمانية او مكانية فاطلق اسم الاختص على الاعم فلا تكون الهنرة بمعنى ان يجمع استعمالها في غير المتعريف ام بمعنى او  
لكنهما لاحدا لا من خبر كان لا يجوز ان يكون ما خيرا لانه كان على الماصي الا ان يكون لما ضم مع قد كقولك ان  
قام لتعريفه اياها في الحال او وقع لما ضم شرط فادسعا النون الذي وضع للتقابل مجسلا في التبعيض حسب الاجز القاد  
التقابل والتبعيض كثيرا ما تكون فاء السببية بمعنى لام السببية وذلك ان كان ما بعد سببا لما قبلها نحو قوله تعالى  
اخرج منها فانك جميع الاصح في باق من نحن فليانرا الكتاب لان لاصح ان لو ف على ما قبل الباء لا على الباء الخ  
على الفراء دعوا ان تان مفعولان واخواتها حال لا مفعول ثان يوقعه مضمر نحو ظننته ولو كان حالا لم يجز  
لان الاحوال نكران التفضيل والاستفعال بل يقتضي مواضع منها فوقيت حتى من فلان واسوف منه وتفضيلته واستقضيته  
دعوى اليها يبين ان تقدم المفعول قبل الاختصاص باستقراء مواقع الكلام البليغ وخالفه في الحاجة في شرح التفضيل  
وا بوجها في تفسيره فليبقوا الحكم بالوصف يكون بلغ سواء كان بالاعادة او لم يكن والتعليق بالاسم ليس في ذلك المبلغ  
في البلاغة سواء كانت بالاعادة او لا صرحوا بان ما بعد حتى قد يكون مستقبلا في معانيها بالفتاسل في ما قبلها وان  
كان ما خيرا بالنسبة زمانا للكلام قد صح معا بله الجمع بالمفرد مع كون المفرد لبعض افراد ذلك الجمع اذا كان اياها الجمع  
خبر واحد كما في قولهم اعطيتهم مئة درهم اذا جاء الخما بلفظ المذكور لم ينص على ذكر الرجال فان ذلك الخطا مثال  
للمذكرن والانات كقوله تعالى ايها الذين امنوا اتقوا الله واتيوا الصلوة واتوا الزكاة ولا تلهو في كل بدل ان جعل محل  
المبتدأ ضمرا لا محلا في جوبز الخويتين زيد مريد عبد الله ولوقال مريد عبد الله ليجز الاعلى راي الاخفش الجمع  
المعروف في الاقوال اكثر من الجمع المنكوف منه قوله تعالى وللك الامام ند ولها بين لنا في هذا الصبح انواع المنكر منه يقال  
ان منه من لا منه تعقل احد المضاف والمضاف اليه موقوف على تعقل الاخر بحسب موم الاضائة واما بحسب الصلوة فتعقل المضاف



# في التعريف

التي مقدم على بغير المضاف كقوله زيد مثلاً الشيء اذا ترك ان كان قد كره لا تكثر بحري مجرى المذكور ولذا لا يقال  
 والمكانة في الاعلام دون غيرها الاستثناء المفعول لا يكون في الواجب ان يكون مع النفي والنهي والمؤول بها فانما ظاهره  
 خلاف ذلك يؤول الخطاب بالمتعدي لا النفي انما هو من ان يكون الاسم على ما هو الشائع كما في اياك تعبد والحق كما في ذلك فبط  
 ان يكون خطا بالحق في الغالب عبارة عنه اذا اصغى المتبادر الى نفسه طار فيه حد الباء واثباتها ونحوها والاقوال لا كفا  
 بالكسر وقد نظمت فيه  
 لا نفسل السامح صفت مناجيا  
 لما ذاهجرت الوصل حتى كسرني  
 جمع الفلة ليس بصل في الجمع لا يذ كر الا حيث يراد بها الفلة ولا يستعمل في الجمع والجمعة والمجسبة كما استعمل في جمع الكثرة في قوله  
 من الثوب من الثياب لا يحسن من لا ثوب يذكر ومن اسم الاجناس الاعلام كثر ولا سيما اذا قصدوا التبعين وعلى ذلك قوله  
 فهو الله احد الله الصمد وقوله وبالحق انزلنا وبالحق نزل اذا اختلف اسم مع اليمين في على الفتح عند قوم ونزل بغيره عند قوم  
 كقوله تعالى ومن خزي يومئذ اذا احتاج الكلام الى حد متنا يمكن تقديره مع اول الجزئين ومع ثانياهما فنقد به مع الثالث والخم  
 الحج اشهر حد المضاف اليه اكثر من حد المضاف وانه معنى به الا ان ننويز العوض كلمة موضوعه لتكون عوضا عن المضاف اليه فيكون  
 الطرف بحري لشر فيضدا بالالف بعد نفي عليه سبب في نحو حين لقبته فانا اكبره بخو جعل المنكوصة للمعنى بغير حد لازم  
 والمضامين اوبل في الاضافة كما في كان من اجها غسل فما اى من اجلها كما بخو جعل المعنى لا يندرج في اللام دخول الباء على  
 المفصولة عليه عادة عرفية والخرى ان تدخل على المفصولة ونحو الشرفان دخولها على المفصولة الاستعمال الاصل فالعقل في  
 اشكر عليك فعل لم تد من اى باب هو فاحمله على فعل بالكسر باللام يجرى على فعل بالضم وقد جى هذا في هذا وفي هذا  
 المشهورين الجوهريان العرب يجان يكون مشا بالعرف في العود والخصوص كما هو في المشاخر ومسا في الجملة كما هو في المتقد  
 فذبح الفاعل المتوسط بين خبر المذكر واسم المؤنث في الفعل المتوسط بين مذكر ومؤنث لذات واحد فنجونا في ذلك  
 الاستغناء عن مفاهيم التعريف لوجوده حيث لا يتوهم هناك تعريف كل رجل ولا رجال للفظ الحامل لغيرتين قد يجرد لاحدهما  
 وشبهه في ذلك في صيغة النداء فانها كانت للاختصاص لنداء في مجزوت لطاق الاختصاص عينا نأيت الجاء عما هو  
 الجمع المكسر لا لفتح بوق ثلاثة مسلمين وجان الزيد جاء اسم جنس لا واحد لفظه ليس يجمع بالانفاق وكذا اسم جمع لا  
 واحد له نحو ابل غنم ليس جمع بالانفاق اي المصد المتعد ما اشق منه الفعل المتعد والمتعد المطلق ما يتوقف منه على متعلق  
 او يتوقف منه ما يشق منه عليه ما غلب استعماله مؤنثا فضع الضم راجح وان لم يستعمل الا مؤنثا فضع الضم واجبا لساك استعماله  
 مذكر او مؤنثا لساك الضم وضع الفعل فيكون مفيدا في معنى فعل لازم نحو كسبه وفك له والحمل على النقص قبل احوال  
 الالف في اول الفعل والباء في اخره للنقل خطا الا ان يكون قد نقل ترتيبا احدهما بالالف والاخرى بالباء في المكان لا قبل  
 فقد جرد الا اذا كان فيه معنى الاستفراغ في قبلة نحو فعل مجلس فلان في حرف مضرب في النكتة الزائدة على اصل الباء في الحاصلة  
 بمطابقة الكلام لمقتضى المقام لا يلزمها الاطراف وهذا يبقا والمنكرات في القرآن بحيث يكون بعضها مفتوح من بعض الجبروت  
 بالصيغة لكن بصلالة والمنكسر بوصف بها بقاء ذاقيل للمؤنثان وكذا في بعض اصناف خبره او كذا في خبره الافعال الواضحة  
 بعد الا في الماضي في اللفظ مستقبل في المعنى لانك اذا قلت عزت عليك لما فعلت لم يكن قد فعل وانما طلبت فعله وانت تقول الشئ  
 فانه مقام الذكر كقوله تعالى انزلناه اى القرآن وفي الحديث من قضا يوم الجمعة فيها وعنت اى فيها السنة اخذت الحصلة البدل انما  
 جى عند التعداد كقوله ثم وبل لكل من لم له الذي جمع ما لا لا متناع وصف النكرة بالمعنى كقول القائل عدة والمفعول فضلا انما هو  
 بالنظر الى خصوص اصل الكلام لا بالنظر الى اللفظ المعنى المقصود به الاشارة الى انما يقابل بالضمير كقوله استعمل في المعنى الاعم التام  
 للضمير في فذبح المفعول للمضد في التبعين مع الاختصاص وقد جرد للفصل مجزى الاختصاص العند قبل الف على معناه مؤنث  
 بالالف لانه جماعة والمعد نوعا مذكرا ومؤنثا فيسبق المذكر لانه لا يصل الى الفعل لانه فاخذها ثم جال مؤنث فكانت للعلامة على  
 من حق الفصل لا يقع الا بين معرفتين وانما اشترى قوله كما نواهم اشدهم لم لما شابه العرف في ان لا يدخله الالف واللام اخرى  
 ان لم يفسر ويوضحه التبعين لا يكون الا في باب يجرى مجرى جلا لغيره وبس على هذا التبعين بين نحو نعم جلا لغيره  
 وجلا عن المناكبة النكرة اذا قصد به نداء واحد بغيره تعرفت وجبت اوة على الضم والالف تعرفت واعرب بالانصب الا انما في ذلك مبتدئة

وان يدعى



لا يحسن فيها الاضمار ولو اضمرنا فليكن لما تقدم باعينا خصوصيته ولذا لو يكن له وجب الفعل عن المفعول المضاف اليه  
الحقيقي جمع نكسبها من البناء من فعله نحو قام الفتى لانه ذهب من حكم لفظ المفرد فكان الحكم للظاهر وهو قوله لا لانه محض على معنى غير  
وان كان مشهورا الا ان ابن النحاس نعم انزال على نفسه في نفسه فاعلم بوجوب العلم المنقول من هذا ان صدق بها في الصفة المنقولة بها  
فيها الالف واللام والالف فالتثنية لا تليها فاعلم بان لا يكون في نفسه مع المؤنث ولما نبهنا في الذكر فينا في التثنية فيكون العلم حقيقة  
بجواز العطف بالثاني السببية بتدبيره المعطوف عليه اذا وصل بينهما بما يصح للسببية كما في قوله تعالى لا تعجلوا بالله ان يذلل الله النعمان  
اللام ابلغ في الدلالة على التثنية عن اللزوم من التثنية عن اللزوم ابدأ فان قولك لا اريد بك ههنا ابلغ في الدلالة على ان العلم  
عن المصنوع عند من انت تقول لا تخصر عندك بفتح التثنية في ما ضرب واكره في الاية عند النكاح في النكاح فنقول ما ضرب الا اننا  
اكرهنا اياي المصنوع اخذت بموضوحنا ان تكون لغتها له ولو تخالفنا تعريفها ونكبر انقولهم صدق ذلك على ما في قوله في قوله  
الصفة بعد مضافين اليها على ما على المصنوع على المصنوع من الاول سبع سموا طبيا فاضا في سبع بقرات سبع  
قد جعل بعض اجزاء مفهوم اللفظ عاملا في اللفظ وان لم يصح كون اللفظ عاملا بلفظنا سائر الاجزاء فمفهوم سبع الفواعل لا يبلغ  
كان من جزئها الا في تعين مناطها بل في وادام لم يكن كل جاز ان يسلك طريق الاحصاء والتعريف كما في الوجهين ليس في شرط التعريف  
الفعل ان يتجاوز الى محل غير الفاعل بل الشرط المفارقة سواء تجاوز في محله او غير محله خصوصية الاسم اذا وصلت احد الشخص بالثانية  
بغير ذلك الاسم علم بالالاتفاق والخلاف فيما لم يصل اليه الاسم الذي في الاعلام القائلين بهذا العلم يكون يعلم الحاطب بهذا العلم  
لشهره لان العلم لا يكون بحجج ذكر المصنوع بل العلم بحجج لا زمام بغيره الصفة المشبهة فتكون صانعة مفعول مثل كرم الزمان  
وعلى الترتيب وملك العصر وانما اللفظة اضافتها الى افعالها كالحسن الوجه التي في قوله في الاية انما يكون فيما اذا كان الالف على معنى  
لا يتقدم الالف انذاك يعني عن كماله بعد معا الافعال التناقضية عند بعضها فخاله التركيب معا سائر الافعال عند  
في خالها لا فرد ولهذا في الحديث مشيوع الافعال التناقضية لا عن غيرها غير العلم انما يصير علمنا بغيره لا سيما اذا كانا المشيوعين في  
بشخصه عند المشيوع يمكن ان يكون التثنية العلم في مفهومها بالالف ورة يتقدم بعد هذا لا يجوز الفصل بين ما والفاء يا كثر اسم  
واحد الفاء لا يتقدم عليها ما بعدها وانما جاء هذا التقديم للضرورة وهي من فضة باسم واحد فلم يجز ان يكون الفصل بين التثنية  
اذا ضاها في الحكم الصادق عنها فالاعراب في الحكة والنقل والبناء اصله التثنية والتسكون والابدال اصله الحكة والوقف  
التسكون ليس للتثنية لان ما جاء في الحكم المبدل من الالف الاستثنا وهذا فانك اذا قلت ما قام احد الاربع ففقدت التثنية  
عن احد وانتهى لزيد وهو بغيره ليس في ظرف المكان فابتن الى الجملة غير حيث فانها لما اجتمعت لوقوعها على كل جهة خارجة  
اليها ما الاضافتها الجملة كاذوا في الزمان جاز في الشيء على نفسه اذا قصد الاعلام والاجتماع مثلا اذا سئل عن زيد في قسم  
مرفقنا الكاكة كان الحق الاسم بالضرورة مع اللفظة اسم الحجة متعلق بتحقيق الشرط الذي في تحقيقه شبهة حقيقة  
يعجز عنه بالمصاع فلا يترك لك الى الماضي الا لتذكره مع رجوع التثنية الى الفيد رجوعه الى المقيد باعينا الفيد يعجز  
لا بد من افعاله على الاطلاق ولا يدعي احد رجوعه الى مجرد الفيد بل بما يدعي لانه على ثبوت الاسم بعد  
بعد اخر يتعلق الفعل بالمفعول به على انما خلفه حسنا نقصه خصوصية الافعال بحسبها في الخلق فان نقصنا  
ان بلا بسلا لا يشهدنا من حيثها ومعنوية ايجابته وسلبية منفردة على الوجوه ومثل من له كائنه معه وبعضها يشهد على  
بلا بسلا لا يشهدنا ما بالانتهى اليه كالاغارة او بالابداء منه كالاستغناء مثلا لما كان انصا النظم بالعموم والخصوص  
باعينا اصل وضعه اعبر القوم في تقسيم النظم الى الخاص العام وغيرهما حيث ان الوضع سواء كان الوضع نوعيا او شخصيا  
ولما كان تقسيم النظم الى الجاز والحقيق وغيرهما ناشئا من جهة الاستعمال من جهة اخرى اعبروا بجهة الاستعمال الفانية  
لامثلا القباوتين لانها كانت كمالا امتثنا فمشتق منها لانها حكمه وايضا كل منها اخرج لبعضها فليس والى الفصل  
اضافة كل الى القيمة بوجوب كون المراد به المجموع كما هو المشهور وليس ذلك بكل بل في كثير من المواضع براد الجزئيات نحو كل  
الطعام كان حلالا ليس اسر بل الطرف الذي يضاف لا بد من اضافته مرة ثانية الى غيرنا فغير اليه ولا كقولك يبنى ويبنى الله  
مطابقة لغيره للبند مشروط بل لا يشترط الاشتقاق وما في حكمه والاستئناس الى القيمة الرجوع الى المبدأ وعندنا والذكر

مشيوع



# في النعرب

٣٧٨

والما يثبت كبح لا يتأى فيه الا لاف للام الا الله وحده لا تتأى لا يهاذنه ولم يأت في القرآن المجيد مع كثره التدا في غير ذلك  
 الواو بعد الا لئلا يثبت الحكم المطلوب بشانها اذا كانت محل الشر والانكار نحو ما من احد الا وله جمع وحده يكون الحال بيانها  
 للزمان الذي هو لازم الفاعل والمفعول كما اذا قلت منك زيد فاما في الحال هنا لم يبين ههنا الفاعل ولا المفعول الصفة  
 المضافة في باب الندا لا يجوز حملها على لفظ المنبى ولا تكون الا منصوبة نحو يا زيد ذا المال ليس العربيه ههنا انصاعا نحو  
 احد على الاخر الا جازا حمل الاخر عليه بعض الاحوال نزع التاثير عما العمد علامه بان ثبت لمعند وذلك اصلها العمد وقد ظنت  
 فليس كرا برفع نسو ثم ايه الجيم عدا الى التاثير من غير العمد لا يجمع الا بالالف لئلا يتحول من  
 هام ومثنت من غير العمد يجمع بالياء والنون نحو سبين وارضين خمس شرا بمنزلة شئ واحد الجار والمجرور والمضما والمضما  
 اليه والفاعل والفاعل والصفة والموصو والصلة والموصو اسم الجنس وان كان بدنا ولا حامد لوله الا انه لا يدل على الحلا  
 فاعله ولا على نوع مدلوله وهذا جمع الفعل في الاحسن لئلا لا يدل على الامر نحو القسم فما تحت حيث يكون القسم مستحفا  
 لان القسم به كقول الله لا فاعل كذا فكون استحقاقه له معناه عن كثره القسم اذا اذخلوا على الظرفان ونحوها من عوطل لا يند  
 انصاعا لهم بعد الظرف كقولك اني الذي زيدا انما الحق الكمال علامه لئلا يثبت كما تقول فمضد بعد ههنا المذنب يثبت غيرها  
 لان الفعل والفاعل ككثير واحد المتبادر للغة من مثل قولنا ان ضربك ضربك هو الربط في جانب الوجوه العمد مع الا في جانب  
 العمد فقط كما هو المعنى في الشر المصطلح لئلا لا العقلية غير مضبطة لا خلافا بها باختلاف العفول ونفاوت مراتب الملزوم العقل  
 وضوحا وخفا بخلاف لئلا لا الوضعية فانها لتوفيقها على العلم بالوضع لا ينصوبها الاختلاف ولا ينفاد فيها الغير والكن  
 ان اعتبر في العمد في الكلام ولا تدرج في النفي عليه ثابها كان النفي واما على النفي معند العمد ونفي في تعين احد اعتنا  
 على القرآن ان نعت ذوالحال وفردا لئلا لا يجوز ان يلى كمال صاحب نحو لفت مصدرا بدلا من اذبح الفصحى كون لا والتاثير  
 والاك لئلا لا الاسم التام التاثير لئلا لا يكون ثابها بالمتون وبنون التثنية جاز لا ضانته والا فلا الجمل لئلا لا يثبت مصدر شئ  
 من ذلك الشر فشره ولا فاستند فيها اما اسم فاسمته او فعل فعملية او ظرف فظرفية الفعل المتعكف فلا يكون له مفعول يمكن  
 النقص عليه يكون من ذلك المفعول بمنزلة غير المتعكف مثل فلان يارب منى وانما ما في احدى فليذكر مفعول ولا يند لئلا لا ينقص  
 الغرض القيد الوامر بعد التثنية يكون هذا الفعل مثل لا فضل اذا كنت محدثا وقد يكون هذا الشر كمثل لا تبا لفة الاختصا  
 ان حاولت سهولة الفهم وقد يكون هذا الطلب مثل لا تشرب الخمر ان كنت مؤمنا المصار الى ليس فيها شائبة الوحد كرجي كوي  
 وبشرى يتجدد معرفتها ونكرها وهو الماهية حيث هي الا في المعرف اشاراة الى الخصو والتميز بعلق الخراج على الشرط انما  
 يستلزم ترتيب الخراج عليه حصوله بعد دون نفي عليه حتى ينافيه تحقيقه بد الشرط الا فاعل اذا وقعت قبود لما لخصا بالحد  
 الا منته كان مضما واسمها بالثبوت والبالها بالانفاس الى ذلك العهد لا الى زمان التكلم كما اذا وقعت طائفة مستعملة في زمانها  
 الاضلية وضعا مكان ضمير الواحد ضمير الجمع فاعلم كناية الخاطبا لهما والاهنة قال  
 باي نوحى الارض ابقى وصا لكم وانتم ماولك فامضدكم نحو وعليه الخاطبا للملوك فرق بين من خال امرنا كونه  
 وبين اكرمه بلا فاء فان لا اول تقضه اكرام كل داخل كن على خطر ان لا يكون والثاني تقضه اكرامه لئلا لا يقر عندهم ان  
 جوابه من قام زيد لا يند قام وعليه من بجى العظام وهي مهم فليجيبها الذي افساها ومن خالق السموات والارض خالقهم  
 الغرض العلم باللام من حيث انها حرف ج لا بد لها من متعلق ومن حيث انها لا بد لها من متعلق اذا لم يكن من كودا كالحرف  
 مدلوله عليه يسوق الكلام او من حيث المقام مقرونا بحرف العطف وغير مقرون فرق بين قولك لصاحبك المنة اني اعنت عليك  
 فتشكر بالانصاف لرفع فانك ناول للشكر في النصب مثبت لئلا لا يقع شبهة المفعول لعله او لئلا ينفية غرضه لان الغرض هو  
 والمفعول لئلا يكون صفة حسنة كما في قولك قد علمت من كبر حبنا والفاعل لا يفسد الا كثره الاستعمال تقديم الظرف على النكرة  
 الموضوع عنك ثوب جيد وكتاب نفيس وعبد كبير لغرضه ثناء ولا تفتا ول النكرة الامريان نحو افضل منهما افضلي لئلا  
 بخلاف الافضل منها وبى قاعدة فقهية لو تشبهت الخا بنحو ترغف اسم الاشارة باليس معرفة باللام واليس موصول مما اجمع النحاة  
 على طلبة الفضل في كان زيد فاما ثابته لشيء الى صفته و زيد فاما ثابته لشيء الى صفته و زيد فاما ثابته لشيء الى صفته و زيد فاما ثابته لشيء الى صفته

المفيد فافيا  
 لغيد وان عسى  
 كان القيد وارث  
 على مع



الاستفهام في ثم لانكار التاخير كقوله ثم انما اذا وقع المنتم به معرفة لم دل اسم الاشارة في اصل الوضع بالقلب العين وما سواها  
فقط امثلة اللفظ يفسر بان التفسير للرفع المضل بل انما كبد ولا فضل مثل جال ان يندو القمير للرفع بلا اعادة الجار مثل رث في  
نبد لا شان لكثرة معلومه وجهه والا لم يكن فيها اشارة الى بقيةها ومعلومها اسم الحبل اعز عن تعريف الحقيقة فبعضها لا يستعمل  
في المقام الخطابي فقال نبد المطلق اي كلمة الجز قد جعل في جزءه الا نرى الى قولك عجب ان تقوم فان تقوم جملة وقت فوضع المفعول  
تقديره قيام وقد عمل في يقوم التصغير لصفه مقدم بناءه على فعل التفضيل لان ما يدل على ثبوته مطلق الصفه مقدم  
بالطبع على ما يدل على زباده الاخر على الاخر في الصفه قد صرحوا بان الفصل يفرق بين التبع والتجريد فبعضها لا كبد وثبوته للجزء  
وقصوره اذا كان احد اللفظان المتوافقين في التركيب شهما كانا وان لم يكن شهما منه الفعل المنفصل لا بعد الى المفعول المقصور وقوع  
الفعل عليه الا بواسطة الاستدلال على الاشتراك على احد المعاني في محل لا ينافي حمله على غير منها في محل اخر اذ قد كان الخطاب المتصل باسم  
الاشارة جار في خطاب الجماعة كقوله ثم عفونا عنكم زبعت ذلك لعلنا نجزيه لان دخل الماضي المنصرف الامع لفظه فذا فاعلمها  
ضعيف النفي والاثبات فلو اننا اعلنا شي واحد باعينا بان كما في قوله ثم وما ربيت ذر بيت ذال المنفصل هو اري يا حبيب الحقيقة كما ان  
المثبت لبقه هو اري يا حبيب الصوة من جواز الجمع بين الحقيقة والجواز انحصار الجواز للتعلق والجارا لفظا فامتناعه في مكان وضع  
المظهر موضع الضمير بعيد عن كمال الابد وبه وضع الضمير موضع المظهر بعيد عن كمال ما يعقبه اذا استعمل العاد فالمرتب يقتصر على كون  
احدهما اذا اختلفا نذكر كل واحد منهما كقوله يفسر لبال وثانية ايام حسوما شرط ادخال داة النسبة الواحدة نسبة الجمع هو ان يكون  
لذلك الجمع ما يعقبه كلمة بل بعد الاثبات لا بعد الفصا نفاها وقد بعد النفي على من هب الجهم والمبد الحكم المنسوبة الى المجموع قد  
انتسابه الى كل فرد كقولك جاني الرجال قد لا يفهم كقولك جاني الرجال الخشية النسبة الى النفي والاثبات داخله في مفهومه وان  
الافعال دون الاسماء ولقد كان لكل من هذا خصا صا في بناءه وتعلقه بالافعال والظن لا ما بدو وشبهه كما لا يمان النفي والاثبات  
واشياء ذلك جاني القران بالاسم فقط وما يجرد وينقطع جاني الاسم الى نحو يخرج الحق من البيت ويخرج الميت من الحي القونان العام اذا  
وقع في جز النفي يفهم نفي العمول اشهر من ان النفي يتوجه الى نبد الكلام لا الى اصله ليس كذلك الا ليري الى عوف قوله تعالى الله  
لا يحب كل مخال لحول الجند بل يكون بغير لام التعريف كقول الاعبي يا رجلا من بني كذا كذا للفر حقيقة والحسن حقيقة وادخل  
الكلام لم يبق للفر حقيقة فكان عمل الكلام في النقص للحسن لا سيما لا يدل على مدلولها لانها لا مناسبتين بالاسم والمسمى  
لذلك يجوز اخلاصها باختلاف الاسم بخلاف الادلة العقلية فانها تدل لانها ولا يجوز اخلاصها واقعا للغة فانها لا توضع  
واختلاف في تفضيل جنس على جنس لا حاجة الى تفضيل جميع افراد الاول على جميع افراد الثاني بل يكفي تفضيل فرد من الاول على جميع  
الثاني ما اشهر من اشكاله ظرفية الشيء لنفسه كما في نظرية المجموع ويجوز ان يكون ظرفا لاجز المجموع على الافراد اجزا الا كخبري  
الكل انما يجوز في الصوة التي يكون الخارج عن الحكم جردا بل ليدفع الجواز وجوده كعدمه ويجزم على البينة بحكم الكفا على الفعل لا يجد  
مع تعاقبه ولا يجد وحده مثل نفي جواب هل فارد بد بخلاف فاعل المصدق فانه يجزم وحده كما في قوله تعالى واعطاه يوم ذي مسغبة فون  
بين ما انافك هذا وانما فاك هذا فان لا لا يستعمل الا في نفي التخصيص الثاني قد يستعمل للنفي قد يستعمل للتخصيص  
لكثرة استعمالاتها وكون الحقيقة مطلوبة فيها كفي في نشيئها وجمعها مجرد الاشتراك في الاسم بخلاف لسان الاجناس الحداد وحيث لا بعد  
معرفة اصلا لا شان الى الجار والمطر قد يعبد معرفة بوجهها وكذا غير المطر ولذا لا يجوز جماعة في التعريف التافهة ان يكون عام او  
فالاعم لا يكون مطردا ولا يختص لا يكون منعكسا الفلك الشرعية مغايرة للعقل العقلية حيث يجوز انفا كما هو معلوم لها الا انما العقل  
من اخرج الى نحو ما نفع ساعه منافع بخلاف العقل العقلية فان لا نكسار لا يصح انفا كما هو لكس جميع ما ذكر في التعريف لا يجز يكون  
لا احرار بل يجوز ان يكون بعضها في الواقع نفس الشيء كما لا يجوز ان لا يجوز بما يكون معنا الا اذا كان لفظا مرادفا لفظا فعلمنا  
بعدها لاجتماع في حال اتفاق معنا جميعا كقوله اسوا الامم لا الحاربان غير معتبرة في التعريف خصوصا ان كانتا غير متبر  
منه في تبرهم كما الاستفهامية يكون منصوبا مقدر اعتبارا واسطة احوال العدم واذا وقع المفرد المنصوب مع الجملة لم يصح معه لو وقع  
نحو ولا نفر من القوم واثم سكارى فاقع موقع الجملة والواو وجهها فصح غطفه لا جنبا عليه كما قيل لا ربه واسكارى لا جنبا  
عليه كما قيل لا نفر من القوم واثم سكارى فاقع موقع الجملة والواو وجهها فصح غطفه لا جنبا عليه كما قيل لا ربه واسكارى لا جنبا











# في التعريف

بالمصدر لا يكون له دلالة على الاستقبال الشرطي لما كان كونه على وفق المثل في الحقيقة في تعلقها التام بها كما في هذا المثال  
 اللام على الزيادة لثنتين فيما اذا لم يكن الحمل على الافادة بواحد من معانيها اذا كان مفعول المشبهة بعد فوعد كونه جوابا  
 ابدا اذا دخل على المضارع لام الابتداء لخلص الحال كقوله نعم ان لغيره ان ند هو في كلمة قد لا في التعليل لا بد ان يكون المبتدأ  
 اقل من المترك الطرف بعل في الطرف اذا كان متعلقا بمحذوف وقع موقع ما بعل نحو كل يوم للثوب الكلام المصدر المحذوف  
 بعد لام المترك قد ينبغي ان يتعلق بكل منهما لثبوتها والتعلق الذي يلزم الحاجة على امتناع ناكيد الموصوفين تمام صليته  
 الجملة المتأخرة المرفوعة بالعلامة لا تكون لام مفعولة لا يجوز اجتماع التعليل في مثل قولهم فلذلك الفاء  
 واللام للتعليل فعلا الموثق يكون بعضها لا غير جار على الفعل بقرينة ذلك وبغيرها انتفاء الشبهة فيكون  
 لا يمكن منعها وقد يكون لا يوقع منه مع امكانه يصح ان الفعل من المفعول في امتناع دخول اللام فيه حتى من الفعل  
 يحتاج الى ذكر المفضل عليه سابقا كقوله نعم يعلم السراخفة كلمة اذا اتصل به الفعل صان فاو قبل المصدر نحو قوله نعم  
 اي ظلمهم لمعنى بل لم الجس كانه مركبا حقيقة لا انه مفرد حكما الجازا قويا اكمل في الدلالة على اريد به من الحقيقة على ما  
 اريد بها لا يضر من متلازمين دون نكتة اللام الى المصدر هي اللفظة الغائبة والتعليل في اللفظة الغائبة لا يصغر  
 بالالف لا كنهين دابة وهدهد هدهد جميع المنصوب يجوز حذفها سكونا وان كان الالف كانهما تثنى وتجمع  
 الا الاثنتين في ثبوتها اذ لا النافية في فعل القسم لئلا يكيد شاع في كلامهم نحو لا اسم لا تحذف الجملة على المفرد  
 ولا في العكس بل يحذف لئلا دار وعينه نكتة القسم لا يدخل على المضارع الا مع التوكيد المطلق في على الامانة ان يكون  
 معر فاب على يمينه يجوز ما اسند الى الظن من المجموع وغيرها التذكير والنايت من غير ترجيح كقوله نعم فالتا اعرافا لثبوت  
 النسبة الاضافية نعم من ظاهر الهيئة التركيبية التي في هذا الله والتسمية لتعريفه التي تكون بين الفعل والمفهوم من ظاهر الهيئة  
 التركيبية التي في نابض الشر الكمال لا يلاحظ افراده مجتمعة ولم يصر اجزا بحيث يصح افتراقها حسا كالقول وحكما كالقول المشترك  
 لا يصح ناكيد بكل واجع الشيء اذا عظم امره بوصف باسم خيسر في هذا المال وذلك الرجل ينسبها على كاله وضع ذواتها هو للوسل  
 الى الوصف باسم الاجناس سواء كانت نكرة او معرفة الضميمة العامة لا تاتي الضميمة الخاصة فلا يقر رجل فضيحتكم وانما يقر منكم فضيحتكم  
 وقوله نعم اسمعيل وكان رسولا نبيا اي سلسلا في حال نبوته في الجحيم في الافعال بمنزلة الجحيم في الاسماء معناه ان المضارع لما اشبهه لاسم اعرب  
 بالرفع والتصب تغذي الجرح في الجرح عوضا عنه محذوف الشرط واداته معار ايضا الجواب في موضع الفعل الواحد في قوله نعم  
 باعينا من مختلفين نحو قول الغنائم زبد وعطا ورجا اجتماع علامته لثبوتها في اثنتي عشرة لفظا في شيتين من اللفظ فيمكن ان  
 متعلق معناه لا مكان المطاوعة على البتة لان متعلق الطرف اذا كان من الافعال العامة فلا حاجة الى تقديره في نظم الكلام لا  
 بعل في الاستعانة فاميله من الوصل للفظية الاخر الجواب لا يخرج عن حكم المصدر المضارع لثبوتها بل هو حقيقة في الحال  
 ونجاة في الاستعانة بالله لا كيد اصنامكم لو تخرج معنى وج بهر جوابا سميت بالفاء ولو فعل الاشياء عليه شرط الفاء الضميمة لا يكون  
 المحذوف سببا للمذكور في المعنى المبين بساكن في المعنى المبين وهذا ذكره الواو وادب المتني باحد الشبهتين في صحيح الباء الباء  
 لا يمنع من عمل ما بعدها فاما قبلها كما في قوله نعم فانت بغير ربك كما هو في الحديث الضمير المنصوب ذلك وانك انت وادب المتني في ذلك  
 ابنا ان تعكس الامر بحرف جر او ظرف جانبا اسم المفعول منه نحو غير المفعول عليهم وزيد منطلقا خلافا لما في الحال وفيها جازع عند  
 يجوز ان الحال المبتدأ وهو شبهوا وابتاعه المصدر لا بد ليعينه على فاعل زمان والفعل المصدر بان يد عليه العكس بحرف على ثبوت  
 وثابته على اللفظ لا على المعنى انفق ائمة التفسير والاصول والنحو على ان الحكم في مثل الرجال فعلا كذا على قوله لا على كل جماعة  
 يتناول المفرد في حكم المنفرد لا يتناول الجمع فيه وكذا الكوة سببوا وخال الفاء خبر ان لان لا تعبر معناه لا بد ان يكون  
 لثبوت فعل صريح كثر من التحقق في الغرض بغيره في الشيء قد يكون عم من المعنى وكذا في ما شئنا من ذلك وضع الظن موضع المضمون  
 يكون للتعظيم اذا كان لظن ما يشعر به للتعظيم كالالفاء في السراخفة بالمدح الروما موحدة موضع الفعل لا لول عليه بلفظه فمنا غير  
 مفارقة بالبحال بخلاف الاسم فانه لا دلالة في نفسه على الزيادة ولا تقرر له الا في بعض المشتمل ان يعبر بها العرض لا الوضع والذو  
 اسم التفضيل بعل في الطرف نحو زيد افضل يوم البعد من عمرو في الحال نحو زيد افضل فاما من عمرو وفي التفسير نحو بالاحسن



من غير شرط في هذا الصواب لا بفعل في الاسم المظهر لا بشرط المشهور ان كان الحال والقيمة مكررة لكن المفهوم من بعض الشرع جواز  
 ان يكون القيمة معرفة عند قوم وفي النهاية الخبرية القيمة بحسب معرفة الحال المؤكدة بجواز ان تكون معرفة المعلوم الحال والعلامة  
 للفرق بين المذكر والمؤنث الصفاهو الاصل كصالح وصالحه وكريم وكريمه واما حاشي وطالو ومنه عاقر وناقة ونازل فاعلى  
 فاول شخص وثاني يجوز الفصل بين المبدأ ومفعوله بالخبر فما اذا كان الخبر مفعولا له لا للمبدأ حقيقة مثل الحمد لله الشاكرين وقد  
 الشرع عدم جواز ان يكون مفعولا له الحقيقة قد يكون بشرط ونسب القبول في المصنوع الكلام الخيري والافشاء وقد يكون مبدأ  
 للاخبار والاعلام في الخبري ولطالبة الجارية الامر الخيري في النهي وعلى هذا القيد توسط حرف العطف بين شيئين لا يلزم ان يكون  
 لعطف الثاني على الاول او مثل جازي زيد العاقل ليس يعطف على المتحقق وانما هو باق على ما كان عليه الوصفية حين  
 دخول العاطف لنوع من الشبه بالمعطوف لما بينهما من الغاير كقوله على لوجوده المشهور عند الصوليين وقال صاحب الكافي حقيقة على  
 فان تعدد العمل على الزوم فان تعدد العمل على الشرط وقد تستعمل للاستحباب كما هو المفهوم من مسائل لاسيما في الهداية لفظا المذكور الذي  
 مبتاعا لاناث بعلانه كما المسلمين وفعلوا ونحو ذلك لا يدخل فيه الاثبات بعا حلا فالحال بله ومحل الخلاف فيما اذا اطلق اللفظ  
 بلا فريضة والا فلا نزاع بحسب الجحان والتعليق كقوله تم وكانت من القانتين اثبات الجنس للذكور لا لغيره لانها في ثبوتها في نفس  
 الامر خلاف اثبات جمع الافراد المراد بالتقدير في حيز العلة الضعيف لا ضد الحقيقة بدليل ان اللفظ الخفي وهو لا يخرج عن كون  
 على المعاني اقل من تعاقبها على الاعيان لان الفرض منها التعريف جميع القوام للفظية بفعل الحال الا كان واخوانها وعسى على اليمين  
 الحكم بدنيا اذا استدلال من غير شاهد لا يستعمل بخلافه واهن ولا وكيف فان عدل النوب فيها شاهد البنا لفظ الابدل موضوع  
 مطلق لا يبدل ولفظة من موضوعه لا يبدل ان المختص لا باوضاع متعدي حتى يلزم كونها مشتركة بل بوضع واحد عام حمل عند  
 مثل قولنا عنده فلان كذا على حقيقة في الخصول لكن الاستحباب في ان كان مقتضا شخص فكانه في خصوصه حتى لا يصلح  
 للفايز والمجاز يحمل على معنى هنا الحقيقة بوجه من الوجوه لكن بشرط الفرائض الدالة على ارادة المتكلم للمجاز في القيد بعد الوعد او  
 القيد لا يساوم في المطابق لوجوع النفي الى القيد كقوله لا تتخذوا الهين اثبتن انما هو اله واحد لا معه الشبه المركب بالكي  
 الا ان يفرع كيفية من موضوعه فكيفه بغيره اخرى مثلها مفعول في كل واحد من الطرفين او موضوعه لفظ المفرد معن الشبه المجموع  
 غير عز في كلامهم كما ساء الاجناس فانه يصح اطلاقها على المشي والمجموع لكن المفهوم مركب لا صولانية لا يستعمل في المنه اطلاق الاسم على  
 الضميمة بلا اشتباه ولا نزاع لاحد اللهم الا سبها بالصفة اي كونهما غير اعلام الاضافة في لغة الجمع معاونه كما قالوا سبوا سب  
 التفاح ووبه واختره اي باختر التفاح وكذا املكه وواسيا هما اما جرحي لمثل الذي لا يغير على الجح فالحسنة في طالع النصب  
 على لفظه في حالة الترفع لانه اشهر في ذلك كذا معاونه بن بة سبها وابوامه لا يستند بجرح حقيقة في العام والخاص لا بجرح شخص  
 حقيقة لانه العام وهذا لا يغير موضوع العام باستند معلوم بالانفاق واستندنا بجرح لافضل كذا الكمال واداة البعض بما يصح  
 اطلاق على بعض شائع لا معين فان العشرة لا تطلق على التسعة مجازا لكونه بعضا معينا وفيه نظر لانه لو حلف بالاكل طعاما ونوى طعاما  
 معينا استدعى تمام الاسمان يكون على حاله لا يمكن اضافة معها والاسم مستعمل الاضافة مع التثنية في الجمع مع الاضافة لا  
 بالاضافة لا بامتنانها القيمة المتصل الواقعة بعد الفعلين يكون متصلا بالثاني ومع ذلك يجوز ان لا يكون معهودا للاول والثنان  
 انما هو الضم المتصل الواقعة بعد الفعلين التزموا الضمير والحد والامتنان بالاسم استند المكون والعهد منصوب بالحال في صورة  
 بالا التمسك ام اليب تشبه المثل يستدان بمرعي فما اصنف اليه لمثل في الجانبين المتماثلين على ما بين في مثل المثل كقوله المثل الذي ينفق  
 موضوع المفضل لا بد وان يكون مشتركا مع المفضل عليه نفس الفعل مع زيادة في المفضل في قولهم السوال في زيد ليس كما  
 في قولهم الماء في الكور بل المعنى الاعيان والدلالة على ان وجوا السوال ليس باعينا المحل الحدارة بعبارة لا فادة المفضوع  
 لا يلزم كونه الحكم وقادة لا فادة بمنزلة سماع غيره ويدخله الحكم لان الشيء قد يميز بحكمه من تصو باسرها كونه غير العطف على  
 مفعول ما بين مختلفين اذا كان الجرح ومقدما هذا ما ذهب اليه صاحب الكسان ولا يجوز مطلقا عند سبوا دلالة التفرع على المعنى المراد بالشر  
 من جهة الوضع الحقيقة والجحارج بل من قبيل التلويح والاشارة الفرق في المعرب بلام الحسن بن المفرد والجمع ما يظهر في الفلة فانه يصح  
 في المفرد ان يبرز البعض الى الواحد في الجمع يصح الا الى الثلاثة فيما تقدم المبدأ المكرة على الخبر الطرف كذا قوله واجل مستحق عند لانه

يمكن



# في التعريفات

٣١٤

تخصر بالصيغة فقاوب المفعول صيغة الاستدانة حقيقة اصطلاحية في المتصل ونحوه في المتقطع واما لفظ الاستدانة فحقيقة فيها عروا  
 الشرح المشترك لا يتقبل حد محتمل لا يبرح عندنا والحمل على جميع معانيها الشارحة وقد ينظم المعاني المتعددة اذا كان في موضع النفي  
 ذكر صاحب الحد في باب الوصية لا فاسر لا يلزم في الشبهة المركبة ان يكون ما يلي الكاف هو المشبه به كما في قوله وما الناس الا كالدار  
 اهلها الافعال انما يمنع منها ثبوت التكرار وهو الدال على الخفة فاما غير ذلك من الثبوت فانه يدخلها تحت الحكم على المشق او الوصية  
 او الموصو او الاشارة اليها بعينه عليه لما اخذنا الصلة والصفة امارة الامور الخفية كالفئة تحت اطلاق اللفظ على الحقيقة كالنفس  
 والفردان لمن له انقباض ونبساط فائدة القبول في الحد لا تنصرف الاخر ذيل الاصل ان يكون ذكرها لبيان ما هيته المحرر علامة  
 التقدم الذي ان يصح ارجال لفظا المفترضة بان يترك زبد تحرك الاصابع فحركات الخاتمة فون بين الجمع جمع المفرد فان الجمع يطلق على  
 الاقل من التسعة وجمع المفرد على اقل من الثلاثة الاجزاء اما لا يكون فانه شبه حقيقة اذا استدلنا لفظا جاز من كبر ولا يجوز ذلك الاستد  
 الى الصفة لو جاز في الالتماس اضافة الحكم العام مشترك بين لصور او لمضافه الى مناسب خاص ببعض الصور لكن ليس في الاستدانة  
 الا ان معناها ما لا يشابه المعنى الا في انها لا تدفع قوم يتولد من الكلام السابق شبهت بالانظر المنطوق في الالفاظ بتبعيته المعاني فكل  
 لفظ معناه مركب ينبغي ان يكون مركبا فالمعنى باللام مركب عندهم اضافة اسم الفاعل الى ظرف اذا كانت على طرفة ضافية الى المفعول  
 به وبمعناها في مجاز ولا ينبغي ان تكون حقيقة لان للظرف تعلقا بالظرف المفعول له وفيه ليس اذ خيل في المفعول به لا في المفعول  
 ذكرها لبيان ان المفعول به خصا به من غير المشهور ان مفعول لم لا يحد بخلاف ما لا يحد ذكر صاحب الكشاف ما يدل على جواز ذلك  
 ولما ايقن المجاز خلف عن الحقيقة في الحكم عند الاماين وفي التكلم عند الحقيقة على ما عرفت في الاصول العمل في الظاهر وان كان اقوى من  
 العمل في المفرد لكن دام العمل في المفرد بقاوم العمل في الظاهر وقد فون وقت المصداق المبهمة هو ان يكون الجرد انما كيد نحو ضربت  
 ولا يعيد سررا انما على يد لول الفعل قد يصح احد الوصفين الى الاخر للمنا كيد مثل حق البقين ان الحق هو الثاني انك تطرف  
 البهروني كذا البقين جتا صيغة الطلب ان المصداق لا بد ان يقد بعدها القول لبقية صيغة الصيغة على ما له نسبة الفعل الى  
 الفاعل بطر الوصل والبقاء والامتنان والابق في الاصطلاح انه متعلق به فان المتعلق نسبة الفعل الى عجز الفاعل لا م لا يبدل الا نحل  
 على ما خبر ان المفعول يقول علمت انك فاضلك الفتح وعلمت انك فاضلك لا كسر المطاق يحل على المفيد لولا انما ولها ترمي مطلقا التثنية  
 يفيد ما الشرح وان كان الشارح هو المصنف محجور وجواصل محقق لا يكفي في تعيين العدل التحقيق يد وانضام منع الصوابا  
 اغنيا خروج الصيغة عن ذلك الاصل في التعريف فلا يكون لاخراج شيء صرح به الشريف صحة الاضافة بمعنى من شرط بقية هذا الصفا  
 البصر على الصفا الاعجمي فاعلم ان الالف واللام الحق بالحق في شفا من المفرد المحل باللام ما يستفاد من الجمع المحل باللام اسم الحبل سبع  
 لمسا مكم شغل الما يستعمل المعاني المستعملة والمقصود من خروج الجواز ان تعلم ان نفسها ولكن بما فيها معنى الفعل فلا يعمل صلوة تضمن معنى الفعل  
 الجمال الانشائية مختصة بالاستقراء في الطلبية لا بقا غير صرح به الرضا ارجاع الصيغة الى المفرد في ضمن الجمع شائع وارجاعه الى الجمع ضمن  
 غير شائع شرط البهنة المفعول بعد فعل كونه فعلا في المعنى الشائع في نسبة المصداق الى الفاعل والمفعول هو الجملة الفعلية العلية لا في  
 الاضافة كما في خاطم طي غنر فليس بها المشق شرط في هذا الاسم المشق الفعل ان اشكل من يحل على الصحيح لا يلزم من الاجماع  
 شيء شق في هذا لاثبتون الحكم الثاني لكل كلمة لا يلزم ان يثبت لبعضها همة الاستشفا او ما حكمها لا يليها الا المشفهم  
 او ما حكمه الفعل اذا عطف على الاسم وبالعكس فلا بد من رد احدها الى الاخر بالنا وبل عطف الجملة الفعلية من غير تبدل حرف  
 مصداق ولا مفعول به على اسم مجرور غير جاز قد يكون حسنة المفضل عليه وقوع افعال خبر المبتدأ ان لكم امسط عند السقوط  
 للشبهة الاختلاف في التعديل لا يملك لا يحد في المعنى لانها من خواص اللفظ الصيغة المفعولة انضام بها الاستشفا والابتداء  
 في من جروا المعاني الاسم المفرد يختلف الاخر لا محل للاختلاف ان لا يجعل لفاعلا مكان الحد ولا يسمى باسم المكان او اذا وقعت في  
 سبب النفي وخلق من المفعول تحت على النفي والافعال في الشمول او اويا العكس ليس واوالنظر قبل المشار كذا بين جملتين الحكم  
 انما ذلك في واوالعطف المعطوفان كشق واحد كما مقتضى في ولد ان يجوز الفصل بينهما الا بالظرف اذا ذكر اسم الجنس اذ جميع افراد  
 او البعض يفرق بينهما كما فعل المسقط او البينون ونحو ذلك في كسر في الله هو لقبيل الامثال الى مفعولين بل خلاف ما هو  
 المشهور في اللام وعلى انما هو عند الاطلاق لا مفردين بالحسنة والسبئية او الحسن لفظ السبئية المعين يدل على السبئية المعين بخلاف

والا فون  
 الى الجمع



العكس التخي اذا دخل منه حرك الاسمها لانكارا والنفير ينقلب ثباتا اسمية لجهة كما تكون في الاثبات كبد الاثبات فكذلك  
في النفي كبد النفي لا نفي لنا كبد الاستثناء في النفي ثبات عندنا باللفظ بلا شبهة دلالة بعض الاسماء المشقة على الزمان بشرق  
العروض دون الوضوح الفعل اذا غلب فيه فاعله بما ابلغ واحكم لزيادة قوة الداعي اليه عند المعالجة لا لشيء من عرض لكن علم بنفد  
تخصيصه بعينه بطلب من لا يطلبه ما لا يعيد تشخيصه كما لا يجوز الجمع بان العوض والعوض الاثبات لا يجوز الجمع بينهما في  
اذا كان الوصف قد نفي لا لزوم تكرار لا فاعله لما دخل فيه كقولهم لا يطلب ولا يعنى من اللفظ لا فاعله ولا يكون على الجواز  
بالنفي والنا كبد العطف ضعيف الضوان لو اوى قوله فاعله ما منهم كلبهم لنا كبد الضوا الضعيف بالموضوع او بالمتسند فاعله  
على التقيد باحد الاثر منه وعلى ان ثبوت المتسند ليس ثباتا دائما بل في بعض الاوقات جعل الشيء ظرفا لشيء باعينا وقوعه في جزمه  
كان وزمانا شائع في معان اللغز ادخال كل في التعريف لتكون فاعله التعريف كالنصوص عليه اذا كان الجواز معناه بالبين وليس  
او بلن وجب في مصاعا القيد اذا جعل جزءا المعطوف عليه لم يشارك المعطوف في ذلك القيد كما لم يذكر مضمونا بالذات نقصا الموند  
بالعرض لنقاء الحسن بانها جميع افراده وبثبوتها بثبوتها منه فاعله ما التا فاعله كبد كلمة الشرط لا يعمل فيها قبلها الاسمها  
الانكار كبد كيف ابلغ من اسنمها الانكار بالهزة رتبة يجوز معا بله ولا يجوز اسفلا لا رتبة لك مكره او كماله الحق في اضافة الجز  
الكل في جميع المواضع ان تكون مع اللام يجوز في التولية ما لا يجوز في الاوائل بل في الخاذا هذا الرجل ولم يجزا الرجل الا لقائه في العمل  
لفظا مع اسنمها عطف واللفظ في العمل لفظا مع اسنمها مع المعرفان اذا اعتبر اسنمها وخبره لفظا فونان يجعل المقدم سندا والمؤخر خبرا  
يجوز اضافة اسم الفاعل الى معول في جميع الاوقات لا في وقت كونه متعبا فاعله لا يصنع الى فاعله لا ستم بالثبوت جزئي واحد الشيء  
والجهد استمر الشيء في حاله فاعله في الجمع مبدع على غير واحد المسنعل بخواريط وابطالها واثباتها اذا اجتمع اهتمامان قدم الاجز في  
البسمة واذا افرد الاوقات عارضه ما هو عليه باعينا فاعله انهم والا فلا دخول من على الفعل المتضمن لما يكون ذاتا ورتبة الاخر في  
عن غير هذا موضوع لكل اسنمها البهر في ثبوت محسوس مشاهدا انها موضوع غير كمال اسنمها البهر مشاهدا دلالة الفعل على المفعول  
له اقوى من دلالة على المفعول مع استثناء الامر لكان الحكم السبيل لا يدل على خروج جميع افراده من الحكم بل خروج البعض كاشي الذي  
به ترتيب على حكم اذا كان خفيا ولم يظن بظاهر مقام السبيل مقام ذلك الامر الخفي ورتبة عليه عطف لا كثر على الاقل كثر عطف الاقل على  
الاكثر ارجح احاد الاستثاني معنى كل واحد منها وكل اثنين منها وكل جماعة منها اضافة اسما الفاعلين اذا كان الحال الاسنمها  
لا يفيد التعريف لا بقول لبيبي الضم ولا الفتح ولا الكسر بل المضموم والمفروق والمكسور كذا ان لا تدخل على كلم الجازان لام الابدال لا تدخل  
على خبر المسند حتى ضم الشان حقيقة المعرفة لا يثنى لا بعد النكر لا نكت لا لف المدد اذا اصلها كاف الخطاب بخروجين كرو  
بؤنث اسم الفعل بمعنى الامر لم يوجد من الرباعي الا نادرا الشيء ما لم يخص الشيء لم يعمل فيه المنع انما بالان فيا بالان من خصوص المارة فلا  
ينال دعوى الجواز ان تكا لفتح هو زاد تكا بالمنع التركيب ضا في مظهره منع الضم الطاري في حكم المطر عليه بين المفعول  
الظن من اسنمها يتجان نفي اسم احد هما الى الاخر التبع كلفه خلاف الفتح المهد ما لم يوضع وهو مضاف للموضوع لا المسنعل لا فيكون  
في الشيء لا كونه مدلوله لا لا يجل للفظ في المعرفة على خلاف المسند لا الاصل لا بوصف لكل في الغيب بالاقتران بل في الواقع  
ردي يبدل اضافة الاسم الى الاخص لاسمه وضافة الاسم من جدي يانته قد بين كماله الخاص بهر الحكم عليه لا بخصوص بل بوعه الشيء كما يتصف  
بصفاته ما يقتضيه مدحا او دما او غير ذلك اطلاق العام على الخاص لا يدل على انما وضعوهما اذا وقع بين لا وبين اسنمها فاصل وجب في رتبة  
الناكر كقولهم لا فاعله عول الى اخوه الاضافة الى المبني لا توجب التبا الا بشرط كما تقرر في محله سبق العلم بالشيء يندعي جعله موضوعا  
المقابل غير ممنوع عن غير النضر وكذا الكسر الغير المحض بالجر التا ثبت اللفظ بعرف بالباء والمعقول بعرف بالياء اما ما ركن ندر اعطى  
الغيب ثابته التركيب الذي هو سبب منع الضم غير ان كماله في المركب الذي هو في مقابل المفرد العطف على شرط وجر ايجز عطف واحد  
من قبل العطف على مجموع عامل واحد بخبر واحد ولا كذا في جوازه الكسر بلا ناء والقياب لئلا عند البهر يتن يطلق على الحالة الاعرابية  
يجوز اصرحوا بان الاضافة في حواج يثبت الله معاقبة للنسب المقد الصفة بنسب موضوعها في وهو شائع وكذا نسبة العام الى الخاص  
وبالعكس الفرنسية ما نال على عين المراد باللفظ او على يقين الحد ولا ما نال على معنى لا يجوز استثناء شيئين بادية واحدة بالاعطاء عند  
الخو بين العوام في كلام العرب علامان لثابت التكم لا مؤثرات تنزل المشار للشيء من لزم في شريح منه كثير من فاعله السبيل كما في السند

نفسه تصف  
بصفات







الحكم على افراد المتن نصه مذكور فلا يجوز ان يفرضه الفعل المنع لا يتكلم في فصل وقوعه عليه الا باداة الاستثناء الجواز اطلق على  
ما هو ازيد من شئين باقل من واحد كان جازا كما في قوله تعالى اجمع اشهرهم مملوكا ما صنفه افعوله اما ناطق على محتمل لا موقوف على اشياءها المتعارضة  
المتوكل في قوله ثم الله خالق كل شئ ما اطلق اداة الاستثناء هو المفعول عليه ثم وانما الضمير بتمام بعضها متعلق ببعض جوبهها المتأخذه عمل القائل  
المعقول ليس لا الرفع المحرر اذ لم يكن حقيقيا كان مبنا لغرض كماله ونقصا ما عدا حق الحق بالعدل المضاف الى الاثر وان كان انفسه لا اثر لكن في  
من لمقر باللام الفعل الواحد لا يتكلم على ان لا اعلام محفوظ على انفسه فبالامكان لا اعلال للمعاق بجوهه لكمة مفكدة على الصر الد  
هو من جوال لكمة بعد ما اسما للميل كثر خوفه تعارضه بل هو في الازمنة الاخيرة لولت في لا يخص بالماضي عوم الجمع لم يظن لا نص في  
اسما للجملة الاسمية في الاشياء اقل من القليل لا يمنع من جماع الواو مع ما اشياء لا يعلم بنفسه بل هو من المسمى من جوهه عو باعتبار ما  
يقع الاستثناء جمع المفعول على فاعيل مفعول على السماع اولا اللفظ المشترك من غير قونه صافه الى الماده لا يجوز في المعرفه اسم الفاعل يكون  
على الخالصة كاصرح به في الفصل حق المند فبن محمول كان مبنا محل الاخر اعلال التفسير في موضعين فيما بعد واستشغل الاجزاء في موضع الدعاء  
اشياء التي لا بلا من الشئ التي وقع ذكره قبل ذكره بعد لا شئها الفاعل من بنه لوضع التفاد وكذا بعض مفردات الكلام بوجه الشفاون في نفسه  
الكلام الاعلام المنقطة نوع وصفيته محقة باسم الاجناس لا بالامثالا امثالا شيئا فيها ما يشيخا في الشعر لكثرة الاستعمال الام التعريف  
موضوع الخلية بمنزلة السوكا كالك في البعض الانشاق الى الجاز اذ اما من المزدوم المازم وفي الكناية بالاعكس عدم البتة في محل الاحتياج البتة  
للكل كالحالة الجوز والاضافة الى المظهر بالالف الصوان نكتب بالباء نقص عليه رت وسو من الالفان على من خطه الجاهل المعنى وصفه الجوز  
الغبار عافلا يوصفها عما الشئ اذا كان في الاصل اسما لا يصير بعد دخول اللام فيه صنفه الاعلام لعل البتة كثر في الاشياء قليلة حيث لا اجناس  
متعلق معنى الحرف ما يرجع البتة بنوع اسما من قد طبقوا على ان وجه الشبهة في التفسير لا يكون الامركا اثبات جنس صنفه لكمال لكان في مقام المدح وحسن  
صنفه النقصا لما فيها الذم فينبذ بغيره في ذلك والفرق في بعض الجمع بين ضمير الفاعل المفعول لا يقع في غير فاعل الفاعل في كفي في بدل الاشياء بالاضافة  
المعقوى يجوز دخول الفاعل في مظهر المعقوفين من مظهر المعقوفين اذا اضافة الصفة على وجه البتة من صوال الاعتماد لا يجوز ابدال الاكثر من الاقل وجا نظير المعقوف  
فلكه يتا على ان لفرج من الفاعل ومثل ذلك اخل في بدل الاشياء المعقوف لما في موضع المستقبل بعد من بالاسما العرب بالام العهد فند يجوز ان يفسر  
الافراد فانه يوصف فيه الفعل بنوع الجنس شخص في فرد لا ينافي ثبوته لشخص اخر في ضمن فرد اخر متبع لفايق الطلب الحاصل في الحال على حصوله في حصول  
الاستيعاب لغيره في الماضي فيسازم ان يكون للزمان زمانا وقد كثر النسخ لا يبق اليوم الاحد بالتصديق سئلوا من يكون للزمان زمانا ايضا افضل التفضل  
الحج من من التفضيل يفسر بعد التكميل بالانفاق الاعلام المستند على الاستناد فيقول البتة معنى الرفع الى اسم محال لو كان ثمة مقرر كان  
مرفوعا لفظا او تقديره الاشياء الى غير شئ اسما البتة الحقيقة لتنازع في غير الفعل افعه يجوز ان يعطى مكرم عمرا الاسم لموصو باسم الموصو حكم  
الاسم الموصو مفعول اسم فاعله حكم الفاعل هو المشي اعم تحقفا من لا شئ المذكورة للفترة في هذا التفسير دل على كل فردا ما شئ في نوعي اللفظ  
اذا كان قطعا في معنى وجب على علمه لظ الحمل له ولغيره لا سيما في الروايات الاصولي جعلوا العام المخصوص بالفرقة مجازا لا حقيقة جازا البتة  
وكذا ابراد بدل شئ واحد كذا ابدال الفعلية من الاسمية اذا افرقت كان واخواتها يجوز مصل لا يجوز ان يفسر المجرى كقول المبدان تكون فاضلا  
لا يبق للمفعول من جز واسم المجرى الجوز لا المعد بنفسه كقوله ثم وعرض الماء قد يوك الحكم المسلم لصدا الغيبة فيه والواجب كقولنا انا نحنا لاننا نحنا  
اذ لا مجال فيه لتوهم لا نكار والرد في حال الخفية الجمع المعرب باللام تجامع الجنس فهو بمنزلة التكره تخص الابنات لا فرق بين جمع اقله كما كثر  
لا با ماره كالا نكسا جازا في اللفظ وان كان كل منهما من واحد منها المجرى بل هما المسؤول عنه سوا كان انا او غيره والتخصيص بعد كالمفهوم  
والشرط ونحوها في الابد والحدث لا يوجب الحكم على اعداء عند الخفية وان غلبت في الروايات انفا امثلة المبالغة نظير المبالغة في الروايات فان لم  
يجز منه الا قليل لم يجوز وانفهم مفعول المصنوع اليه على المصنوع الا في اذ كالفظ غير انه ذكر الوصف لا سم العلم لم يكن الموصوفين والوصف التمييز  
تفرقت كون ذلك المسمى موصو بذلك الصفة بنوع الجمع باللفظ والاشياء زمانا في محال واحد محلي في زمانا واحد انفا السبيل لا يدل على انفا السبيل  
لجواز ان يكون للشئ اسما واما انفا السبيل فبذل على انفا جميع اسما السبيل يقوم مفا السبيل اشياء سبيلية عن ذلك السبيل غير الشئ فما  
لا يدل على تمييزه ومعلومه لا يسازم كونه غير معين وغير معلوم العام ما يقع عاملا لا يوصونه الانفعال في خاصه من المشهور اما في ما بعد التفضل  
الجماع التاكيد وليس كل بل الجوز الذي اكيد في مثل النجم والثرى والصق وعين شيد بل تعريف تفرقت لا تعريف المجرى ان الخفية للتحقق في العلم  
الناسبة فيها للترجوا والطبع فلا سبيل في اللفظ لشيء يمنع من مبنا في غير الا ان يكون بطريق الجوز التضمين وجب الحمل في الحاق وتضمين الفعل  
مخصوصه والاشياء مشتركة في الوصف في الاشياء بفضله النفي عن غير المذكور في النفي بفضله الا ببات لا ينفذ كره استثناء انفسه بعد لا ينفذ  
الناسبة لعل البتة لا ينفذ عند لعل التفسير في الفعل بعد لعل في لوانهم فالوا لا لعل عليه وقوعه وقوعه ثوبين الجمع لئول المقابلة لا ينفذ

ونق

المضاف











[illegible]

عن أبي الجراح  
عن أبي الجراح  
عن أبي الجراح







